

# كتاب

الترغيب والترهيب  
من الحديث

— تَأليف —

الشيخ الامام الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد الله  
المنذري المتوفى سنة ٦٥٦

— الطبعة الاولى —

سنة ١٣٢٤ هـ

على نفقة أحمد ناسخ الجاني ومحمد أمين الخالجي الكنتي وأخيه

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسي طرره

— الجزء الاول —

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبدئ المعيد • الغني الحيد • ذي العفو الواسع والعقاب الشديد • من هداه فهو السعيد السديد • ومن أضله فهو الطريد البعيد • ومن أرشده إلى سبيل النجاة ووفقه فهو الرشيد كل الرشيد • يعلم ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن وما هجن وما كل وهو أقرب إلى كل مرید من جبل الوريد • قسم الخلق قسمين وجعل لهم منزلتين فريق في الجنة وفريق في السعير ان ربك فعال لما يريد • ورغب في ثوابه ورهب من عقابه ونبه الحجّة البالغة ومن عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد • أحمدوه وهو أهل الحمد والتحميد • وأشكروه والشكر لديه من أسباب المزيد • وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد • والبطش الشديد • شهادة كافية إلى عنده بأعلى درجات أولى التوحيد • في دار القرار والتأييد • وأشهد أن محمدا عبده ورسوله البشير النذير أشرف من أطلت السماء وأقلت البيد • صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلى آله وأصحابه أولى المعونة على الطاعة والتأييد • صلاة دائمة في كل حين تغفون تزيد • ولا تنفد ما دامت الدنيا والاخرة ولا تبديد \* (أما بعد) \* فلما وفقني الله سبحانه وتعالى لأملاء كتاب مختصر أبي داود وأملاء كتاب الخلافات ومذاهب السلف وذلك من فضل الله علينا وسعة منه سألني بعض الطلبة أولى المهتم العاليه بمن انصف بالزهد في الدنيا والقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل زاده الله قربا منه وعز وفا عن دار القصور أن أملئ كتابا جامعاً في الترغيب والترهيب مجرداً عن التطويل بذكر أسناد أو كثرة تعليل فاستخرت الله تعالى وأسعفته بطلبته لما وفر عندى من صدق نيته وإخلاص طويته وأملت عليه هذا الكتاب صغير الحجم غزير العلم حاوياً لما تفرق في غيره من الكتب مقتصرافيه على ما ورد صريحاً في الترغيب والترهيب ولم أذكر ما كان من أفعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة عن زيادة نوع من صريحهما إلا نادراً في ضمن باب أو نحوه لاني لو فعلت ذلك فخرج هذا الاملاء إلى حد الاسهاب الممل مع ان المهتم قد داخلها القصور • والبواعث قد غلب عليها الفتور • وقصر العمر مانع من استيفاء المقصود فأذكر الحديث ثم أعزوه إلى من رواه من الأئمة أصحاب الكتب المشهورة التي يأتي ذكرها وقد أعزوه إلى بعضها دون بعض طلباً للاختصار لاسيما ان كان في الصحيحين أو في أحدهما ثم أشير إلى صحة اسناده وحسنه أو ضعفه ونحو ذلك ان لم يكن من عزوته إليه من التزم اخراج الصحيح فلا أذكر الاسناد كما تقدم لان المقصود الاعظم من ذكره انما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدركه الا الأئمة لحفاظ أولو المعرفة التامة والاتقان فاذا أشير إلى حاله أغنى عن التطويل بإبراده واشترك في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره وأما دقائق العلل فلا مطمع في شيء منها غير الجهابذة من النقاد أئمة هذا الشأن وقد أضربت عن ذكر كثير منها في هذا الكتاب طلباً للاختصار وخوفاً من التنفير المناقض للمقصود ولأن من تقدم من العلماء رضی الله عنهم

أساغوا الساهل في أنواع من الترغيب والترهيب حتى إن كثيراً كروا الموضوع ولم يبينوا حاله وقد أشبعنا  
 الكلام على حال كثير من الأحاديث الواردة في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا فإذا كان اسناد الحديث  
 صحيحاً أو حسناً أو مقارباً بهما صدرته بلفظة عن وكذلك إن كان مرسلأ أو منقطعاً أو معضلاً أو في اسناده راو  
 منهم أضعيف وثق أو ثقة ضعف وبقيرة واة الاسناد ثقات أو فيهم كلام لا يضر أو روى مرفوعاً والصحيح  
 وقفه أو متصل أو الصحيح إرساله أو كان اسناده ضعيفاً لكن صححه أو حسنه بعض من خرجه أصدره أيضاً  
 بلفظة عن ثم أشير إلى إرساله وانقطاعه أو عضله أو ذلك الراوي المختلف فيه فأقول ر واه فلان من رواية  
 فلان أو من طريق فلان أو في اسناده فلان أو نحو هذه العبارة ولا أذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل  
 خوفاً من تكرار ما قيل فيه كما ذكر وأفردت لهؤلاء المختلف فيهم باباً في آخر الكتاب أذكرهم فيه  
 مرتباً على حروف المعجم وأذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار وقد لا أذكر  
 ذلك الراوي المختلف فيه فأقول إذا كان رواة اسناد الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن أو مستقيم  
 أو لا بأس به ونحو ذلك حسب ما يقتضيه حال الاسناد والتميز وكثرة الشواهد وإذا كان في الاسناد من قيل فيه كذاب  
 أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جداً  
 أو ضعيف فقط أو لم أرفقه ثوبتاً بحيث لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة روى ولا أذكر ذلك  
 الراوي ولا ما قيل فيه ألبتة فيكون للاسناد الضعيف دلالتان تصديره بلفظة روى وإهمال الكلام عليه في آخره  
 وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع من كتاب موطأ مالك وكتاب مسند الإمام أحمد وكتاب صحيح  
 البخاري وكتاب صحيح مسلم وكتاب سنن أبي داود وكتاب المراسيل وكتاب جامع أبي عيسى الترمذي  
 وكتاب سنن النسائي الكبرى وكتاب اليوم والليلة وكتاب سنن ابن ماجه وكتاب المعجم الكبير وكتاب  
 المعجم الاوسط وكتاب المعجم الصغير الثلاثة للطبراني وكتاب مسند أبي يعلى الموصلي وكتاب مسند أبي بكر  
 البرار وكتاب صحيح ابن حبان وكتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري رضي الله  
 عنهم أجمعين ولم أترك شيئاً من هذا النوع في الاصول السبعة وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم الا ما غلب  
 على فيه ذهول حال الاملاء أو نسيان أو أكون قد ذكرته فيه ما يغني عنه وقد يكون للحديث دلالتان فأكثر  
 فأذكره في باب ثم لا أعيد فيه فتوهم الناظر أي تركته وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد  
 وبالفاظ متقاربة فأكتفي بواحد منها عن سائرهما وكذلك لا أترك شيئاً من هذا النوع من المسانيد والمعاجم  
 الا ما غلب على فيه ذهول أو نسيان أو يكون ما ذكرته أصلح اسناداً مما تركت أو يكون ظاهر التكرار جداً  
 وقد أجمع على وضعه أو بطلانه أو أضفت الى ذلك جلامن الاحاديث معزوة الى اصولها كصحيح ابن  
 خزيمة وكتب ابن أبي الدنيا وشعب اليمان للبيهقي وكتاب الزهد الكبير له وكتاب الترغيب والترهيب  
 لابي القاسم الاصبهاني وغير ذلك كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى واستوعبت جميع ما في كتاب أبي القاسم  
 الاصبهاني مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل وأضربت عن ذكر ما قيل فيه من الاحاديث المتحققة  
 الوضع وإذا كان الحديث في الاصول السبعة لم أعزه الى غيرها من المسانيد والمعاجم الا نادراً الفائدة طلباً  
 للاختصار وقد أعزوه الى صحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم ان لم يكن مثله في الصحيحين وأنبه على كثير  
 مما حضرني حال الاملاء مما تساهل أبو داود ودرجه الله تعالى في السكوت عن تضعيفه أو الترمذي في تحسينه  
 أو ابن حبان والحاكم في تصحيحه لا انتقاد عليهم رضي الله عنهم بل مقياساً للتبصر في نظائرهما من هذا الكتاب  
 وكل حديث عزوته الى أبي داود وسكت عنه فهو كاذ كرا أبو داود ولا ينزل عن درجة الحسن وقد يكون على

شرط الصحيحين أو أحدهما وأنا أستند العون على ما ذكرته من القوى المتين وأمدأ كفه الضراعة إلى من  
يجيب دعوة المضطرين أن ينفع بكاتبه وقارعه ومستتمعه وجميع المسلمين وأن يرزقني فيه من الاخلاص  
ما يكون كفيلاً لي في الآخرة بالخلاص ومن التوفيق ما يدلني على أرشد طريق وأرجو منه الاعانة على حزن  
لأمر وسهله وأتوكل عليه وأعظم بحبلى وهو حسبي ونعم الوكيل ثم بعد غامه رأيت أن أقدم فهرست ما فيه  
من الابواب والكتب ليسهل الكشف على من أراد شيئاً من ذلك والله المستعان ﴿الترغيب﴾ في الاخلاص  
والصدق والنية الصالحة ﴿الترهيب﴾ من الرياء وما يقوله من خاف شيئاً منه ﴿الترغيب﴾ في اتباع  
الكتاب والسنة ﴿الترهيب﴾ من ترك السنة وارتكاب البدع والاهواء ﴿الترغيب﴾ في البداءة  
بالخير ليستنبه ﴿الترهيب﴾ من البداءة بالشر خوفاً أن يستنبه  
﴿كتاب العلم﴾

﴿الترغيب﴾ في طلب العلم وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين ﴿الترغيب﴾ في الرحلة في طلب العلم  
﴿الترغيب﴾ في سماع الحديث وتبليغه ونسخه ﴿الترهيب﴾ من الكذب على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ﴿الترغيب﴾ في مجالسة العلماء ﴿الترغيب﴾ في اكرام العلماء واجلالهم وتوقيرهم  
﴿الترهيب﴾ من اضاغتهم وعدم المبالاة بهم ﴿الترهيب﴾ من تعلم العلم لغیر وجه الله عز وجل  
﴿الترغيب﴾ في نشر العلم والدلالة على الخير ﴿الترهيب﴾ من كتم العلم ﴿الترهيب﴾ من أن يعلم  
ولا يعمل به ويقول ما لا يفعل ﴿الترهيب﴾ من الجدال في العلم والقرآن ﴿الترهيب﴾ من المراء  
والجدال ﴿الترغيب﴾ في تركه للحق والمبطل

### ﴿كتاب الطهارة﴾

﴿الترغيب﴾ في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها ﴿الترهيب﴾ منها ﴿الترهيب﴾  
من التخلي على طرق الناس أو ظلمهم أو مواردهم ﴿الترهيب﴾ من البول في المغسل والجحر والماء  
﴿الترهيب﴾ من الكلام على الخلاء ﴿الترهيب﴾ من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستنزاه منه  
﴿الترهيب﴾ من دخول الرجال الحمام بغير أذن ومن دخول النساء بالازر وغيرها الانفساء أو مريضة  
وما جاء في النهي عن ذلك ﴿الترهيب﴾ من تأخير الغسل لغير عذر ﴿الترغيب﴾ في الوضوء واسباغ  
﴿الترغيب﴾ في المحافظة على الوضوء وتجديده ﴿الترهيب﴾ من ترك التسمية على الوضوء ﴿الترغيب﴾ في  
السواك وما جاء في فضله ﴿الترغيب﴾ في تحليل الاصابع ﴿الترهيب﴾ من تركه وترك الاسباغ إذا أخل  
بشيء من القدر الواجب ﴿الترغيب﴾ في كلمات يقولن بعد الوضوء ﴿الترغيب﴾ في ركعتين بعد الوضوء  
﴿كتاب الصلاة﴾

﴿الترغيب﴾ في الأذان وما جاء في فضله ﴿الترغيب﴾ في اجابة المؤذن وما إذا يجيبه وما يقول  
بعد الأذان ﴿الترغيب﴾ في الإقامة ﴿الترهيب﴾ من الخروج من المسجد بعد الأذان  
لغير عذر ﴿الترغيب﴾ في الدعاء بين الأذان والإقامة ﴿الترغيب﴾ في بناء المساجد في  
الامكنة المحتاجة إليها ﴿الترغيب﴾ في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تحجيرها ﴿الترهيب﴾  
من البصاق في المسجد وانشاد الضالة وغير ذلك مما يدكر فيه ﴿الترغيب﴾ في المشي إلى المساجد  
لأسياف الظلم وما جاء في فضلها ﴿الترغيب﴾ في لزوم المساجد والجلوس فيها ﴿الترهيب﴾ من  
اتيان المسجد لمن أكل صلاً أو ثوماً أو كرأناً أو فلاً ونحو ذلك مما له رائحة كريهة ﴿ترغيب﴾ النساء في



الصلاة في بيوتهم ولزومها \* وترهين \* من الخروج منها \* الترغيب \* في الصلوات الخمس  
 والمحافظة عليها والایمان بوجوبها \* الترغيب \* في الصلاة مطلقا وفضل الركوع والسجود والخشوع  
 \* الترغيب \* في الصلاة على أول وقتها \* الترغيب \* في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة  
 فوجد الناس قد صلوا \* الترغيب \* في كثرة الجماعة \* الترغيب \* في الصلاة في القلاة \* الترغيب \*  
 في صلاة العشاء والصبح خاصة في الجماعة \* والترهيب \* من التأخر عنهما \* الترهيب \* من ترك حضور  
 الجماعة بغير عذر \* الترغيب \* في صلاة النافلة في البيوت \* الترغيب \* في انتظار الصلاة بعد الصلاة  
 \* الترغيب \* في المحافظة على الصبح والعصر \* الترغيب \* في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة  
 الصبح وصلاة العصر \* الترغيب \* في أذكار يقولها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب \* الترغيب \*  
 من فوات العصر بغير عذر \* الترغيب \* في الامامة مع الانعام والاحسان \* والترهيب \* منها عند  
 عدمها \* والترهيب \* من امامة الرجل القوم وهم له كارهون \* الترغيب \* في الصف الاول  
 وما جاء في تسوية الصفوف والترص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة ابتداء غيره لوتقدم  
 \* الترغيب \* في وصل الصفوف وسد الفرج \* الترغيب \* من تأخر الرجال الى أواخر صفوفهم  
 وتقدم النساء الى أوائل صفوفهن ومن أعوجاج الصفوف \* الترغيب \* في التأمين خلف الامام وفي الدعاء  
 وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال \* الترغيب \* من رفع المأموم رأسه قبل الامام في الركوع والسجود  
 \* الترغيب \* من عدم اتعام الركوع والسجود واما الصلابة بينهما وما جاء في الخشوع \* الترغيب \*  
 من رفع البصر الى السماء في الصلاة \* الترغيب \* من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر \* الترغيب \*  
 من مسح الخصاص موضع السجود والتفخ فيه لغير ضرورة \* الترغيب \* من وضع اليد على الخاصرة  
 في الصلاة \* الترغيب \* من المرور بين يدي المصلي \* الترغيب \* من ترك الصلاة لعدم  
 واخراجها عن وقتها ما ونا

### \* كتاب النوافل \*

\* الترغيب \* في المحافظة على اثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم واللييلة \* الترغيب \* في المحافظة  
 على ركعتين قبل الصبح \* الترغيب \* في الصلاة قبل الظهر وبعدها \* الترغيب \* في الصلاة قبل  
 العصر \* الترغيب \* في الصلاة بين المغرب والعشاء \* الترغيب \* في الصلاة بعد العشاء  
 \* الترغيب \* في صلاة الوتر وما جاء فيمن لم يوتر \* الترغيب \* في أن ينام الانسان طاهرا نائبا للقيام  
 \* الترغيب \* في كلمات يقولهن حين يأوي الى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله عز وجل \* الترغيب \*  
 في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل \* الترغيب \* في قيام الليل \* الترغيب \* من صلاة الانسان  
 وقراءته حال النعاس \* الترغيب \* من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شيء من الليل \* الترغيب \*  
 في آيات وأذكار يقولها اذا أصبح واذا أمسى \* الترغيب \* في قضاء الانسان ورده اذا قامه من الليل  
 \* الترغيب \* في صلاة الضحى \* الترغيب \* في صلاة النسيب \* الترغيب \* في صلاة التوبة  
 \* الترغيب \* في صلاة الحاجة ودعائها \* الترغيب \* في صلاة الاستخارة

### \* كتاب الجمعة \*

\* الترغيب \* في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جاء في فضل يومها وليلتها وساعاتها \* الترغيب \* في  
 الغسل يوم الجمعة \* الترغيب \* في التكبير الى الجمعة وما جاء فيمن يتأخر عن التكبير من غير عذر

﴿ الترهيب ﴾ من تخطى الرقاب يوم الجمعة ﴿ الترهيب ﴾ من الكلام والامام يخطب ﴿ والترغيب ﴾ في الانصات ﴿ الترهيب ﴾ من ترك الجمعة ﴿ الترغيب ﴾ في قراءة سورة الكهف وما يذكرون معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة

### ﴿ كتاب الصدقات ﴾

﴿ الترغيب ﴾ في اداء الزكاة وتأكيدها ﴿ الترهيب ﴾ من منع الزكاة وما جاء في زكاة الحلي ﴿ الترغيب ﴾ في العمل على الصدقة بالتقوى ﴿ والترهيب ﴾ من الخيانة والتعدي فيها واستعجاب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء ﴿ الترهيب ﴾ من المسئلة ونحوها مع الغنى وما جاء في ذم الطمع ﴿ والترغيب ﴾ في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده ﴿ ترغيب ﴾ من زلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها بالله عز وجل ﴿ الترهيب ﴾ من أخذ ما دفع اليه من غير طيب نفس المعطى ﴿ ترغيب ﴾ من جاءه شيء من غير مسئلة ولا اشراف نفس في قبوله سيما ان كان محتاجا والهي عن رده وان كان غنيا عنه ﴿ ترهيب ﴾ السائل أن يسأل بوجه الله غير الجمعة ﴿ ترهيب ﴾ المسؤل بوجه الله أن يمنع ﴿ الترغيب ﴾ في الصدقة والحث عليها وما جاء في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب ﴿ الترغيب ﴾ في صدقة السر ﴿ الترغيب ﴾ في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم ﴿ الترهيب ﴾ من أن يسأل الانسان مولاة أو قريبة من فضل ماله فيدخل عليه أو يصرف صدقته الى الاجنب وأقرباءه محتاجون ﴿ الترغيب ﴾ في القرض وما جاء في فضله ﴿ الترغيب ﴾ في التفرج عن المعسر وانظاره والوضع عنه ﴿ الترغيب ﴾ في الاتفاق في وجوه الخير كزكاة المساك والادخار شحا ﴿ ترغيب ﴾ المرأة في الصدقة من مال زوجها اذا أذن وترهيبها ما لم يأذن ﴿ الترغيب ﴾ في اطعام الطعام وسقي الماء ﴿ والترهيب ﴾ من منعهما ﴿ الترغيب ﴾ في شكر المعروف ومكافأة فاعله وما جاء فيمن لم يشكر ما أوى اليه

### ﴿ كتاب الصوم ﴾

﴿ الترغيب ﴾ في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعاء الصائم ﴿ الترغيب ﴾ في صوم رمضان احتسابا وقيام ليلة لاسم ليلة القدر وما جاء في فضله ﴿ الترهيب ﴾ من افطار شيء من رمضان من غير عذر ﴿ الترغيب ﴾ في صوم ست من شوال ﴿ الترغيب ﴾ في صوم يوم عرفة لمن لم يكن بعرفة وما جاء في الهيئته لمن كان بها ﴿ الترغيب ﴾ في صوم شهر الله المحرم ﴿ الترغيب ﴾ في صوم يوم عاشوراء والتوسيع فيه على الغيال ﴿ الترغيب ﴾ في صوم شعبان وما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم وفضل ليلة نصفه ﴿ الترغيب ﴾ في صوم ثلاثة أيام من كل شهر سيما الايام البيض ﴿ الترغيب ﴾ في صوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد وما جاء في الهيئته عن صوم يوم الجمعة وحده ويوم السبت وحده ﴿ الترغيب ﴾ في صوم يوم وافطار يوم وهو صوم داود عليه السلام ﴿ ترهيب ﴾ المرأة أن تصوم تطوعا وزوجها حاضر بغير اذنه ﴿ ترهيب ﴾ المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه ﴿ وترغيبه ﴾ في الافطار ﴿ الترغيب ﴾ في السحور سيما بالتمر ﴿ الترغيب ﴾ في تعجيل الفطر وتأخير السحور ﴿ الترغيب ﴾ في الفطر على الشرفان لم يجده فعلى الماء ﴿ الترغيب ﴾ في اطعام الصائم وترغيب الصائم في أكل المفطرين عنده ﴿ ترهيب ﴾ الصائم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك ﴿ الترغيب ﴾ في الاعتكاف ﴿ الترهيب ﴾ في صدقة الفطر وبيان تأكيدها

### ﴿ كتاب العيدين والاضحية ﴾

﴿الترغيب﴾ في احياء ليلتي العيدين ﴿الترغيب﴾ في التكبير في العيد وذكركه فضله ﴿الترغيب﴾ في الاضحية وفضلها وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد أضحيته ﴿الترهيب﴾ من المشقة بالحيوان وما جاء في الامر بتحصين القتل والذبحة

### ﴿كتاب الحج﴾

﴿الترغيب﴾ في الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج يقصد هما فأتى ﴿الترغيب﴾ في الاحرام من المسجد الأقصى ﴿الترغيب﴾ في النفقة في الحج والعمرة وما جاء فيمن اتفق فيه ما من مال حرام ﴿الترغيب﴾ في العمرة في رمضان ﴿الترغيب﴾ في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتداء بالانبياء عليهم الصلاة والسلام ﴿الترهيب﴾ في الاحرام والتلبية ورفع الصوت بها ﴿الترغيب﴾ في الطواف وتقبيل الحجر الاسود وما جاء في فضله وفضل الركن اليماني والمقام ﴿الترغيب﴾ في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله ﴿الترغيب﴾ في الوقوف بعرفة وفضله والمزدلفة وفضل يوم عرفة ﴿الترغيب﴾ في رمي الجمار وما جاء في رفعها ﴿الترغيب﴾ في حلق الرأس عني ﴿الترغيب﴾ في شرب ماء زمزم وما جاء في فضله ﴿الترهيب﴾ من قدر على الحج فلم يحج وما جاء في لزوم المرأة بيتها بعد اداء فرض الحج ﴿الترغيب﴾ في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وقباو بيت المقدس والدعاء في مسجد الفتح ﴿الترغيب﴾ في سكنى المدينة الى الممات وما جاء في فضلها وفضل أحد ووادي العقيق ﴿الترهيب﴾ من اخافة أهل المدينة أو ارادتهم بسوء

### ﴿كتاب الجهاد﴾

﴿الترغيب﴾ في الرباط في سبيل الله عز وجل ﴿الترغيب﴾ في اخراصة في سبيل الله ﴿الترغيب﴾ في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في أهلهم ﴿الترغيب﴾ في احتباس الخيل في سبيل الله وما جاء في فضلها وفيمن اتخذها رياء وسمعة ﴿الترغيب﴾ فيما يذكر منها والتهنى عن قص نواصيها ﴿الترغيب﴾ الغازي والمرابط في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك ﴿الترغيب﴾ في الخروج في سبيل الله عز وجل والغدوة والروحة وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه ﴿الترغيب﴾ في سؤال الشهادة في سبيل الله ﴿الترغيب﴾ في الرمي في سبيل الله وتعلمه ﴿الترهيب﴾ من تركه بعد تعلمه رغبة عنه ﴿الترغيب﴾ في الجهاد والقتال في سبيل الله وما جاء في فضل الكلام فيه والدعاء عند الصف والقتال ﴿الترهيب﴾ من الفرار من الزحف ﴿الترغيب﴾ في اخلاص النية في الجهاد وما جاء فيمن يريد الاجر والنعمة وفضل الغزاة اذا لم يغفوا ﴿الترغيب﴾ في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر ﴿الترهيب﴾ من الغلول والتشديد فيه وما جاء فيمن ستر على غائل ﴿الترغيب﴾ في الشهادة وما جاء في فضل الشهداء ﴿الترهيب﴾ من أن يموت الانسان ولم يغزو ولم يتوالغزو وذكرا أنواع من الموت يلتحق أربابها بالشهداء ﴿الترهيب﴾ من الفرار من الطاعون

### ﴿كتاب قراءة القرآن﴾

﴿الترغيب﴾ في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها وفضل تعلمه وتعليمه ﴿الترغيب﴾ في سجود التلاوة ﴿الترهيب﴾ من نسيان القرآن بعد تعلمه وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء ﴿الترغيب﴾ في دعاء يدعى به لحفظ القرآن ﴿الترغيب﴾ في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به ﴿الترغيب﴾ في قراءة الفاتحة وما جاء في فضلها ﴿الترغيب﴾ في قراءة البقرة وخواتمها وآل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل

عمران فام يتفكر فيها ﴿التريغيب﴾ في قراءة آية الكرسي وما جاء في فضلها ﴿التريغيب﴾ في قراءة سورة  
الكهف أو عشر من أولها أو عشر من آخرها ﴿التريغيب﴾ في قراءة سورة يس وما جاء في فضلها  
﴿التريغيب﴾ في قراءة سورة تبارك الذي بيده الملك ﴿التريغيب﴾ في قراءة سورة اذا الشمس كورت  
وما يند كرمعها ﴿التريغيب﴾ في قراءة اذا زلزلت وما يند كرمعها ﴿التريغيب﴾ في قراءة لها كم التكاثر  
﴿التريغيب﴾ في قراءة قل هو الله أحد ﴿التريغيب﴾ في قراءة المعوذتين

﴿ کتاب الذکر والدعاء ﴾

﴿ الترغيب ﴾ في الاكثار من ذكر الله عز وجل سراجا وهدى والداومة عليه وما جاء فيه من لم يذكر من ذكر الله  
﴿ الترغيب ﴾ في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله ﴿ الترهب ﴾ من أن يجلس الانسان  
مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ الترغيب ﴾ في كلمات يكفرن لغط المجلس  
﴿ الترغيب ﴾ في قول لا اله الا الله وما جاء في فضلها ﴿ الترغيب ﴾ في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له  
﴿ الترغيب ﴾ في التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل واختلاف أنواعه ﴿ الترغيب ﴾ في جوامع من  
التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل بأنواعه ﴿ الترغيب ﴾ في قول لا حول ولا قوة الا بالله ﴿ الترغيب ﴾  
في اذكار قال بالليل والتهار غير مختصة بالصباح والمساء ﴿ الترغيب ﴾ في كلمات واذا كان بعد الصلوات  
المكتوبات ﴿ الترغيب ﴾ فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره ﴿ الترغيب ﴾ في كلمات يقولهن من  
يأرق بالليل أو يفرع ﴿ الترغيب ﴾ فيما يقول اذا خرج من بيته الى المسجد وغيره واذا دخلها ﴿ الترغيب ﴾  
فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها ﴿ الترغيب ﴾ في الاستغفار ﴿ الترغيب ﴾ في  
كثرة الدعاء وما جاء في فضله ﴿ الترغيب ﴾ في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في فضل اسم الله  
الاعظم ﴿ الترغيب ﴾ في الدعاء في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الاخير ﴿ الترهب ﴾ من  
استبطاء الاجابة وقوله دعوت فلم يستجب لي ﴿ الترهب ﴾ من رفع المصلي رأسه في الدعاء الى السماء وان  
يدعو وهو غافل ﴿ الترهب ﴾ من دعاء الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله ﴿ الترغيب ﴾ في الاكثار  
من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ والترهب ﴾ من تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم

﴿ کتاب البیوع وغیرہا ﴾

﴿التَّوْبَةُ﴾ في الاكْتِسَابِ بِالْبَيْعِ وَغَيْرِهِ ﴿التَّوْبَةُ﴾ في الْبُكَورِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَغَيْرِهِ وَمَا جَاءَ فِي نَوْمِ  
 الصُّبْحَةِ ﴿التَّوْبَةُ﴾ في ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَسْوَاقِ وَمَوَاطِنِ الْغَفْلَةِ ﴿التَّوْبَةُ﴾ فِي الْاِقْتِصَادِ  
 فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْأَجْمَالِ فِيهِ وَمَا جَاءَ فِي ذِمِّ الْحَرَصِ وَحُبِّ الْمَالِ ﴿التَّوْبَةُ﴾ فِي طَلَبِ الْحَلَالِ وَالْأَكْلِ  
 مِنْهُ ﴿التَّوْبَةُ﴾ مِنَ اكْتِسَابِ الْحَرَامِ وَأَكْلِهِ وَلبسه ﴿التَّوْبَةُ﴾ فِي الْوَرَعِ وَتَرْكِ الشَّهَوَاتِ  
 وَمَا يَجُولُ فِي الصَّدُورِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ﴿التَّوْبَةُ﴾ فِي السَّمَاخَةِ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَحَسَنِ التَّقَاضِي وَالْقَضَاءِ  
 ﴿التَّوْبَةُ﴾ فِي إِقَالَةِ النَّادِمِ ﴿التَّوْبَةُ﴾ مِنْ بَخْسِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ﴿التَّوْبَةُ﴾ مِنَ الْغَشِّ  
 ﴿التَّوْبَةُ﴾ فِي النَّصِيحَةِ فِي الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ ﴿التَّوْبَةُ﴾ مِنَ الْاِحْتِكَارِ ﴿تَوْبَةُ﴾ التَّجَارِي فِي  
 الصَّدَقِ وَتَرْهِيْبِهِمْ مِنَ الْكُذْبِ وَالْخُلْفِ وَأَنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿التَّوْبَةُ﴾ مِنْ خِيَانَةِ أَحَدِ الشَّرِيكِينَ إِذَا خَرَّ  
 تَوْبَةُ التَّوْبَةِ مِنْ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَلَدِهَا بِالْبَيْعِ وَنَحْوِهِ ﴿التَّوْبَةُ﴾ مِنَ الدِّينِ ﴿تَوْبَةُ﴾ وَتَوْبَةُ  
 الْمُسْتَدِينِ وَالْمُتَزَوِّجِ أَنْ يَتَوْبَا الْوُعَاةَ وَالْمُبَادِرَةَ إِلَى قَضَاءِ دَيْنِ الْمَيْتِ ﴿التَّوْبَةُ﴾ مِنْ مَطْلِ الْغَنِيِّ ﴿وَالْتَوْبَةُ﴾  
 لِرِضَاءِ صَاحِبِ الدِّينِ ﴿التَّوْبَةُ﴾ فِي كَلِمَاتٍ يَقُولُهَا الْمُدِينُ وَالْمُهْمُومُ وَالْمُكْرِبُ وَالْمَأْسُورُ

﴿ الترهيب ﴾ من اليمين الكاذبة ﴿ والترهيب ﴾ من الربا ﴿ والترهيب ﴾ من غضب الارض وغيرها ﴿ الترهب ﴾ من البناء فرق الحاجة تفاخرا وتكاثرا ﴿ الترهب ﴾ من منع الاجير أجره والامر بتعجيل اعطائه ﴿ ترغيب ﴾ المملوك في اداء حق الله وحق مواليه ﴿ ترهيب ﴾ العبد من الابق من سيده ﴿ الترغيب ﴾ في العتق ﴿ والترهيب ﴾ من استعباد الحر أو بيعه ﴿ كتاب النكاح وما يتعلق به ﴾

﴿ الترغيب ﴾ في غض البصر ﴿ الترهب ﴾ من اطلاقه ومن الخلو بالاجنبية ولسها ﴿ الترغيب ﴾ في النكاح سيما بذات الدين الولود ﴿ ترغيب ﴾ الزوج في الوفاء بحقوق زوجته والمرأة بحقوق زوجها وطاعته ﴿ وترهيبها ﴾ من مخالفته واستغاطه ﴿ الترهب ﴾ من ترجيح احدي الزوجات وترك العدل بينهما ﴿ الترغيب ﴾ في النفقة على الزوجة والعيال ﴿ والترهيب ﴾ من اضاعتهن وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن ﴿ الترغيب ﴾ في التسمية بالاسماء الحسنة وما جاء في النهي عن الاسماء القبيحة وتغييرها ﴿ الترغيب ﴾ في تأديب الاولاد ﴿ الترهب ﴾ من أن ينتسب الانسان الى غير أبيه أو ينزول غير مواليه ﴿ ترغيب ﴾ من مات له ثلاثة من الاولاد أو اثنان أو واحد وتسلية بما يدكر من جزيل الثواب ﴿ الترهب ﴾ من افساد المرأة على زوجها والعبد على سيده ﴿ ترهيب ﴾ المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس ﴿ ترهيب ﴾ المرأة أن تخرج من بيتها منقطرة ﴿ الترهب ﴾ من افشاء السر سيما ما كان بين الزوجين

#### ﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾

﴿ الترغيب ﴾ في لبس الابيض من الثياب ﴿ الترغيب ﴾ في القميص ﴿ والترهيب ﴾ من طول وطول غيره مما يلبس واسبائه في الصلاة وغيرها وجره خيلاء ﴿ الترغيب ﴾ في كلمات يقولن من لبس ثوبا جديدا ﴿ الترهب ﴾ من لبس النساء الرقيق من الثياب الذي يصف البشرة ﴿ ترهيب ﴾ الرجال من لبس الحرير وجلوسهم عليه والتحلل بالذهب ﴿ وترغيب ﴾ النساء في تركهما ﴿ الترهب ﴾ من ان يشبه الرجل بالمرأة أو المرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك ﴿ الترغيب ﴾ في ترك الترفع في اللباس تواضعا واقتداء بشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وباصحابه رضي الله عنهم ﴿ والترهيب ﴾ من لباس الشهرة والفخر والمباهاة ﴿ الترغيب ﴾ في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه ﴿ الترغيب ﴾ في ابقاء الشيب وكراهة تنفقه ﴿ الترهب ﴾ من خضب اللحية بالسواد ﴿ ترهيب ﴾ الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمنمصة والمفلجة ﴿ الترغيب ﴾ في الكحل بالاعمد للرجال والنساء ﴿ كتاب الطعام وغيره ﴾

﴿ الترغيب ﴾ في التسمية على الطعام ﴿ والترهيب ﴾ من تركها ﴿ الترهب ﴾ من استعمال أو اتي الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنساء ﴿ الترهب ﴾ من الاكل والشرب بالشمال وما جاء في النهي عن النفخ في الاناء والشرب من السقاء ومن ثلثة اقداح ﴿ الترغيب ﴾ في الاكل من جوانب القصعة دون وسطها ﴿ الترغيب ﴾ في أكل الخلل والزيت ونهس اللحم دون تقطيعها بالسكين ﴿ الترغيب ﴾ في الاجتماع على الطعام ﴿ الترهب ﴾ من الامعان في الشبع والتوسع في الماء كل والمشراب ﴿ الترهب ﴾ من أن يدعى الانسان فيمتنع من غير عذر والامر باجابة الداعي بما جاء في طعام المتقاربين ﴿ الترغيب ﴾ في لعق الاصابع قبل مسحها ﴿ الترغيب ﴾ في حمد الله تعالى بعد الاكل ﴿ الترغيب ﴾ في غسل اليد قبل الطعام وبعده ﴿ والترهيب ﴾ من ان ينام الانسان وفي يده ربح الطعام لا يغسلها

### ﴿ كتاب القضاء وغيره ﴾

﴿ الترهيب ﴾ من تولى السلطنة والقضاء والامارة سبأين لا يثق بنفسه ﴿ وترهيب ﴾ من وثق بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك ﴿ ترغيب ﴾ من ولي شيئاً من أمور المسلمين في العدل اماماً كان أو غيره ﴿ وترهيبه ﴾ أن يشق على رعيته أو يجور عليهم أو يغشهم أو يجتجب عنهم أو يغلط بابه دون حوائجهم ﴿ ترهيب ﴾ من ولي شيئاً من أمور المسلمين أن يولي عليهم رجلاً أو في رعيته خيراً منه ﴿ ترهيب ﴾ الرأشي والمرتشي والساعي بينهم ﴿ الترهيب ﴾ من الظلم ودعاء المظلوم وخذه ﴿ والترغيب ﴾ في نصرته ﴿ الترغيب ﴾ في كلمات يقولها من خاف ظالمًا ﴿ الترغيب ﴾ في الامتناع عن الدخول على الظلمة ﴿ الترهيب ﴾ من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم ﴿ الترهيب ﴾ من اعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حده من حدود الله تعالى ﴿ الترهيب ﴾ من أن يرضى الحاكم أو غيره الناس بما يسخط به الله عز وجل ﴿ الترغيب ﴾ في الشفقة على خلق الله من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم ﴿ والترهيب ﴾ من ضد ذلك ومن تعذيب العبد والذات وغيرهما بغیر سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الذواب في وجوهها ﴿ ترغيب ﴾ الامام وغيره من ولادة الامور في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة ﴿ الترهيب ﴾ من شهادة الزور

### ﴿ كتاب الحدود وغيرها ﴾

﴿ الترغيب ﴾ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴿ والترهيب ﴾ من تركهما والمداينة فيهما ﴿ الترهيب ﴾ من أن يأمر بالمعروف أو ينهي عن المنكر ويخالف قوله فعله ﴿ الترغيب ﴾ في ستر المسلم ﴿ والترهيب ﴾ من هتكه وتتبع عورته ﴿ الترهيب ﴾ من مواقع الحدود وانتهاك المحارم ﴿ الترغيب ﴾ في اقامة الحدود ﴿ والترهيب ﴾ من المداينة فيها ﴿ الترهيب ﴾ من شرب الخمر وبيعها وشراؤها وعصرها وحلها وأكل ثمنها والتشديد فيه ﴿ والترغيب ﴾ في تركه والتوبة منه ﴿ الترهيب ﴾ من الزنا سباً بحدية الجار والمغنية ﴿ والترغيب ﴾ في حفظ الفرج ﴿ الترهيب ﴾ من اللواط واتيان البهية والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية ﴿ الترهيب ﴾ من قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ﴿ الترهيب ﴾ من قتل الانسان نفسه ﴿ الترهيب ﴾ من أن يحضر الانسان قتل انسان ظالماً أو ضربه وما جاء فيمن جرد ظهره لمسلم بغير حق ﴿ الترغيب ﴾ في العقوق عن القاتل والجاني والظالم ﴿ والترهيب ﴾ من اظهار الشتمة بالمسلم ﴿ الترهيب ﴾ من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب والاصرار على شيء منها

### ﴿ كتاب البر والصلة وغيرها ﴾

﴿ الترغيب ﴾ في بر الوالدين وصلتهم أو تأكيدهم طاعتهم والاحسان اليهم أو بر أصدقائهم من بعدهم ﴿ الترهيب ﴾ من عقوق الوالدين ﴿ الترغيب ﴾ في صلة الرحم وإن قطعت ﴿ والترهيب ﴾ من قطعها ﴿ الترغيب ﴾ في كفالة اليتيم والنفقة عليه وعلى الارملة والمسكين ﴿ الترغيب ﴾ من أذى الجار وما جاء في تأكيده حقه ﴿ الترغيب ﴾ في زيارة الاخوان والصالحين وما جاء في اكرام الزائر وما جاء في الضيافة و اكرام الضيف وتأكيده حقه ﴿ وترهيب ﴾ الضيف أن يقيم حتى يؤتم أهل المنزل ﴿ الترهيب ﴾ من أن يحقر المرء ما يقدم اليه أو يحقر ما عنده أن يقدمه للضيف ﴿ الترغيب ﴾ في الزرع وغرس الاشجار المفيدة ﴿ الترهيب ﴾ من البخل والشح ﴿ والترغيب ﴾ في الجود والسخاء

﴿الترهيب﴾ من عود الانسان في هيبته ﴿الترغيب﴾ في قضاء حوائج المسلمين وادخال السرور عليهم وما جاء فيمن شفع له في الله

### ﴿كتاب الادب وغيره﴾

﴿الترغيب﴾ في الحياء وفضله ﴿والترهيب﴾ من الفحش والبذاء ﴿الترغيب﴾ في الخلق الحسن وفضله ﴿والترهيب﴾ من الخلق السيئ وذمه ﴿الترغيب﴾ في الرفق والاناة والحلم ﴿الترغيب﴾ في طلاقة الوجه وطيب الكلام وغير ذلك مما يذكر ﴿الترغيب﴾ في افشاء السلام وما جاء في فضله ﴿الترغيب﴾ في المصافحة ﴿وترهيب﴾ المرء من حب القيام له ﴿والترهيب﴾ من الاشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار ﴿الترهيب﴾ أن يطلع الانسان في دار قبل أن يستأذن ﴿الترهيب﴾ من أن يسمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه ﴿الترغيب﴾ في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط ﴿الترهيب﴾ من الغضب ﴿والترغيب﴾ في دفعه وكظمه وما يفعل عند الغضب ﴿الترهيب﴾ من التهاجر والتشاحن والتدابير ﴿الترهيب﴾ من قوله لمسلم يا كافر ﴿الترهيب﴾ من اللعن والسباب سيما لعين سواء كان آدمياً أو دابة أو غيرهما وبعض ما جاء في التهسي عن سب الديك والبرغوث والريح ﴿والترهيب﴾ من قذف المحصنة والمملوك ﴿الترهيب﴾ من سب الدهر ﴿الترهيب﴾ من ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً ﴿الترغيب﴾ في الاصلاح بين الناس ﴿الترهيب﴾ من ان يعتذر الى المرء أخوه فلا يقبل عذره ﴿الترهيب﴾ من العنفة ﴿الترهيب﴾ من الغيبة والبهت وبيانها ﴿والترغيب﴾ في ردهما ﴿الترغيب﴾ في الصمت الا عن خير ﴿والترهيب﴾ من كثرة الكلام ﴿الترهيب﴾ من الحسد وفضل سلامة الصدر ﴿الترغيب﴾ في التواضع ﴿والترهيب﴾ من الكبر والعجب والافتخار ﴿الترهيب﴾ من قوله لفاسق أو مبتدع بأسيدى أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم ﴿الترغيب﴾ في الصدق ﴿والترهيب﴾ من الكذب ﴿ترهيب﴾ ذى الوجهين وذى اللسانين ﴿الترهيب﴾ من الخلف بغير الله سيما بالامانة ومن قوله أنا بريء من الاسلام أو كافر أو نحو ذلك ﴿الترهيب﴾ من احتقار المسلم وأنه لا فضل لاحد على أحد الا بالتقوى ﴿الترغيب﴾ في اماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر ﴿الترغيب﴾ في قتل الوزغ وما جاء في الحيات وغيرهما مما يذكر ﴿الترغيب﴾ في انجاز الوعد والامانة ﴿والترهيب﴾ من اخلاف الوعد والحيانة والمدر وظلم انعامه أو قتله ﴿الترغيب﴾ في الحب في الله تعالى ﴿والترهيب﴾ من حب الاشرار وأهل البدع ونحوهم لان المرء مع من أحب ﴿الترهيب﴾ من السحر واتبان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى ونحو ذلك وتصديقهم ﴿الترهيب﴾ من تصوير الحيوانات في البيوت وغيرها ﴿الترهيب﴾ من اللعب بالبرد ﴿الترغيب﴾ في الجليس الصالح ﴿والترهيب﴾ من الجليس السوء وما جاء فيمن جلس وسط الخلقة وغير ذلك ﴿الترهيب﴾ من أن ينام الانسان على سطح لا تحجزه أو يركب البحر عند ارتجاعه ﴿الترهيب﴾ من أن ينام الانسان على وجهه من غير عذر ﴿الترهيب﴾ من الجلوس بين الظل والشمس ﴿والترغيب﴾ في الجلوس مستقبل القبلة ﴿الترغيب﴾ في سكنى الشام وفضاهيها ﴿الترهيب﴾ من الطيرة ﴿الترهيب﴾ من اقتناء الكلب الا لصيد أو ماشية ﴿الترهيب﴾ من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط وما جاء في خبر الاحباب ﴿ترهيب﴾ المرأة ان تسافر وحدها ﴿الترغيب﴾ في ذكر الله تعالى لمن ركب دابته ﴿الترهيب﴾ من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره ﴿الترغيب﴾ في الدابة وهو

لسير بالليل \* والترهيب \* من السفر وأوله ومن التعريس في الطرق والافتراق في المنزل \* الترغيب \*  
في ذكر الله لمن عثرت دابته \* الترغيب \* في كلمات يقولهن من نزل منزلا \* الترغيب \* في دعاء المراء  
لأخيه بظهور الغيب سيما المسافر \* الترغيب \* في الموت في القربة  
\* كتاب التوبة والزهد \*

\* الترغيب \* في التوبة والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنة \* الترغيب \* في الفراغ للعبادة والاقبال على  
الله عز وجل \* الترهب \* من الاهتمام بالدنيا والاقبال عليها \* الترغيب \* في العمل الصالح عند  
فساد الزمان \* الترغيب \* في المداومة على العمل وإن قل \* الترغيب \* في الفقر وقلة ذات اليد وما  
جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومحبتهم \* الترغيب \* في الزهد في الدنيا  
والاكتفاء منها بالقليل \* والترهب \* من حبها والتكاثر فيها والتنافس وصفة عيش النبي صلى الله عليه  
وسلم وأصحابه \* الترغيب \* في البكاء من خشية الله تعالى \* الترغيب \* في ذكر الموت وقصر الأمل  
والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر من حسن عمله والهي عن غنى الموت \* الترغيب \* في الخوف وفضله  
\* الترغيب \* في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت  
\* كتاب الجنائز وما ينقدمها \*

\* الترغيب \* في سؤال العفو والعافية \* الترغيب \* في كلمات يقولهن من رأى مبتلى \* الترغيب \*  
في الصبر سيما لمن ابتلى في نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرض والحج وما جاء فيمن فقد بصره \* الترغيب \* في  
كلمات يقولهن من آله شيء من جسده \* الترهب \* من تعليق التائم والحروز \* الترغيب \* في  
الجماعة ومتى يحتجم \* الترغيب \* في عبادة المرضى وتأكيدها \* والترغيب \* في دعاء المريض  
\* الترغيب \* في كلمات يدعى بها للمريض وكلمات يقولهن المريض \* الترغيب \* في الوصية والعدل  
بها \* والترهب \* من تركها أو المضارة فيها وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت \* الترهب \*  
من كراهة الإنسان الموت \* والترغيب \* في تلقيه بالرضى والسرور إذا نزل جبال لقاء الله \* الترغيب \*  
في كلمات يقولهن من مات له ميت \* الترغيب \* في حفرة القبور وغسل الموتى وتكفينهم \* الترغيب \*  
في تشييع الميت وحضور دفنه \* الترغيب \* في كثرة المصلين على الجنائز وفي التعزية \* الترغيب \*  
في الإسراع بالجنائز وتعجيل الدفن \* الترغيب \* في الدعاء للميت وإحسان النشاء عليه \* والترهب \*  
من سوى ذلك \* الترهب \* من النياحة على الميت في النعي ولطم الخد وخش الوجه وشق الجيب  
\* الترهب \* من أحدا المرأة على غير زوجها فوق ثلاث \* الترهب \* من أكل مال اليتيم بغير حق  
\* الترغيب \* في زيارة الرجال القبور \* والترهب \* من زيارة النساء لهن واتباعهن الجنائز \* الترهب \*  
من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم وما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال  
منكر ونكير عليهما لسلام \* الترهب \* من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت

\* كتاب البعث وأحوال يوم القيامة ويشتمل على فصول \*

\* كتاب صفة الجنة والنار \*

\* الترغيب \* في سؤال الجنة والاستعاذة من النار \* الترهب \* من النار أعادنا الله منها بمنه وكرمه  
ويشتمل على فصول \* الترغيب \* في الجنة ونعيمها ويشتمل على فصول \* باب ذكر الروايات المختلفة  
فيهم المشار إليهم في هذا الكتاب \*



﴿الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة﴾

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر من مكان قبلكم حتى آواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا لله بصالح أعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغني قبلهما أهلا ولا مالاً فأتاني بي طلب شجر يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما فلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان أغني قبلهما أهلاً ولا مالاً فلبت والقدح على يدي انتظرا استيقاظهما حتى ريق الفجر زاد بعض الرواة والصبيّة يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشر باغبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفجرت شيئاً لا يستطيعون الخرج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس الى فاردتها عن نفسها فأمتعت مني حتى أمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تنقض الخاتم الابحفة فتخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس الى وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخرج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت اجراء وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فتمرت أجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال لي يا عبد الله ادا لي أجرى فقلت كل ما ترى من أجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لأستهزئ بك فاخذته كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فخرجوا يمشون ﴿وفي رواية﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا ثلاثة نفر من كان قبلكم يمشون اذا أصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله باهؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال أحدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره الى أن اشتريت منه بقراً وانه أنا الذي يطلب أجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث قريبا من الأول رواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة باختصار وياتي لفظه في رواه الدين ان شاء الله تعالى ﴿قوله﴾ وكنت لا أغني قبلهما أهلاً ولا مالاً الغبوق بفتح الغين المعجمة هو الذي يشرب بالعشى ومعناه كنت لا أقدم عليهما في شرب اللبن أهلاً ولا غيرهم يتضاغون • • بالضاد والغين المعجمتين أي يضجون من الجوع السنة • • العام المتعطف الذي لم تثبت الارض فيه شيئاً سوا غيث أم لم ينزل تنقض الخاتم • • هو بشديد الضاد المعجمة وهو كناية عن الوطئ الفرق • • بفتح الفاء والراء مكمل معروف فانساحت • • هو بالسين والحاء المهملتين أي تنحت الصخرة وزالت عن فم الغار • • وعن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له وأقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها والله عنه راض رواه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين • • وعن أبي فراس رجل من أسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الاخلاص وفي لفظ آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني عما شئتم فتنادى رجل يا رسول الله ما الاسلام قال اقام الصلاة وآتى الزكاة قال فما الايمان قال الاخلاص قال فما اليقين قال التصديق رواه البيهقي وهو مرسل • • وعن معاذ بن جبل انه قال حين بعث الى اليمن يا رسول الله أوصني قال اخلص دينك يكفلك العمل القليل رواه الحاكم من طريق عبد الله بن زجر عن ابن أبي عمير قال وقال صحيح

لا سند كذا قال \* وروى عن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين  
 أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة طامع رواء البيهقي \* وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغفل  
 عليهن قلب امرئ مؤمن إخلاص العمل لله والمناخلة لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعاءهم يحيط من  
 وراءهم رواء البرار باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت ويأتي في سماع  
 الحديث أن شاء الله تعالى \* قال الحافظ \* عبد العظيم وقد روى هذا الحديث أيضا عن ابن مسعود  
 ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وجمير بن مطعم وأبي الدرداء وأبي قرصافة جندرة بن خيشنة وغيرهم من  
 الصحابة رضي الله عنهم وبعض أسانيدهم صحيح \* وعن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه أنه ظن  
 أن له فضلا على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله  
 هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم رواء النسائي وغيره وهو في البخاري وغيره دون ذكر  
 الإخلاص \* وعن الضحاك بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول  
 أنا خير شريك فمن أشركني شريكا فهو شركي يأثم الناس إخلاصوا أعمالكم فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل  
 من الأعمال إلا ما خلص له ولا تقولوا هذه لله والرحم فأنها للرحم وليس لله منها شيء ولا تقولوا هذه لله  
 ولو جوهكم فأنها لوجهكم وليس لله منها شيء رواء البرار باسناد لا بأس به والبيهقي \* قال الحافظ \* لكن  
 الضحاك بن قيس مختلف في صحته \* وعن أبي اسامة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 رأيت رجلا غزى ألبتمس الأجر والذكر ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشئ له فاعادها ثلاث مرار  
 ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشئ له ثم قال إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا  
 رابتي به وجهه رواء أبو داود والنسائي باسناد جيد وسيأتي أحاديث من هذا النوع في الجهاد إن شاء الله  
 تعالى \* وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه  
 الله رواء الطبراني باسناد لا بأس به \* وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال يجاء بالدينا يوم القيامة  
 فيقال ميز واما كان من الله عز وجل فيما زور في سائر في النار رواء البيهقي عن شهر بن حوشب عنه موقوفا  
 ورواه أيضا عن شهر عن عمر بن عتبة رضي الله عنه قال إذا كان يوم القيامة حيء بالدينا فيميز منها ما كان  
 له وما كان لغير الله رمي به في أريجهم موقوف أيضا \* قال الحافظ \* وقد يقال إن مثل هذا لا يقال  
 من قبل الرأي والاجتهاد فسيله سبيل المرفوع \* وروى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نال من أخلص لله أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكره رزين العبدري في كتابه  
 ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها ولم أقفها على اسناد صحيح ولا حسن إنما ذكر في كتب الضعفاء  
 كالكامل وغيره لكن رواء الحسين بن الحسين المروزي في زوائده في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك  
 قال حدثنا أبو معاوية أنبأنا حجاج عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلًا وكذا رواء أبو  
 الشيخ ابن حبان وغيره عن مكحول مرسلًا والله أعلم \* وروى عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نال قد أفلح من أخلص قلبه بالإيمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل  
 أذنه مستمعة وعينه ناظرة فأما الأذن فتبني والعين مقرة بما يوعى القلب وقد أفلح من جعل قلبه واعيا رواء  
 أحمد والبيهقي وفي اسناد أحمد احتمال التحسين

\* فصل \* عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما  
 الأعمال بالنية وفي رواية بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله

ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة تنكحها فلهجرة الى ما عاجر اليه رواه البخاري ومسلم  
وأبو داود والترمذي والنسائي قال الحافظ \* وزعم بعض المتأخرين ان هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس  
كذلك فإنه انفرد به يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم النخعي ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو  
ماثي راو وقيل سبع مائة راو وقيل أكثر من ذلك وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الانصاري ولا يصح  
منه شيء كذا قاله الحافظ علي بن المديني وغيره من الأئمة وقال الخطابي لأعلم في ذلك خلافا بين أهل  
الحديث والله أعلم \* وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء  
من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قال قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفهم أسواقهم ومن  
ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يمشون على قدر نياتهم رواه البخاري ومسلم وغيرهما \* وعن  
أنس بن مالك رضي الله عنه قال رجعتنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أقرا ما خلفنا بالمدينة  
ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر رواه البخاري وأبو داود ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لقد تركتم بالمدينة أقواما ما سرتهم مسيرا ولا أنفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم قالوا يا رسول الله  
وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم المرض \* وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انما يبعث الناس على نياتهم رواه ابن ماجه باسناد حسن ورواه أيضا من حديث جابر الا انه قال يحشر  
الناس \* وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى أجسامكم ولا الى صوركم  
ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم \* وعن أبي كشيبة الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال فأنفق مال عبدا من صدقة ولا تظلم عبدا مظامة  
صبر عليها الا زاده الله عزرا ولا فتح عبدا باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر أو كلة نحوها وأحدثكم حديثا  
فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلمها فهو يتقى فيه ربه ويحصل فيه رجه ويعلم الله فيه حقا  
فهذا بائض المنازل وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو اني مالا لعملت بعمل فلان  
فهو بينية فاجرهما سوءا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه مالا لم يحيط في ماله بغير علم ولا يتقى فيه ربه ولا يحصل فيه  
رجه ولا يعلم الله فيه حقا فهذا بائض المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علمها فهو يقول لو اني مالا لعملت فيه  
بعمل فلان فهو بينية فاجرهما سوءا رواه أحمد والترمذي واللفظه وقال حديث حسن صحيح ورواه  
ابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل أربعة نفر رجل آتاه الله مالا وعلمها فهو  
يعمل بعلمه في ماله لينفق في حقه ورجل آتاه الله مالا ولم يؤت مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه بمثل  
الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم في الوزر سواء \* وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال فيما روى عن ربه عز وجل ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك في كتابه فمن هم بحسنة  
فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم فاعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف  
الى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هو هم فاعملها كتبها الله سيئة  
واحدة زاد في رواية أو محاسنها ولا يملك على الله الاهاك رواه البخاري ومسلم \* وعن أبي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا أراد عبد أن يعمل سيئة فأنكتبوها عليه حتى  
يعملها فان عملها كتبها بمثلها وان ترها من أجل أن يكتبها عليه حسنة وان أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها

اكتبوهاله حسنة فان عملها فاكبوهاله بعشر امثالها الى سبع مائة رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات الى سبع مائة ضعف ومن هم بسبعة فلم يعملها لم تكن عليه وان عملها كتبت وفي أخرى له قال عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدثت عبدى بأن يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا تحدثت عبدى بأن يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها وان تركها فانا اكتبوهاله حسنة انما تركها من جرائى قوله من جرائى بفتح الجيم وتشديد الراء أى من أجلى \* وعن معن بن يزيد رضى الله عنهما قال كان أبى يزيد أخرج دنائير يتصدق بها فوضعهما عند رجل فى المسجد فبثت فأخذتهما فأنبتتهما فقال والله ما بالك أردت لخاصمتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ذلك ما أخذت به من رواه البخاري \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن بصدقة تخرج بصدقة فوضعهما فى يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال لهم لك الحمد على سارق لا تصدقن بصدقة تخرج بصدقة فوضعهما فى يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال لهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة تخرج بصدقة فوضعهما فى يد غنى فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غنى فقال لهم لك الحمد على سارق وزانية وغنى فأتى فقيل له أما صدقتك على سارق فله ان يستعف عن سرقة وأما الزانية فله ان تستعف عن زناها وأما الغنى فله ان يعتبر فينفق مما أعطاه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وقال فيه فقيل له أما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث \* وعن أبى الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى فراشه وهو ينوى أن يقوم يصلى من الليل فغلبته عينه حتى أصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجه بإسناد جيد ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث أبى ذر وأبى الدرداء على الشك \* قال الحافظ \* عبد العظيم رحمه الله وسأنى أحديث من هذا النوع متفرقة فى أبواب متعددة من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

﴿ الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيأ منه ﴾

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فاعترف بها قال فاعلمت فيها انال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال فلان جري فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فاعترف بها قال فاعلمت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت انال عالم وقرأت القرآن ليقال هو فارى فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال فأتى به فعرفه نعمه فاعترف بها قال فاعلمت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورواه مسلم والنسائي ورواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد \* وعن الوليد بن أبي الوليد أبي عثمان المدني ان عقبه بن مسلم حدثه ان شفياء الاصبغى حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا قالوا أبو هريرة قال فدنوت منه حتى قدمت بين يديه وهو يحادث الناس فلما سكت وخلا قلت له أسألك بحق وبحق لما حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقلته وعلمته فقال

أبو هريرة أفعل لا حدثك حديثا حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلمته وعلمته ثم نشخ أبو هريرة نشخة  
فكثنا قليلا ثم أفاق فقال لا حدثك حديثا حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وهو في هذا البيت  
مامعنا أحد غيري وغيره ثم نشخ أبو هريرة نشخة أخرى ثم أفاق ومسح عن وجهه فقال أفعل لا حدثك  
حديثا حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وهو في هذا البيت مامعنا أحد غيري وغيره ثم نشخ أبو هريرة  
نشخة شديدة ثم مال خرا على وجهه فأسندته طويلا ثم أفاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقيض بينهم وكل أمة جاثية فأول من يدعى به رجل  
جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت علي  
رسولي قال بلى يارب قال فإذا علمت فيما علمت قال كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله عز وجل له  
كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تبارك وتعالى بل أردت أن يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك  
ويؤتى بصاحب المال فيقول الله عز وجل ألم أوسع عليك حتى لم أذكرك تحتاج إلى أحد قال بلى يارب قال  
فإذا علمت فيما آتيتك قال كنت أصل الرحم وأصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول  
الله تبارك وتعالى بل أردت أن يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول  
الله له فيما ذقتك فيقول أي رب أمرت بالجهاد في سبيلك فتأملت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول  
الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جري وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعهم النار يوم القيامة قال الوليد أبو عثمان  
المدني وأخبرني عقبه أن شفيها هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا قال أبو عثمان وحدثني العلاء بن أبي حكيم  
أنه كان سبأغا معاوية قال فدخل عليه رجل فأخبره بهذا عن أبي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا  
فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم  
أفاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم  
أعمالهم فيها وهم فيها لا ينجسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل  
ما كانوا يعملون) \* ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحوه هذا لم يختلف إلا في حرف أو في حرفين قوله جرى  
هو بفتح الجيم وكسر الراء وبالمد أي شجاع نشخ بفتح النون والشين المعجمة وبعدها غين معجمة أي شفق حتى  
كاد يغشى عليه أسفا وخوفا \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو  
فقال يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محسبا بعثك الله صابرا محسبا وإن قاتلت مراثبا مكاثرا بعثك الله مراثبا  
مكاثرا يا عبد الله بن عمرو وعلى أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه أبو داود \* قال الحافظ \*  
وسأتي أحاديث من هذا النوع في باب مفرد في الجهاد إن شاء الله تعالى \* وعن أبي بن كعب قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الأمة بالسنة والدين والرفعة والتمكين في الأرض فمن عمل منهم عمل  
الآخرة للدين لم يكن له في الآخرة من نصيب رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم  
صحيح الإسناد \* وفي رواية البيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الأمة بالنسيب والسنة والرفعة  
بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الآخرة للدين لم يكن له في الآخرة من نصيب \* وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا لا تفرحوا بدينكم ولا بدينكم  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تقاتل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه  
أحدًا رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما والبيهقي من طريقه ثم قال رواه عبدان عن ابن المبارك فأرسله  
لم يذكر فيه ابن عباس \* وعن أبي هند الدارمي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء

وسمعة رأى الله به يوم القيامة وسمع رواه أحمد بإسناد جيد والبيهقي والطبراني وانقله أنه سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من رأى بالله لغير الله فقد برئ من الله \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعلمه سمع الله به مسامحة خلة وصغره وحقه  
رواه الطبراني في الكبير بإسناد أحدهما صحيح والبيهقي \* وعن جندب بن عبد الله قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن أراء الله به رواه البخاري ومسلم \* سمع هو بتشديد الميم ومعناه  
أن أظهر عمله للناس رياء أظهر الله نية الفاسدة في عمله يوم القيامة وفضحه على رؤس الأشهاد \* وعن  
عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء رأى الله  
به ومن قام مقام سمعة سمع الله به رواه الطبراني بإسناد حسن \* وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا قام سمعة ورياء إلا سمع الله به على رؤس الخلائق يوم القيامة رواه  
الطبراني بإسناد حسن \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من رأى بشئ في الدنيا من عمله وكلامه الله إليه يوم  
القيامة وقال انظر هل يغني عنك شئ رواه البيهقي موقوفا \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترين بعمل الآخرة وهو لا يريد ها ولا يظلم العن في السموات والأرض  
رواه الطبراني في الأوسط \* وروى عن الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا  
بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه في النار رواه الطبراني في الكبير \* وعن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون  
للناس جلود الضأن من اللين ألستهم أحلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله عز وجل أبي يغترون  
أم على يجترؤن في حلفت لا بعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم حيران رواه الترمذي من رواية يحيى  
ابن عبيد سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة فذكره رواه مختصرا من حديث ابن عمر وقال حديث حسن  
\* وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحب إلى الناس بما يحبون وبارز الله بما يكره  
لن الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الأوسط \* وروى عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة  
مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المرأون بأعمالهم رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن ماجه  
ولفظه تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل  
يوم أربع مائة مرة قيل يا رسول الله من يدخله قال أعد للقراء المرأين بأعمالهم وإن من أبغض القراء إلى  
الله الذين يزورون الأمراء وفي بعض النسخ الأمراء الجورة رواه الطبراني في الأوسط بنحوه إلا أنه قال يلقي  
فيه الفرارون قيل يا رسول الله وما الفرارون قال المرأون بأعمالهم في الدنيا رواه أيضا عن ابن عباس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في جهنم لواديات تسعين جهنم من ذلك الوادي في كل يوم أربع مائة مرة أعد  
ذلك الوادي للرأين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم لحامل كتاب الله والمتصدق في غير ذات الله والحاج إلى  
بيت الله وللخارج في سبيل الله \* قال الحافظ رفع حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف والله أعلم  
\* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الصلاة حيث يراه الناس  
واساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه تبارك وتعالى رواه عبد الرزاق في كتابه وأبو يعلى كلاهما  
من رواية إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عنه ورواه من هذه الطريق ابن جرير الطبري مرفوعا  
أيضا وموقوفا على ابن مسعود وهو أشبه \* وعن شداد بن أوس رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول من صام برائي فقد أشرك ومن صلى برائي فقد أشرك ومن تصدق برائي فقد أشرك رواه البيهقي من

طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وسياتي اتم من هذا ان شاء الله تعالى \* وعن ربيع بن عبد  
 الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ننذاكر  
 المسيح الدجال فقال ألا أخبركم بما عواخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله فقال الشرك  
 الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجه والبيهقي \* ربيع بن بضم الراء  
 وفتح الباء الموحدة بعد ها يا آخر الحروف وحاء مهملة ويأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى \* وعن محمود  
 بن لبيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله وما شرك  
 السرائر قال يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر رواه ابن  
 خزيمة في صحيحه \* وعن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال اليسير  
 من الرباء شرك ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا  
 لم يفتقدوا وان حضر والم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجه والحاكم  
 والبيهقي في كتاب الزهد له وغيره وقال الحاكم صحيح ولا علة له \* وعن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ان أخوف ما أخوف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرباء يقول  
 الله عز وجل اذا جئى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم  
 جزاء رواه أحمد بإسناد جيد وابن أبي الدنيا والبيهقي في الزهد وغيره \* قال الحافظ رحمه الله ومحمود بن لبيد  
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح له منه سماع فيما أرى وقد خرج أبو بكر بن خزيمة حديث محمود المتقدم  
 في صحيحه مع انه لا يخرج فيه شيئا من المراسيل \* وذكر ابن أبي حاتم ان البخاري قال له صحبة قال وقال  
 أبي لا يعرف له صحبة ورجح ابن عبد البر ان له صحبة وقد رواه الطبراني بإسناد جيد عن محمود بن لبيد عن  
 رافع بن خديج وقيل ان حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه والله أعلم \* وعن أبي سعيد بن  
 أبي فضالة وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الأولين والآخرين  
 ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمله أحد افلي طلب ثوابه من عنده فان الله أغنى  
 الشركاء عن الشرك رواه الترمذي في التفسير من جامعه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي \* وعن  
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا  
 أشرك فيه غيري فأنا منه بريء وهو الذي أشرك رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه  
 ابن ماجه ثقات \* وعن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال لما دخلت مسجدا للجالية ألقينا عبادة  
 ابن الصامت فاخذ عيني بشماله وشمال أبي الدرداء بعينه فخرج عشي بيننا ونحن نتنحى والله أعلم بما نتناحى  
 فقال عبادة بن الصامت لئن طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما لوشكنا ان تريا لرجل من تبع المسلمين يعنى من  
 وسط قراء القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قد أعاده وأبداه فاحل حلاله وختم حرامه ونزل عند منزله  
 لا يحور منه الا كما يحور رأس الجمار الميت قال فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا شداد بن أوس وعوف بن مالك  
 رضى الله عنهما فجلسا اليه فقال شداد ان أخوف ما أخوف عليكم أيها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من الشهوة الخفية والشرك فقال عبادة بن الصامت وأبو الدرداء اللهم غفر ألو لم يكن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا ان الشيطان قد يشن ان يعبد في جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد  
 عرفناها هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها فها هذا الشرك الذي نخوفنا به شداد فقال شداد أرايتم نور أيتم  
 رجلا يصلي لرجل أو يصوم لرجل أو يتصدق له لقد أشرك قال عوف بن مالك عند ذلك أفلا يعلم الله الى ما تنبغي

به وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ماخلص له ويدع ما أشرك به قال شدد عند ذلك فاني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال انا خير قسم لمن أشرك بي من أشرك بي شيئاً فان جسده وعمله وقابله  
 وكثيره لشريكه الذي أشرك به وانا عنه غني رواه أحمد وشهر ياتي ذكره ورواه البيهقي \* ولفظه عن عبد الرحمن  
 بن غنم أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد  
 الرحمن يا أيها الناس ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن جبل اللهم غفر أو ما سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث ودعنا ان الشيطان قد يشن ان يعبد في جزيرتك هذه ولو كن يطاع فيما  
 نتقرون من أعمالكم فقد رضى بذلك فقال عبد الرحمن أنشدك الله يا معاذ ما سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول من صام رياء فقد أشرك ومن تصدق رياء فقد أشرك فذكر الحديث واسناده ليس بالقائم \* ورواه  
 أحمد أيضاً والحاكم من رواية عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي قال دخلت على شدد ابن أوس في مصلاه  
 وهو يكي فقلت يا أبا عبد الرحمن ما الذي أبكاك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وما  
 هو قال بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيت بوجهه أمراً ساءني فقلت يا بني وأمي يا رسول الله ما الذي  
 أرى بوجهك قال أرى أمراً اتخوفه على أمتي الشرك وشهوة خفية قلت وتشرك أمتك من بعدك قال يا شدد انهم  
 لا يعبدون شمساً ولا وثناً ولا حجر ولا لكن يراؤن الناس بأعمالهم قلت يا رسول الله الرياء شرك هو قال نعم قلت  
 فما الشهوة الخفية قال يصبح أحدهم صائماً فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر قال الحاكم واللفظ له  
 صحيح الاسناد \* قال الحافظ عبد العظيم كيف وعبد الواحد بن زيد الزاهد متروك ورواه ابن ماجه مختصراً  
 من رواية واد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شدد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخوف ما أخاف على أمتي الاشراك بالله أمانى است أقول يعبدون شمساً ولا  
 قرأوا ولا وثناً ولكن أعمالاً لا يعرف الله وشهوة خفية وعامر بن عبد الله لا يعرف وروادياتي الكلام عليه ان شاء  
 الله تعالى وروى البيهقي عن يعلى بن شدد عن أبيه قال كنا عند الرباء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك  
 الأصغر \* وعن القاسم بن مخيمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله عملاً فيه مثقال حبة من خردل  
 من رياء رواه ابن جرير الطبري مرسل \* وروى عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمر  
 يوم القيامة بناس من النار الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما أعد الله لاهلها  
 فيها نودوا أن اصرفوهم عنها فلا نصيب لهم فيها فيجمعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو أدخلتنا  
 النار قبل ان ترينا الجنة وفي رواية قبل ان ترينا ما أرى يتنا من نوابك وما أعددت فيها الاولياتك كان أهون علينا  
 قال ذاك أردت بكم كنتم اذا خلونهم بارزتموني بالعظام واذا ألقيتهم الناس لقيتهم وهم محبتين تراؤن الناس بخلاف  
 ما تعطون من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني وأجلتم الناس ولم تجلوني وركتم للناس ولم تتركوا الى اليوم أذيقكم  
 أليم العذاب مع ما حرمتهم من الثواب رواه الطبراني في الكبير والبيهقي \* وروى عن أبي الدرداء عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاتقاء على العمل أشد من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح  
 معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفاً فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويملكه فيكتب علانية  
 ويعمى تضعيف أجره كله ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويحب ان يذكر به ويحمل عليه  
 فيمحي من العلانية ويكتب رياء فأتى الله امرؤ صان دينه وان الرباء أشرك رواه البيهقي وقال هذا من افراد  
 بقية عن شيوخه المجهولين قال الحافظ عبد العظيم أظنه موقوفاً والله أعلم \* وعن أنس بن مالك رضى  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان آخر الزمان صارت أمتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله  
 خالصاً وفرقة يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون الله لبساً كلوا به الناس فاذا جمعهم الله يوم القيامة قال للذي



يسئ كل الناس بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي فيقول وعزتك وجلالك أسئ كل به الناس قال لم ينفعك  
ما جئت انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي كان يعبد رياء بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك  
رياء الناس قال لم يصعد الى منه شيء انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي كان يعبد خالصا بعزتي وجلالي ما أردت  
بعبادتي قال بعزتك وجلالك أنت أعلم بذلك من أردت به أردت به ذكرك ووجهك قال صدق عبد  
انطلقوا به الى الجنة رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبيد بن اسحق العطار وبقية رواة ثقات والبيهقي  
عن مولى أنس ولم يسمه قال قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره باختصار \* وعنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بصحف مضممة فتنصب بين يدي الله تعالى فيقول تبارك وتعالى  
ألقوا هذه واقبلوا هذه فتقول الملائكة وعزتك وجلالك ما رأينا الا خيرا فيقول الله عز وجل ان هذا كان لغير  
وجهي واني لا أقبل الا ما يبتى به وجهي رواه البرار والطبراني باسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح  
والبيهقي \* وروى عن معاذ رضي الله عنه ان رجلا قال حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال فيكي معاذ حتى ظننت أنه لا يسكت ثم سكنت ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا معاذ  
قلت له لي بك يا بني أنت وأمي قال اني محدثك حديثا ان أنت حفظته نفعلك وان أنت ضيعته ولم تحفظه انقطعت  
حجتك عند الله يوم القيامة يا معاذ ان الله خلق سبعة أملاك قبل ان يخلق السموات والارض ثم خلق السموات  
فجعل لكل سماء من السبعة ملكا وباعليها قد جلها عظما فتصعد الحفظة بعمل المبد من حين أصبح الى أن  
امسى له نور كنو الشمس حتى اذا صعدت به الى السماء الدنيا ذكرته فكثرته فيقول الملك للحفظة اضر بوا  
بهذا العمل وجه صاحبه أنا صاحب الغيبة أمرني ربى أن لا أدع عمل من اغتاب الناس يجاوزني الى غيري قال  
ثم تأتي الحفظة بعمل صالح من أعمال العبد فتذكر كيه وتكثره حتى تبلغ به الى السماء الثانية فيقول لهم الملك  
الموكل بالسماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه أراد بعمله هذا عرض الدنيا أمرني ربى أن لا أدع  
عمله يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد ينهج نوراً من  
صدقة وصيام وصلاة قد أعجب الحفظة فتجاوز به الى السماء الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا  
بهذا العمل وجه صاحبه أنا ملك الكبر أمرني ربى أن لا أدع عمله يجاوزني الى غيري انه كان يتكبر على الناس  
في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كإزهار الكوكب الذي له دوى من تسبيح وصلاة وحج  
وعمره حتى يجاوز وابه الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه  
اضر بواظهوره وبطنه أنا صاحب العجب أمرني ربى أن لا أدع عمله يجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل عملاً  
أدخل العجب في عمله \* قال وتصعد الحفظة بعمل العبد حتى يجاوز وابه الى السماء الخامسة مكانه  
العروس المرفوعة الى بعلها فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واجلوه على عاتقه  
أنا ملك الحسد انه كان يحسد الناس من يتعلم ويعمل بمثل عمله وكل من كان يأخذ فضلا من العبادة يحسدهم  
ويقع فيهم أمرني ربى أن لا أدع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج  
وعمره وصيام فيجوز ون به الى السماء السادسة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه  
صاحبه انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله أصابه بلاء أو ضرب بل كان يشمت به أنا ملك الرحمة أمرني ربى أن  
لا أدع عمله يجاوزني الى غيري \* قال وتصعد الحفظة بعمل العبد الى السماء السابعة من صوم وصلاة ونفقة  
واجتهاد وورع له دوى كدوى الرعد وضوء كضوء الشمس معه ثلاثة آلاف ملك فيجوزون به الى  
السماء السابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضر بواجوارحه اقلوا على قلبه اني  
أحجب عن ربى كل عمل لم يرد به وجه ربى انه أراد بعمله غير الله انه أراد برفعة عند القهاء وذكر عند العلماء

وصونا في المداين أمرني ربى أن لأدع عماله بمجاوزنى الى غيرى وكل عمل لم يكن لله خالصا فهو رياء ولا يقبل الله  
عمل المرأى \* قال وتصدقوا بالحفظه بعمل العبد من صلاة وزكاة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت  
وذكر لله تعالى وتشيعه ملائكة السموات حتى تقطعوا به المحجب كلها الى الله عز وجل فيقفون بين يديه  
ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله قال فيقول الله لهم أنتم الحفظه على عمل عبدى وأنا الرقيب على نفسه انه  
لم يردنى بهذا العمل وأراد به غيرى فعليه لعنة الملائكة كلها وعليه لعنتك ولعنتنا وتقول السموات  
كلها عليه لعنة الله ولعنتنا ولعنة السموات السبع ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله أنت رسول الله وأنا  
معاذ قال اقبدي وان كان في عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك من الوقعة في اخوانك من جملة القرآن  
واجمل ذنوبك عليك ولا تحمله عليهم ولا ترك نفسك بدمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل  
الآخرة ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا تناج رجلا وعندك آخر ولا تتعظم على  
الناس فيقطع عنك خير الدنيا والآخرة ولا عزق الناس فتمزقك كلاب النار يوم القيامة في النار قال الله تعالى  
والناشطات نشطا أندرى ما هن يا معاذ قلت ما هن يا بى أنت وأمى قال كلاب في النار تنشط اللحم والعظم  
قلت يا بى وأمى فن يطبق هذه الخصال ومن يتجو منها قال يا معاذ انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما  
رأيت أكثر تلاوة للقرآن من معاذ للحذر مما في هذا الحديث رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم  
يسمه عن معاذ ورواه ابن حبان في غير الصحيح والحاكم وغيرهما وروى عن علي وغيره وبالجملة فإنا نرى الوضع  
ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع ألفاظه

﴿فصل﴾ وعن أبي علي رجل من بني كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا أيها الناس اتقوا هذا  
الشرك فانه أخفى من ديب الغفل فقام اليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا والله لا نخرجن مما قلت  
أولنا تين عمر ما ذونا لنا أو غير ما ذون فقال بل أخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات  
يوم فقال يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فانه أخفى من ديب الغفل فقال له من شاء الله ان يقول وكيف نقيه  
وهو أخفى من ديب الغفل يا رسول الله قال قولا اللهم اننا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفر لك ما  
لا نعلمه رواه أحمد والطبراني ورواه الى أبي علي محتج بهم في الصحيح وأبو علي وثقه ابن حبان ولم أر أحدا  
جرحه ورواه أبو يعلى بنحوه من حديث حذيفة لأنه قال فيه يقول كل يوم ثلاث مرات

### ﴿الترغيب في اتباع الكتاب والسنة﴾

عن العرابض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها  
القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنهم موعظة مودع فاوصنا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع  
والطاعة وان تأمر عليكم عبدوا منه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين  
المهتدين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فان كل بدعة ضلالة رواه أبو داود والترمذي وابن  
ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ﴿قوله﴾ وعضوا عليها بالنواجذ أى اجنهدوا  
على السنة والزموها واخرصوا عليها كما يلزم العاض على الشيء بنواجذه خوفا من ذهابه وتقلته والنواجذ  
بالنون والجيم والذال المعجمة هى الانياب وقيل الاضراس \* وعن أبي شريح الخزاعي قال خرج علينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس تشهدون أن لا اله الا الله وأنى رسول الله قالوا بلى قال ان هذا القرآن طرفة  
بيد الله وطرفة يديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد  
\* وروى عن جبير بن مطعم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالحففة فقال أليس تشهدون أن لا اله الا

الله وحده لا شريك له واني رسول الله وان القرآن جاء من عند الله قلنا بلى قال فابشر واذا ان هذا القرآن طرفه  
 بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلکوا ولن تضلوا بعده أبدا ر واه البزار والطبرانی في الكبير  
 والصغير \* وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طيبا وعمل في سنة  
 وأمن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في أمثلك اليوم كثير قال وسيكون في قوم بعدى ر واه  
 ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحالكم واللفظه وقال صحيح الاسناد \* وعن ابن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من تمسك بسنني عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد ر واه البيهقي من ر واية الحسن بن  
 قتيبة ورواه الطبرانی من حديث أبي هريرة باسناد لا بأس به إلا أنه قال فله أجر شهيد \* وعنه أيضا ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال ان الشيطان قد يئس أن يعبد بارضكم ولكن رضى ان  
 يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من أعمالكم فاحذروا واني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا  
 كتاب الله وسنة نبيه الحديث ر واه الحالكم وقال صحيح الاسناد احتج البخاري بمكرمة واحتج مسلم بابي  
 اويس وله أصل في الصحيح \* وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في  
 البدعة ر واه الحالكم موقوفا وقال اسنده صحيح على شرطهما \* وعن أبي أيوب الانصاري قال خرج علينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فقال أطيعوني ما كنت بين أظهركم وعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله  
 وحرموا حرامه ر واه الطبرانی في الكبير ورواته ثقات \* وعن عبد الله بن مسعود قال ان هذا القرآن  
 شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنة ومن تركه أو أعرض عنه أو كلمة نحوها زج في فقاء الى النار ر واه البزار هكذا  
 موقوفا على ابن مسعود ر واه مرفوعا من حديث جابر واسنده المرفوع جيد \* وروى عن ابن عباس  
 قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه الا ان الله قد فرض فرائض  
 وسنن سننا وحدنا حدودا وأحل حلالا وحرم حراما وشرع الدين بفعله سهلا سهلا واسعا ولم يجعله ضيقا إلا أنه  
 لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمته الله طلبه ومن نكث ذمته حتى خاصته ومن خاصته  
 فليجت عليه ومن نكث ذمته لم ينل شفاعتي ولم يرد على الخوض الحديث ر واه الطبرانی في الكبير \* قوله \*  
 فليجت عليه بالجيم أى ظهرت عليه بالحجة والبرهان وظفرت به \* وعن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه يقبل الحجر يعني الاسود ويقول انى لا أعلم انك حجر لا تضمر ولا تنفع وتولوا انى رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلت ر واه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي \* وعن  
 عروة بن عبد الله بن قيس قال حدثني معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهق  
 من مزينة فبايعناه وانه اطلق الأزارار فدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فإريت معاوية  
 ولائنه قط في شتاء ولا صيف الا مطلق الأزارار ر واه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظه له وقال ابن ماجه  
 لا مطلقه از رارهما \* وعن زيد بن أسلم قال رأيت ابن عمر يصلى محمولا از راره فسأله عن ذلك فقال رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ر واه ابن خزيمة في صحيحه عن الوليد بن مسلم عن زيد ورواه البيهقي  
 وغيره عن زيد بن محمد عن زيد \* وعن مجاهد قال كنامع ابن عمر رجه الله في سفره فكان خادعه فسأل  
 لم فعلت ذلك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت ر واه أحمد والبزار باسناد جيد \* قوله \*  
 حاد بالحاء والدال المهملتين أى تنحى عنه وأخذ بعينها أو شمالا \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان يأتي  
 شجرة بين مكة والمدينة فيقبل تحنها ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ر واه البزار باسناد  
 لا بأس به \* وعن ابن سيرين قال كنت مع ابن عمر رجه الله بعرفات فلما كان حين راح رحلت معه حتى

أتى الإمام ف صلى معه الأولى والعصر ثم وقف وأنا وأصحابي حتى أفاض الإمام فأفوضنا معه حتى انتهى إلى المضيق دون المنارم فأنشأ ونحن نحسب أنه يريد أن يصلي فقال - غلامه الذي يمسك راحلته أنه ليس يريد الصلاة ولكنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى هذا المكان قضى حاجته فهو يحب أن يقضى حاجته رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح \* قال الحافظ رحمه الله والآثار عن الصحابة رضي الله عنهم في اتباعهم له وافتقارهم سنته كثيرة جدا والله الموفق لأرب غيره

### ﴿ الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاهواء ﴾

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وأبو داود ولفظه من صنع أمر على غير أمرنا فهو رد وابن ماجه وفي رواية لمسلم من عمل عملنا ليس عليه أمرنا فهو رد \* وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أجرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثات ما وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك ما فلاهله ومن ترك دنيا أوضياها فإلى وعلى رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما \* وعن معاوية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ثمان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة رواه أحمد وأبو داود وزاد في رواية وأنه سيخرج في أمي أقوام تتجاري بهم الأهواء كيتجاري الكلب بصاحبه لا يبتى منه عرق ولا مفصل الإدخله \* قوله ﴿ الكلب يفتح الكاف واللام ﴾ قال الخطابي هو داء يعرض للإنسان من عضه الكلب الكلب قال وعلامة ذلك في الكلب أن تحمر عيناه ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه فإذا رأى إنسانا ساوره \* وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي محاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمنسلط على أمي بالجبروت ليدل من أعز الله ويعز من أذل الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والبارك السنة رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد ولا أعرف له علة \* وعن أبي زرقة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أخشى عليكم شهوات التي في بطونكم وفر وجكم ومضلات الهوى رواه أحمد والبخاري في معاجمه الثلاثة وبعض أسانيدهم رواه ثقات \* وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني أخاف على أمي من ثلاث من زلة عالم ومن هوى متبع ومن حكم جائر رواه البخاري والطبراني من طريق كثيرين عبد الله وهو رواه وقد حسنها الترمذي في مواضع ومحدثها في موضع فانكر عليه واحتج بها ابن خزيمة في صحيحه \* وروى عن غضيف بن الحارث الثمالي قال بعثت إلى عبد الملك بن مروان فقال يا أبا سليمان أنا قد جمعنا الناس على أمرين فقال وما هما قال رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة والتقصص بعد الصبح والعصر فقال أما أنهما مثل بدعتكم عندي ولست بمجيبكم إلى شيء منهما قال لم تأل لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من أحداث بدعة رواه أحمد والبخاري \* وروى عنه الطبراني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أمة ابتدعت بعد نبيا في دينها بدعة إلا أضاعت مثلها من السنة \* وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السماء من اله بعد أعظم عند الله من هوى متبع رواه الطبراني في الكبير وابن أبي عمير

في كتاب السنة \* وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واه البزار والبيهقي وغيرهما وبأني بتمامه في انظار الصلاة ان شاء الله تعالى \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته واه الطبراني واسناده حسن ورواه ابن ماجه وابن أبي عاصم في كتاب السنة من حديث ابن عباس ولفظه اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته ورواه ابن ماجه أيضا من حديث حذيفة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله اصحاب بدعة صوموا ولا صلاة ولا حياء ولا عزة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما يخرج الشجر من الدجين \* وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والمحدثات فان كل محدثة ضلالة واه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتقدم بتمامه بنحوه \* وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس قل اهلككم بالذنوب فاهلكوني بالاسنة فاعلموا ان ذلك اهلككم بالاهواء فوم يحسبون انهم مهتدون فلا يستفرون ورواه ابن أبي عاصم وغيره \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترة الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترة الى غير ذلك فقد هلك واه ابن أبي عاصم وابن حبان في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه أيضا من حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فان كان صاحبها سادا أو قارب فارجه وان أشير اليه بالاصابع فلا تعدوه ( الشرة ) بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء وبعدها تاء تأنيث هي النشاط والمهمة وشرة الشباب أوله وحديثه \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني واه مسلم \* وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحرث يوما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال اعلم ان من أحيا سنة من سنتي أميت بعدى كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا واه الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمر وبن عوف عن أبيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن \* قال الحافظ بل كثير بن عبد الله متر وك رواه كما تقدم ولكن للحديث شواهد \* وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد تركتكم على مثل البضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك واه ابن أبي عاصم في كتاب السنة باسناد حسن \* وعن عمرو بن زرارة قال وقف على عبد الله يعني ابن مسعود وأنا أقص فقال يا عمر واقدابت بدعت بدعة ضلالة أو انك لاهدي من محمد وأصحابه فلقد رأيتهم تفرقوا عني حتى رأيت مكاني ما فيه أحد واه الطبراني في الكبير باسنادين أحدهما صحيح \* قال الحافظ عبد العظيم وتأتي أحاديث متفرقة من هذا النوع في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

﴿ الترغيب في البداءة بالخير ليستين به \* والترهيب من البداءة بالشر خوف ان يستن به ﴾

عن جرير رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم غزاة مجتأبي الفار والعباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعروا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأى ما بهم من الفاقة ودخل ثم خرج فامر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس انقروا بكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر انقروا الله ولننظر نفس

مقدمت اخذت في رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره  
قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين  
من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم  
شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها وزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم  
شيء رواه مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي باختصار القصة قوله ﴿مجتأبي﴾ هو بالجيم الساكنة ثم ناء  
مشثا وبعد الالف باء موحدة ﴿والنار﴾ جمع غمرة وهي كساء من صوف مخطط أى لابسى التمار قد خر قوه  
في رؤسهم والجوب القطع وقوله ﴿عمر﴾ هو بالعين المهملة المشددة أى تغير وقوله ﴿كانه مذهبة﴾ ضبطه  
مض الحفاط بدال مهملة وهاء مضحومة ونون وضبطه بعضهم بدال معجمة ويفتح الهاء وبعد هاء موحدة  
وهو الصحيح المشهور ومعناه على كلال التقديرين ظهور البشرى وجهه صلى الله عليه وسلم حتى استنار  
وأشرق من السرور والمذهبة صحيفة منقشة بالذهب أو ورقة من القرطاس مطلية بالذهب يصف حسنه وتلاؤه  
\* وعن حذيفة رضى الله عنه قال سألت رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك القوم ثم ان  
رجلا أعطاه فاعطى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له أجره ومثل  
أجور من تبعه غير من نقص من أجورهم شيئا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزر ومثل أو زار من تبعه  
غير من نقص من أوزارهم شيئا رواه أحمد والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ماجه من حديث أبي هريرة  
\* وعن ابن مسعود رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظاهرا الا كان على ابن  
آدم الاول كفل من دمها الا أنه أول من سن القتل رواه البخارى ومسلم والترمذي \* وعن عائشة بن الاسقع  
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها في حياته وبعد مماته  
حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه لعنة الله حتى تترك ومن مات مرابطا جرى عليه عمل المرباط حتى يبعث يوم  
القيامة رواه الطبرانى في الكبير باسناد لا بأس به ﴿قال الحافظ﴾ وتقدم في الباب قبله حديث كثير بن  
عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحرث اعلم يا بلال قال  
ما أعلم يا رسول الله قال انه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدى كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير  
أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها  
لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئا رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه \* وعن سهل بن سعد رضى الله عنهما  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا خير خزان ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله عز وجل  
مفتاحا للخير مغلا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلا للخير رواه ابن ماجه واللفظ له وابن أبي عامر  
وفي سنن ابن وهب وفي الترمذي بقصة \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من داع يدعو الى شيء الا وقف يوم القيامة لازما لدعوته مادعا اليه وان دعا رجلا رجلا رواه ابن  
ماجه ورواه ثقات

### ﴿كتاب العلم﴾

﴿الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين﴾

عن معاوية رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه  
البخارى ومسلم وابن ماجه ورواه أبو يعلى وزاد فيه ومن لم يفقهه لم يبال به ورواه الطبرانى في الكبير ولفظه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأبها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين واتما يخشى الله من عباده العلماء وفي اسناده راولم بسم \* وعن عبد الله بن عيسى بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعد خيرا فقهه في الدين وألهمه رشده واه البزار والطبراني في الكبير باسناد لا بأس به \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل العباد الفقه وأفضل الدين الورع واه الطبراني في معاجمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن أبي ايلي \* وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادات وخير دينكم الورع واه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن \* وعن عبد الله بن عمر ورضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العبادات وكفى بالمرء فقهًا اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا أعجب برأيه واه الطبراني في الاوسط وفي اسناده اسحق بن أسيد وفيه توثيق لين ورفع هذا الحديث غريب قول البيهقي ورويناه صحيحا من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير ثم ذكره واه أعلم

﴿فصل﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفرهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله ليعن عنده ومن أبغض به عمله لم يسرع به نسبه واهمسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم ليس يغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان الغناء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر واهأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الترمذي لا يعرف الامن حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس استاده عندي بمقتضى وانما يروى عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جليل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح ﴿قال المصنف﴾ رحمه الله ومن هذه الطريق روى أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيره او قدرى عن الاوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه وعن الاوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه قال البخاري وهذا أصح وروى غير ذلك وقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته في غيره والله أعلم \* وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه الله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهل قربة لانه معالم الحلال والحرام ومن ارسل أهل الجنة وهو الانيس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلو والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والزينة عند الاخلاء رفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة فتمت آثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملائكة في خلتهم وياجنحتهم اتمسحهم ويستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه لان العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم

يبلغ العبد بالعلم منازل الاختيار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة التفكر فيه يدل الصيام ومدارسته تعدل  
 القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعادة ويحرمه  
 الاشقياء رواه ابن عبد البر القري في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء القرشي حدثنا عبد  
 الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن الحسن عنه وقال هو حديث حسن ولكن ليس له اسناد قوي وقدر ويناؤه من  
 طرق شتى موقوفا كذا قال رحمه الله ورفع غريب جدا والله أعلم \* وعن صفوان بن عسال المرادي رضى  
 الله عنه قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكئ على برده أجر فقلت له يا رسول الله اني جئت  
 أطلب العلم فقال مرحبا بطلب العلم ان طالب العلم تحفه الملائكة بأجنحتها يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا  
 السماء الدنيا من محبتهم لما يصابوا وأما أحمد والطبراني باسناد جيد واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم  
 وقال صحيح الاسناد وروى ابن ماجه نحوه باختصار ويأتي لفظه ان شاء الله تعالى \* وروى عن أنس  
 ابن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند  
 غير أهله كقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب رواه ابن ماجه وغيره \* وروى عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه أجله وهو يطلب العلم لى الله ولم يكن بينه وبين  
 النبيين الادرجة النبوة رواه الطبراني في الاوسط \* وعن واثله بن الاسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له  
 كفلا من الاجر رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات وفيهم كلام \* وروى عن سبرة رضى الله عنه  
 قال مر رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدكر فقال اجلسا فانكم على خير فاجلسا قام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وتفرق عنه أصحابه فاما فعلا يا رسول الله انك قلت لنا اجلسا فانكم على خير لنا خاصة أم للناس  
 عامة قال ما من عبد يطلب العلم الا كان كفارة ما تقدم رواه الترمذي مختصرا والطبراني في الكبير واللفظ له  
**سبرة** بالسين المهملة المفتوحة والحاء المعجمة الساكنة وباء موحدة وراء بعدها نا تأنيث في صحبته اختلاف  
 والله أعلم \* وعن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بحرى للعبد أجرهن  
 وهو في قبره بعد موته من علم علما أو كرى نهر أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو  
 ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وأبو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة  
 بن مرة عن أبي نعيم عن المزرى ورواه البيهقي ثم قال محمد بن عبد الله المزرى ضعيف غير انه قد تقدم ما يشهد  
 لبعضه وهما يعني هذا الحديث والحديث الذي ذكره قبله لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه الامن  
 صدقة جارية وهو يجمع ما ورد به من الزيادة والنقصان انتهى **قال الحافظ** \* عبد العظيم وقدر واه  
 ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه بنحوه من حديث أبي هريرة ويأتي ان شاء الله تعالى \* وعن عمر رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى أو يرد  
 عن ردى وما استقام دينه حتى يستقيم عمله رواه الطبراني في الكبير واللفظ له والصغير الا انه قال فيه حتى  
 يستقيم عقله واسنادهما متقارب \* وروى عن أبي ذر وأبي هريرة رضى الله عنهما انهما قال لا باب يتعلمه  
 الرجل أحب الى من ألف ركعة تطوعا أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الموت لطالب العلم وهو  
 على هذه الحالة مات وهو شهيد رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال خيره من ألف ركعة \* وعن  
 أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر لان تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من  
 أن تصلى مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به أول يومك ليه خير لك من أن تصلى ألف ركعة رواه ابن  
 ماجه باسناد حسن \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا



ملعونة ملعون ما فيها الاذكر الله وما والاؤه وعالم ما ومملها رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي  
 حديث حسن \* وروى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم بابا من العلم ليعلم  
 الناس أعطى ثواب سبعين صديقا رواه أبو منصور والذيلي في مستند الفردوس وفيه زيادة \* وعن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل تعلم كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو أربعاً أو خمساً  
 مما فرض الله عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن الا دخل الجنة قال أبو هريرة فما نسيت حديثا بعد اذ سمعته من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبو نعيم واسناده حسن لو صح سماع الحسن من أبي هريرة \* وعنه أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه أخاه المسلم رواه ابن ماجه باسناد  
 حسن من طريق الحسن أبضا عن أبي هريرة \* وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها  
 رواه البخاري ومسلم (الحسد) يطلق ويراد به معنى زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام ويطلق ويراد به القبطه  
 وهو معنى مثل ماله وهذا الأبا س به وهو المراد هنا \* وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء  
 وأنبت الكلا والعشب الكثير فكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا  
 وزرعوا وأصاب طائفة أخرى منها انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله  
 تعالى ونفعه به شئ الله به فعمل وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به رواه  
 البخاري ومسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن  
 من عمله وحسناته بعد موته علمه ونشره ولذا صنفوا تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بنائه أو بيتا لبن السبيل  
 بنائه أو نهرا أو جارا أو صدقة أخرجهما من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه باسناد حسن  
 والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه مثله الا انه قال أو نهرا كراه وقال يعني حفره ولم يذكر المصحف  
 \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من  
 ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره \* وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري بيلغه  
 أجرها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجه باسناد صحيح \* وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم علماء هذه الأمة رجلان رجل آتاه الله علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك  
 تستغفر له حيتان البحر ودواب البر والطير في جوار السماء ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذ  
 عليه طمعا وشتر به ثمنا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي آتاه الله علما فبخل به  
 عن عباد الله وأخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب رواه الطبراني في الاوسط وفي  
 اسناده عبد الله بن خداس وثقه ابن حبان وحماد في العلم \* وعن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبضه أن يرفع وجع بين أصبعيه الوسطى والتي تلى الإبهام هكذا ثم قال  
 العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في سائر الناس رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه  
 \* قوله \* ولا خير في سائر الناس أي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم وهو قرىب المعنى من قوله الدنيا ملعونة  
 ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاؤه وعالم ما ومملها \* وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطلمست النجوم أو شلت  
 ان تضل الهداة رواه أحمد عن أبي حفص صاحب أنس عنه ولم أعرفه وفيه مرشد بن أيضا \* وعن سهل

ابن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل شيء رواه ابن ماجه وسهل يأتى الكلام عليه \* وعن أبي أمامة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أحد هما عبد والآخر عالم فقال عليه أفضل الصلاة والسلام فضل العالم على العابد كفضل علي أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ولائكته وأهل السموات والأرض حتى الغلقة في حجرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ورواه البراء من حديث عائشة مختصر قال معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الخيتان في البحر \* وعن ثعلبة بن الحكم الصحابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لفصل عبادته اني لم أجعل علمي وحلمي فيكم الا وأنا أريد ان أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات \* قال الحافظ \* رحمه الله وانظر الى قوله سبحانه وتعالى علمي وحلمي وأمعن النظر فيه يتضح لك باضافته اليه عز وجل انه ليس المراد به علم أكثر أهل الزمان المجرد عن العمل به والاحسان \* وروى عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم أضع علمي فيكم لا أعذبكم اذ هموا فقد غفرت لكم رواه الطبراني في الكبير \* وروى عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم قف حتى تشفع للناس رواه الاصبهاني وغيره \* وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث العالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما أحسنت أديهم رواد البيهقي وغيره \* وروى عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة ما بين كل درجتين حضرة الفرس سبعين عاما وذلك لان الشيطان يبدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهي عنها والعابد مقبل على عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها رواه الاصبهاني وعجز الحديث بشبه المدرج \* حضرة الفرس \* يعني عدوه \* وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد رواه الترمذى وابن ماجه والبيهقي من رواية روح بن جناح تفرد به عن مجاهد عنه \* وروى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين وفاقية واحد أشد على الشيطان من ألف عابد وكل شيء عماد وعماده هذا الدين الفقه وقال أبو هريرة لان أجلس ساعة فافقه أحب الى من أن أحيي ليلة القدر رواه الدارقطني والبيهقي الا أنه قال أحب الى من أن أحيي ليلة الى الصباح وقال المحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا أهل السوق ما أعجزكم قالوا وما ذاك يا أبا هريرة قال ذاك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم تقسم وأنتم ها هنا الانتهبون فتأخذون نصيبكم منه قالوا أو أين هو قال في المسجد فخرجوا سراعا ووقف أبو هريرة لهم حتى رجعوا فقال لهم ما لكم فقالوا يا أبا هريرة قد أتينا المسجد قد دخلنا فيه فلم نر فيه شيئا يقسم فقال لهم أبو هريرة وما رأيتم في المسجد أحد اقلوا الي رأينا قوما يصلون وقوما يقرؤون القرآن وقوما يتذاكرون الحلال والحرام فقال لهم أبو هريرة ويحكم فذاك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن

﴿فصل﴾ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علما علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم رواه الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه باسناد حسن ورواه ابن عبد البر انه في كتاب العلم عن الحسن مرسل باسناد صحيح \* وروى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علما علم فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة الله على عباده رواه

أبو منصور الديلمي في مستند الفردوس والاصبهاني في كتابه ورواه البيهقي عن الفضيل بن عياض من قوله  
غير مرفوع \* وروى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من العلم كهية المكنون  
لا يعلمه إلا العلماء بالله تعالى فإذا نطقوا به لا ينكره إلا أهل الفترة بالله عز وجل رواه أبو منصور الديلمي  
في المستند وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين التي له في التصوف

### ﴿ الترغيب في الرحلة في طلب العلم ﴾

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا  
إلى الجنة رواه مسلم وغيره وتقدم بنامه في الباب قبله \* وعن ذر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال  
المرادي رضي الله عنه قال ماجأ بك أنبط العلم قال فأتيت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من  
خارج خرج من بيته في طلب العلم إلا أوضعت له الملائكة أجنتها رضاء بما يصنع رواه الترمذي وصححه وابن  
ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد \* قوله ﴿ أنبط العلم أي أطلبه  
وأستخرجه ﴾ وعن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا قبيصة ماجأ  
بك قلت كبرت سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله تعالى به فقال يا قبيصة ما مررت بحجر ولا  
شجر ولا مدر إلا استغفرك يا قبيصة إذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعاف من العمى  
والجذام والفالج يا قبيصة قل اللهم اني أسألك مما عندك وأفوض على من فضلك واتشر على من رحمتك وأنزل  
علي من بركاتك رواه أحمد وفي أسناده راو لم يسم \* وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تاما حجته رواه الطبراني في الكبير  
بإسناد لا بأس به \* وروى عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي  
هذا لم يأتني إلا بخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء بغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى  
متاع غيره رواه ابن ماجه والبيهقي وليس في أسناده من ترك ولا أجمع على ضعفه \* وروى عن علي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا في طلب علم إلا غفر الله له ذنوبه حيث  
يخطو عتبة داره رواه الطبراني في الأوسط قوله ﴿ تخفف ﴾ أي لبس خفقه \* وعن أنس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي وقال  
حديث حسن \* وعن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا يريد العلم  
يتعلمه لله ففتح الله له بابا إلى الجنة وفرشت له الملائكة كذا أنها وصلت عليه ملائكة السموات وحيثما البحر  
والعالم من الفضل على العابد كالمزلة البدر على أصغر كوكب في السماء والعلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم  
يورثوا دينارا ولا درهما ولا كهنهم ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظوه وموت العالم مصيبة لا تحجب وثامة لا تسد وهو  
نجم طمس موت قبيصة له أيسر من موت عالم رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وليس  
عندهم موت العالم إلى آخره ورواه البيهقي واللفظ له من رواية الوليد بن مسلم حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك  
عن عثمان بن أيمن عنه وسأني في الباب بعده حديث أبي الردين إن شاء الله تعالى

### ﴿ الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه ﴾

### ﴿ والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضرا الله امرأه مع مناشأ قبله

كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال رحم الله أمرا  
 وقال الترمذي حديث حسن صحيح قوله **﴿نضر﴾** هو بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاية الخطابي  
 ومعناه الدعاء له بالنصرة وهي النعمة والهبة والحسن فيكون تقديره جعله الله وزينه وقيل غير ذلك \* وعن  
 زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله أمرا سمعنا أحاديثا قبله غيره فرب  
 حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله  
 ومناجاة ولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من وراءهم ومن كانت الدنيا نية فرفق الله عليه أمره  
 وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نية جمع الله أمره وجعل غناه في قلبه  
 رآته الدنيا وهي راغمة رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي بتقديم وناخير وروى صدره إلى قوله ليس بفقيه أبو  
 داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه بزيادة عليهم ما \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من منى فقال نضر الله أمرا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم  
 يسمعها ثم ذهب بها إلى من لم يسمعها إلى فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه الحديث  
 رواه الطبراني في الأوسط \* وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف خيف  
 منى يقول نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل  
 فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم  
 فإن دعوتهم تحيط من وراءهم رواه أحمد وابن ماجه والطبراني في الكبير مختصرا ومطولا إلا أنه قال تحيط  
 بيا بعد الخاء ووه كلهم عن محمد بن اسحق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه وله  
 عند أحمد طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري واسناد هذه حسن \* وروى عن ابن عباس قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون  
 أحاديثي ويعلمونها للناس رواه الطبراني في الأوسط \* وعن أبي الردين قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم إلا كانوا أضيا فأن الله والاحفهم الملائكة حتى يقوموا  
 أو يخوضوا في حديث غيره وما من عالم يخرج في طلب علم مخافة أن يموت أو اتساخته مخافة أن يدرس إلا كان  
 كالغازي الراشح في سبيل الله ومن يطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن  
 عياش \* وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث  
 صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وتقدم هو وما ينظم في سلوكه ويأتي له  
 نظائر في تشرع العلم وغيره إن شاء الله تعالى **﴿قال الحافظ﴾** وناسخ العلم النافع له أجره وأجر من قرأه أو  
 نسخه أو عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث وأمثاله وناسخ غير النافع مما يوجب الإثم عليه  
 وزره ووزر من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لما تقدم من الأحاديث من سن سنة  
 حسنة أو سيئة والله أعلم \* وروى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في  
 كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني وغيره وروى من كلام جعفر  
 ابن محمد موقوفا عليه وهو أشبه \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا  
 فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري ومسلم وغيرهما وهذا الحديث قد روى عن غير ما واحد من  
 الصحابة في الصحيح والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر والله أعلم \* وعن سمرة بن جندب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدثني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين رواه مسلم وغيره  
 \* وعن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا على ليس ككذب على أحد فن كذب

﴿ الترغيب في مجالسة العلماء ﴾

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا امرتكم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله واه أرياض الجنة قال مجالس العلم رواه الطبراني في الكبير وفيه رواه لم يسم \* وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لقمان قال لابنه يا بني عليك بمجالسة العلماء واسمع كلام الحكماء فإن الله ليحيي قلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل المطر رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن ولعله موقوف والله أعلم \* وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله أي جلسا ثنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد في علمكم منطلقه وذكركم بالآخرة علمه رواه أبو يعلى ورواه الأصبهاني الصحيح المبارك بن حسان

﴿ الترغيب في إكرام العلماء وإجلالهم وتوقيرهم ﴾

﴿ والترهيب من إضاعتهم وعدم المبالاة بهم ﴾

عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الرجلين من قتلى أحد يعني في القبر ثم يقول أيهما أكثر أخذ القرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في المهد رواه البخاري \* وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الخافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط رواه أبو داود \* وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البرئ مع أكابركم رواه الطبراني في الأوسط والمحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر رواه أحمد والترمذي وابن حبان في صحيحه \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا رواه الحماكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من أمتي من لم يحجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعلمنا رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني والمحاكم إلا أنه قال ليس منا \* وعن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويحجل كبيرنا رواه الطبراني من رواية ابن شهاب عن واثلة ولم يسمعه منه \* وعن عمر وبن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا رواه الترمذي وأبو داود إلا أنه قال ويعرف حق كبيرنا \* وروى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا العلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه رواه الطبراني في الأوسط \* وعن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا يسركني زمان أو قال لا تدركني زمانا لا يتبع فيه العلم ولا يستحي فيه من الخليل قلوبهم قلوب الأعاجم وألستهم السنة العرب رواه أحمد وفي إسناده ابن لهيعة \* وعن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يسترخف بهن إلا منافق ذو الشبهة في الإسلام وذو العلم وإمام مقسط رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن \* وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال لقد سمعت حديثاً منذ زمان إذا كنت في قوم عشرين رجلاً أو أقل أو أكثر تصفحت وجوههم فلم ترفهم جلاها في الله عز وجل فاعلم أن الأمر قد رقد رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن

\* وروى عن أبي مالك الأشعري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأخاف على أمتي الثلاث خلال أن يكثر لهم من الدنيا فيتعاسدوا وإن يفتح لهم الكتاب يأخذها المؤمن يستغنى تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب وإن ير وأذا علم فيضيعونه ولا يسألون عليه رواه الطبراني في الكبير

### ✽ الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى ✽

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ربحها رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وتقدم حديث أبي هريرة في أول باب الرياء وفيه رجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعره نعمه فعرها قال فما علمت فيه قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى أتى في النار الحديث رواه مسلم وغيره \* وروى عن كعب بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار رواه الترمذي واللفظ له وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهدوا البيهقي وقال الترمذي حديث غريب \* وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية يحيى بن أيوب الغافقي عن ابن جرير عن أبي الزبير عنه ويحيى هذا ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت إلى من شذبه رواه ابن ماجه أيضا بنحوه من حديث حذيفة \* وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء أو يصرف وجوه الناس إليه فهو في النار رواه ابن ماجه \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس أدخله الله جهنم رواه ابن ماجه أيضا \* وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما عن خالد بن دريك عن ابن عمر ولم يسمع منه ورجال أسنادهما ثقات \* وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ناسا من أمتي سينفقون في الدين يقرؤون القرآن يقولون تأتي الأمراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بدنيا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القناد إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قرهم إلا قال ابن الصباح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجه ورواته ثقات \* وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا رواه أبو داود \* قال الحافظ \* وبشبه أن يكون فيه انقطاع فان انضحاك بن شرحبيل ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكره والرواية عن الصحابة والله أعلم \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كيف بكم إذا البستم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وتتخذ سنة فان غيرت يوما قيل هذا منك قال ومضى ذلك قال إذا قلت أمناؤكم وكثرت أمراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت قراؤكم وتفقه لغير الدين والتقت الدنيا بممل الآخرة رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا \* وعن علي رضي الله عنه أنه ذكر فتنناكون في آخر الزمان فقال له عمر مني ذلك يا علي قال إذا تفقه لغير الدين وتعلم العلم لغير العمل والتقت الدنيا بممل الآخرة رواه عبد الرزاق أيضا في كتابه موقوفا وتقدم حديث ابن عباس المرفوع

وفيه ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذت عليه طمعا وشري به ثمنا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذت عليه طمعا واشتري به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب

### ﴿الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير﴾

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولد صالحا تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في محنته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه بإسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه \* وعن قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعوله وصدقة تجرى ببلغه أجراها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجه بإسناد صحيح وتقدم حديث أبي هريرة إذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه مسلم \* وروى عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشره رواه الطبراني في الكبير وغيره \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلمها يا أبا هريرة الطبراني في الكبير ويشبه أن يكون موقوفا \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم عن الأجود الأجود الله الأجود الأجود أنا أجود ولد آدم وأجودكم من بعدى رجل علم علمه افشره علمه يبعث يوم القيامة أمة واحدة ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه أبو يعلى والبيهقي \* وعنه \* قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينشئ لسانه حقا يعمل به بعده إلا جرى له أجره إلى يوم القيامة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة رواه أحمد بإسناد فيه نظر لكن الأصول تعضده \* قوله \* ينشئ أي يقول ويدكر \* وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أربع تجرى عليهم أجورهم بعد الموت رجل مات مرابطا في سبيل الله ورجل علم علما فأجره يجرى عليه ما عمل به ورجل أجرى صدقة فأجرهاله ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له رواه الإمام أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط وهو صحيح مفرقا من حديث غير ما واحد من الصحابة رضي الله عنهم

﴿فصل﴾ وعن أبي مسعود البدرى أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله فقال أنه قد أبدع بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت فلان فأتاه فعمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو قال عامله رواه مسلم وأبو داود والترمذي \* قوله \* أبدع بي هو بفتح الهمزة وكسر الدال يعني فلعلت ركابي يقال أبدع به إذا كملت ركابه أو عطيت وبنى منقطعا به \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ما عندى ما أعطيكه ولكن أنت فلان فأتاني الرجل فأعطاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البزار مختصرا الدال على الخير كفاعله ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث سهل ابن سعد \* وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله يحب باغاثة الألفاق رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله الخيري وقد وثق وله شواهد \* وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم

شيء ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من اتبعه لا ينتص ذلك من آثامهم شيأ رواه مسلم وخبره  
وتقدم هو وغيره في باب البداء بالخبر \* وعن علي رضي الله عنه في قوله تعالى (فوا أنفكم وأهليكم نارا) قال  
علموا أهليكم الخير رواه الحارثي وموقوفا قال صحيح على شرطهما

### ﴿ الترهيب من كتم العلم ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الخاسم  
بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي رواية لابن ماجه قال ما من رجل يحفظ علما فيكتمه الا  
تقى يوم القيامة ملجوما بلجام من نار \* وعن عبد الله بن عمر وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم  
علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح لا غير عليه \* وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجوما  
بلجام من نار ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجوما بلجام من نار رواه أبو يعلى ورواته ثقات  
محتج بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير والوسط بسند جيد بالطر الأول فقط \* وروى عن أبي  
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما مما ينفع الله به الناس في أمر  
الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن ماجه \* قال الحافظ \* وقد روى هذا الحديث دون قوله  
مما ينفع الله به عن جماعة من الصحابة وغيرهم ذكر منهم جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر و  
عبد الله بن مسعود وعمر بن عتبة وعلي بن طلق وغيرهم \* وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن آخر هذه الامة أولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما أنزل الله رواه  
ابن ماجه وفيه انقطاع والله أعلم \* وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم  
العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكتم الكفر ثم لا ينفي منه رواه الطبراني في الأوسط وفي اسناده ابن لميعة \* وعن  
علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم فأتى على طوائف من المسلمين خير ثم قال ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا  
يأمرهم ولا ينهونهم وما بال أقوام لا يعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يعظون ولا ينهون قوم جيرانهم  
ويتفقهونهم ويعظونهم ويأمرهم وينهونهم وليعلم من قوم من جيرانهم ويتفقهون ويعظون أو لا عاجلهم  
المقوبة ثم نزل فقال قوم من تر و نه عنى هؤلاء ذل الأشعر بينهم قوم فقهاء ولهم جيران جفاعة من أهل الميعة  
والأعراب فبلغ ذلك الأشعر بين فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت ما يخير  
وذكرنا بشر فبالنا فقال ليعلن قوم جيرانهم وليعظهم وليأمرهم ولينههم وليعلم من قوم من جيرانهم  
ويتفقهون ويعظونهم ولا عاجلهم المقوبة في الدنيا فقالوا يا رسول الله أنفطن غيرنا عاده قوله عليهم فاعادوا  
قولهم أنفطن غيرنا فقال ذلك أيضا فقالوا ألم هلنا سنة فأمهلهم سنة ليفقههم ويعلمونهم ويعظونهم ثم قرأ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم) الآية  
رواه الطبراني في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال تناصحوافي العلم فان خيانتة أحدكم في علمه أشد من خيانتة في ماله وان الله سائلكم  
رواه الطبراني في الكبير أيضا ورواته ثقات الا أن أبا سعيد البقال واسمه سعيد بن المزبان فيه خلاف يأتي



﴿ الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه ويقول ولا يفعله ﴾

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من علم ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ورواه مسلم والترمذي والنسائي وهو قطعة من حديث \* وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بحجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أفتابه فيدورها كما يدور الحمار برحاه فتجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك ألسنت كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتية وأنها لكم عزة الشمر وآتية قل وإنى سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي بأقوام تقرض شفاههم بمقار يخش من نار قلت من هؤلاء باجبرائيل قال خطباء أممنا الذين يقولون ما لا يفعلون روى البخاري ومسلم واللفظ له ورواه ابن أبي الدنيا وابن جبان والبيهقي من حديث أنس وزاد ابن أبي الدنيا والبيهقي في رواية لهما ويتروان كتاب الله ولا يعملون به ﴿ قال المصنف ﴾ وسأني أحاديث نحوه في باب من أمر بمعصية أو نهى عن منكر وخالف قوله فعلمه \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبانية أسرع إلى فساد القراء منهم إلى عبادة الاوثان فيقولون يبدأ بأقبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم روى الطبراني وأبو نعيم وقال غريب من حديث أبي طوالة تفرد به العمري عنه يعني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الزاهد ﴿ قال المصنف ﴾ رحمه الله ولهذا الحديث مع غرابته شواهد وهو حديث أبي هريرة الصحيح أن أول من يدعو الله يوم القيامة رجلا جمع القرآن يقال قارئ وفي آخره أولئك الثلاثة أول خلق الله تسع بهم النار يوم القيامة وتقدم لفظ الحديث بنجاءه في الرياء \* وروى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل شاربها ورواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ليس اسناده بالقوى \* وعن أبي هريرة الأسامي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فم أفناه وعن ثلثه فم فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسمه فم أبلاه روى الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البيهقي وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فم أفناه وعن شبابه فم أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فم أفناه وعن شبابه فم أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وما عمل فيما علم روى الترمذي أيضا والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب لا تعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من حديث حسين بن قيس ﴿ قال المصنف ﴾ حسين هذا هو نفس وقد وثقه حسين بن غير وضعه غيره وهذا الحديث حسن في المناقب إذا أضيف إلى ما قبله والله أعلم \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أناسا من أهل الجنة يتخلفون إلى أناس من أهل النار فيقولون يا فلان ما دخلنا الجنة إلا بما نعامنا منكم فيقولون نأكلنا نأكل ولا نفعل روى الطبراني في الكبير \* وعن مالك بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سامن عبد يخطب خطبة إلا الله عز وجل سائل عنها ألقنه قال ما أرادهم أقال جمع فكان مالك بن دينار إذا حدث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع نمر يقول فحسب من أن عيني تفر بكلامي عليكم وأنا أعلم أن الله عز وجل سألني عنه يوم القيامة ما أردت به ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرسلًا بأسناد جيد \* وعن إسماعيل بن عمار قال كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول إنما أخشى من ربي يوم القيامة أن يدعوني على رأس الخلائق فيقول لي يا عويمر أأقول لبيك أرب فيقول ما عملت فيما علمت روى البيهقي \* وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه

قال تعرضت أو تصدبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت فقلت يا رسول الله أي الناس شر  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم غفر أسبل عن الخير ولا تسأل عن الشر شرار الناس شرار العلماء في  
 الناس ر واه البزار وفيه الجليل بن مرة وهو حديث غريب \* وروى عن أبي برزعة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفيلة تضيء على الناس وتحرق  
 نفسها ر واه البزار \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل  
 فقه غير فقيه ومن لم ينفعه علمه ضربه جهله أقر القرآن ما نهالك فإن لم ينهك فلست تقرؤه ر واه الطبراني في الكبير  
 وفيه شهر بن حوشب \* وعن جندب بن عبد الله الأزدي رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس  
 ويحرق نفسه الحديث ر واه الطبراني في الكبير واسناده حسن إن شاء الله تعالى \* وعن واثلة بن الأسقع قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيان وبال على صاحبه إلا ما كان هكذا وأشار بكنهه وكل علم وبال  
 على صاحبه إلا من عمل به ر واه الطبراني في الكبير أيضا وفيه هاني بن المتوكل تكلم فيه ابن حبان \* وروى  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه  
 ر واه الطبراني في الصغير والبيهقي \* وروى عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى حي من قبس أعلمهم شرائع الإسلام فإذا قوم كأنهم الأبل الوحشية طامحة أبصارهم ليس لهم هم  
 إلا الشاة أو بعير فأنصرفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمار ما علمت فقصصت عليه قصة القوم  
 وأخبرته بما فهم من السهوة فقال يا عمار ألا أخبرك بأعجب منهم قوم علموا ما جهل أولئك ثم سهوا كسهوهم  
 ر واه البزار والطبراني في الكبير \* وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إني لا أخوف على أمتي مؤمنا ولا مشركا فاما المؤمن فيحجزه إيمانه وأما المشرك فيقمعه كفره ولكن أخوف  
 عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكر ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من رواية  
 الحارث وهو الأعمش وقد وثقه ابن حبان وغيره وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إن أخوف ما أخاف عليكم بعدى كل منافق عليم اللسان ر واه الطبراني في الكبير والبزار ورواه  
 محتج بهم في الصحيح ورواه أحمد من حديث عمر بن الخطاب وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا  
 يخالف قوله عمله ويأمن جاره بوائقه ر واه الأصبهاني بإسناده في نظر \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله  
 عنه قال إني لأحسب الرجل ينسى العلم كما تنساه النخلة يعمله ر واه الطبراني موقوفا من رواية القاسم بن عبد  
 الرحمن بن عبد الله عن جده عبد الله ولم يسمع منه ورواه ثقات \* وعن منصور بن زاذان قال ثبت أن  
 بعض من يلق في النار تنأذى أهل النار بربحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل ما يكفيك ما نحن فيه من الشر حتى  
 ابتلينا بك وبتن ربحك فيقول كنت عالما فلم أنتفع بعلمي ر واه أحمد والبيهقي

### \* التهيب من الدعوى في العلم والقرآن \*

عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني  
 إسرائيل فاستل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي  
 بجميع البحر بن هو أعلم منك قال يا رب كيف به فقيل له أجل حوتاني مكنت فإذا قد دته فهو ثم قد كرا الحديث في  
 احتما به بالخضر إلى أن قال فأنظرا قايما شيان على ساحل البحر ليس لهما سفينتان فربهما سفينتان فكلما وهما

عملوهما معترف الخضر فعملوهما بغير تول جَاء عصفور رفوق على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر  
 فقال الخضر يا موسى ما تقص علي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر فذكر الحديث  
 بطوله وفي رواية بينا موسى يمشي في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم أحد أعلم منك قال موسى  
 لا فأوحى الله الى موسى بل عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل اليه الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما  
 \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى تختلف التجار  
 في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرؤون القرآن يقولون من أقرأ منا من أعلم منا من أفقه  
 منا ثم قال لا صحابه هل في أولئك من خير قالوا الله ورسوله أعلم قال أولئك منكم من هذه الامة وأولئك هم وقود  
 النار رواه الطبراني في الاوسط والبخاري بإسناد لا بأس به ورواه أبو يعلى والبخاري والطبراني أيضا من حديث  
 العباس بن عبد المطلب \* وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أنه قام ليلة الجمعة من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر بن الخطاب وكان أوامها فقال اللهم نعم  
 وحضت وجهدت ونصحت فقال ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه ولتخاضن البحار بالاسلام  
 وليأتين على الناس زمان تعلمون فيه القرآن يتعلمونه ويقرؤنه ثم يقولون قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير  
 منا فهل في أولئك من خير قالوا يا رسول الله من أولئك قال أولئك منكم وأولئك هم وقود النار رواه الطبراني  
 في الكبير وإسناده حسن ان شاء الله تعالى \* وعن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه لا أعلم الا عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال من قال اني عالم فهو جاهل رواه الطبراني عن ليث هو ابن أبي سليم عنه وقال لا يروى عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد \* قال الحافظ \* وستأتي أحاديث تنظم في سلك هذا الباب في الباب بعده  
 ان شاء الله تعالى

### \* الترهيب من المراء والجبال والمخاضة والمخاضة والقهر والغلبة \*

#### \* والترغيب في تركه للمحق والمبطل \*

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت  
 في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في أعلاها رواه أبو داود والترمذي  
 واللفظ له وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر  
 ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنار عيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وهو محق وبيت في  
 وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وبيت في أعلى الجنة لمن حنت سريره \* ربض \* الجنة هو  
 بفتح الراء والباء الموحدة وبالضاد المعجمة وهو ما حولها \* وروى عن أبي الدرداء وأبي أمامة واثله بن  
 الاسقع وأنس بن مالك رضي الله عنهم قالوا اخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتأري في  
 شيء من أمر الدين فنضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انهرنا فقال مه لا يا أمة محمد انما هلك من كان قبلكم  
 بهذا ذروا المراء فقله خبره ذروا المراء فان المؤمن لا يماري ذروا المراء فان المماري قد تمت خسارته ذروا المراء  
 فكفى اثما ان لا تزال عمار ياذر والمراء فان المماري لا أشفع له يوم القيامة ذروا المراء فاننا نعيم بثلاثة آيات في  
 الجنة في رباضها ووسطها وأعلامها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فان أول ما نهى عنه رب بعد عبادة  
 الاوتان الحديث رواه الطبراني في الكبير \* وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أنار عيم بيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وترك  
 الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه البخاري والطبراني في معاجمه الثلاثة وفيه سويد بن ابراهيم أبو حاتم

\* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ويتزعج هذا بآية ويتزعج هذا بآية فتفرج عايناه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يفقأ في وجهه حب الرمان فتعال يا هؤلاء بهذا بعثتم أم هذا أمرتم لا ترجعوا بعدى كسار ان يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد أيضا \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل قوم بعد هدى كانوا عليه الا انوار الجدل ثم قرأ ما ضرب به ذلك الاجدل رواه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وغيره وقال الترمذي حديث حسن صحيح \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبغض الرجال الى الله الا الذاك الحميم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي \* (الذال) بتشديد الدال المهملة هو الشديد الخصومة \* (الحميم) بكسر الصاد المهملة هو الذي يحجج من خصمه \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بكم انما أن لا تزال محاصموا رواه الترمذي وقال حديث غريب \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه رواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثة أمر تبين لك رشده فاتبه وأمر تبين لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فردد الى عالم رواه الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به

### كتاب الطهارة

\* الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلمهم أو مواردهم \*

\* والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستديارها \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الملاعنين قالوا وما الملاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طرق الناس أو في ظلمهم رواه مسلم وأبو داود وغيرهما \* قوله \* الملاعنين يريد الأمرين الجالبين للعن وذلك أن من فعلهما العن وشتم فثما كانا سببا لذلك أضيف الفعل اليهما فكانا كأنهما الملاعنان \* وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراذن في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه أبو داود وابن ماجه كلاهما عن أبي سعيد الخدري عن معاذ وقال أبو داود هو مرسل يعني أن أبا سعيد لم يدرك معاذ \* (الملاعن) مواضع العن قال الخطابي والمراد هنا بالظل والظل الذي اتخذته الناس مقبلا ومنزلا لا يزلونه وليس كل ظل يحرم قضاء الحاجة تحته فقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم حاجته تحت حاش من النخل وهو لا محالة فلان انتهى \* وروى عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل ما الملاعن الثلاث يا رسول الله قال ان يعمد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو في نفع ماء رواه أحمد \* وعن حذيفة بن أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن \* وعن محمد بن سيرين قال قال رجل لابي هريرة أفقتنا في كل شيء يوشك ان نقتلنا في الخراء فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل سخيته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي وغيرهما ورواه ثقات الامجيد بن عمر والانساري \* قوله \* يوشك بكسر الشين المعجمة وفتحها الغنية معناه يكاد ويسرع والخراء والسخية الفاظ \* وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها مأوى الحيات والبعاع وقضاء الحاجة عليها انهم الملاعن رواه ابن ماجه ورواه ثقات \* وعن مكحول قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يبال بأبواب المساجد رواه أبو داود وفي مراسيله \* وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له حسنة ومحى عنه سيئة رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح \* قال الحافظ وقد جاء النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في غير ما حديث صحيح مشهور تغني شهرته عن ذكره لكونه نهيا مجردا والله سبحانه وتعالى أعلم

### \* الترهيب من البول في الماء والمغسل والجحر \*

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في الماء الراكد رواه مسلم وابن ماجه والنسائي \* وعنه قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الجاري رواه الطبراني في الأوسط باسناد جيد \* وعن بكر بن معز قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول متنع ولا يتبولن في مغسلك رواه الطبراني في الأوسط باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغسله رواه أبو داود والنسائي في أول حديث \* وعن عبد الله بن مغفل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبول الرجل في مستحمه وقال إن عامة الوسواس منه رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث أشعث بن عبد الله ويقال له أشعث الاعشى قال الحافظ اسناده صحيح متصل وأشعث بن عبد الله ثقة صدوق وكذلك بقية رواه والله أعلم \* وعن قتادة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الجحر قالوا لقادة ما يكره من البول في الجحر قال يقال إنهم ما ساكن الجن رواه أحمد وأبو داود والنسائي

### \* الترهيب من الكلام على الخلاء \*

عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه فان الله يعقت على ذلك رواه أبو داود وابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه كلفظ أبي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان ينشربان الغائط كاشفين عن عوراتهما يتحدثان فان الله عز وجل يعقت على ذلك ورواه كلهم من رواية هلال بن عياض أو عياض بن هلال عن أبي سعيد وعياض هذا روى له أصحاب السنن ولا أعرفه بخرج ولا عدالة وهو في عداد المجتهولين \* قوله \* ينشربان الغائط قال أبو عمر صاحب ثعلب يقال ضربت الأرض اذا أتيت الخلاء وضربت في الأرض ذات سافرت \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج اثنان من الغائط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن عوراتهما فان الله عز وجل يعقت على ذلك رواه الطبراني في الأوسط باسنادين

### \* الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبراء منه \*

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمرتين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى إنه كبير اما أحدهما ان كان يمشي بالنخعة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله رواه البخاري وهذا أحد ألفاظه ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري وابن خزيمة في صحيحه ان النبي

صلى الله عليه وسلم مرجأط من حيطان مكة أو المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر  
 يمشي بالنميمة الحديث وتوب البخاري عليه باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله ﴿ قال الخطابي ﴾ قوله  
 وما يعذبان في كبير معناه انهما لم يعذبا في أمر كان يكبر عليهما أو يشق فعله لو أراد أن يفعل أو هو التزهد من البول  
 وترك النجاسة ولم يردان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين وان الذنب فيهما هين سهل  
 ﴿ قال الحافظ ﴾ عبد العظيم والحرف توهم مثل هذا استدرك فقال صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير والله أعلم  
 \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر في البول فاستترها  
 من البول \* رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم والدارقطني كلاهما من رواية أبي يحيى القنات عن  
 مجاهد عنه وقال الدارقطني اسناده لا بأس به والفتاوى مختلف في ثبوته \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تترها من البول فان عامة عذاب القبر من البول رواه الدارقطني وقال المحفوظ  
 مرسل \* وعن أبي بكر رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل آخر إذ أتاني على  
 قبرين فقال ان صاحبي هذين القبرين يعذبان فائتيا بي بجريدة قال أبو بكر فاستبقت أنا وصاحبي فأتيتهم بجريدة  
 فشقها نصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي ذا القبر واحدة قال لعله يخفف عنهم ما دامتا رطبتين انهما ليعذبان  
 بغير كبير النجاسة والبول رواه أحمد والطبراني في الاسط واللفظ له وابن ماجه مختصرا من رواية بجر من مرار  
 عن جده أبي بكر ولم يدركه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر  
 عذاب القبر من البول رواه أحمد وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له  
 علة ﴿ قال الحافظ ﴾ وهو كما قال \* وعن أبي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم  
 شديد الحر نحو بقيع الغرق قال وكان الناس يمشون خلفه قال فسمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس  
 حتى قدمهم أمامه فلم يبق بقيع الغرق إذا بقبرين قد دفنوا فقام رجلان قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال من دفنتم ههنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك قال أما أحدهما فكان لا يتزهد من البول وأما  
 الآخر فكان يمشي بالنميمة وأخذ بجريدة رطبة فشقها ثم جعلها على القبرين قالوا يا نبي الله لم فعلت هذا قال  
 ليخففن عنهما قالوا يا رسول الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا نزع قلوبكم وتريدكم في الحديث  
 لسمعتن ما أسمع رواه أحمد واللفظ له وابن ماجه كلاهما من طريق علي بن يزيد الهاماني عن القاسم عنه  
 \* وعن عبد الرحمن بن حنبل رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده الدرة فوضعها  
 ثم جلس فبال إليها فقال بعضهم انظروا إليه يدول كما يدول المرأة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك  
 ما علمت ما أصاب صاحب بني اسرائيل كانوا إذا أصابهم البول قرضوه بالمقاريض فها هم فعذب في قبره  
 رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه \* وعن أبي هريرة قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا  
 على قبرين فقام فقام معه فجعل لونه يتغير حتى رعدكم فيصه فقلنا مالك يا رسول الله فقال أما تسمعون ما أسمع  
 فقلنا وما ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنبتين قلنا فم ذنبتا كان  
 أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فعدا بجر يدين من جراند  
 التخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف عنهم ما دامتا رطبتين \* رواه ابن حبان  
 في صحيحه ﴿ قوله في ذنبتين ﴾ يعني هين عندهما وفي ظنهما أو هين عليهما اجتنابه لأنه هين في نفس الامر لأن  
 النجاسة محرمة اتفاقا \* وعن شفي بن مانع الاصبغ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 أربعة يؤذون أهل النار على ما هم من الأذى يسعون بين الخيم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول أهل النار

منهم لبعض ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنامن الذي قال فرجل مغلق عليه تابوت من حجر ورجل يجر أمعاءه ورجل يسبل فوه في حاور رجل يأكل خفه قال فيقال لصاحب التابوت ما بال الابد قد آذانا على ما بنامن الذي فيقول ان الابد مات وفي عنقه أموال الناس ما يجد لها قضاء أو وفاء ثم يقال للذي يجر أمعاءه ما بال الابد قد آذانا على ما بنامن الذي فيقول ان الابد كان لا يبالى أين أصاب البول منه لا يغسل به وذكرك بقية الحديث ر واد ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وكتاب ذم الغيبة والطبراني في الكبير باسنادين وأبو نعيم وقال شفي بن مانع يخلف فيه فقيل له تخبة ويأتى الحديث بتمامه في الغيبة ان شاء الله تعالى \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انقوا البول فانه أول ما يحاسب به العبد في القبر ر واه الطبراني في الكبير أيضا باسناد لا بأس به

### الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير اذن ومن دخول النساء بازر

وغيرها الانفساء أو مريضة وساجاء في النهي عن ذلك \*

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته الحمام ر واه النسائي والترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح عليكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتنا قال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة أو نفساء ر واه ابن ماجه وأبو داود وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم \* وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوها في المأزر ر واه أبو داود ولم يضعفه واللفظ له والترمذي وابن ماجه وزاد انه نهى الرجال والنساء زادا ابن ماجه ولم يرخص النساء \* قول الحافظ \* رحمه الله ورواه كلهم من حديث أبي عذرة عن عائشة وقد سئل أبو زرعة الرازي عن أبي عذرة هل يسمى فقال لا أعلم أحدا سماه وقال أبو بكر بن حازم لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وأبو عذرة غير مشهور وقال الترمذي اسناده ليس بذلك القائم \* وعنما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمام حرام على نساء أمتي ر واه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد \* وعن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نساءكم فلا يدخل الحمام قال فنهيت بذلك الى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في خلافته فكتب الى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزام أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فانه رضي فسأله ثم كتب الى عمر فنع النساء عن الحمام ر واه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ر واه الطبراني في الكبير والادوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر بن عبد العزيز \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيوتنا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله انه ينفق الوسخ قال فاستروا ر واه البزار وقال ر واه الناس عن طاوس مرسلا \* قال الحافظ \* ورواه كلهم محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم واللفظ له اتوا يا قال له الحمام قالوا يا رسول الله انه يذهب الدرن وينقع الماريض قال فن دخله فاستتر ر واه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم وقال في أوله شر البيوت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات (الدرن) يفتح الدال والراء هو الوسخ \* وعن قاص الاجناد بالقسطنطينية أنه حدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال يا أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدارعها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه أحمد ووقاص الاجناد لا يعرفه \* وروى آخره أبصاعن أبي هريرة وفيه أبو خيرة لا يعرفه أيضا \* الحليلة \* بفتح الحاء المهملة هي الزوجة \* وعن أبي المليح الهذلي رضى الله عنه أن نساء من أهل حص أو من أهل الشام دخلن على عائشة رضى الله عنها فقالت أنتن اللاتي تدخلن نساءً سكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين زوجها رواه الترمذي واللفظه وقال حديث حسن وأبو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروى أحمد وأبو يعلى والطبراني والحاكم أيضا من طريق دراج أبي السمع عن السائب أن نساء دخلن على أم سلمة رضى الله عنها فسلت من أنتن قلن من أهل حص قالت من أصحاب الحمامات قلن وبها باس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة نزع ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها سترة \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بغير زور ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلها وأوتجارة استغنى الله عنه والله غنى حميد رواه الطبراني في الاوسط واللفظه له والبراردون ذكر الجمعة وفيه عن بن يزيد اللخمي \* وعن عائشة رضى الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون بعدى حمامات ولا خبر في الحمامات للنساء فقالت يا رسول الله انها تدخله بازار فقال لا وان دخلته بازار ودرع وخمار وما من امرأة تنزع خمارها في غير بيت زوجها الا كسفت الستر فيما بينها وبين زوجها رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن لهيعة \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن أبي سليمان المدني \* وروى عن المقدم بن معديكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون أفاقها يوت يقال لها الحمامات حرام على أمتي دخولها فاقوا يا رسول الله انها تذهب الوصب وتنتي الدرن قال فانها حلال لذكور أمتي في الأزار وحرام على أنثى أمتي رواه الطبراني في الاوسط \* بضم

### الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر

عن عمار بن ياسر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقر بهم الملائكة جيفة الكافر والمنضمخ بالخلق والجنب الا أن يتوضأ رواه أبو داود عن الحسن بن أبي الحسن عن عمار ولم يسمع منه ورواه هو وغيره عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال قدمت على أهلي ليلة وقد تشققت يداي خفاقوني بزعفران فغدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فلم يرد على السلام ولم يرحب بي وقال اذهب فاعسل عنك هذا فغسلته ثم جئت فسألت عليه فرد على ورحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المنضمخ بزعفران ولا الجنب قال ورضي للجنب اذا نام أو أكل أو شرب أن يتوضأ قال الحافظ رحمه الله ان أراد بالملائكة عندهم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة فانهم لا يفارقونه



عن مال من الأحوال ثم قيل هذا في حق كل من أخر الغسل لغير عذر ولم يدر إذا أمكنه الوضوء فلم يتوضأ وقيل هو الذي يؤخره بها وناوكسلا ويتخذ ذلك عادة والله أعلم \* وعن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه \* وعن الزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة لا تقرأ بهم الملائكة الجنب والسكران والمتصمخ بالخلق

### ﴿ الترغيب في الوضوء واسباغه ﴾

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جبرائيل إياه عن الإسلام فقال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعمّر وتغتسل من الجنابة وأن تم الوضوء وتصوم رمضان قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل رواه البخاري ومسلم وقد قيل إن قوله من استطاع إلى آخره إنما هو مدرج من كلام أبي هريرة موقوف عليه ذكره غير واحد من الحفاظ والله أعلم وللمسلم من رواية أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ أبضه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ أنتم ها هنا لو علمت أنكم ها هنا توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الخلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه هذا إلا أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الخلية تبلغ مواضع الظهور ﴿ الخلية ﴾ ما يحل به أهل الجنة من الأساور ونحوها \* وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم أقرب للاحقون وددت أنا قدر أينا أخواننا قالوا أولسنا أخوانك يا رسول الله قال أنتم أئمتنا وأخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله قال أرايت لو أن رجلا لاله خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خليله قالوا بلى يا رسول الله قال فأنتم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الخوض رواه مسلم وغيره \* وعن زر عن عبد الله رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك قال غرا محجلون بلقي من آثار الوضوء رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه ورواه أحمد والطبراني باسناد جيد نحوه من حديث أبي أمامة \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وأنا أول من يرفع رأسه فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف أمتك يا رسول الله من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك قال هم غرا محجلون من أثر الوضوء ليس لأحد كذلك غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيديهم وأعرفهم نسي بين أيديهم ذريتهم رواه أحمد وفي إسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات \* وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها بآباده مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها بجلاده مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج تقيا من الذنوب رواه مالك ومسلم والترمذي وليس عند مالك والترمذي غسل الرجلين \* وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من توضعاً فاحسن الوضوء خرجت خطاياهم من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره وفي رواية ان  
عثمان توضعاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً مثل وضوئي هذا ثم قال من توضعاً هكذا اغفر له  
ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيئه الى المسجد نافذة رواه مسلم والنسائي مختصراً واقتضاه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضعاً فيحسن وضوءه الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى  
يصلها واسناده على شرط الشيخين ورواه ابن خزيمة في صحيحه مختصراً بنحو راية النسائي ورواه ابن ماجه  
أيضاً باختصار وزاد في آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغتر أحد وفي لفظ للنسائي قال من أتم  
الوضوء كما أمره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن \* وعنه أنه توضعاً فاحسن الوضوء ثم قال من توضعاً مثل  
وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تغتروا رواه البخاري وغيره \* وعنه أيضاً انه دعا بعباءة فتوضعاً ثم فخل فقال لا يصح به ألا تسألوني  
ما فخلتني فقالوا ما الفخل كذا يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً كما توضعأت ثم فخل  
فقال ألا تسألوني ما الفخل فقالوا ما الفخل كذا يا رسول الله فقال ان العبد اذا دعا بوضوء فغسل وجهه خط الله عنه  
كل خطيئة أصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه كان كذلك واذا ظهر قدميه كان كذلك رواه أحمد باسناد جيد  
وأبو يعلى ورواه البزار باسناد صحيح وزاد فيه فاذا مسح رأسه كان كذلك \* وعن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى  
عنه قال دعا عثمان رضي الله عنه بوضوء وهو يريد الخروج الى الصلاة في ليلة باردة فغسل بجماء فغسل وجهه  
ويديه فقلت حسبك الله والذليل شديدة البرد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسيغ عبد  
الوضوء الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر رواه البزار باسناد حسن \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله ويظهر  
الرجل لصلاته يكفر الله بظهوره وذنبه وتبقى صلاته نافذة رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط من  
رواية بشار بن الحكم \* وعن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا  
توضعاً العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فاذا غسل وجهه خرجت  
الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت  
أظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من  
رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافذة رواه مالك والنسائي وابن ماجه  
والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له والصنابحي صحابي مشهور \* وعن عمرو بن عبسة السامي  
رضي الله عنه قال كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان  
فسمعت برجل في مكة يخبر أخباراً فقلت يا بني الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض  
فدكر الحديث الى أن قال فقلت يا بني الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض  
ويستنشق فيستنثر الاخرت خطايا وجهه من فيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما أمره الله الاخرت خطايا  
وجهه من أطراف لحية مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم مسح رأسه  
الاخرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل رجليه الى الكعبين الاخرت خطايا رجليه من أنامله  
مع الماء فان هو قام وصلى فحمد الله تعالى وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من  
خطيئته كيوم ولدته أمه رواه مسلم \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال أعمار رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه مع أول قطرة فاذا مضى  
واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع أول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة من سمعه

وبصره مع أول قطرة فاذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين سلم من كل ذنب كهيئته يوم ولدته أمه قال  
 ماذا قام إلى الصلاة رفع الله درجته وان قعد قعد سالما رواه أحمد وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر  
 ابن حوشب وقد حسنها الترمذي وغير هذا المتن وهو اسناد حسن في المتابعات لا بأس به وفي رواية له أيضا قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاستبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على رأسه وأذنيه  
 وغسل رجله ثم قام إلى صلاة مفروضة غفر له في ذلك اليوم ما مشيت إليه رجله وقبضت عليه يده وسمعت  
 إليه أذناه ونظرت إليه عيناه وحدث به نفسه من سوء قال والله لقد سمعته من نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 مالا أحصيه ورواه أيضا بنحوه من طريق صحيح وزاد فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء  
 يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافذة وفي أخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ الرجل المسلم  
 خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفورا له واسناده هذه حسن وفي أخرى له  
 أيضا إذا توضأ المسلم فغسل يديه كفر عنه ما علمت يده فاذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت إليه عيناه وإذا مسح  
 برأسه كفر به ما سمعت أذناه فاذا غسل رجله كفر عنه ما مشيت إليه قدماه ثم يقوم إلى الصلاة فهي فضيلة واسناد  
 هذه حسن أيضا وفي رواية للطبراني في الكبير قال أبو أمامة لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إلا سبع مرات ما حدثت به قال إذا توضأ الرجل كما أمر ذهب الذنم من سمعه وبصره ويديه ورجليه واسناده حسن  
 أيضا \* وعن ثعلبة بن عباد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما أدري كم حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن واجبا أو أفرادا قال ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ثم يغسل ذراعيه  
 حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم يغسل رجله حتى يسيل الماء من كعبيه ثم يقوم فيصلي الاغفر له ما سلف من ذنبه  
 رواه الطبراني في الكبير باسنادين \* (الذوق) \* بفتح الدال المعجمة والفاء أيضا وهو مجتمع للحيين من  
 أسفلهما \* وعن أبي مالك الأشعرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط  
 الإيمان واخذ الله تعالى الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة  
 برهان والصبر ضياء والقرآن حمة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها رواه مسلم  
 والترمذي وابن ماجه الأربعة قال اسباغ الوضوء شرط الإيمان ورواه النسائي دون قوله كل الناس يغدو إلى  
 آخره \* (قال الحافظ) \* عبد العظيم وقد أفردت لهذا الحديث وطرقه وحكمه وفوائده جزأ مفردا  
 \* وعن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته  
 فيعلم ما يقول الا انقل وهو كيووم ولدته أمه الحديث رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة  
 والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد \* وعن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه أبو  
 يعلى والبخاري باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يعجو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال  
 اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط  
 فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عنه ورواه ابن ماجه أيضا وابن حبان  
 في صحيحه من حديث أبي سعيد الخدري أنهم ما قالوا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يكفر  
 الله به الخطايا ويزيده في الحسنات ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكارهات  
 وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل  
 ابن سعد عنه \* وروى عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أسبغ الوضوء في البرد

لشديد كان له من الاجر كفلان ر واه الطبراني في الاوسط \* وعن ابن عباس قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناني اللياسة آت من ربي قال يا محمد ائدرى فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات وتقل الاقدام للجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كبريوم ولدته أمه ر واه الترمذي في حديث ياتي بتمامه ان شاء الله تعالى في صلاة الجماعة وقال حديث حسن \* (السبرات) جمع سبرة وهي شدة البرد \* وعن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها ومن توضأ اثنين فله كفلان من الاجر ومن توضأ ثلاثا فذلك وضوء الانبياء قبلي ر واه الامام أحمد وابن ماجه وفي اسنادهما زيد العمى وقد وثق وبقي ر واه أحمد ر واه ابو الصديق ر واه ابن ماجه أطول منه من حديث ابن عمر باسناد ضعيف \* وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن ر واه النسائي وابن ماجه باسناد صحيح \* وعن أبي أبوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما قدم من عمل ر واه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه

﴿الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده﴾

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن ر واه ابن ماجه باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا اعلم له سري وهم ابى بلال الاشعري ر واه ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابى بلال وقال في أوله سددوا وذاربا واعلموا ان خير أعمالكم الصلاة الحديث ر واه ابن ماجه أيضا من حديث ليث بن عمار بن سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو من حديث أبي حفص الدمشقي وهو مجهول عن أبي امامة يرفعه \* وعن ربيعة الجرشى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا وان استقمتم وحافظوا على الوضوء فان خير أعمالكم الصلاة وتحفظوا من الارض فانها أمكم وانه ليس أحد عامل غلبها خيرا أو شرا الا وهى مخيرة ر واه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة \* (قال المولى) \* الحافظ عبد العظيم وربيعة الجرشى مختلف في صحته وروى عن عائشة وسعد وغيرهما قتل يوم مرج راهط \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لامرته عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك ر واه أحمد باسناد حسن \* وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنهما قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدا بالالا فقال يا بلال هم سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أما مي فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط الا صليت ركعتين ولا أصابني حديث قط الا توضأت عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا ر واه ابن خزيمة في صحيحه \* وروى عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات ر واه أبو داود والترمذي وابن ماجه \* (قال الحافظ) \* وأما الحديث الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوضوء على الوضوء نور على نور فلا يحضرني له أصل من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولعله من كلام بعض السلف والله أعلم

﴿ الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامدا ﴾

﴿ قال الامام ﴾ أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله ثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يسلم الله كذا قال \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد ﴿ قال الحافظ ﴾ عبد العظيم وليس كما قال فانهم روه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن أبيه عن أبي هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة ولا يعقوب سماع من أبيه انتهى وأبو سلمة أيضا لا يعرف ما روى عنه غير ابنه يعقوب فاین شروط الصحة \* وعن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويط عن جده عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن جده عن أبيه قال الترمذي وأبو هاشم سعيد بن زيد بن عمرو لم ينقل ﴿ قال الحافظ ﴾ وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحق ابن راهويه وأهل النظار إلى وجوب التسمية في الوضوء حتى أنه إذا تعذر ذلك أعاد الوضوء وهو رواية عن الامام أحمد ولا شك أن الأحاديث التي وردت فيها وإن كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانما تتعاضد بكثرة طرقها وتكون تسبب قوة والله أعلم

﴿ الترغيب في السواك وما جاء في فضله ﴾

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم إلا أنه قال عند كل صلاة والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال مع الوضوء عند كل صلاة ورواه أحمد وابن خزيمة في صحيحه وعندهما الأمرتهم بالسواك مع كل وضوء \* وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن \* وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يوضئون رواه أحمد بإسناد جيد ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث العباس بن عبد المطلب واللفظ لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء ورواه أبو يعلى بنحوه وزاد فيه وقالت عائشة ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت أن ينزل فيه قرآن \* وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ورواه البخاري معلقا محرز وما يتعلق به الجيزة ومدة تحببة ورواه الطبراني في الأوسط والكبير من حديث ابن عباس وزاد فيه ومجلا للصر \* وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من سنن المرسلين الختان والتطير والسواك والتمسك بالسنن قال قال الترمذي وقال حديث حسن غريب \* وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عابكم بالسواك فإنه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه أحمد من رواية ابن أبي شيبة \* وعن شرح ابن ماني قال قلت لعائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يدا النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وغيره \* وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته شيء من الصلاة حتى يستاك رواه الطبراني بإسناد لا بأس به \* وعن ابن عباس رضي

الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه ابن  
 ماجه والسنائي ورواته ثقات \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا  
 فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل الا وصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض علي  
 وعلى أمي ولو لأني أخاف أن أشق على أمي لفرضته عليهم واني لاستاك حتى خشيت أن أحرق مائة دم في رواه  
 ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه ينزل علي فيه قرآن أو وحي رواه أبو يعلى وأحمد ولفظه  
 قال لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يوحى الي فيه شيء ورواته ثقات \* وعن والدة ابن الاسقع رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي رواه أحمد والطبراني  
 وفيه يث بن أبي سليم \* وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل  
 يوصيني بالسواك حتى خفت على أضيائي رواه الطبراني بإسنادين \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لزم السواك حتى خشيت أن يدر دفي رواه الطبراني في الاوسط ورواته  
 رواة الصحيح ورواه البزار من حديث أنس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أمرت  
 بالسواك حتى خشيت أن أدرد \* الدرد \* سقوط الأسنان \* وعن علي رضي الله عنه أنه أمر بالسواك  
 وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو  
 منه أو كفة نحوها حتى يضع يده على فيه فيخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك فطهره وأفواهكم  
 للقرآن رواه البزار بإسناد جيد لأبأس به وروى ابن ماجه بعضه موقوفا ولعله أشبه \* وعن عائشة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك  
 سبعون ضعفا رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن خزيمة في صحيحه وقال في القلب من هذا الخبر شيء فاني أخاف  
 أن يكون محمد بن اسحق لم يسمعه من ابن شهاب ورواه الحاكم ومحمد بن اسحق على شرط مسلم كذا قال ومحمد  
 بن اسحق إنما أخرجه له مسلم في المتابعات \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لان أصلي ركعتين بسواك أحب الي من أن أصلي سبعين ركعة بغير سواك رواه أبو نعيم في كتاب  
 السواك بإسناد جيد \* وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان بالسواك أفضل  
 من سبعين ركعة بغير سواك رواه أبو نعيم أيضا بإسناد حسن

✽ الترغيب في تحليل الاصابع ✽ والترهيب من تركه وترك الاسباغ اذا أخل

بشيء من القدر الواجب ✽

\* عن أبي أيوب يعني الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حينئذ  
 المتخللون من أمي قال وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام أما تحليل  
 الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع وأما تحليل الطعام فن الطعام انه ليس شيء أشد على المالكين  
 من أن يربا بين أسنان صاحبهم طعاما وهو قائم يصلي رواه الطبراني في الكبير ورواه أيضا هو والامام أحمد  
 كلاهما المختصر عن أبي أيوب وعطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ المتخللون من أمي في  
 الوضوء والطعام ورواه في الاوسط من حديث أنس ومدا طريقة كلاهما على ما صرح به عبد الرحمن الرقاشي  
 وقد وثقه شعبة وغيره \* وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تخللوا فانه نضافة والنضافة تدعو الى الإيمان والإيمان مع صاحب في الجنة رواه الطبراني في الاوسط هكذا

مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن وهو الاشبه \* وروى عن واثله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يخلل أصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير \* وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنتنكن النار واه الطبراني في الاوسط مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن والله أعلم وفي رواية له في الكبير موقوفة قال خللوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله نارا \* قوله \* لنتنكنها أى لنتبالغن في غسلها أو لتبالغن النار في احراقها والنك المبالغة في كل شئ \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه فقتل ويل للعقاب من النار وفي رواية أن أباه ريرة رأى قوما يتوضئون من الطهارة فقال أسبغوا الوضوء فأتى سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار أو ويل للعراقيب من النار رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه مختصرا \* وروى الترمذى منه ويل للعقاب من النار ثم قال وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للعقاب وبطون الاقدام من النار \* قال الحافظ \* وهذا الحديث الذى أشار اليه الترمذى رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى مرفوعا رواه أحمد موقوفا عليه \* وعن أبي الهيثم قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوضأ فقال بطن القدم يا أبا الهيثم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لميعة \* وعن عبد الله بن عمر وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوما وأعقابهم تلوح فقال ويل للعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم وأبو داود واللفظ له والنسائى وابن ماجه ورواه البخارى بنحوه \* وعن أبي روح الكلاعى قال صلى بنابى الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرأ فيها سورة الروم فلبس عليه بعضها فقال انما لبس علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام يأتون الصلاة بغير وضوء فإذا أتيت الصلاة فاحسنوا الوضوء وفي رواية فتردد في آية فلا انصرف قال انه لبس علينا القرآن ان أقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء فنشهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء رواه أحمد هكذا ورجال الرواة اثنين محتج بهم في الصحيح ورواه النسائى عن أبي روح عن رجل \* وعن رفاعه بن رافع أنه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما لاتم صلاة لاحد حتى يسبغ الوضوء كما أمر الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين رواه ابن ماجه باسناد جيد

### \* الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء \*

روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من أحد يتوضأ فيلغز أو يسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه ووافى الحسن الوضوء وزاد أبو داود ثم رفع طرفه الى السماء ثم يقول قد كره ورواه الترمذى كابى داود وزاد اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين الحديث وتكلم فيه \* وعن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نور يوم القيامة من مقامه الى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك كتب له في رقبته ثم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط ورواه النسائى في الصحيح واللفظ له ورواه النسائى وقال في آخره ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيامة وصوب وقفه على أبي سعيد \* وروى عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

توضأ فغسل يديه ثم مض مض ثلاثا واستشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وبديه الى المرفقين ثلاثا ومسح رأسه ثم غسل جلبيه ثم لم يتكلم حتى يقول أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله غفرله ما بين الوضوءين رواه أبو يعلى والدارقطني

### ✽ الترغيب في ركعتين بعد الوضوء ✽

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الاسلام اني سمعت دقي نعليك بين يدي في الجنة قال ما علمت عملا أرجى عندي من اني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل أو نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي رواه البخاري ومسلم ✽ الدف ✽ بالضم صوت النعل حال المشي ✽ وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه في حديث ✽ وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهوا فبهما غفرله ما تقدم رواه أبو داود ✽ وعن جرير بن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافترغ على يديه من انائه فغسلها ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم مض مض واستشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا وبديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح رأسه ثم غسل رجله ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفرله ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ✽ وعن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين أو أربعين شل يمشي بهن الزكوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه أحمد بإسناد حسن

### ✽ كتاب الصلاة ✽

#### ✽ الترغيب في الاذان وما جاء في فضله ✽

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستموا عليه لاستموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في النفقة والصبح لأتوهما ولو حبو رواه البخاري ومسلم ✽ قوله ✽ لاستموا أي لا قترعوا والتهجير هو التكبير الى الصلاة ✽ وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في التأذين أنضار بوا عليه بالسيوف رواه أحمد وفي اسناده ابن لهيعة ✽ وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه ان أباسعيد الخدرى رضي الله عنه قال له اني أرا لك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غفلك أو باديتك فاذا نلت للصلاة ترفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه مالك والبخاري والنسائي وابن ماجه وزاد ولا حجر ولا شجر الا شهد له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس الا شهد له ✽ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني في الكبير والبخاري قال وبجيبه كل رطب ويابس ✽ وعن أبي هريرة رضي الله



عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدق كل رطب ويابس رواه أحمد واللفظ  
 له وأبو داود وابن خزيمة في صحيحه وعندهما ويشهد له كل رطب ويابس والنسائي وزاد فيه وله مثل أجر من  
 صلى معه وابن ماجه وعند مد يغفر له مد صوته ويستغفر له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة تكتب له خمس  
 وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما \* قال الخطابي \* رحمه الله مدى الشئ مغايته والمعنى انه يستكمل  
 مغفرة الله تعالى اذا استوفى وسعته في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت  
 \* قال الحافظ \* رحمه الله ويشهد لهذا القول رواية من قال يغفر له مد صوته بتشديد الدال أي بقدر مد  
 صوته \* قال الخطابي \* رحمه الله وفيه وجه آخر هو انه كلام تعليل وتشبيه يريد ان المكان الذي ينتهي اليه  
 الصوت لو يقدر ان يكون ما بين أقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملا تلك المسافة غفرها الله انتهى  
 \* وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف  
 المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته وصدقه من سمعه من رطب ويابس وله أجر من صلى معه رواه أحمد  
 والنسائي بإسناد حسن جيد ورواه الطبراني عن أبي أمامة ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المؤذن يغفر له مد صوته وأجره مثل أجر من صلى معه \* وروى عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يد الرحمن فوق رأس المؤذن وانه يغفر له مدى صوته أين بلغ ورواه الطبراني في الاوسط  
 \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن  
 اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما لا يقدرون  
 ارشاد الله الأئمة واغفر للمؤذنين وابن خزيمة رواه كرواية أبي داود وفي أخرى له قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم المؤذنون أمناء والأئمة ضمانة اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الأئمة ثلاث مرات ورواه أحمد من حديث أبي  
 أمامة بإسناد حسن \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام  
 ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الأئمة وعني عن المؤذنين رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى  
 لا يسمع التأذين فاذا قضى الاذان أقبل فاذا نوب أدبر فاذا قضى الشؤيب أقبل حتى يخطو بين المراء ونفسه يقول  
 اذكركذا اذكركذا المالم يكن يذكرك من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى رواه مالك والبخاري ومسلم  
 وأبو داود والنسائي \* قال الخطابي \* رحمه الله الشؤيب هنا الإقامة والعامة لا تعرف الشؤيب الا قول  
 المؤذن في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم ومعنى الشؤيب الاعلام بالشئ والانتذار بوقوعه وانما سميت  
 الإقامة تنويها لانه اعلام باقامة الصلاة والاذان اعلام بوقت الصلاة \* وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال  
 الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم \* وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة رواه مسلم ورواه ابن حبان في  
 صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لو أقسمت لبررت ان أحب عبدا لله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين وانهم  
 لا يعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم رواه الطبراني في الاوسط \* وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكرا الله رواه الطبراني  
 واللفظ له والبخاري والحاكم وقال صحيح الاسناد ثم رواه موقوفا وقال هذا لا يفسد الاول لان ابن عيينة حافظ  
 وكذلك ابن المبارك انتهى ورواه أبو حفص بن شاهين وقال تفرد به ابن عيينة عن مسعر وحدث به غيره

وهو حديث غريب صحيح \* وروى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين  
والمبلين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويأبى المبل رواد الطبراني في الاوسط \* وعن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثران المسك وأراه قال يوم القيامة زاد في  
رواية يعطاهم الاولون والاخرون عبد أدى حق الله وحق مواليه ورجل أم قوماهم به راضون ورجل  
ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليله رواد أجدوا الترمذي من رواية سفيان عن أبي اليعقظان عن زاذان عنه  
وقال حديث حسن غريب \* **قال الحافظ** \* وأبو اليعقظان واه وقد روى عنه الثقات واسمه عثمان بن  
قيس قاله الترمذي وقيل عثمان بن عمير وقيل عثمان بن أبي حميد وقيل غير ذلك ورواه الطبراني في الاوسط  
والصغير بإسناد لا بأس به وله فقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهولهم الفزع الا كبر ولا ينالهم الحساب هم  
على كتب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأتم به قوماهم به راضون  
وداع يدعوا الى الصلاة ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وقيا بينه وبين مواليه ورواه في الكبير  
وافظه عن ابن عمر قال لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الامرة ومرة وحسب عديع مرات  
لما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على كثران المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع  
ولا يفرعون حين يفرع الناس رجل علم القرآن فقام به يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادى في كل يوم  
وايله خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده وعملوا لم يمنعه رقي الدنيا من طاعة ربه \* وعن أنس بن مالك  
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير له يقول الله أكبر الله أكبر فقال نبي الله  
صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال أشهد أن لا اله الا الله قال خرج من النار فاستبق القوم الى الرجل  
ماذا راى غم حضرته الصلاة فقام يؤذن ورواه ابن خزيمة في صحيحه وهو في مسك بنحوه \* وعن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فامسكت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقبض الله الجنة رواد النسائي وابن حبان في صحيحه \* وروى  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني أو دني على عمل يدخلني الجنة  
قال كن مؤذنا قال لا أستطيع قال كن اماما قال لا أستطيع قال فقم بإزاء الامام رواد البخاري في تاريخه  
والطبراني في الاوسط \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب  
كالشهيد المتشخط في دمه يقضى على الله ما يشتهي بين الاذان والاقامة رواد الطبراني في الاوسط ورواه في  
الكبير عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد  
المتشخط في دمه اذا مات لم يدود في قبره وفيه ما ابراهيم بن رستم وقد وثق \* وروى عن أنس بن مالك رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أذن في قرية آمنها الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم  
رواه الطبراني في معاجيه الثلاثة ورواه في الكبير من حديث معقل بن يسار وله فقه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اعمأ قوم نودى فيهم بالاذان صباحا الا كانوا في أمان الله حتى يمسوا أو اعمأ قوم نودى فيهم بالاذان مساء  
الا كانوا في أمان الله حتى يصبحوا \* وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول يعجب ربك من رأي غم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا  
الى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة رواد أبو داود والنسائي  
\* **الشظية** \* بفتح الشين وكسر الظاء معجمتين وبعدهما ياء مشناة تحت مشددة وتاء تأنيث هي القطعة  
تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذن  
ثلاثي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذنيه في كل يوم ستون حسنة وبكل اقامة ثلاثون حسنة ورواه ابن ماجه

والدارقطني والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري \* قال الحافظ \* وهو كما قال فان عبد الله بن صالح كاتب الليث وان كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن محسباً سبع سنين كتب له براءة من النار ورواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب \* وعن سامان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بأرض في غائت الصلاة فليتوضأ ما لم يجد ماء فليتيمم فان أقام صلى معه ملكاه وان أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق في كتابه عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان التهمدي عنه \* (التي) بكسر القاف وتشديد الياء هي الأرض القفر

### الترغيب في اجابة المؤذن وعبادته وما يقول بعد الاذان \*

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه \* وعن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله بها عشرا ثم سلوا الله على الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبني الا لعباد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فتنسألني الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا اله الا الله قال أشهد أن لا اله الا الله ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله قال أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وأبو داود والنسائي \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه البيهقي في سننه الكبير وزاد في آخره انك لا تخلف اليعاد \* وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبعثه صلى الله عليه وسلم رسولاً غفر الله له ذنوبه رواه مسلم والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وأبو داود ولم يقل ذنوبه وقال مسلم غفر له ذنبه \* وعن هلال بن يساف رضي الله عنه أنه سمع معاوية يتحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل أجره رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش عن الجوزي عن الحسن وشواهد كثيرة \* وروى عن معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنساء فقال يا معشر النساء اذا سمعتم أذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكل حرف ألف ألف درجة قال عمر رضي الله عنه هذا للنساء فبالرجال قال ضعفان يا عمر رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما نال هذا يقيناً دخل الجنة رواه النسائي وابن ماجه في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه أبو يعلى عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فاذن بلال فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة \* **عرس المسافر** \* بتشديد  
 الراء اذا نزل آخر الليل يستريح \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من قال حين ينادى المنادى اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وارض عنى  
 رضا لا سخط بعده استجاب الله له دعوته رواه أحمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وسيأتي في باب  
 الدعاء بين الاذان والاقامة حديث أبي أمامة أن شاء الله تعالى \* وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن  
 رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت  
 فصل تعطه رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه \* وعن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد واعطه سؤله يوم  
 القيامة وكان يسمعها من حوله ويحب أن يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا المؤذن قال ومن قال مثل ذلك اذا سمع  
 المؤذن وجبت له شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير والاضطح لفظه كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على  
 عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند النداء  
 جعله الله في شفاعتي يوم القيامة وفي اسنادهما صدق بن عبد الله السمين \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله في الوسيلة فانه لم يسألها في الدنيا الا كنت له شهيدا  
 أو شفيعا يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط من رواية الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى بن أعين  
 والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات وابن أعين ثقة مشهور ورواه في الكبير أيضا ولفظه قال من  
 سمع النداء فقال أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه  
 درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيامة وجبت له الشفاعته وفيه اسحق بن عبد الله بن كيسان وهو  
 لين الحديث \* وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يشهد  
 قال وأنا وأنا رواه أبو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد

### ✽ الترغيب في الاقامة ✽

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان  
 وله ضراط حتى لا يسمع التأذين واذا قضى الاذان أقبل فاذا نوب أدبر الحديث تتقدم والمراد بالتأويب  
 هنا الاقامة \* وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نوب بالصلاة فامح  
 أبواب السماء واستجيب الدعاء رواه أحمد من رواية ابن لهيعة \* وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله  
 رواه ابن حبان في صحيحه

### ✽ التهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغير عذر ✽

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رجل بعدما أذن المؤذن فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله  
 عليه وسلم ثم قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فتؤدى بالصلاة فلا يخرج  
 أحدكم حتى يصلى رواه أحمد واللفظ له واسناده صحيح ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
 دون قوله أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يسمع النداء في مسجدى هذا ثم يخرج منه الحاجة ثم لا يرجع اليه إلا منافق رواه الطبراني في الأوسط ورواه محتج به في الصحيح \* وروى عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج الحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجه \* وعن سعيد بن المسيب رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا منافق إلا لغيره حاجة وهو يريد الرجوع رواه أبو داود وفي مراسيله

### ﴿ الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة ﴾

عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد رواه أبو داود والترمذى واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما زاد فادعوا وزاد الترمذى في رواية قالوا فاذن قول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة \* وعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلمارد على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ قال ثنتان لا تردان أو قال ما يردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحهم بعض بعضا رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما إلا أنه قال في هذه عند حضور الصلاة وفي رواية له ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله ورواه الحاكم وصححه ورواه مالك موقوفا \* قوله يلحهم \* هو بالخاء المهملة أى حين ينشب بعضهم ببعض في الحرب \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نادى المنادى فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء فنزل بركب أوشدة فليتحين المنادى فإذا كبر كبر واذن تشهد تشهد وإذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة وإذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجابة استجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأمتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها أحياء وأمواتا ثم يسأل الله حاجته رواه الحاكم من رواية عقير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد \* قوله \* فليتحين المنادى أى ينتظر بدعوته حين يؤذن المؤذن فيجيبه ثم يسأل الله تعالى حاجته \* وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وقالان تعط بغير هاء

### ﴿ الترغيب في بناء المساجد في الإمكانة المحتاجة إليها ﴾

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أنه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم أكثرتم على واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبنى به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية بنى الله له مثله في الجنة رواه البخارى ومسلم وغيرهما \* وعن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا قدره فحصى قطاة بنى الله له بيتا في الجنة رواه البزار واللفظ له والطبراني في الصغير وابن حبان في صحيحه \* وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يكر فيه بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه \* وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر ماء لم يشرب منه كبده حرى من جن ولا انس ولا طائر الا أجره الله يوم القيامة ومن بنى مسجدا كفض قطاة أو أصغر بنى

الله له بيتا في الجنة رواد بن خزيمة في صحيحه وروى ابن ماجه عنه ذكر المسجد فقط باسناد صحيح ورواه  
 أحمد والبخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انها قالوا كفضح قطاة لبيضاها **﴿مفحص القطاة﴾**  
 بفتح الميم والحاء المهملة هو مجتمعا \* وروى عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من بنى لله مسجدا صغيرا كان أو كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة رواد الترمذي \* وعن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا أو سبع منه رواد أحمد  
 باسنادين \* وروى عن بشر بن حيان قال جاء واثله بن الاسقع ونحن بنى مسجدا قال فوقف علينا فسلم  
 ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا صلى فيه بنى الله له في الجنة أفضل منه رواد  
 أحمد والطبراني \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى بيتا  
 لعباد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من درو ياقوت رواد الطبراني في الاوسط والبخاري دون قوله  
 من درو ياقوت \* وروى عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا لا يريد  
 به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتا في الجنة رواد الطبراني في الاوسط \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علمه ساعة ونشره أو ولدا  
 صالحا تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرًا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله  
 في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواد ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي واسناد ابن ماجه  
 حسن والله أعلم

### **﴿الترغيب في تنظيف المساجد ونظهيرها وما جاء في تحجيرها﴾**

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان امرأة سوداء كانت تقيم المسجد ففقد هار رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل  
 عنها بعد أيام ف قيل له انها ماتت فقال فها آذنته وفي فاني قبرها فصلى عليها رواد البخاري ومسلم وابن ماجه  
 باسناد صحيح واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه الا أنه قال ان امرأة كانت تلتقط الخرق والعبدان من المسجد  
 ورواه ابن ماجه أيضا وابن خزيمة عن أبي سعيد قال كانت سوداء تقيم المسجد فتوفيت ليلا فلما أصبح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أخبر بها فقال ألا آذنتوني نخرج باصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه  
 ودعاهم انصرف وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس ان امرأة كانت تلتقط القذى من المسجد  
 فتوفيت فلم يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بدفنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فاآذنوني  
 وصلى عليها وقال اني رأيتها في الجنة تلتقط القذى من المسجد \* وروى أبو الشيخ الاصبهاني عن عبيد  
 ابن مرزوق قال كانت امرأة بالمدينة تقيم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال  
 ما هذا القبر فقالوا قبر أم محجن قال التي كانت تقيم المسجد قالوا نعم فصلى عليها ثم قال أي العمل  
 وجدت أفضل قالوا يا رسول الله أنسمع قال ما أنتم بأسمع منها فذكر أنها أجابته قم المسجد وهذا مرسل  
**﴿قم المسجد﴾** بالقاف وتشديد الميم هو كونه \* وروى عن أبي قرصافة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل يا رسول الله  
 وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم وأخرج القمامة منها فهو راجع العين رواد الطبراني في الكبير  
**﴿القمامة﴾** بالضم الكناية واسم أبي قرصافة بكسر القاف جندرة بن خيشنة \* وعن أنس رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد  
 وعرضت على ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أو تبها رجل ثم نسبها رواد أبو داود

والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس وقال الترمذى حديث غريب لا يعرفه إلا من هذا الوجه قال وإذا كنت به محمد بن اسمعيل يعني البخارى فلم يعرفه واستقر به وقال محمد لا أعرف للمطلب بن عبد الله سمعا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا أعرف للمطلب سمعا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله وأنت كرى على بن المدينى إن يكون المطلب سمع من أنس \* قال الحافظ \* عبد العظيم قال أبو زرعة المطلب ثقة أرجو أن يكون سمع من عائشة ومع هذا في إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد وفي توثيقه خلاف يأتي في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى \* وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ماجه وفي إسناده احتمال للتجسين \* وعن سمرق بن جندب رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتخذ المساجد في ديارنا وأمرنا أن ننظفها رواه أحمد والترمذى وقال حديث صحيح \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وأن ننظف وتطيب رواه أحمد والترمذى وقال حديث صحيح إلى وأبو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه ورواه الترمذى مسندا ومرسلا وقال في المرسى هذا أصح \* وروى عن واثلة بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيفكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وجررها في الجمع رواه ابن ماجه ورواه الطبرانى في الكبير عن أبي الدرداء وأبي امامة وواثلة ورواه في الكبير أيضا بتقديم وتأخير من رواية مكحول عن معاذ لم يسمع منه \* جررها أي يجرها وهاوذا ومعنى

الترهيب من البصاق في المسجد وإلى القبلة ومن انشاد الصلوة فيه وغير ذلك مما يذكر هنا \*

عن ابن عمر رضى الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما ذراعى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال وأحسبه قال فدعا بزرعفران فطبخه به وقال إن الله عز وجل قبل وجه أحدكم إذا صلى فلا يصق بين يديه رواه البخارى ومسلم وأبو داود واللفظ له وروى ابن ماجه عن القاسم ابن مهران وهو مجهول عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رأى نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس فقال ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه أيجب أحدكم أن يستقبل فيتنخع في وجهه إذا بصق أحدكم فلا يصق عن شماله أوليتقل هكذا في ثوبه ثم أرى اسمعيل يعني ابن علقمة يصق في ثوبه ثم يتركه \* وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تعجبه العراجين أن يسكروا ببدء فدخل المسجد ذات يوم في يده واحد منهم رأى نخامات في قبلة المسجد فخن حتى أتقاهن ثم أقبل على الناس مغضبا فقال أيجب أحدكم أن يستقبل رجل فيصق في وجهه أن أحدكم إذا قام إلى الصلاة فأتى مستقبل ربه والمك عن عيمته فلا يصق بين يديه ولا عن عيمته الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي رواية له بنحوه إلا أنه قال فيه إن الله عز وجل بين أيديكم في صلاتكم فلا توجهوا شيئا من الأذى بين أيديكم الحديث وبوب عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم أذى تأتاء القبلة في الصلاة \* وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال أنا ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا وفي يده عرجون فرأى في قبلة المسجد نخامة فأقبل عليها فخن بها العرجون ثم قال أيجب أن يعرض الله عنه أن أحدكم

اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يصقن قبل وجهه ولا عن عينه ولا يصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بأدرة فلا تفل شوبه ~~هكذا~~ ووضعه تلى فيه ثم دل كذا الحديث رواه أبو داود وغيره \* وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاء الله ان جاء يوم القيامة وتفل بين عينيه رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما رواه الطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة ولفظه قال من بصق في قبله ولم يوارها جاءت يوم القيامة أحى ما تكون حتى تقع بين عينيه \* (تفل) بالناء المنة فوق أى بصق يوزنه ومعناه \* وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه رواه البراء وابن خزيمة في صحيحه وهذا لفظه وابن حبان في صحيحه \* وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه أحمد بإسناد لا بأس به \* وعن أبي سهلة السائب بن خلاد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً تم قوماً فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم هذا فاراد بعد ذلك أن يصلي لهم فتمعه وأخبره بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت أنه قال انك آذيت الله ورسوله رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي بالناس الظهر ففعل في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة العصر أرسل الى آخر فأشفق الرجل الاول فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنزل في شيء قال لا ولكنك تفلت بين يديك وأنت قائم تؤم الناس فأذيت الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد \* وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبله الخور والعين ما لم يمتخط أو يتنزع رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلاً يشد ضالة في المسجد فليقل لاردها الله عليك فان المساجد لم تبني لهذا رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه وغيرهم \* وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أبيع الله تجارتك واذا رأيتم من يشد ضالة فقولوا لاردها الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه بالشرط الاول \* وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلاً نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي وابن ماجه \* وعن ابن سيرين أو غيره قال سمع ابن مسعود رجلاً يشد ضالة في المسجد فاسكنه واتهره وذل قد نهيناهن هذا رواه الطبراني في الكبير وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود وتقدم حديثه وانزل في الباب قبله جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم الحديث \* وعن مولى لابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما أنا مع أبي سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلنا المسجد فاذا رجل جالس في وسط المسجد محتبياً مشبكاً أصابعه ببعضها في بعض فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يظن الرجل لاشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى أبي سعيد فقال اذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن فان التشبيك من الشيطان وان أحدكم لا يزال في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرج منه رواه أحمد بإسناد حسن \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في



الصلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين أصابعه رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ما وفيما ناله نظر \* وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامدا إلى الصلاة فلا يشبك بين يديه فإنه في صلاة رواه أحمد وأبو داود بإسناد جيد والترمذي واللفظ له من رواية سعيد المقبري عن رجل عن كعب بن عجرة وابن ماجه من رواية سعيد المقبري أيضا عن كعب وأسقط الرجل المبهمة وفي رواية لأحمد قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد شبكت بين أصابع لي فقال يا كعب إذا كنت في المسجد فلا تشبك بين أصابعك فانت في صلاة ما انتظرت الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصال لا ينبغي في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشبهه رفيه سلاح ولا ينفض فيه بقوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم في ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه من أحد ولا يتخذ سوفا رواه ابن ماجه وروى منه الطبراني في الكبير ولا يتخذ والمساجد طرقا إلا ذلك أو صلاة وإسناد الطبراني لأبأس به \* قوله \* ولا ينفض فيه بقوس يقال انبض القوس بالضاد المعجمة إذا حرك ونزل الثرن \* نى \* بكسر النون وهمزة بعد الياء ممدودا والذي لم يطبخ وقيل لم ينضج \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو بدر أراه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الحصاة تنشد الذي يخرجها من المسجد رواه أبو داود بإسناد جيد وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فذكر أنه روى موقوفا على أبي هريرة وقال رفعه وهم من أبي بدر والله أعلم \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة رواه ابن حبان في صحيحه

### ✽ الترغيب في المشي إلى المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها ✽

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجها إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه مادام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وفي رواية اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه باختصار ومالك في الموطأ ولفظه من نوضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامدا إلى الصلاة فإنه في صلاة ما كان يعتمد إلى الصلاة وأنه يكتب له بأحدى خطواته حسنة وعصى عنه بالأخرى سيئة فإذا سمع أحدكم الإقامة فلا يسع أن أعظمكم أجرا أبعدهم دارا قالوا يا أبا هريرة قال من أجل كثرة الخطأ ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدي فرجل تكتب له حسنة ورجل تخط عنه سيئة حتى يرجع ورواه النسائي والحاكم بنحو ابن حبان وليس عندهما حتى يرجع وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وقد قدم في الباب قبله حديث أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع الحديث \* وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد رعى الصلاة كتب له كتاباه أو كاتبه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات والقاعد رعى الصلاة كالفانث ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وبعض طرقه صحيح وابن خزيمة في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه مفردا في موضعين \* القنوت \* نطلق بأزاء معان منها السكوت والدعاء والطاعة والتواضع وإدامة الحج وإدامة الغزو والقسام في الصلاة وهو

المراد في هذا الحديث والله أعلم \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحوسية وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا رواه أحمد بإسناد  
 حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من أشد ما أوتينا به قال أمرك  
 بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاولك القدر عن الطريق صلاة وكل خطوة  
 تحملوها إلى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وعن عثمان رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاستبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه رواه  
 ابن خزيمة أيضا \* وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال حضر رجل من الأنصار الموت فقال أتى  
 محدثكم حديثا ما أحدكم ولا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم فاحسن  
 الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله  
 عز وجل عنه سيئة فليقرب أحدكم أو ليعبد فان أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان أتى المسجد وقد صلوا  
 بعضا وبقى بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك فان أتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك رواه  
 أبو داود \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في الليلة آت من ربي  
 فذكر الحديث إلى أن قال قال لي يا محمد أتدري فيم يختصم الملائكة على قات نعم في الدرجات والكفارات وتتم  
 الأقدام إلى الجماعة واستبغ الوضوء في السبرات وانظروا الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات  
 بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ويأتي بنامه إن شاء  
 الله تعالى \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ أحدكم فيحسن  
 وضوءه فيسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة إلا نبش الله إليه كما ينبش أهل الغائب بطلعته رواه ابن  
 خزيمة في صحيحه \* وعن جابر رضي الله عنه قال قلت ليلقاه حول المسجد فإراد بنو سامة أن يتنقلوا قرب  
 المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني أنكم تريدون أن تنقلوا قرب المسجد قالوا نعم  
 يا رسول الله قد أردنا ذلك فقال يا بني سلم دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما يسرنا أننا كنا نحولنا  
 رواه مسلم وغيره وفي رواية له بمناه وفي آخره أنكم بكل خطوة درجة \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد فأرادوا أن يتقربوا فأنزلت (ونكتب ما قدموا وآثارهم) فثبتوا  
 رواه ابن ماجه بإسناد جيد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بعد  
 فالأبعد من المسجد أعظم أجرار رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم وقال حديث صحيح مدني الإسناد  
 \* وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة  
 فكان يقارب الخطا فقال أنذروني لم أقارب الخطا قلت الله ورسوله أعلم قال لا يزال العبد في صلاة ما دام في  
 طلب الصلاة وفي رواية إنما فعلت لتكثر خطا في طلب الصلاة رواه الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا  
 على زيد وهو الصحيح وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم  
 الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها مشى فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من  
 الذي يصليها ثم ينام رواه البخاري ومسلم وغيرهما \* وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من  
 الأنصار لا أعلم أحد أبعد من المسجد منه كانت لا تخطئه صلاة فليل له لو اشترت جارا تركه في الظلماء وفي  
 الرمضاء فقال ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد أني أريد أن يكتب لي عشاى إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت  
 إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفي رواية فتوجهت له فقلت يا فلان

وانك اشتريت جارا بقبيل الرمضاء وهو ام الارض قال اما والله ما احب ان يبنى مظنبت بيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فعملت به جلاحتي اُتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا فقال له مثل ذلك وذكرا نه يرجو اجر الاثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك ما احتسبت ر واه مسلم وغيره ورواه ابن ماجه بنحو الثانية

\* (الرمضاء) \* ممدوداهى الارض الشديدة الحرارة من وقع الشمس \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة نسمي الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة ر واه البخارى ومسلم \* (السلامى) \* بضم السين وتخفيف اللام والميم مقصور هو واحد السلاميات وهى مفاصل الاصابع قال أبو عبيد هو فى الاصل عظم يكون فى فرس البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة \* تعدل \* بين الاثنين أى تصلح بينهما بالمعدل \* تميط \* الاذى عن الطريق أى تنجيه وتبعده عنها \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يعجز الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط ر واه مالك ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ر واه ابن ماجه أيضا من حديث أبي سعيد الخدرى أنه قال ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله فذكره ر واه ابن حبان فى صحيحه من حديث جابر وعنده ألا أدلكم على ما يعجز الله به الخطايا ويكفر به الذنوب \* وعن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء فى المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا بغسلا ر واه أبو يعلى والبخارى بأسناد صحيح \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد أو راح أعد الله له فى الجنة نزلا كلما غدا أو راح ر واه البخارى ومسلم وغيرهما \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المسجد من الجهاد فى سبيل الله ر واه الطبرانى فى الكبير من طريق القاسم عن أبي أمامة \* وعن بريدة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة ر واه أبو داود والترمذى وقال حديث غريب \* (قال الحافظ) \* عبد العظيم رحمه الله ورجال اسناده ثقات ر واه ابن ماجه بلفظ من حديث أنس \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المؤمن الذى يتخللون الى المساجد فى الظلم بنور ساطع يوم القيامة ر واه الطبرانى فى الاوسط بأسناد حسن \* وعن أبي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى فى ظلمة الليل الى المسجد اتى الله عز وجل بنور يوم القيامة ر واه الطبرانى فى الكبير بأسناد حسن وابن حبان فى صحيحه ولفظه قال من مشى فى ظلمة الليل الى المساجد آناه الله نور يوم القيامة \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المؤمنين الى المساجد فى الظلم بمنابر من النور يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزعون ر واه الطبرانى فى الكبير وفى اسناده نظر \* وعن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة ر واه ابن ماجه وابن خزيمة فى صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال \* (قال الحافظ) \* وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد الخدرى وزيد بن حارثة وعائشة وغيرهم \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم المشاؤون إلى المساجد في الظلم أولئك الخواصون في رحمة الله تعالى رواه ابن ماجه وفي اسناده  
 اسمعيل بن رافع تكلم فيه الناس وقال الترمذي ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمد بن دايعني البخاري يقول هو  
 ثقة مقارب الحديث \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من  
 بيته منظر إلى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا أباه فاجره  
 كاجر المعفر وصلاة على أثر صلاة لا تغري بينهما كتاب في عليين رواه أبو داود من طريق القاسم بن  
 عبد الرحمن عن أبي أمامة تسبيح الضحى يربد صلاة الضحى وكل صلاة ينطوع بها فهي تسبيح وسبعة  
 \* قوله \* لا ينصبه أي لا يتعبه ولا ينحج الا ذلك \* والنصب \* بفتح النون والصاد المهملة جميعا و  
 التعب \* وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله أن عاش رزق وكفى  
 وإن مات أدخله الله الجنة من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله  
 ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه ويأتي آحاد من هذا  
 النوع في الجهاد وغيره إن شاء الله تعالى \* وعن سالم بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزار أن يكرم الزائر رواه الطبراني  
 في الكبير بإسنادين أحدهما جيد وروى البيهقي نحوه موقوفا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بإسناد صحيح \* وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 خرج من بيته إلى الصلاة فقال اللهم اني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم أخرج أشرا  
 ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك وابتقاء مرضاتك فأسألك أن تعيدني من النار وأن تغفر لي  
 ذنوبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت أقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون ألف ملك رواه ابن ماجه  
 \* قال المصنف \* رضي الله عنه ويأتي باب فيما يؤوله إذا خرج إلى المسجد إن شاء الله تعالى \* قال المصنف \*  
 إذا قيل فعل فلان ذلك أشرا وبطرا فالمنعى أنه لم يجل في البطر \* وقال الجوهرى \* الأشرا والبطر بمعنى واحد  
 \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها  
 وأبغض البلاد إلى الله أسواقها رواه مسلم \* وعن جابر بن مطعم رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله  
 أي البلدان أحب إلى الله وأي البلدان أبغض إلى الله قال لأدري حتى أسأل جبريل عليه السلام فاتاه جبريل  
 فأخبره أن أحسن البقاع إلى الله المساجد وأبغض البقاع إلى الله الأسواق رواه أحمد والبخاري واللفظ له  
 وأبو يعلى والحاكم وقال صحيح الإسناد \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله  
 عليه وسلم أي البقاع خير وأي البقاع شر قال لأدري حتى أسأل جبريل عليه السلام فسأل جبريل فقال لأدري  
 حتى أسأل ميكائيل فجاء فقال خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق رواه الطبراني في الكبير وابن حبان  
 في صحيحه \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل أي  
 البقاع خير قال لأدري قال فأسأل عن ذلك ربك عز وجل قال فبكى جبريل عليه السلام وقال يا محمد ولنا أن  
 نسأله هو الذي يخبرنا بما يشاء فمرج إلى السماء ثم أتاه فقال خير البقاع بيوت الله في الأرض قال فأي البقاع شر  
 فمرج إلى السماء ثم أتاه فقال شر البقاع الأسواق رواه الطبراني في الأوسط

\* الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله  
 يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل والشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا

عن جماعة عنى ذلك وتفرع عليه ورجل دعه امرأة ذات منصب وجمال فقال انى آخى به ورجل تصدو  
 حذفة فاحفظها حتى لا تعلم ما تنفق عيने ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخارى ومسلم  
 وسيرهما \* وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذارأيتم الرجل يعاد  
 المساجد فاشهدوا له باليمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر رواه  
 الترمذى واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهم ما والماكم كلهم  
 من طريق دراج أبى السمع عن أبى الهيثم عن أبى سعيد وقال الحاكم صحيح الاسناد \* وعن أبى هريرة  
 رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من توطن رجل المساجد للصلاة والذكر لا تشبش الله تعالى اليه  
 كما تشبش أهل الغائب بغائبهم اذ قدم عليهم رواه ابن أبى شيبة وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهم ما  
 والماكم وذل صحيح على شرط الشيخين وفى رواية لابن خزيمة قال ما من رجل كان توطن المساجد فشغل  
 أمر أو علة ثم عاد الى ما كان لا تشبش الله اليه كما تشبش أهل الغائب بغائبهم اذ قدم \* وعن عبد الله بن عمر  
 رضى الله عنهم ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ست محالست المؤمن ضامن على الله تعالى ما كان  
 فى شئ مما فى مسجده جماعة وعند مريض أو فى جنازة أو فى بيته أو عند امامة قسط يعززه وبقوله أو فى مشهد  
 جهاد رواه الطبرانى فى الكبير والبخارى وليس اسنادهم بذلك لكن روى من حديث معاذ باسناد صحيح ويأتى  
 فى الجهاد وغيره ان شاء الله تعالى \* وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول ان عمار يوت الله هم أهل الله عز وجل رواه الطبرانى فى الأوسط \* وعن أبى سعيد  
 الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألف المساجد ألفه الله رواه الطبرانى  
 فى الأوسط وفيه ابن لميعة \* وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
 الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية فاباكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامية  
 والمسجد رواه أحمد من رواية الهلاء بن زياد عن معاذ ولم يسمع منه \* وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن  
 النبى صلى الله عليه وسلم قال ان للمساجد أوتادا الثلاثكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان  
 كانوا فى حاجة أعانواهم ثم قال جلس المسجد على ثلاث خصال أخ مستفاد أو كلة حكمة أو رحمة منتظرة رواه  
 أحمد من رواية ابن لميعة ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله جلس المسجد الى آخره فانه  
 ليس فى أصلى وقال صحيح على شرطهما \* وعن أبى الدرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقى ونكفل الله لمن كان المسجد بينه بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى  
 رضوان الله الى الجنة رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبخارى وقال اسناده حسن وهو كما قال رحمه الله  
 تعالى وفى الباب أحاديث غير ما ذكرنا فى انتظار الصلاة ان شاء الله تعالى

التزيين من اتيان المسجد لمن أكل بصل أو ثوما

أو كرانا أو فجلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة \*

عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة بعنى الثوم فلا  
 يقرب من مسجدا رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم فلا يقرب من مسجدا وفى رواية لهما فلا يأتين المساجد  
 وفى رواية لابى داود من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب من المساجد \* وعن أنس رضى الله عنه قال قال  
 لنبى صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب بنا ولا يصلي معنا رواه البخارى ومسلم ورواه  
 الطبرانى ولفظه قال اياكم وهذين البقلتين المنتنيتين أن تأكلوهما وتدخلوا مساجدنا ان كنتم لابد آكلوهما

قنوهما بالنار قتلا \* وعن جابر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل بصلاً أو ثوماً فليعتزل  
أوفلي منزل مساجدنا ولا يقعد في بيته رواد البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم من  
أكل البصل والثوم والكراث فلا يقرب من مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم وفي رواية نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من أكل من هذه  
الشجرة الخبيثة فلا يقرب من مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس ورواه الطبراني في الاوسط  
والصغير ولفظه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الخضر اوات الثوم والبصل  
والكراث والفجل فلا يقرب من مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ورواه ثقات الايجي بن  
راشد البصري \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم  
والبصل والكراث وقيل بأرسول الله وأشدد ذلك يكله الثوم أفنجرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كلوه من أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحهم منه رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وعن عمر  
ابن الخطاب رضى الله عنه انه خطب يوم الجمعة فقال في خطبته ثم انكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما  
الاخبيتين البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد  
أمر به فخرج الى البقيع فنأكلهما فلبسهما طبخا رواه مسلم والنسائي وابن ماجه \* وعن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذيها في مسجدنا  
هذا رواه مسلم والنسائي وابن ماجه والفظله \* وعن أبي ثعلبة رضى الله عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خيبر فوجدوا في جناتها بصلاً وثوماً فاكلوا منه وهم يجاء فلما راح الناس الى المسجد اذ ارجح  
المسجد ببصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا فذكر  
الحديث بطوله رواه الطبراني باسناد حسن وهو في مسلم من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه ليس فيه ذكر  
البصل \* وعن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تغل تجاه القبلة جاء يوم  
القيامة وتغل بين عينيه ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرب من مسجدنا لا رواه ابن خزيمة في صحيحه

### ✽ ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها ✽

عن أم حبيد امرأة أبي حبيد الساعدي رضى الله عنهما أنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا رسول الله نأحب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلواتك  
في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلواتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلواتك في مسجد قومك  
وصلاتك في مسجد قومك خير من صلواتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجداً في أقصى شيء من بيوتها  
وأطامه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم وروى عليه  
ابن خزيمة باب اختيار صلاة المرأة في حجرتها على صلواتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلواتها في  
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل ألف صلاة في غيره  
من المساجد والدليل على أن قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه  
من المساجد انما أراد به صلاة الرجال دون صلاة النساء هذا كلامه \* وعن أم سلمة رضى الله عنها عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي  
اسناده ابن لهيعة ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج أبي السمع عن السائب مولى أم  
سلمة عنها وقال ابن خزيمة لا أعرف السائب مولى أم سلمة بمدة ولا جرح وقال الحاكم صحيح الاسناد

\* وعنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها واصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها واصلاتها في دارها خير من صلاتها في مسجد قومها رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه أبو داود \* وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة وإنما إذا خرجت من بيتها استشفها الشيطان وإنما لا تكون أقرب إلى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها واصلاتها في محضها أفضل من صلاتها في بيتها رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من موري \* والمخدع \* بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هـ الخزانة تكون في البيت \* وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما يلقظه وزادوا أقرب ما تكون من وجهه ربهما وهي في قعر بيتها \* وعنه أيضا رضي الله عنه قال ما صلت امرأة من صلاة أحب إلى الله من أشد مكان في بيتها طاعة رواه الطبراني في الكبير ورواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية إبراهيم الحنظلي عن أبي الاحوص عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحب صلاة المرأة إلى الله في أشد مكان في بيتها طاعة وفي رواية عند الطبراني قال النساء عورة وإن المرأة لتخرج من بيتها وما بها بأس فيستشرفها الشيطان فيقول إنك لا تمرين بأحد إلا عجنينه وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال أين تريدن فيقول أعود مريضا أو أشهد جنازة أو أصلي في مسجد وما عبدت امرأة ربهما مثل أن تعبد في بيتها وإسناد هذه حسن \* قوله \* فيستشرفها الشيطان أي ينتصب ويرفع بصره إليها وهم بها لأنهم قد تماطت سيما من أسباب تسلطه عليها وهو خروجهما من بيتها \* وعن أبي عمر والشيباني أنه رأى عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول أخرجن إلى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به

### ✽ الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والابتنان

يوجهها فيه حديث ابن عمر وغيره ✽

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبته ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه البخاري ومسلم وهو مروى عن غير واحد من الصحابة في الصحيح وغيره \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرايتم لو أن نهرًا يباب أحدكم بغسل فيه كل يوم خمس مرات هل بقي من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فكذاك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بهن الخطايا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ورواه ابن ماجه من حديث عثمان \* الدرر \* بفتح الدال المهملة والراء المعجمة الوسخ \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر رواه مسلم والترمذي وغيرهما

\* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كنارة لمايتها  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو أن رجلاً كان يعتمر وكان بين منزله وبين معقله خمسة أشهر فإذا  
 أتى معقله عمل فيه ما شاء الله ناصبه الوسخ أو العرق فكما مر به راضاً تسلم ما كان ذلك يبقى من درنه فكذلك  
 الصلاة كلما عمل حطية فدتا واستغفر غفرله ما كان قبلها رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير بإسناد  
 لا بأس به وشواهد كثيرة \* وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات  
 الخمس كنز نهر جار غمر على باب أحدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات رواه مسلم \* **باب في فتح القدين**  
 المعجمة واسكان الميم بعدهما راء هو الكثير \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الظهر غسلتها ثم  
 تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون  
 فاذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تسيقظوا رواه الطبراني في الصغير والأوسط  
 وإسناده حسن ورواه في الكبير موقوفا عليه وهو أشبه ورواه محتج بهم في الصحيح \* وعن أنس بن  
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملكاً ينادي عند كل صلاة يا بني آدم قوموا إلى  
 ربكم التي أوقدتموها فأطفئوها رواه الطبراني في الأوسط والصغير وقال تفرده يحيى بن زهير القرشي  
**باب في إتيان المي** \* رضي الله عنه ورجال كاهم محتج بهم في الصحيح سراً \* وروى عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يا بني آدم قوموا  
 فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم فيقومون فيطهرون ويصلون الظهر فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر فتنزل  
 ذلك فاذا حضرت المغرب فتنزل ذلك فاذا حضرت العتمة فتنزل ذلك فينامون فدلج في خير ومدج في شر رواه  
 الطبراني في الكبير \* وعن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان الفارسي رضي الله عنه ليعظم ما اجتهداه قال  
 فقام يصلي من آخر الليل فكان له لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس  
 فانهم كفارات لهذه الجراحات ألم تصيب المقتلة رواه الطبراني في الكبير موقوفاً كذا بإسناد لا بأس به ويأتي  
 بتمامه إن شاء الله تعالى \* وعن عمر بن مرة الجدي رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت  
 رمضان وفتته فمن أنا قال من الصديقين والشهداء رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم واللفظ  
 لابن حبان \* وعن أبي مسلم التقي قال دخلت على أبي أمامة وهو في المسجد فقلت يا بأمامة إن رجلاً حدثني  
 عنك أنك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قوضاً فاسبغ الوضوء فغسل يديه ووجهه ومسح  
 على رأسه وأذنيه ثم قام إلى صلاة مفرضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشى إليه وبلاه وقبضت عليه يده  
 وسمعت إليه أذناه ونظرت إليه عيناه وحدث به نفسه من سوء فقال والله قد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم  
 أمرار واه أجدو الغالب على سنده الحسن وتقدم له شواهد في الوضوء والله أعلم \* وعن سلمان الفارسي رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياها مرفوعة على رأسه كلما سجد تحات عنه  
 فيفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياها رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه أشعث بن أشعث السعدي  
 لم أقف على ترجمته \* وعن أبي عثمان قال كنت مع سلمان رضي الله عنه تحت شجرة فآخذ غصناً منها يابساً  
 فنهزه حتى نجات ورقة ثم قال يا أبا عثمان ألا نسألني لم أفعل هذا قلت ولم تفعله قال هكذا فعل بي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وأنا معه تحت الشجرة وأخذ منها غصناً يابساً فنهزه حتى نجات ورقة فقال يا سلمان ألا نسألني لم أفعل  
 هذا قلت ولم تفعله قال إن المسلم إذا توضأ بأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياها كنجاسات هذا



وروى وقال (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)  
 روى أحمد بن النسائي والطبراني ورواه أحمد بن محمد بن يحيى في الصحيحين والعلين بن زيد \* وعن أبي هريرة وأبي  
 سعيد بن النضر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم أكتب ما كتب كل  
 رجل منا يركي لا تدري على ماذا حلف ثم رفع رأسه وفي وجهه البشري وكانت أحب الينامن حمر النعم قال مامن  
 رجل يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويحجب الكبار السبع الافتحت له أبواب  
 الجنة الثانية يوم القيامة حتى أنها تصطفق ثم تلاقى فنجسوا كبار ما نهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم وتدخلكم  
 مدخلا كريما وقال الحارث بن يحيى في الصحيحين \* وعن عثمان رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عند انصرافنا من صلاتنا أراه قال العصر فقال ما أدري أحدثكم أو أسكت قال فقلنا يا رسول الله ان خيرنا  
 فحدثنا وان كان غير ذلك فالتة ورسوله أعلم قال مامن مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه  
 الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفي رواية ان عثمان قال والله لا أحدثكم حديثا لولا آية في كتاب الله  
 ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة  
 الا غفر له ما بينها وبين الصلاة التي تليها روى البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس  
 أو مع الجماعة أو في المسجد غفر له ذنوبه وفي رواية أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 مامن امرئ مسلم يحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من  
 الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله \* وعن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كل صلاة تحط  
 ما بين يديها من خطيئة روى أحمد بن إسحاق بن حسن \* وعن الحارث بن مولى عثمان قال جلس عثمان رضي الله عنه  
 يوما وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعانا في اناء أظنه يكون فيه مد فتوضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يتوضأ وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين  
 الصبح ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين العصر ثم صلى  
 العشاء غفر له ما كان بينها وبين المغرب ثم لعل بيت يقرخ اليته ثم ان قام فتوضأ فصلى الصبح غفر له ما بينها  
 وبين صلاة العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا غدا الحسنات فما الباقيات يا عثمان قال هي الا الا الله  
 وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله روى أحمد بن إسحاق بن حسن وأبو يعلى والبخاري \* وعن  
 جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يخطبكم  
 الله من ذمة بشي فانه من يطلبه من ذمة بشي يتركه ثم يركبه على وجهه في نار جهنم روى مسلم واللفظ له وأبو  
 داود والترمذي وغيرهم ويأتي في باب صلاة النسيح والعصر ان شاء الله تعالى \* وعن أبي هريرة رضي الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة  
 الصبح وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم  
 وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون روى مالك والبخاري ومسلم والنسائي \* وعن أنس بن مالك قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما فترض الله على الناس من دينهم الصلاة وآخر ما يبقى الصلاة  
 وأول ما يحاسب به الصلاة ويقول الله انظر وافي صلاة عبيدي فان كانت تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة  
 يقول انظر واهل لعبدى من تطوع فان وجدته تطوع عتقت امره بضة من التطوع ثم قال انظر واهل زكاة  
 تامة فان كانت تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة قال انظر واهل له صدقة فان كانت له صدقة تمت لذرة كات  
 روى أبو يعلى \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء

من مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقفهن  
 وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واتي الزكاة طيبة بها نفسه وأدى الامانة قبل يارسول الله وما  
 أداء الامانة قال الغسل من الجنابة ان الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غير ما رواه الطبراني باسناد جيد  
 \* وعن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله  
 على العباد فمن جاءهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت  
 بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء أدخله الجنة رواه مالك وأبو داود والنسائي وابن حبان في  
 صحيحه وفي رواية لأبي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من أحسن  
 وضوءهن وصلاهن بوقتهن وأنهم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفرله ومن لم يفعل  
 فليس على الله عهد ان شاء غفرله وان شاء عذبه \* وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلا  
 أخوان فهلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة فذكرت فضيلة الأولى منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم يكن الآخر مسلما قالوا بلى وكان لأبأس به فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب أحدكم يقتحم فيه كل  
 يوم خمس مرات فصارون في ذلك يبقون من درنه فانكم لا تدررون ما بلغت به صلاته رواه مالك والناظر له وأحمد  
 باسناد حسن والنسائي وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت سعدا وناسا  
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كان رجلا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمر الآخر بعد أربعين ليلة ثم توفي فذكر ذلك  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم يكن يصلي قالوا بلى يارسول الله وكان لأبأس به فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته الحديث \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلا  
 من بلى حتى من قضاة أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد أحدهما وأخر الآخر سنة قال  
 طلحة بن عبيد الله فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فمجيبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي  
 صلى الله عليه وسلم أو ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد صام  
 بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه أحمد باسناد حسن ورواه ابن ماجه  
 وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بن خوجه أطول منه وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره فلما بينهما  
 أبعد مما بين السماء والارض \* وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذل ثلاث  
 أحلاف عليهم لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كن لاسهم له وأسهم لثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا  
 ينولي الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة ولا يجب رجل قوم إلا جعله الله معهم والرابعة لو حانت عليها  
 رجوت أن لا أتم لا يستر الله عبدا في الدنيا إلا استره يوم القيامة رواه أحمد باسناد جيد ورواه الطبراني في الكبير  
 من حديث ابن مسعود \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة  
 الصلاة رواه الدارمي وفي اسناده أبو يحيى القتات \* وعن عبد الله بن قريط رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد  
 سائر عمله رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس باسناده ان شاء الله \* وروى عن أنس رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة في نظر في صلاته فان صلحت فقد  
 فلع وان فسدت خاب وخسر رواه في الأوسط أيضا \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهارة له ولا دين لمن لا صلوة له انما موضع الصلاة

من الدين كموضع الرأس من الجسد رواء الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحنبري  
 \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من أمته اكفوا لي بستر  
 اكفل لكم بالجنة قالوا وما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان رواء الطبراني  
 في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد \* قال الحافظ \* ولا بأس  
 باسناده \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن أفضل  
 الاعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاة قال ثم الصلاة ثلاث مرات  
 قال ثم مه قال الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث رواء أحمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له \* وعن ثوبان  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا وان تحصوا واعلموا ان خير أعمالكم الصلاة  
 ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواء الحارثي وقال صحيح على شرطهم ما ولا علة له سوى وهم أبي بلال ورواه  
 ابن حبان في صحيحه من غير طريق أبي بلال بنحوه وتقدم هو وغيره في المحافظة على الوضوء ورواه الطبراني  
 في الاوسط من حديث سلمة بن الأكوع وقال فيه واعلموا ان أفضل أعمالكم الصلاة \* وعن حنظلة  
 الكاتب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن  
 وسجودهن ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة أو قال وجبت له الجنة أو قال حرم على النار  
 رواء أحمد باسناد جيد ورواه صحيحه ورواه الصحيح \* وعن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من علم أن الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة رواء أبو يعلى وعبد الله بن الإمام أحمد  
 في زيادته على المسند والحارثي وصححه وائس عنده ولا عند عبد الله لفظه مكتوب \* قال الحافظ \*  
 رضي الله تعالى عنه وستأتي أحاديث أخرته نظم في سلك هذا الباب في الزكاة والحج وغيرهما ان  
 شاء الله تعالى

### ✽ الترغيب في الصلاة مطلقاً وفضل الركوع والسجود والخشوع ✽

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الإيمان  
 والحمد لله تلاً الميزان وسبحان الله والحمد لله تلاً أن أو تلاً ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان  
 والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك رواء مسلم وغيره وتقدم \* وعن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم خرج في الشتاء والورق يتهافت فاحدله فبعض من شجرة قال فعمل ذلك الورق يتهافت فقال  
 يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم لي صلى الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كاتهافت هذا  
 الورق عن هذه الشجرة رواء أحمد باسناد حسن \* وعن معمر بن أبي طلحة قال لقيت ثوبان مولى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة أو قال قلت يا أحب الأعمال الى الله  
 فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة  
 السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة رواء مسلم والترمذي والنسائي  
 وابن ماجه \* وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد  
 يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحاه عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثر وامن السجود  
 رواء ابن ماجه باسناد صحيح \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب  
 ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فكثر والدعاء رواء مسلم \* وعن ربيعة بن كعب رضي الله  
 عنه قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهاري فاذا كان الليل آويت الى باب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فبت عنده فلا تزال أسمعه يقول سبحان الله سبحان الله سبحان ربي حتى أملى أو تغلبني عني فأنام  
فتعال يومًا باربعة سلمي فاعلمك فقلت انظرنى حتى أنظر وتذكرت ان الدنيا بانية منقطعة فقلت يا رسول الله  
أسئلك أن تدعوا الله أن ينجي من النار ويدخني الجنة فكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من  
أمرك بهذا قلت ما أمرني به أحد ولا كنى عادت أن الدنيا بمنقطعة فانية وأنت من الله بالما كان الذي أنت منه  
فأجبت أن تدعوا الله لى قال انى فاعل فاعنى على نفسك بكثرة السجود رواه الطبرانى فى الكبير من رواية ابن  
اسحق واللفظ له ورواه مسلم وأبو داود ومختصره وألفظ مسلم قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأنتيه بوضوءه وحاجته فقال لى سلمي فقلت أسألك مرافقتك فى الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعنى على  
نفسك بكثرة السجود \* وعن أبى فاطمة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أخبرنى بعمل أستقيم عليه  
وأعمله قال عليك بالسجود فانك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه  
ابن ماجه باسناد جيد ورواه أحمد ومختصره وألفظه قال لى نبي الله صلى الله عليه وسلم بأبى فاطمة ان أردت أن  
تقانى فاكثرا السجود \* وعن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة  
يكون العبد عليها أحب الى الله من أن يراه ساجدا يعفر وجهه فى الرباب رواه الطبرانى فى الاوسط وقال تفرد  
به عثمان **قال الحافظ** عثمان هذا هو ابن القاسم ذكره ابن حبان فى الثقات وروى عن أبى هريرة  
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر  
رواه الطبرانى فى الاوسط \* وعن أبى هريرة أيضا رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتب  
فتعال من صاحب هذا التبر فقاؤا فلان فقال ركعتان أحب الى هذا من بقية دنياكم رواه الطبرانى  
فى الاوسط باسناد حسن \* وعن مطرف قال قدمت الى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلى ويركع  
ويسجد ولا يقعد فقلت والله ما أرى هذا يدري ينصرف على شفع أو على وتر فقالوا ألا تقوم اليه فتقول له قال  
فبت فقلت يا عبد الله ما أراك تدرى تنصرف على شفع أو على وتر قال ولكن الله يدري وسمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة فقلت  
من أنت فقال أبو ذر فرجعت الى أصحابي فقلت جزاكم الله من جاساء شرا أمرتمونى أن أعلم رجلا من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم وفى رواية فرأيت به يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال  
ما آلت ان أحسن انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة أو سجد سجدة رفع له بها درجة  
وحط عنه خطيئة رواه أحمد والبخارى بنحوه وهو مجموع طرقه حسن أو صحيح ما آلت أى قصرت \* وعن  
يوسف بن عبد الله بن سلام قال أتيت أبا الدرداء فى مرضه الذى قبض فيه فقال يا ابن أخي ما علمت الى هذه  
البلدة أو داجاء بك قال قلت لا لأصله ما كان بينك وبين الذى عبد الله بن سلام فقال بش ساعة الكذب  
هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين أو أربعين  
سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم يستغفر الله غفر له رواه أحمد باسناد حسن \* وعن زيد بن خالد الجهنى  
رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهر وفيهما  
تخفرفه ما تقدم من ذنبه رواه أبو داود وفى رواية عنده ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلى ركعتين يقبل  
بقائه وبوجهه عليه ما لا وجبت له الجنة \* وعن عقب بن عامر رضى الله عنهم قال كنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خدام أنفسنا نتناوب الرعاية رعاية ابلىنا فكانت على رعاية الابل فروحها بالعشى فإذا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعه يوما يقول ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم  
ويركع ركعتين يقبل عليه ما قبله ووجهه فقد أوجب فقلت بخ بخ ما أجود هذه رواه مسلم وأبو داود واللفظ له

والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وهو بعض حديث رواه الحارثي قال ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انقل وهو كيوم ولدته أمه الحديث وقال صحيح الاسناد \* (أوجب) أي أتى بما يوجب له الجنة \* وعن عاصم بن سفيان الثقفي أنهم غزوا غزوة السلاس فقاتهم الغزو فربطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا أبا أيوب فأننا الغز والمعام وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن أخي ألا أدلك على أيسر من ذلك أتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما قدم من عمل كذلك بالعقبة قال نعم رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وتقدم في الوضوء حديث عمرو بن عبسة وفي آخره فأن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطبته كيوم ولدته أمه رواه مسلم وتقدم في الباب قبله حديث عثمان وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم وتقدم أيضا حديث عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفرله ويأتي في الباب بعده حديث أنس ان شاء الله تعالى

### الترغيب في الصلاة في أول وقتها \*

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب الى الله تعالى قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولوا استزدته لراذني رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي \* وروى عن رجل من بني عبد القيس يقال له عياض أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم في أول وقتكم فان الله يضاعف لكم رواته الطبراني في الكبير \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والاخر عفو الله رواه الترمذي والدارقطني \* وروى الدارقطني أيضا من حديث ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخنف عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله عز وجل \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل أول الوقت على آخره كفضل الآخرة على الدنيار واه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس \* وعن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال شعبة قال أفضل العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح \* وعن أم فروة رضي الله عنها وكانت من بابيع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لأول وقتها رواد أبو داود والترمذي وقال لا يروى الا من حديث عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي عند أهل الحديث واضطر بواقي هذا الحديث \* قال الحافظ \* رضي الله عنه عبد الله هذا صدوق حسن الحديث فيه ابن قال أحمد صالح الحديث لأبأس به وقال ابن معين يكتب حديثه وقال ابن عدي صدوق لأبأس به وضعفه أبو حاتم وابن المديني وأم فروة هذه هي أخت أبي بكر الصديق لآبيه ومن قال فيها أم فروة الانصارية فقد وهم \* وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال أشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم

ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهدان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهدان شاء  
 غفر له وإن شاء عذبه رواد مالك وأبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه \* وروى عن كعب بن عجرة رضي  
 الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر أربعة من موالي وثلاثة من عربنا  
 مسندى ظهو رنالي مسجد فقلنا ما أجاسكم قلنا جلسنا نتظر الصلاة قال فأرم قليلا ثم أقبل علينا فقال هل  
 تدرؤن ما يقول ربكم قلنا لا قال فإن ربكم يقول من صلى الصلاة بوقتها وحافظ عليها ولم يضعها استخفافا بحقتها  
 فله على الله عهد أن أدخله الجنة ومن لم يصلها بوقتها ولم يحافظ عليها وضعها استخفافا بحقتها فلا عهد له على أن شئت  
 عذبتنه وإن شئت غفرت له رواه الطبراني في الكبير والوسط وأحمد بن حنبل \* إرم \* هو يفتح الرأه  
 وتشديد الميم أي سكت \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أصحابه يوما  
 فقال لهم هل تدرؤن ما يقول ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله أعلم قالها ثلاثا قال وعزني وجلالي لا يصلها  
 أحد بوقتها إلا أدخلته الجنة ومن صلاها بغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبتنه رواه الطبراني في الكبير  
 وإسناده حسن إن شاء الله تعالى \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من صلى الصلوات بوقتها وأسبغ لها وضوءها وأتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت  
 وهي بيضاء مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلاها بغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها  
 خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى إذا كانت  
 حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني في الأوسط وتقدم في باب الصلوات  
 الخمس حديث أبي الدرداء وغيره

### ✽ الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج

يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا ✽

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلته  
 في بيته وفي سورة خمس وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة  
 لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم  
 يحدث اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم وأبو داود  
 والترمذي وابن ماجه \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل  
 من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي \* وعن ابن مسعود رضي  
 الله عنه قال من سره أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله تعالى شرع  
 لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في  
 بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه  
 المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما  
 يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف وفي رواية  
 لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نقاهة أو مريض أن كان الرجل لمشي بين رجلين حتى يأتي  
 الصلاة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد  
 الذي يؤذن فيه رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه \* قوله \* يهادي بين الرجلين يعني يرفد من  
 جانبه ويؤخذ بعنقه يمشي به إلى المسجد \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل

في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة وفي رواية كلها مثل صلاته في بيته رواه أحمد بإسناد  
 حسن وأبو يعلى والبخاري وابن خزيمة في صحيحه بنحوه \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى يحب من الصلاة في الجمع رواه أحمد  
 بإسناد حسن وكذلك رواه الطبراني من حديث ابن عمر بإسناد حسن \* وعن عثمان رضي الله عنه أنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توفأ فأصبح الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها  
 مع الإمام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أتاني الليلة آت من ربي وفي رواية رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك  
 رب وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملائكة على قلت لأعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين يدي  
 أو قال في فخري فعميت ما في السموات وما في الأرض أو قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد أندري فيم  
 يختصم الملائكة على قلت نعم في الدرجات والكفارات وتقل الأقدام إلى الجماعات وأسبغ الوضوء في السبرات  
 وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه قال  
 يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال إذا صليت قل اللهم اني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب  
 المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام  
 والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **﴿الملائكة الأعلى﴾** هم الملائكة المقررون  
**﴿والسبرات﴾** بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة جمع سبرة وهي شدة البرد \* وعن أبي أمامة  
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي  
 إليها لآتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في حديث يأتي بهما في ترك الجماعة أن شاء الله تعالى  
 \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله أربعين يوما في  
 جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءة من النار وبراعة من النفاق رواه الترمذي وقال لأعلم  
 أحدا رفعه الأماري مسلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو **﴿قال المولى﴾** رضي الله عنه ومسلم وطعمة وبقية  
 رواه ثقات وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة لافوته الركعة الأولى من  
 صلاة العشاء كتب الله له بها عاقبة من النار رواه ابن ماجه واللفظ له والترمذي وقال نحوه حديث أنس يعني  
 المتقدم ولم يذكر لفظه وقال هذا الحديث مرسل يعني أن عمارة بن غزيلة الراوي عن أنس لم يدرك أنسا وذكره  
 رزين العبدري في جامعه ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها والله أعلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توفأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل  
 أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيء رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح على  
 شرط مسلم وتقدم في باب المشي إلى المساجد حديث سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث وفيه فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فإن أتى  
 المسجد وقد صلوا بمضاوي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك فإن أتى المسجد وقد صلوا فأنتم  
 الصلاة كان كذلك

### ﴿الترغيب في كثرة الجماعة﴾

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال أشاهد

فلان قالوا لفلان اشاهد فلان قالوا ان هاتين الصلاتين اتقبل الصلوات عن المتأففين ولو تعلمون ما فيها ما  
لا تيقوهما ولو جئوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلة لا تبدر نعموه وان  
صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وكلما كثروه  
أحب الى الله عز وجل رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما رواه الحاكم وقد جزم  
بصحى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث \* وعن قباث بن أشيم اللبني رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم صلاة الرجلين يؤتم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة  
أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤتم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى رواه  
البيهقي والطبراني بإسناد لا بأس به

### ﴿ الترغيب في الصلاة في الجماعة ﴾

﴿ قال الحافظ ﴾ رحمه الله وقد ذهب بعض العلماء الى تفضيلها على الصلاة في الجماعة \* وعن أبي  
سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين  
صلاة فاذا صلاها في صلاة فاتهم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة رواه أبو داود وقال قال عبد الواحد  
ابن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الجماعة تضاعف على صلاته في الجماعة ورواه الحاكم بلفظه وقال  
صحيح على شرطهما وصدر الحديث عند البخاري وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فان  
صلاها بأرض في فاتهم ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة ﴿ التي ﴾ بكسر القاف وتشديد  
الياء هو الفلاة كما هو مفسر في رواية أبي داود \* وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من بقعة يذكرك الله عليها بصلاة أو بذكر الاستشرفت بذلك الى منتهائها الى سبع أرضين  
نشرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة من الارض يريد الصلاة الا ترخرفت له الارض رواه  
أبو يعلى \* وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل  
بأرض في غائت الصلاة فليتوضأ فان لم يجد ماء فليتبسم فان أقام صلى معه ملكاه وان أذن وأقام صلى خلفه من  
جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق عن ابن النعمان عن أبيه عن أبي عثمان التهمدي عن سلمان وتقدم  
حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية يؤذن بالصلاة  
ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته  
الجنة رواه أبو داود والنسائي وتقدم في الاذان

### ﴿ الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة ﴾

#### ﴿ والترهيب من التأخر عنهما ﴾

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة  
فكان مقامه نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكان كما صلى الليل كله رواه مالك ومسلم واللفظ له وأبو داود  
ولفظه من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة ورواه  
الترمذي ورواه أبو داود وقال حديث حسن صحيح وقال ابن خزيمة في صحيحه باب فضل صلاة العشاء والفجر في  
جماعة وبيان ان صلاة الفجر في الجماعة أفضل من صلاة العشاء في الجماعة وان فضلها في الجماعة ضعفاً فضل العشاء



في الجماعة ثم ذكره بنحو لفظ مسلم ولفظ أبي داود والترمذي يدافع ما ذهب اليه والله أعلم \* وعن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون  
 ما فيها لأتوها ولو يحبوا ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلا فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال  
 معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه البخاري ومسلم وفي رواية  
 لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت أن أمر رجلا يصلي  
 بالناس ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها فامرهم فيحرقوا عليهم بيوتهم بالخطب بيوتهم ولو علم أحدكم أنه  
 يجد عظما سمينا للشهد هيا يعني صلاة العشاء وفي بعض روايات الامام أحمد لهذا الحديث لولا ما في البيوت من  
 النساء والذرية أقت صلاة العشاء وأمرت فتبأى يحرقون ما في البيوت بالنار \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال كنا اذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء أسأنا به النظم رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه \* وعن  
 رجل من النخع قال سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه حين حضرته الوفاة قال أحدثكم حديثا سمعته من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك  
 واعدد نفسك في الموتى وإياك ودعوة المظلوم فانه يستجاب ومن استطاع منك أن يشهد الصلاتين العشاء  
 والصبح ولو جوبا فليفعل رواه الطبراني في الكبير وسمى الرجل منهم جابرا ولا يحضرني حاله \* وروى  
 عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ بحظ  
 من ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة لا نفوته الركعة الاولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقا  
 من النار رواه ابن ماجه من رواية اسمعيل عن عمارة بن غزيرة عن أنس بن مالك عن عمر وأشار إليه  
 الترمذي ولم يذكر لفظه وقال هو حديث مرسل يعني أن عمارة بن غزيرة وهو المازني المدني لم يدرك أنسا  
 \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضع ثم أتى المسجد فصلى ركعتين قبل  
 الفجر ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار وكتب في وفد الرحمن رواه الطبراني عن  
 القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة \* وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوما الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على  
 المنافقين ولو تعلمون ما فيها لآتينه وها ولو حبوا على الركب الحديث رواه أحمد وأبو داود وابن خزيمة  
 وابن حبان في صحيحهم ما والحاكم وقتقدم بتامه في كثرة الجماعة \* وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله رواه ابن ماجه بإسناد صحيح  
 ورواه أيضا من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه وزاد فيه فلا تخفر والله في عهده فن قتل طلبه الله حتى  
 يكبه في النار على وجهه رواه مسلم من حديث جندب وتقدم في الصلوات الخمس \* يقال \* أخفرت الرجل  
 بالحاء المعجمة اذا نقصت عهده \* وروى عن سامان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من غدا إلى صلاة الصبح غدا برأية الإيمان ومن غدا إلى السوق غدا برأية الشيطان رواه  
 ابن ماجه \* وروى عن ميتهم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان الملك يغدو برأية مع أول  
 من يغدو إلى المسجد فلا يزال بهامعه حتى يرجع فيدخل بهامزله وان الشيطان يغدو برأية إلى السوق مع أول  
 من يغدو فلا يزال بهامعه حتى يرجع فيدخله امزله رواه ابن أبي عامر وأبو نعيم في معرفة الصحابة وغيرها  
 \* وعن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سأل ابن أبي حنيفة في صلاة  
 الصبح وان غدا إلى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء أم سليمان فقال لها ألم أر

سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه قال عمر لان شهد صلاة الصبح في جماعة أحب الى من أن أقوم ليلة رواده مالك \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة رواده الطبراني في الكبير باسناد حسن ولا بن حبان في صحيحه نحوه \* وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة رواده ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين وتقدم مع غيره

### ﴿الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر﴾

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى رواده أبو داود وابن حبان في صحيحه وابن ماجه بنحوه \* وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر رواده القاسم بن أصبغ في كتابه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فاعلموا ان كل الذئب من الغنم القاصية رواده أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم والحاكم وزاد زين في جامعه وان ذئب الانسان الشيطان اذا خلا به أكله وتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ولوانكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم الحديث رواده مسلم وأبو داود وغيرهما وفي رواية لأبي داود ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وتقدم حديث أبي أمامة في المعنى مرفوعا \* وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادى الله ينادي الى الصلاة فلا يجيبه رواده أحمد والطبراني من رواية زبائن بن فائد وفي رواية للطبراني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسب المؤمن من الشقاء والخيبة أن يسمع المؤذن يشوب بالصلاة فلا يجيبه ﴿التشويب﴾ هنا اسم لإقامة الصلاة \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن أمرقنني فيجمعوا الى حزام من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقوها عليهم فمقيلا يزيد هو ابن الأصم الجمعة عني أو غيرهما قال صمنا اذناي ان لم أكن سمعت أبا هريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا غيره رواده مسلم وأبو داود وابن ماجه والترمذي مختصرا \* وعن عمرو بن أم مكتوم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أنا ضير شاسع الدار ولي فائد لا يلاعنني فهل تجدي رخصة أن أصلي في بيتي قال تسمع النداء قال نعم قال ما أجد لك رخصة رواده أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وفي رواية لأحمد عنه أيضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المسجد فرأى في القوم رقعة فقال اني لأهم أن أجعل للناس اماما ثم أخرج فلا أقدر على انسان يتخلف عن الصلاة في بيته الا حرقته عليه فقال ابن آدم مكتوم يا رسول الله ان بيني وبين المسجد نخلا وشجرا ولا أقدر على فائد كل ساعة أيسعني أن أصلي في بيتي قال تسمع الإقامة قال نعم قال فأتها واسناد هذه جيد ﴿قوله﴾ شاسع الدار هو بالشين المعجمة أولوا والسين والعين المهملتين بعد الالف أي بعيد الدار وقوله لا يلاعنني أي لا يوافقني وفي نسخ أبي داود لا يلاعنني بالواو وليس بصواب قاله الخطابي وغيره ﴿قال الحافظ﴾ أبو بكر بن المنذر ويناعن غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له منهم ابن مسعود

وأبو موسى الأشعري وقد روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان يرى أن حضور الجماعات فرض عطاء وأحمد بن حنبل وأبو نؤير وقال الشافعي رضي الله عنه لا أرخص لمن قدر على صلاة الجماعة في ترك أتياتها إلا من عذر انتهى \* وقال الخطابي \* بعد ذلك حديث ابن أم مكتوم وفي هذا دليل على أن حضور الجماعة واجب ولو كان ذلك ندبا لكان أولى من يسعه التغلف عنها أهل الضرورة والضعف ومن كان في مثل حال ابن أم مكتوم وكان عطاء بن أبي رباح يقول ليس لاحد من خلق الله في الحضر وبالقرينة رخصة إذا سمع النداء في أن يدع الصلاة \* وقال \* الا وزاعى لاطاعة للوالد في ترك الجمعة والجماعات انتهى \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أنى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له يصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه مسلم والنسائي وغيرهما \* وعن أبي الشعثاء المحاربي قال كنا قعودا في المسجد فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فأنبهه أبو هريرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وغيره وتقدم \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال أقبل ابن أم مكتوم وهو أعمى وهو الذي أنزل فيه (عبس وتولى أن جاءه الأعمى) وكان رجلا من فريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله بأبي وأمي أنا كذا تراني قد دبرت سني ورق عظمي وذهب بصري ولى قائد لا يلاعنني قياده أبأى فهل تجد لي رخصة أصلي في بيتي الصلوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت فيه قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أجلك رخصة ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لاناها ولو جبا على يديه ورجليه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة \* وعن جابر رضي الله عنه قال أنى ابن أم مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن منزلي شاسع وأنا مكفوف البصر وأنا أسمع الأذان قال فان سمعت الأذان فاجب ولو جبا أو زحفا رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه ولم يقل أو زحفا \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار رواه الترمذي موقوفا \* وعنه أيضا قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط بأسناد حسن \* وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتبين رجال عن ترك الجماعة أولا حرقن بيوتهم رواه ابن ماجه من رواية الزرقاني بن عمر والضمرى عن أسامة ولم يسمع منه \* وعن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارضا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له رواه الحاكم من رواية أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن ابن بريدة وقال صحيح الاسناد \* قال الحافظ \* رضي الله عنه الصحيح وقفه

#### \* الترغيب في صلاة النافلة في البيوت \*

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي \* وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه مسلم وغيره \* رواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي سعيد \* وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر

الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت رواه البخارى ومسلم \* وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعا أفضل الصلاة فى بيتى أو الصلاة فى المسجد قال لا ترى الى بيتى ما أقربه من المسجد فلان أصلى فى بيتى أحب الى من ان أصلى فى المسجد الآن تكون صلاة مكتوبة رواه أحمد وابن ماجه وابن خزيمة فى صحيحه \* وعن أبى موسى رضى الله عنه قال خرج نفر من أهل العراق الى عمر فاما قدموا عليه سألوهم عن صلاة الرجل فى بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما صلاة الرجل فى بيته فنور فتوروا بيوتهكم رواه ابن خزيمة فى صحيحه \* وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوا أيم الناس فى بيوتكم فان أفضل صلاة المرء فى بيته الا الصلاة المكتوبة رواه النسائى بإسناد جيد وابن خزيمة فى صحيحه \* وعن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه رفعه قال فضل صلاة الرجل فى بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقى وإسناده جيد ان شاء الله تعالى \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا بيوتكم ببعض صلواتكم رواه ابن خزيمة فى صحيحه

### \*(الترغيب فى انتظار الصلاة بعد الصلاة)\*

عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم فى صلاة مادامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب الى أهله الا الصلاة رواه البخارى فى أثناء حديث ومسلم \* وللبخارى ان أحدكم فى صلاة مادامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من مصلاه أو يحدث وفى رواية لمسلم وأبى داود قال لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى مصلاه ينتظر الصلاة والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث قبل وما يحدث قال يفسؤ أو يضطرب رواه مالك موقوفا عن نعيم بن عبد الله المجرى انه سمع أبا هريرة يقول اذا صلى أحدكم ثم جلس فى مصلاه لم تنزل الملائكة تصلى عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه جلس فى المسجد ينتظر الصلاة لم ينزل فى صلاة حتى يصلى \* وعن أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم أقبل بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورددوا ولم تزلوا فى صلاة منذ انتظروها رواه البخارى \* وعن أنس رضى الله عنه ان هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) نزلت فى انتظار الصلاة التى تدعى العتقة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب \* وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجوع وعقب من عقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعاً قد حفره النفس قد حسر عن ركبتيه قال أبشر واهذار بكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهى بكم الملائكة يقول انظروا الى عبادى قد فضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى رواه ابن ماجه عن أبى أيوب عنه ورواه ثقات وأبو أيوب هو المراد بالعتكة ثقة ما أراه سمع عبد الله والله أعلم \* حفره النفس هو بفتح الحاء المهملة والقاف بعدها زاي أى ساقه وتعبه من شدة سعيه \* وحسر \* هو بفتح الحاء والسين المهملتين أى كشف عن ركبتيه \* وعن أبى أمامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وصلاة فى أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين رواه أبو داود وتقدم بنامه \* وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أدلكم على ما يحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسبأغ الوضوء على المكر وهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان فى صحيحه ورواه مالك ومسلم والترمذى والنسائى من حديث أبى هريرة وتقدم \* وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه أن



﴿الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر﴾

عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة رواه البخاري ومسلم ﴿البردان﴾ هما الصبح والعصر \* وعن أبي زهرة عمار بن ربيعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم \* وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على الله رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواه الصريح الإلهي بن عمار وتكلم فيه في الحديث شواهد ﴿أبو مالك﴾ هو سعد بن طارق \* وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يخطأ منكم الله من ذمته شيء فإنه من يطلبه من ذمته بشئ يدركه ثم يكرهه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وغيره \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فاصبته ذمته فقد استباح حتى الله وأخفرت ذمته وأنا طالب بدمته رواه أبو يعلى \* وعن أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالخص وقال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ومن حافظ عليها كان له أجر مرتين الحديث رواه مسلم والنسائي ﴿الخص﴾ بضم الخيم يفتح الخاء المعجمة والميم جيعا وقيل يفتح الميم وسكون الخاء وكسر الميم بعدها وفي آخره صاده هجاء اسم طريق \* وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير واللفظ له ورجال أسنده رجال الصريح \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى في ذمته فإنه من أخفر ذمته طلبه الله تبارك وتعالى حتى يكرهه على وجهه رواه أحمد والبخاري ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ﴿وفي أوله قصة﴾ وهو أن الجحاج أمر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم أصليت الصبح فقال الرجل نعم قال فانطلق فقال له الجحاج سامعك من قتل فقال سالم حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح كان في جوار الله يومه فكرهت أن أقتل رجلا أجاره الله فقال الجحاج لابن عمر أنت سمعت هذا من رسول الله فقال ابن عمر نعم ﴿قال الحافظ﴾ وفي الأولى ابن لهيعة وفي الثانية يحيى بن عبد الحميد الحماني \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون \* رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه في الحديث رواياته قال يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون في صلاة الفجر فتعصم ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر فتعصم ملائكة النهار وتبيت ملائكة الليل فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فأغفر لهم يوم الدين

﴿الترغيب في جلوس المرء في صلاة بعد صلاة الصبح وصلاة العصر﴾

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد

بذلك كراهته حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تامة تامة تامة روى الترمذي وقال حديث حسن غريب \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لأن أقدم مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلى من أن أعتق أربعة من ولد  
 اسمعيل ولأن أقدم مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلى من أن أعتق أربعة  
 روى أبو داود وأبو يعلى قال في الموضعين أحب إلى من أن أعتق أربعة من ولد اسمعيل دية كل واحد منهم  
 اثنا عشر ألفاً روى ابن أبي الدنيا بالشرط الأول إلا أنه قال أحب إلى مما طلعت عليه الشمس \* وعن سهل  
 ابن معاذ عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من  
 صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر روى  
 أحمد وأبو داود وأبو يعلى وأطنه قال من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكرك الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة  
 \* قال الحافظ \* روى الثلاثة من طريق زيان بن فائد عن سهل وقد حسنت وصححه بعضهم \* وروى  
 عن أبي أمامة رضي الله عنه برفعه قال من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين أو أربع  
 ركعات لم تمس جلده النار وأخذ الحسن بجلده فده روى البيهقي \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن أقعد أذكرك الله تعالى وأكبره وأجده وأسبحه وأهلله حتى تطلع  
 الشمس أحب إلى من أن أعتق رقتين من ولد اسمعيل ومن قعد بعد العصر حتى تغرب الشمس أحب إلى من  
 أن أعتق أربعة من ولد اسمعيل روى أحمد بإسناد حسن \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكرك الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين انقلب بأجر حجة وعمره  
 روى الطبراني وإسناده جيد \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
 صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى يتمكن الصلاة وقال من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه حتى يتمكن الصلاة كان  
 بمنزلة عمرة وثلاثة من قبلتين روى الطبراني في الأوسط ورواه ثقات إلا الفضل بن الموفى ففيه كلام \* وعن  
 عبد الله بن غابر أن أبا أمامة وعتبة بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح  
 في جماعة ثم ثبت حتى يسبح لله سبحانه الضحى كان له كأجر حاج ومهقر تاماله حجة وعمرته \* روى الطبراني  
 وبعض رواه مختلف فيه وللحديث شواهد كثيرة \* وروى عن عمرة رضي الله عنها قالت سمعت أم المؤمنين  
 تعني عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر أو قال الغداة  
 فقام في مقدمه فلم يرفع شئ من أمر الدنيا أو يذكرك الله حتى يصلى الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم  
 ولدته أمه لا ذنب له روى أبو يعلى واللفظ له والطبراني \* وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً قبل نجد فغنوا غنائم كثيرة وأسرعوا الرجعة فقال رجل مناهل يخرج  
 ما رأينا بعثاً أسرع رجعة ولا أفضل غنمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على قوم  
 أفضل غنمة وأسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس أولئك أسرع  
 رجعة وأفضل غنمة روى الترمذي في الدعوات من جامعه ورواه البزار وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه  
 من حديث أبي هريرة بنحوه وذكر البزار فيه أن القائل ما رأينا به وأبو بكر رضي الله عنه وقال في آخره فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ألا أدلك على ما هو أسرع وأفضل مغنا من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر  
 الله حتى تطلع الشمس \* وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى  
 الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناً روى أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي والطبراني واللفظ له  
 كان إذا صلى الصبح جالس يذكرك الله حتى تطلع الشمس وابن خزيمة في صحيحه وانقله قال عن سمك أنه

سأل جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه  
اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس

﴿ الترغيب في اذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب ﴾

عن أبي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثمان رجلية  
قبل أن يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب  
الله له عشر حسنات ومحامته عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حر زمن كل مكر وه  
وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله رواه الترمذي واللفظ له وقال  
حديث حسن غريب صحيح والنسائي وزاد فيه بيده الخير وزاد فيه أيضا وكان له بكل واحدة قاله ساعتى رقبة  
مؤمنة ورواه النسائي أيضا من حديث معاذ وزاد فيه ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العشر أعطى مثل  
ذلك في ليلته \* وعن الحارث بن مسلم القمي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت  
الصبح فقل قبل أن تتكلم اللهم أجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من  
النار واذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم اللهم أجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من ليلتك  
كتب الله لك جوارا من النار رواه النسائي وهذا الفقه وأبو داود عن الحرث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحرث  
﴿ قال الحافظ ﴾ وهو الصواب لان الحرث بن مسلم تابعي قاله أبو زرعة وأبو حاتم الرازي \* وعن عمارة  
ابن شبيب السائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله  
الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على أثر المغرب بعث الله له مسليحة يحفظونه من الشيطان  
حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات وموجبات ومحامته عشر سيئات وموبات وكانت له بعدل عشر  
رقبات مؤمنات رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف  
لعمارة سماعة من النبي صلى الله عليه وسلم \* وعن أبي أيوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من قال اذا أصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات  
كتب الله له بهن عشر حسنات ومحامته عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة أربع  
رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته قبل ذلك حتى يصبح رواه أحمد والنسائي  
وابن حبان في صحيحه وهذا الفقه وفي رواية له وكن له عدل عشر رقاب \* وعن معاذ بن جبل رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف من صلاة لغداة لا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات أعطى بهن سبعا كتب الله له بهن عشر  
حسنات ومحامته بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسيمات وكن له حفظا من  
الشيطان وحر زامن المكر وهو لم يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة  
المغرب أعطى مثل ذلك ليلته رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له ﴿ العدل ﴾ بالكسر  
وفتحه لغة هو المثل وقال بعضهم العدل بالكسر ما عادل الشيء من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه  
\* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا اله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل أن يمشي رجلية كان  
يومئذ من أفضل أهل الارض عملا الا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال رواه الطبراني في الاوسط بإسناد  
جيد ورواه فيه وفي الكبير أيضا من حديث أبي الدرداء ولفظه من قال بعد صلاة الصبح وهو ثمان رجلية



قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل مرة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان له في يومه ذلك حرزاً من كل مكروه وحرساً من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد اسمعيل عن كل رقبة اثنا عشر ألفاً ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك \* وعن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت حرزاً من كل مكروه وحرساً من الشيطان الرجيم ولم يحمل للذنب أن يدركه إلا الشرك وكان من أفضل الناس عملاً الأرجل بفضل الله يقول أفضل مما قال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم يختلف في صحته وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم \* وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات أستغفر الله الذي لا إله إلا هو والحي القيوم وأتوب إليه كفرت عنه ذنوبه وإن كانت من زبد البحر رواه ابن السني في كتابه **قال الحافظ** \* وأما ما يقرؤه دبر الصلوات وإذا أصبح وإذا أمسى فلكل منها باب يأتي إن شاء الله تعالى وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم حديث قبيصة وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا قبيصة إذا صليت الصبح فقل ثلاثاً سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفالج رواه أحمد

### **الترهيب من فوات العصر بغير عذر**

عن برقة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري والنسائي وابن ماجه ولفظه قال بكر وأباً الصلاة في يوم الغيم فإنه من فاتته صلاة العصر حبط عمله \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر متعمداً فقد حبط عمله رواه أحمد بإسناد صحيح \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وزاد في آخره قال مالك تفسيره ذهاب الوقت \* وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله وفي رواية قال نوفل صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي العصر رواه النسائي

### **الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان**

#### **والترهيب منها عند عدمهما**

عن أبي علي المصري قال سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فحضرنا الصلاة فاردنا أن يتقدمنا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتم قرعاً ما ن أتم فله التمام ولهم التمام وإن لم يتم فلهم التمام وعليه الأثم رواه أحمد واللفظ له وأبو داود وابن ماجه والحاكم وصححه وابن خزيمة وابن جبان في صحيحهم ما ولفظه ما من أتم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن انقص من ذلك شيئاً فله ولا عليهم **قال الحافظ** \* هو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي المصري وعبد الرحمن بن أبي الكلام عليه \* وعن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال من أم قوم فأتى الله وليهم أنه ضامن  
مسؤول لما ضمن وإن أحسن كان له من الأجر مثل أجر من صلى خلفه من غير أن ينقص من أجورهم شيئا وما  
كان من نقص فهو عليه رواد الطبراني في الأوسط من رواية معمارك بن عباد \* وعن أبي هريرة رضي  
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطوا فلكم وعليهم رواد  
البخاري وغيره وابن حبان في صحيحه ولفظه سيأتي أو سيكون أقوام يصلون الصلاة فإن أخطوا فلكم وإن انقصوا  
فعلهم ولكم \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ثلاثة على كتابان  
المسك أراه قال يوم القيامة عبد أدى حق الله وحق مواليه ورجل أم قوم ما وهم به راضون ورجل ينادي  
بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواد أحمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه الطبراني في الصغير  
والأوسط بإسناد لا بأس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ثلاثة لا يملأون القبر إلا كبر ولا ينالهم  
الحساب وهم على كتيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأم به قوما  
وهم به راضون الحديث وفي الباب أحاديث الأمام ضامن والمؤذن مؤتمن وغيرها وتقدم في الأذان

### الترهيب من إمامة لرجل القوم وهم له كارهون \*

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم  
قوما وهم له كارهون ورجل يأبى الصلاة ديار أو الديار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتب دسخر را رواد أبو  
داود وابن ماجه كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد الأفرقي \* وعن طلحة بن عبد الله أنه صلى بقوم فلما  
انصرف قال لي نسيت أن أسألكم قبل أن أتقدم أرضيتكم بصلاتي قالوا نعم ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أئمة رجل أم قوم ما وهم له كارهون  
لم تجاوز صلاته أذنيه رواد الطبراني في الكبير من رواية سفيان بن أبي أيوب وهو الطلحي الكوفي قيل فيه له  
مناكير \* وعن عطاء بن دينار الهذلي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ثلاثة لا يقبل الله  
منهم صلاة ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رؤسهم رجل أم قوم ما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر  
ومرأة دعاها زوجها من الليل فابت عليه رواد ابن خزيمة في صحيحه هكذا مرسل وروى له سند آخر إلى أنس  
يرفعه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق  
رؤسهم شبر رجل أم قوم ما وهم له كارهون وامرأة بانث وزوجها عليها ساخط وأخوان متصارمان رواد ابن  
ماجه وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ما قام قوم وهم له  
كارهون وامرأة بانث وزوجها عليها غضبان وأخوان متصارمان \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الأبق حتى يرجع وامرأة بانث وزوجها  
عليها ساخط واسم قوم وهم له كارهون رواد الترمذي وقال حديث حسن غريب

### \* الترغيب في الصف الأول وما جاء في تسوية الصفوف والتراس فيها وفضل

ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة إنداء غيره لو تقدم \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال أوبعالم الناس ما في النداء والصف  
الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا رواد البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لو تعلمون ما في الصف  
المقدم لكانت قرعة \* وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف

الرجال أولها وشرها آخرها وخبر صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي  
وابن ماجه وروى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب وأنس بن مالك وأبو سعيد  
وأبو أمامة وجابر بن عبد الله وغيرهم \* وعن العرابض بن سارية رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يستغفر للصف المتقدم ثلاثا وثلاثين مرة رواه ابن ماجه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم  
وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجا للعرباض وابن حبان في صحيحه ولفظه كان يصلى على الصف المتقدم ثلاثا  
وعلى الثاني واحدة ولفظ النسائي كان حبان إلا أنه قال كان يصلى على الصف الأول مرتين \* وعن أبي أمامة  
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول قالوا  
يا رسول الله وعلى الثاني قال إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى  
الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينبوا في أيدي إخوانكم وسدوا  
الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم عزلة الخذف يعنى أولاد الضان الصغار رواه أحمد بإسناد لا بأس به  
والطبراني وغيره \* الخذف \* بالحاء المهملة والذال المعجمة مقبوحين وبعدهما فاء \* وعن النعمان  
ابن بشير رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله وملائكته يصلون على الصف  
الأول والصفوف الأول رواه أحمد بإسناد جيد \* وعن البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يأتى ناحية الصف ويسوى بين صدور القوم ومنابرهم ويقول لا تختلفوا فتختلف  
قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وعن أنس رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة رواه البخارى  
ومسلم وابن ماجه وغيرهم وفي رواية للبخارى فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة رواه أبو داود ولفظه  
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وتراحموا واواظبوا بالاعتناق فوالذى نفسى بيده  
إنى لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنهم الخذف رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما  
نحو رواية أبي داود \* الخلل \* بفتح الحاء المعجمة واللام أيضا هو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند  
عدم التراص \* وروى عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوا  
تسوى قلوبكم وتماسوا تراحموا وافي الصلاة وقال غيره تماسوا تواصوا رواه  
الطبراني في الأوسط \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقبلوا الصفوف  
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينبوا بأيدي إخوانكم ولا تدر وأفرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله  
الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه أحمد وأبو داود وعند النسائي وابن خزيمة آخره \* الأفرجات \* جمع  
فرجة وهى المكان الخالى بين الاثنين \* وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم أفعلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند  
ربها قال يقولون الصفوف الأول ويتراصون فى الصف رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه \* وعن  
ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم ألبينكم مناكب فى الصلاة رواه  
أبو داود \* وعن أنس رضى الله عنه قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه  
فقال أقبلوا صفوفكم وتراصوا فأتى أراكم من وراء ظهري رواه البخارى ومسلم بنحوه وفي رواية للبخارى  
فكان أحدا يلزم منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال أحسنوا اقامة الصفوف فى الصلاة رواه أحمد ورواه الصحيح \* وعن عائشة رضى  
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه

أبو داود وابن ماجه باسناد حسن \* وعن البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه فسمعه يقول رب في هذا بل يوم تبعث عبادك رواء مسلم \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الاول مخافة أن يؤذى أحدا أضعف الله له أجر الصف الاول رواء الطبراني في الاوسط

### الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف رواء أحمد وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم واهل الحاخا كم وقال صحيح على شرط مسلم زاد ابن ماجه ومن سد فرجة رفعه الله به ادرجة \* وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الصف من ناحية الى ناحية فيمسح مناكبنا أو صدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول رواء ابن خزيمة في صحيحه \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصل الله ومن قطع صفا قطع الله رواء النسائي وابن خزيمة في صحيحه واهل الحاخا كم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه أحمد وأبو داود في آخر حديث تقدم قريبا \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خباركم أليكم مناكب في الصلاة وما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاهرجل الى فرجة في الصف فسدها رواء البزار باسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالاشطر الاول رواء بنماه الطبراني في الاوسط \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله به ادرجة وبني له بيتا في الجنة رواء الطبراني في الاوسط من رواية مسلم بن خالد الزنجي وتقدم عند ابن ماجه في أول الباب دون قوله وبني له بيتا في الجنة ورواه الاصبهاني بالزيادة أيضا من حديث أبي هريرة وفي اسناده عصمة بن محمد قال أبو حاتم ليس بقوي وقال غيره متروك \* وعن أبي عبيدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سد فرجة في الصف غفر له رواء البزار باسناد حسن واسم أبي عبيدة وهب ابن عبد الله السوائي \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ولا يصل عبد صفا الا رفعه الله به درجة وذرت عليه الملائكة من البر رواء الطبراني في الاوسط ولا بأس باسناده \* وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول وما من خطوة أحب الى الله من خطوة بمشبه العبد يصل بها صفا رواء أبو داود في حديث وابن خزيمة بدون ذكر الخطوة وتقدم \* وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطرتان احدهما أحب الى الله والاخرى أبغض الخطا الى الله فاما التي يحبها الله فرجل نظر الى خلل في الصف فسده وأما التي يبغضها الله فاذا أراد الرجل أن يقوم مدرج له اليمنى ووضع يده عليها وأثبت اليسرى ثم قام رواء الحاخا كم وقال صحيح على شرط مسلم \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميسرة المسجد قد تعطلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الاجر رواء ابن خزيمة وغيره \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر جانب المسجد الايسر اقرأه أهله فله أجران رواء الطبراني في الكبير من رواية بريدة بن الوليد

الترهيب من تأخر الرجال الى أواخر صفوفهم وتقدم النساء الى أوائل

صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وتقدم \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم تقدموا فأنقوا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ر رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في النار ر رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان الا أنهم قالوا حتى يخلفهم الله في النار \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلتي منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ر رواه مسلم وغيره \* وعن الزمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسوّن صفوفكم أوليها فأن الله يبين وجوهكم ر رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية لهم خلا البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأنا نافذة لنا عنه ثم خرج يوماً فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلاً يابداً صدره من الصف فقال عباد الله لتسوّن صفوفكم أوليها فأن الله يبين وجوهكم وفي رواية لابن داود وابن حبان في صحيحه أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال أقيموا صفوفكم أوليها فأن الله يبين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه \* القداح \* بكسر القاف جمع قذح وهو خشب السهم اذا برى قبل أن يجعل فيه النصل والريش \* وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول ر رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وألفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الأول وفي رواية لابن خزيمة لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتسوّن الصفوف أولتظامن الوجوه أولتضمضن أبصاركم أولتخططن أبصاركم ر رواه أحمد والطبراني من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن زيد وقد مرّ مشاهد بعضهم

الترغيب في التأمين خلف الإمام وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ر رواه مالك والبخاري واللفظه وسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية البخاري اذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت أحداً هما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لابن ماجه والنسائي اذا أمن القارئ فأمّنوا الحديث وفي رواية للنسائي واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق كلامه كلام الملائكة غفر له في المسجد \* آمين \* غدت وقصر وتشديد المدود لغية وقيل هو اسم من أسماء الله تعالى وقيل

عنها اللهم استجب أو كذلك فافعل أو كذلك فليكن \* وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدكم على الإسلام والتأمين رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن  
 خزيمة في صحيحه وأحمد ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده اليهود فقال انهم لم يحسدونا  
 على شيء كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى  
 قولنا خلف الامام آمين ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ولفظه قال ان اليهود قد سئموادينهم وهم  
 قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على أفضل من ثلاث رد السلام وإقامة الصفوف وقولهم خلف امامهم في  
 المكتوبة آمين \* وعن أنس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال ان الله  
 قد أعطاني خصالا ثلاثة أعطاني صلاة في الصفوف وأعطاني الحجية انهم التحية أهل الجنة وأعطاني التأمين  
 ولم يعطه أحد من النبيين قبلي الا أن يكون الله قد أعطاه هر وبن يدعو موسى ويؤمن هر وبن رواه ابن خزيمة  
 في صحيحه من رواية زربي مولى آل المهلب وتردد في ثبوته \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذين خلفه آمين التفت  
 من أهل السماء وأهل الارض آمين غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه قال ومثل الذي لا يقول آمين كمثل رجل  
 غزاه قوم فاقتروا خراج سهامهم ولم يخرج سهمه فقال ما السهمي لم يخرج قال انك لم تقل آمين رواه أبو  
 يعلى من رواية ثابت بن أبي سليم \* وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحبكم الله رواه الطبراني في الكبير ورواه مسلم  
 وأبو داود والنسائي في حديث طويل عن أبي موسى الأشعري قال فيه اذا صليتم فاقموا صفوفكم وليؤمكم أحدكم  
 فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحبكم \* وروى عن ابن عباس  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدكم على آمين  
 ما كثر وامن قول آمين رواه ابن ماجه \* وعن أبي مصباح المقراني قال كنا نجلس الى أبي زهير الغفيري  
 رضي الله عنه وكان من الصحابة يحدث أحسن الحديث فاذا دعا الرجل منابذاء قال اختمه بآمين فان آمين مثل  
 الطابع على الصحيفة قال أبو زهير الغفيري أخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة  
 نمشي فأتينا على رجل قد ألح في المسئلة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 أوجب ان ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم فقال بآمين فانه ان ختم بآمين فقد أوجب فانصرف الرجل  
 الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال اختم يا فلان بآمين وابشر رواه أبو داود \* مصباح \*  
 بضم الميم وكسر الباء الموحدة بعدها حاء مهملة \* والمقراني \* بضم الميم وقيل بفتحها والضم أشهر وبسكون  
 القاف وبعدها راء ممدودة نسبة الى قرية بدمشق \* وعن حبيب بن سلمة الفهري وكان مجاب الدعوة قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع هلا فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم الا أجابهم الله  
 رواه الحاكم \* وعن ابن عمر رضي الله عنه قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قل  
 رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من القائل قلته كذا وكذا قال رجل من القوم أنا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء قال ابن  
 عمر فتركتهم منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم \* وعن رفاعه بن رافع  
 الزرقى قال كنا نصلى وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل  
 من ورائه بناولك الحمد اذكر كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المكم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين  
 ملكا يندرونها أيهم يكتبها أول رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي \* وعن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله من حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول  
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري  
ومسلم فقولوا ربنا لك الحمد بالواو



### ﴿ الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الامام في الركوع والسجود ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم اذا رفع رأسه من ركوع  
أو سجود قبل الامام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار رواه البخاري ومسلم وأبو  
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ولفظه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما يؤمن أحدكم اذا رفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس كلب ورواه في الكبير وموقونا إلى  
عبد الله بن مسعود باسناد أحدهما جيد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة أيضا عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ولفظه أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس كلب ﴿ قال الخطابي ﴾  
اختلف الناس فيمن فعل ذلك فروى عن ابن عمر أنه قال لا صلاة لمن فعل ذلك وأما عامة أهل العلم فانهم قالوا قد  
أساء وصلاته تجزئه غير ان أكثرهم يأمرون بأن يعود إلى السجود ويكث في سجوده بعد أن يرفع الامام رأسه  
بقدر ما كان تركه انتهى \* وعنه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخفص ويرفع قبل الامام انما  
ناصيته بيد شيطان رواه البراء والطبراني باسناد حسن ورواه مالك في الموطأ فوقفه عليه ولم يرفعه



### ﴿ الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود واقامة الصلابة بينهما وما جاء في الخشوع ﴾

عن أبي مسعود البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في  
الركوع والسجود رواه أحمد وأبو داود واللفظه والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان  
في صحيحهم ماورواه الطبراني والبيهقي وقال اسناده صحيح ثابت وقال الترمذي حديث حسن صحيح \* وعن  
عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب واقتراش السبع وان يوطن  
الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان  
في صحيحهم \* وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة  
الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها أو قال لا يقيم  
صلته في الركوع والسجود رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن  
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل  
يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها أو يحل الناس من يحل بالسلام رواه الطبراني  
في معاجبه الثلاثة باسناد جيد \* وعن علي بن شيبان رضي الله عنه قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فبأي معناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلاته يعني صلبه في الركوع فلما قضى النبي  
صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه أحمد وابن  
ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم \* وعن طلق بن علي الحنفي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها رواه الطبراني في الكبير  
ورواه ثقات \* وعن أبي عبد الله الأشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لا يتم ركوعه وينقر

في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد  
 صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع  
 يأكل الفرة والتمرين لا يغنيان عنه شيئا قال أبو صالح قلت لأبي عبد الله من حدث بهذا عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال أمراء الأجناد عمرو بن العاصي وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى بإسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه \* وعن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل يصلي ستين سنة وما تقبل له صلاة له لم يتم  
 الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع رواه أبو القاسم الأصمهاني وينظر سند \* وعن أبي  
 هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم لا يحاسبه وأنا حاضر لو كان لأحدكم هذه  
 السارية لكره أن تجدد كيف يعمد أحدكم فيجدع صلاته التي هي لله فاعملوا صلاتكم فإن الله لا يقبل إلا تامة رواه  
 الطبراني في الأوسط بإسناد حسن \* **الجدع** قطع بعض الشيء \* وعن بلال رضي الله عنه أنه أبصر  
 رجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال لو مات هذا مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني  
 ورواه ثقات \* وروى عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن للصلاة  
 المكتوبة عند الله وزنا من انتقص منها شيئا حوسب به فيها على ما انتقص رواه الأصمهاني \* وعن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه  
 وسجوده رواه أحمد بإسناد جيد \* وروى عن علي رضي الله عنه قال ثماني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إن أقرأ أو أراكم وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبل جلت فإما إذا نفاسها أسقطت  
 فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد رواه أبو يعلى والأصمهاني وزاد مثل المصلي كمثل الناجر لا يخلص له ريح حتى  
 يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يؤدي الفريضة \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قال وكيف يسرق صلاته قال لا يتم  
 ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الأوسط وابن جبان في صحيحه والحاكم وصححه \* وروى عن عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل إلا ومالك عن يمينه ومالك عن يساره  
 فإن أعماه عرجا بها وان لم يتمها حضر بابها على وجهه رواه الأصمهاني \* وعن النعمان بن مرة أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل أن تنزل فيهم الحد وقالوا الله ورسوله أعلم  
 قال من فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا  
 سجودها رواه مالك وتقدم في باب الصلاة على وقتها حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن  
 صلاها لم يبر وقتها ولم يسبح لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء  
 مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى إذا كانت حيث شاء الله افتت كذا الف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه  
 رواه الطبراني \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام أرجع  
 فصل فانك لم تصل فصلي ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام أرجع فصل فانك لم تصل فصلي ثم جاء فسلم فقال  
 وعليك السلام أرجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية أوفى التي أتت بها عن النبي يا رسول الله فقال إذا قلت إلى  
 الصلاة فأسبح الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع  
 حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي ساجدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع  
 حتى تستوي ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم ارفع حتى تستوي ساجدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع



رواه البخاري ومسلم وقال في حديثه فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فإمامي ولم يذ كر غير  
سجدة واحدة ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية لأبي داود فإذا فعلت ذلك فقد تمت  
صلاتك وإن انتقصت من هذا فاعلم انتقصت من صلاتك \* وعن رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال كنت  
جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث إلى أن قال فيه  
فقال الرجل لأدري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنه لأنتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء  
كتم أمر الله ويغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده  
ويقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه ويسبغ ثم يكبر ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتستريح  
ثم يقول سمع الله من حمده ويستوي قائما حتى يأخذ كل عظم مأخذه ويقوم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن جهته  
من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتستريح ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقوم صلبه فيوصف  
الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لأنتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك رواه النسائي وهذا اللفظ والترمذي وقال  
حديث حسن وقال في آخره فإذا فعلت ذلك فقلنت صلاتك وإن انتقصت منها شيئا انتقصت من صلاتك قال أبو  
عمر ابن عبد البر الغري هذا حديث ثابت \* وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول إن الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلواته تسعها ثمانية سبعة سادسها خمسة سبعة سبعة ثمانية  
نصفها رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه بنحوه \* وعن أبي اليسر رضي الله عنه أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثالث والرابع والخمس حتى يبلغ  
العشر رواه النسائي بإسناد حسن واسم أبي اليسر بالياء المثناة تحت والسين المهملة مفتوحا حنين كعب بن عمر  
السلمي شهيدرا \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ثلاثة  
أثلاث الطهور وثلاث والر كوع ثلاث والسجود ثلاث فمن أدائها بحقة قبلت منه وقبل منه سائر عمله ومن ردت  
عليه صلاته رد عليه سائر عمله رواه البزار وقال لانه مرفوعا الا من حديث المغيرة بن مسلم \* قال الحافظ \*  
واسناده حسن \* وعن حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة وقلت اللهم ارزقني جليسا صالحا قال جلست إلى  
أبي هريرة فقلت اني سألت الله أن يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعل الله أن ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول ما يحاسب به العبد يوم  
القيامة من عمله صلاته فان صاحبت فقد أفلح وأنجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته  
قال الله تعالى انظر واهل لعبدى من تطوع يكمل به ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك  
رواه الترمذي وغيره وقال حديث حسن غريب \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك ألا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي  
فأعيا يصلي لنفسه اني لأبصر من بين يدي رواه مسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولهذه  
قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر فإمامنا لم نادى رجلا كان في آخر الصفوف فقال يا فلان  
ألا تنظر الله ألا تنظر كيف تصلي ان أحدكم اذا قام يصلي أعيا يقوم يناجي به فلا ينظر كيف يناجي انكم ترون اني  
لا أراكم اني والله لا أرى من تحلف ظهري كما أرى من بين يدي \* وعن عثمان بن أبي دهر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد قلبه مع بدنه رواه محمد بن نصر المروزي في  
كتاب الصلاة هكذا مرسله أبو منصور والديلمي في مسند الفردوس بأبي بن كعب والمرسل أصح  
\* وعن الفضل بن العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثني مثني تشهد في كل

ركعتين وتخشع وتضرع وتمسك وتقع يديك تقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا يطوئهما وجهك وتقول يا رب  
 يا رب من لم يفعل ذلك فهي كذا وكذا رواه الترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وتردد في ثبوته ورواه كلهم  
 عن ليث بن سعد حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن  
 الحارث عن الفضل وقال الترمذي قال غير ابن المبارك في هذا الحديث من لم يفعل ذلك فهي خداج وقال سمعت  
 محمد بن اسمعيل يعني البخاري يقول روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه فإخطأ في مواضع قال وحديث ليث  
 ابن سعد أصح من حديث شعبة **قال الحافظ** \* وعبد الله بن نافع بن العمياء لم ير وعنه غير عمران بن أبي أنس  
 وعمران ثقة ورواه أبو داود وابن ماجه من طريق شعبة عن عبد ربه عن ابن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن  
 العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة ولفظ ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصلاة مثني مثني وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتمسك وتقع وتقول اللهم اغفر لي فإن لم يفعل ذلك فهي  
 خداج **قال الخطابي** \* أصحاب الحديث يملطون شعبة في هذا الحديث ثم حكى قول البخاري المتقدم وقال  
 قال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري وخطأ شعبة وصواب ليث بن سعد وكذلك قال محمد بن  
 اسحق بن خزيمة قال وقوله تبأس منه اظهارة اليأس والفاقة وتمسك من المسكنة وقيل معناه السكون والوقار  
 والميم زيدة فيها واقتناع اليدين رفعهما في الدعاء والمسئلة والخداج معناه ههنا الناقص في الاجر والفضيلة انتهى  
 \* وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انما أتقبل  
 الصلاة ممن تواضع بها العظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على مصيبي وقطع الهمار في ذكرى ورحم  
 المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس أكلؤه بعزتي وأستحفظه ملائكتي أجعل  
 له في الظلمة نوراً وفي الجهالة حملاً ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة رواه البزار من رواية عبد الله بن واقد  
 الحراني وبقيته رواه ثقات وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها أو أكثر الالتفات لم تقبل منه ومن جر  
 ثوبه خيلاً لم ينظر الله اليه وان كان على الله كرمياً رواه الطبراني \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال أول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعاً رواه الطبراني  
 باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه في آخر حديث موقوف على شداد بن أوس ورفعه الطبراني أيضاً  
 والموقوف أشبهه \* وعن ابن عباس مرفوعاً قال مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان من أوفى استوفى رواه  
 البيهقي هكذا ورواه غيره عن الحسن مرسل وهو الصواب \* وعن مطرف عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء رواه أبو داود والنسائي  
 وافظه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولجوفه أزيز كأزيز الرحى يعني يركى ورواه ابن خزيمة  
 وابن حبان في صحيحهم انحور رواية النسائي الآن ابن خزيمة قال واصدره أزيز الرحى يراين هو صوتها  
 والرجل بكسر الميم وفتح الجيم هو القدر يعني أن لجوفه جنبنا كصوت غليان القدر \* وعن علي رضي الله  
 عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيته يوماً ما فينا الانائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تحت شجرة يصلي ويكي حتى أصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وعن عبد الله بن أبي بكر أن أباطلحة  
 الانصارى كان يصلي في حائط له فطار دجسي فطفق يتردد بينه وبين حجر جاف لا يجد فاعجبه ذلك فجعل يتبعه بصره  
 ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو يدري كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فذكر له الذي أصابه في صلاته وقال يا رسول الله هو صدقة فضمه حيث شئت رواه مالك

وعبد الله بن أبي بكر لم يدرك القصة ورواه من طريق آخر فلم يذكر فيه أباطلة ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظه ان رجلا من الانصار كان يصلي في حائط له بالقف وادمن أودية المدينة في زمان انتم والنخل قد ذلت وهي مطوقة بتمرها فنظر اليها فاعجبته ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدرى كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فإني عثرت على الله عنده وهو يومئذ خليفة فذكر ذلك له وقال هو صدقة فاجعته في سبيل الخير فباعه بخمسين ألفا فسمى ذلك المال الخمسين **\*(الحائط)\*** هو البستان **\*(والدبسي)\*** بضم الدال المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة بعد هاء ياء مشددة هو طائر صغير قيل هو ذكرا اليهام **\*** وعن الاعمش قال كان عبد الله يعني ابن مسعود اذا صلى كأنه ثوب ملقى رواه الطبراني في الكبير والاعمش لم يدرك ابن مسعود **\*** وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انقل وهو كيووم ولدته أمه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في مسلم وغيره بنحوه وتقدم

### **\*(الترهيب من رفع البصر الى السماء في الصلاة)\***

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوال يرفعون أبصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال ليتنهن عن ذلك أولئك خطفون أبصارهم رواه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه **\*** وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا أبصاركم الى السماء فتلتع يعني في الصلاة رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير ورواهما رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه **\*** وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليتنهن أقوام عن رفعهم أبصارهم الى السماء عند الدعاء في الصلاة أولئك خطفون أبصارهم رواه مسلم والنسائي **\*** وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء لا يلتع رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابن لميعة ورواه النسائي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ولم يسمه **\*(يلتمع)\*** بصره بضم الياء المشددة تحت أي يذهب به **\*** وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتنهن أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء في الصلاة أو لا ترجع اليهم رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه ولأبي داود دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه ناسا يصعدون رافعي أيديهم الى السماء فقال ليتنهن رجال بشخصون أبصارهم في الصلاة أو لا ترجع اليهم أبصارهم

### **\*(الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر)\***

عن الحارث الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها ويأمر بني اسرائيل أن يعملوا بها وانه كاد أن يبطئ بها قال عيسى ان الله أمرك بخمس كلمات لتعمل بها وتأمر بني اسرائيل أن يعملوا بها فاما أن تأمرهم واما أن أمرهم فقال يحيى أخشى أن سبقتني بها أن يحضرن أو أعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال ان الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن أولا هن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق فقال هذه داري وهذا على فاعمل وأدالي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم رضي أن يكون عبده كذلك وان الله أمركم بالصلاة فاذا صلتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب

وجهه لوجه عبده في صلاته لم يلتفت وأمركم بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك  
 فكاهم يعجب أو يعجبه ريحها وإن ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وأمركم بالصدقة فإن مثل ذلك  
 كمثل رجل أسره العدو فاوثقه وابتدأ به إلى عنقه وقد موه ليضر بوا عنقه فقال أنا أفدى نفسي منك بالقليل والكثير  
 ففدى نفسه منهم وأمركم أن تذكروا الله فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً حتى إذا أتى على  
 حصن حصين فأحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم وأنا أمركم بخمس الله أمرني بهن السمع والطاعة والجهاد والجمعة فانه من فارق الجماعة قيد  
 شبر فقد خلع ربة الا سلام من عنقه إلا أن يرجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثاء جهنم فقال رجل  
 يا رسول الله وإن صلى وصام فقال وإن صلى وصام فادعوا بدعوى الله التي سماكم المسلمون المؤمنين عباد الله  
 رواه الترمذي وهذا القوله وقال حديث حسن صحيح والنسائي يعضه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما  
 والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم \* قال الحافظ \* وليس للحارث في الكتب الستة سوى  
 هذا \* الربة \* بكسر الراء وفتحها وسكون الباء الموحدة واحدة الربق وهي عري في جبل تشد به البهم  
 وتستعار لغيره وقوله من \* جثاء \* جهنم بضم الجيم بعد ما ناء مثلثة أي من جماعات جهنم \* وعن عائشة  
 رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفت في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان  
 من صلاة العبد رواه البخاري والنسائي وأبو داود وابن خزيمة \* وعن أبي الاحوص عن أبي ذر رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه  
 انصرف عنه رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححه \* قال المملي \* الحافظ  
 عبد العظيم رضي الله عنه وأبو الاحوص هذا لا يعرف اسمه لم ير وعنه غير الزهري وقد صحح له الترمذي وابن  
 حبان وغيرهما \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن  
 ثلاث نهاني عن نفرة كنفرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب رواه أحمد وأبو يعلى  
 وإسناد أحمد حسن ورواه ابن أبي شيبة وقال كاقعاء القرد مكان الكلب \* الاقعاء \* بكسر الهمزة قال أبو  
 عبيد هو أن يلزق الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه بالأرض كما يقعي الكلب قال وفسره الفقهاء  
 بأن يضع أليته على عقبه بين السجدين قال والقول هو الاول \* وروى عن جابر رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الرجل في الصلاة أقبل الله عليه بوجهه فإذا التفت قال يا ابن آدم إلى من  
 تلتفت إلى من هو خير لك مني أقبل إلى فإذا التفت الثانية قال مثل ذلك فإذا التفت الثالثة صرف الله تبارك  
 وتعالى وجهه عنه رواه البزار \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إن العبد إذا قام إلى الصلاة أحسبه قال فاعماه بين يدي الرحمن تبارك وتعالى فإذا التفت يقول الله تبارك  
 وتعالى إلى من تلتفت إلى خير مني أقبل يا ابن آدم إلى ما ناخير من تلتفت إليه رواه البزار أيضاً \* وعن أنس  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتى إياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة  
 هلكة الحديث رواه الترمذي من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس وقال حديث حسن وفي  
 بعض النسخ صحيح \* قال المملي \* وعلي بن زيد بن جده عن أبي الكلام عليه ورواية سعيد عن أنس  
 غير مشهورة \* وروى عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 نوضاً فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فدعا ربه إلا كانت دعوته مستجابة معجلة أو مؤخره إياكم والالتفات  
 في الصلاة فانه لا صلاة للتفت فإن غلبتم في التطوع فلا تغلبوا في الفريضة رواه الطبراني في الكبير وفي رواية

له أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الله مقبلا على العبد بوجهه ما لم يلتفت أو يحدث رواه الطبراني في الكبير موقوفا عن أبي ذر عن ابن مسعود ولم يسمع منه \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها وإياكم والالتفات في الصلاة فإن أحدكم يناجي ربه مادام في الصلاة رواه الطبراني في الأوسط \* وعن أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام المصلي يصلي لم يعد يصبر أحدهم موضع قدميه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الناس إذا قام أحدهم يصلي لم يعد يصبر أحدهم موضع جبينه فتوفي أبو بكر رضي الله عنه فكان عمر رضي الله عنه فكان الناس إذا قام أحدهم يصلي لم يعد يصبر أحدهم موضع القبلة ثم توفي عمر رضي الله عنه فكان عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت الفتنة فالتفت الناس يمينا وشمالا رواه ابن ماجه بأسناد حسن إلا أن موسى بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل والله أعلم

### ﴿ الترهيب من مسح الحصى وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة ﴾

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم وألفظ ابن خزيمة إذا قام أحدكم في الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا تحركوا الحصى روه كلهم من رواية أبي الأحوص عنه \* وعن معيقب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح الحصى وأنت تصلي فإن كنت لا بد فاعلا فواحدة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجه \* وعن جابر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلاة فقال واحدة ولأن تمسك عن آخر ذلك من مائة ناقة كلها سودا لحدق رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وعن أبي صالح مولى طلحة رضي الله عنه قال كنت عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأتى ذوقربتها شاب ذو جمة فقام يصلي فلما أراد أن يسجد نفخ فقالت لا تفعل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام لنا سودي بأحزب وجهك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي من رواية يمينون أبي حزة عن أبي صالح عن أم سلمة قالت رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لثاقا له أظفار إذا سجد نفخ فقال يا أظفار رب وجهك وتقدم في الترغيب في الصلاة حديث حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد فيها أحب إلى الله من أن يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب رواه الطبراني

### ﴿ الترهيب من وضع اليد على الخامة في الصلاة ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي وألفظه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلي الرجل مختصرا والنسائي نحوه وأبو داود وقام يعني يضع يده على خاصرته \* وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلاة أهلك الناس رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه

﴿الترهيب من المروريين بدي المصلي﴾

عن أبي الجوزي عبد الله بن الحرث بن الصمة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم  
المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف أربعين خيرة له من ان يمر بين يديه قال أبو النضر لأدري قال  
أربعين يوماً وشهراً أو سنة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه البزار  
واقظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقوم  
أربعين خيراً فخير له من ان يمر بين يديه ورجاله رجال الصديق قال الترمذي وقدرى عن أنس انه قال لان  
يقف أحدكم مائة عام خيرة له من ان يمر بين يدي أخيه وهو يصلي \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم أحدكم ماله في ان يمشی بين يدي أخيه معترضاً وهو يناحى به لكان ان  
يقف في ذلك المقام مائة عام أحب اليه من الخطوة التي خطاها رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمة وابن حبان  
في صحيحهم واللفظ لابن حبان \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول اذا صلى أحدكم الى شيء يستتره من الناس فأراد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان أبي  
فليقاتله فأنما هو شيطان وفي لفظ آخر اذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدكم يمر بين يديه وليدرا ما استطاع فان  
أبي فليقاتله فأنما هو شيطان رواه البخاري ومسلم واللفظ له وأبو داود ونحوه \* قوله \* وليدرا ما استطاع فان  
أي فليدفعه بوزنه ومعناه \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدكم يمر بين يديه فان أبي فليقاتله فان معه القرين رواه ابن ماجه باسناد صحيح  
وابن خزيمة في صحيحه \* وعن عبد الله بن عمر وقال لأن يكون الرجل رماداً يذرى به خيرة له من ان يمر بين  
يدي رجل متمعداً وهو يصلي رواه ابن عبد البر في التهيد موقوفاً

﴿الترهيب من ترك الصلاة تعمداً واخراجها عن وقتها ما أوتينا﴾

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك  
الصلاة رواه أحمد ومسلم وقال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وأبو داود والنسائي ولفظه ليس بين  
العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة والترمذي ولفظه قال بين الكفر والايمان ترك الصلاة وابن ماجه ولفظه  
قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة \* وعن بريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي وقال  
حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا نعرف له علة \* وعن عبادة  
ابن الصامت رضي الله عنه قال أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خصال فقال لا تشركوا  
بأنه شيئاً وان قطعتم أو حرقتم أو صلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها متعمداً فقد خرج من الملة ولا  
تركوا المعصية فأنما أسخط الله ولا تشربوا الشمر فأنهار رأس الخطايا كلها الحديث رواه الطبراني ومحمد بن نصر  
في كتاب الصلاة باسنادين لا بأس بهما \* وعن عبد الله بن شقيق العقيلي رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلاة رواه الترمذي \* وعن ثوبان رضي الله  
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر والايمان الصلاة فاذا تركها فقد أشرك  
رواه عبد الله الطبري باسناد صحيح \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا سهم في الاسلام الا لصلاة ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه البزار \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهارة له ولا دين لمن لا صلة له  
 نعم موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد رواه الطبراني في الأوسط والصغير وقال تغرد به الحسين  
 ابن الحكم الحبري \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن لا تشرك بالله  
 شيئاً وأن قطعت ولا عرفت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر  
 بانه مفتاح كل شر رواه ابن ماجه والبيهقي عن شهر عن أم الدرداء عنه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال لما قام بصري قبل نداويلك وتدع الصلاة أياً ما قال لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة  
 ألق الله وهو عليه غضبان رواه البرار والطبراني في الكبير واسناده حسن \* قامت \* العيين إذا ذهب بصرها  
 والحدقة صحبة \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة  
 متعمداً فقد كفر جهاراً رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به ورواه محمد بن نصر في كتاب الصلاة  
 ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد والكفر والشرك ترك الصلاة فإذا ترك الصلاة  
 فقد كفر ورواه ابن ماجه عن يزيد الرقاشي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد والشرك  
 الا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا أعلمه الا قدر فعه  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس الاسلام من ترك واحدة  
 منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة أن لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان رواه أبو يعلى بإسناد  
 حسن ورواه سعيد بن زيد وأخوه حماد بن زيد عن عمرو بن مالك التكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس  
 مرفوعاً وقال فيه من ترك منهن واحدة فهو بآثته كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله \* وعن  
 معاذ بن جبل رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله عامني عما إذا أنا علمته  
 دخلت الجنة فقال لا تشرك بالله شيئاً وإن عذبت وحرقت أطع والدليلك وإن أخرجاك من مالك ومن كل شيء  
 هو لك لا تترك الصلاة متعمداً فإن من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله والحديث رواه الطبراني في  
 الأوسط ولا بأس بإسناده في المتابعات \* وعنه قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال  
 لا تشرك بالله شيئاً وأن قتلت وحرقت ولا تعفن والدليلك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تترك صلاة  
 مكتوبة متعمداً فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ولا تشرب الخمر فإنه رأس كل فاحشة  
 وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس وإن أصاب الناس  
 موت فابيت وأتقى على أهلك من طرائك ولا ترفع عنهم عصاك أدبا وخفهم في الله رواه أحمد والطبراني في  
 الكبير وإسناده أحمد صحيح أوسم من الانقطاع فإن عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ \* وعن بريدة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بكر وبال الصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك الصلاة فقد كفر رواه ابن  
 حبان في صحيحه \* وعن أمية مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت أصيب على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وضوءه قد دخل رجل فقال أوصني فقال لا تشرك بالله شيئاً وأن قطعت وحرقت بالنار ولا تعفن  
 والدليلك وإن أمراك أن تخلي من أهلك ودينك فدخل ولا تشرب الخمر فإنه رأس كل شر ولا تترك صلاة متعمداً  
 فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله الحديث رواه الطبراني في إسناده يزيد بن سنان الزهراوي  
 \* وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربيع فرضهن الله في الاسلام فمن أتى بثلاث  
 لم يغنين عنه شيئاً حتى يأتي يوم جميع الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه أحمد وهو مرسل  
 \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنقضن الاسلام من روة

عروة فكلمنا انتقضت عرودة نشب الناس باثني ثلها فأولمن نقصا الحكم وآخرهن الصلاة واه ابن  
 حبان في صحيحه \* وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من ترك صلاة متعمدا أحبط الله عمله ويرث منه ذمة الله حتى يرجع لله عز وجل توبة رواء الاصبهاني  
 \* وعن أم أيمن رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدا فإنه من ترك الصلاة  
 متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله واه أحمد والبيهقي ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن مكحول لم يسمع  
 من أم أيمن \* وعن علي رضي الله عنه قال من لم يصل فهو كافر واه أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب الإيمان  
 والبخاري في تاريخه موقوفا \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الصلاة فقد كفر واه  
 محمد بن نصر المروزي وابن عبد البر موقوفا \* وعن ابن مسعود قال من ترك الصلاة فلا دين له واه محمد بن  
 نصر أيضا موقوفا \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من لم يصل فهو كافر واه ابن عبد البر موقوفا  
 \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال لا إيمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له واه ابن عبد البر وغيره  
 موقوفا وقال ابن أبي شيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر وقال محمد بن نصر المروزي  
 سمعت اسحق يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أن تارك الصلاة كافر وكذلك كان رأى أهل العلم من  
 لدن النبي صلى الله عليه وسلم أن تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر \* وروى عن حماد بن  
 زيد عن أيوب قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نور أو برهان أو نجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ  
 عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف واه أحمد  
 بأسناد جيد والطبراني في الكبير والأوسط وابن حبان في صحيحه \* وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال  
 سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل (الذين هم عن صلاتهم ساهون) قال هم الذين يؤخرون  
 الصلاة عن وقتها واه البزار من رواية عكرمة بن إبراهيم وقال رواء الحافظ موقوفا ولم يرفعه غيره قال الحافظ  
 رضي الله عنه وعكرمة هذا هو الأزدي مجمع على ضعفه والصواب وقفه \* وعن مصعب بن سعد قال قلت لأبي  
 بآبناه أرايت قوله (الذين هم عن صلاتهم ساهون) أي ناسهوا أم لا يحدث نفسه قال ليس ذلك إنما هو إضاعة  
 الوقت يلهو حتى يضيع الوقت واه أبو يعلى بأسناد حسن \* وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة فكأنما تزأر أفعله وماله رواء ابن حبان في صحيحه \* وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب  
 الكبرار واه الحاكم وقال حنش هو ابن قيس ثقة \* قال الحافظ \* بل واه مرة لا نعلم أحدا وثقة غير حصين  
 ابن نمير \* وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لا صحابه على رأى  
 أحد منكم من رؤى يافقص عليه ما شاء الله أن يقص وانه قال لنا ذات غداة أنه أتاني الاله أنان وانهم استتبعا لي  
 وانهم أقالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا أتيتا على رجل مضطجع وإذا آخر ذثم عليه بصخرة وإذا  
 هو يهوى بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيثدده الحجر فإخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود  
 عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال لا انطلق فأنتبنا على رجل مستلق  
 على قفاه وإذا آخر قائم عليه بكتوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشر شرشفة إلى قفاه ومنخره إلى قفاه  
 وعينه إلى قفاه قال ورعما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل الجانب  
 الأول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل في المرة الأولى قال



قلت سبحان الله ما هذا قال لي انطلق فانطلقنا فأقينا على مثل النور قال فاحسب ان كان يقول فاذا فيه  
لغط واصوات قال فاطلعت فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم يأتيهم لهيب من أسفل منهم فاذا أنا هم ذلك اللهيب  
من وضوا قال قلت ما هؤلاء قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأقينا على نهر حسبت انه كان يقول اجمر مثل الدم  
واذا في النهر رجل ساج يسبح واذا على شط النهر رجل عنده قد جمع حجارة كثيرة واذا ذلك الساج يسبح ما يسبح  
ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عند الحجارة فيقف فاء فيلقمه حجر فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه  
فغرفاه فألقمه حجر قالت لهما ما هذا قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأقينا  
رأى رجلا امرأة واذا عنده نار يحشها ويسبي حولها قال قلت لهما ما هذا قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأقينا  
على روضة معقة فيها من كل نور الريح واذا بين ظهري روضة رجل طويل لأ كاد أرى رأسه طولا في  
السماء واذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قال قلت ما هذا ما هؤلاء قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأقينا  
على دوحة عظيمة لم ارد دوحة قط أعظم ولا أحسن منها قال قال لي ارق فيم افار قينا فم الى مدينة مبنية ببلن ذهب  
ولبن فضة فأقينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فافتلأنا رجال شطرنج من خلقهم كاحسن ما أنت راء وشطرنج  
منهم كاقبح ما أنت راء قال قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في  
البياض فذهبوا فقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم قصار وا في أحسن صورة قال قال لي هذه  
جنة عدن وهذا من ذلك قال فسمي بصري صعدا واذا قصر مثل الرابطة البية ضياء قال قال لي هذا من ذلك قال قلت لهما  
بارك الله فيكم فذرا نى فأدخله قال أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فاني رأيت منذ الليالي عجبا فها هذا  
الذي رأيت قال قال لي اناس يخبرك أما الرجل الاول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالبحر فانه الرجل يأخذ القرآن  
فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشتر شره فانه الى قضاء وعينه  
الى قضاء فانه الرجل يغدوم من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجل والنساء العراة الذين هم في مثل بناء  
النور فانهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجرفاه آكل الربا وأما الرجل  
الكر به المرأة الذي عند النار يحشها ويسبي حولها فانه ملك نمازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة  
فانه ابراهيم وأما الولدان الذين حولهم فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد  
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرنج منهم حسن وشطرنج  
منهم قبيح فانهم قوم خططوا على اصلاص الحواجر شيئا تجاوزت الله عنهم وأما البخاري وذكرته هنا بانه لا حيل عليه  
فيما يأتي ان شاء الله تعالى \* وقد روى البزار من حديث الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة  
قال ثم أتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم قوم ترضخ رؤسهم بالصخرة كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر  
عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء الذين تشاقلت رؤسهم عن الصلاة المكتوبة فقد ذكر الحديث في قصة  
الاسراء وفضل الصلاة \* قوله \* يثلغ رأسه أي يشدخ \* قوله \* فيتهده أي فيتهدرج \* والكلوب \*  
بفتح الكاف وضمة هاء وتشديد اللام هو حديدة موجهة لرأس \* وقوله \* بشر شره فانه هو بشنين  
معجمين الاول منهما مفتوحة والثانية مكسورة راءين الاول منهما ساكنة ومعناه يقطع ويشقه واللفظ  
محركا هو الصخب والجلبة والصباح \* وقوله \* وضوا بفتح الضادين المعجمتين وسكون الواو بن وهو  
الصباح مع الانضمام والفرع \* وقوله \* فغرفاه بفتح الفاء والين المعجمة معا بعد ما راء أي فتحه \* وقوله \*  
يحشها هو بالخاء المهملة ضمومة والشين المعجمة أي يوقدها \* وقوله \* معقة أي طويلة النبات يقال  
اعتم التبت اذا طال \* والنور \* بفتح النون هو الزهر \* والمحض \* بفتح الميم وسكون الميم الماء المهملة هو

الخالف من كل شيء ﴿ وقوله ﴾ ﴿ فسمي بصري صعدا بضم الصاد والعين المهملتين أي ارتفع بصري الى ﴾ والرابية ﴿ عناهي الصحابة البيضاء ﴾ قال أبو محمد بن حزم وقد جاء عن عمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ ابن جبل وأبي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أن من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فزوكا فمرد ولا ذم لم يؤلا من الصحابة مخالفا ﴿ قال الحافظ ﴾ عبد العظيم قد ذهب جماعة من الصحابة ومن بعدهم إلى تكفير من ترك الصلاة متعمدا تركها حتى يخرج جميع وقتها منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله وأبو الدرداء رضي الله عنهم ومن غير الصحابة أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعبد الله بن المبارك والنخعي والحكم بن عتيبة وأيوب السختياني وأبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة وزبير بن حرب وغيرهم رخصهم الله تعالى

### ﴿ كتاب النوافل ﴾

#### ﴿ الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليالي ﴾

عن أم حبيبة رملت بنت أبي سفيان رضي الله عنها ما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فرضة إلا أتى الله بعباده يومئذ الجنة والجنة له بيت في الجنة واه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وداود وأبو يعقوب الطاهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة ورواه بالزيادة ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم إلا أنهم زادوا وركعتين قبل العصر ولم يذكر وركعتين بعد العشاء وهو كذلك عند النسائي في رواية ورواه ابن ماجه فقال وركعتين قبل الظهر وركعتين أظنه قبل العصر ووافق الترمذي على الباقي ﴿ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليل دخل الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر واه النسائي وهذا لفظه والترمذي وابن ماجه كلهم من رواية المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة وقال النسائي هذا خطأ وأما عتبة بن أبي سفيان فصحف ثم رواه النسائي عن ابن جريح عن عطاء عن عتبة بن أبي سفيان عن أم حبيبة وقال عطاء بن أبي رباح لم يسمعه من عتبة انتهى ﴿ ثابر ﴾ بالتاء المثناة وبعدها ألف باء واحدة ثم راء أي لازم وواظب

#### ﴿ الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح ﴾

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها واه مسلم والترمذي وفي رواية مسلم لهما أحب إلى من الدنيا جميعا ﴿ عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعامدا منه على ركعتي الفجر واه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من الخير أسرع منه إلى الركعتين قبل الفجر ولا إلى غنجة ﴿ وروى عن ابن عمر رضي الله عنهم ما قال قال رجل يا رسول الله داني على أن ينفعني الله به قال عليك ركعتي الفجر فإن فيهما نصف ليلة والشيء الذي في الكبير وفي رواية أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلاة الفجر فإن فيهما لرغائب وروى أحمد عنه وركعتي الفجر حافظ عليهما فإن فيهما ما الرغائب ﴿ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث يصوم ثلاثة أيام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر واه الطبراني

في الكبير باسناد جيد وهو عند أبي داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكركم كلهم اركعتي الضحى وراى  
 ان شاء الله تعالى \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل هو الله أحد تعدل  
 ثلث القرآن وقل يا أيها الكافر ون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر وقال فانان اركعتان  
 فيهما ما رغب الدرر رواه أبو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه أبو داود

### ﴿الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبمدها﴾

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول من يحافظ على أربع ركعات  
 قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي من رواية القاسم أبي  
 عبد الرحمن صاحب أبي أمامة عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب  
 والقاسم بن عبد الرحمن شامى ثقة انتهى وفي رواية للنسائي فسرجه النار أبدا ورواه ابن خزيمة في صحيحه  
 عن سليمان بن موسى عن محمد بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة قال الحافظ رضي الله عنه ورواه أبو داود والنسائي  
 وابن خزيمة في صحيحه أيضا وغيرهم من رواية مكحول عن عنبسة ومكحول لم يسمع من عنبسة قال أبو زرعة  
 وأبو مسهر والنسائي وغيرهم ورواه الترمذي أيضا وحسنه وابن ماجه كلاهما من رواية محمد بن عبد الله  
 الشعمي عن أبيه عن عنبسة ويأتى الكلام على محمد \* وروى عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال أربع قبل الظهر ليس فیهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه  
 وفي اسنادهما احتمال للنحسين ورواه الطبراني في الكبير والوسط ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على رأيت يديم أربعا قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب  
 حتى يصلى الظهر فانا أحب أن يرفع لى في تلك الساعة خير \* وعن قابوس عن أبيه قال ارسل أبى الى عائشة أى  
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب اليه ان يواطى عليها قالت كان يصلى أربعا قبل الظهر  
 يطيل فیهن القيام ويحسن فیهن الركوع والسجود رواه ابن ماجه وقابوس وهو ابن أبي ظبيان وثق وصححه  
 الترمذي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم لكن المرسل الى عائشة بهم والله أعلم \* وعن عبد الله بن السائب  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى أربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها  
 ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب ان يصعد لى فيها عمل صالح رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن  
 غريب \* وروى عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلى  
 بعد نصف النهار فقالت عائشة يا رسول الله انى أرا لك تستحب الصلاة هذه الساعة قال تفتح فيها أبواب السماء  
 وينظر الله ببارك وتعالى بالرحمة الى خلقه وهى صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى رواه  
 البراء \* وروى عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر  
 أربع ركعات كانت له جديهن من أيلته ومن صلاهن بعد العشاء كن لهن من ليلة القدر رواه الطبراني في  
 الأوسط \* وعن بشير بن سليمان عن عمرو بن العاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 صلى قبل الظهر أربعا كان كعدل رقبة من بنى اسمعيل رواه الطبراني في الكبير ورواه الى بشير ثقات  
 \* وعن عبد الرحمن بن حنبل عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الهجير مثل صلاة  
 الليل قال الراوى فسألت عبد الرحمن بن حنبل عن الهجير فقال اذا زالت الشمس رواه الطبراني في الكبير وفي  
 سننه ابن وجد عبد الرحمن هذا وهو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه \* وعن الأسود مرة ومسر وق قالوا

قال عبد الله ليس شيء يعدل صلاة الليل من صلاة النهار الا اربع اقبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة الوحدة واه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا بأس به \* وروى عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بعثلن في السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ أنفق وظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي في التفسير من جامعه وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن عاصم

### ✽ الترغيب في الصلاة قبل العصر ✽

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربع رواته أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما \* وعن أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة واه أبو يعلى وفي اسناده محمد بن سعد المؤذن لا يدري من هو \* وروى عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار الحديث رواه الطبراني في الكبير \* وروى عن عبد الله بن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعادني أناس من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأدركت من آخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى أربع ركعات قبل العصر لم يمسسه النار رواه الطبراني في الاوسط \* وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الأرض مغفوة والها مغفرة حتم رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب

### ✽ الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء ✽

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدان بعبادة نبي عشرة سنة رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والترمذي كلاهما من حديث عمر بن أبي خشم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة عنه وقال الترمذي حديث غريب \* وروى عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة انتهى وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي رواه ابن ماجه من رواية يعقوب بن الوليد المدائني عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة ويعقوب كذبه أحمد وغيره \* وعن محمد بن عمار بن ياسر قال رأيت عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر حديث غريب رواه الطبراني في الثلاثة وقال تفرده صالح بن قطن البخاري ✽ قال الحافظ ✽ وصالح هذا لا يحضر في الآن فيه جرح ولا تعديل \* وعن الأسود بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود نعم ساعة الغفلة يعني الصلاة فيما بين المغرب والعشاء واه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي ولم يرفعه \* وعن مكحول يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية أربع ركعات رفعت صلواته في عليين ذكره رزين ولم أره في الاصول \* وعن أنس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وأبو داود الا انه قال كانوا يتقانون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل \* وعن حذيفة رضي الله عنه

قال أقيمت النبي صلى الله عليه وسلم فضليت معه المغرب فصلى الى العشاء واه النسائي باسناد جيد

### ﴿ الترغيب في الصلاة بعد العشاء ﴾

روى عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهر كاربع بعد العشاء وأربع بعد العشاء كمدلن من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وتقدم حديث البراء من صلى قبل الظهر أربع ركعات كغنائم جديهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء كثلهن من ليلة القدر وفي الكبير من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى العشاء الآخرة في جماعة وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كمدل ليلة القدر وفي الباب أحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء ورجع الى بيته صلى أربع ركعات أضربت عن ذكرها لأنها ليست من شرط كتابنا

### ﴿ الترغيب في صلاة الوتر وما جاء فيه من لم يوتر ﴾

عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن رواه أبو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن \* وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة محضورة وذلك أفضل رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم \* وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهل القرآن أوتروا فان الله وتر يحب الوتر رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه مختصرا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان الله وتر يحب الوتر \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام ثلاثة أيام من الشهر ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر كتب له أجر شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة \* وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد أمدكم الله بصلاة هي خير لكم من جرات النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الآخرة الى طلوع الفجر رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن أبي حبيب انتهى وقال البخاري لا يعرف لاسناده يعني لاسناده هذا الحديث سماع بعضهم من بعض \* وعن أبي عيم الجيشاني قال سمعت عمر وبن العاص رضي الله عنهما يقول أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر الا وانه أبو بصرة الغفاري رواه أحمد والطبراني واحمد اسنادي أحمر واه رواة الصحيح وهذا الحديث قد روى من حديث معاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعقبة بن عامر الجهني وعمرو بن العاص وغيرهم \* وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا لانا رواه أحمد وأبو داود واللفظ له وفي اسناده عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي ورواه الحارثي وقال صحيح الاسناد

### ﴿ الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا نائما بالقيام ﴾

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شـ عاره مالمك فلا

يستيقظ الا قال الملك اللهم اغفر لعبداك فلان فانه بات طاهر ارواه ابن حبان في صحيحه \* **الشمار** \* بكسر  
 الشين المعجمة هو ما يلي بدن الانسان من ثوب وغيره \* وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت طاهرا فبته عار من الليل فيسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة الا أعطاه الله اياها  
 رواد أبو داود من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ رواه النسائي وابن ماجه وذكروا أن ثابتا  
 البناني رواه أيضا عن شهر عن أبي ظبية قال الخافض وأبو ظبية بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة شامي  
 ثقة \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهر واغسل اجساد طهركم الله فانه  
 ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه في شعاره ملائكة لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبداك فانه بات  
 طاهرا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من أوى الى فراشه طاهرا يذكرك الله حتى يتركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله خيرا من  
 خير الدنيا والآخرة الا أعطاه الله اياها رواه الترمذي واه النسائي وابن ماجه ورواه ابن حبان في كتاب التهجيد  
 \* وعن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ نكس له صلاة بليل فيغلبه عليها يوم  
 الا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة رواه مالك وأبو داود والنسائي وفي اسناده رجل لم يسم وسماه  
 النسائي في رواية له الاسود بن يزيد وهو ثقة ثبت وبقية اسناده ثقات ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد  
 باسناد جيد رواه محتج بهم في الصحيح \* وعن أبي الدرداء رضى الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من أتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى أصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة  
 عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجه باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه ورواه النسائي أيضا وابن خزيمة عن  
 أبي الدرداء وأبي ذر موقوفا قال الدارقطني وهو المحفوظ وقال ابن خزيمة هذا خبر لا أعلم أحدا أسنده غير حسين  
 ابن علي عن زائدة وقد اختلف الرواة في اسناده هذا الخبر \* وعن أبي ذر وأبي الدرداء شمس شعبة قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها الا كان نومه صدقة  
 تصدق الله بها عليه وكتب له أجر ما نوى رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا ورواه ابن خزيمة في صحيحه  
 موقوفا لم يرفعه

**\* الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوى الى فراشه وما جاء فيهن نام ولم يذكر الله تعالى \***  
 عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجعا فتوضأ وضوءك  
 للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم انى أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري  
 اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك  
 الذي أرسلت فان مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فردتها على النبي صلى الله  
 عليه وسلم فلما بلغت آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت رواه البخاري ومسلم  
 وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري والترمذي فانك ان مت من ليلتك مت على  
 الفطرة وان أصبحت أصبت خيرا **\* أوى \*** غير معدود \* وعن رافع بن خديج رضى الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اذا اضطجع أحدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك  
 وألجأت ظهري اليك وفوضت أمري اليك لا ملجأ منك الا اليك أو من بكتابك ورسولك فان مات من ليله  
 دخل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب \* وعن علي رضى الله عنه أنه قال لابن أعبد  
 ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من أحب أهلها اليه وكانت عندي

قلت بلى قال انها جرت بالراح حتى أثرت في يدها واستقت بالقرية حتى أثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت  
 ثيابها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خرم فقلت لو أتيت أبالك فسألك خادما فأنته فوجدت عنده خدنا فرجعت  
 وأنا هاهنا من الغد فقال ما كان حاجتك فكتبت فقلت أنا أحد ثلث يارسول الله جرت بالراح حتى أثرت في يدها  
 وجلت بالقرية حتى أثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم أمرتها ان تأتيك فتستخدمك خادما فيمهاجر ما هي فيه قال  
 تقي الله يا طمة وأدى فريضة قربك واعلمي انك أهلك واذا أخذت مضجعتك فسبحي ثلاثا وثلاثين واجري ثلاثا  
 وثلاثين وكبرى أربعين ثلاثا وثلاثين فقلت رضيت عن الله وعن رسوله زادني رواية ولم  
 بخد مهاروا البخاري ومسلم وأبو داود واللفظ له والترمذي مختصرا وقال وفي الحديث قصة ولم يذكرها \* وعن  
 فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل أقرأل يا أيها الكافر ون ثم نعى على  
 ناعته ما فاتها من الشرك رواد أبو داود واللفظ له والترمذي والنسائي متصلا ومرسلا وابن حبان في صحيحه  
 والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة  
 عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ويكبر أربعين وثلاثين اذا  
 أخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف في الميزان فلقدر أريت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعقدها قافا يارسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال يأتي أحدكم يعني الشيطان  
 في منامه فيتمومه قبل ان يقوله ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقول لمارواه أبو داود واللفظ له والترمذي  
 وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه وزاد به دقوله وألف وخمسمائة في الميزان قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأياكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة \* وعن العرباض بن سارية  
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقى يقول ان فيهن آية خير من ألف آية  
 رواد أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنسائي وقال قال معاوية يعني ابن صالح ان  
 بعض أهل العلم كانوا يجملون المسبحات ستاسورة الحديد والخش والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبح  
 اسم ربك الأعلى \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يأوي الى  
 فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر غفرت له ذنوبه أو خطايا به شك مسعر وان كانت مثل زبد البحر  
 رواد النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعند النسائي سبحان الله وبحمده وقال في آخره غفرت له ذنوبه  
 ولو كانت أكثر من زبد البحر \* وعن شداد بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من مسلم لم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به مَلَكا فلا يقر به شيء يؤذيه حتى يهب من  
 نومه متى هب رواد الترمذي ورواه أحمد الا انه قال بعث الله له مَلَكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى  
 هب ورواه أحمد رواه الصحيح **هـ** أي انتبه من نومه \* وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا أوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم  
 بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكاؤه واذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد  
 لله الذي رد علي نفسي ولم يمنه في منامها الحمد لله الذي بعثك السموات والارض ان تزولا الى آخر الآية الحمد لله  
 الذي بعثك السماء ان تقع على الارض الا بذنه فان وقع عن سريره فبات دخل الجنة رواد أبو يعلى باسناد صحيح  
 والحاكم وزاد في آخره الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وقال صحيح على شرط مسلم **هـ** يكاؤه \*

اى يحرسه ويحفظه \* وعن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على  
 الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء الا الموت رواه البزار ورجاله رجال  
 الصحيح الا غسان بن عبيد \* وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب  
 يا عبيدى ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذى وقال حديث غريب \* وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يأوى الى فراشه أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب  
 اليه غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان  
 كانت عدد أيام الدنبار رواه الترمذى من طريق الوصافى عن عطية عن أبي سعيد وقال حديث حسن غريب  
 لانعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافى (قال المصنف) عبيد الله هذا رواه لكن تابعه  
 عليه عمام بن قدامة وهو ثقة خرج به البخارى فى تاريخه من طريقه بنحوه وعطية هذا هو العوفى يأتى الكلام  
 عليه \* وعن أبي عبد الرحمن الحبللى قال أخرج البنا عبد الله بن عمر وقرطاسا وقال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يعلمنا يقول اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة أنت رب كل شيء والله كل شيء أشهد  
 أن لا اله الا أنت أعوذ بك من الشيطان وشركه وأعوذ بك أن أقترف على نفسى سوءا وأجرم الى مسلم قال أبو عبيد  
 الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله بن عمر ويقول ذلك حين يريد أن ينام رواه أحمد  
 باسناد حسن \* وروى عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا  
 أوى الى فراشه الحمد لله الذى علا فقهر وبطن فخبر وملاك فقد راجد الله الذى يحيى ويميت وهو على كل شيء  
 قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه الطبرانى فى الاوسط والحاكم ومن طريقه البيهقى فى الشعب وغيره  
 \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا أوى الى فراشه اخذ  
 لله الذى كفانى وأوانى والحمد لله الذى أطعمنى وسقانى والحمد لله الذى من على فأفضل فقد حمد الله بجميع محامد  
 الخلق كله رواه البيهقى ولا يحدثنى اسناد هذا الآن \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال وكفى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان فأتانى آت فجعل يحنو من الطعام فأخذته فقلت لارفعنك الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال انى محتاج وعلى دين وعيال على حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شككنا حاجة شديدة وعيال لا فرجة فخليت  
 سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود ففكرت أنه سيعود فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته  
 فجاء يحنو من الطعام وذكر الحديث الى ان قال فأخذته يعنى فى الثالثة فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات زعم أنك لا تعود ثم تعود قال دعنى أعاملك كلمات ينفعك الله بها قلت  
 ما هن قال اذا أويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك  
 من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعاملى كلمات ينفعنى الله بها فخليت سبيله قال ما هى قلت قال لى  
 اذا أويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحى القيوم وقال لى ان يزال  
 عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص منى على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليل يا أبا هريرة قال لا قال ذلك الشيطان رواه البخارى  
 وابن خزيمة وغيرهما ورواه الترمذى وغيره من حديث أبي أيوب بنحوه وفى بعض طرقه عنده قال أرسلى



وأعلمك آية من كتاب الله لاتصدها على مال ولا ولد فيقر بك شيطان أبدا قلت وما هي قال لا أستطيع أن أنكم  
 بها آية الكرسي \* قال الحافظ \* رحمه الله وفي الباب أحاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليست من شرط كتابنا أضر بنا عن ذكرها \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ثرة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان  
 عليه ثرة يوم القيامة رواه أبو داود وروى النسائي منه ذكر الاضطجاع فقط \* الثرة \* بكسر التاء المشددة  
 فوق مخفها هو النقص وقيل التبعة

### \* الترغيب في كلمات يقولن اذا استيقظ من الليل \*

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله أكبر ولا  
 حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فان توضع صلاته روى البخاري  
 وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه تعار بتشديد الراء أي استيقظ \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد الى العبد المؤمن نفسه من الليل فسبحه ومجده  
 واستغفره فدعاه تقبل منه رواه ابن أبي الدنيا \* وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتحرك من الليل بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشرًا آمنت بالله  
 وكفرت بالطاغوت عشرًا وفي كل ذنب يتخوفه ولم يتبع الذنب ان يدركه الى مثلهار رواه الطبراني في الأوسط وفي  
 الباب أحاديث كثيرة من فعله صلى الله عليه وسلم ليست صريحة في الترغيب لم أذكرها

### \* الترغيب في قيام الليل \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم  
 إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ قد كثر الله تعالى انحلت عقدة  
 فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فأصبح نشيطا طيب النفس والأصبح خبيث النفس كسلان  
 رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وقال فيصبح نشيطا طيب النفس قد أصاب خيرا  
 وان لم يفعل أصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحوه وزاد في آخره فخلو  
 عقد الشيطان ولو بركنين \* قافية \* الرأس مؤخره ومنه سمي آخر بيت الشعر قافية \* وعن جابر  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا أنثى الا على رأسه جرم معقود حين يرقد  
 بالليل فان استيقظ قد كثر الله انحلت عقدة واذا قام توضأ وصلى انحلت العقد وأصبح خفيفا طيب النفس قد  
 أصاب خيرا رواه ابن خزيمة في صحيحه وقال \* الجبرير \* الخليل رواه ابن حبان في صحيحه ويأتي لفظه \* وعن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم  
 وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه  
 \* وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال أول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ان يحفل الناس  
 اليه فكنت فيمن جاء فلما تأملت وجهه واستبينته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان أول ما سمعت  
 من كلامه أن قال أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا

الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال لا يصحح على شرط  
الشيخين \* انجفل \* الناس بالجيم أي أسرعوا ومضوا كأنهم \* استنبته \* أي تحفته وتبينته \* وعن  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من  
ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس  
نيام رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن أبي مالك الأشعري  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها  
أعدها الله لمن أطعم الطعام وأثنى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم حديث ابن  
عباس في صلاة الجماعة وفيه الدرجات أفشاء السلام وأطعم الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي  
وحسنه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني أنبئني  
عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماء فقلت أخبرني بشيء اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام  
وصل الأرحام وصل بالليل والناس نيام يدخل الجنة بسلام رواه أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب التمجيد وابن  
حبان في صحيحه واللفظه والحاكم وصححه \* وروى عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ان في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها حلال ومن أسفلها حذيل من ذهب مسرجة ملجمة  
من درو ياقوت لا زو ث ولا بول لها أجنحة خطوها مد البصر فركبها أهل الجنة فتطير بهم حيث شاؤوا فيقول  
الذين أسفل منهم درجة يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم  
تنامون وكانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تحبسون رواه ابن أبي  
الدنيا \* وروى عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في  
صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد فيقول أين الذين كانوا اتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم  
قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس الى الحساب رواه البيهقي \* وعن المغيرة بن شعبه  
رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى نورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك  
وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية لهما والترمذي قال ان كان  
النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم أوليصل حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا  
\* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ حتى ترم قدماه فقيل له أي  
رسول الله أتصنع هذا وقد جاءك من الله أن قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا  
رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من  
الليل حتى تتفطر قدماه فقلت لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون  
عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال أحب الصلاة الى الله صلاة داود وأحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل  
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وذكر  
الترمذي منه الصوم فقط \* وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة الا أعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه  
مسلم \* وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل  
فانه اب الصالحين قبلكم وقرية الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الأثم رواه الترمذي في كتاب الدعاء من

جامعه وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب  
 الليث وقال اخاكم صحيح على شرط البخاري \* وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم ومقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن  
 الاثم ومطر دة للداء عن الجسد رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ورواه  
 الترمذي في الدعوات من جامعه من رواية بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد الشامي عن ربيعة بن يزيد عن أبي  
 ادريس الخولاني عن بلال رضي الله عنه وعبد الرحمن بن سليمان أصلح حال من محمد بن سعيد \* وعن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته  
 فان أبت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فان أبت نضحت في  
 وجهه الماء رواه أبو داود وهذا القوله والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم والحاكم قال  
 صحيح على شرط مسلم وعند بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت وهو بمعناه \* وروى الطبراني في  
 الكبير عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يستيقظ من  
 الليل فيوقظ امرأته فان غلبها النوم نضح في وجهها الماء فيقومان في بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة من  
 الليل الاغفر لهما \* وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا أو صلى ركعتين جميعا كتب في الذكركين والذاكرات رواه أبو داود وقال  
 رواه ابن كثير موقوفا على أبي سعيد ولم يذكر بأمره رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم  
 وألفاظهم متقاربة من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصليا ركعتين زاد النسائي جميعا كتب من الذكركين الله  
 كثير والذاكرات \* قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين \* وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية رواه  
 الطبراني في الكبير باسناد حسن \* وروى عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن نصلي من الليل ما قل أوكثر ونجعل آخر ذلك وترارواه الطبراني والبيهقي \* وروى عن أنس  
 برفعه قال صلاة في مسجد تعدل بعشرة آلاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام تعدل بمائة ألف صلاة والصلاة  
 بأرض الرباط تعدل بألف صلاة وأكثر من ذلك كاه الركعتان يصلهما العبد في خوف الليل لا يريد بهما  
 الا ما عند الله عز وجل رواه أبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب \* وعن اياس بن معاوية المزني رضي الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بد من صلاة ليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشاء فهو من  
 الميل رواه الطبراني ورواه ثقات الامم بن اسحق \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فذكرت قيام  
 الليل فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصفه ثلثه ربعه فوافق حلب ناقه فوافق حلب شاة  
 رواه أبو يعلى ورجاله محتج بهم في الصحيح وهو بعض حديث \* فوافق \* الناقه بضم الفاء هو هنا قدر  
 ما بين رفع يدك عن الضرع وقت الحلب وضماها \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم بصلاة الليل ولو ركعة رواه الطبراني في الكبير  
 والوسط \* وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش  
 ماشئت فانك ميت واعمل ماشئت فانك مجزي به واجب من شئت فانك مفارقة واعلم ان شرف المؤمن قيام  
 الليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن \* وروى عن ابن عباس رضي الله

عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف أمتي حلة القرآن وأحباب المبلر واه ابن أبي الدنيا والبيهقي  
 \* وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم من الليل  
 الليل فليجهر بقراءته فإن الملائكة تصلى بصلاته وتسبح لقراءته وإن مؤمنى الجن الذين يكونون في الهواء  
 وجيرانه في مسكنه يصلون بصلاته ويسمعون قراءته وإن بطرد بقراءته عن داره وعن الدور التي حوله فساق  
 الجن ومردة الشياطين وإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من نور يمتدى بها أهل السماء كلما هتدى  
 بالكوكب الدرى في لجج البحار وفي الأرض القفر فإذا مات صاحب القرآن رفعت تلك الخيمة فتظلم الملائكة  
 من السماء فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملائكة من سماء إلى سماء فتصلى الملائكة على روحه في الأرواح ثم  
 تستقبل الملائكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملائكة إلى يوم يبعث ولمان رجل تعلم كتاب الله ثم  
 صلى ساعة من ليل إلا أوصت به تلك الليلة الماضية الليلة المستأنفان تنبهه لساعته وإن تكون عليه خفيفة فإذا  
 مات وكان أهله في جهازه جاء القرآن في صورة حسنة جميلة فوقف عند رأسه حتى يدرج في أكفانه فيكون  
 القرآن على صدره دون الكفن فإذا وضع في قبره وسوى وتفرق عنه أصحابه أنه منكرونيك في جلسته في قبره  
 فيجىء القرآن حتى يكون بينه وبينهما فيقولان له البك حتى نسأله فيقول لا ورب الكعبة أنه لصاحبى وخلى  
 ولست أخذه على حال فإن كنتما أمرتما بشئ فامضيا لما أمرتما ودعاني مكاني فاني لست أفارقه حتى أدخله  
 الجنة ثم ينظر القرآن إلى صاحبه فيقول أنا القرآن الذى كنت تجهر به وتخفى به ونجى فأنا حبيبك ومن أحبته  
 أحبه الله ليس عليك بعد مسألة منكرونيك ونكبرهم ولا حزن فبأسأله منكرونيك ويصعدان ويبقى هو والقرآن  
 فيقول لا فرشك فراشنا ولا دنرك دنارنا احسنا جلا بآسهرت ليلك وأنصبت نهارك قال فيصعد القرآن إلى  
 السماء أسرع من الطرف فيسأل الله ذلك له فيعطيه ذلك فينزل به ألف ألف ملك من مقرى السماء السادسة  
 فيجىء القرآن فيحبيه فيقول هل استوحشت ما زدت منذ فارقتك أن كلمت الله تبارك وتعالى حتى أخذت لك  
 فراشا ودنارا ومفتاحا وقد جئت بك به فقم حتى تفرشك الملائكة قال فتنهض الملائكة أمضا لطيفا ثم يفسح له في  
 قبره مسيرة أربعة مائة عام ثم يوضع له فراش بطائنه من حرير أخضر حشوه المسك الأزفر وتوضع له مرافق عند  
 رجليه ورأسه من السندس والاستبرق ويسرج له سراجان من نور الجنة عند رأسه ورجليه يزهران إلى يوم  
 القيامة ثم تضعه الملائكة على شقه الأيمن مستقبل القبلة ثم يوتى باسمين الجنة وتضعه عنه ويبقى هو والقرآن  
 فيما أخذ القرآن إلياسمين فيضعه على أنفه غضا فينشقه حتى يبعث ويرجع القرآن إلى أهله فيجيزهم كل يوم  
 وليلة ويتعاهد كيتماهد الوالد الشفيق ولده بالخير فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك وإن كان عقبه  
 عقب سوء عالمهم بالصالح والاقبال أو كذا كر واه البزار وقال خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ومعناه أنه  
 يجىء ثواب القرآن كمال أن اللقمة تجىء يوم القيامة مثل أحد وإنما يجىء ثوابها انتهى قال الحافظ في استاده من  
 لا يعرف حاله وفي متنه غرابة كثيرة بل نكارة ظاهرة وقد تكلم فيه العقيلي وغيره ورواه ابن أبي الدنيا وغيره  
 عن عبادة بن الصامت موقوفا عليه ولعله أشبه \* وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب صلى تداركت حوله الحور العين حتى يصبح  
 ورواه الطبراني في الكبير \* وعن عمرو بن عتبة رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أقرب  
 ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن  
 رواه الترمذى واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح غريب \* وعن عبد  
 الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحب الله أمرا قام في جوف الليل فافتتح

سورة البقرة وآل عمران واه الطبراني في الاوسط وفي اسناده بقية \* وعن أبي اندر دأرضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك الله بهم الذي اذا انكشف فتة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظر والى عبدى هذا كيف صبر على نفسه والذي له امرأة حسنة وفراش اين حسن فيقوم من الليل فيقول بذر شهوته ويدكرنى ولو شاء رقد والذي اذا كان في سفر وكان معه ركب فسهر واتم فجعلوا مقام من السحر في ضراء وسراء واه الطبراني في الكبير باسناد حسن \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب برنان من رجلين رجل نار عن وطائه ولحافه من بين أهله وحبته الى صلواته فيقول الله جل وعلا انظر والى عبدى نار عن فراشه ووطائه من بين حبه وأهله الى صلواته رغبة فيما عندى وشقة مما عندى ورجل غزافى سبيل الله وانهم لم يحجبه وعلم ما عليه في الانهم زام وماله في الرجوع فرجع حتى يهرىق دمه فيقول الله انظر والى عبدى رجع رجاء فيما عندى وشقة مما عندى حتى يهرىق دمه واه أحد وأبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني موقوفا باسناد حسن ولفظه ان الله ليضحك الى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودناره فتوضأ ثم قام الى الصلاة فيقول الله عز وجل ملائكتك ما جل عبدى هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشقة مما عندك فيقول فاني قد أعطيتك ما رجا وامتت بما يخافى وذكر بقيقته \* وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرجل من امتى يقوم من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فاذا وضأ يديه انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح رأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجله انحلت عقدة فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب انظر والى عبدى هذا يعالج نفسه يسألنى ما سألنى عبدى هذا فهو له واه أحد وابن حبان في صحيحه واللفظ له \* وعن أبي عبيدة قال قال عبد الله انه مكتوب في التوراة لقد أعبد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل قال ونحن نقرأها فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين الآية رواه الحارثي في صحيحه قال الحافظ أبو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود وقيل سمع \* وعن عبد الله بن أبي قيس قال قالت عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض أو كسل صلى قاعدا واه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه \* وعن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان رضي الله عنه لينظر اجتهاده قال فقام يصلى من آخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلم ان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة فاذا صلى الناس العشاء صدر واعن ثلاث منازل منهم من عليه ولاله ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لاله ولا عليه فرجل اغتم ظامة الليل وغفلة الناس فركب فرسه في المعاصي فذلك عليه ولاله ومن له ولا عليه فرجل اغتم ظامة الليل وغفلة الناس فقام يصلى فذلك له ولا عليه ومن لاله ولا عليه فرجل صلى ثم نام لاله ولا عليه اياك والحققة وعليك بالقصد وداوم رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد لا بأس به ورفعه جماعة \* الحققة \* بجاءين مهملتين مفتوحتين وقافين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة هو أشد السير وقيل هو ان يجتهد في السير ويلح فيه حتى تعطب راحلته أو تقف وقيل غير ذلك \* وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ليس في الدنيا حسد الا في اثنين الرجل يغبط الرجل ان يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول الآخر لو كان لي مال لا تنفقت مثل ما ينفق هذا أو أحسن فهو يحسده ورجل يقرأ القرآن فيقوم الليل وعنده رجل الى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل القرآن فيقول لو علمنى الله مثل هذا لمت

مثل ما يقوم رواه الطبراني في الكبير وفي سنده لين \* الحسد \* يطلق ويراد به غنى زوال النعمة عن  
 المحسود وهذا حرام بالاتفاق ويطلق ويراد به العبطة وهو غنى حالة كحالة المغبط من غير غنى زوالها عنه وهو  
 المراد في هذا الحديث وفي نظائره فان كانت الحالة التي عليها المغبط محمودة فهو ممن محمود وان كانت مذمومة  
 فهو ممن مذموم يأنم عليه المقتنى \* وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين  
 رجل آناه الله القرآن فهو يقوم به آناه الليل وآناه النهار ورجل آناه الله ما لا فهو ينفقه آناه الليل وآناه النهار رواه  
 مسلم وغيره \* وعن يزيد بن الاخضر وكانت له صحبة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تنافس الا في اثنين رجل أعطاه الله قرآنًا فهو يقوم به آناه الليل والنهار فيقول رجل لوان الله أعطاني ما أعطى  
 فلانا فأقوم به كما يقوم ورجل أعطاه الله ما لا فهو ينفق منه ويتصدق فيقول رجل مثل ذلك رواه الطبراني في  
 الكبير ورواه ثقات مشهورون ورواه أبو يعلى من حديث أبي سعيد نحوه باسناد جيد \* وعن فضالة بن  
 عبيد ونعيم الداري رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار  
 والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي  
 الى آخر آية معه يقول الله عز وجل للعبد اقبض فيقول العبد بيده يارب انت أعلم بقول بهذه الملائكة وهذه النعم  
 رواه الطبراني في الكبير والوسط باسناد حسن وفيه اسمعيل بن عياش عن الشاميين وروايته عنهم مقبولة  
 عند الاكثرين \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بآلف آية كتب من  
 المقنطرين رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما من رواية أبي سريته عن أبي حنيفة عن عبد الله بن عمرو  
 وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لأعرف أباسوية بعدالة ولا جرح ورواه ابن حبان في صحيحه من هذه  
 الطريق أيضا الا أنه قال ومن قام بمائتي آية كتب من المقنطرين \* قوله \* من المقنطرين أى ممن كتب  
 له قنطار من الاجر \* قال الحافظ \* من سورة تبارك الذي بيده الملك الى آخر القرآن ألف آية والله أعلم  
 \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر ألف أوقية الاوقية  
 خير مما بين السماء والارض رواه ابن حبان في صحيحه \* وروى عن أبي أمامة رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة  
 ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ أربع مائة آية كتب من العابدين ومن قرأ خمسة مائة آية كتب من  
 الحافظين ومن قرأ ستمائة آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثمان مائة آية كتب من المجتدين ومن قرأ ألف آية  
 أصبح له قنطار والقنطار ألف ومائتا أوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض أو قال خير مما طلعت عليه  
 الشمس ومن قرأ ألفي آية كان من الموجبين رواه الطبراني \* الموجب \* الذى أتى بفعل يوجب له الجنة ويطلق  
 أيضا على من أتى بفعل يوجب له النار \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ  
 على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكن من الغافلين ومن قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين أو كتب من  
 القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظه وهو رواية لابن خزيمة أيضا قال من صلى في ليلة بمائة آية لم  
 يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة بمائتي آية كتب من القانتين المختصين وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم  
 وفي رواية له قال فيها على شرط مسلم أيضا من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين

﴿ الترهيب من صلاة الانسان وقرأته حال النعاس ﴾

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان أحدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي ولفظه اذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينعرف فلعلمه يدعوه على نفسه وهو لا يدري \* وعن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس أحدكم في الصلاة فلينع حتى يعلم ما يقرأه رواه البخاري والنسائي لأنه قال اذا نعس أحدكم في صلاته فلينعرف وليرقد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضطجع رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه رحمهم الله تعالى

﴿ الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شيء من الليل ﴾

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وقال في أذنيه على التنبيه من غير شك ورواه أحمد بإسناد صحيح عن أبي هريرة وقال في أذنه على الأفراد من غير شك وزاد في آخره قال الحسن ان بوله والله ثقيل \* وروى الطبراني في الأوسط حديث ابن مسعود ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد العبد الصلاة من الليل أناء ملك فقال له قم فقد أصبحت فصل واذا كرر بك فيأتيه الشيطان فيقول عليك ليل طويل وسوف تقوم فان قام فصلى أصبح نشيطا خفيف الجسم قريح العين وان هو أطاع الشيطان حتى أصبح بال في أذنه \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقدي يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس والأصباح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وعنده فيصبح نشيطا طيب النفس قد أصاب خيرا وان لم يفعل أصبح كسلان خبيث النفس لم يصب خيرا وتقدم في الباب قبله \* وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان بن داود سليمان يا بني لا تغر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل ترك الرجل فترك يوم القيامة رواه ابن ماجه والبيهقي وفي اسناده احتمال للتحسين \* وعنه رضي الله عنه أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ذكر ولا أنسى ينام الا وعليه جرير معقود فان هو توضأ وقام الى الصلاة أصبح نشيطا قد أصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها وان استيقظ ولم يذكر الله أصبح وعنده عليه وأصبح ثقيلا كسلان ولم يصب خيرا رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما واللفظ لابن حبان وتقدم لفظ ابن خزيمة \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفض كل جعظري جواظ صخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بأمر الدنيا جادل بأمر الآخرة رواه ابن حبان في صحيحه والاصمهاني وقال أهل اللغة الجعظري الشديد الغليظ والجواظ الاكول والصخاب الصباح انتهى

﴿الترغيب في آيات واذ كاريقوها اذا أصبح واذا أمسى﴾

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه رضي الله عنه أنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم لي بنا فأدركناه فقال قل فلم أقُل شيئاً ثم قال قل فلم أقُل شيئاً ثم قال قل قلت يا رسول الله ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء رواه أبو داود واللفظه والترمذي وقال حسن صحيح غريب ورواه النسائي مسنداً ومرسلًا \* وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزل رواه الترمذي من رواية خالد بن طهمان وقال حديث غريب وفي بعض النسخ حسن غريب \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يصبح (سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون) أدرك ما غاب في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي أدرك ما غاب في ليلته رواه أبو داود ولم يضعفه وتكلم فيه البخاري في تاريخه \* وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فأغفرلى انه لا يغفر الذنوب الا أنت من قالها موقنابها حين يمسي فأت من ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنابها حتى يصبح فأت من يومه دخل الجنة رواه البخاري والنسائي والترمذي وعنده لا يقولها أحد حين يمسي فيأتى عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فيأتى عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة وليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث ورواه أبو داود وابن حبان والحاكم من حديث يزيد بن عبد الله رضي الله عنه (أبو) \* بياء موحدة مضمومة وهمزة بعد الواو ممدودا معناه أقر وأعترف \* وروى عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من حلف بالامانة وليس منا من خان امرأ مسلماً في أهله وخادمه ومن قال حين يمسي وحين يصبح اللهم انى أشهدك بانك أنت الله الذى لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فأغفرلى انه لا يغفر الذنوب غيرك فان قالها من يومه ذلك حين يصبح فأت من يومه ذلك قبل ان يمسي مات شهيداً وان قالها حين يمسي فأت من ليلته مات شهيداً رواه أبو القاسم الاسهماني وغيره \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عرق لبدغنى البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مالك ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وحسنه ولفظه من قال حين يمسي ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حجة تلك الليلة قال سهل فكان أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعاً ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو الترمذي \* الجنة \* بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم هو السم وقيل لدغة كل ذى سم وقيل غير ذلك \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه رواه مسلم واللفظه والترمذي والنسائي وأبو داود وعنده سبحان الله العظيم وبحمده ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من قال اذا أصبح مائة مرة واذا أمسى مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت أكثر من زبد البحر \* وعن أبي هريرة أيضاً رضي



الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذال لاله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به الا رجل عمل أكثر منه رواه البخاري ومسلم \* وعن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء وكان أبان قد أصابه طرف فالحج فجعل الرجل ينظر اليه فقال أبان ما تنتظر اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله يومئذ لم يضرني الله قدره رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال من قال اذا أصبح واذا أمسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقا كان أو كاذبا رواه أبو داود وهكذا موقوفاً ورفعته ابن السني وغيره وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد فسيبيله سبيل المرفوع \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح أو يمسي اللهم اني أصبحت أشهدك وأشهد حلة عرشك وملأ ثكنتك وجميع خلقك انك أنت الله لا اله الا أنت وان محمدا عبدك ورسولك أعتق الله ربعه من النار ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار فان قالها أربعا أعتقه الله من النار رواه أبو داود واللفظ له والترمذي بنحوه وقال حديث حسن والنسائي وزاد فيه بعد الا أنت وحده لا شريك لك رواه الطبراني في الاوسط ولم يقل أعتق الله الى آخره وقال الاغفر الله له ما أصاب من ذنب في يومه ذلك فان قالها اذا أمسى غفر الله له ما أصاب في ليلته تلك وهو كذلك عند الترمذي \* وعن أبي عياش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا أصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولده اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشرين سيئة ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فان قالها اذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يرى النائم فقال يا رسول الله ان أبا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق أبو عياش رواه أبو داود وهذا اللفظ والنسائي وابن ماجه وابن السني وزاد يحيى وميمت وهو حي لا يموت وهو على كل شيء قدير واتفقوا كلهم على المنام \* أبو عياش \* بالبلاء المشاة تحت والشين المعجمة ويقال ابن أبي عياش ذكره الخطيب ويقال ابن عياش الزرقى الانصارى ذكره أبو أحمد والحاكم واسمه زيد بن الصامت وقيل زيد بن النعمان وقيل غير ذلك وليس له في الاصول الستة غير هذا الحديث فيما أعلم وحديث آخر في قصر الصلاة رواه أبو داود \* العدل \* بالكسر وفتح لغته هو المثل وقيل بالكسر ما عادل الشيء من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه \* وعن أبي سلام وهو مطور الحبشي انه كان في مسجد حصن فر به رجل فقالوا هذا خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتدأوله بينك وبينه الرجال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا أصبح واذا أمسى رضي بنا بقدره باو بالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا كان حقاً على الله ان يرضيه رواه أبو داود واللفظ له والترمذي من رواية أبي سعد سمعته من المرزبان عن أبي سلمة عن ثوبان وقال حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح وهو بعيد وعنده وبمحمد نبيا فينبغي ان يجمع بينهما فيقال وبمحمد نبيا رسولاً رواه ابن ماجه عن سابق عن أبي سلام خادم النبي

صلى الله عليه وسلم ورواه أحمد والحاكم فقالا عن أبي سلام سابق بن ناجية وعند أحمد أنه يقول ذلك ثلاث مرات  
 حين يمسي وحين يصبح وهو في مسجده من حديث أبي سعيد من غبر ذكر الصباح والمساء وقل في آخره وجبت  
 له الجنة وصحح ابن عبد البر النخعي في الاستيعاب رواية ابن ماجه وقال رواته وكيع عن مسعر عن أبي عتيل عن  
 أبي سلامة عن سابق فأخطأ فيه وكذا في سلام أبي سلامة فأخطأ فيه قال ولا يصح سابق في الصحابة \* وعن  
 المنذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكون بأفريقية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من قال إذا أصبح رضيته بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً فأنا لرقيم لا تخذن بيده حتى أدخله الجنة  
 رواته الطبراني بإسناد حسن \* وعن عبد الله بن غنم البياضي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فقل وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك  
 الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته رواته أبو داود والنسائي واللفظ له  
 ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس بلفظ دون ذكر المساء ولعله سقط من أصلي \* وعن عمرو بن  
 شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالعداء ومائة بالعشى كان  
 كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن حل على مائة فرس في سبيل الله أو قال  
 غزا مائة غزوة في سبيل الله ومن همل الله مائة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل  
 ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشى لم يأت في ذلك اليوم أحداً أكثر مما أتى إلا من قال مثل ما قال أو زاد على  
 ما قال رواته الترمذي من رواية أبي سفيان الخيري واسمه سعيد بن يحيى عن الضحاك بن حمزة عن عمرو بن  
 شعيب وقال حديث حسن غريب \* قال الخافظ \* وأبو سفيان والضحاك وعمرو بن شعيب يأتون الكلام  
 عليهم ورواه النسائي ولفظه من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة  
 بدنة ومن قال الحمد لله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها في  
 سبيل الله ومن قال الله أكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة  
 ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل  
 غروبها لم يحج يوماً القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد عليه \* وعن عبد الحميد  
 مولى بني هاشم أن أمه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم أن ابنة النبي صلى الله عليه  
 وسلم حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها بقول قولي حين تصبح حين سبحان الله وبحمده لا قوة  
 إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً فانه من قالهن  
 حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح رواته أبو داود والنسائي وأم عبد الحميد  
 لا أعرفها \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات  
 حين يمسي وحين يصبح اللهم اني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك العفو والعافية في ديني  
 ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن  
 شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي قال وكيع وهو ابن الجراح يعني الخسف رواته أبو داود  
 واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الإسناد \* وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه  
 قال وهو في أرض الروم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال غداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحاه عنه عشر سيئات وكن له قدر  
 عشر رقاب وأجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية مثل ذلك رواته أحمد والنسائي واللفظ له وابن حبان في

صحيحه وتقدم لقتله فيا يقول بعد الصبح والعصر والمغرب وزاد أحمد في روايته بعد قوله وله الخديجي وبميت  
 وقال كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ومحامنه بها عشر سيئات ورفع الله بها عشر درجات وكن له  
 كعشر رقاب وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن فان قالها حين يمسي فمثل  
 ذلك ورواه الطبراني بنحو واحد واسنادهما جيد \* (المسلحة) \* بفتح الميم واللام وبالسين والحاء المهملتين  
 القوم اذا كانوا ذوى سلاح \* وروى عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يدع رجل منكم أن يعمل لله كل يوم ألفي حسنة حين يصبح يقول سبحان الله وبحمده مائة مرة فانها ألفا  
 حسنة والله ان شاء الله لن يعمل في يومه من الذنوب مثل ذلك ويكون ما عمل من خير سوى ذلك واقرار واه  
 الطبراني واللفظ له واحد وعنده ألف حسنة \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من قرأ الدخان كلها أو أول حم غافرا إلى واليه المصير وآية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح  
 ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي رواه الترمذي وقال حديث غريب وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن  
 ابن أبي بكر بن أبي مليكة من قبل حفظه \* وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من استفتح أول نهاره بخير وختمه بخير قال الله عز وجل ملائكتنا لا تسكتبوا عليه ما بين ذلك من  
 الذنوب رواه الطبراني واسناده حسن ان شاء الله \* وروى عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا اله الا أنت أنت ربى وأنا عبدك  
 آمنت بك مخلصا لك ديني اني أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب اليك من شر عملي وأستغفرك  
 لذنوبي التي لا يغفرها الا أنت فان مات في ذلك اليوم دخل الجنة وان قال حين يمسي اللهم لك الحمد لا اله الا أنت  
 أنت ربى وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك ديني اني أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب اليك من  
 شر عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا أنت فمات في تلك الليلة دخل الجنة ثم كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يحلف ما لا يحلف على غير ذلك يقول والله ما قالها بعد في يوم فميت في ذلك اليوم الا دخل الجنة وان قالها حين  
 يمسي فتوفي في تلك الليلة دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير والوسط واللفظ له \* ورواه ابن أبي عاصم من  
 حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحلف ثلاث مرات لا يستثنى انه ما من عبد  
 يقول هؤلاء الكلمات بعد صلاة الصبح فميت من يومه الا دخل الجنة وان قالها حين يمسي فمات من ليلته  
 دخل الجنة فذكره باختصار الا أنه قال أتوب اليك من سيي عملي وهو أقرب من قوله من شر عملي ولعله  
 تصحيف والله سبحانه أعلم \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قال اذا أصبح سبحان الله وبحمده ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله وكان آخر يومه عتيق الله رواه  
 الطبراني في الاوسط والخرائط والاصهباني وغيرهم \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك ان تسمعي ما أوصيك به أن تقولي اذا أصبحت واذا أمسيت يا حي يا قيوم  
 برحمتك أستغيث اصلح لي شأني كله ولا تنكني الى نكس طرفتي عيني رواه النسائي والبخاري بإسناد صحيح والحاكم  
 وقال صحيح على شرطهما \* وعن أبي بن كعب رضي الله عنه انه كان له جرن من تمر فكان ينقص فخرسه  
 ذات ليلة فاذا هو بدية شبه الغلام المحتم فلم عليه فرد عليه السلام فقال ما أنت جنى أم انسى قال جنى قال فناولني  
 يدك فناوله يده فاذا يده يد كلب وشعره شعر كلب قال هذا خلق الجن قال قد علمت الجن ان ما فيهم رجلا أشد مني  
 قال فاجاء بك قال بلغنا انك تحب الصدقة ففئنا نصيب من طعامك قال ففئنا نجينا منكم قال هذه الآية التي في

سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم من قالها حين يمسي أجبر من ناحتي يصبح ومن قالها حين يصبح أجبر من  
حتى يمسي فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لله فقال صدق الحديث رواه النسائي  
والطبراني بإسناد جيد واللفظه **﴿ الجرن ﴾** بضم الجيم وسكون الراء هو البدر وكذلك الجرين \* وعن  
الحسن قال قال سمرة بن جندب ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمراراً من أبي  
بكر مراراً من عمر مراراً قلت بلى قال من قال إذا أصبح وإذا أمسى اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني وأنت تطعمني  
وأنت تسقيني وأنت تعينني وأنت تحييني لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه قال فلقبت عبد الله بن سليم فقلت ألا أحدثك  
حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمراراً من أبي بكر مراراً من عمر مراراً قال بلى فحدثته بهذا  
الحديث فقال بأبي وأمي رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات كان الله عز وجل قد أعطاهن موسى  
عليه السلام فكان يدعوهم في كل يوم سبع مرات فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه رواه الطبراني في الاوسط  
باسناد حسن \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على حين  
يصبح عشر أو حين يمسي عشر أدركته شفاعة في يوم القيامة رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد \* وعن زيد  
ابن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وأمره أن يتعاهده ويتعاهده أهله في كل يوم  
قال قل حين تصبح ليك اللهم ليك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول أو حلفت  
من حلف أو نذرت من نذر فشيئاً بين يديه ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء  
قدير اللهم لو صليت من صلاة فعلت من فعلت وما لعنت من لعنت فعلت من لعنت انك ولي في الدنيا والآخرة توفي  
مسامواً وألحقني بالصالحين اللهم اني أسألك الرضا بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقاً  
الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وأعوذ بك اللهم ان أظلم أو أظلم أو اعتدى أو يعتدي علي أو أكتب  
خطيئة أو ذنباً لا تغفره اللهم غاظر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فاني أعهد اليك  
في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بالله شهيداً اني أشهد أن لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك الملك والحمد  
وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق  
والساعة آتية لا ريب فيها وأنت تبعث من في القبور وانك ان تكلمت تكلمت الى نفسي تكلمت الى ضعف وعورة وذنب  
وخطيئة وانني لا أتق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا أنت وتب علي انك أنت التواب  
الرحيم رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد وروى ابن أبي عاصم منه الى قوله بعد القضاء  
\* وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقابل السموات  
والارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سألتني عنها أحد تفسيرها لا اله الا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده  
أستغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله الاول الآخر الظاهر الباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير  
يا عثمان من قالها اذا أصبح عشر مرات أعطاه الله بها ست خصال اما واحدة فيحرس من ابليس وجنوده واما  
الثانية فيعطى قنطاراً في الجنة واما الثالثة فترفع له درجة في الجنة واما الرابعة فيزوج من الحور العين واما الخامسة  
فان فيها من الاجر كمن قرأ القرآن والتوراة والانجيل واما السادسة يا عثمان له كمن حج واعتمر فقبل الله حجه  
وعمره وان مات من يومه ختم له بطابع الشهداء رواه ابن أبي عاصم وأبو يعلى وابن السني وهو أصحهم اسناداً  
وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله أعلم \* وروى عن أبيان المحاربي رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح وإذا أمسى ربّي الله لا أشرك به شيئاً  
وأشهد أن لا اله الا الله الا غفر الله له ذنوبه حتى يمسي وكذلك ان قالها اذا أصبح رواه البزار وغيره \* وعن

وهيب بن الو رد قال خرج رجل الى الجبانة بعد ساعة من الليل قال فسمعت حساوا أصواتا شديدة وحي: يسر بر حتى وضع وجاء شيء حتى جلس عليه قال واجتمعت اليه جنوده ثم صرخ فقال من لي بعروة بن الزير فلم يجبه أحد حتى قال ماشاء الله من الاصوات فقال واحدانا كفيك قال فتوجه نحو المدينة وأنا أنظر اليه فكث ماشاء الله ثم أوشك الرجعة فقال لا سبيل لي الى عروة قال وبلك لم قال وجدته يقول كلمات اذا أصبح واذا أمسى فلا يخلص اليه معهن قال الرجل فلما أصبحت قلت لاهلي جهزوني فأنتب المدينة فسألت عنه حتى دالت عليه فاذا هو شيخ كبير فقلت شيئا تقوله اذا أصبحت واذا أمسيت فأبى أن يخبرني فأخبرته بما رأيت وما سمعت فقال ما أدري غير أني أقول اذا أصبحت واذا أمسيت آمنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت واسئمتك بالعررة الوثني لا انفصام لها والله سميع عليم اذا أصبحت ثلاث مرات واذا أمسيت ثلاث مرات رواه ابن أبي الدنيا في مكابد الشيطان ﴿أوشك﴾ أي أسرع بوزنه ومعناه \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما يحفظان من ليل أو نهار فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخرها خير الا قال لا لا شكك أشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة رواه الترمذي والبيهقي من رواية تمام بن نجيع عن الحسن عنه

### ﴿الترغيب في قضاء الانسان ورده اذا فاته من الليل﴾

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من نام عن حزمة أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه

### ﴿الترغيب في صلاة الضحى﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد رواه البخاري ومسلم وأبو داود ورواه الترمذي والنسائي نحوه وابن خزيمة ولفظه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لست بتاركهن ان لا تأثم الا على وتر وان لا أدع ركعتي الضحى فانها صلاة الاوابين وصيام ثلاثة أيام من كل شهر \* وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم \* وعن يريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنجيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك رواه أحمد واللفظ له وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن ماجه والترمذي وقال وقدر روى غير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم انتهى وأشار اليه ابن خزيمة في صحيحه بغير استناد شفعة الضحى بضم الشين المعجمة وقد فتحت أي ركعتا الضحى \* وعن أبي الدرداء رضي الله

عنه قال أوصاني جبري صلى الله عليه وسلم بثلاث لم أدعهن ماعشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة  
 الضحى وإن لأنيام الأعلى وتر رواه مسلم وأبو داود والنسائي \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى ثلثي عشرة ركعة بنى الله له قصرًا في الجنة  
 من ذهب رواه ابن ماجه والترمذي بإسناد واحد عن شيخ واحد وقال الترمذي حديث غريب \* وعن  
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغفروا وأسرعوا  
 الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة عبيدهم وسرع رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا  
 أدلكم على أقرب منهم مغزى وأكثر غنمة وأوشك رجعة من توضع غدًا إلى المسجد لبيعة الضحى فهو  
 أقرب منهم مغزى وأكثر غنمة وأوشك رجعة رواه أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة والطبراني بإسناد جيد \* وعن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثًا فأعظموا الغنمة وأسرعوا الكرة فقال رجل  
 يا رسول الله ما رأيتنا بعثًا قط أسرع كرة ولا أعظم غنمة من هذا البعث فقال ألا أخبركم بأسرع كرة منهم وأعظم  
 غنمة رجل توضع فأحسن الوضوء ثم عد إلى المسجد فصل في الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة فقد أسرع الكرة  
 وأعظم الغنمة رواه أبو يعلى ورجال أسنده رجال الصحيح والبراء بن حبان في صحيحه وبين البراء في  
 روايته أن الرجل أبو بكر رضي الله عنه وقد روى هذا الحديث الترمذي في الدعوات من جامعه من حديث  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتقدم \* وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول يا ابن آدم اكفني أول النهار بأربع ركعات أكفك بين آخر يومك  
 رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحدهما رجال الصحيح \* وعن أبي الدرداء وأبي ذر رضي الله عنهما عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات من أول  
 النهار أكفك آخره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب \* قال الحافظ \* في أسنده اسمعيل بن  
 عياش والكنة أسند شامي ورواه أحمد عن أبي الدرداء وحده ورواه كلهم ثقات ورواه أبو داود من حديث  
 نعيم بن همان \* وعن أبي مرة الطائي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله  
 عز وجل يا ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح  
 \* وروى عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك  
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا يحدث أصحابه فقال من قام إذا سقبت له الشمس فتوضأ فأحسن  
 وضوءه ثم قام فصل ركعتين غفرت له خطاياه وكان كما ولدته أمه رواه أبو يعلى \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرًا إلى صلاة مكتوبة فأجره كاجر الحاج المحرم  
 ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كاجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب  
 في عليين رواه أبو داود وتقدم \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى أربعًا كتب من العابدين ومن صلى ستًا كفي ذلك اليوم  
 ومن صلى ثمانيا كتبه الله من الفائزين ومن صلى ثلثي عشرة ركعة بنى الله له بيتًا في الجنة وما من يوم ولا ليلة إلا الله  
 من يمن به على عباده صدقة وما من الله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره رواه الطبراني في الكبير  
 ورواه ثقات وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف وقد روى عن جماعة من الصحابة ومن طرق وهذا  
 أحسن أسانيد فيما أعلم ورواه البراء بن طريق حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال قلت لابي ذر  
 يا عمه أوصني قال سألتني كما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب

من الغافلين فذكر الحديث ثم قال لانه لم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه كذا قال  
 رحمه الله \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من  
 مطلعها فكيفتها الصلوة العصر حين تغرب من مغربها فصل على رجل ركعتين وأربع سجودات فان له أجر ذلك  
 اليوم وحسبته قال وكفر عنه خطيئته وأثمه وأحسبه قال وإن مات من يومه دخل الجنة رواه الطبراني واسناده  
 مقارب وليس في روايته من ترك حديثه ولا أجمع على ضعفه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى الا أو اب قال وهي صلاة الاوابين رواه الطبراني وابن  
 خزيمة في صحيحه وقال لم يتابع اسمه عيل بن عبد الله يعني ابن زرارة الرقي على اتصال هذا الخبر ورواه الدرر الأوردى  
 عن محمد بن عمرو وعن أبي سلمة مرسل ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو وعن أبي سلمة قوله \* وروى عنه  
 أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين  
 كانوا يدعون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله رواه الطبراني في الأوسط

### الترغيب في صلاة التسبيح \*

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب  
 يا عباس يا عماد الأهل أعطيك ان أمنحك ألا أجبولك ألا أفعل لك عشر خصال اذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك  
 أوله وآخره وقديسه وحديثه وخطاه وعمده ووصفه وكبره وسره وعلايته عشر خصال ان تصلي أربع ركعات  
 تقرأ في كل ركعة بقراءة الكتاب وسورة اذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم سبحان الله والحمد لله  
 ولا اله الا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وأنت راكع عشر اثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها  
 عشرا ثم تهوى ساجدا فتقول وأنت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها  
 عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات ان  
 استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي  
 كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال ابن صبح الخبير فان  
 في القلب من هذا الاسناد شيئا فذكره ثم قال ورواه ابراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة مرسل يذكرك  
 ابن عباس قال الحافظ ورواه الطبراني وقال في آخره فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالج غفر الله  
 لك قال الحافظ وقدر وى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وأمثلها حديث عكرمة هذا  
 وقد صححه جماعة منهم الحافظ أبو بكر الأجرى وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ أبو الحسن  
 المقدسى رحمه الله تعالى وقال أبو بكر بن أبي داود سمعت أبي يقول ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير  
 هذا وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى لا يروى في هذا الحديث اسناد أحسن من هذا يعني اسناد حديث عكرمة  
 عن ابن عباس وقال الجاهل كم قد صحت الرواية عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ابن عمه هذه الصلاة  
 ثم قل حدثنا أحمد بن داود بمصر حدثنا اسحق بن كامل حدثنا الدريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن  
 أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم جعفر بن أبي طالب الى بلاد الحبشة فلما  
 قسم اعتقه وقبل بن عيينه ثم قال ألا أهب لك ألا أسرك ألا أمنحك فذكر الحديث ثم قال هذا اسناد صحيح  
 لا غبار عليه قال المصنف رضي الله عنه وشيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح الحراني ثم المصري تكلم فيه  
 غير واحد من الأئمة وكذبه الدارقطني \* وروى عن أبي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم العباس يا عم ألا أجوك ألا أنفعلك ألا أصلاك قال بلى يا رسول الله قال فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة  
بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة  
قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشر ثم ارفع رأسك فقلها عشر ثم اسجد فقلها عشر ثم ارفع رأسك فقلها عشر ثم اسجد  
فقلها عشر ثم ارفع رأسك فقلها عشر قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع  
ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في كل يوم قال قلها  
في جمعة فإن لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة واد ابن ماجه والترمذي والدارقطني والبيهقي وقال  
كان عبد الله بن المبارك يفعلها أو تداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع انتهى  
وقال الترمذي حديث غريب من حديث أبي رافع ثم قال وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة  
التسبيح وذكر والفضل فيه حدثنا أحمد بن عبد الله الضبي حدثنا أبو وهب قال سألت عبد الله بن المبارك عن  
الصلاة التي يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك  
ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يمشي ويقرأ بسم الله الرحمن  
وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يركع فيقولها عشر  
ثم يرفع رأسه فيقولها عشر ثم يسجد فيقولها عشر ثم يركع رأسه فيقولها عشر ثم يسجد الثانية فيقولها عشر  
يصلى أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة  
ثم يقرأ ثم يسبح عشرا فإن صلى ليلا فأحب أن يسلم في كل ركعتين وإن صلى نهارا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم قل  
أبو وهب أخبرني عبد العزيز وهو ابن أبي رزمة عن عبد الله أنه قال يبدأ في الركوع بسبحان ربّي العظيم وفي  
السجود بسبحان ربّي الأعلى ثلاثا ثم يسبح التسبيحات قال أحمد بن عبد الله وحدثنا أبو وهب بن زمة قال أخبرني عبد  
العزيز وهو ابن أبي رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك إن سها فها أسبح في سجدي السهو عشر عشر قال  
لا تأمهي ثلثمائة تسبيحة انتهى ما ذكره الترمذي قال المولى ~~الحافظ~~ رضي الله عنه وهذا الذي ذكره عن عبد  
الله بن المبارك من صفته ما وافق لما في حديث ابن عباس وأبي رافع إلا أنه قال يسبح قبل القراءة خمس عشرة  
وبعد عشر ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحا وفي حديثهما أنه يسبح بعد القراءة خمس عشرة ولم يذكر  
قبلها تسبيحا ويسبح أيضا بعد الرفع في جلسة الاستراحة قبل أن يقوم عشرا وروى البيهقي من حديث أبي جناب  
الكلبي عن أبي الجوزاء عن ابن عمر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا أجوك ألا أعطيك فذكر  
الحديث بالصفة التي رواها الترمذي عن ابن المبارك ثم قال وهذا ما وافق ما رواه عن ابن المبارك ورواه  
قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن أبي الجوزاء قال نزل على عبد الله بن عمر وبن العاص  
فذكر الحديث وخالفه في رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر التسبيحات في ابتداء القراءة إنما  
ذكرها بعد هاتم ذكر جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة انتهى قال الحافظ جهه والرواة على الصفة  
المدكورة في حديث ابن عباس وأبي رافع والعمل بها أولى إذ لا يصح رفع غيره أو الله أعلم \* وروى عن  
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليا غلام ألا أجوك ألا أعطيك  
قال قلت بلى يابى أنت وأمي يا رسول الله قال فظننت أنه سيقطع لي قطعة من مال فقال أربع ركعات تصلين  
فذكر الحديث كما تقدم وقال في آخره فاذا فرغت قلت بعد الشهادتين وقبل السلام اللهم اني أسألك توفيق أهل  
الهدى وأعمال أهل اليقين ومناجحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وجد أهل الخشية وطلب أهل الرغبة وتبديد  
أهل التورع وعزائم أهل العلم حتى أحاطك الله بهم اني أسألك مخافة من يجزي عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك



علا أستحق به رضاك وحتى أنا بحمل بالتوبة خوفاً منك وحتى أخلص لك النصيحة حباً لك وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظن بك سبحانه خالق النور فاذفعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديماً وحديثاً وسرها وعلانياتها وعمدها وخطأها وراه الطبراني في الأوسط ورواه فيه أيضاً عن أبي الجوزاء قال قال لي ابن عباس بأب الجوزاء ألا أجبولك ألا أعلمك ألا أعطيك قلت بلى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى أربع ركعات فذكر نحوه باختصار واستناده واه وقد وقع في صلاة النسيح كلام لويل وخلاف منتشر ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطاً وهذا كتاب ترغيب وترهيب وفيما ذكرته كفاية \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال كبرى عشر وأصغى عشر وأحمد به عشر ثم صلى ماشية يقول نعم نعم رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما والحاكم صحيح على شرط مسلم

### الترغيب في صلاة التوبة

عن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيصلي ثم يستغفر الله لا يغفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله في آخر الآية رواه الترمذي وقال حديث حسن وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال لا ثم صلى ركعتين وذكره ابن خزيمة في صحيحه بغير استناد ذكره الرافعي في معجمين \* وعن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذنب عبد ذنباً ثم توضأ فحسن الوضوء ثم خرج إلى براز من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب الاغفر الله له رواه البيهقي مرسلًا (البراز) بكسر الهمزة وفتح الباء بعدها راء ثم ألف ثم زاي هو الأرض الفضاء \* وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فذاع بالآل فقال يا بلال بم سببتني إلى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشة أممي فقال يا رسول الله ما أذنت قط الاصليت ركعتين وما أعمايتي حدثت قط الا توضأت عندها واصلت ركعتين رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي رواية ما أذنت والله أعلم

### الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها

عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أن أعي أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله أن يكشف لي عن بصري قال أو أدعك قال يا رسول الله قد شقي على ذهاب بصري قال فانطلق فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قل اللهم اني أسألك وأتوجه إليك بنبي محمد نبي الرحمة اني أتوجه إلى ربك أن يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في شفعي في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحهم والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وليس عند الترمذي ثم صلى ركعتين ثم قال فأمر أن يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يدعوه بهذا الدعاء فذكر نحوه ورواه في الدعوات ورواه الطبراني وذكر في أوله قصة وهو أن رجلاً كان يخاف أن يعاقب عثمان بن عفان رضي الله عنه في حاجته له وكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته فلما كان عثمان بن عفان قال له عثمان بن حنيف انت الميضأ فتوضأ ثم أتت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني أسألك وأتوجه إليك

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد أتى أتوجه بك إلى رب فيقتضى حاجتي وتذكر حاجتك وروح  
 إلى حتى أروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم أتى باب عثمان فجاء البواب حتى أخذ بيده فأدخله على  
 عثمان بن عفان فأجلسه معه على الطنفسة وقال ما حاجتك فذكر حاجته فغضضه إليه ثم قال ما ذكرت حاجتك  
 حتى كانت هذه الساعة وقال ما كانت لك من حاجة فانتقم من الرجل خرج من عنده فلقى عثمان بن حنيف  
 فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إلى حتى كتبه في فقال عثمان بن حنيف والله ما كتبه  
 ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا رجل من ريفشكا إليه ذهب بصره فقال له النبي صلى الله  
 عليه وسلم أوتضرب فقال يا رسول الله أنه ليس لي قائد وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت  
 الميضأة فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم ادعى بهذه الدعوات فقال عثمان بن حنيف فوالله ما نفرتنا وطل بنا الحديث  
 حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به ضرر فقال الطبراني بعد ذكر طريقه والحديث صحيح **الطائفة الثالثة** مثلثة  
 الطاء والفاء أيضا وقد فتحت الطاء وتكسر الفاء اسم اللباط وتطلق على حصيرة من سمف يكون عرضه ذراعا  
 \* وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له إلى الله  
 حاجة أو إلى واحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء وليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ثم  
 ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك  
 وعزائم مغفرتك والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرت به بأرحم الراحمين ولا هم الا  
 فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها بأرحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية فايد بن  
 عبد الرحمن بن أبي الوراق عنه وزاد ابن ماجه بعد قوله بأرحم الراحمين ثم يسأل من أمر الدنيا والآخرة ما شاء فانه  
 يقدر ورؤاهما كما باختصار ثم قال أخرجه شافعا وفايد مستقيم الحديث وزاد بعد قوله وعزائم مغفرتك  
 والمصمة من كل ذنب **الحافظ** فايد متروك روى عنه الثقات وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب  
 حديثه ورؤاهما من حديث أنس رضي الله عنه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عبي الله  
 دعاء اذا أصابك غم أو هم تدعو به ربك فيستجاب لك باذن الله ويفرج عنك توضحا وضل ركعتين واحمد الله  
 واثن عليه وصل على نبيك واستغفر لنفسك وللاؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم انت تحبهم بين عبادك فيما كانوا  
 فيه مختلفون لا إله الا الله العلي العظيم لا إله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش  
 العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين اذادعوك رحمن الدنيا  
 والآخرة ورحيمهما فارحمي في حاجتي هذه بقضائك أو بفجاءها رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك \* وعن  
 ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل أو نهار وتشهد بين  
 كل ركعتين فاذا تشهدت في آخر صلاتك فائمن على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ أو أنت  
 ساجدا فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات وقل لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني أسألك بمعاقدة العزم من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك  
 واسمك الاعظم وحمدك الاعلى وكلما نكثت النامة ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ثم سلم عينا وشمالا ولا تعلموها  
 السفهاء فانهم يدعون بها فيستجابون رواه الحافظ **الحافظ** قال قال أحمد بن حنبل فوجدته حقا وقال ابراهيم  
 ابن علي الديلمي فوجدته حقا وقال الحافظ **الحافظ** قال قال أبو بكر يا فاجر بته فوجدته حقا قال الحافظ  
 جربته فوجدته حقا ففرده عامر بن خدش وهو ثقة مأمون انتهى **الحافظ** أما عامر بن خدش هذا هو  
 النيسابوري قال شيخنا الحافظ أبو الحسن كان صاحب منا كبير وقد نذر به عن عمر بن هر وون البلخي وهو

متروك منهم أمي عليه ابن مهدي وحده فبدأ أعلم والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على الاسناد والله أعلم  
 \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل بدعوات فقال اذ انزل  
 بك أمر من أمردنيك فقدمهن ثم سئل حاجتك يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا صريح  
 المستصرخين يا غياث المستغيثين يا كاشف السوء يا أرحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا الله العالمين بك  
 أنزل حاجتي وأنت أعلم بها فاضهارواه الأصبهانى وفي اسناده اسمعيل بن عياش وله شواهد كثيرة

### ﴿الترغيب في صلاة الاستخارة وما جاء في تركها﴾

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارته الله  
 عز وجل رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم وزادون من شقوة ابن آدم تركه استخارة الله وقال صحيح الاسناد كذا  
 قال ورواه الترمذي ولفظه من سعادة ابن آدم كثرة استخارة الله تعالى ورضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن  
 آدم تركه استخارة الله وسخطه بما قضى الله له وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن أبي حميد وليس  
 بالقوى عند أهل الحديث ورواه البزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء استخارته  
 ربه ورضاه بما قضى ومن شقاء المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء ورواه أبو الشيخ بن حبان في كتاب  
 الثواب والأصبهانى بنحو البزار \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لهم اذا قم أحدكم بالامر فليركع ركعتين من  
 غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واسئلك بقدرتك وأسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا  
 أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري  
 أو قال عاجل أمري وآجله فاقدري لي وبشري ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي  
 وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال  
 ويسمى حاجته رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

### ﴿كتاب الجمعة﴾

### ﴿الترغيب في صلاة الجمعة والسعي إليها وما جاء في فضل يومها وساعاتها﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى  
 الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الخضا فقد لغا رواه مسلم  
 وأبو داود والترمذي وابن ماجه \* ﴿لغا﴾ قيل معناه خاب من الاجل وقيل أخطأ أو قيل صارت جمعة ظهرها  
 وقيل غير ذلك \* وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى  
 رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وغيره وروى الطبراني في الكبير من حديث أبي  
 مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة كفارة لما بيننا وبين الجمعة التي تليها وزيادة  
 ثلاثة أيام وذلك بان الله عز وجل قال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها \* وعن أبي سعيد أنه سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كُتِبَ الله من أهل الجنة من عاد مرضا وشهد جنازة وصام  
 يوما وراح الى الجمعة وأعتق رقبة ورواه ابن حبان في صحيحه \* وعن يزيد بن أبي مریم قال لحقني عباية بن  
 رفاعه بن رافع وأنا أمشي الى الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت أبا عبد الله يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغترب قدماه في سبيل الله فمأخراجه على النار رواه الترمذي وقال حديث  
حسن صحيح ورواه البخاري وعنده قال عباية أدركني أبو عيسى وأنا ذاهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من اغترب قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار وفي رواية ما اغترب قدما عبيد في  
سبيل الله فمسه النار وليس عنده قول عباية يزيد \* وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن  
ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد فركع ما بدله ولم يؤذ أحدا ثم أنصت حتى يصلي كان كفارة لما بينهما وبين الجمعة  
الأخرى رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه ورواه أحمد ثقات \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من أحسن ثيابه ومس طيبا إن كان عنده  
ثم مشى إلى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط أحدا ولم يؤذ ثم ركع ما قضى له ثم انتظر حتى ينصرف الإمام غفر له  
ما بين الجمعةين رواه أحمد والطبراني من رواية حرب عن أبي الدرداء ولم يسمع منه \* وعن عطاء الخراساني  
قال كان نبیة الهذلي رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة ثم  
أقبل إلى المسجد لا يؤذي أحدا فإن لم يجد الإمام خرج صلى ما بدله وإن وجد الإمام قد خرج جلس فاستمع  
وأنصت حتى يقضي الإمام جمعة وكلامه أن لم تغفر له في جمعة تلك ذنوبه كلها أن يكون كفارة الجمعة التي تليها  
رواه أحمد وعطاء لم يسمع من نبیة فيما أعلم \* وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم  
يمش في الأثر بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام الاغفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى  
رواه البخاري والنسائي وفي رواية للنسائي ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة  
وينصت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة ورواه الطبراني في الكبير بأسناد حسن نحو  
رواية النسائي وقال في آخره إلا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الأخرى ما اجتنب المقتلة وذلك الدهر كله  
\* وروى عن عتيق أبي بكر الصديق وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياها فإذا أخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشر حسنات  
فإذا انصرف من الصلاة أجيز بعمل مائتي سنة رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفي الأوسط أيضا عن أبي بكر  
رضي الله عنه وحده وقال فيه كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة \* وعن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا  
من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها رواه أحمد وأبو داود والترمذي وقال  
حديث حسن والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما رواه الطبراني  
في الأوسط من حديث ابن عباس قال الخطابي قوله عليه السلام غسل واغتسل وبكر وابتكر اختلاف الناس في  
معناه ففهم من ذهب إلى أنه من الكلام المنطوق الذي يراد به التوكيد ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف  
اللفظين وقال الأثرم يقول في هذا الحديث ومشى ولم يركب ومعناها واحد وإلى هذا ذهب الأثرم صاحب  
أحمد وقال بعضهم قوله غسل معناه غسل الرأس خاصة وذلك لأن العرب لهم لم وشعور وفي غسلها مؤنة فأراد  
غسل الرأس من أجل ذلك وإلى هذا ذهب مكحول وقوله واغتسل معناه غسل سائر الجسد وزعم بعضهم أن  
قوله غسل معناه أصاب أهله قبل خروجه إلى الجمعة ليكون أملا لنفسه وأحفظ في طريقه لبصره وقوله وبكر  
وابتكر زعم بعضهم أن معنى بكر أدرك بالكورة الخطبة وهي أولها ومعنى ابتكر قدم في الوقت وقال ابن

زيارى معنى بكر تصدق قبل خروجه وتأول في ذلك ما روى في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم يا كروا  
 بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها \* وقال الحافظ \* أبو بكر بن خزيمة من قال في الخبر غسل واغتسل يعنى  
 بالتشديد معناه جامع فأوجب الغسل على زوجته وأمه واغتسل ومن قال غسل واغتسل يعنى بالتخفيف أراد  
 غسل رأسه واغتسل فضل سائر الجسد خبر طاوس عن ابن عباس ثم روى بإسناده الصحيح الى طاوس قال  
 قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا  
 - نيا ومسا ومن الطيب قال ابن عباس أما الطيب فلا أدري وأما الغسل فنعيم \* وعن عبد الله بن عمرو بن  
 العاص رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان  
 به بكل خطوة بخطوة قايما سنة وصياما مهاروا وأجد ورجاله رجال الصبح \* وعن أنس بن مالك رضى  
 الله عنه قال عرضت الجمعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه بها جبرائيل عليه السلام في كفه كالمرآة  
 البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء فقال ما هذا يا جبرائيل قال هذه الجمعة يمرضها عليك ربك لتكون لك  
 عيداً ولقومك من بعدك ولكم فيها خير تكون أنت الأول وتكون اليهود والنصارى من بعدك وفيها ساعة  
 لا يدعوا أحداً ربه فيها بخبره وله قسم إلا أعطاه أو بعتوه ومن شرا لا دفع عنه ماءه وأعظم منه ونحن ندعوه في الآخرة  
 يوم المزيدي الحديث رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد \* وعن أبي لبابة بن عبد المنذر رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله من يوم  
 الاضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم الى الارض وفيه توفى الله آدم وفيه  
 ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا  
 أرض ولا رايح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشققن من يوم الجمعة رواه أحمد وابن ماجه بلفظ واحد وفي إسنادهما  
 عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به أحمد وغيره ورواه أحمد أيضاً والبخاري من طريق عبد الله أيضاً من  
 حديث سعد بن عباد بن بقة وثقات مشهورون \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه دخل الجنة وفيه أخرج منها رواد  
 مسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير  
 من يوم الجمعة هذا ما اتاهه وضلل الناس عنه فالتباس لنا فيه تبع فهو لنا وللهم ويوم السبت وللنصارى يوم  
 الاحد ان فيه ساعة لا يوافقها مؤمن يصلى يسأل الله شيئاً إلا أعطاه فذكر الحديث \* وعن أوس بن أوس  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه  
 النخوة وفيه الصعقة فاستروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضه على قلوبكم وكيف تعرض صلاتكم على  
 وقد أرميت أى بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل أجسامنا رواه أبوداود والنسائي وابن ماجه وابن  
 حبان في صحيحه واللفظ له وهو أنهم وله علة دقيقة امتاز اليها البخارى وغيره ليس هذا موضعهما وقد جمعت  
 طرقه في جزء \* أرميت \* بفتح الراء وسكون الميم أى صرت رمياً وروى أرميت بضم الهمزة وسكون الراء  
 \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل  
 من يوم الجمعة وما من دابة الا وهى تفزع يوم الجمعة الا هذين الثقلين الجن والانس رواه ابن خزيمة وابن حبان  
 في صحيحهما ورواه أبوداود وغيره أطول من هذا وقال في آخره وما من دابة الا وهى مصيخة يوم الجمعة من  
 بين مصبح حتى تطلع الشمس شققا من الساعة الا الانس والجن \* مصيخة \* معناه مسخعة مصفية ترفع قيام

الساعة \* وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحشر الايام  
على هينها وتحشر الجمعة زهرا منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدي الى خدرها تضي لهم مشون في ضوئها  
أو انهم كالثلج يياضون ويحهم كالمسك بخوضون في جبال الكافور ينظرون اليهم الثقلان لا يطفرون تعجبا  
حتى يدخلون الجنة لا يخاطبهم أحد الا المؤمنون المحسنون واد الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح  
هذا الخبر فان في النفس من هذا الاسناد شيئا \* قال الحافظ \* اسناده حسن وفي متنه غرابة \* وعن أنس بن  
مالك رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى ليس يشارك أحد من المسمعين يوم الجمعة الا غفر له رواه الطبراني  
في الاوسط مرفوعا فيما أرى باسناد حسن \* وعن أبي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى فهم  
لناتبع الى يوم القيامة نحن الآخر ومن أهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق رواه ابن  
ماجه والبخاري ورجالهم رجال الصحيح الا أن البخاري قال نحن الآخر في الدنيا والاولون يوم القيامة المغفور  
لهم قبل الخلائق وهو في مسلم بنحو اللفظ الاول من حديث حذيفة وحده \* وروى عن أنس رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا والله  
فيها ستمائة عتيق من النار قال فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن فذكر ناله حديث ثابت فقال سمعته وزاد  
فيه كلهم قد استوجبوا النار رواه أبو يعلى والبيهقي باختصار ولفظه لله في كل جمعة ستمائة ألف عتيق من النار  
\* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة  
لا يوافيها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسئل الله شيئا الا أعطاه وأشار بيده يقللها رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن  
ماجه \* وأما تعيين الساعة \* فقد ورد فيه أحاديث كثيرة صحيحة واختلاف العلماء فيها اختلافًا كثيرا بسطته  
في غير هذا الكتاب وأذكر هنا نبذة من الأحاديث الدالة لبعض الأقوال \* عن أبي بردة بن أبي موسى  
الأشعري رضي الله عنه قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
هي ما بين ان يجلس الامام الى أن يتقضى الصلاة واه مسلم وأبو داود وقال يعني على المنبر والى هذا القول ذهب  
طوائف من أهل العلم \* وعن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
في الجمعة ساعة لا يسئل الله العبد فيها شيئا الا آتاه الله إياه قالوا يا رسول الله أبة ساعة هي قال هي حين تقام الصلاة الى  
الانصراف منها رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن  
جده وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ كثير بن عبد الله واه برة وقد حسن له الترمذي هذا  
وغيره وصححه حديثا في الصلح فانه قد له الحفاظ تصحيحه له بل وتحسينه والله أعلم \* وروى عن أنس بن  
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى  
غيموبه الشمس رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من رواية ابن لميعة وزاد في آخره وهي  
قدر هذا يعني قبضة واسناده أصح من اسناد الترمذي \* وعن عبد الله بن سلام قال قلت ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم جالس انالنجدي في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافيها عبد مؤمن يصلي يسئل الله فيها  
شيئا الا قضى الله له حاجته قال عبد الله وأشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بعض ساعة فقلت صدقت  
أو بعض ساعة قلت أي ساعة هي قال آخر ساعات النهار قلت انما ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد اذا  
صلى ثم جلس لم يجلس الا الصلاة فهو في صلاة واه ابن ماجه واسناده على شرط الصحيح \* وعن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم أي شيء يوم الجمعة قال لان فيها طيبة أيلك آدم وفيها الصلوة والبيعة وفيها البطشة وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه أحمد من رواية علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة ولم يسمع منه ورواه عنه في الصحيح \* وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة آخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس أغفل ما يكون الناس رواه الأصبهاني \* وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا آتاه إياه فالتسوها آخر ساعة بعد العصر رواه أبو داود والنسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو كما قال قل الزمذي ورأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الساعة التي ترجى بعد العصر إلى أن تغرب الشمس وبه يقول أحمد وإسحق وقال أحمد أكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها الجابة الدعوة أنها بعد صلاة العصر قال وترجي بعد الزوال ثم روى حديث عمرو بن عوف المتقدم وقال الحافظ أبو بكر بن المنذر اختلاف في وقت الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة فروى نافع عن أبي هريرة قال هي من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس وقال الحسن البصري وأبو العالية هي عند زوال الشمس وفيه قول ثالث وهو أنه إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة روى ذلك عن عائشة وروى نافع الحسن البصري أنه قال هي إذا قعد الإمام على المنبر حتى يفرغ وقال أبو بردة هي الساعة التي اختار فيها الصلاة وقال أبو السوار العدوي كثر أربابون الدعاء مستجاباً ما بين أن تزول الشمس إلى أن يدخل في الصلاة وفيه قول سابع وهو أنها ما بين أن تزيغ الشمس بشبر إلى ذراع وروى نافع هذا القول عن أبي ذر وفيه قول ثامن وهو أنها ما بين العصر إلى أن تغرب الشمس كذا قال أبو هريرة وبه قال طاوس وعبد الله بن سلام والله أعلم

في الترغيب في الغسل يوم الجمعة وقد تقدم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نبشة الهذلي وسلمان الفارسي وأوس بن أوس وعبد الله بن عمرو وتقدم أيضاً حديث أبي بكر وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطايا الحديث \*

وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغسل يوم الجمعة ليس لخطايا من أصول الشعر استلارواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات \* وعن عبد الله بن أبي قتادة قال دخل على أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال غسلك هذا من جنابة أو للجمعة قلت من جنابة قال أعد غسلاً آخراني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى رواه الطبراني في الأوسط وإسناده قريب من الحسن وابن خزيمة في صحيحه وقال هذا حديث غريب لم يروه غير هارون يعني ابن مسلم صاحب الحناور رواه الحاكم بالفظ الطبراني وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه وانظروا من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهراً إلى الجمعة الأخرى \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة فاغسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم اسقح الإمام غفرله من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ورواه ابن خزيمة في صحيحه قال الحافظ وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب إليه مكحول ومن تابعه في تفسير قوله غسل واغتسل والله أعلم \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وسراك ويمس من الطيب ما قدر عليه رواه مسلم وغيره \* وعن ابن عباس

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل  
وان كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه ابن ماجه باسناد حسن وستأتي أحاديث تدل لهذا الباب فيما  
يأتي من الأبواب ان شاء الله تعالى

﴿ الترغيب في التكبير الى الجمعة وما جاء فيه من تأخير عن التكبير من غير عذر ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة  
ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة  
الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة  
فكأنما قرب ببيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو  
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية البخاري ومسلم وابن ماجه اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة  
على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشاً ثم  
دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طويوا صحفهم يستمعون الذكر رواه ابن خزيمة في صحيحه بنحو هذه وفي  
رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستعمل اني الجمعة كاللهدي بدنة والذي يليه كاللهدي بقرة  
والذي يليه كاللهدي شاة والذي يليه كاللهدي طير وفي أخرى له قال على كل باب من أبواب المساجد يوم  
الجمعة ملكان يكتبان الأول فالأول كرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيراً  
وكرجل قدم بيضة فاذا قعد الامام طويت الصحف ﴿ المهجر ﴾ هو المبكر الآتي في أول ساعة \* وعن سمرة بن  
جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعة ثم التكبير كاجر البقرة كاجر الشاة  
حتى ذكر الدجاجة رواه ابن ماجه باسناد حسن \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تقعد الملائكة على أبواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس فاذا خرج الامام طويت  
الصحف قلت يا أبا أمامة ليس ان جاء بعدد خرج الامام جمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب في الصحف رواه  
أحمد والطبراني في الكبير وفي اسناده مبارك بن فضالة وفي رواية لأحمد سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام رفعت  
الصحف ورواه هذا ثقات \* وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين  
يربثون الناس الى أسواقهم وتقعد الملائكة على أبواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق  
والمصلي والذي يليه حتى يخرج الامام فمن دنا من الامام فأصت واستمع ولم يبلغ كان له كفلان من الاجر ومن  
نأى فاستمع وأنصت ولم يبلغ كان له كفل من الاجر ومن دنا من الامام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه  
كفلان من الوزر ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم  
يقول رواه أحمد وهذا لفظه وأبو داود ولفظه اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها الى الأسواق فيرمون  
الناس بالترابيث أو الرباث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون على أبواب المساجد ويكتبون  
الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلساً يستمكن فيه من الاستماع والنظر  
فأنصت ولم يبلغ كان له كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع فأنصت ولم يبلغ كان له كفل من الاجر فان  
جلس مجلساً لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من الوزر فان جلس مجلساً  
يستمكن فيه من الاستماع والنظر ولغا ولم ينصت كان له كفل من الوزر قال ومن قال يوم الجمعة لصاحبه



أنصت فقد بلغا ومن لغا فليس له في جمعة شيء ثم قال في آخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال الحافظ وفي أسنادهما رواه لم يسم **﴿الرباثة﴾** بالراء والياء الموحدة ثم ألف وباء مشناة تحت بعد هاءاء مثلثة جمع ربيعة وهي الأمر الذي يحبس المرء عن مقصده ويثبطه عنه ومعناه أن الشياطين تشغلهم وتقندهم عن السعي إلى الجمعة إلى أن تمضي الأوقات الفاضلة قال الخطابي الترابي ليس بشيء إنما هو الراء باث وقوله فيرمون الناس إنما هو فيرمون الناس قال وكذلك روى لنا في غير هذا الحديث قال الحافظ يشير إلى لفظ رواية أحمد المذكورة وقوله **﴿صه﴾** بسكون الهاء وتكسر متونة وهي كلمة زجر للتعلم أي اسكت **﴿والكفل﴾** بكسر الكاف هو النصيب من الأجر أو الوزر \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون من جاء من الناس على منازلهم فرجل قدم جز ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضة قال فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر واد أحمد بإسناد حسن ورواه النسائي بنحوه من حديث أبي هريرة \* وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تبعث الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة يكتبون محبي الناس فإذا خرج الإمام طويت الصحف ورفعت الأقلام فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا فتقول الملائكة اللهم إن كان ضالافاهده وإن كان مريضافاشفه وإن كان عائلافاغمر وإما ابن خزيمة في صحيحه **﴿الماثل﴾** الفقير \* وعن أبي عبيدة قال قال عبد الله سارعوا إلى الجمعة فإن الله يبرز إلى أهل الجنة في كل يوم جمعة في كتيب كافور فيكونوا آمنه في القرب على قدر تسارعهم فيحدث الله لهم من الكرامة شيألم يكونوا رأود قبل ذلك ثم يرجعون إلى أعليهم فيحدثونهم بما أحدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله المسجد فاذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله رجلان وأنا الثالث إن شاء الله إن يبارك في الثالث وإما الطبراني في الكبير وأبو عبيدة اسمه عامر ولم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقيل سمع منه \* وعن علقمة قال خرجت مع عبد الله بن مسعود يوم الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه فقال رابع أربع وأربع من الله يبعيد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله عز وجل على قدر رواحهم إلى الجعات الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع أربع من الله يبعيد وإما ابن أبي عاصم وإسنادهما حسن قال الحافظ رحمه الله وتقدم حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة بخطوة ما قيام سنة وصيامها وكذلك تقدم حديث أوس بن أوس بنحوه \* وروى عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحضروا الجمعة وادنوا من الإمام فإن الرجل ليكون من أهل الجنة فيأخر عن الجمعة فيؤخر عن الجنة وإنه لمن أهلها رواه الطبراني والاصمهاني وغيرهما

### ﴿الترهيب من تخطي رقاب يوم الجمعة﴾

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال جاء رجل يتخطي رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم بخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وآيت رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم وأبو داود والنسائي وآيت وعنده ابن خزيمة فقد آذيت وآذيت ورواه ابن

ماجه من حديث جابر بن عبد الله آتيت بعد الجمعة وبعد هاتون ثم جاء مشاة تحت أى أخرت المحيى و آذيت  
 بتخطي رقاب الناس \* و روى عن معاذ بن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جنة رواه ابن ماجه والترمذى وقال حديث غريب والعمل عليه  
 عند أهل العلم \* و روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء  
 رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلاته قال ما منكم باءلان أن تجمع معنا قال يا رسول الله قد حرصت أن أضع نفسي بالمكان الذى ترى  
 قال قدر أيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم من آذى مسلما فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل  
 رواه الطبراني فى الصغير والاوسط \* و روى عن الأرقم بن أبى الأرقم رضى الله عنه وكان من أصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين  
 بعد خروج الإمام كجار قصبة فى النار رواه أحمد والطبراني فى الكبير

### ﴿ الترهيب من الكلام والإمام يخطب ﴾ ﴿ والترغيب فى الانصات ﴾

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام  
 يخطب فقد لغوت رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن خزيمة \* قوله ﴿ لغوت ﴾  
 قيل معناه خبت من الاجر وقيل تكلمت وقيل أخطأت وقيل بطلت فضيلة جمعك وقيل صارت جمعك  
 ظهرا وقيل غير ذلك \* وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت  
 وألغيت يعنى والإمام يخطب رواه ابن خزيمة فى صحيحه \* و روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل الخمار يحمل أسفارا والذى يقول  
 له أنصت ليس له جنة رواه أحمد والبخارى والطبراني \* وعن أبى بن كعب رضى الله عنه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة تبارك وهو قائم يذكر بأيام الله وأبوزر يعمر أبى بن كعب فقال متى أنزلت هذه  
 السورة انى لم أسمعه الى الآن فأشار اليه أن اسكت فلما انصرفوا قال سألتك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبرنى  
 فقال أبى ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب أبوزر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره  
 بالذى قال أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق أبى رواه ابن ماجه بأسناد حسن و رواه ابن خزيمة  
 فى صحيحه عن أبى ذر أنه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من أبى  
 ابن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة قال فتجهمنى ولم يكلمنى ثم  
 مكثت ساعة ثم سأله فتجهمنى ولم يكلمنى ثم مكثت ساعة ثم سأله فتجهمنى ولم يكلمنى فلما صلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم قلت لابي سألتك فتجهمنى ولم تكلمنى قال أبى مالك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بحجب أبى وأنت تقرأ براءة فسأله متى نزلت هذه السورة فتجهمنى ولم  
 يكلمنى ثم قال مالك من صلاتك الا ما لغوت قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبى قوله ﴿ فتجهمنى ﴾ معناه  
 قطب وجهه وعبس ونظر الى نظر المغضب المنكر \* وعن أبى الدرداء رضى الله عنه قال جلس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلا آية والى جنبى أبى بن كعب فقلت له يا أبى ومتى أنزلت  
 هذه الآية قال فابى أن يكلمنى ثم سأله فابى أن يكلمنى حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبى مالك من

جمعتك إلا ما غلبت فلما نصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جثته فأخبرته فقالت أي رسول الله انك تلوت آية  
 وإنني جنبي أبي بن كعب فقلت له متى أنزلت هذه الآية فأبى أن يكلمني حتى إذا نزلت زعم أبي أنه ليس لي من جمعتي  
 إلا ما غلبت فقال صدق أبي إذا سمعت أبا مامك يتكلم فأنصت حتى يفرغ رواه أحمد من رواية حرب بن قيس عن  
 أبي الدرداء ولم يسمع منه \* وروى عن جابر رضي الله عنه قال قال سعد بن أبي وقاص لرجل لا جمعة لك  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع ذلك لانه كان يتكلم وأنت تخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 صدق سعد رواه أبو يعلى والبخاري \* وعن جابر أيضا قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي صلى الله  
 عليه وسلم يخطب فجلس إلى جنب أبي بن كعب فسأله عن شيء أو كلبه بشيء فلم يرد عليه أبي وظن ابن مسعود  
 أنهم موحدة فلما انفل النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا أبي مامعك أن ترد علي قال انك  
 لم تحضر معنا الجمعة قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود ودخل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق أبي صدق أبي أطع أبا سار رواه أبو  
 يعلى بإسناد جيد وابن حبان في صحيحه \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كني لغوا أن تقول  
 لصاحبك أنصت إذا خرج الإمام في الجمعة رواه الطبراني في الكبير موقوفا بإسناد صحيح وتقدم في حديث علي  
 المرفوع ومن قال يوم الجمعة لصاحبه أنصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعة ذلك شيء \* وعن عبد الله بن  
 عمر وابن العاصي رضي الله عنهم ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب  
 امرأته إن كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يبلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما  
 ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه من رواية عمر بن شعيب عن  
 أبيه عن عبد الله بن عمرو ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه وتقدم \* وعن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة الثلاثة نفر رجل حضرها بلغو فذلك خطه منها ورجل  
 حضرها بلغه وهو رجل دعا الله أن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها بانصت وسكوت ولم يتخط  
 رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهى كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام وذلك أن الله يقول من جاء بالحسن فله  
 عشر أمثاله رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه وتقدم في حديث علي بن دنان الإمام فأنصت واستمع ولم يبلغ  
 كان له كفلا من الأجر الحديث

### \* التهيب من ترك الجمعة لغير عذر \*

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن أمر  
 رجلا يصلى بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم والحاكم بإسناد على شرطهما  
 وتقدم في باب الحمام حديث أبي سعيد وفيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصبر إلى الجمعة ومن استغنى  
 عنها بل هو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني جبار رواه الطبراني \* وعن أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم  
 أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره ليتبين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن  
 الله على قلوبهم ثم ليكننهم من الغافلين رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما \* قوله \* ودعهم الجمعات هو يفتح  
 نواو وسكون الدال أي تركهم الجمعات ورواه ابن خزيمة بلفظ تركهم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري  
 \* وعن أبي الجهم الضمري وكانت له صحبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث  
 جمع نهاونا بطبع الله على قلبه رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن

حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان من ترك الجمعة  
 ثلاثاً من غير عذر فهو منافق وفي رواية ذكرها رزين وابست في الاصول فقد برئ من الله أبو الجعد اسمه أدرع  
 وقيل جنادة وذكر الكرايسى أن اسمه عمر بن أبي بكر وقال الترمذي سألت محمد بن يعقوب البخاري عن اسم أبي  
 الجعد فلم يعرفه \* وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث  
 مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه رواد أحد باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن  
 أسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين  
 رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وله شواهد \* وعن كعب بن مالك رضي الله عنه عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام بسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها أولي طبع الله على قلوبهم ثم  
 لا يكونون من الغافلين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من أنتم على رأس ميل أو ميلين فتعذر  
 عليه الكلا فيرتفع ثم تجي الجمعة فلا يجي ولا يشهد هاوتجي الجمعة فلا يشهد ها حتى يطبع على قلبه رواه ابن ماجه  
 باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه \* الصبة \* بضم الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة هي السرية أماما من  
 الخيل أو الأبل أو الغنم ما بين العشرين إلى الثلاثين تضاف إلى ما كانت منه وقيل هي ما بين العشرة إلى الأربعين  
 \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً يوم الجمعة فقال عسى رجل  
 تحضر الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة ثم قال في الثانية عسى رجل تحضر الجمعة وهو على قدر  
 مياين من المدينة فلا يحضر ها وقال في الثالثة عسى يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة فلا يحضر الجمعة وبطبع  
 الله على قلبه رواه أبو يعلى باسنادين وروى ابن ماجه عنه باسناد جيد مرفوعاً من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة  
 طبع الله على قلبه \* وروى عن جابر رضي الله عنه أيضاً قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها  
 الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا واصلوا الذي بينكم وبين ربكم  
 بكثرة ذكركم وكثرة الصدقة في السر والعلانية تزكوا وتنصروا وتنجروا واعلموا أن الله افترض عليكم الجمعة في  
 مقامى هذا في يومى هذا في شهرى هذا من عامى هذا إلى يوم القيامة فمن تركها في حياتي أو بعدى وله امام عادل  
 أو جائر استخفافاً بها وجحوداً بها فلا جمع الله شمله ولا باري له في أمره الأول ولا صلاة له الأول ولا زكاة له الأول ولا حج  
 له الأول ولا صوم له الأول ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه رواه ابن ماجه ورواه الطبراني في الاوسط من  
 حديث أبي سعيد الخدري أخرجه عنه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الجمعة ثلاث جمع  
 متواليات فقد نبذ الإسلام ورا ظهروه رواه أبو يعلى موقوفاً باسناد صحيح \* وعن حارثة بن النعمان قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ أحدكم الساعة فيشهد الصلاة في جماعة فتعذر عليه سائعه فيقول لو  
 طلبت لسائتي مكانها هو كلاً من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه رواه أحمد من رواية عمر بن  
 عبد الله مولى غفرة وهو ثقة عنده وتقدم حديث أبي هريرة عند ابن ماجه وابن خزيمة بمعناه \* قوله \* كلاً  
 من هذا أي أكثر كلاً والكلاً بفتح الكاف واللام وفي آخره همزة غير مدودة هو العشب الرطب واليابس  
 \* وعن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال سمعت عمر ولم أر رجلاً مثابه شيئاً قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه  
 قلب منافق رواه البيهقي وروى الترمذي عن ابن عباس أنه سئل عن رجل حصل بصوم النهار ويقوم الليل ولا

شهد الجماعة ولا الجمعة قال هو في النار

﴿الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة﴾

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعةين رواه النسائي والبيهقي مرفوعا والخالك مرفوعا وموقوفا أيضا وقال صحيح الإسناد ورواه الدارمي في مسنده موقوفا على أبي سعيد ولفظه قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي أسانيدهم كلها إلا الخالك أبو هاشم يحيى بن دينار الرماني والأكثر من على توثيقه وبقيّة الأسانيد ثقات وفي أسناد الخالك الذي صححه نعيم بن حماد ويأتي الكلام عليه وعلى أبي هاشم \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يعني له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعةين رواه أبو بكر بن مردويه في نفسه به باسناد لا بأس به \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة غفر له وفي رواية من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك رواه الترمذي والاصمهاني ولفظه من صلى بسورة الدخان في ليلة بات يستغفر له سبعون ألف ملك ورواه الطبراني والاصمهاني أيضا من حديث أبي أمامة ولفظه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له بها بيتا في الجنة \* وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يس في ليلة الجمعة غفر له رواه الاصمهاني \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس رواه الطبراني في الأوسط والكبير

﴿ کتاب الصدقات ﴾

﴿الترغيب في أداء الزكاة وتأكيدها وجوبها﴾

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبنى الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ورواه البخاري ومسلم وغيرهما \* وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قال لا خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم أكب فأكب كل رجل من بني كنان لا يدري على ماذا حلف ثم رفع رأسه وفي وجهه البشري فكانت أحب اليه من حجر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويحجب الكعبة السبع الا فتحت له أبواب الجنة وقيل له ادخل بسلام واما النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما والهاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن أنس بن مالك قال أتى رجل من نعيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذو مال كثير و ذو أهل ومال وحاضرة فاخبرني كيف أصنع وكيف أنفق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تخرج الزكاة من مالك فانها طاهرة تطهرك وتصل أقر بأك وتعرف حق المسكين والجار والسائل الحديث رواه أحمد ورجال رجال الصحيح \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاءهن مع إيمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن وموافقتهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع

إليه سبيلا وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه الحديث رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد وتقدم \* وعن معاذ بن  
 جبل رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأصبحت يومًا قرييما منه ونحن نسير  
 فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من  
 يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه  
 أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه ويأتي بهما في الصمت إن شاء الله تعالى \* وعن أبي الدرداء  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزكاة قنطرة الإسلام رواه الطبراني في الأوسط والكبير  
 وفيه ابن لهيعة والبيهقي وفيه بقة ابن الوليد \* وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له وأسهم الإسلام ثلاثة الصلاة والصوم  
 والزكاة ولا يتولى الله عبد في الدنيا فيؤليه غيره يوم القيامة الحديث رواه أحمد بإسناد جيد \* وعن أبي هريرة  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لمن حوله من أمته أكفلواي بشت أكفل لكم بالجنة  
 قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني في الأوسط بإسناد  
 لا بأس به وله شواهد كثيرة \* وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسلام ثمانية  
 أسهم الإسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم والصوم سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار مرفوعا وفيه يزيد بن عطاء الشكري  
 ورواه أبو يعلى من حديث علي مرفوعا أيضا وروى موقوفا على حذيفة وهو أصح قاله الدارقطني وغيره  
 \* وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أرأيت إن أدى الرجل زكاة ماله فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من أدى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره رواه الطبراني في الأوسط واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه  
 والخامس مختصر إذا أدبت زكاة مالك فقد أذهبت عنه شره وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن الحسن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنوا أموالكم بالزكاة ودأوا وامرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج  
 البلاء بالدعائم التي تضرع رواه أبو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة  
 مرفوعا متصلا والمرسل أشبه \* وروى عن علقمة أنهم أنوار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم رواه البزار \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال وإن كان تحت سبع أرضين تؤدى زكاته فليس يكنز وكل مال  
 لا تؤدى زكاته وإن كان ظاهرا فهو كنز رواه الطبراني في الأوسط مرفوعا ورواه غيره موقوفا على ابن عمر  
 وهو الصحيح \* وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبوا الصلاة وآتوا الزكاة  
 وحجوا واعتمر واواستقبروا يستقيم بكم رواه الطبراني في الثلاثة وإسناده جيد إن شاء الله تعالى عمران بن الحصان  
 صدوق \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام الصلاة  
 وآتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرأ الضيف دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وله شواهد  
 \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله ورسوله  
 فليؤد زكاة ماله ومن كان يؤمن بالله ورسوله فليقل حقا أو لا يترك ومن كان يؤمن بالله ورسوله واليوم  
 الآخر فليكرم ضيفه رواه الطبراني في الكبير \* وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله  
 عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم رواه  
 البخاري ومسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني

على عمل اذا علمته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا اناقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فليكن نظره في هذا رواه البخاري ومسلم \* وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل من قضاة الدرس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني شهدت أن لا اله الا الله وأنت رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقته وآتيت الزكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء رواه البراء باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان وتقدم افظه في الصلاة \* وعن عبد الله بن معاوية الغضري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبد الله وحده وعلم أن لا اله الا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رانده عليه كل عام ولم يعط الحرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللثيمة ولكن من وسط أموالكم فان الله لم يسئلكم خبيرة ولم يأمركم بشرة رواه أبو داود \* قوله \* رافدة عليه من الرقة وهو الاعانة ومعناه أنه يعطى الزكاة ونفسه تعينه على أدائها بطبيعتها وعدم حديثها بالمتع \* والشرط \* بفتح الشين المعجمة والراء هي الرذيلة من المال كالسنة والعجفاء ونحوهما \* والدرنة \* الجرباء \* وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وغيرهما \* وعن عبيد بن عمير النخعي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان أولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه وبصوم رمضان ويحسب صومه ويؤتي الزكاة محسبا طيبة بها نفسه ويحسب الكبر التي نهى الله عنها فقال رجل من أصحابه يا رسول الله وكلم الكبار قال تسع أعظمهن الاشرار بالله وقتل المؤمن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر وأكل مال اليتيم وأكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم احياء وأمواتا لا يموت رجل لم يعمل هذه الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في محبوبته الجنة تأبوا بها مصاريع الذهب رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي بعضهم كلام وعند أبي داود بعضهم \* بمحبوبة \* الجنة بضم الباء من الموحدين وبجاء من مهملتين هو وسطها \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أدبت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع ما لا حرام تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان امره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح الإسناد \* وعن زر بن حبیش أن ابن مسعود رضي الله عنه كان عنده غلام يقرأ في المصحف وعند أصحابه فجاء رجل يقال له حضرة فقال يا أبا عبد الرحمن أي درجات الاسلام أفضل قال الصلاة قال ثم أي قال الزكاة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به \* قال المصنف في كتاب الصلاة أحاديث تدل لهذا الباب وثاني أحاديث أخر في كتاب الصوم والحج ان شاء الله تعالى

الترهيب من منع الزكاة وما جاء في زكاة الحلي \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فانه لا بل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها او من حقها حلها يوم وردها الا

اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أو فرما كانت لا يفقه منها فصلا واحدا تطوؤه باخفافها وتعضه بأفواهاها  
 كلما مر عليه أو لاهار د عليه أخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله أما  
 إلى الجنة وأما إلى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان  
 يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أو فرما كانت لا يفقه منها شيا ليس منها عقصاء ولا جلاء ولا عضباء تنطحه  
 بقر ونها وتطوؤه باطلافاها كلما مر عليه أو لاهار د عليه أخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى  
 بين العباد فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل و زر وهي  
 لرجل ستر وهي لرجل أجر فاما التي هي له و زر فرجل ربطها رباة وغرأ ونواء لاهل الاسلام فهي له و زر وأما  
 التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهر رها ولا رقاها فهي له ستر وأما التي هي له أجر  
 فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج أو روضة فإما كانت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا  
 كتب له عددا ما كانت حسنات وكتب له عدد أرواها وأبوها لحسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا أو  
 شرفين إلا كتب له عدد آ نرها وأرواها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا ير يد أن يسقيها إلا  
 كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالخرف قال ما أنزل على في الخراف الا هذه الآية الغاذة  
 الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره واد البخاري ومسلم واللفظ له والنسائي  
 مختصر او في رواية للنسائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يامن رجل لا يؤدي زكاة ماله الا جاء يوم القيامة  
 شجاعا من نار فيكوى بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس  
 \* وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها  
 حقها الا جاء يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر نسين عليه بقراءتها واخفافها ولا صاحب بقر  
 لا يفعل فيها حقها الا جاء يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقر ونها وتطوؤه باطلافاها  
 ليس فيها جلاء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقها الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه  
 فاتحافاه فاذا أتاه فرمته فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فأنا عنه غني فاذا رأى أن لا بد له منه سلك يده في فيه  
 فيعضهها فضعم الفحل وراه مسلم \* القاع \* المكان المستوي من الارض \* والقرقر \* بقا فين  
 مفتوحتين وراعين مهملتين هو الاملس \* والظائف \* للبقر والغنم غزلة الحافر للفرس \* والعقصاء \*  
 هي المتنوية القرن \* والجلاء \* هي التي ليس لها قرن \* والعضباء \* بالضاد المعجمة هي المكسورة  
 القرن \* والطول \* بكسر الطاء وفتح او او هو جبل تشد به قاعة الدابة وترسلها ترقى أو تمسك طرفه وترسلها  
 \* واستنت \* بتشديد النون أي جرت بقوة \* شرفا \* بفتح الشين المعجمة وازاء أي شوطا وقيل نحو  
 ميل \* والنواء \* بكسر النون وبالمدهوالماداة \* والشجاع \* بضم الشين المعجمة وكسرها هو الخبيث  
 وقيل الذكرك خاصة وقيل نوع من الحيات \* والأقرع \* منه الذي ذهب شعر رأسه من طول عمره  
 \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد لا يؤدي زكاة  
 ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع حتى يطوق به عنقه ثم قرأ علينا النبي صلى الله عليه وسلم مصداق من  
 كتاب الله ولا يحسن الذين يدخلون بما آ ناهم الله من فضله الآية وراين ما جاءه والمفظ له والنسائي باسناد صحيح  
 وابن خزيمة في صحيحه \* وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض  
 على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذي يسع فقرائهم ولن يجهد الفقرا اذا جاعوا وعروا انما يصنع  
 أغنيائهم ألا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا أليما واد الطبراني في الأوسط والصغير وقال تفرده



ثابت بن محمد الزاهد قال الحافظ وثابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره وبقيته وانه لا بأس بهم وروى  
 موقوفا على رضى الله عنه وهو أشبهه \* وعن مسروق قال قال عبد الله آكل الربا وموكله وشاهداه  
 اذا علماه والواشمة والموتشمة ولاوى الصدقة والمرداع رايا بعد الحججرة ملعونون على لسان محمد صلى الله  
 عليه وسلم يوم القيامة واما ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له ورواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه عن  
 الحارث الأعور عن ابن مسعود رضى الله عنه \* لاوى الصدقة \* هو الماطل بها الممتنع من أدائها  
 وروى الاصبهاني عن علي رضى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهداه  
 وكتبه والواشمة والمستوشمة وما نفع الصدقة والمخل والمحال له \* وعن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة يقر لون ربناظهم ناعق وقتا التي فرضت لنا عليهم  
 فيقول الله عز وجل وعزى وجلالى لا دين لكم ولا بعدد منهم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (والذين في  
 أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) رواه الطبراني في الصغير والوسط وأبو الشيخ بن حبان في كتاب  
 الثواب كلاهما من رواية الحارث بن النعمان قال أبو حاتم ليس بقوى وقال البخاري منكر الحديث \* وعن  
 أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول  
 ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف  
 متعفف ذو عيال وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمر مسلط وذو نرة من مال لا يؤدي حق الله في ماله وفقير  
 نخور ورواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان مفرقا في موضعين \* وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه  
 قال أمرنا بأقام الصلاة وإيتاء الزكاة ومن لم يترك فلا صلاة له رواه الطبراني في الكبير موقوفا هكذا بأسانيد  
 أحدها صحيح والاصبهاني وفي رواية للاصبهاني قال من أقام الصلاة ولم يترك الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله \* وعن  
 ثوبان رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعده كثر مثل له يوم القيامة شجاعا  
 أقرع له زبيتان ينبعه فيقول من أنت فيقول أنا كترك الذي خلعت فلا يزال ينبعه حتى يلقاه يده فيقضمها ثم  
 ينبعه سائر جسده رواه البزار وقال استاده حسن والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم \* وعن  
 ابن عمر رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي لا يؤدي زكاة ماله يخيل اليه ماله يوم  
 القيامة شجاعا أقرع له زبيتان قال فيلزمه أو يطوقه فيقول أنا كترك أنا كترك رواه النسائي بإسناد صحيح  
 \* الزبيتان \* هما الزبدتان في الشدقين وقيل هما النكتتان السوداوان فوق عينيه والشجاع تقدم \* وعن  
 أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آتاها الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له يوم القيامة  
 شجاعا أقرع له زبيتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ به لهما زميته يعني شقيقه ثم يقول أنا مالك أنا كترك ثم تلا هذه  
 الآية ولا يحسبن الذين يدخلون الآخرة واه البخاري والنسائي ومسلم \* وعن عمار بن حزم رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع فرضهن الله في الاسلام فمن جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى يأتي  
 من جميع الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه أحمد وفي استاده ابن لهيعة ورواه أيضا عن نعيم  
 ابن زياد الحضرمي مرسل \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بفرس  
 يحمل كل خطوة معه أفضى بصره فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزعمون في يوم ويحصدون في يوم كلها  
 حصصا وعاد كما كان فقال يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة  
 بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه ثم أتى على قوم ترضع رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما  
 كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تشاقلت رؤسهم عن الصلاة ثم أتى على

قوم على أديارهم رقاع وعلى أقبالهم رقاع يسرحون كأنهم سرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال  
 ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما طاعهم الله وما الله بظلام للعبيد الحديث بطوله  
 في قصة الاسراء وفرض الصلاة واه البزار عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة \* وروى  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت من عمر بن الخطاب حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما سمعته منه وكنت أكثرهم لزوماً رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة واه الطبراني في الاوسط وهو حديث غريب \* وعن أنس بن  
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع الزكاة يوم القيامة في النار واه الطبراني  
 في الصغير عن سعد بن سنان ويقال فيه سنان بن سعد عن أنس \* وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة أوقال الزكاة ما لا أفسد نهرواه البزار والبيهقي وقال الحافظ  
 وهذا الحديث يخفى معنيين أحدهما أن الصدقة متركبة في مال ولم يخرج منه الاهلكته ويشهد لهذا  
 حديث عمر المتقدم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة والثاني أن الرجل يأخذ الزكاة وهو غني عنها  
 فيضعها مع ماله فيهلكه وبهذا فسرته الامام أحمد والله أعلم \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة فأكلوها أو تلكمهم المتأفقون  
 رواه البزار \* وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكاة الا ابتلاهم  
 الله بالسنين رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والحاكم والبيهقي في حديث الاثم ما لا ولا منع قوم  
 الزكاة الا بحبس الله عنهم القطر وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ماجه والبزار والبيهقي من حديث  
 ابن عمر ولفظ البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خصال خمس ان ابتليتم بهن  
 ونزلن بكم أعوذ بالله ان نذكرنكم لم تظهرن الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الاوجاع التي لم تكن في  
 أسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة أموالهم  
 الا منعوا القطر من السماء ولولا البهايم لم يطرأوا ولا تنضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلبوا عليهم عدو من غيرهم  
 فبأخذ بعضهم ما في أيديهم ومالهم تحكمتهم بكتاب الله الاجمل بأسهم بينهم \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس بخمس قال ما نقض قوم  
 العهد الا سلبوا عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما أنزل الله الا فشا فيهم الموت ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر  
 ولا طفقوا المكيال الا حبس عنهم النبات وأخذوا بالسنين رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله  
 شواهد \* السنين \* جمع سنة وهي العام المقطع الذي لم تنبت الارض فيه شيئاً سواها وقع قطر او لم يقع \* وعن  
 عبد الله بن مسعود قال لا يكوى رجل بكفر في خمس دراهم او لا دينار دينار او يسوع جلده حتى يوضع كل دينار  
 ودرهم على حسنة رواه الطبراني في الكبير موقوفاً باسناد صحيح \* وعنه قال من كسب طيباً خبثه منع  
 الزكاة ومن كسب خبيثاً لم تطيبه الزكاة رواه الطبراني في الكبير موقوفاً باسناد منقطع \* وعن الاحنف بن  
 قيس قال جلست الى ملا من قرينش فجاء رجل خشن السمر والنياب والهيئة حتى قام عليهم فسألهم قال بشر  
 السكارين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلة تسمى أحدهم حتى يخرج من الغنى كفته ويوضع  
 على نفض كفته حتى يخرج من حلة تسمى فيترزل ثم يولى مجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وأنا لا أدري  
 من هو فقلت لا أرى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئاً قال لي خيل لي قلت من خيل لك قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم أتبصر أحداً قال فنظرت اني الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى رسول الله صلى الله

عليه وسلم رسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً أنفقته كله إلا ثلاثة دنائير وإن هؤلاء لا يصدقون أنما يجمعون الدنيا والآخرة لا أسألهم دنيا ولا أستغنيهم عن دين حتى ألقى الله عز وجل رواء البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم أنه قال بشر الكناز بن بكى في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكى من قبل اقتنائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى ففعد قال قلت من هذا قالوا هذا أبو ذر قال ففعدت إليه فقلت ما شئ سمعتك تقول قبل قال ما فاتك إلا شئ قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذته فإن فيه اليوم معونة فإذا كان غداً لدينك فدهه **الرخص** بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة هو الحجارة المحممة **والنقض** بضم النون وسكون القين المعجمة بعد ما ضاده معجمة وهو عصمون الكنف

**فصل** روى عن عمر وبن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعهما ابنة لها وفي يديها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لهما أنعطيني زكاة هذا قالت لا قال أيسرك أن يسورك الله بمابوم القيامة سوارين من نار قال نخلعهم ما قال فلهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله واه أحد وأبو داود واللفظ له والترمذي والدارقطني ولفظ الترمذي والدارقطني نحوه أن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أنؤديان زكاة هذا قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أتجبان أن يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكاة هور واه النسائي مرسلان ومتصلا ورجح المرسل **المسكة** محركة واحدة المسك وهو أسورة من ذبل أو قرن أو عاج فإذا كانت من غير ذلك أضيفت إليه قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم أيسرك أن يسورك الله بمابوم وفي رواية أخرى يسورك الله بمابوم انتهى \* وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتهن أترين لك يا رسول الله قال أتؤدين زكاةهن قلت لا أو ما شاء الله قال هي حسبك من النار واه أبو داود والدارقطني **الفتخات** بالحاء المعجمة جمع فتخة وهي حلقة لافص لها تجعلها المرأة في أصابع رجلها وورعها وفي يدها وقال بعضهم هي خواتم كبار كان النساء يتخفن بها قال الخطابي والغالب أن الفتخات لا تبلغ بأفرادها نصاباً وانما معناها أن يضم إلى بقية ما عندها من الحلى فتؤدى زكاةها فيه \* وعن أسماء بنت زيد قالت دخلت أنا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا أسورة من ذهب فقال لنا أنعطيان زكاة قالتا قلنا لا فقال أمانخا فان أن يسوركما الله أسورة من نار أديا زكاة هور واه أحد باسناد حسن \* وعن محمد بن زياد قال سمعت أبا أمامة وهو يسئل عن حلية السيوف أمن الكنوز زهي قال نعم من الكنوز فقال رجل هذا شيخ أحمق قد ذهب عقله فقال أبو أمامة أما لي ما أحدثكم إلا ما سمعت رواء الطبراني وفي أسناده بقبه بن الوليد \* وعن ثوبان قال جاءت عند بنت هبرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب أي خواتم ضخم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرّب يدها فدخلت على فاطمة رضى الله عنها تشكو إليها الذي صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت فاطمة سائلة في عنقه ما من ذهب قالت هذه أهداها أبو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة أيعرك أن يقول الناس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديك السلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعها واشترت بثمنها غلاماً وقال مرة عبد داود ذكر كلمة معناها فاعنته فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي أنجى فاطمة من النار واه النسائي باسناد صحيح \* وعن أسماء بنت زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيعا امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقه ما مثلها من النار يوم القيامة وأيعا امرأة

جعلت في أذنهما خرصاء من ذهب جعل في أذنهما مثله من النمار رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يحلّق حبيبه حلقة من نار فليحلّق حلقة من ذهب ومن أحب أن يطوق حبيبه طوقاً من نار فليطوقه طوقاً من ذهب ومن أحب أن يستور حبيبه بسوار من نار فليستور به سوار من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبدواهم إياه رواه أبو داود بإسناد صحيح \* قال المملي \* رحمه الله وهذه الأحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلّي النساء بالذهب يحتمل وجوهها من التأويل \* أحدها أن ذلك منسوخ فانه قد ثبت إباحة تحلّي النساء بالذهب \* الثاني أن هذا في حق من لا يؤدى زكاته دون من أداه أو يدل على هذا حديث عمر بن شعيب وعائشة وأسما وقد اختلف العلماء في ذلك فروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أوجب في الحلّي الزكاة وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيد بن جبيرة وعبد الله بن شداد وميمون بن مهران وابن سيرين ومجاهد وجابر بن زيد والزهرى وسفيان الثوري وأبي حنيفة وأصحابه واختاره ابن المنذر ومن أسقط الزكاة فيه عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وأسما ابنة أبي بكر وعائشة والشعبي والقاسم بن محمد ومالك وأحمد واسحق وأبو عبيدة قال ابن المنذر وقد كان الشافعي قال بهذا إذا هو بالعراق ثم وقف عنه بمصر وقال هذا مما استخبر الله تعالى فيه وقال الخطابي الظاهر من الآيات يشهد لقول من أوجبها والآثر يؤيده ومن أسقطها ذهب إلى النظر ومعه طرف من الأثر والاحتياط أدواؤها والله أعلم \* الثالث أنه في حق من تزيت به وأظهرته ويدل لهذا ما رواه النسائي وأبو داود عن ربي بن خراش عن امرأته عن أخت لحذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين به أم أنه ليس منكناً امرأة تتحلّي ذهباً وتظهره إلا عذبت به وأخت لحذيفة اسمها فاطمة وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربي عن امرأة عن أخت لحذيفة وكان له أخوات أدركن النبي صلى الله عليه وسلم وقال النسائي باب الكراهة للنساء في اظهار الحلّي والذهب ثم صدره بحديث عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع أهل الحلية والحريير ويقول ان كنتم تحبون حايبة الجنة وحريرها فلا تلبسوهما في الدنيا وهذا الحديث رواه الحارثي أيضاً وقال صحيح على شرطهما \* الرابع من الاحتمالات أنه انما منع منه في حديث الاسورة والفتحات لما رأى من غلظه فانه مظنة الفخر والحيلة وبقية الأحاديث محمولة على هذا وفي هذا الاحتمال شيء يدل عليه ما رواه النسائي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب إلا مقطوعاً وروى أبو داود والنسائي أيضاً عن أبي قلابة عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب إلا مقطوعاً وأبو قلابة لم يسمع من معاوية لكن روى النسائي عن قتادة عن أبي شيبخ أنه سمع معاوية فذكر نحوه وهذا متصل وأبو شيبخ ثقة مشهور وفي الترمذي والنسائي وصحيح ابن حبان عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار فذكر الحديث إلى أن قال من أي شيء اتخذته قال من ورق ولا تلمه مثقالاً والله أعلم

\* الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى \* والترهيب من التعدي فيها والحيلة واستحباب

ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جاء في المكاسب والعشائر والعرفاء \*

عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى أهله رواه أحمد واللفظ له وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن

خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف واقطعه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل اذا استعمل فأخذ الحق وأعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله  
 حتى يرجع الى بيته \* وعن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان  
 الخازن المسلم الامين الذي ينقل ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي أمر به أحد  
 المتصدقين رواه البخاري ومسلم وأبو داود \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال خير الكسب كسب العامل اذا تصح رواده أحد ورواه ثقات \* وعن مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن  
 مسعود قال صلى هذا الخي من محارب الصبح فلما صلوأ قال شاب منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول انه ستفتح عليكم مشارق الارض ومفارجها وان عماله في النار الا من اتى الله عز وجل وأدى الامانة  
 رواده أحد وفي اسناده شقيق بن حبان وهو مجهول ومسعود لا أعرفه \* وعن سعد بن عباد رضى الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قم على صدقة بني فلان وانظر تأتي يوم القيامة يكره حملك على عاتقك أو  
 كاهلك له رغاء يوم القيامة قال يا رسول الله اصرها عنى فصرها عنه رواده أحد والبرار والطيبراني ورواه أحد  
 ثقات الا أن سعيد بن المسيب لم يدرك مسدور واه البرار أيضا عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سعد بن عباد فذكر نحوه ورواه محتج بهم في الصحيح \* (البكر) بفتح الباء الموحدة وسكون  
 الكاف هو الفتي من الابل والاذنى بكرة \* وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول رواده أبو داود \* وعن  
 عباد بن الصامت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا أبا الوليد اتق  
 الله لا تأتي يوم القيامة يعبير بحمله له رغاء أو بقره لها خوار أو وشاة لها ثغاء قال يا رسول الله ان ذلك  
 والذي نفسي بيده قال فوالذي بعثك بالحق لا تعمل لك على شيء أبدا رواده الطبراني في الكبير واسناده صحيح  
 \* الرغاء \* بضم الراء وبالغين المعجمة والمد صوت البعير \* والحوار \* بضم الحاء المعجمة صوت البقرة  
 \* والثغاء \* بضم الثاء المثلثة وبالغين المعجمة ومدودا هو صوت الغنم \* وعن عدي بن عبيدة رضى الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا خبطا بما فوقه كان غلولا  
 يأتيه يوم القيامة فقام اليه رجل اسود من الانصار كان أنظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال ومالك  
 قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقول الآن من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره فإني منه  
 أخذ وما نهي عنه انتهى رواده مسلم وأبو داود وغيرهما \* وعن أبي حمزة الساعدي رضى الله عنه قال  
 استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللبينة على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي  
 الى قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني استعمل الرجل منكم  
 على العمل مما ولاني الله فيأني فيقول هذا لكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته  
 ان كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حجة الا انى الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن أحد منكم لى الله  
 يحمل بعبير اله رغاء أو بقره لها خوار أو وشاة تيعر ثم رفع يديه حتى روى بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت رواده  
 البخاري ومسلم وأبو داود \* (اللبينة) بضم اللام وسكون التاء المشددة فوق وكسر الباء الموحدة بعد هاءياء  
 مشددة تحت مشددة ثم هاء تأنيث نسبية الى حي يقال لهم بنو لب بضم اللام وسكون التاء واسم ابن اللبينة عبد الله  
 \* وقوله \* تيعر هو بمشاة فوق مفتوحة ثم مشاة تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة وقد كسر أى تيسر  
 واليعار صوت الشاة \* وعن أبي مسعود الانصاري رضى الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود الى القينك تجي يوم القيامة على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غلله قال  
فقلت اذا لا انطلق قال اذا لا كرهك رواه ابوداود \* وعن ابي رافع رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى يجدر للمغرب قال ابو رافع فيينا  
النبي صلى الله عليه وسلم مسرع الى المغرب مر بنا بالقيع فقال افا لك افا لك فكبرك في ذرعي فاستأخرت  
وظننت انه يريدني فقال مالك امش فقلت احدثت حديثا قال ومالك قلت افقت بي قال لا ولكن هذا فلان بعته  
ساعيا على بني فلان فغل غمرة فدرع على مثلها من النار رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه \* الفقرة \* بكسر  
الميم كساء من صوف مخطط \* وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اني مسلك بحجركم عن النار هلم عن النار وتعلموني تقاجون فيه تقاجم الفراس والجنادب  
فاوشك ان ارسل بحجركم وانا فرطكم على الخوض فتدرون على معاواشيتانا فاعرفكم بسيماكم واسمائكم كما  
يعرف الرجل الغريسة من الابل في ابله ويذهب بكم ذات الشمال وانا شديكم رب العالمين فاقول اي رب قومي  
فيقول يا محمد انك لا تدري ما احدثوا به لك انهم كانوا يعيشون بعدك القهقري على اعاقيهم فلا عرفن احدكم  
يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاف فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت فلا عرفن احدكم يا نبي يوم  
القيامة يحمل بعيره رغاء فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت فلا عرفن احدكم يا نبي يوم القيامة  
يحمل فرس له حجمة فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت فلا عرفن احدكم يوم القيامة يحمل  
سقاء من ادم ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت رواه ابو يعلى والبخاري الا انه قال فشعا مكان سقاء  
واسنادهما جيدان شاء الله \* الفقرة \* بالتحريك هو الذي يتقدم القوم الى المنزل ابهي مصالحهم  
\* والجحر \* بضم الحاء المهملة وفتح الجيم بعدهما زاي جمع حجرة بسكون الجيم وهو معقد الازار وموضع  
التسكة من السراويل \* والحجمة \* بمجاءين مهملين مفتوحين هو صوت الفرس وتقدم تفسير الثغاف والرغاء  
\* والقشع \* مثلثة القاف وفتح الشين المعجمة هو هنا القرية اليابسة وقيل بيت من ادم وقيل هو النطع  
وهو محتل الثلاثة غير انه بالقرية أمس \* وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المعتدي في الصدقة كانههار رواه ابوداود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه كلهم من  
رواية سعد بن سنان عن انس وقال الترمذي حديث غريب وقد ذكرناهم احدث بن حنبل في سعد بن سنان ثم قال  
\* وقوله \* المعتدي في الصدقة كانهها يقول على المعتدي من الانهم كما على المانع اذا منع قال الحافظ وسعد بن  
سنان وثق كما سياتي \* وعن جابر بن عتيك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم ركب  
مبعوضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم واخلوا بينهم وبين ما يتفنون فان عدلوا فلا تفسههم وان ظلموا فاعلمهم وارضوهم  
فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابوداود

\* فصل \* عن عقبة بن عامر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بدخل صاحب  
مكس الجنة قال يزيد بن هرون يعني العشار رواه ابوداود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية  
محمد بن اسحق وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم كذا قال ومسلم انما خرج لمحمد بن اسحق في المتابعات قال  
البغوي يريد بصاحب المكس الذي يأخذ من التجار اذا مروا عليه مكسا باسم العشر قال الحافظ اما الاثنان فانهما  
يأخذون مكسا باسم العشر ومكسا اخر ليس لهما اسم بل شيء يأخذونه حراما وسحتا وبأكلونه في بطونهم نارا  
حجهم فيه داخضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد \* وعن الحسن قال مر عثمان بن ابي العاص على  
كلاب بن أمية وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة فقال ما يجلسك ههنا قال استعملني على هذا المكان يعني

زياد فقال له عثمان ألا أحد نك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى فقال عثمان سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله عليه السلام ساعة يوقظ فيها أهله يقول يا آل داود  
 قوموا فصلوا فإن هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء الأساحر أو عاشر فركب كلاب بن أمية سفينة فأتى زيادا  
 فاستغفاه فأعفاه واه أحد والطبراني في الكبير والوسط ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب  
 السماء نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه  
 فلا يتي مسلم يدعو بدعوة أما استجاب الله له إلا زانية تسمى بفرجها أو عشارا وفي رواية له في الكبير أيضا  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر إلا البغي بفرجها  
 أو عشارا وإسناده أحمد في علي بن يزيد وبقيته رواه صحيح في سماع الحسن من عثمان  
 \* وعن أبي الخير قال عرض مسلمة بن مخلد وكان أميرا على مصر على روي بن ثابت رضي الله عنه أن يوليّه  
 العشر فقال أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن صاحب المكس في النار واه أحد من  
 رواية ابن لهيعة والطبراني بنحوه وزاد يعني العاشر \* وروى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في الصحراء فإذا نادى ناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير أحدا ثم التفت فاذا طيبة موقنة  
 فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها فقال ما حاجتك قالت إن لي خشفين في هذه الجبل فخلني حتى أذهب  
 فأرضعهم ثم أرجع إلي قال وتفعلين قالت عذبي الله عذاب العشار إن لم أفعل فأطلقها فذهبت فأرضعت  
 خشفي ثم رجعت فأوثقها وأنتبه الأعرابي فقال ألك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فأطلقها فخرجت تعدو  
 وهي تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله واه الطبراني \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء وويل للعرفاء وويل للامناء ليتنبين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم  
 معلقة بالثريا تذبدون بين السماء والأرض ولم يكونوا عملوا على شيء واه أحد من طرق رواية بعضها ثقات  
 \* وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء وويل للعرفاء  
 وويل للامناء ليتنبين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم معلقة بالثريا يبدلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوأعمالا واه  
 ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد \* وروى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في النار حجرا يقال له ويل تصعد عليه العرفاء وينزلون واه البزار  
 \* وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقال طوبى له إن لم يكن عرفا  
 واه أبو يعلى وإسناده حسن إن شاء الله تعالى \* وعن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتباً ولا عريفار واه أبو داود  
 \* وعن مودود بن الحارث بن يزيد بن كريب بن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي عن أبيه عن جده أنه أتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن رجلا من بني نعيم ذهب بعاكاه فقال لي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليس عندى ما أعطيكه ثم قال هل لك أن تعرف على قومك أو الأعرافك على قومك قلت لا قال أمان  
 العريف يدفع في النار دفعا واه الطبراني ومودود لا أعرفه \* وعن غالب القطان عن رجل عن أبيه عن  
 جده أن قوما كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الإسلام جعل الماء لقومه مائة من الإبل على أن  
 يساموا فاساموا وقسم الإبل بينهم وبدا له أن يرجعها فإرسال ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدكر الحديث  
 وفي آخره ثم قال إن أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وأنه يسألك أن تجعل لي العرافة بعده قال إن العرافة حق  
 ولا بد للناس من عرافة ولكن العرفاء في النار واه أبو داود ولم يسم الرجل ولا أباه ولا جده \* وعن أبي

سميد وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياثنين عليكم أمراء يقرؤون  
شرار الناس ويؤخرون الصلاة عنهما واقتهما فن أدرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شريطا ولا جابيا ولا خازنا  
رواه ابن حبان في صحيحه

✽ الترهيب من المسئلة ونحوهما مع الغنى وما جاء في ذم الطمع ✽

✽ والترغيب في التذلل والتعفف والقناعة والاكل من كسبه ✽

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسئلة بأحدكم حتى يلقي الله تعالى  
وليس في وجهه مزة لحم رواه البخاري ومسلم والنسائي ✽ المزة ✽ بضم الميم وسكون الزاء وبالعين المهملة هي  
القطعة ✽ وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما المسائل كدوح  
يكذبها الرجل وجهه فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك الأن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بد رواه  
أبو داود والنسائي والترمذي وعند المسئلة كد يكذبها الرجل وجهه الحديث وقال حديث حسن صحيح  
ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ كد في رواية وكدوح في أخرى ✽ الكدوح ✽ بضم الكاف آثار الخوش  
✽ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسئلة كلوح في وجه صاحبها يوم  
القيامة فمن شاء استبقى على وجهه الحديث رواه أحمد ورواه كلهم ثقات مشهورون ✽ وعن مسعود بن  
عمر وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه  
رواه البزار والطبراني في الكبير وفي اسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ✽ وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس في غير فاقة نزلت به أوعيال لا يطيقهم جاء يوم القيامة بوجه  
ليس عليه لحم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه باب مسئلة من غير فاقة نزلت به أوعيال  
لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب رواه البيهقي وهو حديث جيد في الشواهد ✽ وعن عائذ  
ابن عمر وأن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فأعطاه فلما وضع رجله على أسكفة الباب قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسئلة ما مشى أحد إلى أحد يسأله رواه النسائي ورواه الطبراني في الكبير  
من طريق قابوس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم صاحب المسئلة  
ماله فيها لم يسئل ✽ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسئلة الغني شين في وجهه  
يوم القيامة رواه أحمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والبزار وزادو مسئلة الغني نار ان أعطى قليلا فقليل وان  
أعطى كثيرا فكثير ✽ وعن ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل مسئلة وهو عنها  
غني كانت شينا في وجهه يوم القيامة رواه أحمد والبزار والطبراني ورواه أحمد محتج بهم في الصحيح ✽ وعن  
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل وهو غني عن المسئلة يحشر يوم  
القيامة وهي نخوش في وجهه رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا بأس به ✽ وعن مسعود بن عمر وعن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه أتى برجل يصلي عليه فقال كم ترك قالوا دينارين أو ثلاثة قال ترك كيتين أو ثلاث  
كيات فلقيت عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر فذكرت ذلك له فقال ذلك رجل كان يسئل الناس فكثرت رواه  
البيهقي من رواية يحيى بن عبد الحميد الخثاني ✽ وعن جش بن جناد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الخمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال  
الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسئل من



غير حاجة كذل الذي يلتقط الحجر ورواه الترمذي من رواية مجالد عن عامر عن حبشي أطول من دذاول لفظه  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف يعرفه أنه أعرابي فأخذ بآثر رداءه فسأله  
أباه فأعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسئلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسئلة لا تحل لغني ولا لذي  
مرة سوى الذي فقم مدقع أو غرم مفضح ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خوشافي وجهه يوم القيامة ورضفا  
ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر قال الترمذي حديث غريب زاد فيه رزين وأبي لا عطي الرجل  
العطية فينطلق بها تحت أبطه وعاها إلى النار فقال له عمر ولم تعطى يا رسول الله ما هو نار فقال أبي الله إلى  
البخل وأبو الامسئلي قالوا وما الغني الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغنيه أو يعشيه وهذه الزيادة لها  
شواهد كثيرة لكني لم أقف عليها في شيء من نسخ الترمذي \* المرة \* بكسر الميم وتشديد الراء هي الشدة  
والقوة \* والسوى \* بفتح السين المهملة وتشديد الباء هو التام الخلق السالم من موانع الاكساب  
\* يثري \* بالشاء المثناة أي يزيد ماله به \* والرضف \* يأتي وكذا بقية الغريب \* وعن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس تكثرا فاعما يشل جرا فليس تقبل وليس تكثر  
رواه مسلم وابن ماجه \* وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن  
ظهر غني استكثر بها من رصف جهنم قالوا وما ظهر غني قال عشاء ليلة رواده عبد الله بن أحمد في زوائده على  
المستد والطبراني في الاوسط واسناده جيد \* وعن سهل بن الحنفلية رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن  
والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه فمرم ما وبه فكاتب لهما ما سالا فاما الاقرع فأخذ  
كتابه فلفه في عمامته وانطلق وأما عيينة فأخذ كتابه وأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أتراني  
حامل إلى قومي كتابا لا أدرى ما فيه كصحيفة المتناس فأخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فاعما يشكرك من النار قال النفي وهو أحد  
رواته قالوا وما الغني الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغنيه ويعشيه واما أبو داود واللفظ له وابن حبان في  
صحيحه وقال فيه من سأل شيئا وعنده ما يغنيه فاعما يشكرك من جهنم قالوا يا رسول الله ما يغنيه قال ما يغنيه  
أو يعشيه كذا عنده أو يعشيه باللف ورواه ابن خزيمة باختصار إلا أنه قال قيل يا رسول الله وما الغني الذي  
لا ينبغي معه المسئلة قال إن يكون له سبع يوم وليلة أو ليلة ويوم \* قوله \* كصحيفة المتناس هذا منسبل  
نضربه العرب لمن حل شيئا لا يدري هل يعود عليه بنفع أو ضر وأصله أن المتناس واسمه عبد المسيح قدم هو  
وطرفة العبدى على الملك عمرو بن المنذر فاقام عنده فتمتع عليهم ما أمراف كتب إلى بعض عماله يأمره بقتلها وقال  
لها اني قد كتبت لكما بصدلة فاجتازا بالحيرة فأعطى المتناس صحبة فتمتع بهما فقرأهما فاذابها الامر بقتله فأقارها  
وقال لطرفة افعل مثل فعلى فأبى عليه ومضى إلى عامل الملك فقرأها وقله قال الخطابي اختلاف الناس في تأويله  
يعنى حديث سهل فقال بعضهم من وجد غدا يومه وعشاءه لم تحل له المسئلة على ظاهر الحديث وقال بعضهم إنما  
هو فيمن وجد غدا وعشاءه على دائم الاوقات فاذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسئلة  
وقال آخرون هذا منسوخ بالاحاديث التي تقدم ذكرها يعني الاحاديث التي فيها تقدير الغني بملك خمسين  
درهما أو قيمتها أو ملك أوقية أو قيمتها قال الحافظ رضي الله عنه ادعاء النسخ مشترك بينهما ولا أعلم مرجحا  
لاحدهما على الآخر وقد كان الشافعي رحمه الله يقول قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا يغنيه إلا ألف  
مع ضعفه في نفسه وكثرة عياله وقد ذهب سفيان الثوري وابن المبارك والحسن بن صالح وأحمد بن حنبل  
واسحق بن راهويه إلى أن من له خمسون درهما أو قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شيء من الزكاة وكان الحسن

البصري وأبو عبيد بن قيس قالان من له أربعون درهما فهو غني وقال أصحاب الرأي يجوز دفعها إلى من يملك دون  
 النصاب وإن كان صحيحا مكتسبا مع قولهم من كان له قوت يومه لا يحل له السؤال استدلوا بهذه الحديث  
 وغيره والله أعلم \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من سأل  
 الناس ليثري ماله فأنما هي رصف من النار ملهبة فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه ابن حبان في صحيحه  
 \* الرصف \* بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة بعد ما فاء هو الحجارة المحممة \* وروى عن حكيم بن حزام  
 رضي الله عنه قال جاء مال من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم العباس رضي الله عنه فحن له ثم قال  
 أزيدك قال نعم فحن له ثم قال أزيدك قال نعم فحن له ثم قال أزيدك قال نعم فحن له ثم دعا فحن  
 لي فقلت يا رسول الله خبر لي أو شري قال لا بل شريك فرددت عليه ما أعطاني ثم قلت لا والذي نفسي بيده لا أقبل  
 من أحد عطية بعدك قال محمد بن سيرين قال حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله أن يبارك لي قال اللهم بارك له في  
 صدقة بيده ورواه الطبراني في الكبير \* وعن أسلم قال قال لي عبد الله بن الأرقم ادلني على بعير من العطايا  
 أستحمل عليه أمير المؤمنين قلت نعم جل من أبل الصدقة فقال عبد الله بن الأرقم أحب لو أن رجلا بادنا في يوم  
 حار غسل ما تحت أزاره ورفع به ثم أعطاك فشر به قال فغضبت وقلت يغفر الله لك لم تقول مثل هذا قال فأنما  
 الصدقة أو ساخ الناس بغسلهم اغتسلوا وادع مالك \* البادن \* السمين \* والرفع \* بضم الراء وقتحتها  
 وبالعين المعجمة هو الأبط وقيل وسخ الثوب والارتفاع المغايب التي يجتمع فيها العرق والوسخ من البدن \* وعن  
 علي رضي الله عنه قال قلت للعباس بن علي رضي الله عنه ما كنت  
 لاستعملك على غسل ذنوب الناس رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وعن أبي عبد الرحمن عوف بن مالك الأشجعي  
 رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال ألا تباعون رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وكنا حديثي عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا تباعون رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فقال لم نبايعك قال أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا  
 والصلوات الخمس وتطيعوا وأمر كل خفية ولا تسألوا الناس فقلنا رأيت بعض أولئك نفر يسقط سوط  
 أحدهم فبسطوا له أحدا ناوله إياه رواه مسلم والترمذي والنسائي باختصار \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال  
 بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا أو ثقتي سبعا وأشهد الله على سبعا أن لا أخاف في الله لومة لائم قال  
 أبو المثنى قال أبو ذر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك إلى البيعة ولك الجنة قلت نعم وبسطت  
 يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي أن لا أسأل الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك أن  
 سقط منك حتى تنزل فتأخذه وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة أيام ثم اعقل يا أبا ذر ما يقال لك  
 بعد فلما كان اليوم السابع قال أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلايته وإذا أسأت فأحسن ولا تسألن أحدا  
 شيئا وإن سقط سوطك ولا تقبض أمانة رواه أحمد ورواه ثقات \* وعن ابن أبي مليكة قال رما سقط الخطام  
 من يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيضرب بذراع ناقته فينحني فأخذه قال فقالوا له أفلا أمرتنا فنناولك به قال  
 إن حبي صلى الله عليه وسلم أمرني أن لا أسأل الناس شيئا رواه أحمد وابن أبي مليكة لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه  
 \* الخطام \* بكسر الخاء المعجمة هو ما يوضع على أنف الناقة وفيها التقاديه \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه  
 قال نال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبايع فقال لنو بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم بايعنا  
 يا رسول الله قال على أن لا تسأل أحدا شيئا فقال نو بن فخاله يا رسول الله قال الجنة فبايعه نو بن قال أبو أمامة فلقد  
 رأيته بمكة في أجمع ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو راكب فرمى عاتق رجل فباخذه الرجل

فيأوله فيأخذه منه حتى يكون هو ينزل فيأخذه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد عن القاسم  
 عن أبي أمامة \* وعن أبي ذر رضى الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين  
 وأن أدنو منهم وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقى وأن أصل رجلي وأن جفاني وأن أكثر  
 من قول لا حول ولا قوة الا بالله وأن أتكلم بما الحق ولا تأخذني في الله لومة لائم وأن لا أسأل الناس شيئا رواه أحمد  
 والطبراني من رواية الشعبي عن أبي ذر ولم يسمع منه \* وعن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال سألت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم قال يا حكيم هذا المال خضر حلو فن أخذه  
 بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير  
 من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لأرزا أحد بعدك شيئا حتى أمارق الدنيا فكان  
 أبو بكر رضى الله عنه يدعو حكيمًا ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم ان عمر رضى الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن  
 يقبله فقال يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم انى أعرض عليه حقه الذى قسم الله له فى هذا النى فيأبى أن يأخذه فلم  
 يرزأ حكيم أحد من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضى الله عنه رواه البخارى ومسلم والترمذى  
 والنسائى باختصار **(رزأ)** راء ثم زأى ثم همزة معناه لم يأخذ من أحد شيئا **(واشراف)** النفس بكسر الهمزة  
 وبالشين المعجمة وآخره فاء هو تطلعها وطمعها وشرها **(وسخاوة)** النفس ضد ذلك \* وعن ثوبان  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لى أن لا يسأل الناس شيئا تكفل له بالجنة فقلت  
 أنا فكان لا يسأل أحدًا شيئا رواه أحمد والنسائى وابن ماجه وأبو داود بإسناد صحيح وعند ابن ماجه قال لا تسأل  
 الناس شيئا قال فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحدنا ولنبيه حتى ينزل فيأخذه \* وعن عبد  
 الرحمن بن عوف رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذى نفسى بيده ان كنت  
 لحافا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظاهرة الا زاده الله بها عزا يوم القيامة ولا يفتح  
 عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر رواه أحمد وفي اسناده رجل لم يسم وأبو يعلى والبخاري وتقديم في  
 الاخلاص من حديث أبي كبشة الانمارى مطول رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ورواه الطبراني  
 فى الصغير من حديث أم سلمة وقال فى حديثه ولا عفار جيل عن مظاهرة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله  
 والباقي بنحوه \* وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال عمر رضى الله عنه يا رسول الله لقد سمعت  
 فلانا و فلانا يحسنان الثناء يذكرا انك أعطيتهم ما دينارين قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ان كن  
 فلانا ما هو كذلك لقد أعطيتهم ما بين عشرة الى مائة فيأقول ذلك أما والله ان أحدكم لا يخرج مسئلة من عندي  
 يتأبطها يعنى تكون تحت ابطة نارا قال قال عمر رضى الله عنه يا رسول الله لم تعطها يا ام قال فاصنع يا بون الا  
 ذلك ويأبى الله لى البخل رواه أحمد وأبو يعلى و رجال أحمد رجال الصحيح وفي رواية جيدة لابي يعلى وان  
 أحدكم لا يخرج بصدقة من عندي متأبطها وانما هى لى نارا قلت يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت أن الله نارا قال  
 فاصنع يا بون الامسئلى ويأبى الله عز وجل لى البخل \* وعن أبي بشر قبيصة بن المخارق رضى الله عنه قال  
 تحملت جمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال  
 يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لأحد ثلاثة رجل يحمل جمالة فغلت له المسئلة حتى يصيبها ثم عسل ورجل أصابته جنة  
 اجتاحت ماله فغلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول  
 ثلاثة من ذوى الجحى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فغلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من  
 عيش فاسواهن من المسئلة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحت رواه مسلم وأبو داود والنسائى **(الجمالة)** بفتح

الحاء المهملة هو الدية تجعلها قوم عن قوم وقيل هو ما يتجمله المصلح بين فئتين في ماله ليرتفع بينهم القتال ونحوه  
 \* والجائحة لاقعة تصيب الانسان في ماله \* والقوام \* بفتح القاف وكسرها أفصح هو ما يقوم به حال الانسان  
 من مال وغيره \* والسداد \* بكسر السين المهملة هو ما يسد حاجة نعون ويكفيه \* والفاقة \* الفقر  
 والاحتياج \* والحجى \* بكسر الحاء المهملة مقصورا هو العقل \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك رواه البزار والطبراني باسناد  
 جيد والبيهقي \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى  
 يأمن جاره بوائقه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل  
 خيرا أوليسكت ان الله يحب الغني الخليم المتعفف ويبغض البذى الفاجر السائل الملح رواه البزار \* وعن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة  
 يدخلون النار فأما أول الثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف  
 متعفف ذو عيال رواه ابن خزيمة في صحيحه وتقدم بتمامه في منع الزكاة \* وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن  
 ابن عوف عن أبيه رضي الله عنه قال كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما فتحت فريضة جئت  
 لينجز لي ما وعدني فسمعت يقول من يستغن يغنه الله ومن يقنع يقنعه الله فقلت في نفسي لا جرم لأسأله شيئا رواه  
 البزار وأبو سلمة لم يسمع من أبيه قاله ابن معين وغيره \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال وهو على المنبر ذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة  
 والسفلى هي السائلة رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وقال أبو داود اختلف على أيوب عن نافع  
 في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المنفقة وقال أكثرهم عن حماد بن زيد عن أيوب المنفقة وقال واحد  
 عن حماد المنفقة قال الخطابي رواية من قال المتعفف أشبه وأصح في المعنى وذلك ان ابن عمر ذكر أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام وروى ذكر الصدقة والتعفف عنها فمطف الكلام جزم على سببه الذي  
 خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه أولى وقد يتوهم كثير من الناس أن معنى العليا أن يد المعطى مستعلية فوق  
 يد المتخذ يجمعونه من علو الشيء إلى فوق وأيس ذلك عندى بالوجه وانما هو من علا المجد والكرم يريد التعفف  
 عن المسئلة والترفع عنها انتهى كلامه وهو حسن \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يدى ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطى التي تليها ويد السائل السفلى الى يوم القيامة  
 فاستغف عن السؤال وعن المسئلة ما استطعت فان أعطيت شيئا أو قال خيرا فليد عليك وأبدأ بمن تعول وارضع من  
 الفضل ولا تلام على الكفاف رواه أبو يعلى والغالب على رواة التوثيق ورواه الحاکم وصححه اسناده \* وعن  
 مالك بن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدى ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطى  
 التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ له  
 \* وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى  
 وأبدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستغف يغنه الله ومن يستغن يغنه الله رواه البخاري  
 واللفظ له ومسلم \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الانصار سألو رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى اذا نفذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن أدخره  
 عنكم ومن استغف يغفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطى الله أحدا عطاء هو خير له  
 وأوسع من الصبر رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي \* وعن سهل بن سعد

رضى الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ماشئت فانك ميت واعمل ماشئت فانك محزى به واجيب من شئت فانك مفارقة واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط بأسناد حسن \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى \* العرض \* بفتح العين المهملة والراء هو كل ما يقتنى من المال وغيره \* وعن زيد بن أرقم رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وغيره \* وعن أبي ذر رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال أفترى فله المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب رواه ابن حبان فى صحيحه فى حديث يأتى ان شاء الله تعالى \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى ترده اللئمة واللئمة تان والقرعة والقرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يقطن له فيصدق عليه ولا يقوم فيسئل الناس رواه البخارى ومسلم \* وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفطح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم والترمذى وغيرهما \* وعن فضالة بن عبيد رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقنعه رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* الكفاف \* من الرزق ما كفى عن السؤال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم انك تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وأبدأ بمن تعول واليبدأ العليا خبر من اليبدأ السفلى رواه مسلم والترمذى وغيرهما \* وروى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كمال الطمع فانه هو الفقر واياكم وما يعتذر منه رواه الطبراني في الاوسط \* وعن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اوصني وأوجز فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالاياس مما فى أيدي الناس وبمالك والطمع فانه فقر حاضر واياكم وما يعتذر منه رواه الحاكم والبيهقى فى كتاب الزهد واللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال \* وروى عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعة كنز لا يفنى رواه البيهقى فى كتاب الزهد ورفع غريب \* وعن عبد الله بن محصن الخطيب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أصبح آمنا فى سربه معافى فى بدنه غنىة قوت يومه فكانت ما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب \* فى سربه \* بكسر السين المهملة أى فى نفسه \* وعن أنس رضى الله عنه أن رجلا من الانصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أما فى بيتك شئ قال بلى جلس نلبس بعضه ونربط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال أنتى بما فاتاهم بما أخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل أنا أخذتهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد على درهم مرتين أو ثلاثا قال رجل أنا أخذتهما بدرهمين فأعطاهما اياه وأخذ الدرهمين فأعطاهما الانصارى وقال اشتر بأحدهما طعما فانبذه الى أهلك واشتر بالآخر قدوما فأتى به فأتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحطب وبيع ولا أرينك خسة عشر يوما ففعل فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن

نجى المسئلة نكدة في وجهك يوم القيامة ان المسئلة لاتصلح الا لثلاث لذي فقر مدقع أو لذي غرم مضطع أو لذي دم موجع رواه أبو داود والبيهقي بطوله واللفظ لأبي داود وأخرج الترمذي والنسائي منه قصة يبيع القدح فقط وقال الترمذي حديث حسن ﴿الحلس﴾ بكسر الحاء الموحدة وسكون اللام وبالنسب المهملة هو كساء غليظ يكون على ظهر البعير وسبى به غيره مما يداس ويعتن من الأكسية ونحوها ﴿الفقر المدقع﴾ بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر القاف هو الشديد الملتصق صاحبه بالدقعة وهي الأرض التي لا نبات بها ﴿والغرم﴾ بضم الغين المعجمة وسكون الراء هو ما يلزم أدائه تكلفاً في مقابلة عوض ﴿والمفطع﴾ بضم الميم وسكون الفاء وكسر الظاء المعجمة هو الشديد الشنيع \* وتؤذي الدم الموضع هو الذي يتحمل دية عن قريبه أو حبيه أو نسيبه القاتل يدفعها إلى أولياء المقتول ولو لم يفعل قتل قريبه أو حبيه الذي يتوجع لقله \* وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبه فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أم منعوه رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدًا فيعطيه أو يعنه روادى والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي \* وعن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده رواه البخاري

— D X I —

﴿ترغيب من نزلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها بالله تعالى﴾

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تستد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فبوشك الله له برزق عاجل أو آجل رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ثابت والحاكم وقال صحيح الإسناد لأنه قال فيه أرسل الله له بالغي ما يموت عاجل أو غنى آجل ﴿بوشك﴾ أي يسرع وزنا ومعنى \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع أو احتاج فكفاه الناس وأفضى به إلى الله تعالى كان حقاً على الله أن يفتح له قوت سنة من حلال رواه الطبراني في الصغير والوسط

﴿الترهيب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطى﴾

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا المال خضرة حلوة فمن أعطى منه شيئاً بطيب نفس منا وحسن طعمة منه من غير شره نفس بورك له فيه ومن أعطى منه شيئاً بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه وشره نفس كان غير مبارك له فيه رواه ابن حبان في صحيحه وروى أحمد والبخاري منه الشارح الآخر بنحوه بإسناد حسن ﴿الشره﴾ بشين معجمة محركة هو الحرص \* وعن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسئلي أحد منكم شيئاً فتخرج له مسئلة مني شيئاً وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية أسلم قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أنا خازن فمن أعطى مني عن طيب نفس فبارك له فيه ومن أعطى مني عن مسئلة وشره نفس كان كالذي يأكل ولا يشبع ﴿لا تلحفوا﴾ أي لا تلحوا في المسئلة \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فإنه من يستخرج منها

شيا لم يسألك له فيه راء أبو يعلى ورواه محتج بهم في الصحيح \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل يأتيني فيسألني فأعطيته فينطلق وما يحمل في حوضه إلا النار  
 رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتشم ذهاباً ذئاباً رجلاً فقال يا رسول الله أعطني فأعطاه ثم قال زدني فزاده ثلاث مرات ثم تولى مدبراً فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يأتي الرجل فيسألني فأعطيته ثم يسألني فأعطيته ثلاث مرات ثم تولى مدبراً قد جعل  
 في ثوبه ناراً إذا قلبني ألهه رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه دخل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت فلان يسألك بكراً أنك أعطيتهم دينارين فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لكن فلان قد أعطيتهم ما بين العشرة إلى المائة فاشكروا بما قوله إن أحدكم ليخرج  
 من عندي بحاجة متأبطها وما نسي إلا النار قال قالت يا رسول الله لم تعطهم قال يا بون أأن يسألوني وياي الله  
 لي البخل رواه ابن حبان في صحيحه ورواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد وتقدم \* (متأبطها) أي  
 جاعلها تحت إبطه

\* ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة ولا اشتراف نفس في قبوله سبحانه كان  
 محتاجاً والتمس عن رده وإن كان غنيا عنه \*

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو  
 إليه أفقر مني قال فقال خذ إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل نخذه فقله فإن شئت كله  
 وإن شئت تصدق به وما لا تتيه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاحظ ذلك كان عبد الله لا يسأل أحد شيئاً ولا يرد  
 شيئاً أعطيه رواه البخاري ومسلم والنسائي \* وعن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل  
 إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته فقال يا رسول  
 الله أليس أخبرتنا أن خير الأعداء أن لا يأخذ من أحد شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عن المسئلة  
 فأما ما كان عن غير مسألة فاعما هو رزق رزقك الله فقال عمر رضي الله عنه أما والذي نفسي بيده لا أسأل  
 أحد شيئاً ولا يأتيني شيء من غير مسألة إلا أخذته رواه مالك هكذا مرسلان رواه البيهقي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال  
 سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول فذكر نحوه \* وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن عبد  
 الله بن عامر بعث إلى عائشة رضي الله عنها بمائة وكسوة فقالت للرسول أي بني لا أقبل من أحد شيئاً فإنه أخرج  
 الرسول قالت ردوه على فردوه فقالت أي ذكرت شيئاً قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة من أعطاك  
 عطاءً بغير مسألة فأقبله فاعما هو رزق عرضه الله إليك رواه أحمد والبيهقي ورواه أحمد ثقات لكن قد قال  
 الرمذي قال محمد بن يحيى البخاري لا أعرف المطلب بن عبد الله سمعنا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا أعرف  
 المطلب سمعنا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم \* (قال المملى) رضي الله عنه قدر وى عن  
 أبي هريرة وأما عائشة فقال أبو حاتم المطلب لم يدرك عائشة وقال أبو زرعة ثقة أرجو أن يكون سمع من عائشة  
 فإن كان المطلب سمع من عائشة فالإسناد متصل والإسناد متصل والرسول الهالم بسم والله أعلم \* وعن واصل بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قد قلت لي إن خير الناس أن لا يسأل أحد من الناس شيئاً قال إنما ذلك أن تسأل  
 وما آتاك الله من غير مسألة فاعما هو رزق رزقك الله رواه الطبراني وأبو يعلى بإسناد لا بأس به \* وعن

خالد بن علي الجعفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه عن أخيه معروفاً من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يردده فالتهاور رزق ساقه الله عز وجل اليه رواه أحمد بإسناد صحيح وأبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آتاه الله شيئاً من هذا المال من غير أن يسأله فليقبله فالتهاور رزق ساقه الله اليه رواه أحمد ورواهه محتج بهم في الصحيح \* وعن عابد بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له من هذا الرزق شيء من غير مسألة ولا إشراف فليتوسع به في رزقه فإن كان غنياً فليوجهه إلى من هو أحوال إليه منه رواه أحمد والطبراني والبيهقي وإسناد أحمد جيد قوي قال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله سألت أبي ما لا تستشراف قال تقول في نفسك سيئة ثم إلى فلان سيئتي فلان \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما للمعطي من سعة بأفضل من الآخذ إذا كان محتاجاً رواه الطبراني في الكبير \* وروى عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يعطي بسعة بأعظم أجراً من الذي يقبل إذا كان محتاجاً رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان في الضعفاء

﴿ ترهيب السائل أن يسأل بوجه الله غير الخنة ﴾

﴿ وترهيب المستؤل بوجه الله أن يمنع ﴾

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سأل بوجه الله وملهون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرار رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا شذبه يحيى ابن عثمان بن صالح وهو ثقة وفيه كلام \* هجرار \* بضم الهاء وسكون الجيم أي ما لم يسأل أمراً قبضاً لا يليق ويحتمل أنه أراد ما لم يسأل سؤالاً قبضاً بكلام قبيح \* وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفاً فاكفوه فإن لم تجدوا ما تكفوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كفأتموه رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه على شرط الشيخين \* وروى عن أبي عبيدة مولى رفاعه عن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله وملهون من سئل بوجه الله فنع سائله رواه الطبراني \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بوجه الله ولا يعطى رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه في آخر حديث يأتي في الجهاد إن شاء الله تعالى \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بشر البرية قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطى رواه أحمد \* وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أحدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينا هو ذات يوم عشي في سوق بني إسرائيل أبصره رجل مكان فقال تصدق على باريك فقال الخضر آمنت بالله ما شاء الله من أمر يكون ما عندي شيء أعطيكه فقال المسكين أسألك بوجه الله ما تصدقت علي فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر آمنت بالله ما عندي شيء أعطيكه إلا أن تأخذني فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم أقول لقد سألتني أمر عظيم أما أني لأخيلك بوجه ربى بمعنى قال فقد قدمه إلى السوق فباعه بأربعمائة درهم فكنت عند المشترى زماناً لا يستعمله في شيء فقال إنما اشتريته مني خيراً عندي فأوصني بعمل قال أكره أن أشق عليك أنتك شين كبير ضمني قال ليس بشق على قال قم مانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون سنة نفر في يوم فخرج



لرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد نقل الحجارة في ساعة قال أحسنت وأجملت وأطقت ما لم أرك تطيقه قال ثم عرض للرجل سفر فقال اني أحسبك أميناً فاخلقني في أهلي خلافة حسنة قال وأوصني بعمل قال اني أكره أن أشتي عليك قال ليس بشق على قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى أقدم عليك قال فمر الرجل اسفره قال فرجع الرجل وقد شرب بئناً قال أسألك بوجه الله ما سيديك وما أمرك قال سألتني بوجه الله ووجه الله أوقعني في هذه العبودية نقل الحضر سأخبرك من أنا أنا الحضر الذي سمعت به سألتني مسكين صدقة فلم يكن عندي شيء أعطيه فسألتني بوجه الله فأمكنته من رقبتي فباعني وأخبرك أنه من سئل بوجه الله فرد سائله وهو بقدر وقوف يوم القيامة جلده ولا لحم له يتقمع فقال الرجل آمنت بالله شققت عليك يا بني الله ولم أعلم قال لا بأس أحسنت وأتقنت فقال الرجل يا بني أنت وأمي يا بني الله أحكم في أهلي ومالي بما شئت أو اختر فاخلقني سبيالك قال أحب أن تخلقني سبيلى فأعبد ربى فخلى سبيله فقال الحضر الحمد لله الذي أوثقني في العبودية ثم نجاني منهار واء الطبراني في الكبير وغير الطبراني وحسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد والله أعلم



### ﴿الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جاء في جهدها المقل ومن تصدق بما لا يجب﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبها ككبير بي أحدكم فلو حتى تكون مثل الجبل رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة ان العبد اذا تصدق من طيب تقبلها الله منه وأخذها بيمينه فرباها ككبير بي أحدكم مهره أو فضيله وان الرجل ليتصدق باللقمة فتربوفى بد الله أو قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا وفي رواية صحيحه للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة و يأخذها بيمينه فربها ككبير بي أحدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل أحد وتصدق ذلك في كتاب الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يأخذ الصدقات ويمحق الله الربا ويربي الصدقات ورواه مالك بن حور واية الترمذي هذه عن سعيد بن يسار مرسل لم يذكر أباه ريرة \* وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ابر بي لأحدكم القرة واللقمة ككبير بي أحدكم فلو أو فضيله حتى تكون مثل أحد رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له ﴿الفلو﴾ بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو هو المهر أول ما يولد \* والفصيل ولد الناقة الى أن يفصل عن أمه \* وروى عن أبي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل أحد رواه الطبراني في الكبير \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز وقبضة الفخر ومثله مما ينفع به المسكين ثلاثة الجنة رب البيت إلا تمر به والزوجة تصليحه والخدم الذي يناول المسكين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الحاكم والطبراني في الاوسط واللفظ له في حديث يا بني بنامه ان شاء الله \* القصة \* بفتح القاف وضمها واسكان الباء بالصاد المهملة هو ما تناوله الاتحذير رأس أنامله الثلاث \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذي ورواه مالك مرسل \* وروى عن ابن عباس يرفعه قال ما نقصت صدقة من مال وما مد عبد يده بصدقة إلا ألقيت في بد الله

قيل أن تقع في يد السائر ولا فتح عبد باب مسأله عنها غنى إلا فتح الله باب فقره وأما الضماني \* وروى  
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس تو بوا إلى الله  
 فقل أن تموتوا بادر وابل أعمال الصالحة قيل أن تشغلوا واصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثر تدكركم له وكثرة  
 الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتغنى وتنجبروا ورواه ابن ماجه في حديث قدس في الجمعة \* وروى عن  
 عائشة رضي الله عنها أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها إلا كتفها قال بقي  
 كلها غير كتفها ورواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعناه أنهم تصدقوا بها إلا كتفها \* وعن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وإيمان مالي ثلاث ما كل  
 فأقوى أوليس فأبلى أو أعطى فأقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ورواه مسلم \* وعن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا  
 أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم وماله وارثه ما أخر ورواه البخاري والنسائي \* وعن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة اسق  
 حديفة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماء في حرة فإذا شريحة من تلك الشرايح قد استوعبت ذلك الماء كله  
 فتبع الماء فإذا رجل قائم في حديفة يحمل الماء بسحائه فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في  
 السحابة فقال له يا عبد الله لم سألتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماء يؤيقول اسق حديفة فلان  
 لاسمك فأتصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فاني أنظر إلى ما يخرج منها فأصدق بثلثه وآكل أنا وعبائي الثاوي وأرد  
 فيه ثلثه ورواه مسلم \* (الحديفة) البستان إذا كان عليه حائط \* (الحرة) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء  
 الأرض التي بها حجارة سود \* (والشريحة) بفتح الشين المعجمة واسكان الراء بعدها جيم وناء تأنيث مسيل  
 الماء إلى الأرض السهلة \* (والمسحاة) بالسين والحاء المهملتين هي الجحرة من الحديد \* وعن عدى بن  
 حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه  
 ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم فينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم فينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء  
 وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل ورواه  
 البخاري ومسلم \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبق  
 أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة ورواه أحمد بإسناد صحيح \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا عائشة استترى من النار ولو بشق تمرة إنا أناس من الجائع مسدحان الشبعان  
 ورواه أحمد بإسناد حسن \* وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على أعواد المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع  
 موقعها من الشبعان ورواه أبو يعلى والبخاري وروى هذا الحديث عن أنس وأبي هريرة وأبي أمامة والنعمان  
 ابن بشير وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم \* وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول لا كعب بن عجرة يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى  
 الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع نفسه فوثق رقبته ومبتاع نفسه في عتق رقبته ورواه أبو يعلى  
 بإسناد صحيح \* وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن  
 عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبأ على سحت النار أو لي به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع نفسه  
 فمتهها وغادم موثقها يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يذهب الخلد

على الصغار واد ابن حبان في صحيحه \* وعن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر  
 فذكر الحديث اني ان قال فيه ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم أم أدلك على أبواب الخير قلت بلى يا رسول  
 الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار واد الترمذي وقال حديث حسن صحيح  
 ويأتي بتمامه في الصمت وهو عند ابن حبان من حديث جابر في حديث يأتي في كتاب القضاء ان شاء الله تعالى  
 \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب  
 وتدفع ميتة السوء واد الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب وروى ابن  
 المبارك في كتاب البر شرطه الاخير ولفظه ان الله لا يدرب أباً بالصدقة سبعين باباً من ميتة السوء \* (يدراً) \* بالذال  
 المهملة أي يدفع وزنه ومعناه \* وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه قال ما نفع من مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظامة صبر عليها  
 الا زاد الله عزاء ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر أو كلفه نحوها أو أحدثكم حديثاً فاحفظوه قال نعم  
 الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلماً فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقائق هذا أفضل  
 المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته  
 فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علماً يخبط في ماله بغير علم ولا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم  
 لله فيه حقائق هذا يخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علماً فهو يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو  
 بنيته فوزرهما سواء واد الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح \* وعن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من  
 حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثدييهما وترافقهما جمل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى  
 أنامله وتغفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فان رأيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعيه هكذا في جيبه يوسمها ولا تتوسع واد البخاري ومسلم والنسائي وألفظه  
 مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما جنتان أو جنتان من حديد من ليدن يديهما إلى ترافقهما فإذا  
 أراد المنفق أن ينفق اتسعت عليه الدرع أو مرت حتى تبحر بسانه وتغفو أثره فإذا أراد البخيل أن ينفق قلصت  
 ولزمت كل حلقة موضعها حتى إذا أخذت بترقوته أو برقبته يقول أبو هريرة أشهد أنه رأى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوسم ولا تتسع \* (الجنة) \* بضم الجيم وتشديد النون كل ما وفى الانسان ويضاف الى ما يكون منه  
 (الترافق) جمع ترقة بفتح التاء وضمها الحن وهو العظم الذي يكون بين ثغرة فمخر الانسان وعاتقه \* (وقلصت) \*  
 بفتح القاف واللام أي انجمعت وتشمرت وهو ضد استرخت وانبسطت \* والجيب هو الخرف الذي يخرج  
 الانسان منه رأسه في الثوب ونحوه \* وعن مالك رحمه الله أنه بلغه عن عائشة رضي الله عنها أن مسكينا سألها  
 وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطها اياه فقالت ليس لك ما تنظرين عليه فقالت اعطها  
 ايادها قالت ففعلت فعلم مسكينا أنه قدى لها أهل بيت أو انسان ما كان يهدى لها شاة وكفها فدعها عائشة فقالت كل  
 من هذا خير من قرصك \* قال مالك وبلغني أن مسكينا استطعم عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وبين يديها  
 عذب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت عائشة أنعم جب كم ترى في هذه الحبة  
 من مثقال ذرة ذكرك في الموطأ هكذا بلا غابغير سند \* (قوله) \* وكفها أي ما يستريحها من طعام وغيره \* وعن  
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة  
 فوضعوا في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لا تصدق

بصدقة تخرج بصدقة فوضعهما في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق اليتيم على زانية قال اللهم لك اخذ على  
 زانية لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة فوضعهما في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق اليتيم على غني قال اللهم  
 لك اخذ على سارق وزانية وغني فأني فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقة وأما الزانية  
 فلعلها ان تستعف عن زناها وأما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما أعطاه الله رواء البخاري واللفظ له ومسلم  
 والنسائي وقال فيه فأني فقيل له أما صدقتك فقد قبلت ثم ذكر الحديث \* وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقة حتى يقضى بين الناس قال يزيد فكان  
 أبو امرئ لا يخطئه يوم الا تصدق فيه بشئ ولو كعكة أو بصله رواء أحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما  
 والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة أيضا عن زيد بن أبي حبيب عن مرثد بن أبي عبد الله  
 البرقي أنه كان أول أهل مصر يروح الى المسجد وما رأته داخلا المسجد قط الا وفي كفه صدقة اما فلوس واما  
 خبز واما قح قال حتى ربحا رأيت البصل يحمله قال فأقول يا أبا الخير ان هذا يفتن ثيابك قال فيقول يا ابن أبي  
 حبيب أما اني لم أجد في البيت شيئا تصدق به غيره انه حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظل المؤمن يوم القيامة صدقة \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الصدقة انطقت عن أهلها حرق القبور وانما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقة رواء الطبراني  
 في الكبير والبيهقي وفيه ابن لهيعة \* وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه  
 عز وجل أنه يقول يا ابن آدم افرغ من كنزك عندى ولا حرق ولا غرق ولا سرق أو فيك أحوج ما تكون  
 اليه رواء الطبراني والبيهقي وقال هذا مرسل وقد روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله اذا  
 استودع شيئا حفظه \* وروى عن مجبونة بنت سعد أنها قالت يا رسول الله أفتتاعن الصدقة فقال انها حجاب  
 من النار ان احسبها يئس بها وجه الله عز وجل رواء الطبراني \* وعن بريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفلأ عنها حتى سبعين شيطانا رواء أحمد والبرقي  
 والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع الأعمش من بريرة والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على  
 شرطهما ورواه البيهقي أيضا عن أبي ذر موقوفا عليه قال ما خرجت صدقة حتى يفلأ عنها حتى سبعين شيطانا  
 كلهم ينهي عنها \* وعن أنس رضي الله عنه قال كان أبو طلحة أكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان  
 أحب أمواله اليه يرحاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء  
 فيها طيب قال أنس فلما زلت هذه الآية (ان تناووا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول ان تناووا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالى الى  
 يرحاء وانما صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم يخ ذلك مال راجع ذلك مال راجع رواء البخاري ومسلم والترمذي والنسائي مختصرا \* يرحاء \* بكسر  
 الباء وفتحها ممدود السم لخدمة نخل كانت لابي طلحة رضي الله عنه وقال بعض مشايخنا صوابه يرحى بفتح الباء  
 الموحدة والراء مقصورة واما صحفه الناس \* وقوله \* راجع روى بالياء الموحدة وبالياء المثناة تحت \* وعن أبي  
 ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الصلاة قال تمام العمل قلت يا رسول الله تركت أفضل عمل  
 في نفسي أو خيرة قال ما هو قلت الصوم قال خير وليس هناك قلت يا رسول الله وأي الصدقة وذكر كلك قلت فان  
 لم أقدر قال بفضل طعامك قلت ان لم أفعل قال بشق عمرة قلت فان لم أفعل قال بكلمة طيبة قلت فان لم أفعل قال دع

الناس من الشرفاء صدقة تصدق بها على نفسك قلت فان لم افعل قل تريد ان لا تدع قبلك من الخير شيئا رواه  
 ابوزر واللفظه وابن حبان في صحيحه اطول منه بنحوه والحاكم وروى البيهقي واللفظه  
 في الحديث روايته قال - قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينبغي للعبد من الذر قال الايمان بالله قلت  
 يا نبي الله مع الايمان عمل قال ان ترضخ مما خولك الله وترضخ مما رزقك الله قلت يا نبي الله فان كان فقير لا يجد  
 ما يرضخ قال يا ربنا المعروف وينهى عن المنكر قلت ان كان لا يستطيع ان يأمر بالمعروف ولا ينهى عن  
 المنكر قال فليمن الاخرى قلت يا رسول الله ارايت ان كان لا يجسن ان يصنع قال فليمن مظلوما قلت يا نبي الله  
 ارايت ان كان ضمه يغال لا يستطيع ان يعين مظلوما قال ما تريد ان تترك لصاحبك من خير ليمسك اذاده عن  
 الناس قلت يا رسول الله ارايت ان فعل هذا يدخله الجنة قال ما من مؤمن بصيب خصلة من هذه الخصال الا  
 اخذت بيده حتى ندخله الجنة \* وروى عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الصدقة تسد سبعين بابا من السوء رواه الطبراني في الكبير \* وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كرا بابا الصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة رواه البيهقي مرفوعا وموقوفا على  
 انس ولعله أشبه \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار  
 رواه البيهقي من طريق الحارث بن عمير عن جده عنه \* وروى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كرا بابا الصدقة فان البلاء لا يتخطاها رواه الطبراني وذكره زين في  
 جامعه وليس في شيء من الاصول \* وعن الحارث الاشعري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا خمس كلمات ان يعمل من ويأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فقد كرر  
 الحديث الى ان قال فيه وامركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقر بوه ليخر بوا  
 عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدى نفسي منكم وجعل يعطى القليل والكثير حتى فدى نفسه الحديث رواه  
 الترمذي وصححه وابن خزيمة واللفظه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدم بهما  
 في الالتفات في الصلاة \* وعن رافع بن مكبث وكان ممن شهد الحديث رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال حسن الملكة تماء وسوء الخلق شؤم والبر زيادة في العمر والصدقة تطفئ الخطيئة وتقي مية  
 السوء رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وروى ابوداود بعضه \* وعن عمرو بن عوف رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع مية السوء ويذهب الله بها الكبير  
 والفخر رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف وقد حسن الترمذي  
 وصححه ابن خزيمة وغيره هذا المتن \* وعن عمرو رضى الله عنه قال ذكر لي ان الاعمال تباهى فتقول الصدقة  
 انا افضلكم رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن عوف بن مالك رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده عصا وقد علق رجل قنوصا فجعل يطعن في ذلك  
 القنوص قال لو شارب هذه الصدقة تصدق يا طيب من هذا ان رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيامة رواه  
 النسائي واللفظه له وابوداود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم وفي حديث \* وعن ابي هريرة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان  
 اصمر عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم والحاكم كاهم من رواية دراج عن ابن جبير عنه \* وعن  
 ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما ابقت غنى واليد العليا خير من اليد  
 السفلى وايدأمن فعول تقول امرأك انفق على او طلقى ويقول ملوكك انفق على او بعى ويقول ولدك ان

تكننا رواه ابن خزيمة في صحيحه وامل قوله تقول امرأتك الى آخره من كلام أبي هريرة مدرج \* وعنه أنه قال  
 يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم  
 وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة  
 ألف درهم فقال رجل وكيف ذلك يا رسول الله قال رجل له مال كثير أخذ من عرضه مائة ألف درهم تصدق  
 بها ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ  
 له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* قوله \* من عرضه بضم العين المهملة وبالضاد المعجمة أي من  
 جانبه \* وعن أم مجيد رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله إن المسكين ليقوم على أبي فداً جده شيئاً أعطيه  
 إياه فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم تجدي الاطلافاً فاجري يدك في يده رواه الترمذي وابن  
 خزيمة وزاد في رواية لا تردى سائلك ولو بظلف وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح  
 \* الظلف \* بكسر الظاء المعجمة للبقرة والغنم بمنزلة الخافر الفرس \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عبد من بني إسرائيل فعباد الله في صومعة ستين عاماً فأعطت الأرض  
 ما خضرت فأشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فندكرت الله فازدبت خبراً فزل ومعه رغيف أو رغيفان  
 فبينما هو في الأرض لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم أغشى عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سائل  
 أو أليه أن يأخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزينة فرجعت الزينة بحسناته ثم وضع الرغيف  
 أو الرغيفان مع حسناته فرجعت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي عن ابن مسعود  
 موقوفاً عليه ولفظه أن راهباً عبد الله في صومعته ستين سنة فجاءت امرأة فنزلت إلى جنبه فنزل إليها فواقعها است  
 لبال ثم سقط في يده فهرب فأتى مسجداً فأوى فيه ثلاثاً لا يطعم شيئاً فأتى برغيف فكسره فأعطى رجلاً عن عيـنه  
 نصفه وأعطى آخر عن يساره نصفه فبعث الله إليه ملك الموت فقبض روحه فوضعت الستون في كفة ووضعت  
 الستة في كفة فرجحت يعني الستة ثم وضع الرغيف فرجح يعني ورجح الستة \* وعن المغيرة بن عبد الله الجعفي  
 قال جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له خصفة بن خصفة فجعل ينظر إلى رجل سمين  
 فقلت ما تنظر إليه فقال ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول هل تدرون  
 ما الشديد قلنا الرجل بصرع الرجل قال إن الشديد كل الشديد الرجل الذي يملك نفسه عند الغضب تدرون  
 ما الرقوب قلنا الرجل الذي لا يولد له قال إن الرقوب الرجل الذي له الولد ولم يقدم منهم شيئاً ثم قال تدرون  
 ما الصمد لوك قال قلنا الرجل الذي لا مال له قال إن الصمد لوك كل الصمد لوك الذي له المال لم يقدم منه شيئاً  
 رواه البيهقي وينظر سنده \* قال الحافظ \* ويأتي أن شاء الله تعالى في كتاب الملبس باب في الصدقة على  
 الفقير بما يلبسه

### \* الترغيب في صدقة السر \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعون يظلمهم الله في ظله يوم  
 لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان نجاباني الله  
 اجتهما على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعه امرأة ذات منصب وجمال فقال اني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة  
 فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق عينه ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة  
 هكذا ورواه أيضاً ومالك والترمذي عن أبي هريرة أو أبي سعيد على الشك \* وروى عن أنس رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت عميدون تكفا فأرساها بالجبال فاستقرت  
فعمجت الملائكة من شدة الجبال فقالت ياربنا هل خلقت خلقا أشد من الخبال قال نعم الحدبد قالوا وهل خلقت  
خلقاً أشد من الحدبد قال النار قالوا وهل خلقت خلقاً أشد من النار قال الماء قالوا وهل خلقت خلقاً أشد من الماء  
قال الريح قالوا وهل خلقت خلقاً أشد من الريح قال ابن آدم اذا تصدق بصدقة بيمينه فأخفاها من شماله روى  
الترمذي واللفظ له والبيهقي وغيرهما وقال الترمذي حديث غريب \* وعن معاوية بن حيدة رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صدقة السر تطفى غضب الرب تبارك وتعالى روى الطبراني في الكبير وفيه  
صدقة بن عبد الله السهمي ولا بأس به في الشواهد \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر  
رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وروى عن أم سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفية تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف  
صدقة وأهل العمر وف في الدنيا هم أهل العمر وف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة  
وأول من يدخل الجنة أهل المعروف روى الطبراني في الأوسط \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه أن أباذر قال  
يا رسول الله ما الصدقة قال أعنما في مضاعفة وعند الله المزيدي ثم قرأ (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً  
فيضاعفه له أضعافاً كثيرة) قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال سري فإني أوجه من مقل ثم قرأ (ان تبدوا  
الصدقات فنعما هي) الآية روى أحمد مطولاً والطبراني واللفظ له وفي إسنادهما على بن زيد \* وعن أبي  
ذر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فأما الذين يحبهم فرجل أتى قوماً  
فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فنعوه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاهم سر الأيمل بعطيته إلا الله والذي  
أعطاه وقوم سار واليتهم حتى اذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يفلقني ويتلو آياتي  
ورجل كان في سرية فلقى العدو فهزموا فأقبل بصدري حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ  
الزاني والفقر المختال والغني الظالم روى أبو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ لهم إلا أن ابن خزيمة نقله عن  
والنسائي والترمذي ذكره في باب كلام الحور العين وصححه وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال في آخره ويغض  
الشيخ الزاني والبخل والتكبر والحماكم وقال صحيح الإسناد

### الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم

عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود رضى الله عنها ما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن  
بما عشرين النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله بن مسعود فقالت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة بآثته فسله فان كان ذلك يجزى عني والا صرفتها الى غيركم فقال عبد الله بل  
آثته أنت فانطلقت فاذا المرأة من الانصار يباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها حاجتي وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد أقيمت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا  
امرأتين بالباب يسألانك أيجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا نخبرهم من نحن  
قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال  
امرأتان من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الزينب قال امرأة عبد الله بن مسعود  
فقال لهما أجزا القرابة وأجزا الصدقة روى البخاري ومسلم واللفظ له \* وعن سلمان بن عامر رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصله رواه الترمذي والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما رواه الكافي وقال صحيح الإسناد ولم يخرجه قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان صدقة وصلية \* وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقات أيها أفضل قال على ذي الرحم الكاشح رواه أحمد والطبراني واسناد أحمد حسن **الكاشح** بالشين المعجمة هو الذي يضم رعداونه في كشحه وهو خصره يعني أن أفضل الصدقة على ذي الرحم المضمرة العداوة في باطنه \* وعن أم كلثوم بنت عتبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه ما رواه الكافي وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الصدقة على ذي قرابة يضاعف أجرها مرتين رواه الطبراني في الكبير من طريق عبد الله بن زحر

✽ الترهيب من أن يسأل الإنسان مولاة أو قريبه من فضل ماله فيمخل عليه أو يصرف صدقته إلى الأجانب وأقر بأؤمه محتاجون ✽

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يذهب الله يوم القيامة من رحم إليهم ولأن له في الكلام ورحم يمه وضعفه ولم يتناول على جارد بفضل ما آتاه الله وقال بأمة محمد والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون إلى صلته ويصرفها إلى غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر الله إليه يوم القيامة رواه الطبراني ورواته ثقات وعبد الله بن عامر الأسلمي قال أبو حاتم يس بالمتروك \* وعن يزن بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم الأقرب فالأقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسئل رجل مولاة من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا ادعى له يوم القيامة فضله الذي منعه شيئا فأفرع رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن قال أبو داود الأقرع الذي ذهب شعر رأسه من السم \* وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم يأتي ذارحه فيسئله فضلا أعطاه الله إياه فيمخل عليه إلا أخرج الله له من جهنم حبة يقال لها شجاع يتهطأ فيطوق به رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد جيد **النامط** تطعم ما يبقى في الفم من أنار الطعام \* وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل آتاه ابن عمه يسئله من فضله فأنعه الله فضله يوم القيامة رواه الطبراني في الصغير والأوسط وهو غريب

✽ الترغيب في القرض وما جاء في فضله ✽

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة ابن أو ورق أو هدي زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه أحمد والترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى قوله منح منيحة ورقا تمناعني به قرض الدرهم وقوله أو هدي زقاقا تمناعني به هداية الطريق وهو إرشاد السبيل انتهى \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قرض صدقة رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن



لنبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فرأى مكتوباً على بابها الصدقة بعشر أمثالها والقرض بنائبة عشر  
رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية عتبة بن جهم ورواه ابن ماجه والبيهقي أيضاً كلاهما عن خالد  
بن يزيد بن أبي مالك عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوباً  
الصدقة بعشر أمثالها والقرض بنائبة عشر الحديث وعتبة بن جهم عندي أصليح حالاً من خاند \* وعن عبد  
الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرة إلا كان  
كصدقتها مرتين رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً \* وعن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة رواه ابن حبان  
في صحيحه ورواه مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه في حديث يأتي أن شاء الله تعالى

### الترغيب في التيسير على المعسر وانظاره والوضع عنه \*

عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه طلب غريمه فوارى عنه ثم وجد فقال اني معسر قال الله قال الله قال فاني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن ينجي الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر  
أو يضع عنه رواه مسلم وغيره ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد صحيح وقال فيه من سره أن ينجي الله من كرب  
يوم القيامة وأن يظله تحت عرشه فلا ينظر معسراً \* وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تلقت الملائكة فرح رجل من كان قبلكم فقالوا عملت من الخير شيئاً قال لا قالوا نذرك قال كنت  
أدين الناس فأمر فتياني أن ينظر والمعسر ويتجوز وأعن الموسر قال الله تجاوز وأعنه رواه البخاري ومسلم  
واللفظ له وفي رواية لمسلم وابن ماجه عن حذيفة أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً مات فدخل الجنة  
فقبل له ما كنت تعمل قال فاماذكر واماذكر فقال كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر وأنجوز في السكة  
أو في النقد ففقر له وفي رواية للبخاري ومسلم عنه أيضاً قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
رجلاً من كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئاً غير  
أنى كنت أبايع الناس في الدنيا فانظر الموسر وأنجوز عن المعسر أدخله الله الجنة فقال أبو مسعود وأنا سمعته  
يقول ذلك \* وعنه قال أتى الله بعبداً من عباده وآتاه الله مالاً فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكفون الله  
حديثاً قال يارب آتيتني ما لا فكنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أسير على الموسر وأنظر المعسر  
فقال الله تعالى أنا أحق بذلك منك تجاوز وأعنه عبدى فقال عتبة بن عامر وأبو مسعود الانصاري هكذا  
سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفاً على حذيفة ومرفوعاً عن عتبة وأبي مسعود  
\* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يدين الناس وكان  
يقول لئن أذا أتيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله عز وجل يتجاوز زعناً فلقى الله فتجاوز عنه رواه البخاري ومسلم  
والنسائي ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يدين الناس فيقول  
لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر ونجاوز لعل الله يتجاوز زعناً فلهذا قال الله له هل عملت خيراً قط قال لا إلا أنه كان  
لي غلام وكنت أدين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر ونجاوز لعل الله يتجاوز زعناً  
قال الله تعالى قد تجاوزت عنك \* وعن أبي مسعود البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيئاً إلا أنه كان يخاطب الناس وكان موسراً وكان  
يأمر غلامه أن يتجاوز زعناً عن المعسر قال الله تعالى نحن أحق بذلك تجاوز وأعنه رواه مسلم والترمذي \* وعن

بر يد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة  
 ثم سمعته يقول من أنظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة قلت يا رسول الله سمعتك تقول من أنظر معسرا فله كل  
 يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من أنظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة قال له كل يوم مثله صدقة قبل أن يحل  
 الدين فإذا حل فانظر فله كل يوم مثله صدقة وادعها كما ورواه محتج بهم في الصحيح ورواه أحمد أيضا  
 وابن ماجه والحاكم مختصرا من أنظر معسرا فله كل يوم صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل الدين فانظر به وذلك  
 فله كل يوم مثله صدقة وقال الحاكم صحيح على شرطهما \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من نفس عن نفس مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن  
 يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة  
 والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه رواه مسلم وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه  
 مختصرا والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وروى عن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من فرج عن مسلم كربة جعل الله تعالى له يوم القيامة شعبة من نور على الصراط يستضيء بضوئها  
 عالم لا يحصيهم الأرب العزرة واء الطبراني في الأوسط وهو غريب \* وعنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله رواه الترمذي  
 وقال حديث حسن صحيح ومعنى وضع له أي ترك له شيئا ماله عليه \* وعن أبي اليسر رضي الله عنه قال  
 أبصرت عيناى هاتان ووضع أصبعيه على عينييه وسمعت أذناى هاتان ووضع أصبعيه في أذنييه ووعاه قلبي هذا  
 وأشار إلى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله في ظله رواه ابن  
 ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن ولفظه قال أشهد  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول أن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل أنظر  
 معسرا حتى يجد شيئا أو تصدق عليه بما يطلبه يقول مالى عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرف صحيفته **﴿قوله﴾**  
 ويخرف صحيفته أي يقطع العهدة التي عليه \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من أراد أن يستجاب دعونه وان يكشف كربته فليفرج عن معسر رواه ابن أبي الدنيا في  
 كتاب اصطناع المعروف \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من أنظر معسرا إلى ميسرته أنظره الله بذنبه إلى نوبته رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط  
 \* وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وهو يقول هكذا وأوما أبو عبد الرحمن بيده  
 إلى الأرض من أنظر معسرا أو وضع له وقاد الله من فيح جهنم رواه أحمد بإسناد جيد وابن أبي الدنيا في اصطناع  
 المعروف ولفظه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهو يقول أياكم يسره أن يقبض الله عز وجل  
 من فيح جهنم قلنا يا رسول الله كلنا يسره قال من أنظر معسرا أو وضع له وقاد الله عز وجل من فيح جهنم \* وعن  
 أبي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه أو محي عنه كان  
 في ظل العرش يوم القيامة واء البغوى في شرح السنة وقال هذا حديث حسن وتقدم في أول الباب بنحوه  
 \* وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أظله الله عبد في  
 ظله يوم لا ظل إلا ظله أنظر معسرا أو ترك لغارم رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند \* وروى عن أحمد  
 ابن زارة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فليسر  
 على معسرا وليضع عنه رواه الطبراني في الكبير وله شواهد \* وروى عن شداد بن أوس رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا أو تصدق عليه أظله الله في ظله يوم القيامة  
رواه الطبراني في الأوسط

﴿الترغيب في الانفاق في وجوه الخير كما﴾

﴿والترهيب من الامساك والادخار شحا﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان  
ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وابن  
حبان في صحيحه ولفظه ان ملكا ياب من أبواب الجنة يقول من يعرض اليوم بحجز غدا وملاك ياب آخر يقول  
اللهم أعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا رواه الطبراني مثل ابن حبان الا أنه قال ياب من أبواب السماء \* وسمعه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يا عبدى أنفق أنفق عليك وقال يدى الله ملائى لا يغيظها  
نفقة سحاء الليل والنهار أرأيت ما أنفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغيض ما بيده وكان عرشه على الماء  
وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه البخاري ومسلم \* لا يغيظها \* بفتح أوله أى لا ينة صها \* وعن أبي  
أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه  
شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي \* الكفاف \*  
بفتح الكاف ما كف عن الحاجة الى الناس مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة \* والفضل ما زاد على قدر  
الحاجة \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا  
وبجنتيها ملكان يناديان اللهم من أنفق فاعقبه خلفا ومن أمسك فاعقبه تلفا رواه أحمد وابن حبان في صحيحه  
والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد واليهي من طريق الحاكم وافظه في احدي رواياته قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمس الا وكان بجنتيها ملكان يناديان ندا بسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين  
يا أيها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر وألهمى ولا آت الشمس الا وكان بجنتيها ملكان يناديان  
ندا بسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم أعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وأنزل الله في ذلك قرآنى قول  
الملكين يا أيها الناس هلموا الى ربكم في سورة يونس (واته يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط  
مستقيم) وأنزل في قولهما اللهم أعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا (والليل اذا بغشى والنهار اذا انجلى وما خلق الذكر  
والانثى الى قوله للعسرى) \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من نديهم ما الى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق الا سبغت  
أو وفرت على جلده حتى تخفى بناه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يبدأ أن ينفق شيأ الا لزمت كل حلقة مكانها فهو  
يوسعها فلا تتسع رواه البخاري ومسلم \* الجنة \* بضم الجيم ما أجن المرء وستره والمراد به ههنا الدرع ومعنى  
الحديث أن المنفق كلما أنفق طالت عليه وسبغت حتى تستر بنان رجله وبيده والبخيل كلما أراد أن ينفق  
لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع شبه صلى الله عليه وسلم نعم الله تعالى ورزقه بالجنة وفي رواية  
بالجنة فالمنفق كلما أنفق انست عليه النعم وسبغت ووفرت حتى تستر سترها كاملا شاملا والبخيل كلما أراد أن  
ينفق منعه الشح والحرص وخوف النقص فهو يمنعه بطلان يزيد ما عنده وان تتسع عليه النعم فلا تتسع ولا  
تستر منه ما بر ومستره والله سبحانه أعلم \* وعن قيس بن سماع الاثري ان اخوته شكوه الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر ماله ويسقط فيه قلت يا رسول الله أخذ نصيبى من القم فأنفقه في سبيل الله وعلى

من يحيى فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال أنفق بنفق الله عليك ثلاث مرات فلما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله ومي راحلة وأنا أكثر أهل بيتي اليوم وأيسره واه الطبراني في الأوسط وقال تفرد به سميد بن زياد أبو عاصم \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاء ثلاثة فاما خليل فيقول أنا معك حتى تأتي قبرك واما خليل فيقول لك ما أعطيت وما أمسكت فليس لك فذلك مالك وأما خليل فيقول أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت من أهون الثلاثة على ر واه الحارثي وقال صحيح على شرطهما ولا علة \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما من أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر ر واه البخاري والنسائي \* وعنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال أعد ذلك لأضيافك قال أمانتني أن يكون لك دخان في نار جهنم أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا ر واه البزار باسناد حسن والطبراني في الكبير وقال أمانتني أن يفور له بخار في نار جهنم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فأخبره صبرا من تمر فقال ما هذا يا بلال قال ادخرته لك يا رسول الله قال أمانتني أن يجعل لك بخار في نار جهنم أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا ر واه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط باسناد حسن \* وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكا عليك وفي رواية أنفق أو انفج أو انضج ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توكي فيوكي الله عليك ر واه البخاري ومسلم وأبو داود \* انفج \* بالخاء المهملة وانضج وانفق الثلاثة معنى واحد وقوله لا توكي قال الخطاب لا تدخرى والزيادة شدر رأس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي يربط به يقول لا تمنعني ما في يدك فتقطع مادة بركة الرزق عنك انتهى \* وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال مت فقرا ولا تمت غنا قلت وكيف لي بذلك قال مارزقت فلا تخبأ وما سللت فلا تمنع فقلت يا رسول الله وكيف لي بذلك قال هو ذاك أول النار ر واه الطبراني في الكبير وأبو الشيخ بن جبان في كتاب الثواب والحياكم وقال صحيح الاسناد وعنده قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال مت فقرا ولا تلقه غنيا والباقي بنحوه \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله ما لا فسلطه علىهلكه في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وفي رواية لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آتاه الليل وآتاه النهار ورجل آتاه الله ما لا فهو يتنقأ آتاه الليل وآتاه النهار ر واه البخاري ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو معنى مثل ما للغبط وهذا لباس به وله نية فان تمنى والمساءة فذلك حرام وهو الحسد المذموم \* وعن طلحة بن يحيى عن جده سمعني قالت دخلت يوما على طلحة يعني ابن عبيد الله فرأيت منه ثقلا فقلت له مالك لعله رابك مناشي فيعتبك قال لا ولنعم حيلة المرأة المسلم أنت ولكن اجتمع عندي مال ولا أدري كيف أصنع به قالت وما يبغيك منه ادع قوماً ناقسه فيهم فقال يا غلام علي يقومى فسألت الخازن كم قسم قال أربعمائة ألف ر واه الطبراني باسناد حسن \* وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نشر الله عبدين من عباده أكثرهما من المال والولد فقال لا أحدهما أي فلان ابن فلان قال ليسك رب وسعديك قال ألم أكثرك من المال والولد قال بلى أي رب تمال وكيف صنعت فيما آتيتك نال تركته لولدي مخافة العيلة قال أمانتك لو تعلم العلم اضحكك فليس لا وليكيت كثيرا أمان الذي تخوفت عليهم قد أنزلت بهم ويقول لا تخراي فلان ابن فلان فيقول ليسك أي رب وسعديك قال له ألم أكثرك من المال والولد قال بلى أي رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك فقال

انتفعت في طاعتك و وثقت لولدي من بعدى بحسن طولك قال أمانك لو تعلم العلم لضحكك كثيرا وليكيت قليلا  
 أمان الذي قد وثقت به قد أنزلت بهم رواه الطبراني في الصغير والوسط \* العيلة \* بفتح العين المهملة  
 وسكون الياء هو الفقر \* والظول \* بفتح الطاء هو الفضل والقدرة والغنى \* وعن مالك الدار ان عمر  
 ابن الخطاب رضي الله عنه أخذ أربع مائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب بها الى أبي عبيدة بن الجراح ثم  
 تله في البيت ساعة تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام اليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك  
 فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالى يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وهذه الخمسة الى فلان وهذه الخمسة الى  
 فلان حتى أتفدها ورجع الغلام الى عمر فأخبره فوجدته قد أعد منها العاذين جبل فقال اذهب بها الى مما ذين  
 جبل وتله في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك  
 فقال رحمه الله ووصله تعالى يا جارية اذهبي الى بيت فلان بكذا اذهبي الى بيت فلان بكذا اذهبي الى بيت فلان بكذا  
 فاطلعت امرأة معاذ وقالت نحن والله مساكين فاعطنا فلم يبق في الخربة الا ديناران فدحى بهما اليها ورجع  
 الغلام الى عمر فأخبره فسر بذلك فقال انهم اخوة بعضهم من بعض رواه الطبراني في الكبير ورواه الى مالك  
 الدار ثقات مشهورون ومالك الدار لا أعرفه \* تله \* هو بفتح التاء المثناة فوق واللام أيضا وتشديد الهاء  
 أى تشاغل \* ودحى \* بهما بالحاء المهملة أى رمى بهما \* وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت عند  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنابر وضعها عند عائشة فلما كان عند مرضه قال يا عائشة ابغى بالذهب  
 الى على ثم أغنى عليه وشغل عائشة ما به حتى قال ذلك مرارا كل ذلك يغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويشغل عائشة ما به فبعث الى على فتصدق بها وأمسى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جديده الموت ليلة  
 الاثنين فأرسلت عائشة بمصباح لها الى امرأة من نسائها فقالت اهدى لنا في مصباحنا من عكتك السم فان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسى في جديده الموت رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات محتج بهم في  
 الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة بمناه \* وعن عبد الله بن الصامت قال كنت مع  
 أبي ذر رضي الله عنه فخرج عطاؤه ومعه جارية تله قال فجعلت تقضي حوائجه ففضل معها سبعة فأمرها أن  
 تشترى به فلوسا قال قلت لو أخرته للحاجة تدو بك أو للضيف ينزل بك قال ان خليي عهد الى أيماء ذهب أو فضة  
 أو كى عليه فهو جرح على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله عز وجل رواه أحمد ورجال رجال الصحيح ورواه  
 أحمد أيضا والطبراني باختصار القصة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أوكى على ذهب  
 أو فضة ولم ينفقه كان جرا يوم القيامة يكرى به هذا اللفظ الطبراني ورجال رجال الصحيح \* وعن  
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طوائر فأعطى خادمه طائرا فما كان  
 من الغداة بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أهلك أن ترفعي شيئا لقد قال الله يأتي برزقي غد  
 رواه أبو يعلى والبيهقي ورواه أبي يعلى ثقات \* وعن أنس أيضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يدخر شيئا لغيره ورواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي كلاهما من رواية جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت عنه  
 \* وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اني لاجل هذه العرفة  
 ما ألهي الا خشية أن يكون فيها مال فأتوني ولم أنفقه رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن \* لا لى أى لا دخل  
 \* والعرفة \* بضم الفين المعجمة هي العلية \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ما أحب أن لي أحدا ذهباً أبقي صبح نائلة وعندي منه شئ الا شئ أعده لدين ورواه البزار من  
 رواية عطية عن أبي سعيد وهو إسناد حسن وله شواهد كثيرة \* وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال

قال لي أبو ذر يا ابن أخي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فقال لي يا أبا ذر ما أحب أن لي  
أحد ذهباً ونفقة نفقة في سبيل الله أموت يوم أموت أدع منه قيراطا قلت يا رسول الله قنطارا قال يا أبا ذر أذهب  
إلى الأقل وتذهب إلى الأكثر أريد الآخرة وتريد الدنيا قيراطا فأعادها علي ثلاث مرات واد الزار باسناد حسن  
\* وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم التفت إلى أحد فقال والذي نفسي بيده ما يسرنى أن أحد انحول لآل محمد  
ذهباً نفقة في سبيل الله أموت يوم أموت أدع منه دينارين الدينارين أعدهما للدين إن كان واد أحد واد أبو  
يعلى واسناد أحمد جيد قوي \* وعن قيس بن أبي حازم قال دخلت على سعيد بن مسعود فوجدته يقول ما أدرى  
ما يقولون ولكن ليت ما في تابوتي هذا جرفا لمعات نظر وأفاض فيه ألفاً وألفان رواء الطبراني في الكبير  
باسناد حسن \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رجلاً توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم  
يوجد له كفن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظر وإلى داخلها أزاره فأصيب ديناران أو ديناران فقال  
كيتان وفي رواية توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مزره ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية ثم  
توفي آخر فوجد في مزره ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواء أحمد والطبراني من  
طريق ورواة بعضه ثقات أثبات غير شهر بن حوشب \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال توفي  
رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيتان  
رواه أحمد وابن حبان في صحيحه \* قال الحافظ \* وإنما كان كذلك لأنه أخرج مع ثلثه بالفقر ظاهراً  
ومشاركته الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة والله أعلم \* وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنت جالساً  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتني بجنازة فماتت فأتني بجنازة فماتت فأتني بجنازة فماتت فأتني بجنازة فماتت  
نعم ثلاثة دنائير فقال بأصبعه ثلاث كيات الحديث رواء أحمد باسناد جيد واللفظ له والبخاري بنحوه وابن حبان  
في صحيحه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فأصابه  
من سهمه ديناران فأخذهما الأعرابي فجعلهما في عباءة فخط عليهما ولف عليهما فمات الأعرابي فوجد  
الديناران فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواء أحمد واسناده حسن لا بأس به  
في المتابعات

### ﴿ ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا أذن ﴾

#### ﴿ وترهيبها منها ما لم يأذن ﴾

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان  
لها أجرهما بما أنفقت ولز وجهها أجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيأ رواء  
البخاري ومسلم واللفظ له وأبو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وعند بعضهم إذا  
تصدق بدل أنفقت \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن  
أن تصوم وزوجه شاهد إلا بأذنه ولا تأذن في بيته إلا بأذنه رواء البخاري ومسلم وأبو داود وفي رواية لابن داود  
أن أبا هريرة سئل عن المرأة هل تصدق من بيت زوجها قال لا إلا من قوتها والأجر بينهما ولا يحل لها أن  
تصدق من مال زوجها إلا بأذنه زاذن العبدري في جامعه فإن أذن لها فالأجر بينهما فإن فعلت بغير أذنه  
فالأجر له والاثم عليها \* وعن عبد الله بن عمر وبن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا يجوز لامرأة عطية إلا بأذن زوجها رواء أبو داود والنسائي من طريق عمر وبن شعيب \* وعن أسماء

رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما أدخله علي الزبير اذا تصدق قال تصدق في ولا توعى فيوعى عليك وفي رواية انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما أدخل علي الزبير فهل علي جناح أن أرضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعى فيوعى رضي الله عنهما رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي \* وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها اجر ولز وجهها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من اجر صاحبه شيئا بما كسب ولها بما أنفقت رواه الترمذي وقال حديث حسن \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموال النار رواه الترمذي وقال حديث حسن

### ﴿ الترغيب في اطعام الطعام وسقي الماء ﴾

#### ﴿ والترهيب من منعه ﴾

عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم والنسائي \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني أبتئني عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماء فقلت أخبرني بشيء اذا عملته دخلت الجنة قال أطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه أحمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح \* وعن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غر فابري ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها فقال أبو مالك الاشعرى من هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن أبي مالك الاشعرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غر فابري ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها أعدّها الله تعالى لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصل بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن حمزة بن صهيب عن أبيه رضي الله عنه قال قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من أطعم الطعام رواه أبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب وفي اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل ومن لا يحضرني الآن حاله \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفارات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد \* قال المصنف رضي الله عنه كيف وعبد الله بن أبي جهم مترك \* وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال أول ما تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تأملت وجهه واستبته علمت أن وجهه ليس بوجه كذاب قال وكان أول ما سمعت من كلامه أن قال أيها الناس افشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين \* انجفل \* بالجيم أي أسرعوا ومضوا كلهم \* استبته أي تحققت وتبينته وتقدمت أحاديث من هذا الباب في الوضوء والصلاة وغيرهما ويأتي أحاديث

أخرف في السلام وطلاقة الوجه ان شاء الله تعالى \* وعن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من موجبات الرحمة اطعام المسلم المسكين رواه البخاري وصححه والبيهقي متصلا ومرسلا من طريقه أيضا الا أنه قال  
ان من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان وقال قال عبد الوهاب يعني الجائع ورواه أبو الشيخ في كتاب  
الثواب الا أنه قال ان من موجبات الجنة اطعام المسلم السغبان \* (السغبان) بالسين المهملة والعين المعجمة  
بعدهما باء موحدة \* وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي لاحدكم القرة واللقمة  
كما يربي احداكم فلوله أو فصيلة حتى يكون مثل أحد رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم هو وحديث أبي زرقة أيضا  
ان العبد ليتصدق بالكسرة تر بوعد الله عز وجل حتى تكون مثل أحد \* وروى عن أبي هريرة رضى الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا يدخل بلقمة الخبز وقبضة القرة ومثله مما يتفجع  
المسكين ثلاثة الجنة الا امر له والزوجة المصلحة له والخدام الذي يناول المسكين وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنار واه الطبراني في الاوسط والحاكم وتقدم \* (القبضة) بفتح القاف  
وضمه ها وبالصاد المهملة هي ما يتناولها الخدبر رأس أصابعه الثلاث \* وعن أبي ذر رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرائيل فعبد الله في صومعته ستين عاما وأمطرت الارض  
فاخضرت فأشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازدبت خيرا فنزل ومعه رغيف أو رغيفان  
فبينما هو في الارض اقية امرأ فلم يزل يكاهها ونكاهه حتى غشيها ثم أغشى عليه فزل العبد يستحم فجاء سائل  
فاواه اليه أن يأخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادته ستين سنة بتلك الزنية فربحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف  
أو الرغيفان مع حسناته فربحت حسناته ففرل رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن البراء بن عازب قال جاء  
أعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا لا يخلني بالجنة قال ان كنت أقصرت  
الخطيئة لقد أعرضت المسئلة أعنت النسمة وفك الرقة فان لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظما ان الحديث  
رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي ويأتي بنامه في المعتق ان شاء الله تعالى \* وعن عبد الله بن عمر و  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطعم أحاه حتى يشبع وسقاه من الماء حتى يرويه  
باعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام رواه الطبراني في الكبير وأبو الشيخ  
ابن حبان في الثواب والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد \* وعن أنس رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة أن تشبع كبد جائعا رواه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي  
واللفظ له والاصماني كلهم من رواية زري مؤذن هشام عن أنس ولفظ أبي الشيخ والاصماني قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عمل أفضل من اشباع كبد جائع \* وعن أبي سعيد رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة  
وأَيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري  
كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة رواه الترمذي واللفظ له وأبو داود ويأتي لفظه وقال الترمذي حديث  
غريب وقد روى موقوفا على أبي سعيد وهو أصح وأشبه ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف  
موقوفا على ابن مسعود ووافظه قال يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط وأجوع ما كانوا قط وأظما  
ما كانوا قط وأنصب ما كانوا قط فن كسى الله عز وجل كساه الله عز وجل ومن أطعم الله عز وجل أطعمه  
الله عز وجل ومن سقى الله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن عمل لله أغناه الله ومن عفا الله عز وجل أعفاه الله  
عز وجل وروى مرفوعا بهذا اللفظ \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال  
 أما علمت أن عبدى وأنا مرض فلم تعده أما علمت أنك أوعدتني وعده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني  
 قال يا رب كيف أطعمتك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه أما علمت أنك  
 لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال  
 استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي رواه مسلم \* وعن أبي هريرة أيضا قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما فقال أبو بكر رضى الله عنه أنا فقال من أطعم  
 منكم اليوم مسكينا فقال أبو بكر أنا فقال من تبع منكم اليوم جنازة فقال أبو بكر أنا فقال من عاد منكم اليوم  
 مريضا فقال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل الا دخل  
 الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه \* وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل قال ادخالك السرور وعلى مؤمن أشبعت جوعته أو كسوت ثورته أو  
 قضيت له حاجة رواه الطبراني في الاوسط ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث ابن عمر بنحوه وفي رواية  
 له أحب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تطلقه جوعا أو تقضى  
 عنه دينه \* وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أطعم مؤمنا حتى  
 يشبعه من سغب أدخله الله بابا من أبواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله رواه الطبراني في الكبير \* (السغب)  
 بفتح السين المهملة والغين المعجمة جميعا هو الجوع \* وروى عن جعفر العبدى والحسن قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهى ملائكته بالذين يطعمون الطعام من عبده رواه أبو الشيخ في  
 الثواب مرسل \* وروى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث  
 من كن فيه ثمراته عليه كنفه وأدخله الجنة رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك وثلاث  
 من كن فيه أظله الله عز وجل تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء فى المسكاره والمشي الى المساجد فى الظلم  
 واطعام الجائع رواه الترمذى بالثلاث الاول فقط وقال حديث غريب رواه أبو الشيخ فى الثواب وأبو القاسم  
 الاصبهاني بنامه \* وعن علي رضى الله عنه قال لان أجمع نفرا من اخواني على صاع أو صاعين من طعام أحب  
 الى من أن أدخل سوقكم فأشترى رقبة فاعتقه رواه أبو الشيخ فى الثواب موقوفا عليه وفي اسناده ليث بن أبي  
 سليم \* وروى عن الحسن بن علي رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان أطعم أخا لي فى الله لقمة  
 أحب الى من أن أنصديق على مسكين بدرهم ولان أعطى أخا لي فى الله درهما أحب الى من أن أنصديق على  
 مسكين بمائة درهم رواه أبو الشيخ أيضا فيه ولعله موقوف كالذى قبله \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه  
 عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رجلان سلكا مغارة عابدا والآخر به رقيق فعطش العابد حتى سقط فجعل  
 صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال والله ان مات هذا العبد الصالح عطشا ومضى ماء لا أصيب من الله خيرا أبدا  
 ولئن سقيته مائى لا موتن فتوكل على الله وعزم فرش عليه من مائه وسقاه فضله فقام فقطع المغارة فبوقف الذى به  
 رقيق للحساب فيؤمر به الى النار فنسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول يا فلان أما تعرفني فيقول ومن أنت فيقول  
 أنا فلان الذى آثرتك على نفسك يوم المغارة فيقول بلى أعرفك فيقول للملائكة ففوا فيقفون فيجىء حتى يقف  
 فيدعونه عز وجل فيقول يا رب قد عرفت يده عندي وكيف آثرني على نفسه يا رب هب لي فيقول هو لك  
 فيجىء فياخذ بيد أخيه فيدخله الجنة فقلت لابي ظلال أحدك أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 نعم رواه الطبراني فى الاوسط وأبو ظلال اسمه هلال بن سويد أو ابن أبي سويد وثقه البخارى وابن حبان لا غير

ورواه البيهقي في الشعب عن أبي ظلال أيضا عن أنس بن عوف ثم قال وهذا الإسنادان كان غير قوي فله شاهد من حديث أنس ثم روى بإسناده من طريق علي بن أبي سارة وهو متر وكن عن ثابت البناني عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أن رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة على أهل النار فيناديهم رجل من أهل النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله ما أعرفك من أنت فيقول أنا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيني شربة من ماء فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي بها عند ربك قال فيسئله الله تعالى جل ذكره فيقول اني أشرفت على النار فناداني رجل من أهلها فقال لي هل تعرفني قلت لا والله ما أعرفك من أنت قال أنا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيني شربة من ماء فسقيتك فاشفع لي بها عند ربك فشفعني فيه يارب فيشفعه الله فيأمر به فيخرج من النار رواه ابن ماجه ولفظه قال يصف الناس يوم القيامة صفوفا ثم يمر أهل الجنة فيمر الرجل على الرجل من أهل النار فيقول يا فلان أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة قال فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول أما تذكر يوم ناولتك طهورا فاشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول يا فلان أما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له ورواه الأصبهاني بنحو ابن ماجه \* قوله \* به روى بفتح الراء والماء بعدهما قاف أي غشيان للحارم وارتكاب للطغيان والفساد \* وعن كدير الضبي أن رجلا أعربيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بعمل يقرني من الجنة ويباعدني من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو هما أعلمتك قال نعم قال تقول العدل وتعلم الفضل قال والله لا أستطيع أقول العدل كل ساعة وما أستطيع أن أعطى الفضل قال فتعلم الطعام وتغشى السلام قال هـ أنه أيضا شدة قال فهل لك أبل قال نعم قال فانظر إلى بعير من أهلك وسقاه ثم اعمد إلى أهل بيت لا يشربون الماء الا عباسا فاسقهم فلعلك لا يهلك بعيرك ولا يتخرق سداؤك حتى تحب لك الجنة قال فانطلق الاعرابي يكبر فالتخرق سداؤه ولاهلك بعيره حتى قتل شهيدار واد الطبراني والبيهقي ورواه الطبراني إلى كدير ورواه الصحيح ورواه ابن خزيمة في صحيحه باختصار وقال لست أقف على سماع أبي اسحق هذا الخبر من كدير \* قال الخافض \* قد سمعته أبو اسحق من كدير ولكن الحديث مرسل وقد توهم ابن خزيمة أن لكدير صحبة فأخرج حديثه في صحيحه وانما هو تابعي شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي وقواه أبو حاتم وغيره وقد عده جماعة من الصحابة وهما منهم ولا يصح والله أعلم \* أعلمتك \* أي بعثتك واستعملتك وحملتك على الاتيان والسؤال وقوله لا يشربون الماء الا عباسا بكسر الهمزة المعجمة وتشديد الباء الموحدة أي يومادون يوم \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما عمل ما عملت به دخلت الجنة قال أنت يبلد يجلب به الماء قال نعم قال فاشتر بها سقاء جديدا ثم اسق فيها حتى تخرقها فانك ان تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة ورواه الطبراني في الكبير ورواه اسناده ثقات البخاري الخاني \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ازرع في حوضي حتى اذا ملأته لا بلى ورد على البعير لغيري فسقيته فهل في ذلك من أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبدر أجراء أجروا ورواه ثقات مشهورون \* وعن محمود بن الربيع أن سراقه بن جهم قال يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل لي فيها من أجران سقيتها قال اسقها فان في كل ذات كبدر أجراء أجروا واد ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن عبد الرحمن بن مالك بن جهم عن أبيه عن عمه سراقه بن جهم رضي الله عنه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئرا فأنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فقل البئر فلا

خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في الهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر رواء مالك والبخاري ومسلم وأبو داود وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال فشكر الله له فأدخله الجنة \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تجرى للعبد بعد موته وهو في قبره من علم علما أو كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواء البزار وأبو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم عن المزرمي \* (قال الحافظ) تقدم أن ابن ماجه رواء من حديث أبي هريرة باسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجه غرس النخل ولا حفر البئر وذكر موضعهما الصدقة وبيت ابن السبيل ورواه ابن خزيمة في صحيحه لم يذكر فيه المصحف وقال أنهرأ كراه يعنى حفره \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس صدقة أعظم أجرا من ماء رواء البهيقي \* وعن أنس رضي الله عنه أن سعدا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أمي توفيت ولم توص أفينفعها أن أتصدق عنها قال نعم وعليك بالماء رواء الطبراني في الاوسط ورواه محتج بهم في الصحيح \* وعن سعد بن عباد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان أمي ماتت فأى الصدقة أفضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد رواء أبو داود واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال ان صح الخبر وابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله أى الصدقة أفضل قال سقى الماء والحما كم ينحوا ابن حبان وقال صحيح على شرطهما \* (قال المولى الحافظ) رحمه الله بل هو منقطع الاسناد عند الكل فانهم كلهم رواءه عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم يذكره فان سعد اتوفى بالشام سنة خمس عشرة وقيل سنة أربع عشرة ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة ورواه أبو داود أيضا والنسائي وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد ولم يذكره أيضا فان مولد الحسن سنة احدى وعشرين ورواه أبو داود أيضا وغيره عن أبي اسحق السبيعي عن رجل عن سعد والله أعلم \* وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ماء لم يشرب منه كبدر ماء من جن ولا انس ولا طائر الا أجره الله يوم القيامة رواء البخاري في تاريخه وابن خزيمة في صحيحه \* وعن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابن المبارك وسأله رجل يا أبا عبد الرحمن قرحة خرجت من ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بأنواع العلاج وسألت الأطباء فلم أتفع به قال اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس الماء فاحفر هناك بئرا فاني أرجو أن ينفع هناك عين ويملك عنك الدم ففعل الرجل فبرأ رواء البهيقي وقال وفي هذا المعنى حكاية شيخنا الحما كم أبي عبد الله رحمه الله فانه قرح وجهه وعالجه بأنواع المعالجة فلم يذهب وبقي فيه قرية من سنة فسأل الاستاذ الامام عثمان الصابوني أن يدعو له في مجلسه يوم الجمعة فدعاه وأكثرت الناس التأمين فلما كان من الجمعة الاخرى ألقت امرأة في المجلس رقعة بأنهم أعادت اليه ما اجتهدت في الدعاء للحما كم أبي عبد الله تلك الليلة فرأت في منامها رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه يقول لها قولي لأبي عبد الله يسع الماء على المسلمين فغثت بالرقعة الى الحما كم فأمر بسقاية بنيت على باب داره رحين فرغوا من بنائها أمر بصب الماء فيها و طرح الجمد في الماء وأخذ الناس في الشرب فامر عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء وزالت تلك القرحة وعاد وجهه الى أحسن ما كان وعاش بعد ذلك سنين

\* (فصل) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكاهمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء فلا ينعقه ابن السبيل زاد في رواية يقول الله له اليوم أمتعتك فضلي كما منعت فضلي ما لم تعمل بذلك الحديث رواء البخاري ومسلم وأبو داود

والنسائي وابن ماجه ويأتي بتمامه ان شاء الله تعالى \* وعن امرأة يقال لها هبسة عن أبيها قالت استأذن أبي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وبين قيصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا نبي الله ما الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخبر خير لك رواه أبو داود \* وعن رجل من المهاجرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا سمعته يقول المسلمون شركاء في ثلاث في الكلا والماء والنار رواه أبو داود \* وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ما الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء وقد عرفناه بالماء والملح والنار قال يا حبراء من أعطى نارا فكانت ما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ومن أعطى ماء كان ما تصدق بجميع ما طيبت ذلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانت ما أعطى رقبته ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانت ما أحياها رواه ابن ماجه \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلا والنار وعنه حرام قال أبو سعيد يعني الماء الجاري رواه ابن ماجه أيضا \* (الكلا) بفتح الكاف واللام بعده ما همزة غير ممدود هو العشب رطبه وبأبيه

### \* الترغيب في شكر المعروف ومكافأة فاعله والدعاء له وما جاء فيمن لم يشكر ما أوى إليه \*

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيد ذوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن استجار بالله فأجبروه ومن أتى اليكم معروفا فكاثروه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافيتهم رواه أبو داود والنسائي واللفظ له وابن جبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما رواه الطبراني في الأوسط مختصرا قال من اصطنع اليكم معروفا فاجازوه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أن قد شكرتم فان الله شاكر يحب الشاكرين \* وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعطى عطاء فهو جسد فليجز به فان لم يجسد فليش فان من أتى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي عن أبي الزبير عنه وقال حديث حسن غريب رواه أبو داود عن رجل عن جابر وقال هو شرحبيل بن سعد رواه ابن جبان في صحيحه عن شرحبيل عنه ولفظه من أوى معروفا فلم يجده جزاء الا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور قال الحافظ وشرحبيل بن سعد أي ترجمته وفي رواية جيدة لأبي داود من أبلي قد كرهه فقد شكره ومن كتمه فقد كفره \* (قوله من أبلي) أي من أنعم عليه والابلاء الانعام \* وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء وفي رواية من أوى معروفا وأسدى اليه معروف فقال للذي أسداه جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ وقد أسقط من بعض نسخ الترمذي ورواه الطبراني في الصغير مختصرا اذا قال الرجل جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء \* وعن الأشعث بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنشكر الناس لله تبارك وتعالى أشكرهم للناس وفي رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه أحمد ورواه ثقات ورواه الطبراني من حديث أسامة بن زيد بنحو الأولى \* وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتى اليه معروفا فليكاف به ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن تشبع بما لم يعط فهو كلابس

نوبي زور و رواه أحمد و رواه ثقات الاصلح بن أبي الأخضر \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه أبو داود والترمذي وقال صحيح \* (قال الحافظ) \* روى هذا الحديث برفع الله و برفع الناس و روى أيضا بنصهم ما و برفع الله و نصب الناس و عكسه أربع روايات \* و روى عن طلحة يعني ابن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولى معروف فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره رواه الطبراني و رواه ابن أبي الدنيا من حديث عائشة \* وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر و تركها كفر والجنانة رحمة والفرقة عذاب رواه عبد الله بن أحمد في زوائده بأسناد لا بأس به و رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف باختصار \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال المهاجرون يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما رأينا قوما أحسن بذلك الكثير ولا أحسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المؤنة قال أليس تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلى قال فذلك رواه أبو داود والنسائي واللفظ له

### ✽ كتاب الصوم ✽

#### ✽ الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعاء الصائم ✽

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل اني صائم والذى نفس محمد بيده من خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا أتى ربه فرح بصومه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية للبخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجل الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها وفي رواية لمسلم كل عمل ابن آدم بضاعف الحسنة عشر أمثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجل للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه و خلوف فم الصائم أطيب من ريح المسك وفي أخرى له أيضا ولا بن خزيمة وإذا أتى الله عز وجل فجاءه فرح الحديث و رواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي بمعناه مع اختلاف بينهم في اللفاظ وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي وأنا أجزي به والصوم جنة من النار و خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل اني صائم اني صائم وفي رواية لابن خزيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعني قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فهو لي وأنا أجزي به الصيام جنة والذي نفس محمد بيده من خلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك للصائم فرحتان إذا أفطر فرح بفطره وإذا أتى ربه فرح بصومه وفي أخرى له قال كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف قال الله الا الصيام فهو لي وأنا أجزي به يدع الطعام من أجل ويدع الشراب من أجل ويدع لذته من أجل ويدع زوجته من أجل و خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلتقي ربه ✽ (الرفث) ✽ بفتح الراء والقاء يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل والمرأة فيما يتعلق بالجماع وقال كثير من

العلماء ان المراد به في هذا الحديث الفحش وردى الكلام \* والجنة \* بضم الجيم هو ما يجنك أي يستترك  
 ويقبل مما تخاف ومعنى الحديث ان الصوم يستتر صاحبه ويحفظه من الوقوع في المعاصي \* والخلوف \*  
 بفتح الخاء المعجمة وضم اللام هو تغير رائحة الفم من الصوم وسئل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى كل عمل ابن آدم  
 له الا الصوم فانه لي فقال اذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤدى ما عليه من المظالم من سائر عمله  
 حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله ما بقى عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة هذا كلامه وهو غريب وفي معنى  
 هذه اللفظة أوجه كثيرة ليس هذا موضع استيفائها وتقدم حديث الحارث الاشعري وفيه وآسر كم بالصيام ومثل  
 ذلك كمثل رجل في عصاة معه صرة مسك كلهم يحب أن يجدر بها وان الصيام أطيب عند الله من ريح المسك  
 الحديث رواه الترمذي وصححه إلا أنه قال وان ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وابن خزيمة في صحيحه  
 واللفظة لابن حبان والحاكم وتقدم بتامه في الالتفات في الصلاة \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعمال عند الله عز وجل سبع عملان موجبان وعملان بأمثالهما وعمل  
 بمشأتهما وعمل بسبع مائة وعمل لا يعلم ثواب عام له إلا الله عز وجل فأما الموجبان فن لقي الله يعبد مخلصا  
 لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي الله قد أشرك به وجبت له النار ومن عمل سيئة جزى بها ومن أراد أن  
 يعمل حسنة فلم يعملها جزى مثلها ومن عمل حسنة جزى عشرةا ومن أنفق ماله في سبيل الله ضحفت له نفقته  
 الدرهم سبعمائة والدينار سبعمائة والصيام لله عز وجل لا يعلم ثواب عام له إلا الله عز وجل رواه الطبراني في  
 الأوسط والبيهقي وهو في صحيح ابن حبان من حديث خريم بن فائق بنحوه لم يذكر فيه الصوم \* وعن  
 سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون  
 يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم فاذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد رواه البخاري ومسلم والنسائي  
 والترمذي وزادون دخله لم يظأ أبدا وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال فاذا دخل أحدكم أغلق من دخل شرب  
 ومن شرب لم يظأ أبدا \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا  
 نغفوا ووصوموا وتصحوا وسافروا واستغنوا رواه الطبراني في الأوسط ورواه ثقات \* وروى عن نبي الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي \* وعن  
 جابر رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة يستجني بها العبد من النار رواه أحمد  
 بإسناد حسن والبيهقي \* وعن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال وصيام حسن ثلاثة أيام من كل شهر رواه ابن خزيمة في  
 صحيحه \* وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ألا أدلك على أبواب الخير قلت  
 بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار رواه الترمذي في حديث وصححه  
 ويأتي بتامه في الصمت ان شاء الله وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه \* وعن عبد الله بن عمر ورضي  
 الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي  
 رب منعت الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعت النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان رواه أحمد  
 والطبراني في الكبير ورواه له محتج بهم في الصحيح ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع وغيره بإسناد حسن  
 والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن سلمة بن فيصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 صام يوما ابتغاء وجه الله باعدته الله من جهنم كبد مغراب طار وهو فرح حتى مات مرارا رواه أبو يعلى والبيهقي  
 ورواه الطبراني في معناه سلامة بزائدة ألف وفي أسنده عبد الله بن لهيعة ورواه أحمد والبخاري من حديث أبي

هريرة وفي اسناده رجل لم نسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو أن رجلا صام يوما تطوعا ثم أعطى ملء الأرض ذهباً لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه أبو يعلى  
 والطبراني ورواه ثقات الألبان بن أبي سليم \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بعث أبا موسى على سرية في البحر فبينما هم كذلك قدر فروع الشراع في ليلة مظلمة إذا هاتف فوقهم صوت  
 بأهل السفينة فقاموا أخبركم بقضاء قضاء الله على نفسه فقال أبو موسى أخبرنا أن كنت مخبراً قال إن الله تبارك  
 وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه في يوم صائف سقاء الله يوم العطش رواه البراء باسناد حسن أن  
 شاء الله ورواه ابن أبي الدنيا من حديث ثقيط عن أبي بردة عن أبي موسى بن جبره إلا أنه قال فيه قال إن الله قضى على  
 نفسه أن من عطش نفسه في يوم حار كان حقا على الله أن يرويه يوم القيامة قال فكان أبو موسى يتوخي اليوم  
 الشديد الحر الذي يكاد الإنسان ينسلخ فيه حرا فيصومه \* (الشراع) بكره الشين المعجمة هو قلع السفينة  
 الذي يصفقه الريح ففشي \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر رواه ابن ماجه \* وعن حديثه رضي الله عنه  
 قال أسندت النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدرى فقال من قال لا اله إلا الله ختم له بهادخل الجنة ومن صام يوما  
 ابتغاء وجه الله ختم له بهادخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بهادخل الجنة رواه أحمد باسناد  
 لأبأس به والأصبهاني ولغظه باحذيفة من ختم بصيام يوم يريده وجهه الله عز وجل أدخله الله الجنة \* وعن  
 أبي أمامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فإنه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني  
 بعمل قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له  
 رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه هكذا بال تكرار وبدونه والحاكم وصححه وفي رواية للنسائي قال أتيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فإنه لا مثل له ورواه ابن  
 حبان في صحيحه في حديث قال قلت يا رسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له  
 قال وكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهارا إلا إذا نزل بهم ضيف \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار  
 سبعين خريفاً رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض رواه  
 الطبراني في الأوسط والصغير باسناد حسن \* وعن عمر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في الكبير والأوسط  
 باسناد لأبأس به \* وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما  
 في سبيل الله في غير رمضان بعدت منه النار مائة عام سيرا المضمرا الجواد رواه أبو يعلى من طريق زبائن بن فائد  
 \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله حرج  
 الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً رواه النسائي باسناد حسن والترمذي من رواية ابن الجبة وقال  
 حديث غريب ورواه ابن ماجه من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثي وبقيته الاسناد ثقات \* وعن أبي  
 أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا  
 كما بين السماء والأرض رواه الترمذي من رواية الوليد بن جليل عن الثعالبي عن عبد الرحمن عن أبي أمامة وقال  
 حديث غريب ورواه الطبراني إلا أنه قال من صام يوما في سبيل الله بعدت عنه النار مسيرة مائة عام ركض

الفرس الجواد المصنم وقد ذهب طوائف من العلماء إلى أن هذه الأحاديث جاءت في فضل الصوم في الجاد  
و بوب على هذا الترمذي وغيره وذهبت طائفة إلى أن كل الصوم في سبيل الله إذا كان خالصا لوجه الله تعالى  
ويأتي باب في الصوم في الجهاد إن شاء الله تعالى

﴿فصل﴾ عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره اللهم  
إني أسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي زاد في رواية ذنوبي رواه البيهقي عن اسحق بن عبد الله عنه  
واسحق هذا مدني لا يعرف والله أعلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها  
أبواب السماء يقول الرب وعزتي وجلالي لا أنصرنك ولو بعد حين رواه أحمد في حديث والترمذي وحسنه  
واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم إلا أنهم قالوا حتى يفطر و رواه البزار مختصرا ثلاث  
حق على الله أن لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع

﴿الترغيب في صيام رمضان احتسابا وقيام ليلة القدر وما جاء في فضله﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له  
ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وأبو داود  
والنسائي وابن ماجه مختصرا وفي رواية للنسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا  
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال وفي حديث قتبية  
وما تأخر قال الحافظ انفرد به هذه الزيادة قتبية بن سعيد عن سفيان وهو ثمة ثبت واسناده على شرط الصحيح  
ورواه أحمد بزيادة بعد ذكر الصوم بأسناد حسن إلا أن حماد اشك في وصلة له أو إرساله قال الخطابي قوله  
إيمانا واحتسابا أي نية وعزيمة وهو أن يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولا  
مستثقل لصيامه ولا مستطيل لأيامه لكن يتم طول أيامه لعظم الثواب وقال البغوي قوله احتسابا أي طلبا  
لوجه الله تعالى وثوابه قال فلان يحسب الأخبار ويحسبها أي يطلبها \* وعنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له  
ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما ينبغي له أن يحفظ كفر  
ما قبله رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواه وكتب له  
بكل يوم عتق رقبة وبكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حلال فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي كل ليلة حسنة  
رواه ابن ماجه ولا يضرني الآن سنده \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أعطيت أمي خمس خصال في رمضان لم تعطهن من أمة قبلهم خلوف فم الصائم أطيب عند الله من  
ريح المسك وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطر وأبرز بن الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي  
الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة وبصير وإيلك وتصند فيهم مردة الشياطين فلا يخافوا فيه إلى ما كانوا يخلصون  
إليه في غيره وبغفر لهم في آخر ليلة قبل بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن العامل إنما يوفي أجره إذا قضى



عمله رواه أحمد والبخاري والبيهقي ورواه أبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب إلا أن عنده وتستغفر له  
 الملائكة بدل الختان \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 أعطيت أمتي في شهر رمضان حسنا لم يعطهن نبي قبلي أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان  
 ينظر الله عز وجل إليهم ومن نظر الله إليهم لم يعد به أبد أو أم الثانية فإن خلوف أفواههم حين يسون أطيب عند الله  
 من ريح المسك وأما الثالثة فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة وأما الرابعة فإن الله عز وجل يأمر جنته  
 فيقول لها استعدي وثريني لعبادي أو شئت أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي وأما الخامسة  
 فإنه إذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال رجل من القوم أمي ليلة القدر فقال لا أتم ترالي العمال يعملون فإذا  
 ورغوا من أعمالهم وقوا أجورهم رواه البيهقي واسناده مقارب أصلح مما قبله \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات  
 ما بينهن إذا اجتنب الكبائر رواه مسلم قال الحافظ وتقدم أحاديث كثيرة في كتاب الصلاة وكتاب الزكاة  
 تدل على فضل صوم رمضان فلم نعدنا أكثرها فمن أراد شيئا من ذلك فليراجع مخطاها \* وعن كعب بن عجرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحضر والمنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال آمين فلما  
 ارتقى الدرجة الثانية قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم  
 شيئا ما كنا نسمعه قال إن جبريل عرض لي فقال بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال  
 بعد من ذكرته عنده فلم يصلي عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من أدرك أبو به الكبر عنده أو  
 أحدهما فلم يدخله الجنة قلت آمين رواه الحارثي وقال صحيح الإسناد \* وعن الحسن بن مالك بن الحويرث  
 عن أبيه عن جده قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال آمين ثم رقي أخرى فقال آمين  
 ثم رقي عتبة ثالثة فقال آمين ثم قال أنا جبريل فقال يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله فقلت آمين  
 قال ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله فقلت آمين قال ومن ذكرته عنده فلم يصلي عليك  
 فأبعده الله فقلت آمين رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قبل يا رسول الله أنك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال إن جبرائيل  
 عليه السلام أتاني فقال من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين الحديث  
 رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما واللفظ له \* وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا يغلقي منها باب حتى يكون  
 آخر ليلة من رمضان وليس عبد مؤمن يصلي في ليلة فيها إلا كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة بكل سجدة وبنى  
 له بيتا في الجنة من ياقوتة جراء لها ستون ألف باب لكل باب منها قصر من ذهب وشرح ياقوتة جراء فإذا صام  
 أول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون  
 ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن توارت بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجد بها في شهر رمضان بليل أو نهار  
 شجرة يسير الراكب في ظلها خسمائة عام رواه البيهقي وقال قد روي في الأحاديث المشهورة ما يدل على هذا  
 أو لبعض معناه كذا قال رحمه الله \* وعن سلمان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في آخر يوم من شعبان قال يا أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر شهر جعل  
 الله صيامه فريضة وقيامه ليلة تطوعا من تشرب فيه بخمسة كان كمن أدى فريضة بما سواه ومن أدى فريضة  
 فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزداني

رزق المؤمن فيه من فطريه صائما كان مغفرة لذنوبه وعنتق رقبة من النار وكان له مثل أجره من غير أن  
 ينقص من أجره شيء قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضي  
 الله هذا الثواب من فطر صائما على مرة أو شربة ماء أو مذقة لبن وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق  
 من النار من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له وأعتقه من النار فاستكثر وافية من أربع خصال خصلتين  
 ترضون بهما بكم وخصلتين لا غناء بكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما بكم فشهادة أن لا إله إلا الله  
 وتستغفر منه وأما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما فتكون الله الجنة وتعودون به من النار ومن سقى صائما  
 سقاه الله من حوضي شربة لا يظما حتى يدخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه ثم قال صح الخبر ورواه  
 طبرقي البيهقي ورواه أبو الشيخ بن حبان في الثواب باختصار عنهما وفي رواية لأبي الشيخ قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من فطر صائما في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها  
 وصاحبه جبرائيل ليلة القدر ومن صاحبه جبرائيل عليه السلام يرق قلبه وتكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله  
 أفرأيت من لم يكن عنده قال فقبصة من طعام قلت أفرأيت أن لم يكن عنده لقمة خبز قال فذقة من لبن قال  
 أفرأيت أن لم تكن عنده قال فشرربة من ماء ﴿ قال الحافظ ﴾ وفي أسانيدهم على بن زيد بن جعدان ورواه  
 ابن خزيمة أيضا والبيهقي باختصار عنه من حديث أبي هريرة وفي أسناده كثير بن زيد \* وعن أبي هريرة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أظلمكم شهركم هذا بحلوف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين شهر لهم منه بحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الله ليكتب أجره ونوافله قبل أن يدخله ويكتب أجره وشقائه قبل أن يدخله وذلك أن المؤمن بعد فيه القوت من  
 النفقة للعبادة وبعد فيه المنافق اتباع غفلات المؤمنين واتباع عوراتهم فغنى بغنى المؤمن وقال بن داود في حديثه  
 فهو غنى للمؤمنين يغتنم الفاجر ورواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين  
 رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين ورواه  
 الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح  
 عن أبي هريرة ولفظهم قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وقال ابن خزيمة  
 الشياطين مرددة الجن بغير واو وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب  
 وينادى مناديا يا غي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة قال الترمذي حديث  
 غريب ورواه النسائي والحاكم بنحوه هذا اللفظ وقال الحاكم صحيح على شرطهما ﴿ صفدت ﴾ بضم الصاد  
 وتشديد الدال أي شددت بالأغلال \* وروى عن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبدا و الله في كل يوم ألف  
 عتق من النار فإذا كانت ليلة تسع وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما عتق في الشهر كله فإذا كانت ليلة  
 الفطر ارتفعت الملائكة ونجلى الجبار تعالى بنو ربيع أنه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من  
 الفديا بمشر الملائكة يوحى إليهم ما جزاء الأجير إذا وفى عمله تقول الملائكة بوفى أجره فيقول الله تعالى أشهدكم  
 أنى قد غفرت لهم رواه الأصبهاني \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا كم شهر رمضان شهر  
 مبارك فرض الله عليكم صياما تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه  
 ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة ولم

بسمع منه فيما أعلم ﴿ قال الحلبي ﴾ وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحفل أن يكون المراد به أيامه خاصة  
 وأراد الشياطين التي هي مسترقة السمع الأتراء قال مردة الشياطين لأن شهر رمضان كان وقت التزول  
 القرآن إلى السماء الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال (وحفظا من كل شيطان مارد) فزيدوا  
 التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ والله أعلم ويحفل أن يكون المراد أيامه وبعده والمعنى أن الشياطين  
 لا يخلصون فيه من افساد الناس إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه تقع  
 الشهوات وبقرأة القرآن وسائر العبادات \* وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان أنا كم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا  
 ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى إلى تناقصكم فيه ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيرا فإن الشق من  
 حرم فيه رحمة الله عز وجل روى الطبراني ورواته ثقات إلا أن محمد بن قيس لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل  
 \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الشهر قد  
 حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا المحرم ومروا ابن ماجه  
 واسناده حسن إن شاء الله تعالى \* وروى الطبراني في الأوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول هذا رمضان قد جاء فتفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتغل فيه الشياطين بعد المن أدراك  
 رمضان فلم يغفر له إذا لم يغفر له في \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول إن الجنة لا تخروتن من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان فإذا كانت أول ليلة من  
 شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق ورق أشجار الجنان وخلق المصارع  
 فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتبر زاحوا راعين حتى يقف بين شرف الجنة فينادي هل من  
 خاطب إلى الله في وجه ثم يقبل الحور والعين يارضون الجنة ما هذه الليلة فيجيبون بالنلبية ثم يقول هذه أول ليلة  
 من شهر رمضان فتحت أبواب الجنة للصائمين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال ويقول الله عز وجل  
 يارضون افتح أبواب الجنان ويأمر أن تغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة أحمد صلى الله عليه وسلم  
 ويأجبرائيل اهبط إلى الأرض فاصفد مردة الشياطين وغلهم بالأغلال ثم اقفهم في البحار حتى لا يفسدوا على  
 أمة محمد حبيبي صلى الله عليه وسلم صيامهم قال ويقول الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان لمناد  
 ينادي ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له من يقرض  
 المني غير العدم والوفى غير الظلوم قال والله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف عتيق  
 من النار كلهم قد استوجبوا النار فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما أعتق من  
 أول الشهر إلى آخره وإذا كانت ليلة القدر يأمر الله عز وجل جبرائيل عليه السلام فيهبط في كبكة من  
 الملائكة ومعهم لواء أخضر فيركزون اللواء على ظهر السكبة وله مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في تلك الليلة  
 فينشرهما في تلك الليلة فيجأوا إلى المشرق إلى المغرب فيبحث جبرائيل عليه السلام الملائكة في هذه الليلة فيسألون  
 على كل قائم وقاعد ومصل وزاكر وبصاخنهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر ينادي  
 جبرائيل عليه السلام معاشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرائيل فاصنع الله في حوائج المؤمنين من أمة  
 أحمد صلى الله عليه وسلم فيقول نظر الله إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم الأربعة فقلنا يا رسول الله من هم قال  
 رجل مدم من خمر وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قلنا يا رسول الله المشاحن قال هو المصارم فإذا كانت  
 ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فإذا كانت غداة الفطر بعث الله عز وجل الملائكة في كل بلاد

فيهلطون الى الارض فيقومون على أفواه السكك فينادون بصوت يسمع من خلق الله عز وجل الا الجن  
 والاناس فيقولون يا أمة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا برزوا  
 الى صلاهم يقول الله عز وجل للملائكة ما جزاء الاجبر اذا عمل عمله قال فتقول الملائكة لها وسيدنا  
 جزاؤه ان توبه اجره قال فيقول فاني أشهدكم يا ملائكة اني قد جعلت نوابهم من صيامهم شهر  
 رمضان وقيامهم رضاي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزني وجلالي لا تستلوني اليوم شيأني جمعكم  
 لا تخزنكم الا أعطيتكم ولا الدنيا كما لا نظرت لكم فوعزني لاسترن عليكم عزراتكم ما راقبتموني وعزني وجلالي  
 لا أخزنكم ولا أفضحكم بين أحباب الحدود وانصرفوا مغفورا لكم قد أَرْضيتهموني ورضيت عنكم فتفرح  
 الملائكة وتستبشرون بما يعطي الله عز وجل هذه الامة اذا أقطروا من شهر رمضان رواء الشيخ بن حبان في  
 كتاب الثواب واليهي واللفظ له وايس في اسناده من أجمع على ضعفه \* وروى عن أبي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان شهر أمي عرض مريضهم فيعودونه  
 فاذا صاموا لم يكذب ولم يقتب وفطره طيب سقى الى العنات محافظا على فرائضه خرج من ذنوبه كما تخرج  
 الحية من سلخها رواه أبو الشيخ أيضا \* وعن أبي مسعود الغفاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم وأمل رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان لغنت أمي أن تكون السنة  
 كلها رمضان فقال رجل من خزاعة يا بني الله حدثنا فقال ان الجنة تزين رمضان من رأس الحول الى الحول  
 فاذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفت ورق أشجار الجنة فتنتظر الحور العين الى  
 ذلك فيقلن يا ربنا اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجنا تقرأ علينا ما نقرأ عليهم بنا قال فاما من عبد  
 يصوم يوما من رمضان الا زوجه ووجه من الحور العين في خيمة من درة كما نعت الله عز وجل (حور مقصورات  
 في الخيام) على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس  
 منه لون على ربح الاخر لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها وسبعون ألف وصيف مع كل وصيف  
 صحنة من ذهب فيها لون طعام بحمد لا آخر لقمة منها لذة لم يجد له لا وله ولكل امرأة منهن سبعون سريرا من ياقوتة  
 حراء على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل فراش سبعون أريكة ويعطى زوجها مثل ذلك  
 على سرير من ياقوتة أجره وشحاب الدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من  
 الحسنات رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي من طريقه وأبو الشيخ في الثواب وقال ابن خزيمة وفي القلب من  
 جرير بن أبوب شي \* (قال الحافظ) جرير بن أبوب البجلي واه والله أعلم (الار يكة) اسم لسرير عليه فراش  
 وبشخانة وقال أبو اسحق الارائك الفرش في المجال يعني البشخانات وفي الحديث ما يفهم أن الار يكة اسم  
 للبشخانة فوق الفراش والسرير والله أعلم \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لله عند كل فطر عتقاء واه أحد باسناد لا بأس به والطبراني والبيهقي وقال هذا حديث غريب في رواية الا كبار  
 عن الاصاغر وهو رواية الاعمش عن الحسين بن واقد \* وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة يعني في رمضان وان لكل مسلم في كل يوم  
 ليلة دعوة مستجابة رواه البزار \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد  
 دعوتهم الصائم الذي يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول  
 الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه أحمد في حديث والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في  
 صحيحهما والبخاري ولفظه ثلاثة حق على الله أن لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر

حتى يرجع \* وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى رواء البيهقي وقال هكذا جاء مرسلًا \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السماء كل ليلة إلى انقجار الصبح يا باغي الخير عيم وابشر ويا باغي الشر أقصر وبصر هل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتوب عليه هل من داع يستجاب له هل من سائل يعطى سؤاله والله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفا فإذا كان يوم الفطر أعتق الله مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا ستين ألفا رواء البيهقي وهو حديث حسن لا بأس به في المتابعات في أسناده ناشب بن عمر والشيباني وثق وتكلم فيه الدارقطني \* وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كثر الله في رمضان مغفوره وسائل الله فيه لا ينجب رواء الطبراني في الأوسط والبيهقي والإصهاني \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا يستقبلكم وتسعة بلونه ثلاث مرات فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله وحى نزل قال لا قال عندو حضر قال لا قال فإذا قال إن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة وأشار بيده إليها فجعل رجل بين يديه هز رأسه ويقول يخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان صدق به صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال إن المنافقين هم الكافرون وليس للكافر ين في ذلك شيء رواء ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وقال ابن خزيمة إن صحح الحديث برأى لأعرف خلفا بأبال بيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه \* قال الحافظ قد ذكرهما ابن أبي حاتم ولم يذكرهما جرحا والله أعلم \* وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان يفضل على الشهور فقال من قام رمضان إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواء النسائي وقال هذا خطأ والصواب أنه عن أبي هريرة وفي رواية قال إن الله فرض صيام رمضان وسنت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه \* وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقته فمن أنا قال من الصديقين والشهداء رواء البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما واللفظ لابن حبان \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث أخرجاه في الصحيحين وتقدم في رواية مسلم قال من يشم ليلة القدر فيوافقها وأرأه قال إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وروى أحمد بن طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن عبد الرحمن عن عباد بن الصامت قال أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر ليلة احدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو آخر ليلة من رمضان من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وما تقدمت هذه الزيادة في حديث أبي هريرة في أول الباب \* وعن مالك رحمه الله أنه سمع من يثق به من أهل العلم يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم فأعطاها الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر ذكره في الموطأ هكذا

﴿ الترهيب من افطار شيء من رمضان من غير عذر ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه رواه الترمذي واللفظ له وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابن المطوس وقيل أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة وذكره البخاري تعليقاً غير محرز وم قال ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وإن صامه وقال الترمذي لأنه رفعه إلا من هذا الوجه وسمعت محمد بن يحيى البخاري يقول أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا أعرف له غير هذا الحديث انتهى وقال البخاري أيضاً لا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله أعلم \* وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتاني رجلان فآخذ ابضبي فأنيابي جبلاً وعرا فقالا اصعد فقلت اني لأطيقه فقال اناسنسه لك فصعدت حتى اذا كنت في سراء الجبل اذا بأصوات شديدة قلت ما هذه الأصوات قالوا هذا دعاء أهل النار ثم انطلق بي فاذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم مشققه أشداً هم تسيل أشداً هم دعا قال قلت من هؤلاء قال الذين يفطرون قبل تحلة صومهم الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما (وقوله) قبل تحلة صومهم معناه يفطرون قبل وقت الإفطار \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا أعلمه إلا قدر رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهم أسس الإسلام من ترك واحدة منهم فهو بها كافر حلال الدم شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان رواه أبو يعلى بإسناد حسن وفي رواية من ترك واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله ﴿ قال الحافظ ﴾ وتقدمت أحاديث تدل لهذا الباب في ترك الصلاة وغيره

﴿ الترغيب في صوم ست من شوال ﴾

عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والطبراني وزاد قال قلت بكل يوم عشرة قال نعم ورواه الصحيح \* وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها رواه ابن ماجه والنسائي ولفظه جعل الله الحسنة بعشر أمثالها شهر بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بعد الفطر تمام السنة وابن خزيمة في صحيحه ولفظه وهو رواية النسائي قال صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام السنة وابن حبان في صحيحه ولفظه من صام رمضان وستاً من شوال فقد صام السنة رواه أحمد والبخاري والطبراني من حديث جابر بن عبد الله \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأن صام الدهر رواه البزار وأحمد طرقة عنده صحيح ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد فيه نظر قال من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعة فكأن صام السنة كلها \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه الطبراني في الأوسط

﴿ الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها وما جاء في التهي عن ابن كان بها حاجاً ﴾

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية رواه مسلم واللفظ له وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة أتى أحسن على الله أن يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله وروى ابن ماجه أيضا عن قتادة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة بعده \* وعن عطاء الخراساني أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما دخل على عائشة رضي الله عنها يوم عرفة وهي صائمة والماء يرش عليها فقال لها عبد الرحمن أفطري فقالت أفطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله واه أحدور وأنه محتج بهم في الصحيح مع الآن عطاء الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن بن أبي بكر \* وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين رواه أبو يعلى ورجال الصريح \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن \* وعن مسروق أنه دخل على عائشة رضي الله عنها يوم عرفة فقال اسقوني فقالت عائشة يا غلام اسقه عسلا ثم قالت وما أنت يا مسروق بصائم قال لا إني أخاف أن يكون يوم الاضحى فقالت عائشة ليس ذلك إنما عرفة يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينجر الامام أو ما سمعت يا مسروق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله بألف يوم رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن والبيهقي وفي رواية للبيهقي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم \* وعن سعيد بن جبير قال سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة فقال كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وهو عند النسائي بلفظ سنة \* وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن صيام يوم عرفة قال يكفر السنة التي أنت فيها والسنة التي بعد هاز رواه الطبراني في الكبير من رواية يقرشدين بن سعد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ورواه الطبراني في الأوسط عن عائشة قال الحافظ اختلافوا في صوم يوم عرفة فقال ابن عمر لم يصمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان وأنا لا أصومه وكان مالك والثوري يختاران الفطر وكان ابن الزبير وعائشة يصومان يوم عرفة وروى ذلك عن عثمان بن أبي العاصي وكان اسحق عيلى إلى الصرم وكان عطاء يقول أصوم في الشتاء ولا أصوم في الصيف وقال قتادة لا بأس به إذا لم يضعف عن الدعاء وقال الشافعي يستحب صوم يوم عرفة لغير الحاج فأما الحاج فأحب إلى أن يفطر لثقة وقوته على الدعاء وقال أحمد بن حنبل إن قدر على أن يصوم صام وإن أفطر فذلك يوم محتاج فيه إلى القوة

#### • الترغيب في صيام شهر الله المحرم •

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن ماجه باختصار ذكر الصلاة \* وعن علي رضي الله عنه وسأله رجل فقال أي شهر تأمرني أن أصوم به شهر رمضان فقال له ما سمعت أحدا يسأل عن هذا إلا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قاعد عنده فقال يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم به شهر رمضان قال إن كنت صائعا بعد شهر رمضان فحسم

المحرم فانه شهر الله فيه يوم نأب الله فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين رواه عبد الله بن الإمام أحمد عن غير أبيه والترمذي من رواية عبد الرحمن بن اسحق وهو ابن أبي شعبة عن النعمان بن سعد عن علي وقال حديث حسن غريب \* وعن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول ان أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في خوف الليل وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم رواه النسائي والطبراني بإسناد صحيح \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه كان له كفارة سنتين ومن صام يومه من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوماً رواه الطبراني في الصغير وهو غريب وإسناده لا بأس به \* (المهين) بن حبيب وثقه ابن حبان

### ﴿الترغيب في صوم يوم عاشوراء والتوسيع فيه على العميال﴾

عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية رواه مسلم وغيره وابن ماجه وأفضله قال صيام يوم عاشوراء أنى أحسن على الله أن يكفر السنة التي بعده \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء وأمر بصيامه رواه البخاري ومسلم \* وعنه أنه سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوماً يطلب فضله على الأيام إلا هذا اليوم ولا هذا الشهر يعني رمضان رواه مسلم \* وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخى فضل يوم على يوم بعد رمضان إلا عاشوراء رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن بما قبله \* وعنه أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وروايات الطبراني ثقات \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة رواه الطبراني بإسناد حسن وتقدم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أوسع على عياله وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته رواه البيهقي وغيره من طرق وعن جماعة من الصحابة وقال البيهقي هذا الإسناد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة والله أعلم

### ﴿الترغيب في صوم شعبان وما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له وفضل ليلة نصفه﴾

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه ما قال قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر تغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين وأحب أن يرفع علي وأصحابهم رواه النسائي \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى تقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفطر العام ثم يفطر ولا يصوم حتى تقول ما في نفسه أن يصوم العام وكان أحب الصوم إليه في شعبان رواه أحمد والطبراني وروى الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الصوم أفضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال فأى الصدقة أفضل قال صدقة في رمضان ما كان عن ظهر غنى قال الترمذي حديث غريب \* وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله قالت قلت يا رسول الله أحب الشهور إليك أن تصومه شعبان قال إن الله يكتب فيه على كل نفس مئة تلك السنة فأحب أن يأتيني أجلى



وأناصائم رواه أبو يعلى وهو غريب واسناده حسن \* وعنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام  
 شهر قط الا شهر رمضان وما رأته في شهر أكثر صياما منه في شعبان رواه البخاري ومسلم وأبو داود ورواه  
 النسائي والترمذي وغيرهما قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر صياما منه في شعبان كان  
 يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي رواية لابي داود قالت كان أحب الشهور الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله وفي رواية للنسائي قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهر  
 أكثر صياما منه لشعبان كان يصومه أوعامته وفي رواية البخاري ومسلم قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يصوم شهرا أكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل  
 حتى تقوموا وكان أحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قامت وكان اذا صلى صلاة داوم  
 عليها \* وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا  
 شعبان ورمضان رواه الترمذي وقال حديث حسن وأبو داودوافظه قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان كان يصله بـرمضان ورواه النسائي باللفظين جميعا \* وعن معاذ بن جبل  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع  
 خلقه الا مشرك أو مشاحن رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وروى البيهقي من حديث عائشة أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبرائيل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان والله فيها اعتقاء من النار  
 بعدد شعور غنم بني كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق  
 لوالبه ولا الى مدمن خمر فذكر الحديث بطوله ويأتي بتمامه في التهاجر ان شاء الله تعالى وروى الامام أحمد عن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف  
 من شعبان فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من الليل فصلى فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض فلهما رأيت ذلك فث حتى حركت إمامه  
 فتحرك فرجعت فسمعت يقول في سجوده أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك  
 منك البلى لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فأما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته قال  
 يا عائشة أو يا جبراء أظننت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني ظننت  
 أنك قبضت اطول سجودك فقال أتدري أي ليلة هذه قلت الله ورسوله أعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان  
 ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر أهل  
 الحقد كما هم رواه البيهقي من طريق العلاء بن الحارث عنها وقال هذا مرسل جيد يعني ان العلاء لم يسمع من عائشة  
 والله سبحانه أعلم \* (يقال خاس به) اذا غدره ولم يوفه حقه ومعنى الحديث أظننت أنني غدرت بك وذهبت في  
 ليلتك الى غيرك وهو بالخاء المعجمة والسين المهملة \* وروى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اذا كانت ليلة نصف شعبان وقوم واليه اوصروا يومها فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها الغروب  
 الشمس الى السماء الدنيا فيقول ألا من مستغفر فاغفر له ألا من مستزق فأرزقه ألا من مبتلى فأعافيه ألا كذا  
 ألا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجه

\* الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر سببا لايام البيض \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاث من كل شهر  
وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام ورواه البخاري ومسلم والنسائي \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال  
أوصاني جبريل بثلاث إن أدعتهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتر  
رواه مسلم \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله ورواه البخاري ومسلم \* وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر كله الا يوم الفطر والاضحى وصام داود عليه السلام نصف الدهر  
وصام ابراهيم عليه السلام ثلاثة أيام من كل شهر صام الدهر وأفطر الدهر ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي  
وفي اسنادهما أبو فراس لم أقف فيه على جرح ولا تعديل ولا أراه يعرف والله أعلم \* وعن أبي قتادة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله  
رواه مسلم وأبو داود والنسائي \* وعن قرعة بن اياس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام  
ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر كله وافطره ورواه أحمد بإسناد صحيح والبخاري وابن حبان في صحيحه  
\* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من  
كل شهر تذهب وحر الصدر ورواه البزار ورجال الصحيح ورواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي  
الثلاثة من حديث الاعراب ولم يسموه ورواه البزار أيضا من حديث علي \* شهر الصبر \* هو رمضان  
\* ووجر \* الصدر هو يفتح الواو والخاء المهملة بعدهما راء هو غشه وحقده وواسوه \* وروى عن  
ميمونة بنت سعد رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله أفقتنا عن الصوم فقال من كل شهر ثلاثة أيام من استطاع  
أن يصومهن فإن كل يوم يكفر عشرين سيئة وينقي من الذنوب كما ينقي الماء الثوب ورواه الطبراني في الكبير  
\* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك  
صيام الدهر فأمر الله تصديق ذلك في كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) اليوم بعشرة أيام ورواه أحمد  
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية للنسائي من صام  
ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم صوم الشهر أو فله صوم الشهر \* وعن عمر بن شرحبيل عن رجل من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر فقال وددت أنعم بطعم الدهر قالوا  
فثله قال أكثر قالوا فنصفه قال أكثر ثم قال ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلاثة أيام من كل شهر ورواه  
النسائي \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا غني أنك  
تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فإن لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وإن لزوجك عليك حظا صم  
وافطر صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله إن لي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام  
صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني أخذت بالرخصة ورواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه قال ذكرت  
للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة أيام يوما ولك أجر تلك التسعة قلت اني أفقر من ذلك  
قال فصم من كل تسعة أيام يوما ولك أجر تلك الثمانية فقلت اني أفقر من ذلك قال فصم من كل عمانية أيام يوما  
وأك أجر تلك السبعة قلت اني أفقر من ذلك قال فلم يزل حتى قال صم يوما وافطر يوما وفي رواية أنه أيضا وسلم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم يومين ولك  
أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم الثلاثة أيام ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم  
أربعة أيام ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال فصم أفضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم

يوما ويفطر يوما وفي أخرى البخاري ومسلم قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقول لا قوم من الليل ولا صوم من النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم صم من الشهر ثلاثة أيام فان الحسنات بمئة مثقالها وذلك مثل صيام الدهر قال فاني أطيق أفضل من ذلك قال صم يوما وافطر يوما من قال فقلت اني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قال فاني أطيق أفضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك زاد مسلم قال عبد الله بن عمرو لأن أكون قبلت الثلاثة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي من أهلي ومالي وفي أخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما أردت بذلك الا التحير قال لا صام من صام الدهر وفي رواية لا بد ولكن أدلك على صوم الدهر ثلاثة أيام من كل شهر قلت يا رسول الله اني أطيق أفضل من ذلك الحديث \* وعن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن وزاد ابن ماجه فأمر الله تصديق ذلك في كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) فالיום بعشرة أيام \* وعن عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن أبيه رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة قال وقال هو كهية الدهر رواه أبو داود والنسائي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بهذه الأيام الثلاث البيض ويقول من صيام الشهر \* قال المولى \* رضى الله عنه هكذا وقع في النسائي عبد الملك بن قدامة وصوابه قتادة كما جاء في أبي داود وابن ماجه وفي النسائي وابن ماجه أيضا عبد الملك بن المنهال عن أبيه \* وعن جرير رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة رواه النسائي بإسناد جيد والبيهقي \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام فقال عليك بالبيض ثلاثة أيام من كل شهر رواه الطبراني في الأوسط ورواه ثقات

### ﴿الترغيب في صوم الاثنين والخميس﴾

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض علي وأنا صائم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب \* وعن أبي هريرة أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فقل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا مهتجر بن يقول دعهما حتى يصطالحا رواه ابن ماجه ورواه ثقات ورواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذي باختصار ذكر الصوم ولفظه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقول اتركوها ذين حتى يصطالحا وفي رواية له تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء الحديث ورواه الطبراني ولفظه قال تنسخ دواوين أهل الارض في دواوين أهل السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجلا بينه وبين أخيه شحناء \* وعن أسامة بن زيد رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انك تصوم حتى

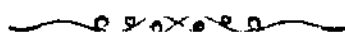
لأنه لا تفتطر وتفتطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخل في صيامك والاصمتها قال أي يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأحب أن تعرض عملي وأنا صائم رواه أبو داود والنسائي وفي اسناده رجلان مجهولان مولى قدامة ومولى أسامة ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن شرحبيل بن سعد عن أسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول ان هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال \* وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تأنب فيتاب عليه ويرد أهل الضغائن بضغائهم حتى يتوبوا رواه الطبراني ورواته ثقات \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجرى صوم الاثنين والخميس رواه النسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب

الترغيب في صوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاثنين وما جاء

في النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم أو السبت \*

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الاربعاء والخميس كتبت له براءة من النار رواه أبو يعلى \* وروى عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره رواه الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير من حديث أبي أمامة \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قسرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد وكتب له براءة من النار رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعاء والخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل أو كثر غفر له كل ذنب عمده حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا رواه الطبراني في الكبير والبيهقي \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة أيام عده من أيام الآخرة لا تشاكله من أيام الدنيا رواه البيهقي عن رجل من جشم عن أبي هريرة وعن رجل من أشجع عن أبي هريرة أيضا ولم يسم الرجلين وهذا الحديث على تقدير وجوده محمول على ما إذا صام يوم الخميس قبله أو عزم على صوم السبت بعده \* وعن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن صيام الدهر أو فطرت رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب \* قال لما لمي عبد العظيم رضي الله عنه \* ورواته ثقات \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخلصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخلصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صومكم بصوم أحدكم رواه مسلم والنسائي \* وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة أن يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صومكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده \* وعن أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدن ان تصومي غد قالت لا قال فافطري رواه البخاري وأبو داود \* وعن محمد بن عباد قال سألت جابر أبا وهو يطوف بالبيت أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الجمعة قال نعم ورب

هذا البيت رواه البخاري ومسلم \* وعن عامر بن الدين الأشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموا الا ان تصوموا قبله أو بعده رواه البزار باسناد حسن \* وعن ابن سيرين قال كان أبو الدرداء يجي ليلة الجمعة ويصوم يومها فأتاه سلمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم آتيا بينهما ونام عنده فأراد أبو الدرداء أن يقوم ليلته فقام إليه سلمان فلم يدعه حتى صام وأفطر فجاء أبو الدرداء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم عويعر وسلمان اعلم منك لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد \* وعن عبد الله بن بسر عن أخيه الصماء رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا ليلة السبت الا فيما اقترض عليكم فان لم يجد أحدكم الا لواء عتبة أو عود شجرة فليصمه رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وأبو داود وقال هذا حديث منسوخ ورواه النسائي أيضا وابن ماجه وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن بسر دون ذكر أخيه ورواه ابن خزيمة في صحيحه أيضا عن عبد الله بن شقيق عن عمته الصماء أخت بسر أنها كانت تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت ويقول ان لم يجد أحدكم الا عودا أخضر فليفطر عليه \* (الحاء) بكسر اللام وبالهاء المهملة تمدودا هو القشر \* قال الحافظ \* وهذا النهي انما هو عن افرادة بالصوم لما تقدم من حديث أبي هريرة لا يصوم أحدكم يوم الجمعة الا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده فجاء اذا صومه \* وعن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد كان يقول انهما يوم عيدا للمشركين وأنا أريد أن أخطأهم رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره



### ✽ الترغيب في صوم يوم وافطار يوم وهو صوم داود عليه السلام ✽

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتصوم النهار وتقرم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفثت له النفس لا صام من صام الا بدصوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر الا في وفي رواية ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلى الليل فلا تفعل فان امينك حفظا وانفسك خطا ولاهلك حفظا فصم وأفطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك أجر تسعة قال اني أجد أقوى من ذلك يابى الله قال فصم صيام داود قال وكيف كان يصوم يابى الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر الا في وفي أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أفضل من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أفضل من ذلك قال صم أفضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية لمسلم وأبى داود قال فصم يوما وأفطر يوما وهو أعدل الصيام وهو صيام داود عليه السلام قلت اني أطيق أفضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك وفي رواية للنسائي صم أحب الصيام الى الله عز وجل صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية لمسلم قال كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يابى الله ولم أرد بذلك الا الخبر قال فان يحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فقات يابى الله اني أطيق أفضل من ذلك قال فان لزوجهك عليك حقوا ولزورك عليك حقوا ولجسدك عليك حقوا قال فصم صوم داود نبي الله فانه كان أعبد الناس



ما إذا صحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة التوجع فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم  
 قانوا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر أن تصوموا في السفر عليكم بالرخصة التي رخص  
 الله لكم فاقبلوها روى الطبراني في الكبير بأسناد حسن \* وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سار  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل بأصحابه وإذا ناس قد جعلوا عريشاً على صاحبهم وهو صائم فمر به رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن صاحبكم أوجع قالوا لا يا رسول الله ولكنه صائم وذلك في يوم حر وور فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر أن يصام في سفر روى الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح  
 \* وعن كعب بن عاصم الأشعري رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من  
 البر الصيام في السفر روى النسائي وابن ماجه بأسناد صحيح وهو عند أحمد بلفظ ليس من أم براء صيام في أم سفر  
 ورجاله رجال الصحيح \* وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس من البر الصوم في السفر روى ابن ماجه وابن حبان في صحيحه \* وعن عبد الرحمن بن عوف رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم رمضان في السفر كالصائم في الحضر روى ابن ماجه مرفوعاً هكذا  
 والنسائي بأسناد حسن إلا أنه قال كان يقال الصيام في السفر كالصيام في الحضر وفي رواية الصائم في السفر  
 كالصائم في الحضر \* قال الحافظ رحمه الله قول الصحابي كان يقال كذا هل يلحق بالمرفوع أو الموقوف فيه خلاف  
 مشهور بين المحدثين والأصوليين ليس هذا موضع بسطه لكن الجهور على أنه إذا لم يصفه إلى زمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم يكون موقوفاً والله أعلم \* وعن أبي طعمة قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن  
 أتى أقوى على الصيام في السفر فقال ابن عمر أتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله  
 عز وجل كان عليه من الأثم مثل جبال عرفه روى ابن ماجه وأحمد والطبراني في الكبير وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه  
 الله يقول أسناد أحمد حسن وقال البخاري في كتاب الضعفاء هو حديث منكر والله أعلم \* وعن ابن عمر رضى الله  
 عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته روى أحمد  
 بأسناد صحيح والبخاري في الأوسط بأسناد حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وفي رواية لابن  
 خزيمة قال إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تترك معصيته وروى الطبراني في الأوسط أيضاً والكبير عن  
 عبد الله بن يزيد بن آدم قال حدثني أبو الدرداء وأبى بن الأسقع وأبو أمامة وأنس بن مالك أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال إن الله يحب أن تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة به \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه روى البخاري بأسناد  
 حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه \* وعن أنس رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 في السفر ففنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلاً في يوم حاراً كثيراً فلا صاحب الكساء فنامنا حتى أتى الشمس بيده  
 قال فسقط الصوم وقام المفطرون فضر أبو الأبيبة وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم ذهب  
 المفطرون اليوم بالاجر ورواه مسلم \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فنامنا صام ونامنا أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر  
 على الصائم وفي رواية يرون أن من وجد قوة فصام فإن ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفه فأفطر فإن ذلك  
 حسن روى مسلم وغيره \* قال الحافظ رحمه الله اختلاف العلماء فيما أفضل في السفر الصوم أو الفطر فذهب أنس بن مالك  
 رضى الله عنه إلى أن الصوم أفضل وحكى ذلك أيضاً عن عثمان بن أبي العاصي وإلى ذهب إبراهيم النخعي وسعيد  
 ابن جبيرة والثوري وأبو ثور وأصحاب الرأي وقال مالك والفضيل بن عياض والشافعي الصوم أحب إليهم

قوى عليه وقال عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب والشعبي والاوزاعي وأحمد بن حنبل  
واسحق بن راهويبه الفطر أفضل وروى عن عمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد أفضلهما يسرهما على المرأة  
واختار هذا القول الحافظ أبو بكر بن المنذر وهو قول حسن والله أعلم

~~~~~

### ﴿الترغيب في السحور سبباً بالقرآن﴾

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة  
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال فصل  
ما بين صيا من أوصيام أهل الكتاب أكلة السحور رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة \* وعن  
سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور  
رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات وفيهم أبو عبد الله البصري لا يدرى من هو \* وعن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين رواه الطبراني في  
الأوسط وابن حبان في صحيحه \* وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إلى السحور في رمضان فقال هلم إلى الغداء المبارك رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان  
في صحيحهما ﴿قال المصنف﴾ رضي الله عنه ورواه مكهم عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض والحارث  
لم يرو عنه غير يونس بن سيف وقال أبو عمر الفيرنجي مجهول يروى عن أبي رهم حديثه منكر \* وعن أبي  
الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم الغداء المبارك يعني السحور رواه ابن  
حبان في صحيحه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بطعام  
السحور على صيام النهار والقيلول على قيام الليل رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من  
طريق زهعة بن صالح عن سلمة بن وهبان عن وهام عن عكرمة عنه إلا أن ابن خزيمة قال وبقيلولة النهار على قيام الليل  
\* وعن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو يتسحر فقال إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوه رواه النسائي بإسناد حسن \* وروى عن عبد  
الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إن شاء الله تعالى  
إذا كان حلالاً الصائم والمتسحر والمرابط في سبيل الله رواه البزار والطبراني في الكبير \* وعن أبي سعيد  
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور ركعة بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع  
أحدكم جرعة من ماء فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين رواه أحمد وإسناده قوي \* وعن  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا ولو بجرعة من ماء رواه ابن  
حبان في صحيحه \* وروى عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم  
السحور القر و قال رحمه الله المتسحر بن رواه الطبراني في الكبير \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن القر رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه

~~~~~

### ﴿الترغيب في تعجيل الفطر وتأخير السحور﴾

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر  
رواه البخاري ومسلم والترمذي \* وعن أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي على سنتي



ما لم تنظر بفطرها التجهور واه ابن حبان في صحيحه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان أحب عبادي الى أعجلهم فطاروا وأما أحمد والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما \* وروى عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يحبها الله تعجيل الإفطار وتأخير السجود وضرب الدين أحداهما على الأخرى في الصلاة واه الطبراني في الأوسط \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما تجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون واه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما وعند ابن ماجه لا يزال الناس بخير \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء واه أبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما

### ﴿ الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الماء ﴾

عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فطر أحدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور واه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح \* وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء واه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن واه أبو يعلى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تصبه النار \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الماء فانه طهور واه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما

### ﴿ الترغيب في اطعام الطعام ﴾

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء واه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولفظ ابن خزيمة والنسائي من جهز غازيا أو جهز حاجا أو خلفه في أهله أو فطر صائما كان له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجرهم شيء \* وروى عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبرائيل ليلة القدر واه الطبراني في الكبير وأبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب الا أنه قال ومباخه جبرائيل ليلة القدر وزاد فيه ومن صاخه جبرائيل عليه السلام برق قلبه وتكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله أفرأيت من لم يكن عنده قال فقبصة من طعام قلت أفرأيت ان لم يكن عنده لمة خبز قال فذقة من لبن قال أفرأيت ان لم تكن عنده قال فشربة من ماء ﴿ القبصة ﴾ بالصاد المهملة هو ما يتناوله الاخذ بأنامله الثلاث وتقدم حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه وفيه ومن فطر فيه صائما يعني في رمضان كان مغفرة لذنوبه وعقوبة وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء قالوا ليس كلنا نجيد ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على تمر أو شربة ماء أو مذقة لبن الحديث

﴿ ترغيب الصائم في أكل المفطر من عنده ﴾

عن أم عمارة الانصاري رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل عليها فقدمت إليه طعمه أما فقال كلتي فقالت اني صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم تصلي عليه الملائكة اذا أكل كل عنده حتى يفرغوا ورمي بما قال حتى يشبع وارواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية للترمذي الصائم اذا أكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة وعن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبال بالالفاء يلبال فقال اني صائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نأكل أرزاقنا وفضل رزقي بلال في اخنة شعرت يابلال أن الصائم تسبح عظامه ويستغفر له الملائكة ما كل عنده وارواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما من رواية بقرينة حديثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان ومحمد بن عبد الرحمن هذا مجهول وبقرينة مدلس ونصريحه بالتحديث لا يفيد مع الجهة والله أعلم

﴿ ترهيب الصائم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه وارواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعنده من لم يدع قول الزور والعمل به وهو رواية للنسائي ورواه الطبراني في الصغير والوسط من حديث أنس بن مالك ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه \* وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وان سابه أحد أو قاتله فليقل اني صائم اني صائم الحديث وارواه البخاري واللفظ له ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وتقدم بطريقه وذكر غيره في الصيام \* وعن أبي عبيدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة ما لم يخرقها وارواه النسائي بإسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط من حديث أبي هريرة وزاد قيل وبم يخرقها قال بكذب أو غيبة \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب إنما الصيام من اللغو والرفث فان سابل أحد أو جهل عليك فقل اني صائم اني صائم وارواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساب وأنت صائم فان سابل أحد فقل اني صائم وان كنت قائما فاجلس \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر ورواه ابن ماجه واللفظ له والنسائي وابن خزيمة في صحيحهم والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ولفظه ما رب صائم حفظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حفظه من قيامه السهر ورواه البيهقي ولفظه رب قائم حفظه من القيام السهر ورب صائم حفظه من الصيام الجوع والعطش \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم حفظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حفظه من قيامه السهر ورواه الطبراني في الكبير وإسناده لا بأس به \* وعن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان ههنا امرأتين قد صامتا واهما قد كادتا أن تموتا من العطش فاعرض عنه أو سكت ثم عاد وأراه قال بالهاجرة قال يا بني الله انهم ما والله قد ماتتا وكادتا أن تموتا قال ادعهما قال فجاءتا قال فني بقدح أو عس فقال لاحدهما فاشربي

فقالت قبحاود ما وصديدا ونجاحتى ملأت نصف القدر ثم قال للآخرى قبيى فقالت من قبيح ودم وصديدا ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدر ثم قال ان هاتين صامتا عما أحل الله لهما وأفطرا على ما حرم الله عليهما جلست احدهما الى الاخرى فجعلتا كلان من لحوم الناس رواه أحمد واتفقا له وابن أبي الدنيا وأبو يعلى كلهم عن رجل لم يسم عن عبيد ر رواه أبو داود الطيالسي وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي من حديث أنس و يأتي في الغيبة ان شاء الله \* العس \* يضم العين وتشديد السين المهملتين هـ والقدر العظام \* والعبيط \* بفتح العين المهملة بعد هاء باء موحدة ثم باء مشددة تحت وطاء مهملة هو الطرى

### ✽ الترغيب في الاعتكاف ✽

روى عن علي بن حسين عن أبيه رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرة ايام في رمضان كان كحجتيين وعمرتين رواه البيهقي \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما أنه كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان أراك مكثبا حزينا قال نعم يا ابن عم رسول الله لفلان على حق ولأه وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه قال ابن عباس أفلا أكاه فيلث فقال ان أخبيت قال فأتعتل ابن عباس ثم خرج من المسجد قال له الرجل أنسيت ما كنت فيه قال لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم والعهد به قريب فدمعت عيناه وهو يقول من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشرين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جدد الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد مما بين الخافقين رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي واللفظ له والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد كذا قال ✽ قال الحافظ ✽ وأحاديث اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا

### ✽ الترغيب في صدقة الفطر وبيان تأكيدها ✽

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث طعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقة رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط البخارى قال الخطابي رحمه الله قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر فيه بيان أن صدقة الفطر فرض واجب كافتراض الزكاة الواجبة في الأموال وفيه بيان أن ما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما فرض الله لأن طاعته صادرة عن طاعة الله وقد قال بقرضية زكاة الفطر وجوبها عامة أهل العلم وقد عالت بأنها طهرة للصائم من الرفث واللغو فهي واجبة على كل صائم غني ذي جدة أو فقير يجدها فضلا عن قوته إذا كان وجوبها العامة التطهير وكل الصائمين محتاجون إليها فاذا اشتركوها في العلة اشتركوها في الوجوب انتهى وقال الحافظ أبو بكر بن المنذر أجمع عوام أهل العلم على أن صدقة الفطر فرض وعن حفظنا ذلك عنه من أهل العلم محمد بن سيرين وأبو العالية والضحاك وعطاء ومالك وسفيان الثوري والشافعي وأبو نوري وأحمد واسحق وأصحاب الرأي وقال اسحق هو كالأجماع من أهل العلم انتهى \* وعن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صمير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر أو فح على كل امرئ صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى غني أو فقير ما غنيكم فيزكاه الله وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما أعطى رواه أحمد وأبو داود ✽ صمير ✽ هو بالعين

المهمة مصغرا \* وعن جرير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر رمضان معاق بين السماء والارض ولا يرفع الا برز كاة الفطر رواه أبو حفص بن شاهين في فضائل رمضان وقال حديث غريب جيد الاسناد \* وعن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية (قد أفلح من تركي وذكرا اسم ربه فعلى) قال أنزلت في زكاة الفطر رواه ابن خزيمة في صحيحه (نيل الحافظ) كثير بن عبد الله واه

### كتاب العيدين والاضحية \*

#### \* الترغيب في احياء ليلتي العيدين \*

عن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلتي العيدين محسبا لم يموت قلبه يوم تموت القلوب رواه ابن ماجه ورواه ثقات الآن بقية مدلس وقد عنهنه \* وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيى الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان رواه الاصبهاني \* وروى عن عباد بن الصامت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيى ليلة الفطر وليلة الاضحية لم يموت قلبه يوم تموت القلوب رواه الطبراني في الاوسط والكبير

#### \* الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله \*

روى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا أعيادكم بالتكبير رواه الطبراني في الصغير والوسط وفيه نكارة \* وعن سعد بن أوس الانصاري عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فتنادوا اغدوا يا مشر المسلمين الى ربكم يمين بالخير ثم شيب عليه الجزيل لقد أمرتم بقيام الليل ففعلتم وأمرتم بصيام النهار فصومتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فإذا صلواتى نادى مناد ألا إن ربكم قد غفر لكم فأرجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وتقدم في الصيام ما يشهد له

#### \* الترغيب في الاضحية وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد أضحيته \*

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب الى الله من اهرق الدم وانه لتأتى يوم القيامة بقرة ونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الارض فطيبوها بنفسار رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد (نيل الحافظ) روى عن أبي النثني واسمه سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عنها وسليمان واه وقد وثق قال الترمذي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الاضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة وهذا الحديث الذي أشار اليه الترمذي رواه ابن ماجه والحاكم وغيرهما كاهم عن عائشة عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يارسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة أبيكم ابراهيم قالوا فما لنا فيها يارسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فما الصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة وقال الحاكم صحيح

الاسناد \* قال الحافظ \* بل واهيه عائذ الله هو المجاشعي وأبو داود وموهبة يع بن الحارث الاعمي وكلاهما ساقط \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاضحى ما عمل آدمي في هذا اليوم أفضل من دم يراق الا أن تكون رحما توصل ر واه الطبراني في الكبير وفي اسناده يحيى بن الحسن الحنثلي لا يحضرني حاله \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي الى أضحيتك فاشهديها فان لك بأول فطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله ألتا خاصة أهل البيت أولنا وللسلمين قال بل لنا وللسلمين ر واه البرار وأبو الشيخ بن حبان في كتاب الضحايا وغيره وفي اسناده عطية بن قيس وثق وفيه كلام ر واه أبو القاسم الاصبهاني عن علي ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك فان لك بأول فطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب أمانته يجاء بدمها ولحها فيوضع في ميزانك سبعين صدقة قال أبو سعيد يا رسول الله هذا ل محمد خاصة قائمهم أهل لما خصوا به من الخير أولا ل محمد وللسلمين عامة قال ل محمد خاصة وللسلمين عامة وقد حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله أعلم \* وروى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائهم فان الدم وان وقع في الارض فانه يقع في حرز الله عز وجل ر واه الطبراني في الاوسط \* وروى عن حسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى طيبة نفسه محسبا لأضحيته كانت له حجابا من النار ر واه الطبراني في الكبير \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنفقت الورق في شيء أحب الى الله من نحر ينحر في يوم عيدر واه الطبراني في الكبير والاصبهاني \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة ر واه أبو داود والترمذي وابن ماجه الا أنه قال الكبش الاقرن ر واه كلهم من رواية عفيرة بن معدان عن سليمان بن عامر عن أبي أمامة وقال الترمذي حديث غريب \* قال الحافظ \* عفيرة ر واه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سمه لان بضحي فلم يضع فلا يحضر مصلا ر واه الحاكم مرفوعا كذلك ونحوه وموقوفوا له أشبه \* وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد أضحية فلا أضحية له ر واه الحاكم وقال صحيح الاسناد \* قال الحافظ \* في اسناده عبد الله بن عباس القتيبي المصري مختلف فيه وقد جاء في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن بيع جلد الاضحية

\* الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الاكل وما جاء في الامر بتحسين القتل والذبحة \* عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرحم ذبيحته ر واه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليه يبصرها قال أفلا قبل هذا أو تر بدان غنيمتا موتا ر واه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ر واه الحاكم الا أنه قال أن زيدان غنيمتا موتات فلا حددت شفرتك قبل أن تضجعهما وقال صحيح البخاري \* وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وأن نوارى عن البهائم وقال اذا ذبح أحدكم فليجهز ر واه ابن ماجه \* الشفار \* جمع شفرة وهي السكين وقوله فليجهز هو بضم الباء وسكون الجيم

وكسر الهاء وآخره زاي أي فليسرع ذبحها وبنته \* وعن ابن عمر أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من إنسان يقتل عصفورا فافوقها بغير حقها إلا سأله الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال ذبحها فإيا كلها ولا يقطع رأسها ويرمي بها رواه النسائي وأبو داود وصححه \* وعن الشريد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عجز إلى الله يوم القيامة يقول يا رب إن فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعته رواه النسائي وابن حبان في صحيحه \* وعن ابن سيرين أن عمر رضي الله عنه رأى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال له ويلك قدها إلى الموت قودا جيلا رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفنا ورواه أيضا مرفوعا عن محمد بن راشد عن الوضيين بن عطاء قال إن جزرا افتتح بابا على شاة ليذبحها فأنفلتت منه حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاتبها فأخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لأمر الله وأنت يا جزرا فسيها سواقا رفيقا وهذا معضل والوضيين فيه كلام \* وعن أبي صالح الخنفي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي روح ثم لم ينسب مثل الله به يوم القيامة رواه أحمد ورواه ثقات مشهورون \* وعن مالك ابن فضالة رضي الله عنه قال أنبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تنزع إبل قومك صحاحا فتعبد إلى موسى فتقطع أذانها وتشق جلودها وتقول هذه صرمت حرما عليك وعلى أهلكت قلت نعم قال فكل ما آذاك الله حل ساءد الله أشد من ساءدك وموسى الله أشد من موسى رواه ابن حبان في صحيحه وسيأتي في باب في الشفقة والرحمة إن شاء الله \* (الصبر) بضم الصاد المهملة وسكون الراء جمع الصبر وهو الذي صرم نه أي قطع

### كتاب الحج

#### الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج بقصد هما فأت

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لاشك فيه وغزو ولا غلول فيه وحج مبرور قال أبو هريرة حجة مبرورة تكفر خطايا سنة \* (المبرور) قيل هو الذي لا يقع فيه معصية وقد جاء من حديث جابر مرفوعا أن برالحج أطعم الطعم وطيب الكلام وعند بعضهم أطعم الطعم وافشاء السلام وسيأتي \* وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي إلا أنه قال غفر له ما تقدم من ذنبه \* (الرفث) بفتح الراء والفاء جميعا وروى عن ابن عباس أنه قال الرفث ما وجع به النساء وقال الأزهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يرده الرجل من المرأة \* (قال الحافظ) الرفث يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل المرأة في ما يتعلق بالجماع وقد نقل في معنى الحديث كل واحد من هذه الثلاثة عن جماعة من العلماء والله أعلم \* وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والاصمهاني وزاد ما سبغ الحاج من تسيبحة ولا غل من تهليل ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها بشيرة \* وعن ابن شماس قال حضرنا عمر وبن العاصي وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وقال فاما

جعل الله الاسلام في قلبي أثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أبسط يمينك لا بيمينك فبسط يده  
 فقبضت يدي فقال مالك يا عمر وقال أردت أن أشترط قال تشترط ماذا قال أن يغفر لي قال أما علمت يا عمر وأن  
 الاسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله واه ابن خزيمة في صحيحه  
 هكذا مختصرا ورواه مسلم وغيره أطول منه \* وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال اني جبان واني ضعيف فقال علم إلى جهاد لا شوكة فيه الحج واه الطبراني في الكبير  
 والوسط ورواه ثقات وأخرجه عبد الرزاق أيضا \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله  
 نرى الحج أفضل الأعمال فلأنجاهد فقال لكن أفضل الجهاد حج مبرور واه البخاري وغيره وابن خزيمة  
 في صحيحه ولفظه قالت قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة  
 \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة  
 الحج والعمرة ورواه النسائي بإسناد حسن \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في  
 سؤال جبرئيل أياها عن الاسلام فقال الاسلام تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي  
 الزكاة وتحج وتعتق وتغتسل من الجنابة وأن تم الوضوء وتصوم رمضان قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم  
 قال صدقت واه ابن خزيمة في صحيحه وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق وتقدم في كتاب الصلاة  
 والزكاة أحاديث كثيرة تدل على فضل الحج والترغيب فيه وتأكيده وجوبه لم تعد هال أكثرها فليراجعها من  
 أراد شيئا من ذلك \* وعن أم سامة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد كل  
 ضعيف واه ابن ماجه عن أبي جعفر عنها \* وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله  
 ما الاسلام قال أن يسلم قبلك الله وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدينك قال فأبى الاسلام أفضل قال الإيمان قال  
 وما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فأبى الإيمان أفضل قال الهجرة  
 قال وما الهجرة قال أن تهجر السوء قال فأبى الهجرة أفضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال أن تقاتل الكفار إذا  
 أقيمتهم قال فأبى الجهاد أفضل قال من عقر جواده واه ربيعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان  
 هما أفضل الأعمال الإيمان عمل بمثلهم ما حجة مبرورة أو عمرة مبرورة واه أحمد بإسناد صحيح ورواه مختص بهم  
 في الصحيح والطبراني وغيره ورواه البيهقي عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه \* وعن معاذ  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة  
 تفصل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها واه أحمد والطبراني ورواه أحمد إلى معاذ ورواه  
 الصحيح وماعز هذا صحيح مشهور غير منسوب \* وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قيل وما برة قال اطعام الطعام وطيب الكلام واه أحمد والطبراني في  
 الاوسط بإسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والحاكم مختصرا وقال صحيح الإسناد وفي رواية لأحمد  
 والبيهقي اطعام الطعام وإفشاء السلام \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينقيان الفقر والذنوب كما ينقي الكبريت الخديد والذهب  
 والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة واه الترمذي وابن خزيمة وابن جبان في صحيحهما وقال  
 الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه والبيهقي من حديث عمرو بن دينار عن معاذ بن عبد الله  
 وعنه البيهقي فان متابعة بينهما يزيدان في الاجل وينقيان الفقر والذنوب كما ينقي الكبريت الخديث \* وروى  
 عن عبد الله بن جراد الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا فان الحج يغسل

الذنوب كما يغسل الماء الدرن رواه الطبراني في الأوسط \* وعن أبي موسى رضي الله عنه رفعه إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال الحاج يشفع في أربع مائة أهل بيت أو قال من أهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم  
 ولدته أمه رواه البزار وفيه راولم يسم \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول ما رفع أهل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله له بها حسنة أو محاسنة سيئة أو رفعه ما درجته رواه البيهقي  
 وابن حبان في صحيحه في حديث يأتي ان شاء الله \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا  
 القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره فإرفع البعير خفا ولا يضع خفا الا  
 كتب الله له بها حسنة وخط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة حتى اذا انتهى إلى البيت فطاق وطاق بين  
 الصفا والمروة ثم حلق أو قصر الا يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فهل تستأنف العمل فقد كره الحديث رواه  
 البيهقي \* وعن زاذان قال مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعا ولده فجمعهم فقال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة كل  
 حسنة مثل حسنة الحرم قيل له وما حسنة الحرم قال بكل حسنة مائة ألف حسنة رواه ابن خزيمة في صحيحه  
 والحاكم كلاهما من رواية عيسى بن سودة وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فان في  
 القلب من عيسى بن سودة \* (قال الحافظ) \* قال البخاري هو منكرو الحديث \* وعن ابن عباس رضي  
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان آدم أتى البيت ألف أنية لم يركب قط فبين من المئدة على رجله  
 رواه ابن خزيمة في صحيحه أيضا وقال في القلب من القاسم بن عبد الرحمن قال الحافظ القاسم هذا رواه \* وعن  
 جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه  
 فأعطاهم رواه البزار ورواه ثقات \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم رواه ابن ماجه واللفظ له وابن  
 حبان في صحيحه كلاهما من رواية عمران بن عينة عن عطية بن السائب \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاج والعمار وفد الله ان دعوه أجابهم وان استغفروا غفر لهم رواه  
 النسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما ولفظهما قال وفداته ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي  
 وقدم ابن خزيمة الغازي \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر  
 للحاج ولمن استغفر له الحاج رواه البزار والطبراني في الصغير وابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظهما قال اللهم  
 اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم قال الحافظ في اسناده شريك القاضي ولم  
 يخرج له مسلم الا في المناقبات ويأتي الكلام عليه ان شاء الله \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم استقموا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه البزار والطبراني في  
 الكبير وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما ولفظهما قال وقال صحيح الاسناد قال ابن خزيمة قوله ويرفع في الثالثة  
 يريد بعد الثالثة \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما هبط الله آدم من الجنة قال اتى مهبط  
 معك بيتا أو منزلا بطان حوله كما يضاف حول عرشى وبصلى عنده كما بصلى عند عرشى فلما كان زمن الطوفان  
 رفع وكان الانبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه فبؤا لآبراهيم فبناء من خمسة أجبل حراء وثير ولبنان وجبل الطير  
 وجبل الخيف فتمعوا منه ما استطعتم رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورجال اسناده رجال الصحيح \* وروى  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعجلوا إلى الحج يعني القرية فان  
 أحكم لا يدري ما يعرض له رواه أبو القاسم الاصبهاني \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول



الله صلى الله عليه وسلم قال أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام أن يا آدم حج هذا البيت قبل أن يحدث بك  
 حدث الموت قال وما يحدث علي يا رب قال ما لا تدري وهو الموت قال وما الموت قال سوف تدرك قال ومن  
 استخلف في أهلي قال اعرض ذلك على السموات والأرض والجبال فعرض على السموات فأبوت وعرض على  
 الأرض فأبوت وعرض على الجبال فأبوت وقبله ابنه قائل أخيه نخرج آدم عليه السلام من أرض الهند حاجا فإنا  
 نزل منزلا كل فيه وشرب الاصار عمرا بعده وقرى حتى قدم مكة فاستقبلته الملائكة فقالوا السلام عليك يا آدم  
 برحمتك أما اننا قد حججنا هذا البيت قبلك بألبي عام قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت يومئذ  
 يا قوتة حمراء جوفاء لها بابان من يطوف برى من في جوف البيت ومن في جوف البيت يرى من يطوف فقطعي  
 آدم نسكه فأوحى الله تعالى إليه يا آدم قضيت نسكك قال نعم يا رب قال فسل حاجتك تعطى قال حاجتي أن تغفر لي  
 ذنبي وذنبي ولدي قال أما ذنبك يا آدم فقد غفرناه حين وقعت بذنبك وأما ذنب ولدك فمن عرفني وآمن بي  
 وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه رواه الاصبهاني أيضا \* وروى عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن  
 جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا أمة بضعت بنفقة بنفقة فيما يرضى الله إلا أنفق أضعاها  
 فيما يسخط الله وما من عبد يدع الحج لحاجة من حوائج الدنيا لا رأى محققه قبل أن تقضى تلك الحاجة يعني حجة  
 الاسلام وما من عبد يدع المشي في حاجة أخيه المسلم قضيت أول تقضى إلا ابتلى بمعونة من مائمه عليه ولا يؤجر فيه  
 رواه الاصبهاني أيضا وفيه نكارة \* (بضعت) بالضاد المعجمة أي يدخل وبشع \* وروى عن جابر رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكعبة لها لسان وشفطان ولقد اشتكت فقالت يا رب  
 قل عوادي وقل زواري فأوحى الله عز وجل أني خالق بشر آخر كما سجدوا يحضون اليك كما تحن الجماء إلى  
 بيضها رواه الطبراني في الأوسط \* وروى عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن داود  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ما أعبادك عليك إذا هم زاروك في بيتك قال لكل زائر حق على المزار  
 إذا ودان لهم على حقا أن أعافهم في الدنيا وأغفر لهم إذا لقينهم رواه الطبراني في الأوسط أيضا \* وروى  
 عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا أو حاجا  
 مهلا أو مليا إلا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الأوسط أيضا \* وروى ابن عمر  
 رضي الله عنهما قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فأتاه رجل من الانصار ورجل  
 من ثقيف فسلمنا ثم قال يا رسول الله جئنا نسئلك فقال إن شئنا أخبرتك بما جئنا نسئلك فيه فعلت وإن شئنا أن  
 أمسك ونسئلك ففعلت فقال لا أخبرنا يا رسول الله فقال الثقيف للانصاري سل فقال أخبرني يا رسول الله فقال  
 جئني تسئلي عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيها وعن  
 طوافك بين الصفا والمروة ومالك فيه وعن وقوفك عشية عرفه ومالك فيه وعن رميك الجمار ومالك فيه وعن  
 تحريك ومالك فيه مع الأفاضة فقال والذي بعثك بالحق لمن هذا جئت أسئلك قال فانك إذا خرجت من بيتك  
 تؤم البيت الحرام لا تضع ناقلك خفا ولا ترفعه الا كتبك به حسنة ومحى عنك خطيئة وأما ركعتك بعد  
 الطواف كعتق رقبة من بني اسمعيل وأما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة وأما وقوفك عشية عرفه  
 فان الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة بقول عبادي جاؤني شعثا من كل فج عميق يرجون رحمتي فلو  
 كانت ذنوبكم كعدالرمال أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرتهم أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولما شفعتهم له  
 وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها ككفر كبيرة من الموبقات وأما تحريك فدخورك عند ربك وأما  
 حلقك رأسك فلك بكل شعرة حلقها حسنة ومحى عنك بها خطيئة وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف

ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما يستقبل فقد غفر لك ما مضى واد الطبراني في  
الكبير والبرار واللفظه وقال وقد روى هذا الحديث من وجوده ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق **قال المصنف**  
رضي الله عنه وهي طريق لأبأس بهار واتها كلهم موثقون ورواه ابن حبان في صحيحه ويأتي لفظه في الوقوف  
إن شاء الله تعالى ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عبادة بن الصامت وقال فيه فإن لك من الأجر إذا  
أممت البيت العتيق أن لا ترفع قدما أو ترضعها أنت ودابتك إلا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة وأما وقوفك  
بمعرفة فإن الله عز وجل يقول ملائكتنا ياملأنك حتى ماجاء بعبادى قالوا جاؤا بيلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله  
عز وجل فإني أشهد نفسي وخلقى أني قد غفرت لهم ولو كانت ذنوبهم عدد أيام الدهر وعدد رمل عالج وأما  
رميك الجار قال الله عز وجل (فلانعلم نفس ما أخى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) وأما حلقك رأسك  
بأنه أبس من شعرك شعرة تقع في الأرض إلا كانت لك نوراً يوم القيامة وأما طوافك بالبيت إذا ودعت قال  
تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك أمك ورواه أبو القاسم الأصمهاني من حديث أنس بن مالك نحوه إلا أنه قال  
فيه وأما وقوفك بعرفات فإن الله تعالى يطلع على أهل عرفات فيقول عبادى أتوني شعثاً غبراً أتوني من كل فج  
عميق فيباهي بهم الملائكة فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج ونجوم السماء وقطر البحر والمطر غفر الله  
لك وأما رميك الجار فإنه مدخور لك عند ربك أحوج ما تكون إليه وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تقع  
منك نوراً يوم القيامة وأما طوافك بالبيت فإنك تصدق وأنت من ذنوبك كهشة يوم ولدتك أمك \* وعن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجاً فأتى كعبة له أجزأ الحاج إلى  
يوم القيامة ومن خرج معتمراً فأتى كعبة له أجزأ المعتمر إلى يوم القيامة ومن خرج غازياً فأتى كعبة له أجزأ  
الغازي إلى يوم القيامة ورواه أبو يعلى من رواية محمد بن اسحق وبقية رواه ثقات \* وروى عن عائشة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في هذا الوجه لحج أو عمرة فأتى فيه لم يعرض  
ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يباهي بالطائفتين رواه الطبراني  
وأبو يعلى والدارقطني والبيهقي \* وروى عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا  
البيت دعامة من دعائم الإسلام فمن حج البيت أو اعتمر فهو ضامن على الله فإن مات أدخله الجنة وإن رده إلى أهله  
رده بأجر وغنمة رواه الطبراني في الأوسط **الدعامة** بكسر الدال المهملة هي عمود البيت والحجارة  
\* وروى عنه أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة ذاهباً أو راجعاً لم يعرض  
ولم يحاسب وغفر له رواه الأصمهاني \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بمعرفة إذ وقع عن راحلته فأقامصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر  
وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تخطووه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة وفي  
رواية لهم أن رجلاً كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوق قصبة ناقة وهو محرم فأتى فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً  
وفي رواية لمسلم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بماء وسدر وأن يكشفوا وجهه حسبته قال  
ورأسه فإنه يبعث وهو يهل **وقصبة** ناقة معتمرة منته ناقة فكسرت عنقه **وكذلك** فاقصته

﴿الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء فيمن أنفق فيه ما من مال حرام﴾

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عمرتها إن لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية له وصححها إنما أجزأك في عمرتك على قدر نفقتك ﴿النصب﴾ هو التعمير وزناومني \* وعن بريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله يسبعمائة ضعف رواه أحمد والطبراني في الأوسط والبيهقي وإسناد أحمد حسن وروى الطبراني في الأوسط أيضا عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمائة \* وروى عن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخجاج والعمار ولدا لله إن سألوا أعطوا وإن دعوا أجيبوا وإن أنفقوا أخلف لهم والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشر ولا أهل مهل على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب رواه البيهقي ﴿النشر﴾ بفتح النون واسكان الشين المعجمة وبالزاي هو المكان المرتفع \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم بألف ألف درهم رواه البيهقي \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما رفعه قال ما معراج قط قيل لجابر ما الامعاج قال ما انفق رواه الطبراني في الأوسط والبخاري ورجال الصحيح \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج الخجاج حاجبة نفقة طيبة ووضع رجله في الغر فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعدك زادك - لال وراحلتك حلال وحجلك مبرور وغير مأزور وإذا خرج بالنفقة طيبة فوضع رجله في الغر فنادى لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعدك زادك حرام ونفقتك حرام وحجلك مأزور وغير مبرور رواه الطبراني في الأوسط ورواه الأصبهاني من حديث أسلم مولى عمر بن الخطاب مرسل مختصرا ﴿الغر ز﴾ بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدها زاي هو ركاب من جلد

﴿الترغيب في العمرة في رمضان﴾

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها أجبني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما أجبني على ذلك فلان قال ذلك حبيس في سبيل الله عز وجل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتى تقرأ عليك السلام ورجة الله وانها سألتني الحج معك فقلت ما عندي ما أجبني على ذلك فلان قالت ذلك حبيس في سبيل الله عز وجل فقال أما أنت لو أجبني عليه كان في سبيل الله قال وانها أمرتني أن أسئلك ما تعدل حجة منك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها السلام ورجة الله وبركاته وأخبرها أنها تعدل حجة مني عمرة في رمضان رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما بالقصة واللفظ لأبي داود وآخره عندهما سواء ورواه البخاري والنسائي وابن ماجه مختصرا عمرة في رمضان تعدل حجة ومسلم ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ما منعك أن تهجئي معنا قالت لم يكن لنا إلا ناضحان فخرج أبو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحان نضع عليه قال فإذا جاء رمضان فاعتمرى فإن عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية له تعدل حجة أو حجة مني \* وعنه قال جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حج أبو طلحة وابنه ونزكاني فقال يا أم سليم عمرة في رمضان تعدل حجة مني رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن أم

معقل رضى الله عنها قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لناجل فجعله أبو معقل في سبيل الله قالت وأصابنا مرض وهلك أبو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حسبناه قال يا أم معقل ما منعك أن تخرجي معنا قالت يا رسول الله لقد تنهانا فهلك أبو معقل وكان لناجل هو الذي نخرج عليه فأوصى به أبو معقل في سبيل الله قال في الآخر جئت عليه فان الحج في سبيل الله فأما اذا فانتك هذه الحجة فاعتمرى في رمضان فانها كحجة رواء أبو داود والترمذي مختصرا عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمره في رمضان تعدل حجة وقال حديث حسن غريب وابن خزيمة باختصار إلا أنه قال ان الحج والعمرة في سبيل الله وان عمرة في رمضان تعدل حجة أو تجزى حجة وفي رواية لابي داود والنسائي عنها أنها قالت يا رسول الله انى امرأة قد كبرت وسقطت فهل من عمل يجزئ عني من حجتي قال عمرة في رمضان تعدل حجة ﴿قفل﴾ محررة أى رجع من سفره \* وعن أبي معقل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة رواء ابن ماجه ورواه البزار والطبراني في الكبير في حديث طويل باسناد جيد عن أبي طليق أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم فبايعد الحج معك قال عمرة في رمضان ﴿قال المولى﴾ رضى الله عنه أبو طليق هر أبو معقل وكذلك زوجته أم معقل تكفى أم طليق أيضا ذكره ابن عبد البر النضرى

﴿الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتداء بالانبياء عليهم السلام﴾  
 روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث وقطيفة خلقة تساوى أربعة دراهم أو لاتساوى ثم قال اللهم حجة لاريا فيها ولا سمعة رواء الترمذي في الشمائل وابن ماجه والاصبهانى إلا أنه قال لاتساوى أربعة دراهم ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس ﴿القطيفة﴾ كساء له نخل \* وعن ثمامة قال حج أنس على رجل ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته رواء البخارى \* وعن قدامة بن عبد الله وهو ابن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر على ناقه صهباء لا ضرب ولا طرد ولا يلى اليلك رواء ابن خزيمة في صحيحه وغيره \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فررنا بواد فقال أى واد هذا قالوا وادى الازرق قال كانى أنظر الى موسى صلى الله عليه وسلم قد كرم من طول شعره شيئا لا يحفظه داود واضعاً أصبعه في أذنه له جوار الى الله بالتلبية ما راها هذا الوادى قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أى ثنية هذه قالوا ثنية هرشى أولفت قال كانى أنظر الى يونس صلى الله عليه وسلم على ناقه جراء عليه جبة صوف وخطام ناقته خلبة ما راها هذا الوادى ملبيار واه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمة واللفظ لهما ورواه الحاکم باسناد على شرط مسلم ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على وادى الازرق فقال ما هذا قالوا وادى الازرق فقال كانى أنظر الى موسى مهبطاً له جوار الى الله بالتكبير ثم أتى على ثنية فقال كانى أنظر الى يونس على ناقه جراء جمة خطامها ليف وهو يلبى وعليه جبة صوف ﴿هرشى﴾ بفتح الهاء وسكون الراء بعد هاشين معجمة مقصور ثنية قريب الجحفة \* واقت \* بكسر اللام وفتحها أيضا هو ثنية جبل قديدين مكة والمدينة \* والخلبة \* بضم الخاء المعجمة وسكون اللام فى الليف كما جاء مفسراً في الحديث \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى صلى الله عليه وسلم كانى أنظر اليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من ابل شنوءة مخطوم بخطام ليف له صغيرتان رواء الطبراني في الأوسط واسناده حسن ﴿قطوان﴾ بفتح القاف والطاء المهملة جميعا موضع بالكوفة

تنسب اليه العى والا كسية \* وعنه قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى عسفان حين حج قال  
 يا أبا بكر أى واد هذا قال وادى عسفان قال لقد مر به هو ووصاح على بكرات خطمه الا ليل أزرهم العباء وأردنيهم  
 النار يحجون البيت العتيق رواه أحمد والبيهقى كلاهما من روى زبعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ولا بأس  
 بحديثهما فى المتابعات وقد احتج بهما ابن خزيمة وغيره \* عسفان \* بضم العين وسكون السين المهملتين  
 موضع على مرحلتين من مكة \* والبكرات \* جمع بكرة بسكون الكاف وهى الفتية من الابل \* والفترات \*  
 بكسر الميم جمع غرة وهى كساء مخطط \* وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حج موسى على نور أحر  
 عليه عبادة قطوانية رواه الطبرانى من روى ليث بن أبى سليم وبقية رواة ثقات \* وعن أبى موسى رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقدم بالرحاء سبعون نبيافهم نبي الله موسى حفاة عليهم العباء  
 يؤمون بيت الله العتيق رواه أبو يعلى والطبرانى ولا بأس باسناده فى المتابعات ورواه أبو يعلى أيضا من حديث  
 أنس بن مالك \* وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى أنظر  
 لى موسى بن عمران فى هذا الوادى محرمين قطوانيتين رواه أبو يعلى والطبرانى فى الاوسط باسناد حسن  
 \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج قال الشعث التفل قال  
 فأى الحج أفضل قال الحج والشعث قال وما السيل قال الزاد والراحلة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعند الترمذى  
 عنه جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وقال حديث حسن وتقدم فى حديث ابن عمر  
 وأما وقفك عشية عرفة فان الله يمط الى سماء الدنيا فيباهى بكم الملائكة بقول عبادى جاؤنى شعنا من كل فج  
 عميق يرجون جنتى فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرت أفيضوا عبادى  
 مغفورا لكم ولئن شفعتهم له الحديث وفى رواية ابن حبان قال فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى السماء  
 الدنيا فيقول انظروا الى عبادى شعنا غير الشهيد وأنى قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت عدد قطر السماء ورم  
 عاج الحديث \* الشعث \* بكسر العين هو البعيد العهد بتسريح شعره وغسله \* والتفل \* بفتح التاء  
 المثناة فوق وكسر الفاء هو الذى ترك الطيب والتنظيف حتى تغيرت رائحته \* والعج \* بفتح العين المهملة  
 وتشديد الجيم هو رفع الصوت بالتلبية وقيل بالتكبير \* والشعث \* بالمثلثة هو نحر البدن \* وعن أبى هريرة  
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهى بأهل عرفات ملائكة السماء فيقول انظروا  
 الى عبادى هؤلاء جاؤنى شعنا غيرارواه أحمد وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وسيأتى  
 أحاديث من هذا النوع فى الوقوف ان شاء الله تعالى

#### \* الترغيب فى الاحرام والتلبية ورفع الصوت بها \*

عن ابن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهم ما ينفيان  
 الفقر والذنوب كما ينفى الكبر خبث الخلد والذهب والفضة وايس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وما من  
 مؤمن بظل يومه محر ما الا غابت الشمس بذنوبه رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وايس فى بعض نسخ  
 الترمذى وما من مؤمن الى آخره وكذا هو فى النسائى وصحيح ابن خزيمة بدون الزيادة وزاد رز بن فيه وما من  
 مؤمن يلبي لله بالحج الا شهد له ما على يمينه وشماله الى منقطع الارض ولم أر هذه الزيادة فى شى من نسخ الترمذى  
 ولا النسائى \* وعن سهل بن سعد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ملب يلبي الا  
 لى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا عن يمينه وشماله رواه  
 الترمذى وابن ماجه والبيهقى كلهم من رواية اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزبة عن أبى حازم عن سهل

ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن عبيدة يعني ابن جهم حدثني عمار بن غزبة عن أبي حازم عن سهل ورواه  
الحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن خلاد بن السائب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أتاني جبرائيل فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالأهلال والتلبية رواء مالك وأبو داود والنسائي وابن  
ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه وزاد ابن ماجه فأنها شعار الحج \* وعن  
زيد بن خالد الجهمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبرائيل فقال مرأى لك  
فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فأنها من شعار الحج رواه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم والحاكم وقال  
صحيح الاسناد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أهل مهمل قط إلا بشر ولا  
كبر مكبر قط إلا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم رواه الطبراني في الأوسط باسنادين رجال أحدهما رجال  
الصحيح والبيهقي لأنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أهل مهمل قط إلا بت الشمس بذنوبه  
﴿أهل﴾ الملبى إذا رفع صوته بالتلبية \* وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل أي الأعمال أفضل قال الحج والشجر رواه ابن ماجه والترمذي وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد  
ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع وقال الترمذي لم يسمع محمد بن عبد الرحمن ورواه الحاكم وصححه والبيهقي  
الأنه قال ما بال الحج قال الحج والشجر قال وكيع يعني بالحج العجيج بالتلبية والشجر نحر البدن وتقدم \* وروى  
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من محرم بضحي لله يومه يلبى حتى  
تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه رواه أحمد وابن ماجه واللفظ له ورواه الطبراني في الكبير  
والبيهقي من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه وتقدم حديث سهل بن سعد في الباب الأول وفيه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهداً أو حاجاً أو ملبياً الا غربت الشمس بذنوبه وخرج  
منه رواه الطبراني في الأوسط

### ﴿الترغيب في الأحرام من المسجد الأقصى﴾

عن أم حكيم بنت أبي أمية بن الأخنس عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من أهل بعمره من بيت المقدس غفر له رواه ابن ماجه باسناد صحيح وفي رواية له قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أهل بعمره من بيت المقدس كان كفارة لما قبلها من الذنوب قالت فخرجت أمي من بيت  
المقدس بعمره ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهل  
من المسجد الأقصى بعمره غفر له ما تقدم من ذنبه قال فركبت أم حكيم إلى بيت المقدس حتى أهلت منه بعمره  
ورواه أبو داود والبيهقي ولفظه ما من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم  
من ذنبه وما تأخر أو وجبت له الجنة شك الراوي أي أنها ما وفي رواية للبيهقي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
ووجبت له الجنة

### ﴿الترغيب في الطواف واستلام الحجر الأسود والركن اليماني وما﴾

جاء في فضلهما وفضل المقام ودخول البيت

عن عبد الله بن عبيد بن عمير أنه سمع أبا عبد الله يقول لابن عمر مالي لأراك تستلم الأهدبن الركنين الحجر الأسود

والركن الباني فقال ابن عمران أفعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما يحيط  
الخطايا قال وسمعتة يقول من طاف أسبوعا بحصىه وصل ركعتين كان كعدل رقة قال وسمعتة يقول ما رفع  
رجل قدماء ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشرين سيئة ورفع له عشر درجات ورواه أحمد وهذا  
لفظه والترمذي واظنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعتة  
يقول لا يضع قدماء ولا يرفع أخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة ورواه الحارثي وقال صحيح  
الاسناد وابن خزيمة في صحيحه واظنه قال ان أفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مسحهما  
يحيط الخطايا وسمعتة يقول من طاف بالبيت لم يرفع قدما ولم يضع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه خطيئة  
وكتب له درجة وسمعتة يقول من أحصى أسبوعا كان كعتق رقبة ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال مسح الحجر والركن الباني يحيط الخطايا خطايا **قال الحافظ** \* روه كلهم  
عن عطاء بن السائب عن عبد الله \* وعن محمد بن المنكدر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من طاف بالبيت أسبوعا لا يلعو فيه كان كعدل رقة يعتقها روه الطبراني في الكبير ورواه ثقات \* وعن  
جديد بن أبي سوية قال سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح عن الركن الباني وهو يطوف بالبيت فقال  
عطاء حدثني أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل من سبعمون ملكا فن قال اللهم اني أسئلك العفو  
والعافية في الدنيا والآخرة بنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين فلما بلغ  
الركن الأسود قال يا أبا محمد ما بلغك في هذا الركن الأسود فقال عطاء حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من فاض به فاعما ففاض يد الرحمن قال له ابن هشام يا أبا محمد فاطواف قال عطاء  
حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد  
لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محبت عنه عشرين سيئة وكتب له عشر حسنات ورفع له بها  
عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في ذلك الحال خاض في الرحمة برجليه كحائض الماء برجليه روه ابن ماجه  
عن اسمعيل بن عياش حدثني جديد بن أبي سوية وحسنه بعض مشايخنا \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام عشرين ومائة درجة ستين  
لظائفين وأربعين للمصلين وعشرين للنائزين روه البيهقي باسناد حسن \* وعن ابن عباس أيضا ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت صلاة الا أنكم تتكلمون فيه فن تكلم فلا يتكلم الا بخير روه  
الترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه قال الترمذي وقدر وى عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا  
من حديث عطاء بن السائب \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة  
خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه روه الترمذي وقال حديث غريب سألت محمد بن يعقوب البخاري عن هذا  
الحديث فقال انما روى عن ابن عباس من قوله \* وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصل ركعتين كان كعتق رقبة روه ابن ماجه وابن  
خزيمة في صحيحه وتقدم \* وعنه أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت أسبوعا  
لا يضع قدما ولا يرفع أخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة ورفع له بها درجة روه ابن خزيمة في  
صحيحه وابن حبان واللفظ له \* وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال من نوضا ما سبغ  
الوضوء ثم أتى الركن يستلمه خاض في الرحمة فاذا استلمه فقال بسم الله والله أكبر أشهد أن لا اله الا الله وحده  
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله غفر له ثم رجع فاذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين ألف حسنة

وخط عنه سبعين ألف سبعة ورفع له سبعين ألف درجة وشفع في سبعين من أهل بيته فإذا أتى مقام إبراهيم صلى  
 عنده ركعتين إيماناً واحتساباً كتب الله له عتق أربع مئة محررة من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته  
 أمه رواه أبو القاسم الأصمهاني موقوفاً \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في الحجر والله ليبعثن الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما وأسان ينطق به يشهد علي من استلمه بحق رواه  
 الترمذي وقال حديث حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما رواه الطبراني في الكبير وألفظه يبعث  
 الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسانان وشفقتان يشهدان لمن استلمهما بالوفاء \* وعن  
 عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت الركن اليماني يوم  
 القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الأوسط وزاد يشهد لمن  
 استلمه بالحق وهو بين الله عز وجل بصافح بها خلقه وابن خزيمة في صحيحه وزاد يتكلم عن استلمه بالنية وهو  
 بين الله التي بصافح بها خلقه \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا  
 هذا الحجر خيراً فإنه يوم القيامة شافع يشفع له لسانان وشفقتان يشهدان لمن استلمه رواه الطبراني في الأوسط ورواه  
 ثقات إلا أن الوليد بن عبد المجهد \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم رواه الترمذي وقال حديث  
 حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال أشد بياضاً من الثلج ورواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد  
 حسن وألفظه قال الحجر الأسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبي بن كعب كالمهاول ولولامامه  
 من رجس الجاهلية مامسه ذو عاهة الأبرأ وفي رواية لابن خزيمة قال الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت  
 الجنة وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل أحديش هدم من استلمه وقبله من أهل الدنيا ورواه البيهقي  
 مختصراً قال الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضاً من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك \* المما \* مقصوراً  
 جمع مهة وهي البلورة \* وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال نزل الركن الأسود من السماء فوضع  
 على أبي قبيس كأنه مهة بيضاء فكثرت أربعين سنة ثم وضع على قواعد إبراهيم رواه الطبراني في الكبير موقوفاً  
 بإسناد صحيح \* وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول  
 الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ولولا أن الله طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب رواه  
 الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية رجاء بن صبيح والحاكم ومن طريقه البيهقي وفي رواية للبيهقي  
 قال إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولامامه من خطايا بني آدم لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب ومما  
 من ذى عاهة ولا سقيم الاثنى وفي أخرى له عنه أيضاً رفعه قال ولولامامه من أنجاس الجاهلية مامسه ذو عاهة لا  
 شئ وما على الأرض شئ من الجنة غيره \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال استقبل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه بيكى طويلاً ثم النفث فاذا هو بعمر بن الخطاب بيكى فقال يا عمر همتا تسكب  
 العبرات رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحهم والحاكم وصححه ومن طريقه البيهقي وقال تفرد به محمد بن عوف  
 قال الحفاظ \* ولا نعرفه إلا من حديثه وهو متروك \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فدخلنا  
 مكة أرنفاع الضحى فأتى بعني النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد فأناخ رحلته ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر  
 فاستلمه وفاضت عيناه بالكاء فذكر الحديث قال ورمل الأناومشي أربعاً حتى فرغ فامأفرغ قبل الحجر  
 ووضع يديه عليه ثم مسح بهما وجهه رواه ابن خزيمة في صحيحه وألفظه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم  
 \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من دخل البيت دخل في حسنة



وخرج من سيئة مغفور الهرواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية عبد الله بن المؤمل

### ﴿ الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله ﴾

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجه والطبراني في الكبير بإسناد جيد واقظه قال ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إلى الله العمل فيهن من أيام العشر فأكثر وافيهن من التيسيع والتحميد والتهليل والتكبير وفي رواية البيهقي قال ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجرا من خير يعمله في عشر الاضحي قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء قال فكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهاد شديد حتى ما يكاد يقدر عليه \* وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل من أيام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني بإسناد صحيح \* وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل أيام الدنيا العشر يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله قال ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل عفر وجهه بالتراب الحديث رواه البزار بإسناد حسن وأبو يعلى بإسناد صحيح واقظه قال ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن أفضل أم عتنتن جهادا في سبيل الله قال هن أفضل من عتنتن جهادا في سبيل الله إلا عفر وجهه في التراب الحديث ورواه ابن حبان في صحيحه ويأتي بتمامه إن شاء الله \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبده فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن الثماسب بن قهم وسألت محمد بن يعقوب البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه \* قال الحافظ \* روى البيهقي وغيره عن يحيى بن عيسى الرملي حدثنا يحيى بن أيوب البجلي عن عدي بن ثابت وهو له الثلاثة ثقات مشهورون تكلم فيهم \* عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيهن أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني من العشر فأكثر وافيهن من التهليل والتكبير وذكر الله وان صيام يوم منها يعدل بصيام سنة والعمل فيهن يضاعف بسبع مائة ضعف \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم قال يعني في الفضل رواه البيهقي والأصبهاني وإسناد البيهقي لا بأس به \* وعن الأوزاعي قال بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة في سبيل الله بصيام نهارها ويحرس ليلة إلا أن يختص امرؤ بشهادة قال الأوزاعي حدثني هذا الحديث رجل من بني مخزوم عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي

### ﴿ الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدانة وفضل يوم عرفة ﴾

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن أفضل أم عتنتن جهادا في سبيل الله قال هن أفضل من عتنتن جهادا

في سبيل الله وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهي بأهل  
 الارض أهل السماء فيقول انظروا الى عبادي جاؤني شعاعا غير اضاحين جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم  
 يرؤا عذابي فلم ير يوم أكثر عتقا من النار من يوم عرفة رواه أبو يعلى والبخاري وابن خزيمة وابن حبان في  
 صحيحه واللفظ له والبيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة فان الله تبارك وتعالى  
 يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي أتوني شعاعا غير اضاحين من كل فج عميق أشهدكم اني قد غفرت لهم  
 ذنوبهم الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا وقلنا قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من يوم أكثر عتقا من النار من يوم عرفة ولفظ ابن خزيمة نحوه ولم يختلف الا في حرف أو حرفين \* **المرهق** \*  
 هو الذي يغشى المحارم ويرتكب المفساد قوله \* **ضاحين** \* هو بالضاد المعجمة والحاء المهملة أي بارزين  
 الشئ من غير مستترين منها يقال لكل من برز للشمس من غير شئ بظله ويكنه انه اضاح \* وعن طلحة بن عبيد  
 الله بن كرزبان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روى الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أحر ولا أحقر ولا  
 أغبط منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى فيه من نزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما روى يوم بدر  
 فانه رأى جبرائيل يزعم الملائكة رواه مالك والبيهقي من طريقه وغيرهما وهو مرسل \* **أدحر** \* بالدال والحاء  
 المهملتين بعدهما رأى أي أبعد واذل \* وعن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوم عرفة أي الناس ان الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم ووهب  
 مسيئكم لمحسنكم وأعطى لمحسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله فلما كان بجمع قال ان الله عز وجل قد غفر اصالحكم  
 وشفع صالحكم في طالحيكم تنزل الرحمة فتعهم ثم تفرق المغفرة في الارض فتقع على كل تائب من حفظ لسانه وبه  
 وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما صنع الله بهم فاذا نزلت الرحمة دعا ابليس وجنوده بالويل والثبور  
 رواه الطبراني في الكبير ورواه محتج بهم في الصحيح الا أن فيهم رجلا لم يسم ورواه أبو يعلى من حديث أنس  
 ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تطول على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة يقول  
 يا ملائكتي انظروا الى عبادي شعاعا غير اقبوا يضربون الى من كل فج عميق فأشهدكم اني قد أجبت دعاءهم  
 وشفعت رغيهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم وأعطيت لمحسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم فاذا أغاض  
 القوم الى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب الى الله فيقول يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة  
 والطلب فأشهدكم اني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغيهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم وأعطيت لمحسنهم جميع  
 ما سألوني وكفلت عنهم التبعات التي بينهم \* وعن عباس بن مرداس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دعا لامة عشية عرفة فأجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ للمظالم منه قال أي رب ان شئت  
 أعطيت المظلوم الجنة وغفرت المظالم فلم يجب عشية عرفة فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فأجيب اني ما سأل قال  
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال تبسم فقال له أبو بكر وعمر رضى الله عنهما بآبى أنت وأمي ان  
 هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فوالذي أضحكك أضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد  
 استجاب دعائي وغفرت لامي أخذ التراب فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيت من  
 جزعه رواه ابن ماجه عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس أن أباه أخبره عن أبيه ورواه البيهقي ولفظه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لامة بالمغفرة والرحمة فأكثرا الدعاء فأوحى الله اليه اني قد  
 فعلت المظالم بعضهم بعضا وما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها فمال يارب انك تادر على أن تذيب هذا المظلوم  
 خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء فأجابه الله اني قد غفرت

لهم قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض أصحابه يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تبسم فيها قال تبسمت من عدا الله ابليس انه لما علم ان الله قد استجاب لي في أمي أهوى بدعو بالويل والثبور ويحشو التراب على رأسه رواه البيهقي من حديث ابن كنانة بن العباس بن مرداس السامي ولم يسمه عن أبيه عن جده عباس ثم قال وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها في كتاب البعث فان صح بشواهد ففيه الحجة وان لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك انتهى \* وروى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس أن تؤوب فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال انصتوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنصت الناس فقال معاشر الناس أتاني جبرائيل آتفا فقرأني من ربي السلام وقال ان الله عز وجل غفر لأهل عرفات وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة قال هذا لكم ولان أتى من بعدكم الى يوم القيامة فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم انظروا الى عبادي جاؤني شعثا غبرا واهأجدوا ابن حبان في صحبته والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن عبد الله بن عمر وابن العادي رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا واهأجدوا الطبراني في الكبير والصغير واسنادا أحدا لأبس به \* وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء واهمسلم والنسائي وابن ماجه وزاد رزين في جامعه فيه اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت لهم \* وعن عبد العزيز بن قيس العمري قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان فلان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر اليهن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخى ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له واهأجدوا اسنادا صحيحا والطبراني ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وعندهم كان الفضل بن عباس ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه أبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب والبيهقي أيضا عن الفضل بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا قال من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم أهل الجحيم حلوا الاستبشر والفضل بعد المغفرة ورواه الطبراني والبيهقي \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن فقال اجلس وجاء رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن فقال صلى الله عليه وسلم سبقت الانصارى فقال الانصارى انه رجل غريب وان الغريب حقا فابديه فأقبل على الثقيفي فقال ان شئت أنبئك عما كنت تسألني عنه وان شئت تسألني وأخبرك فقال يا رسول الله بل أجبن عما كنت أسألك قال جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم فقال والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا قال فاذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج أصابعك ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه واذا سجدت فكن جبهة ولا تنقر نقر اوصل أول النهار وآخره فقال يا بني الله فان أنا صليت بينهما قال فأنت اذا وصل وصمت من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة فقام الثقيفي ثم أقبل على الانصارى فقال ان شئت أخبرتك عما

جئت تسألني وإن شئت تسألني وأخبرك فقال لا يابني الله أخبرني عما جئت أسألك ذل جئت تسألني عن الحاج ماله حين يخرج من بيته وماله حين يقوم بعرفات وماله حين رمى الجمار وماله حين يحلق رأسه وماله حين يقضى آخر طواف بالبيت فقال يابني الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا قال فإن له حين يخرج من بيته إن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة فإذا وقف بعرفة فإن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا فيقول انظر وإلى عبادي شعنا غير الشاهد وأنا قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت عدد قطر السماء ورمل عالج وإذا رمى الجمار لا يدري أحد ماله حتى يتوفاه الله يوم القيامة وإذا قضى آخر الطواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه البزار والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم أنك جيد مجيد وعلينا معهم مائة مرة الإقبال الله تعالى بأملائك كني ما جزاء عبدك هذا سبخي وهلتي وكبرني وعظمي وعرفني وأثني على وصلي على نبيي أشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألتني عبدك هذا الشفاعة في أهل الموقف رواه البيهقي وقال هذا متن غريب وليس في أسناده من ينسب إلى الوضع والله أعلم \* وعن أبي سليمان الداراني قال سئل على بن أبي طالب رضي الله عنه عن الوقوف لم كان بالجبل ولم لم يكن في الحرم قال لأن الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه ووافدين أوقفهم بالباب يتضرعون قيل يا أمير المؤمنين فالوقوف بالمسعر الحرام قال لأنه لما أذن لهم بالدخول إليه أوقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمعنى فلما أن قضوا نفثهم وقرأوا قرآنهم فتطهروا وباهم من الذنوب التي كانت عليهم أذن لهم بالزيارة إليه على الطهارة قيل يا أمير المؤمنين فمن أين حرم الصيام أيام التشريق قال لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز لضيف أن يصوم دون إذن من أضافه قيل يا أمير المؤمنين فتعلق الرجل بأستار الكعبة لامي معنى هو قال هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جنابة فيتعلق بثوبه ويتصل إليه ويتخذ له لهيبا له جنابته رواه البيهقي وغيره هكذا من قطعها رواه أيضا عن ذي النون من قوله وهو عندى أشبه والله أعلم

### ✽ الترغيب في رمى الجمار وما جاء في رفعها ✽

قال الحفاظ تقدم في الباب قبله في حديث ابن عمر الصحيح وإذا رمى الجمار لا يدري أحد ماله حتى يتوفاه الله يوم القيامة لفظ ابن حبان ولفظ البزار وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كفيرة كبيرة من الموبقات وتقدم في حديث عبادة بن الصامت وأما رميك الجمار قال الله عز وجل (فلانعلم نفس ما أخى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رمى الجمار ما لنا فيه فسمعه يقول تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه رواه الطبراني في الأوسط والكبير من رواية الحاج بن أرمطة وتقدم في حديث أنس وأما رميك الجمار فانه مدخولك عند ربك أحوج ما تكون إليه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما أتني إبراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساءخ في الأرض ثم عرض له عند الجرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساءخ في الأرض قال ابن عباس الشيطان ترجون وماله أيبكم إبراهيم تتبعون رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ

وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ مَا \* وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُمِيَ الْجَارُ كَانَ لَكَ نَوْرًا  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ مِنْ رِوَايَةِ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ \* وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ  
اللَّهِ هَذِهِ الْجَارُ الَّتِي تَرْمِي كُلَّ سَنَةٍ فَتُحْسَبُ أَهْمَانَتُهَا قَالَتْ مَا يَقْبَلُ مِنْهَا رَفَعُ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَرَأَيْتُهَا مِثْلَ الْجِبَالِ رَوَاهُ  
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْأَسْنَادِ \* قَالَ الْمُعَلَّى \* رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِي اسْنَادِهِمَا بَرِيدُ بْنُ سَنَانٍ  
الْتَمَحِي مُخْتَلَفٌ فِي نَوْبَتِهِ

﴿ التوغيّب في خلق الرأس عني ﴾ \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال ولفقه قصيرين قالوا يا رسول الله وللفقه قصيرين رواه البخاري ومسلم وغيرهما \* وعن أم الحصين أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة أوداع دعا للمحلقين ثلاثا ولمقصيرين مرة واحدة وادعاهم \* وعن مالك بن ربيعة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين قال يقول رجل من القوم ولمقصيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة أو الرابعة ولمقصيرين ثم قال وأنا يومئذ محلق الرأس فإيسرني بحلق رأسي حمرا نعم رواه أحمد والطبراني في الأوسط بإسناد حسن \* قال الحافظ \* وتقدم في حديث ابن عمر الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصارى وأما حلاقك رأسك فلأك بكل شجرة حلقتها حسنة وتغنى عنك بها خطيئة وتقدم أيضا في حديث عبادة بن الصامت وأما حلقك رأسك فإنه ليس من شعرك شجرة تقع في الأرض إلا كانت لك نورا يوم القيامة

﴿الرغيب في شرب ماء زمزم وما جاء في فضله﴾

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم وشر ماء على وجه الأرض ماء بوادي رهوت بقبة بحضرموت كرجل الجراد يصبح تندفق ونعسي لأبلال فيهار واه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وابن حبان في صحيحه \* برهوت \* بفتح الباء الموحدة والراء وضم الهاء آخره ناع مشناة \* وحضرموت \* بفتح الحاء المهملة اسم بلد قال أهل اللغة وهما السمان جعلتا اسما واحداً ان شئت بنيت حضر على الفتح وأعربت موت أعراب ما لا ينصرف وان شئت أضفت الأول الى الثاني فأعربت حضرا وخضعت موت \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البزار باسناد صحيح قوله طعام طعم بضم الطاء وسكون العين أى طعام يشبع من أكله \* وعن أبي الطفيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعته يقول كنا اسميها شباغة يعني زمزم وكنا نجد هانم العون على العيال رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف صحيح الاسناد \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تشفى شفاك الله وان شربته لشبعك الله وان شربته لقطع ظمئك قطع الله وهي هزيمة جبرائيل وسقيا الله اسمعيل رواه الدارقطني والحاكم وزاد وان شربته مستعذاً أعانك الله وكان ابن عباس اذا شرب ماء زمزم قال اللهم اني أسألك علماً نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وقال صحيح الاسناد ان سلم من الحار ودعني محمد بن حبيب \* قال الحافظ \* سلم منه فانه صدوق قاله الخطيب البغدادي وغيره لكن

الراوي عنه محمد بن هشام لأعرفه وروى الدارقطني دعاء ابن عباس مفرداً من رواية حفص بن عمر المدني  
 ﴿المزمرة﴾ بفتح الهاء وسكون الزاي هو أن تغزم موضعاً بيدك أو رجلك فتصير فيه حفرة \* وعن سويد  
 ابن سعيد قال رأيت عبد الله بن المبارك بمكة أتى ماء زمزم واستسقى منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم ان  
 ابن أبي الموالي حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له  
 وهذا أثر به لعطش يوم القيامة ثم شرب رواه  
 حديث ابن أبي الموالي عن ابن المنكدر تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه انتهى وروى  
 أحمد وابن ماجه المرفوع منه عن عبد الله بن المؤمل أنه سمع أبا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول  
 فذكره وهذا اسناد حسن \* وعن السائب رضي الله عنه أنه كان يقول اشربوا من سقاية العباس فإنه من  
 السنن رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده رجل لم يسم وبقيته ثقات

﴿ترهيب من قدر على الحج فلم يحج وما جاء في لزوم المرأة بينهما بعد قضاء فرض الحج﴾  
 روى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زاداً أو راحلةً قبله إلى  
 بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت بهودياً أو نصرانياً وذلك أن الله يقول (ولله على الناس حج البيت من استطاع  
 إليه سبيلاً) رواه الترمذي والبيهقي من رواية الحارث عن علي وقال الترمذي حديث غريب لا يعرفه إلا من هذا  
 الوجه ورواه البيهقي أيضاً عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم تحبسه  
 حاجة ظاهرة أو مرض حابس أو سلطان جائر ولم يحج فليمت إن شاء يم هودياً وإن شاء نصرانياً وتقدم حديث  
 حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسلام عناية أسهم الإسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم وحج  
 البيت سهم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لاسهم له رواه  
 البزار \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل  
 إن عبداً صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضى عليه خمسة أعوام لا يفد إلى تحرور رواه ابن حبان في  
 صحيحه والبيهقي وقال قال علي بن المنذر أخبرني بعض أصحابنا قال كان حسن بن حي يعجبه هذا الحديث وبه  
 يأخذ ويحب للرجل الموسر الصحيح أن لا يترك الحج خمس سنين \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لئن سألتهم حجة الوداع هذه ثم ظهروا الحصر قالوا كن كاهن يحججهم إلا زينة بنت  
 جحش وسودة بنت زمعة وكانتا تقولان والله لا نحر كنادة بعد إذ سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
 اسحق في حديثه قالتا والله لا نحر كنادة بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهروا الحصر رواه  
 أحمد وأبو يعلى واسناده حسن رواه عن صالح مولى التوأمة ابن أبي ذئب وقد سمع منه قبل اختلاطه \* وعن  
 أم سلمة رضي الله عنها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجة ثم الجوس على  
 ظهروا الحصر في البيوت رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى ورواه الطبراني في الأوسط عن  
 ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حج بنسائه قال انما هي هذه ثم عليكم بظهروا الحصر \* وعن ابن  
 أبي رافد الليثي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زواج في حجة الوداع هذه ثم  
 ظهروا الحصر رواه أبو داود ولم يسم ابن أبي واقد

﴿الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس وبقاء﴾

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام رواه مسلم والنسائي وابن ماجه \* وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وزاد يعني في مسجد المدينة والبرار ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فإنه يزيد عليه مائة صلاة وإسناده صحيح أيضا \* وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدى أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه رواه أحمد وابن ماجه بإسنادين صحيحين \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه \* وروى البزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا خاتم الأنبياء ومسجدى خاتم مساجد الأنبياء أحق بالمساجد أن يزار وتشهد إليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدى وصلاة في مسجدى أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في مسجدى أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب وبرئ من النفاق رواه أحمد ورواه الصريح والطبراني في الأوسط وهو عند الترمذي بغير هذا اللفظ \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاة في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة وصلاة في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة وصلاة في مسجدى بخمسين ألف صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة رواه ابن ماجه ورواه ثقات إلا أن أبا الخطاب الدمشقي لا تحضرني الآن ترجمته ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحدا إلا ابن ماجه والله أعلم \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله أى المسجدين الذي أسس على التقوى فأخذ كفاف من حتى فضر به الأرض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة رواه مسلم والترمذي والنسائي ولفظه قال تبارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال رجل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدى هذا \* وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما هو مسجد المدينة وقال الآخر هو مسجد قباء فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدى هذا \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في مسجدى بألف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمس مائة صلاة والصلاة في مسجدى بألف صلاة في مسجدى أفضل مما سواه من المساجد بمائة ألف صلاة وصلاة في مسجدى أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة ورواه البزار ولفظه قال فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره بمائة ألف صلاة وفي مسجدى ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة وقال البزار إسناده حسن كذا قال \* وروى عن بلال بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواه من

البلدان وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فياسواها من البلدان رواه الطبراني في الكبير \* وعن عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء  
 بيت المقدس سأل الله عز وجل ثلاثاً أن يعطيه حكماً يصادف حكمه ومداً كالإني مني لأحدم من بعده وأنه لا يأتي هذا  
 المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أما اثنين فقد أعطيه ما أوجروا أن يكون قد أعطى الثالث رواه أحمد والنسائي وابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة  
 وابن حبان في صحيحهم والحاكم أطول من هذا وقال صحيح على شرطهما ولا غلله \* وعن أبي هريرة وعائشة  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدى خير من ألف صلاة فيما سواه من  
 المساجد إلا المسجد الأقصى رواه أحمد ورواه الأصبهاني \* وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سأل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 صلاة في مسجدى هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولتعم المصلي هو أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس  
 زمان ولقي دسوط أو قال فوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعاً  
 رواه البيهقي بإسناد لا بأس به وفي متنه غرابة \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الصلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والجمعة في مسجدى هذا  
 أفضل من ألف جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدى هذا أفضل من ألف شهر رمضان  
 فيما سواه إلا المسجد الحرام رواه البيهقي ورواه أيضاً هو وغيره من حديث ابن عمر بنحوه وثقه حديث بلال  
 مختصراً \* وعن أسيد بن ظهير الأنصاري رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صلاة في مسجد قباء كعمرة رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي  
 حديث حسن غريب \* قال الحافظ \* ولا نعرف لاسيد حديثاً صحيحاً غير هذا والله أعلم \* وعن سهل بن  
 حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه  
 صلاة كان له كاجر عمرة رواه أحمد والنسائي وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد والبيهقي وقال  
 ورواه يوسف بن طهمان عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد ومن خرج  
 على طهر لا يريد إلا المسجدى هذا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت بمنزلة حجة \* قال الحافظ \* انفراد  
 بهذه الزيادة يوسف بن طهمان وهو رواه والله أعلم \* وروى الطبراني في الكبير عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم دخل مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك عدل رقبة  
 \* وروى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء  
 ثم عد إلى مسجد قباء لا يريد غيره ولا يحمل على العدو إلا الصلاة في مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات يقرأ في  
 كل ركعة بآم القرآن كان له كاجر المعتمر إلى بيت الله رواه الطبراني في الكبير وهذه الزيادة في الحديث  
 منكرة \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء أو يأتي قباء راكباً  
 ومشياً زاد في رواية فيصلي فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري والنسائي أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان يأتي مسجد قباء كل سبت راكباً ومشياً وكان عبد الله يفعل \* وعن عامر بن سعد  
 وعائشة بنت سعد سمعا أباهما رضي الله عنه يقول لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي في مسجد  
 بيت المقدس رواه الحاكم وقال أسنده صحيح على شرطهما \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه شهد جنازة  
 بالأسواط في دار سعد بن عباد فقبل ماشياً إلى بني عمرو بن عوف بفناء الحارث بن الخزرج فقبل له أين تقوم



بأباعد الرحمن قال أوم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فيه كان كعدل عمرة رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن جابر يعني ابن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد القمح ثلاثين يوماً وليلة وبوم الثلاثاء وبوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء الصلوات في عرف الشرف في وجهه قال جابر فلم ينزل بي أمرهم غليظ إلا توخيت تلك الساعة فادعوا فيها فاعرف الأجابة رواه أحمد والبخاري وغيرهما وأسناده جيد

﴿ الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات وما جاء في فضلها وفضل أحد وادي العقيق ﴾  
قال الحافظ تقدم في الباب قبله مما ينظم في سلكه ويقرب منه حديث بلال بن الحارث رمضان بالمدينة خبر من ألف رمضان فيما سواها من البلدان وجعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان وحديث جابر أيضاً وفيه إلا المسجد الحرام \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاؤاء المدينة وشدة أحمدها من أمي إلا كنت له شفيعاً يوم القيامة أو شهيداً رواه مسلم والترمذي وغيرهما \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر أحد على لاؤائها إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة إذا كان مسلماً رواه مسلم ﴿ اللاؤاء ﴾ مهموزاً ومدوداً هي شدة الضيق \* وعن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لاؤائها وجهدها إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة زاد في رواية ولا يبدأ أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء رواه مسلم ﴿ لا بتا المدينة ﴾ بفتح الباء مخففة هو حرثاها وطرقاتها \* والعصاة \* بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة وبعد الألف هاء جمع عضاهة وهي شجرة الخط وقيل بل كل شجرة ذات شوك وقيل ما عظم منها \* وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أهل المدينة زمان ينطلق الناس منها إلى الأرياف يلتقون الرعاء فيجدون رعاء مبرأون فيتحملون بأهلهم إلى الرعاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه أحمد والبخاري واللفظ له ورجاله رجال الصحيح ﴿ الأرياف ﴾ جمع ريف بكسر الراء وهو ما قرب المياه في أرض العرب وقيل هو الأرض التي فيها الزرع والخصب وقيل غير ذلك \* وعن سفیان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح العين فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه البخاري ومسلم ﴿ البس ﴾ السوق الشديد وقيل البس سرعة الذهاب \* وعن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبة جزة بن عبد المطلب فجعلوا يحجرون القبة على وجهه فتكشف قدماء ويحجرونها على قدميه فيكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فإذا أصحابه يكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يأتي على الناس زمان يخرجون إلى الأرياف فيصيبون فيها ما لم يملسوا مراكباً أو قال مراكب فيكتبون إلى أهلهم لهم البناء فانكم بأرض حجاز ذوبة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن ﴿ القفرة ﴾ بفتح النون وكسر الميم وهي بردة من صوف تلبسها

الاعراب \* وعن عمر رضى الله عنه قال غلغلا السمر بالمدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اصبر واو ابشر وافانى قد باركت على صاعكم ومدكم وكلوا ولا تنفروا فان طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين  
 يكفى الاربعة وطعام الاربعة يكفى الخمسة والستة وان البركة فى الجماعة فمن صبر على لاؤها واشدتها كنت له شفيعا  
 وشهيدا يوم القيامة ومن خرج عنها رغبة عما فيها بدل الله به من هو خير منه فيها ومن ارادها بسوء اذابه الله كما  
 يذوب الملح فى الماء واه البزار باسناد جيد \* وعن افلح مولى ابي ايوب الانصارى انه مر بزيد بن ثابت  
 وابي ايوب رضى الله عنهما وهما قاعدان عند مسجد الجنائز فقال أحدهما لصاحبه تدكر حديثا حديثناه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المسجد الذى نحن فيه قال نعم عن المدينة سمعته يزعم انه سئأتى على الناس  
 زمان تفتح فيه فتحات الارض فيخرج البهار جال يصيبون رخاء وعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم حججا  
 أو عمارا فيقولون ما يقيمكم فى لاواء العيش وشدة الجوع فذاهب وقاعد حتى قالمها مرارا والمدينة خير لهم لا يثبت  
 بها أحد فيصبر على لاؤها واشدتها حتى يموت الا كنت له يوم القيامة شهيدا أو شفيعا واه الطبرانى فى الكبير  
 باسناد جيد واه ثقات \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع  
 منكم أن يموت بالمدينة فليمت بها فاني أشفع لمن يموت بها واه الترمذى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والبيهقى  
 ولفظ ابن ماجه من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفع فاني أشهد لمن مات بها وفى رواية للبيهقى قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة  
 \* وعن الصميتة امرأة من بنى ليث أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم أن  
 لا يموت الا بالمدينة فليمت بها فانه من يموت بها تشفع له أو تشهد له واه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى وفى رواية  
 للبيهقى أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بالمدينة  
 كنت له شفيعا شهيدا \* وعن سبعة الاسامة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها أحد الا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة واه الطبرانى  
 فى الكبير واه محتج بهم فى الصحيح الا عبد الله بن عكرمة روى عنه جماعة ولم يخرج أحد وقال البيهقى هو  
 خطأ وانما هو عن صميتة كما تقدم \* وعن امرأة يتيمه كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بها كنت له  
 شهيدا أو شفيعا يوم القيامة واه الطبرانى فى الكبير باسناد حسن \* وعن حاطب رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من زارنى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ومن مات بأحد الحرمين بعث من الآمنين  
 يوم القيامة واه البيهقى عن رجل من آل حاطب لم يسمه عن حاطب \* وعن عمر رضى الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قبرى أو قال من زارنى كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة ومن  
 مات فى أحد الحرمين بعث الله فى الآمنين يوم القيامة واه البيهقى وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر  
 \* وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات فى أحد الحرمين  
 بعث من الآمنين يوم القيامة ومن زارنى محبة بالى المدينة كان فى جوارى يوم القيامة واه البيهقى أيضا  
 قال المولى \* الحافظ رحمه الله وقد صح من غير ما طريق عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الوباء والدجال  
 لا يدخلاها اختصرت ذلك لشهرته \* وعن أبي قتادة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ  
 ثم صلى بأرض سعد بأرض الحرة عند بيوت السقيان ثم قال ان ابراهيم خليلك وعبدك ونبيلك دعاك لاهل مكة وأنا  
 محمد عبدك ورسولك أدعوك لاهل المدينة مثل ما دعاك ابراهيم لمكة تدعوك أن تبارك لهم فى صاعهم ومدهم

وغارهم اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليك مكة واجعل ما بها من وباء بئس اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما  
 حرمت على لسان ابراهيم الحرام واه اجد ورجال اسناده رجال الصحيح \* (خمس) بضم الحاء المعجمة  
 وتشديد الميم اسم غيضة بين الحرمين فريما من الجحفة لا يولد بها أحد فيعيش الى أن يجتلم الآن يرتحل عنها الشدة  
 ما بها من الوباء والحي بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وأطن غدبر خم مضافا اليها \* وعن أبي هريرة رضي  
 الله عنه أنه قال كان الناس اذا رأوا أول القرجاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أخذهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في عمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم ان ابراهيم  
 عبدك وخليفك ونبيك واني عبدك ونبيك وأنه دعاك لمكة واني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك بمكة ومثله  
 معه قال ثم بدعوا أصغر وولد إبراهيم فبعطيه ذلك القمير واه مسلم وغيره \* قوله في صاعنا ومدنا \* يريد في صاعنا  
 المكيل بالصاع والمدوم عنده أنه دعا لهم بالبركة في أقواتهم جميعا \* وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال اللهم حبب اليك المدينة كحبنا مكة وأشد وحبها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل  
 حياها فاجعلها بالجحفة واه مسلم وغيره قيل انما دعا بنقل الحبي الى الجحفة لانها كانت اذ ذاك دار اليهود \* وعن  
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند السبيل التي  
 كانت اسعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك دعاك لاهل مكة بالبركة وانا  
 محمد عبدك ورسولك واني أدعوك لاهل المدينة أن تترك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما ركت لاهل مكة  
 واجعل مع البركة بركتين واه الطبراني في الاوسط باسناد جيد قوى \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده  
 ما من المدينة شيء ولا شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانه واه مسلم في حديث \* وعن أنس رضي الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة واه البخاري  
 ومسلم \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا  
 ومدنا وبارك لنا في شامنا وبعثنا فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقتنا قال ان بها قرن الشيطان وتهيج الفتن  
 وان الجفاء بالمشرق واه الطبراني في الكبير ورواه ثقات \* (قرن الشيطان) قيل معناه أتباع الشيطان  
 واشياؤه وقيل شدته وقوته ومحل ملكه وتصريفه وقيل غير ذلك \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام امرأة سوداء مائة الرأس خرجت حتى قامت بهيمة وهي الجحفة  
 فأولت أن وباء المدينة نقل الى الجحفة واه الطبراني في الاوسط ورواه اسناده ثقات \* (مهيمة) بفتح الميم  
 واسكان الحاء بعد هاء ياء مشناة تحت وعين مهملة مفتوحة حتين هي اسم لقرية قديمة كانت بميقات الحج الشامي على  
 اثنين وثلاثين ميلا من مكة فلما أخرج العماليق بن عبيد اخوة عاد من يثرب نزولها فجاءهم سيل الجحاف بضم  
 الجيم فجحفهم وذعب بهم فسميت حينئذ الجحفة بضم الجيم واسكان الحاء المهملة \* وعن أبي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبلة الاسلام ودار الايمان وأرض الهجرة ومثوى  
 الحلال والحرام واه الطبراني في الاوسط باسناد لا بأس به \* وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خير ما ركبت اليه الر واهل مسجد ابراهيم صلى الله عليه وسلم ومسجدي واه أحمد  
 باسناد حسن والطبراني وابن خزيمة في صحيحه أنه قال مسجدى هذا والبيت المعمور وابن حبان في صحيحه  
 ولفظه ان خير ما ركبت اليه الر واهل مسجدى هذا والبيت العتيق \* (قال الحفاظ) وقد صرح من غير  
 ما طريق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الر واهل الا الى ثلاثة مساجد مسجدى هذا والمسجد الحرام

والمسجد الأقصى \* وعن سعد رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبوك تلقاه  
 رجال من المتهملين من المؤمنين فأناروا غبار الخمر بعض من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفه  
 فأزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال والنبي نفسي بيده إن في غبارها شفاء من كل داء  
 قال وأراه ذكرا ومن الجذام والبرص ذكره رزين العبدري في جامعه ولم أره في الأصول \* وعن أنس بن  
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يي طلحة النفس لي غلاما من غلمانكم يخدمني  
 نخرج أبو طلحة يردني وراه فكانت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال ثم أقبل حتى إذا  
 بداله أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال إني أحرم ما بين جبلها مثل ما حرم إبراهيم  
 مكة قال اللهم بارك لهم في مدحهم وصانعهم وواهب البخاري ومسلم واللفظ له قال الخطابي في قوله هذا جبل يحبنا  
 ونحبه أراد به أهل المدينة وسكانها كما قال تعالى واسئل القرية أي أهل القرية قال البغوي والاولى اجرأوه على  
 ظاهره ولا ينكر وصف الجادات بحب الانبياء والاولياء وأهل الطاعة كما تحت الاسطوانة على مفارقتها صلى  
 الله عليه وسلم حتى سمع القوم حنينها إلى أن سكنها وكما أخبر أن حجرا كان يسلم عليه قبل الوحي فلا ينكر عليه  
 ويكون جبل أحد جميع أجزاء المدينة تحبه ونحن إلى لقائه حالة مفارقتها إياها \* قال الحافظ \* وهذا  
 الذي قاله البغوي حسن جيد والله أعلم \* وقد روى الترمذي من حديث الوليد بن أبي ثور عن السدي عن عبادة  
 ابن أبي يزيد عن علي بن أبي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فإ  
 استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله وقال الترمذي حديث حسن غريب \* وعنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد جبل يحبنا ونحبه فإذا جثثوه فكلوا من شجره ولو من عضاهه  
 رواه الطبراني في الاوسط من رواية كثير بن زيد رواه ابن ماجه من رواية محمد بن اسحق عن عبد الله بن  
 مكنف عن أنس وهذا السناد رواه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جبل أحد يحبنا ونحبه وهو على  
 ترعة من ترع الجنة وعبر على ترعة من ترع النار \* قال المصلي \* رضي الله عنه وقد صرح عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم من غير ما طريق وعن جماعة من الصحابة أنه قال لا أحد هذا جبل يحبنا ونحبه والزيادة على هذا  
 عند الطبراني غريبة جدا \* المضاء تقدم \* والترعة \* بضم التاء المثناة فوق وسكون الراء بعدها عين  
 مهملة مفتوحة هي الروضة والباب أيضا وهو المراد في هذا الحديث فقد جاء مفسرا في حديث أبي عبيس بن جبر  
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة وهذا  
 غير جبل يغضنا ونغضه على باب من أبواب النار رواه البزار والطبراني في الكبير والايوسط \* وروى  
 عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ركن من أركان الجنة رواه أبو  
 يعلى والطبراني في الكبير \* وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنت أرمي الوحش وأصيدها وأهدي  
 لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما لو كنت تصيدها بالعقيق  
 لشيء لك إذا ذهبت وتلقيتك إذا جئت فإني أحب العقيق رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن \* وعن  
 عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أناني آت وأنا بالعقيق فقال أنثى بواد مبارك رواه البزار  
 باسناد جيد قوي \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أناني  
 الليل آت من ربي وأنا بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك رواه ابن خزيمة في صحيحه

\* الترهيب من أخافة أهل المدينة أو أرادهم بسوء \*

عن سعد بن رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماح كما  
ينماح الملح في الماء رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب  
الرصاص أو ذوب الملح في الماء وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة في الصحيح وغيرها \* وعن  
جابر بن عبد الله رضي الله عنهم أن أميرا من أمراء الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصرج جابر فليل لجابر لو تسمعيت  
عنه فخرج عشي بين ابنه فأنكب فقال تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابنه أو أحد مما  
بابناه وكيف أخاف رسول الله وقد مات فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخاف أهل المدينة  
فقد أخاف ما بين جنبي رواه أحد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أخاف أهل المدينة أخافه الله \* وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعلية لعنة الله والملائكة والناس  
أجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد جيد وروى النسائي والطبراني  
عن السائب بن خلاد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم  
فأخفه وعلية لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفي رواية للطبراني قال من أخاف  
أهل المدينة أخافه الله يوم القيامة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا \* **الصراف** هو القريض **العدل** هو  
الطوبى قاله سفيان الثوري وقيل هو النافلة والعدل القريض وقيل الصراف التوبة والعدل القديس قاله مكحول  
وقيل الصراف الاكتساب والعدل القديس وقيل الصراف الوزن والعدل الكيل وقيل غير ذلك \* وروى  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آذى أهل المدينة آذاه الله  
وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الكبير \* وعن سعد  
ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم من دهمهم يأس أهل  
المدينة ولا يريد أحد بسوء إلا أذابه الله كما يذوب الملح في الماء رواه البزار بإسناد حسن وآخر في الصحيح  
ينعوه وتقدم **دهمهم** محركة أي غشيم بسرعة

### ﴿ كتاب الجهاد ﴾

#### ﴿ الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل ﴾

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من  
الدنيا وما فيها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة روحها العبد في سبيل الله  
أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم **الغدوة** بفتح الغين المعجمة  
هي المرة الواحدة من الذهاب **والروحة** بفتح الراء المرة الواحدة من الحي \* وعن سلمان رضي الله  
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه  
جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن من القتل رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي  
والطبراني وزادو بعث يوم القيامة شهيدا \* وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال كل ميت يحتم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه يفتي له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر  
رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والماكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان في صحيحه  
وزاد في آخره قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل وهذه

الزيادة في بعض نسخ الترمذي \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله آمن من الفزع الاكبر وغدى عليه برزقه ورجح  
 من الجنة ويجرى عليه أجر المراتب حتى يبعثه الله عز وجل ر رواه الطبراني ورواه ثقات \* وعن العرباض  
 ابن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات الا المراتب  
 في سبيل الله فانه يغني له عمله ويجري عليه رزقه الى يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير باسنادين رواه أحدهما  
 ثقات \* وعن أم الدرداء رضي الله عنها رفع الحديث قال من رباط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام  
 أجزأت عنه رباط سنه رواه أحمد من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وبقية اسناده ثقات \* وعن  
 أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله أجرى عليه أجر  
 عمله الصالح الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن من الفتن وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع الاكبر  
 رواه ابن ماجه باسناد صحيح والطبراني في الاوسط أطول منه وقال فيه والمرباط اذا مات في رباطه كتب له أجر  
 عمله الى يوم القيامة وغدى عليه ورجح رزقه ووزج سبعين حوراء وقيل له قفا شفع الى أن يفرغ من  
 الحساب واسناده مقارب \* وعن واثله بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة  
 حسنة فله أجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى ترك ومن سن سنة سيئة فعليه أثمها حتى ترك ومن مات  
 مرابطا في سبيل الله جرى عليه عمل المراتب في سبيل الله حتى يبعث يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير باسناد  
 لا بأس به \* وعن أنس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أجر الرباط فقال من  
 رباط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له أجر من خلفه من صام وصلى رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد  
 \* وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رباط يوما في سبيل الله جعل  
 الله بينه وبين الناس سبع خنادق كسبع سموات وسبع أرضين رواه الطبراني في الاوسط واسناده  
 لا بأس به ان شاء الله ومنه غريب \* وروى عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محاسبان غير شهر رمضان أعظم أجرا من عبادة  
 مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محاسبان شهر رمضان أفضل عند  
 الله وأعظم أجرا قال أفضل من عبادة ألفي سنة صيامها وقيامها فان رده الله الى أهله سالم لم تكتب عليه  
 ستة آلاف سنة وتكتب له الحسنات ويجري له أجر الرباط الى يوم القيامة رواه ابن ماجه وأثار الوضع ظاهرة  
 عليه ولا عجب فراويه عمر بن صبيح الخراساني ولولا أنه في الاصول لما ذكرته \* وعن مجاهد عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه أنه كان في الرباط ففرعوا الى الساحل ثم قيل لا بأس فانصرف الناس وأبو هريرة واقف ففر به  
 انسان فمال ما يوقل يا أبا هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله  
 خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما \* وعن عثمان بن عفان  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما  
 سواه من المنازل رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم  
 وزاد في نظر كل امرئ نفسه وهذه الزيادة مدح من كلام عثمان غير مرفوعة كذا جاءت مبينة في رواية  
 الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ورواه ابن ماجه الا أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول من رباط ليلة في سبيل الله كانت كألف ليلة صيامها وقيامها \* وروى عن أبي أمامة رضي الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرباط تعدل خمسمائة صلاة وثقة الدينار والدرهم منه

أفضل من سبعمائة دينار ينفق في غيره ورواه البيهقي وروى أبو الشيخ وغيره من حديث أنس أن الصلاة بأرض الرباط بألف ألف صلاة وفيه نكارة \* وعن عتبة بن المنذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتأط غز وكم وكثرت الغنائم واستحلت الغنائم فغير جهادكم الرباط ورواه ابن جبان في صحيحه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخيصة زاد في رواية وعبد القطيفة أن أعطى رضي وإن لم يعط سخط نعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقية كان في الساقية أن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع ورواه البخاري (القطيفة) كساءه خل يجعل دنارا \* والخيصة \* بفتح الحاء المعجمة ثوب معلوم من خز أو صوف \* وانتكس \* أي انقلب على رأسه خيبة وخسارا \* وشيك \* بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة تحت أي دخلت في جسمه شوكة وهي واحدة الشوك وقيل الشوكة غشا السلاح وقيل النكاية في العدو \* والانتقاش \* بالقاف والشين المعجمة نزعها بالمنتقاش وهذا مثل معناه إذا أصيب فلا نجبر \* وطوبى \* اسم الجنة وقيل اسم شجرة فيها وقيل فعل من الطيب وهو الاطهر \* وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل عسل بعنان فرسه في سبيل الله يطير على منته كلما سمع هبة أو فرعة طار على منته يبتغي القتل أو الموت مضائه ورجل في غنمة في شعبة من هذه الشعفاء وبطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير ورواه مسلم والنسائي (من الفرس) ظهره \* والهيبة \* بفتح الحاء وسكون الياء كل ما أفرع من جانب العدو من صرير أو خبر \* والشعفة \* بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحة حنين هي رأس الجبل \* وعن أم مالك البهري رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنته فقر بها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه ورواه الترمذي عن رجل عن طاوس عن أم مالك وقال حديث غريب من هذا الوجه ورواه إيث بن أبي سالم عن طاوس عن أم مالك انتهى ورواه البيهقي مختصرا من حديث أم مبشر تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس من أقر رجل على من فرس يخيف العدو ويخيفونه

### الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينا لا تغصها النار عين بكت من خشية الله وعين بانتهت حرس في سبيل الله ورواه الترمذي وقال حديث حسن غريب \* وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله نبارك وتعالى متطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينيه إلا نحره القسم فإن الله تعالى يقول وإن منكم إلا وارجعها ورواه أحمد وأبو يعلى والطبراني والباقر بأسناده في المتابعات (نحره) القسم هو بفتح التاء المثناة فوق وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام بعد هاء تأنيب معناه تكفير القسم وهو العين \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة السنة ثلاثمائة يوم اليوم كالف سنة ورواه ابن ماجه وبشبه أن يكون وضوعا ورواه أبو يعلى مختصرا قال من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادته في أهله ألف سنة \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا لا تغصها النار أبدا عين بانتهت تكلا في سبيل الله وعين بكت

من خشية الله رواه أبو يعلى ورواه ثقات والطبراني في الأوسط لأنه قال عينا لاني النار تكلا  
مهموزا أي تحفظ وتحرس \* وعن معاوية بن حيدة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة لا ترى أعينهم النار عین حرست في سبيل الله وعین بكت من خشية الله وعین كفت عن محارم الله رواه  
الطبراني ورواه ثقات إلا أن أبا الحبيب العبقري لا يحضر في حاله \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم ليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع  
إلى أهله رواه الحارثي \* وعن عثمان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام إليها أو يصام بها رواه الحارثي وقال  
صحيح الإسناد \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عین  
لا تمسها النار عین فقتت في سبيل الله وعین حرست في سبيل الله وعین بكت من خشية الله رواه الحارثي وقال  
صحيح الإسناد \* قال المصنف \* رضى الله عنه بل في أسناده عمر بن راشد الباهلي \* وعن أبي هريرة أيضا  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عینين أن تنالهما النار عین بكت من خشية الله وعین بانث  
تحرس الإسلام وأهله من الكفر رواه الحارثي \* وفي أسناده انقطاع \* وعن أبي ربحانة رضى الله عنه قال  
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه فأصابنا برد شديد حتى  
رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الخبثة يعني الترس فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الناس قال من يحرسنا الليلة وأدعوله بدعاء يكون فيه فضل فقال رجل من الأنصار أيا رسول  
الله قال أدنه فدنا فقال من أنت فتسمى له الأنصارى ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء فأكثر منه  
قال أبو ربحانة فلما سمعت بأنه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أنا رجل آخر قال أدنه فدنوت فقال  
من أنت فقلت أبو ربحانة فدعا لي بدعاء وهو دون ما دعا للأنصارى ثم قال حرمت النار على عین دمعت أو بكت  
من خشية الله وحرمت النار على عین سهرت في سبيل الله وقال حرمت النار على عین أخرى ثالثه لم يسمعها  
محمد بن سمير رواه أحمد واللفظ له ورواه ثقات للنسائي يعضه والطبراني في الكبير والأوسط والحارثي وقال  
صحيح الإسناد \* وروى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عین  
باكية يوم القيامة إلا عین غضت عن محارم الله وعین سهرت في سبيل الله وعین خرج منها من رأس الذباب  
من خشية الله رواه الأصبهاني \* وعن سهل بن الحنفية رضى الله عنه أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم حنين فأتوا السبر حتى كان عشية فحضرت صلاة الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجاء فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فإذا أنا بهم وازن على  
بكرة أبيهم يقطعهم ونعمهم ونسأهم اجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة  
المسلمين غدا إن شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أيا رسول الله قال اركب  
فركب فرس له وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا  
الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تغرن من قبلك الليلة فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى  
معه ثلاثة فركع ركعتين ثم قال هل أحسنتم فارسكم قالوا يا رسول الله ما أحسنه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي وهو ينفث إلى الشعب حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته وسلم  
قال ابشروا فاجاءوا وسلكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في أعلاه هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما أصبحت اطلعت الشعبين كلاهما فنظرت فلم أر أحدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت



الليلة قال لا المصلين أو قاضى حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قد أوجب فلا عليك أن لا تعمل  
بمدحارواه النسائي وأبوداود واللفظه \* أوجب \* أى أتيت بفعل أوجب لك الجنة

**\* الرغبة في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في أهلهم \***

عن خريم بن فاتك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة في سبيل الله  
كتب له بسبع مائة ضعف رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه والحاكم  
صحیح الإسناد وروى البراء حديث الاسراء من طريق الربيع بن أنس عن أبي العالىة أو غيره عن أبي هريرة  
رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بفرس يحمل كل خطومنه أفضى بصره فسار وسار معه  
جبرائيل فأتى على قوم يزعمون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدا وعاءا كما كان فقال يا جبرائيل من هؤلاء  
قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شئ فهو بخلافه فذكر  
الحديث بطوله \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما زلت (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل  
حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رب زد أمتي فنزلت (انما بؤى الصابرون أجرهم بغير حساب) رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي \* وعن  
الحسن عن علي بن أبي طالب وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة الباهلي وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله  
وعمران بن حصين رضى الله عنهم كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أرسل نفقة في  
سبيل الله وأقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وأنفق في وجهه ذلك فله بكل  
درهم سبع مائة ألف درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء ورواه ابن ماجه عن الحليل بن عبد الله ولا يحضرنى  
فيه جرح ولا عدالة عن الحسن عنهم ورواه ابن أبي حاتم عن الحسن عن عمران فقط \* قال الحافظ \* والحسن  
لم يسمع من عمران ولا من ابن عمر وقال الحاكم أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران انتهى والجمهور  
على أنه لم يسمع من أبي هريرة أيضا وقد سمع من غيرهم والله أعلم \* وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة  
سبعين ألف حسنة كل حسنة منها عشرة أضعاف مع الذى له عند الله من المزدقيل يا رسول الله النفقة قال النفقة  
على قدر ذلك قال عبد الرحمن فقلت لماذا نفقة بسبع مائة ضعف فقال معاذ قل فهملك انما اذا أنفقوها  
وهم مقبوضون في أهلهم غير غزاة فاذا غزا أو أنفقوا خبا لله لهم من خزان رحمة ما ينقطع عنه علم العباد ووصفهم  
بأولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده راو لم يسم \* وعن زيد بن  
خالد الجهني رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف  
غازيا في أهلهم بخير فقد غزا رواه البخاري ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه  
ولفظه من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب الله له مثل أجره حتى أنه لا ينقص من أجر الغازي شئ  
ورواه ابن ماجه بنحو ابن حبان لم يذكر خلفه في أهله وروى ابن ماجه أيضا عن عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت  
أو يرجع \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى بني الحنينا  
ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله فله مثل أجره رواه مسلم وأبوداود  
وغيرهما \* وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فله

مثل أجره ومن خلف غازي في أهله بخير وأنفق على أهله فله مثل أجره رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح \* وعن عبد الله بن سهل بن حنيف أن سملاً حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارماً في عشرينته أو مكاتباً في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل الاظله رواه أحمد والبيهقي كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل عنه \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظلم رأس غاز أظله الله يوم القيامة ومن جهز غازي في سبيل الله فله مثل أجره ومن بنى لله مسجداً يدكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً في الجنة رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنعة خادم في سبيل الله أو طرقة غل في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح \* (طروقة) الفحل بفتح الطاء وبالإضافة هي النافعة التي صلحت لطرق الفحل وأقل سنهات ثلاث سنين وبعض الرابعة وهذه هي الحققة وممنه أن يعطى الغازي خادماً أو ناقة هذه صفتها أن ذلك أفضل الصدقات

\*(الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لارباؤه ولا سمعة وما جاء في فضلها)\*

\*(والترغيب فيما يدكر منها)\* والتمنى عن قص نواصبها الآن فيم الخبر والبركة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده فإن شبعه وربوه ورثه وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني حسنات رواه البخاري والنسائي وغيرهما \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله نال الخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزروهي لرجل ستر وهي لرجل أجر فأما الذي هي له وزر فرجل رباطها رباؤه وأولاه لاهل الاسلام فهي له وزر وأما التي هي له ستر فرجل رباطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رباطها فهي له ستر وأما التي هي له أجر فرجل رباطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج أو روضة فإما كانت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما كتبت حسنات وكتب له عدد أرواها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفاً أو شرفين إلا كتب له عدد آثارها وأرواها حسنات ولا مربيها صاحبها على مهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهو قطعة من حديث تقدم بنامه في منع الزكاة ورواه ابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله ويعدها له لا تغيب في بطونها شيئاً إلا كتب له بها أجر ولو عرض مربيها أو مرجين فرعاً عما صاحبها فيه كتب له بما غيب في بطونها أجر ولو استنت شرفاً أو شرفين كتب له بكل خطوة خطاها أجر ولو عرض نهراً فسقانا به كان له بكل فطرة غيب في بطونها منه أجر حتى ذكر الأجر في أرواها وأبوالها وأما التي هي له ستر فالذي يتخذها نهماً أو تجمل أو ستر أو لا يجيب حق ظهورها وبطونها في سترها وعسرها وأما التي هي عليه وزر فالذي يتخذها أسراً أو بطراً أو بدخا عليهم الحديث ورواه البيهقي مختصراً بنحو لفظ ابن خزيمة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصبها الخير إلى يوم القيامة والخيل ثلاثة خيل أجر وخيل وزر وخيل ستر فأما خيل ستر فنأخذها نعمة أو تكملاً ولم ينس حق ظهورها وبطونها في سترها وعسرها وأما خيل الأجر فنأخذها في سبيل الله نأخذها لا تغيب في بطونها شيئاً إلا كان له أجر حتى ذكر أرواها وأبوالها ولا تعدو في واد شوطاً أو شوطين إلا كان في ميزانه وأما خيل الأجر فنأخذها لا تغيب في بطونها شيئاً إلا كان وزر عليه حتى ذكر أرواها وأبوالها ولا تعدو في واد شوطاً أو شوطين إلا كان عليه وزر

﴿النواء﴾ بكسر النون وبالمدهو المعادة ﴿الطول﴾ بكسر الطاء وفتح الواو هو جبل تشد به الذابة  
 وترسلها ترى ﴿واستنت﴾ بنشد يد النون أي جرت بقوة ﴿والشرف﴾ بفتح الشين المعجمة والراء  
 جميعا هو الشوط معناه جرت بقوة شوطا أو شوطين كما جاء مفسرا في لفظ البيهقي ﴿البذخ﴾ بفتح الباء  
 الموحدة وسكون الدال المعجمة آخره خاء معجمة هو الكبر والتبذخ التكبر ومعناه أنه اتخذ الخيل تكبرا  
 وتعظما واستملاء على ضعفاء المسلمين وفقرائهم \* وعن أسماء بنت بزر بدرضى الله عنها أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير معقود أبد إلى يوم القيامة فمن ارتبطها عدة في سبيل الله وأنفق عليها  
 أحسابا في سبيل الله فإن شعبها وجوعها وريها ونظما لها وأرئها وأبوها فإصلاح في موازينه يوم القيامة ومن  
 ارتبطها رياء وسومة ومراوغة فإن شعبها وجوعها وريها ونظما لها وأرئها وأبوها خسران في موازينه  
 يوم القيامة رواه أحمد بإسناد حسن \* وروى عن خباب بن الارت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الخيل ثلاثة ففرس للرجل وفرس للانسان وفرس للشيطان فأما فرس الرجل فمات الخيل في سبيل  
 الله وقتل عليه أعداء الله وأما فرس الانسان فمات استبطن وتحمل عليه وأما فرس الشيطان فمات وهن عليه  
 وقوم عليه رواه الطبراني وهو غريب \* وعن رجل من الانصار رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال الخيل ثلاثة فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله عز وجل فثمنه أجر وركوبه أجر وعاريته أجر وفرس  
 يغالي عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وركوبه وزر وفرس للبطنة فمسي أن يكون سدادا من القرآن شاء  
 الله رواه أحمد ورجال رجال الصحيح \* وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال الخيل ثلاثة ففرس للرجل وفرس للانسان وفرس للشيطان فأما فرس الرجل فالذي يرتبط في سبيل  
 الله عز وجل فثمنه وبوله وورثه وذكرا ما شاء الله وأما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه ويراهن وأما فرس  
 الانسان فالفرس يرتبطها الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من فقر رواه أحمد أيضا بإسناد حسن \* وعن أبي  
 هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة ومثل  
 المنفق عليها كالمكف بالصدقة رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال رجال الصحيح وهو في الصحيح  
 باختصار النفقة وروى ابن حبان في صحيحه شطره الاخير قال مثل المنفق على الخيل كالمكف بالصدقة  
 فقلت لمعمر ما المكف بالصدقة قال الذي يعطى بكفه \* وعن أبي كبشة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها والمنفق عليها  
 كالباسط يده بالصدقة رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وروى عن  
 عريب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة وأهلها معانون  
 عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة وأبو الهيثم وأرئها لأهلها عند الله يوم القيامة من مسكن الجنة رواه  
 الطبراني في الكبير والأوسط وفيه نكارة \* وعن سهل بن الحنظلية وهو سهل بن الربيع بن عمرو قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها رواه أبو داود \* وعن  
 ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة رواه  
 مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه \* وعن عروة بن أبي الجعد رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغرم إلى يوم القيامة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي  
 وابن ماجه \* وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود  
 في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا

تقلدوها لاوتار رواه أحمد باسناد جيد \* وعن جرير رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوى ناصية فرس بأصبعه وهو يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والعتبة رواه مسلم والنسائي \* وعن معقل بن يسار رضى الله عنه قال لم يكن شيء أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال غفر الله للنساء رواه أحمد ورواه النسائي من حديث أنس ولفظه لم يكن شيء أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل \* وعن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يؤذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من خولتي من بني آدم وجعلتني له فاجعلني أحب الى أهله وماله أو من أحب أهله وماله اليه رواه النسائي \* وعن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل رواه البخاري ومسلم \* وعن عتبة بن عبد السلمي رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقصروا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها فان أذنابها مذاها ومعارفها دفؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه أبو داود وفي اسناده رجل مجهول \* وعن عتبة بن عامر وأبي قتادة رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الأدهم الأقرح الأرمح المحجل طلق اليد اليمنى قال يزيد يعني ابن أبي حبيب فان لم يكن أدهم فكفيت على هذه الشية رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي قتادة وحده ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الأدهم الأقرح الأرمح المحجل طلق اليمنى فان لم يكن أدهم فكفيت على هذه الشية قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرطهما \* (الأقرح) هو الفرس يكون في وسط جبهته قرحة وهي بياض يسير \* (والأرمح) بفتح الهمزة وثاء مثله مفتوحة هو الفرس يكون به رمح محر كاو مضموم الراء ساكن الشاء وهو بياض في شفته العليا والاني رغاء \* (وطلق) يعني بفتح الطاء وسكون اللام وبضمهما أيضا اذا لم يكن بها محجل \* (والكميت) بضم الكاف وفتح الميم هو الفرس الذي ليس بالاشقر ولا الأدهم بل يخالط جمره سواد \* (والشبة) بكسر الشين المعجمة وفتح الياء مخففة هو كل لون في الفرس يكون معظم لونه على خلافه \* وعن عتبة أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا غرمحجلا مطلق اليمنى فانك تغنم وتسلم رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أبي وهب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم من الخيل بكل كيت أغرمحجل أو اشقر أغرمحجل أو أدهم أغرمحجل رواه أبو داود واللفظ له والنسائي أطول من هذا \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيل في شقرها رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب \* (اليمن) بضم الياء هو البركة والقوة

﴿ ترغيب الغازي والمرابط في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة

والذكر ونحو ذلك وتقدم في باب النفقة في سبيل الله ﴾

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به أتى على قوم يزعمون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو بخلافه رواه البخاري \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار

سبعين خريفار واه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي \* وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد عن النار مائة عام سير المضمر والجواد رواء أبو يعلى من طريق زباني بن خالد \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض رواء الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض رواء الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن \* وعن عمرو بن عتبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مائة مائة عام رواء الطبراني في الكبير والوسط باسناد لا بأس به ورواه في الكبير من حديث أبي أمامة الأنفة قال فيه بعد الله وجهه عن النار مائة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر ورواه النسائي من حديث عقبة لم يقل فيه ركض الفرس الى آخره \* وعن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر بضائع على الذنقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف رواء أبو داود ومن طريق زباني بن عنه \* وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين ألف حسنة كل حسنة منها عشرة أضعاف مع الذي له عند الله من المزيدي الحديث رواء الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم \* وروى عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله فقال أي المجاهدين أعظم أجرا قال أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكر الحديث رواء أحمد والطبراني ويأتي بتمامه ان شاء الله \* وعن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ألف آية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين رواء الحاكم من طريق زباني بن عنه وقال صحيح الاسناد قال الماملي رضي الله عنه والظاهر أن الم رابط أيضا هو في سبيل الله فيضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل المجاهد وقد روى عن أنس رضي الله عنه يرفعها قال صلاة في مسجد ي تعدل بعشرة آلاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام تعدل بمائة ألف صلاة والصلاة بأرض الرباط بألف صلاة الحديث رواء أبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب وروى البيهقي عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الم رابط تعدل خمسة مائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من سبع مائة دينار بنفقة في غيره والله أعلم

﴿التَّوْبَةُ فِي الْغَدْوَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالرَّوْحَةُ وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْمَشْيِ وَالْعَبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْخَوْفُ فِيهِ﴾  
 عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ  
 خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلِقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعٌ قَدِ بَعِثْنِي سَوِّطُهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ  
 أَهْلَ الْجَنَّةِ أَظْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ الْأَضَاءَ مَا يَنْتَهَمُونَ إِلَّا تَعَرُّبًا وَمَحَاوَلَةً لَصِيفِهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا  
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا ﴿الْغَدْوَةُ﴾ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ هِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الذَّهَابِ ﴿وَالرَّوْحَةُ﴾  
 بِفَتْحِ الرَّاءِ هِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْجَمْعِ \* وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا ظَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرِبَتْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ \* وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبَّاطٌ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَوَضْعُ  
 سَوِّطٍ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ وَحْدَةُ الْعَبْدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا

عليه روى البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه وتقدم \* وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهداً أو حاجاً هلاً أو مليباً الا غربت الشمس بذنوبه روى الطبراني في الاوسط \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازى في سبيل الله والحاج الى بيت الله والمعة روى الله دعاهم فأجابوه ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له كلاهما عن عمران بن عتبة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن والبيهقي من هذا الطريق فوقفه ولم يرفعه ورواه بنحوه من حديث أبي هريرة النسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال ابن ماجه في آخره ان دعوه أجابهم وان الله تغفروهم غفر لهم \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرج الا لوجه في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه الى منزله الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما كلم بكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم يكلم لونه لون دم ووربحه مرج مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغز وفي سبيل الله أبداً ولكن لا أحد سعة فاجلهم ولا يجدون سعة وبشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لو ددت أن أغزو وفي سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل روى ابن ماجه ومسلم واللفظ له ورواه مالك والبخارى والنسائي ولفظهم تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج من بيته الا للجهاد في سبيله وتصديق بكلماته أن يدخله الجنة أو يردّه الى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة الحديث \* الكلام \* بفتح الكاف وسكون اللام هو الجرح \* وعن أبي مالك الاشعري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره أو ولد غنمه هامة أو مات على فراشه بأى حتف شاء الله مات فانه شهيد وإن له الجنة روى أبو داود ومن رواية بقره بن الوليد عن ابن ثوبان وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ويأتى الكلام على بقره وعبد الرحمن \* فصل \* بالصاد المهملة محركات أى خرج \* وقصه \* بالقاف والصاد المهملة محركات أى رماه فكسر عنقه \* الحنف \* بفتح المهملة وسكون المثناة فوق هو الموت \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجاً فمات كتب الله له أجر الحاج الى يوم القيامة ومن خرج معتمراً فمات كتب الله له أجر المعتمر الى يوم القيامة ومن خرج غازياً فمات كتب الله له أجر الغازى الى يوم القيامة روى أبو يعلى من رواية محمد بن اسحق وبقية اسناده ثقات \* وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال عهد اليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من فعل واحدة فمنهم كان ضامناً على الله عز وجل من عادم ربضاً أو خرج مع جنازة أو خرج غازياً في سبيل الله أو دخل على امام يريد بذلك تعزيره وتوقيفه أو وقع في بيته فسلم وسلم الناس منه روى أحمد واللفظ له والبخارى والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم \* وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه قال أيما عبد من عبادى خرج مجاهداً في سبيل الله ابتغاء مرضاتى ضمنت له ان رجعت به ارجعه بما أصاب من أجر أو غنيمة وإن قبضته غفرت له روى النسائي \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم روى الترمذى واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي والحاكم والبيهقى الا أنهم قالوا لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبداً وقال الحاكم صحيح الاسناد \* وعن عبد الرحمن بن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غربت قدمي في سبيل الله فتمسه النار روى البخارى واللفظ له ورواه النسائي والترمذى في حديث

ولفظه من اغبرت قدما في سبيل الله فهو ما حرام على النار \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار اجتماعا بضرا أحدهما الآخر مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشجر واه الناسي وانما كم واللفظ له وهو أنهم وقال صحيح على شرط مسلم وقال النسائي الإيمان والحسد وصدر الحديث في مسلم \* وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله إلا أئمنه الله دخان النار يوم القيامة وما من رجل يغبر قدماه في سبيل الله إلا آمن الله قدميه النار يوم القيامة واه الطبراني والبيهقي \* وعن أبي الدرداء يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله عز وجل في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله منه النار يوم القيامة مسيرة ألف عام للراكب المستعجل ومن جرح جراحه في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة لونهما مثل لون الزعفران وريحهما مثل ريح المسك يعرف بها الأولون والآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله فراق نافعة وجبت له الجنة واه أحمد ورواه أسناده ثقات إذا ن خالدين دريل لم يدرك أبا الدرداء \* وروى الطبراني في الأوسط عن عمر بن قيس الكندي قال أنا مع أبي الدرداء منصرفين من الصائفة فقال يا أيها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدما في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار \* (قوله من الصائفة) أي من غزوة الصائفة وهي غزوة الروم سميت بذلك لأنهم كانوا يغزونهم في الصيف خوفا من البرد والثلج في الشتاء \* وعن ربيع بن زياد أنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير إذا هو بغلام من قريش معزلة من الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس ذلك فلان قالوا بلى قال فادعوه فادعوه قال ما بالك اعترأت الطريق قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعزله فوالذي نفس محمد بيده أنه لذيرة الجنة رواه أبو داود في مراسيله \* وعن أبي المصباح المقراني قال بينا نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي اذ مر مالك بجابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يقول دغل له فقال له مالك أي أبا عبد الله أركب فقد جلك الله فقال جابر أصالح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدما في سبيل الله حرم الله على النار فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت نادى بأعلى صوته يا أبا عبد الله أركب فقد جلك الله فمر جابر الذي يريد فقال أصالح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدما في سبيل الله حرم الله على النار فتوالت الناس عن دواجم فارأيت يوما أكثر ما شيا منه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له ورواه أبو يعلى بإسناد جيد أنه قال عن سليمان بن موسى قال بينا نحن نسير فذكر دغلنا نحوه وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار فنزل مالك ونزل الناس بمشون فإرؤى يوما أكثر ما شيا منه \* (المصباح) بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة \* (والمقراني) بضم الميم وقيل بفتحها والضم أشهر وبسكون القاف بعدها راء وألف ممدودة نسبة إلى قرية دمشق \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار واه أحمد ورواه ثقات \* (الرهج) بفتح الراء وسكون الهاء وقيل بفتحها هو ما بداخل باطن الإنسان من الخوف والجزع ونحوه \* وروى عن سامان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحانت عنه خطياه كما تحانت عذق النخلة واه الطبراني في الكبير والأوسط \* (العذق) بكسر العين المهملة واسكان الذال

المعجزة بعد هاقف هو القنوه وهو المراد هنا وفي فتح العين النخلة \* وعن أم مالك الهزبية رضي الله عنها قالت  
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقر بها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشية  
يؤدى حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه ورجل عن رجل عن طاوس  
عن أم مالك وقال حديث غريب وتقدم

﴿التَّوْبَةُ فِي سَوَالِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى﴾

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه واه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا أعطيه أو لم تصبر واه مسلم وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات أو قتل فأن له أجر شهيد ومن خرج حاجا في سبيل الله أو نكبا نكبة فأنها تجي يوم القيامة كأنه زما كانت لونها لون الزعفران ويرى المصطفى كرا الحديث واه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه بنحوه إلا أنه قال فيه ومن سأل الله الشهادة مخلصا أعطاه الله أجر شهيد وان مات على فراشه ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما \* (فواق) النافعة بضم الفاء وتخفيف الواو هو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعهما وقيل هو ما بين الحلبتين

﴿الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه﴾

﴿ والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه ﴾

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول (واعذوا  
لهم ما استطعتم من قوة) ألا ان القوة الرمي ألا ان القوة الرمي ألا ان القوة الرمي رواه مسلم وغيره \* وعنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه بحسب في  
صنعه الخبير والرامي به ومنبله وارموا وركبوا وان ترموا أحب الى من أن تركبوا ومن ترك الرمي بعد ما علمه  
رغبة عنه فإنه انتمى تركها وقال كفرها رواه أبو داود واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي  
من طريق الحاكم وغيرهما وفي رواية للبيهقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل  
يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحسب في صنعه الخبير والذي يجهز به في سبيل الله والذي يرمي  
به في سبيل الله \* منبله \* بضم الميم واسكان النون وكسر الباء الموحدة قال البيهقي هو الذي يتناول الرامي  
النبل وهو يكون على وجهين أحدهما يقوم بحسب الرامي أو خلفه يتناول النبل واحد بعد واحد حتى يرمي  
والآخر أن يرد عليه النبل المرمى به ويرى والممد به وأي الأمرين فعل فهو محمد به انتهى \* قال الحافظ \*  
عبد العظيم ويحتمل أن يكون المراد بقوله منبله أي الذي يعطيه للجاهد ويجهز به من ماله امداد الله وتقوية  
ورواية البيهقي تدل على هذا \* وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على  
قوم يتضلون فقال ارجعوا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا رموا وأنا مع بني فلان فامسك أحد الفريقين بأيديهم



فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ارموا وأنا معكم كلكم رواه البخاري وغيره والدارقطني لأنه قال فيه ارموا وأنا مع بني الأدرع فامسك  
 القوم وقفا من كنت معه فاني بغلب قال ارموا وأنا معكم كلكم فرموا عامة يومهم فلم يفضل أحدهم الآخر  
 قال فلم يسبق أحدهم الآخر أو يكافأ \* وعن سعد بن أبي وقاص رفعه قال عليكم بالرمي فانه خير أو من خير لهوكم  
 رواه البزار والطبراني في الأوسط وقال فانه من خير لعبكم واسنادهما جيد قوي \* وروى عن أبي الدرداء  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة رواه  
 الطبراني \* وعن عطاء بن أبي رباح قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمر الأنصاري يرميان فل أحدهما  
 فجلس فقال له الآخر كسبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكرك الله عز وجل  
 فهو لهو أو سهو إلا أربع خصال مشى الرجل بين الغرضين وتأديبه فرسه وملاعبته أهله وتعليم السباحة رواه  
 الطبراني في الكبير بإسناد جيد \* الغرض \* بفتح الغين المعجمة والراء بعدهما ضاد معجمة هو ما يقصده  
 الرماة بالاصابة \* وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح  
 عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يهجز أحدكم أن يلهو بأسهمه رواه مسلم وغيره \* وعن أبي نجيح عمر بن عتبة  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبافت  
 يومئذ ستة عشر سهما رواه النسائي \* وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في  
 سبيل الله فهو له عدل محررة رواه أبو داود في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال  
 صحيح على شرطهما ولم يخرجاه \* وعنه أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شية  
 في الإسلام كانت له نور يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن  
 أعتق رقبة مؤمنة كانت فداء من النار عضو أو عضو رواه النسائي بإسناد صحيح وأفراد الترمذي منه ذكر  
 الشيب وأبو داود ذكر العتق وابن ماجه ذكر الرمي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 رمى العدو بسهم فبلغ سهمه أصاب أو أخطأ فعدل رقبة وروى الحاكم ذكر الرمي في حديث والعتق في آخر  
 \* وعن كعب بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العدو بسهم رفع  
 الله له درجة فقال له عبد الرحمن بن النعمان وما الدرجة يا رسول الله قال أمانهم ليست بعتبة أمك ما بين الدرجتين  
 مائة عام رواه النسائي وابن حبان في صحيحه \* النحام \* بفتح النون ونشد بد الحاء المهملة هو الكثير النعم  
 وهو النخض \* وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن  
 أعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن معدان بن أبي طلحة رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الطائف فسمعت يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة قال فبلغت يومئذ  
 ستة عشر سهما رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول من شاب شية في الإسلام كانت له نور يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله أخطأ أو أصاب  
 كان له بمثل رقبة من ولد اسمعيل رواه الطبراني بإسنادين رواه أحدهما ثقات \* وعن عقبة بن عبد السلام  
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحابه قوموا فقاتلوا قال فرمى رجل بسهم فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم أوجب هذا رواه أحمد بإسناد حسن \* أوجب أي أوجب لنفسه الجنة بما فعل \* وعن أنس بن  
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى رمية في سبيل الله قصر أو بلغ كان له مثل  
 أجر أربعة أناس من بني اسمعيل أعتقهم رواه البزار عن شبيب بن بشر عن أنس \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله كان له نوراً يوم القيامة رواه البزار بإسناد حسن \* وروى عن محمد بن حنفية قال رأيت أبا عمر والأصمعي وكان بدر يعقبها احدياً وهو صائم يتلوى من العطش وهو يقول لفلان وهو يحل ترسي فتراه الغلام حتى تزع بسهم تزعاضه فيحتمى حتى يثلاثة أسهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فصرأوب بلغ كان له نوراً يوم القيامة فقتل قبل غروب الشمس رضي الله عنه رواه الطبراني \* وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو فقد عصي رواه مسلم وابن ماجه إلا أنه قال من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جدها رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط بإسناد حسن وتقدم في أول الباب حديث عقبة بن عامر وفيه ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنه انعمه تركها أو قال كفرها

﴿الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى وما جاء في فضل الكام فيه والدعاء عند الصف والقتال﴾  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شئ فيه وغز ولا غلول فيه وحج مبرور \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله الحديث رواه البخاري ومسلم \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل قال مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله تعالى قال ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والحاكم بإسناد على شرطهما ولفظه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي المؤمنين أكمل إيماناً قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب وقد كفى الناس شره \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال ألا أخبركم بخير الناس منزلاً قالوا بلى يا رسول الله قال رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس ألا أخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله الذي يسأل الله ولا يعطى رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما وهو أنهم ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسل \* وعن سبرة بن الفاكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قعد لابن آدم بطريق الاسلام فقال تسلم وتدر دينك ودين آبائك فعصاه فاسلم فغفر له فقعد له بطريق الهجرة فقال له تهاجر وتدر دارك وأرضك وسماؤك فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتتكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة وإن وقصته ذابة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والبيهقي \* وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا زعيم الخيل لمن آمن بي وأسلم وهاجر بيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله يبيت في ربض

الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلا غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهر بايموت  
 حيث شاء ان يموت رواء النسائي وابن حبان في صحيحه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من أصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عينة من ماء عذبة فأعجبه فقال لو اعترلت الناس فأجيت في هذا الشعب  
 ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فلا تفعل فان  
 مقام أحدكم في سبيل الله تعالى أفضل من صلاته في بيته سبعين عاماً ألا تحببون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا  
 في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواء الترمذي وقال حديث حسن والحاكم  
 صحيح على شرط مسلم ورواه أحمد من حديث أبي أمامة أطول منه إلا أنه قال ولقاهم أحدكم في الصف خير من صلاته  
 ستين سنة ﴿فواق الناقة﴾ هو ما بين رفع يدك عن ضرعها وقت الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين \* وعن  
 عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل  
 عند الله من عبادة الرجل ستين سنة رواء الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لاشك فيه وغز ولا غلول فيه وحج مبرور  
 ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ما وهب في الصحيحين وغيرهما بنحوه وقد تقدم \* وعن أبي هريرة أيضاً  
 قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول  
 لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى  
 يرجع المجاهد في سبيل الله رواء البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية البخاري أن رجلاً قال يا رسول الله دلني على  
 عمل يعدل الجهاد قال لا أجده ثم قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم  
 ولا تنظر فقال ومن يستطيع ذلك فقال أبو هريرة فإن فرس المجاهد ليس ينزع في طوله فيكتب له حسنات  
 ورواه النسائي بنحوه هذا ﴿استن الفرس﴾ عداً والطول \* بكسر الطاء وفتح الواو وهو الحبل الذي يشده  
 الدابة ويمسك طرفه لترعى \* وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة مائة درجة أعدتها الله  
 للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض رواء البخاري \* وعن معاذ بن جبل رضي الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة تبوك فلما أن أصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم إن  
 الناس ركبوا فله أن طلعت الشمس نعت الناس على أثر الدابة ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوأمره  
 والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تأكل وتسير فبينما معاذ على أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته  
 تأكل مرة وتسير أخرى عثرت ناقة معاذ فخسكها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
 إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه فالتفت فإذا ليس في الجيش أدنى إليه من معاذ فناداه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ فقال ليبيك يا رسول الله قال ادن دونك فدنا منه حتى لمس  
 راحلتيهما أحدهما بالآخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت أحسب الناس منا ككثامهم  
 من البعد فقال معاذ يا نبي الله نعت الناس فنفرت ركابهم وترع وتسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأنا كنت ناعسا فلما رأى معاذ بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلقوته له فقال يا رسول الله أئذني لي  
 أسألك عن كلمة أمرضني واسقمتمني واحزننني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شئت قال يا نبي  
 الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا أسألك عن شيء غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخ بخ لقد سألتك ما ظم  
 لقد سألتك لعظيم ثلاثاً وأنه ليسير على من أراد الله به الخير وأنه ليسير على من أراد الله به الخير وأنه ليسير على من  
 أراد الله به الخير فلم يجدته بشيء إلا أعاده ثلاث مرات حرصاً لكيما يتقنه عنه فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم تؤمن

بالله واليوم الآخر وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتعبده الله وحده لا تشرك به شيئا حتى تموت وانت على ذلك فقال  
 يا رسول الله أعد لي فأعاده ثلاث مرات ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان شئت يا معاذ حدثك برأس هذا  
 الامر وقوام هذا الامر وذروة السنام فقال معاذ بلى يا رسول الله حدثني بأبي أنت وأمي فقال نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم ان رأس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله وأن قوام هذا الامر  
 اقام الصلاة وايتاء الزكاة وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله انما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة  
 ويؤتوا الزكاة ويشهدوا أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا  
 وعصموا دماءهم وأموالهم بالحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد  
 بيده ما شغب وجه ولا غبرت قدم في عمل تبتغي به درجات الآخرة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله ولا  
 ثقل ميزان عبد كدابة تنفق في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله أو واحد أو احدى من راية شهر بن حوشب  
 عن معاذ ولا أراهم مع منه ورواه أحمد أيضا والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه كلهم من رواية أبي وائل  
 عنه مختصرا ويأتي في الصمت ان شاء الله تعالى \* وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من رضى بالله ربنا وبوالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة فعجب لها  
 أبو سعيد فقال أعدها على يا رسول الله فأعدها عليه ثم قال وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل  
 درجتين كمالين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله ورواه مسلم وأبو داود والنسائي  
 \* وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد لا يناله  
 الا أفضلهم واهل الطبراني \* وروى عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من قاتل في سبيل الله فوافى ناقة حرم الله على وجهه النار ورواه أحمد \* وعن أبي المنذر رضي الله عنه أن رجلا  
 جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمرانه فاجر فلا تصل عليه  
 فقال الرجل يا رسول الله ألم تر الليلة التي أصبحت فيها في الخرس فانه كان فيهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فصلى عليه ثم تبعه حتى جاء قبره فعد حتى اذا فرغ منه حتى عليه ثلاث حثيات ثم قال يثني عليك الناس شرا وأثني  
 عليك خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعنا منك يا ابن الخطاب من جاهد  
 في سبيل الله وجبت له الجنة واهل الطبراني واسناده لا بأس به ان شاء الله تعالى \* وعن عبادة بن الصامت رضي  
 الله عنه قال بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه رجل فقال يا رسول الله أي الاعمال أفضل قال ايمان  
 بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور فلما ولى الرجل قال وأهون عليك من ذلك اطعام الطعام واين الكلام وحسن  
 الخلق فلما ولى قال وأهون عليك من ذلك لا تهم الله على شيء قضاه عليك ورواه أحمد والطبراني باسنادين أحدهما  
 حسن واللفظ له \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم  
 المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يربد الأداة والناكح الذي يربد العقاف ورواه الترمذي وقال حديث حسن  
 صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن مكحول قال كثر المستأذنون على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى الحج يوم غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة من قد حج أفضل  
 من أربعين حجة ورواه أبو داود في المراسيل من رواية اسمعيل بن عياش \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة خير من أربعين غزوة وخبر من أربعين حجة يقول اذا حج الرجل  
 حجة الاسلام فغزوة خير له من أربعين حجة وحجة الاسلام خير من أربعين غزوة ورواه البزار ورواه ثقات  
 معرووفون \* وعن عيسى بن هيرة \* وثقه ابن حبان ولم أقف فيه على جرح \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي

رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يجمع خيبر من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج  
 خيبر من عشر حجج الحديث رواه الطبراني والبيهقي ويأتي بتمامه في غزاة البحران شاء الله \* وعن أبي بكر بن أبي  
 موسى الأشعري قال سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة  
 تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 هذا قال نعم فرجع إلى أصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر حلق سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو وضرب به  
 حتى قتل رواه مسلم والترمذي وغيرهما \* **جفن** \* السيف بفتح الجيم واسكان الفاء هو قرابه \* وعن  
 البراء رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال  
 أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل وأجر كثير رواه البخاري واللفظ  
 له ومسلم \* وروى مسلم عن جابر رضى الله عنه قال جاء رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال أشهد أن  
 لا إله الا الله وأنت عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسير وأجر كثير  
 \* **مقنع** \* بضم الميم وفتح النون المشددة أى مغط بالحديد وقيل على رأسه خوذة وقيل غير ذلك \* وعن  
 أنس رضى الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبوا المشركين إلى بدر وجاء  
 المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم أحد منكم إلى شئ حتى أكون أنا دونهم فدنا المشركون  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنه عرضها السموات والأرض قال عير بن الحسام يا رسول  
 الله أجنة عرضها السموات والأرض قال نعم قال يخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك  
 يخرج قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها قال فأنك من أهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل  
 منهن ثم قال إن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه أنا الحياة طوبى لفرسي بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل  
 رضى الله عنه رواه مسلم \* **القرن** \* بفتح القاف والراء هو جعبة الشاب \* وعن أبي هريرة رضى الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا رواه مسلم وأبو داود ورواه  
 النسائي والحاكم أطول منه ورواه ابن جبان في صحيحه من حديث معاذ بن جبل \* وعن أنس بن مالك رضى  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل المجاهد في سبيل الله هو على ضامن أن  
 قبضته أو رثته الجنة وإن رجعت رجعت بأجر أو غنمة رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح وهو في  
 الصحيحين وغيرهما بانه جوده من حديث أبي هريرة وتقدم \* وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضاً كان ضامنا على الله ومن  
 غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على الله ومن دخل على إمام يعززه كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته  
 لم يفتب انسانا كان ضامنا على الله ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما واللفظ له وأبو يعلى بن جوده  
 وعنده أو خرج مع جنازة بدل ومن غدا إلى المسجد ورواه أحمد والطبراني وتقدم لفظهما وهو عند أبي داود  
 من حديث أبي أمامة إلا أن عنده الثالث ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله \* وعن عبد الله بن حبشي  
 الحثمي رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أى الأعمال أفضل قال إيمان لاشك فيه وجهاد  
 لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فأى الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل فأى الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم  
 الله قيل فأى الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فأى القتل أشرف قال من أهرق دمه وعقر  
 جواده وادأبوداود والنسائي واللفظ له وهو أتم \* وعن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة ينجي الله تبارك وتعالى به

من الهم والغم رواه أحمد واللفظ له ورأته ثقات والطبراني في الكبير والأوسط والحاكم وصححه اسناده \* وعن  
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم  
لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله إلى أهله بما يرجعه إليهم من غنمة أو أجر أو يتوفاه فيدخله الجنة رواه ابن  
حبان في صحيحه عن شيخه عمرو بن سعيد بن سنان قال وكان قد صام الثمار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا  
\* قال المدي \* رحمه الله وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه أطول منه وتقدم وفي رواية للنسائي في هذا  
الحديث مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم عن جاهد في سبيله كمثل الصائم القانت الخاشع الراكع الساجد  
\* وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة أتته فقالت يا رسول الله انطلق زوجي  
غازيا وكنت أقعدى بصلاته إذا صلى وبفعله كله فأخبرني بعمل يلقى عمله حتى يرجع قال لها أنت طيبة عينان  
تقوى ولا تقعدى وتصومي ولا تفطري وتذكرى الله تعالى ولا تنفري حتى يرجع قالت ما أطيق هذا يا رسول  
الله فقال والذي نفسي بيده لو أطقته ما بلغت العشور من عمله رواه أحمد بن ربيعة وشديد بن سعد وهو ثقة  
عنده ولا بأس بحديثه في المتابعات والرقائق \* العشر \* جمع عشر وهو الواحد من عشرة أجزاء \* وعن  
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم  
نهارا تقائم له حتى يرجع حتى يرجع رواه أحمد والبخاري والطبراني ورجال أحمد محتج بهم في الصحيح  
\* وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم  
فوافق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فأنجى يوم القيامة كافر ما كانت  
لونه لون الزعفران ورجحها رجح المسكر رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث  
حسن صحيح وصدره في صحيح ابن حبان \* وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح  
جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ربحه كرجح المسكر ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله  
الشهادة مختصا أطاه الله أجر شهيد وان مات على فراشه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه  
صحيح على شرطهما \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلم  
يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون دم والرجح مسك وفي رواية كل كلم يكلم في سبيل  
الله يكون يوم القيامة كهيئة يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف مسك رواه البخاري ومسلم  
ورواه مالك والترمذي والنسائي بنحوه \* الكلام \* بفتح الكاف واسكان اللام هو الجرح \* والعرف \*  
بفتح العين المهملة واسكان الراء هو الرائحة \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهارق في سبيل الله وأما  
الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب \* وعن  
سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلم تترد  
على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ ثناتان لا تردان أو قال ما يردان النداء عند  
النداء وعند الإياس حتى يلحم بعض بعضا رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان ساعتان  
لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله \* يلحم \* بالمهملة معناه ينشب بعضهم  
بعض في الحرب

\* الترغيب في اخلاص النية في الجهاد وما جاء فيه من ريد الأجر والغنمة والذكر وفضل الغزاة إذا لم يقتلوا \*

عن أبي موسى رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم  
والرجل يقاتل ليندكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
\* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد وهو يريد عرضاً من الدنيا فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أجر له فاعظم ذلك الناس فقالوا الرجل عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك  
لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يريد عرضاً من الدنيا فقال لا أجر له فاعظم  
ذلك الناس وقالوا عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد وهو يريد عرضاً من عرض  
الدنيا فقال لا أجر له رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه واخفاكم باختصار وصححه \* العرض \* بفتح العين  
المهملة والراء جيمها هو ما يقتني من مال وغيره \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه قال  
يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابراً محسباً بعثك الله صابراً محسباً  
وإن قاتلت مرثياً مكثراً بعثك الله مرثياً مكثراً يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك  
الحال رواه أبو داود \* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
إنما الأعمال بالنية وفي رواية بالنيات وأعمال كل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى  
الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يشككها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه البخاري ومسلم  
وأبو داود والترمذي والنسائي \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال رأيت رجلاً غزاه يلمس الأجر والذي كرماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فأعادها ثلاث  
مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً راجعاً  
وجهه رواه أبو داود والنسائي \* قوله يلمس الأجر والذي كرماله \* يعني يريد أجر الجهاد ويريد معه ذلك إن  
يذكره الناس بأنه غزا أو شجع ونحو ذلك \* وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بشر هذه الأمة باليسير والسنا والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الآخرة لذي فليس  
له في الآخرة من نصيب رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي واللفظ له وتقدم في الرباع وغيره وتقدم أيضاً  
حديث معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمع الله  
به على رؤس الخلائق يوم القيامة رواه الطبراني بإسناد حسن \* وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فأما من أتى وجهه وأطاع الأوامر وأتقى الكرامة وبأسر الشريك  
واجتنب الفساد فان نومه ونيته أبركاه وأسلم غزاه أو رياء وسمعة وعصى الأوامر وأفسد في الأرض فإنه إن  
رجع بالكفاف رواه أبو داود وغيره \* قوله بأسر الشريك \* معناه عام له بالسر والسماحة \* وعن عباد بن  
الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الاعتقال فإنه ما نوى  
رواه النسائي وابن حبان في صحيحه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إن من كان يريد وجه الله وأراد أن يرى موطنه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت (فمن كان  
يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين  
\* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الناس يهتدى  
عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمته فعرفها قال فاعلمت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال  
كذبت ولكن قاتلت لأن يقال هو جري فعرفه نعمته فعرفها حتى أتى في النار الحديث رواه

مسلم واللفظ له والنسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعند الترمذي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقيض بينهم وكل أمة جاثية فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فذكر الحديث إلى أن قال ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيما قتلت فيقول أي رب أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل أردت أن يقال فلان جرى فقد قبل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعيرهم النار يوم القيامة وتقدم بتأيمه في الرياء \* (جرى) \* هو بفتح الجيم وكسر الراء وبالمد أي شجاع \* وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال أهاجر معك فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزاته غم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعنك ولكن اتبعنك على أن أرمي إلى ههنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت فأدخل الجنة فقال إن تصدق الله بصدق قلبه وأقلب لائم نهضوا في قتال العدو فأتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهو هو قال نعم قال صدق الله فصدقته ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جيبه التي عليه ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلواته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا أنا شهيد على ذلك رواه النسائي \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية أو سرية تغزوا في سبيل الله ليسلمون ويصيبون إلا تعجلوا لئلي أجركم وما من غازية أو سرية تحقق وتخوف وتصاب الأثم أجركم وفي رواية ما من غازية أو سرية تغزوا في سبيل الله فيصيبون الفتنجة إلا تعجلوا لئلي أجركم من الآخرة ويبقى لهم الثالث وإن لم يصيبوا غنجة تم لهم أجركم رواه مسلم وروى أبو داود والنسائي وابن ماجه الثانية (يقال) \* أخفق الغازي إذا غزا ولم يفتح ولم يظفر

### الترهيب من الفرار من الزحف

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وماهن قال الأشراك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والبخاري ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع أولهن الأشراك بالله وقتل النفس بغير حقها وأكل الربا وأكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال إلى الأعراب بعد هجرته \* وروى عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف رواه الطبراني في الكبير \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الله عز وجل لا يشرك به شيئا وأدى زكاة ماله طيبة بها نفسه محسبا وسمع وأطاع فله الجنة أو دخل الجنة وخس ليس له كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وجهت مؤمنا والفرار من الزحف وبين صابرة يقتطع بها ما لا يفرح حق رواه أحمد وفيه بقبه بن الوليد \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر فقال لا أقسم لا أقسم ثم نزل فقال ابشروا بالبشر وامن صلى الصلوات الخمس واجتنب



الكبير دخل من أى أبواب الجنة شاء قال المطلب سمعت رجلا يسأل عبد الله بن عمرو وأسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف وأكل الربا واما الطبراني وفي اسناده مسلم بن الوليد بن العباس لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة \* وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات فذكر فيه وان أكبر الكبار عند الله يوم اقامة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورعى المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان أوياها الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبها الله عليه ويصوم رمضان ويحسب صومه ويؤتي الزكاة محسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها فقال رجل من أصحابه يا رسول الله وكل الكبائر قال تسع أعظمهن الاشراك بالله وقتل المؤمن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر وأكل مال اليتيم وأكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وأمواتا لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الا رافق محمد صلى الله عليه وسلم في مجبوحة جنة أبوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن \* مجبوحة \* المكان يحاذي من مهملتين وباءين موحدين مضمومتين هو وسطه \* قال الحافظ \* كان الشافعي رضى الله عنه يقول اذا غزا المسلمون فلقوا ضعفهم من العدو وحرم عليهم ان يولوا الا متحرفين لقتال أو متحيزين الى فئة وان كان المشركون أكثر من ضعفهم لم أحب لهم ان يولوا ولا يستوجبون السخط عندى من الله لو ولوا غم على غير التحرف للقتال أو التحيز الى فئة وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه

### ﴿ الترغيب في الغزاة في البحر وأنها أفضل من عشر غزوات في البر ﴾

عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته ثم جلست فتلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملو كاعلى الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعاهما ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت أم حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضى الله عنها رواه البخارى ومسلم واللفظه \* قال المعلى \* رضى الله عنه كان معاوية قد أغزى عبادة بن الصامت قبرس فركب البحر غازيا وركبت معه زوجته أم حرام \* ثبج \* البحر هو بفتح التاء المثناة والباء الموحدة بعد هما جيم عناه وسط البحر ومعظمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة ان لم يبحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الاودية كلها والمائد فيه كالمشعط في دمه رواه الطبراني في الكبير والبيهقي كلاهما من رواية عبد الله ابن صالح كاتب الليث وروى الحاکم منه غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر الى آخره وقال صحيح على

شرط البخارى وهو كمال ولا يضر ما قيل في عبد الله بن صالح فان البخارى احتج به **﴿ المائدة ﴾** هو الذى يدوخ رأسه ويميل من ربح البحر والميل الميل \* وروى عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر غزوة في سبيل الله والله أعلم بمن يغزو في سبيله فقد أدى الى الله طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل هرب واد الطبراني في معاجيله الثلاثة \* وعن أم حرام رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائدة في البحر الذى يصيبه النمل أجز شهيد والغريق له أجز شهيد رواه أبو داود \* وروى عن عائشة بن الأسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الغزو معي فليغزو في البحر رواه الطبراني في الأوسط

### **﴿ الترهيب من الغلول والتشديد فيه وما جاء فيه من ستر على غل ﴾**

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رجل يقال له كركرة فبات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عبادة قد غلها رواه البخارى وقال قال ابن سلام كركرة بمعنى يفتحهما **﴿ الثقل محركا ﴾** هو الغنية **﴿ وكركرة ﴾** ضبط بفتح الكافين وبكسرهما وهو أشهر **﴿ والغلول ﴾** هو ما يأخذ أحد الغزاة من الغنيمة مختصا به ولا يحضره الى أمين الجيش ليقسمه بين الغزاة سواء قل أو كثر وسواء كان لا يأخذ أمين الجيش أو أحدهم واختلف العلماء في الطعام والملوكة ونحوهما اختلفا كثيرا ليس هذا موضع ذكره وعن عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وجاءه رجل فقال استشهد مولاي أو قال غلامك فلان قال بل يجر الى النار في عبادة غلها رواه أحمد بإسناد صحيح \* وعن زيد بن خالد رضى الله عنه أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكر والرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فغبرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرز من خرزهمود لا يساوي درهمين رواه مالك وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاني رأيت في النار في بردة غلها أو في عبادة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطايا اذهب فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة الا المؤمنون رواه مسلم والترمذي وغيرهم \* وعن حبيب بن مسامة قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تنل أمتي لم تقم لهم عدو أبدا قال أبو ذر لحبيب بن مسامة هل يثبت لكم العدو وحلب شاة قال نعم وثلاث شياه غز رق قال أبو ذر غلام ورب الكعبة رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد ليس فيه ما يقال الا تدايس بقیة بن الوليد فقد صرح بالتحديث \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فخطبه وعظم أمره حتى قال لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء فيقول يا رسول الله أغشي فأقول لا أملك لك شيئا قد أبغضت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حجمة فيقول يا رسول الله أغشي فأقول لا أملك لك شيئا قد أبغضت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها نعاء فيقول يا رسول الله أغشي فأقول لا أملك لك شيئا قد أبغضت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله أغشي فأقول لا أملك لك شيئا قد أبغضت لا ألفين أحدكم

يحيى يوم القيامة على رقبته رقاع تحف فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لألفين أحداكم  
يحيى يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك رواه البخاري  
ومسلم واللفظ له **﴿ لا ألفين ﴾** بالنقاء أى لأجدين **﴿ والرقاع ﴾** بضم الراء وبالعين المعجمة والمد هو صوت  
الابل وذوات الالف **﴿ والخمعة ﴾** بخاء من مهملة مفتوحة هو صوت الفرس **﴿ والثناء ﴾** بضم  
الهمزة وبالعين المعجمة والمد هو صوت الغنم **﴿ والرقاع ﴾** بكسر الراء جمع رقعة وهو ما تكتب فيه الموقوف  
**﴿ ونخفق ﴾** أى تتحرك وتضطرب \* وعن عبد الله بن عمر وابن العاصي رضى الله عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنبة أمر بالانفادى فى الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل  
يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما أصبناه من الغنمة فقال أسمعته بل لا ينادى ثلاثا  
قال نعم قال فما منعك أن تجيى به فاعتذر إليه فقال كن أنت تجيى به يوم القيامة فلن أقبله عنك رواه أبو داود  
وابن حبان فى صحيحه \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى  
خير ففتح الله علينا فلم نغنم ذهب ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والياب ثم انطلقنا إلى الوادى يعنى وادى القرى ومع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من بني جذام يدعى رفاع بن يزيد من بني الضبيب فلمازلنا  
الوادى قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل رحله فرمى بسهم فساكن فيه حنقه فقلنا هنيأ له الشهادة  
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها  
من الغنائم تصبها المقاسم قال ففرع الناس فجاء رجل بשרك أوشراكين فقال أصبت يوم خير فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم شراك من نار أوشراك من نار رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي **﴿ الشملة ﴾**  
كساء أصغر من القطيفة يتشح بها \* وعن أبي رافع رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل فيحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال أبو رافع في هذا النبي صلى الله  
عليه وسلم يسرع إلى المغرب مررتا بالقيع فقال أف لك أف لك أف لك قال فكبر ذلك فى ذرى فاستأثرت  
وطنت أنه يريدنى فقال مالك أمش قلت أحدث حدث فقال ماذا قلت أفقت بى قال لا ولكن هذا فلان  
بعثته ساعيا على بنى فلان فقل نمرة قدرع مثلها من نار رواه النسائي وابن خزيمة فى صحيحه **﴿ البقيع ﴾** بالباء  
الموحدة مواضع بالمدينة منها بقيع الخيل وبقيع الخنجة بفتح الخاء المعجمة والجيم وبقيع الفرقد وهو المراد  
هنا كذا جاء مفسرا فى رواية البزار وقوله كبر فى ذرى هو بالذال المعجمة المفتوحة بمعنى دها راء ساكنة أى عظام  
عندى موقعه **﴿ والنفرة ﴾** بفتح النون وكسر الميم ردة من صوف تلبسها الأعراب **﴿ وقوله قدرع ﴾** بالذال  
المهملة المضمومة أى جعل له درع مثلها من نار \* وعن ثوبان رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من جاء يوم القيامة بريثا من ثلاث دخل الجنة الكبير والغلول والدين رواه النسائي وابن حبان فى  
صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما \* وعن أبي حازم قال أنى النبي صلى الله عليه وسلم ينطع  
من الغنمة فقبل يا رسول الله هذا لك تسقطل به من الشمس قال أنجبون أن يستقطل بكم بطل من نار رواه أبو  
داود فى مراسيه والطبرانى فى الأوسط وزاد يوم القيامة \* وعن يزيد بن معاوية أنه كتب إلى أهل البصرة  
سلام عليكم أما بعد فإن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم زماما من شعر من مغنم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سألتني زماما من نار لم يكن لك أن تسألني ولم يكن لى أن أعطيه رواه أبو داود فى المراسيل  
أيضا \* وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال أما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غدا  
فانه مثله رواه أبو داود **﴿ يكتم غالا ﴾** أى يستر عليه

**﴿الترغيب في الشهادة وما جاء في فضل الشهداء﴾**

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وإن له ما على الأرض من شيء إلا الشهيد فإنه يتي أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة رواه البخاري ومسلم والترمذي \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أي رب خير منزل فيقول سل وعنه فيقول وما أسئلك وأنتي أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي محمد بيده لو ددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم \* وعن عبد الله بن عمر وابن العاصي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين رواه مسلم \* وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر أن الجهاد في سبيل الله والايان بالله أفضل الأعمال فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم أن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت أن قتلت في سبيل الله أنكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم أن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبرائيل قال في ذلك رواه مسلم وغيره \* وعن ابن أبي عميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسامة يقبضها ربها تحب أن ترجع إلى الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن أبي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقتل في سبيل الله أحب إلى من أن يكون لي أهل الوبر والمدر رواه أحمد بإسناد حسن والنسائي واللفظه **﴿أهل الوبر﴾** هم الذين لا يأوون إلى جدار من الأعراب وغيرهم **﴿وأهل المدر﴾** أهل القرى والامصار والمدر محر كما هو الطين الصلب المستحجر وعن أنس رضي الله عنه قال غاب عني أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين لبرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون فقال اللهم أعذرني ما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضراني أجدر بمجاهدون أحد فقال سعد فاستطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدناه بضعا وثمانين ضربة بالسيف وطعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فلما عرفه أحد الأختة يئسائه فقال أنس كنت أرى أن أظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) إلى آخر الآية رواه البخاري واللفظه هو سلم والنسائي **﴿الوضع﴾** بفتح الباء وكسر هاء أفصح وهو ما بين الثلاث إلى التسع وقيل ما بين الواحد إلى أربعة وقيل من أربعة إلى تسعة وقيل هو سبعة \* وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أنيا في فصعدي الشجرة فأدخلا في دار هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالوا أما هذه فدار الشهداء رواه البخاري في حديث طويل تقدم \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جئ بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قدم مثل به فوضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صارخة فقيل ابنه عمر وأواخت عمر و فقال لم تبكي أو فلان بكى ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها رواه البخاري ومسلم وعنه قال لما قتل عبد الله بن عمر وابن حرام يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ألا أخبرك ما قال

الله لا يترك قلبه على ما كالم الله أحد الامن وراء حجاب وكلم اباك كفاك فقال يا عبد الله من على أعطك  
 قال يارب تحبني فاقبل فيك ثابته قال انه سبق مني أنهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلق من ورائي فأنزل الله هذه  
 الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية كاهار واد الترمذي وحسنه وابن ماجه باسناد حسن أيضا  
 والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رأيت جعفر بن أبي طالب ملة كاطير في الجنة ذاجناحين يطير منها حيث شاء مضرحة قواده بالدماء رواء  
 الطيراني باسنادين أحدهما حسن \* وعن سالم بن أبي الجعد قال أريهم النبي صلى الله عليه وسلم في النجوم  
 فرأى جعفر ملة كاذاجناحين مضرحين بالدماء وزيدا مقابله رواء الطيراني وهو مرسل جيد الاسناد \* قال  
 الحافظ \* كان جعفر رضي الله عنه قد ذهب يدا في سبيل الله يوم موته فابله الله بما جناحين من أجل ذاسمى  
 جعفر الطيار \* وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لك  
 يا عبد الله أبوك يطير مع الملائكة في السماء رواء الطيراني باسناد حسن \* وعن ابن عمر انه كان في غزوة  
 مؤتة قال فالتفتنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى فوجدنا بما أويل من جسده بضعا وتسعين بين ضربة  
 ورمية وطعنة وفي رواية فعد دنا به خمسين طعنة وضربة ليس منها شيء في درهم رواء البخاري \* وعن أنس  
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفر او عبد الله بن رواحة ودفع الراية الى زيد فأصيبوا جميعا  
 قال أنس فتعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يجي الخبر فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها  
 جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالدين الوليد قال فجعل  
 يحدث الناس وعيناه تدرقان وفي رواية قال وما يسرهم أنهم عند نار رواء البخاري وغيره \* وعن جابر رضي  
 الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أي الجهاد أفضل قال أن يعقر جوادك ويهراق دمك رواء ابن حبان في  
 صحيحه ورواء ابن ماجه من حديث عمر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فذكره  
 \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل  
 الا كما يجد أحدكم من مس القرصة رواء الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي  
 حديث حسن صحيح \* وعن كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح  
 الشهداء في أجواف طير خضر تغلف من ثمر الجنة أو شجر الجنة رواء الترمذي وقال حديث حسن صحيح  
 \* تغلف \* بفتح المثناة فوق وعين مهملة وضم اللام أي ترعى من أعالي شجر الجنة \* وعن أبي الدرداء رضي  
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته رواء أبو داود  
 وابن حبان في صحيحه \* وعن عتبة بن عبد السهمي رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو  
 قتله حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في الجنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بفضل درجة النبوة ورجل  
 فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك  
 مضمضة ميت ذنوبه وخطاياها ان السيف يحيا الخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فان لها ثمانية أبواب  
 ولجؤهم سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل  
 الله عز وجل حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يمحوا النفاق رواء أحمد باسناد جيد والطبراني وابن حبان في  
 صحيحه واللفظ له والبيهقي \* الممتحن \* بفتح الحاء المهملة هو المشروح صدره ومنه أولئك الذين امتحن  
 الله قلوبهم للتقوى أي شرحها وسعها وفي رواية لا جد فذلك الممتحن في حجة الله تحت عرشه وله تصحيح

**﴿ وفرق ﴾** بكسر الراء أى خاف وجزع **﴿ والممصصة ﴾** بضم الميم الأولى وفتح الثانية وكسر الثالثة  
 وبصادين مهملتين هي الممصصة المكفرة \* وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله لا يريد أن يقتل ولا يقتل بكثر سواد المسلمين  
 فان مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها وأجبر من عذاب القبر ويؤمن من الفزع ويرى من الخور العين  
 وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع على رأسه تاج الوقار والحمد والثاني خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل  
 ولا يقتل فان مات أو قتل كانت ركبته مع إبراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تبارك وتعالى في مقعد صدق عند  
 مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ويقتل فان مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً  
 سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول ألا فسدحوا لنا فادعونا فادعونا فادعونا فادعونا فادعونا فادعونا  
 وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي نفسى بيده فوالله لا إبراهيم خليل الرحمن أول نبي من الأنبياء  
 لرحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون  
 كيف يقضى بين الناس لا يمدون غم الموت ولا يغفون في البرزخ ولا تنزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا  
 الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسألون شيئاً إلا أعطوا ولا يشفعون في شيء إلا شفّعوا  
 فيه ويعطون من الجنة ما أحبوا ويتبوئون من الجنة حيث أحبوا رواه البزار والبيهقي والاصمغاني وهو حديث  
 غريب **﴿ زحل ﴾** بالزاي والحاء المهملة كذا في رواية البزار وقال الاصمغاني في روايته لنحى لهم عن  
 الطريق ومعنى زحل وتنحى واحد \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا  
 وقف العباد للحساب جاء قوم واضى سيوفهم على رقابهم تقطرد دمًا فزاد جوارى على باب الجنة فقبل من هؤلاء قليل  
 الشهداء كانوا أحياء مرزوقين رواه الطبراني في حديث يأتى بهما من شاء الله تعالى وإسناده حسن \* وعن  
 نعيم بن همار رضى الله عنه أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الشهداء أفضل قال الذين ان  
 يلقوا في الصف لا يلقون وجوههم حتى يقتلوا أولئك ينطلقون في الغرف العلما من الجنة ويضحك اليهم وهم  
 وإذا ضحك ركب إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليهم رواه أحمد وأبو يعلى ورواهم ما ثقات \* وعن أبي سعيد  
 الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلقون  
 في الصف الأول فلا يلقون وجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف من الجنة يضحك اليهم ركب إلى  
 ضحك إلى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبراني بإسناد حسن **﴿ يتلبطون ﴾** معناه هنا يضطجعون والله أعلم  
 \* وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول ثلاثة يدخل  
 الجنة الفقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره إذا أمر وأسمعوا وأطاعوا وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى  
 السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره وإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها  
 فيقول ابن عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وقتلوا أو ذلوا أو جاءوا في سبيلى أدخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب  
 وتأتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح محمدك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرهم  
 علينا فيقول الرب عز وجل هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى فتدخل عليهم الملائكة من كل  
 باب سلام عليكم بما صبرتم ففتح عقبي الدار رواه الاصمغاني بإسناد حسن لكن متنه غريب \* وروى عن  
 أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وأنا أجود ولد  
 آدم وأجودهم من بعدى رجل علم علماً فشرعنا به يوم القيامة أمة واحدة ورجل جاد بنفسه لله عز وجل  
 حتى يقتل رواه أبو يعلى والبيهقي \* وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثل حديث قبله ومثله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشهيد عند الله سبع خصال ان يغفر له  
 في أول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الايمان ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع  
 الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها وزوج ثنتين وسبعين زوجة من الخور  
 العين ويشفع في سبعين انسانا من آثار بهر واه أحد والطبراني واسناد أحمد حسن \* وعن المقادام بن  
 معد يكرب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول  
 دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار  
 الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها وزوج اثنتين وسبعين من الخور العين ويشفع في سبعين من آثار بهر واه  
 ابن ماجه والترمذي وقال حديث صحيح غريب \* **الدفعة** \* بضم الدال المهملة وسكون الفاء هي الدفعة من  
 الدم وغيره \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب الى الله من  
 قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهارق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في  
 فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب \* وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان  
 يزيد بن شجرة ممن يصدق قوله فعليه خطبنا فقال يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن نعمة الله عليكم  
 ترى من بين أخضر وأحمر وأصفر وفي الرجال ما فيها وكان يقول اذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت  
 أبواب السماء وأبواب الجنة وغلقت أبواب النار وزين الخور العين وأطلع من فاذا أقبل الرجل قلن اللهم انصره  
 واذا أدبر احتجب من منة وقلن اللهم اغفر له فانه كوا وجوه القوم فدى لكم أبي وأمي ولا تحزوا الخور العين فان  
 أول قطرة تنضح من دمه يكفر عنه كل شيء عمله وتنزل اليه زوجتان من الخور العين تمسحان التراب عن وجهه  
 وتقولان قد آنالك ويقول قد آنالك كما نعيم كسي مائة حلة ليس من نسج بني آدم ولكن من نبت الجنة لو ضمن بين  
 أصبعين لوسعن وكان يقول نبئت ان السيوف مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين احدهما جيدة صحيحة  
 والبيهقي في كتاب البعث الا أنه قال فان أول قطرة تقطر من دم أحدكم يحط الله منه بها خطايا كما يحط الغصن  
 من ورق الشجر وتبتدر اثنتان من الخور العين وتمسحان التراب عن وجهه وتقولان قد آنالك ويقول قد آنالك كما  
 في كسي مائة حلة لو وضعت بين أصبعي هاتين لوسعتاهما البست من نسج بني آدم ولكنهما من نبات الجنة مكتوبون  
 عند الله بأسمائكم وسمائكم الحديث ورواه البزار والطبراني أيضا عن يزيد بن شجرة مرفوعا مختصرا وعن  
 جده ان أبا بصير مرفوعا والصحيح الموقوف مع أنه قد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي فسبيل الموقوف فيه  
 سبيل المرفوع والله أعلم \* **وبزيد** \* بن شجرة بالشين المعجمة والجيم مفتوحتين قيل له حجة ولا يشب والله  
 أعلم \* **كروا** \* وجوه القوم هو بكسر الهمزة بعد النون أي أجهدوهم وابلغوا جهدهم والتهلك المبائنة في كل شيء  
 \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال ذكر الشهيد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تحب الأرض من دم  
 الشهيد حتى تتدبره وجناه كأنهم ما طئروا ان أطلنا فصليهم ما في براح من الأرض وفي يد كل واحدة منهم حلة  
 خير من الدنيا وما فيها واه ابن ماجه من رواية شهر بن حوشب عنه \* **الظئر** \* بكسر الظاء المعجمة بعدها  
 همزة ساكنة هي الموضع ومعناه أن زوجته من الخور العين تتدبره وتمسحان عليه وتظللانه كما تحنو الناقة  
 الموضع على فصيلها أو يحتمل أن يكون أضلنا بالضاد فيكون النبي صلى الله عليه وسلم شبه بدارهما اليه بالهفة  
 والحنو والشوق كبدار الناقة الموضع الى فصيلها الذي أضلته ويؤيد هذا الاحتمال قوله في براح من الأرض  
 والله أعلم \* **والبراح** \* بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة هي الأرض المنسمة للزرع فيها ولا شجر  
 \* وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء أربعة

رجل مؤمن جيد الإيمان أتى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا  
 ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته فلا أدري قلنسوة عمر أدام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قتل ورجل  
 مؤمن جيد الإيمان أتى العدو فكان يضرب جلد به شوك فطلع من الجبين أنه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة  
 الثانية ورجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً أتى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل  
 مؤمن أسرف على نفسه أتى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي والبيهقي وقال  
 الترمذي حديث حسن غريب **﴿القلنسوة﴾** هو ما يلبس في الرأس **﴿والطلع﴾** يفتح الطاء المهملة وسكون  
 اللام نوع من الأشجار ذي الشوك **﴿والجبين﴾** بضم الجيم واسكان الباء الموحدة هو الخوف وعدم الأقدام  
**﴿وسهم غرب﴾** وسهم غرب بالاضافة أيضاً وسكون الراء وتحرر يكها في كلها أيضاً أربعة وجوه هو الذي  
 لا يدري رامييه ولا من أين جاء \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الشهداء على بارق نهر بياب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيار واه أحمد وابن حبان  
 في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن ابن عباس أيضاً رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لما أصيب اخوانكم جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها  
 وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم وقيلهم قالوا من يبلغ  
 اخواننا عنا أأحياء في الجنة ترزق لئلا يزهوا في الجهاد ولا ينكوا عن الحرب فقال الله تعالى أنا بلغهم عنكم  
 قال فأنزل الله عز وجل **﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً﴾** إلى آخر الآية واه أبو داود والحاكم وقال  
 صحيح الاسناد **﴿ينكوا﴾** مثلثة الكاف أي يجينوا ويتأخروا عن الجهاد \* وعن راشد بن سعد عن  
 رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا  
 الشهيد قال كفى بيارقة السيوف على رأسه فتنة رواه النسائي \* وعن أنس رضي الله عنه أن رجلاً أسود أتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتى رجل أسود من بني الرحج فبيح الوجه الله لي فإن أنا قتلت قاتلت  
 هؤلاء حتى أقتل فأين أنا فأول في الجنة فقال حتى قتل فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بيض الله وجهك  
 وطيب ربحك وأكرم مالك وقال لهذا أو غيره فقد رأيت زوجه من الحور العين نازعته جنة له من صوف  
 تدخل بينه وبين جنته رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم مر بمجناء عراقي وموفي أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الجناء فقال من القوم  
 فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يريدون الغزو فقال هل من عرض الدنيا يصيبون قبل له نعم  
 يصيبون الغنائم ثم تقسم بين المسلمين فعمد إلى بكره فاعتقه وسارهم فجعل يدنو بيكره إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وجعل أصحابه يدودون بكره عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا إلى النجدي فوالذي نفسي  
 بيده أنه لمن ملوك الجنة قال فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فوجد عند  
 رأسه مستبشراً أو قال مسروراً رايضاً حلقاً ثم أعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشراً تضحك ثم أعرضت  
 عنه فقال أما ما رأيتم من استبشاري أو قال من سروري فلما رأيت من كرامته ووجهه على الله عز وجل وأما  
 أعرضني عنه فإن زوجه من الحور العين الآن عند رأسه رواه البيهقي بإسناد حسن \* وعن أنس أن أم الربيع  
 بنت البراء وهي أم حارثة بنت سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا تجدني عن حارثة  
 وكان قتل يوم بدر فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتمدت عليه بالبكاء فقال يا أم حارثة إنها جنتان  
 في الجنة وإن ابنتك أصاب الفردوس الأعلى رواه البخاري \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزاني سبيل الله فلم يزم يعني أصحابه  
فولم ما عليه فرجع حتى أهرق دمه فيقول الله عز وجل ملائكتنا انظروا إلى عبدى رجوع رغبة فيما عندى وشفقة  
بما عندى حتى أهرق دمه واءأبو داود عن عثمان بن السائب عن مرة عنه ورواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان  
في صحيحه وتقدم لفظهم في قيام الليل وتقدم فيه أيضا حديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثه يحجبهم  
الله ويضجك إليهم ويستبشروهم الذي إذا انكشفت فتنة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما أن يقتل واما أن  
ينصره الله ويكفيه فيقول انظر والى عبدى هذا كيف صبرنى بنفسه الحديث رواه الطبرانى بإسناد حسن  
\* وعن أنس رضى الله عنه قال جاء أناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن ابعت معنارا جالدا يعلمه ونا القرآن  
والسنة فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يتال لهم القرآن عليهم حتى حرام ثم قرأ القرآن ويقرأ رسونه بالليل  
يتعلمون وكانوا بالهاريجيون بالنساء فيضعونه في المسجد ويصطوبون فيبيعونونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة  
والفقراء فيبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فعرضوا لهم فقالوا لهم قبل أن يبلغوا المكان فقال اللهم ابليهم عنايبنا  
أنا قد اقمنا لك فرضينا عنك ورضيت عنا قال وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعن به برمح حتى أنفذه فقال  
حرام فزرت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم ابليهم عنا  
زينا اننا قد اقمنا لك فرضينا عنك ورضيت عنار واءالبخاري ومسلم واللفظه وفي رواية للبخاري قال أنس أنزل في  
الذين قتلوا يشرعون قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلفوا قوما اننا قد اقمنا لك فرضينا عنار ورضينا عنه \* وعن مسروق  
قال سألت ابا عبد الله عن هذه الآية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) فقال اما  
انا فقد سألتنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها فتاديل معلقة  
بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى إلى تلك الفتاديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا  
قالوا أى شئ تشتهى ونحن تسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فاماروا أنهم لن يتركوا من  
أن يسأوا قالوا يا رب زيد أن تردأروا حتى في أجسادنا حتى تقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة  
تركوا واءمسلم واللفظه والترمذى وغيرهما \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه سأل جبرائيل عن هذه الآية (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله) من  
الذين لم يشأ الله أن يصعقه هم قال هم شهداء الله واهلها كما قال صحيح الاسناد ورواه ابن أبي الدنيا من طريق  
اسماعيل بن عياش أطول منه وقال فيه هم الشهداء يسعهم الله متقدين أسيا فهم حول عرشه فأنهم ملائكة من  
المحشر بنجائب من باقوت ازمتها الدر الابيض برحال الذهب أعنتها السندس والاستبرق وغار قها ألين من الحرير  
مد خطاهم مد أبصار الرجال يسرون في الجنة على خيول يقولون عند طول التزهة انظروا بنا ننظر كيف  
يقضى بين خلقه بضجك الله إليهم وإذا ضجك الله إلى عبدى في مرطبان فلا حساب عليه \* وعن عامر بن سعد  
عن أبيه أن رجلا جاء إلى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى فقال حين انتهى الصلوة اللهم آتني  
أفضل ما توفى عبدا لك الصالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم آتفا فتسأل  
الرجل أنا يا رسول الله قال اذا عقر جوادك وتسشدر واءأبو يعلى والبخاري وابن حبان في صحيحه والحاكم  
وقال صحيح على شرط مسلم

﴿الترهيب من أن يموت الانسان ولم يغزو ولم ينوال الغزو وذكر أنواع من الموت تلحق أربابها بالشهداء﴾

﴿والترهيب من الفرار من الطاعون﴾

عن أبي عمران قال كنا بمدينة الروم فأخرجوا الينا صفا عظيم من الروم فخرج إليهم من المسلمين مثلهم

وأكثر وعلى أهل مصر عتبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد خمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل بينهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله ياتى بيده إلى التهلكة فقال أبو أيوب فقال أيها الناس انكم لتأولون هذه الآية هذا التأويل وانما زلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما أعز الله الاسلام وكثر ناصره وفضلنا بعض سرادون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمروا بالتأقذضت واني الله تعالى قد أعز الاسلام وكثر ناصر وهؤلاء اذنا في أموالنا وأصلحنا ماضاع منها فأنزل الله تعالى على نبيه ما يريد علينا ما قلناه وللفقراء في سبيل الله (ولأنه وأبايدكم إلى التهلكة) وكانت التهلكة الإقامة على الأموال وأصلحها وتركها الغز وفاز آل أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم ورواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح \* وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم رواه أبو داود وغيره من طريق اسحق بن أسيد نزيل مصر \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق رواه مسلم وأبو داود والنسائي \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيامة رواه أبو داود وابن ماجه عن القاسم عن أبي أمامة \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلعة رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية اسمعيل بن رافع عن سمى عن أبي صالح عنه وقال الترمذي حديث غريب \* وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني باسناد حسن

**(فصل)** \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء أمتي اذا القليل قالوا فن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات من البطن فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد على أبيك يعني أبا صالح أنه قال والغريق شهيد رواه مسلم ورواه مالك والبخاري والترمذي والفظهم وهو رواية مسلم أيضا في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله \* وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فأغنى عليه فقلنا رحلك الله ان كنا نحب أن نموت على غير هذا وان كنا نرجو انك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ندكره ذاقنا في وفيم تعدون الشهادة فارم التوم وتحرك عبد الله فقال ألا تحييون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أجابه هو فقال نعم الشهادة في الزل فقال ان شهداء أمتي اذا القليل ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفس اربعة ثلثة اولدها جمع الشهادة رواه أحمد والطبراني واللفظ له ورواههم انقات \* ارم \* القوم بفتح الراء وآشد بيد الميم سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه وقوله له اولدها جمع مثلثة الجيم ساكنة الميم أي ماتت وولد حافي بطنها ياتل ماتت المرأة بجمع مثناة الجيم اذا ماتت وولدها في بطنها وقيل اذا ماتت عذراء أيضا \* وعن ربيع الانصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عاد ابن أخي جبر الانصاري فجعل أهله يكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعونني يكون ما دام حيا فاذا وجب فليس سكتن فقال بعضهم ما كنا نرى أن يكون موتك على فراشك حتى تغفل في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أروا ما اقبل

الا في سبيل الله ان شهداء أمتي اذا القليل ان الطمع لشهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفساء بجميع شهادة  
 والحرق شهادة والغرق شهادة وذات الجنب شهادة رواه الطبراني ورواه محتج بهم في الصحيح **قوله**  
 بجميع **قوله** تقدم **قوله** اذا وجب **قوله** أي اذا مات **قوله** وعن راشد بن حبيش رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت بعوده في مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمون من  
 الشهيد من أمتي فارم القوم فقال عبادة ساندوني فأسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحاسب فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان شهداء أمتي اذا القليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق  
 شهادة والبطن شهادة والنفساء بجرها ولدها بردها إلى الجنة قال وزاد أبو العوام سادن بيت المقدس والحرق  
 والسل رواه أحمد باسناد حسن وراشد بن حبيش صحابي معروف **قوله** ارم القوم تقدم **قوله** والسادن **قوله** بالسين  
 والندال المهمتين هو الخادم **قوله** والسل **قوله** بكسر السين وضمة هاء وتشديد اللام هو داء يحدث في الرئة يؤل إلى  
 ذات الجنب وقيل زكام أو سعال طويل مع حصى عادية وقيل غير ذلك **قوله** وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله شهيد والغريق  
 في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد والنفساء في سبيل الله شهيد رواه  
 النسائي **قوله** وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعوده عبد الله بن ثابت  
 فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا ربيع  
 فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك يسكنهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعوهن فاذا وجب فلا تكين  
 بأكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال اذا ماتت ابنته والله أني لأرجو أن يكون شهيدا فانك كنت قد  
 قضيت جهازك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد أوقع أجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا  
 القتل في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد  
 والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم  
 شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه **قوله** وعن أنس رضي  
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم رواه البخاري ومسلم  
**قوله** وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا  
 يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا  
 محتسبا يعلم أنه لا بصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد رواه البخاري **قوله** وعن أبي عبيد مولى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا نبي جبرائيل عليه السلام بالحي والطاعون  
 فأمسكت الحي بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام فالطاعون شهادة لأمتي ورجز على الكافر رواه أحمد  
 والطبراني في الكبير ورواه أحمد ثقات مشهورون **قوله** الرجز **قوله** العذاب **قوله** وعن أبي منيب الأحمد  
 قال خطب معاذا بالشام فذكر الطاعون فقال انهم أرحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل  
 على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمة ثم نزل عن مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن  
 (الحق من ربك فلانك من الممترين) فقال معاذا ستجدني ان شاء الله من الصابرين رواه أحمد باسناد جيد  
**قوله** وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون إلى الشام  
 فتفتح لكم ويكون فيه داء كالدممل أو كالجرة يأخذ بمراق الرجل يستشهد الله به أنفسهم ويزكي به أعمالهم اللهم  
 ان كنت تعلم أن معاذ اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو وأهل بيته الحظ الاوفر منه فأصابهم

الطاعون فلم يبق منهم أحد فطمع في أصبعه السبابة فكان يقول ما يسرني أن لي بها جرة النعم رواه أحمد عن  
اسماعيل بن عبيد الله عن معاذ ولم يذكره \* وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فناء أمتي بالطعن والطاعون فقيّل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز  
أعدائكم من الجن وفي كل شهادة رواه أحمد بأسانيد أحدها صحيح وأبو يعلى والبزار والطبراني \* (الوخز)  
بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة بعدها زاي هو الطعن \* وعن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه  
قال ذكر الطاعون عند أبي موسى فقال سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وخز أعدائكم  
الجن وهو لكم شهادة رواه أحمد كما وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون رواه أحمد بأسناد حسن  
والطبراني في الكبير ورواه أحمد كما من حديث أبي موسى وقال صحيح الإسناد \* وعن العرابض بن سارية  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين  
يتوفون في الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم أخواننا ماتوا على فرشهم كما ماتنا  
فيقول ربنا انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم  
رواه النسائي \* وعن عتبة بن عبد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشهداء والمتوفون  
بالطاعون فيقول أصحاب الطاعون نحن شهداء فيقال انظروا فإن كانت جراحهم كجراح الشهداء تسيل  
دما كريج المسك فهم شهداء فيجدونهم كذلك رواه الطبراني في الكبير بأسناد لا بأس به فيه اسمعيل بن عياش  
روايته عن الشاميين مقبولة وهذا منها ويشهد له حديث العرابض قبله \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفي أمتي إلا بالطعن والطاعون قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما  
الطاعون قال غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد والفار منه كالقار من الزحف رواه أحمد وأبو يعلى  
والطبراني وفي رواية لأبي يعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل وخزة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن  
كغدة الأبل من أقام عليها كان مرابطا ومن أصيب به كان شهيدا ومن فر منه كان كالقار من الزحف ورواه  
البزار وعند عتبة قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال يشبه الدمل يخرج في الآباط والمراق  
وفيه تركية أعمالهم وهو لكل مسلم شهادة \* (قال المصنف) رضي الله عنه أسانيد الكل حسن \* وعن  
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون الفار منه كالقار  
من الزحف ومن صبر فيه كان له أجر شهيد رواه أحمد والبزار والطبراني وأسناد أحمد حسن \* وعن أبي  
اسحق السبيعي قال قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة أو خالد بن سليمان أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من قتلته بطنه لم يعذب في قبره فقال أحدهما الصاحبه نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن  
حبان في صحيحه وقال خالد بن عرفطة من غير شك \* (عرفطة) بضم العين المهملة وإلقاء جميعا بعدهما طاء  
مؤهلة \* وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون  
ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد رواه  
أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح \* وعن عبد الله بن عمرو بن  
الماضي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه البخاري  
والترمذي وفي رواية للترمذي وغيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أربد ماله بغير حق  
فقتل فهو شهيد وفي رواية للنسائي من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد \* وعن سويد بن مقرن رضي الله



مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل  
 القمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الرجاء ريحها طيب وطعمها مر ومثل  
 الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل المنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل المجلس الصالح كمثل صاحب المسك  
 ان لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل المجلس السوء كمثل صاحب الكبر ان لم يصبك من سواده أصابك  
 من دخانه رواه أبو داود \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر  
 بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتنعتع فيه وهو عليه شاق له أجران وفي رواية  
 والذي يقرؤه وهو يشتهد عليه أجران رواه البخاري ومسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي والنسائي وابن  
 ماجه \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال عليك بتقوى الله فانه رأس الامركله  
 قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذكرك في السماء رواه ابن  
 حبان في صحيحه في حديث طويل \* وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن  
 شافع مشفع وما حل مصدق من جعله امامه فاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار رواه ابن  
 حبان في صحيحه \* (ما حل) بكسر الحاء المهملة أي ساع وقيل خصم مجادل \* وعن أبي أمامة الباهلي  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا  
 لاهلها الحديث رواه مسلم ويأتي بتمامه ان شاء الله \* وعن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل به ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت  
 الدنيا فاطنكم بالذي عمل بهذا رواه أبو داود والحاكم صحيح الاسناد  
 \* وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لعبدا في شيء أفضل  
 من ركعتين يصليهما وان البر يذرع على رأس العبد مادام في صلاته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما نخرج منه  
 يعني القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال يحيى صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يارب حل في لباس تاج الكرامة ثم يقول  
 يارب زده في لباس حل الكرامة ثم يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارقي ويزداد بكل آية حسنة  
 رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن عبد الله بن عمر وابن العاصي رضي  
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقي ورتل كما كنت ترتل في  
 الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي  
 حديث حسن صحيح قال الخطابي جاء في الآثار ان عدد آي القرآن على قدر درج الجنة فيقال للقاري ارق في  
 الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آي القرآن فمن استوفى قراءة جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة في  
 الآخرة ومن قرأ جزءا منه كان رقيه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة \* وعن  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله هذا  
 الكتاب فقام به آتاه الليل وآتاه النهار ورجل أعطاه الله ما لا يقصد به آتاه الليل وآتاه النهار رواه البخاري  
 ومسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا على اثنين رجل  
 علمه الله القرآن فهو يتلوه آتاه الليل وآتاه النهار فسمعه جاره فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل  
 ما يعمل ورجل آتاه الله ما لا يفهمه في الحق فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ففعلت مثل ما يعمل  
 رواه البخاري \* (قال المولى) والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمنى مثل ما للحسود لا تمنى زوال تلك النعمة

عنه فان ذلك الحمد المذموم \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كتيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأتم به قوما وهم به راضون وذراع يد عوالي الصلوات ابتغاء وجه الله ورجل أحسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين واليه رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا بأس به ورواه في الكبير بنحوه وزاد في أوله قال ابن عمر لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر مرة واحدة حتى عد سبع مرات لما حدثت به \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاؤهم ذوو وعد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم يعني مامعه من القرآن قال فأني على رجل من أحدتهم سنا فقال مامعل يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة فقال أملك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم فقال رجل من أشرفهم والله ما منعني أن أعلم البقرة الاخشية أن لا أقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرؤوه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه كتل جراب محشوم مسكايفوح ريحه في كل مكان ومن تعلمه فیرقد وهو في خوفه فتله كتل جراب أو كيء على مسك رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن ماجه مختصرا وابن حبان في صحيحه \* وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبیه غیر أنه لا یوحى الیه لا ینبئ لصاحب القرآن أن یجد مع من وجد ولا یجهل مع من جهل وفي خوفه كلام الله رواه الحاکم وقال صحیح الاسناد \* وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصوم والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب انی منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعنی فيه ویقول القرآن رب منعته النوم باللیل فشفعنی فیہ فیشفعان رواه أحمد وابن أبی الدنیا فی کتاب الجوع والطبرانی فی الکبیر والحاکم واللفظ له وقال صحیح علی شرط مسلم \* وعن أبی سعید الخدري رضي الله عنه أن أسيد بن حضير بينهما هولة يقرأ في مر بدء اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت أخرى فقرأت ثم جالت أيضا قال أسيد تخشيت أن تطأ بحجي فقامت اليها فاذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجوحتى ما أراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما أنا البارحة في جووف الليل أقرأ في مر بدى اذ جالت فرسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحكي قريبا منها خشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت في الجوحتى ما أراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تسمع لك ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ماتستريح منهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورأه الحاکم بنحوه باختصار وقال فیہ فالتفت فاذا امثال المصابيح مدلاة بين السماء والارض فقال يا رسول الله ما استطعت أن أمضى فقال تلك الملائكة تنزل لقراءة القرآن أما انت كم مضيت لرأيت العجايب وقال صحیح علی شرط مسلم ﴿الظلة﴾ بضم الظاء المعجمة وتشديد اللام هي الغاشية وقيل السحابة \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال تال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لا ترجعون الى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن رواه الحاکم ونحوه ورواه أبو داود في مراسيله عن جبير بن نفير \* وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن مادبة الله فأقبلوا مدبته ما استطعتم ان هذا القرآن جبل لله والنور المبين والشفاعة النافع عصمة لمن تمسك به ونجاه لمن اتبعه لا يزيع ويستعذب ولا يعوج فيقوم ولا تنقض نجاته ولا يخلق من كثرة الدناؤه فان الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنة أما أنت لا تقول ألم حرف ولكن ألف ولام وميم رواه الحاکم من رواية صالح بن عرعرة

ابراهيم الهجري عن أبي الاحوص عنه وقال تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح \* وعن أنس رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال أهل القرآن هم  
 أهل الله وخاصته رواه النسائي وابن ماجه والحاكم كلهم عن ابن مهدي حدثنا عبد الرحمن بن بديل عن أبيه عن  
 أنس وقال الحاكم روى من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أجودها \* قال المصنف \* الحافظ عبد العظيم وهو  
 اسناد صحيح \* وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه مر على قارئ يقرأ ثم سأل ما ترجع ثم قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء أقوام يترؤن القرآن يسألون به  
 الناس رواه الترمذي وقال حديث حسن \* وعن يزيد بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ القرآن وتعلم وعمل به ألبس والداه يوم القيامة تاجا من نور وضوء مثل ضوء الشمس ويكسى والداه  
 حللتان لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بم كسبنا هذا فيقال بأخذ ولدك القرآن رواه الحاكم وقال صحيح على شرط  
 مسلم \* وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن  
 فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار  
 رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرأ  
 القرآن لم يرد إلى أرذل العمر وذلك قوله ثم ردناه أسفل سافلين الا الذين آمنوا قال الذين قرأوا القرآن رواه  
 الحاكم وقال صحيح الاسناد \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر  
 لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة ولأن تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به أولم يعمل به  
 خير من أن تصلي ألف ركعة رواه ابن ماجه باسناد حسن \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم  
 \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من  
 الغافلين ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح  
 على شرطهما \* قال الحافظ \* وقد تقدم في صلاة الليل أحاديث نحو هذا \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية  
 يا ويله امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمر بالسجود فأبى فلي النار رواه مسلم وابن ماجه ورواه البزار  
 من حديث أنس ورواه الطبراني عن أبي اسحق عن ابن مسعود وقوا قال اذا رأى الشيطان ابن آدم ساجدا  
 صاح وقال يا ويله ويل الشيطان امر الله ابن آدم أن يسجد وله الجنة فأطاع وأمرني أن أسجد ففعلت فلي النار  
 \* وعن أبي سعيد الخدري أنه رأى رؤيا أنه يكتب ص فلما بلغ الى سجدة قال رأى الدواة والقلم وكل شيء  
 يحضرته انقلب ساجدا قال فتصصصها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بهار واما أحمد ورواه تروية  
 الصحيح \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله اني رأيت في هذه الليلة فيما يرى الناس كاني أسلى خلف شجرة فرأيت كافي قرأت سجدة فرأيت الشجرة  
 كأنها سجدت سجدة فسمعتها وهي ساجدة وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا واجعلها لي عندك ذخرا  
 وضع عني بها وزرا واقبله امين كما نقلت من عبدك داود قال ابن عباس فرأيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قرأ السجدة فسمعتة وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة رواه الترمذي وابن ماجه وابن  
 حبان في صحيحه واللفظ له \* قال الحافظ \* ورواه كلهم عن محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد  
 بن الله بن أبي يزيد عن ابن جريح عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا



من هذا الوجه انتهى والحسن قال بعضهم لم يرو عنه غير محمد بن يزيد وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ورواه أبو يعلى والطبراني من حديث أبي سعيد الخدري قال رأيت في ما يرى النائم كأنني تحت شجرة وكان الشجرة تقرأ ص فلهما أنت على السجدة سجدة فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها اللهم خط عني بها وزرا وأحدث لي بها شكرا وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدة فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال سجدة يا أبا سعيد قلت لا قال فأت أحق بالسجود من الشجرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ثم أتني على السجدة فسجد وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها وفي أسناده يمان بن نصر لا أعرفه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب عند سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد وسجد ثمانية وسجدت الدواة والقلم واه الزار بأسناد جيد

### ﴿الترهيب من نسيان القرآن بعد تلاوته وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء﴾

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب واه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح الإسناد وقال الترمذي حديث حسن صحيح \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال إن أصغر البيوت بيت ليس فيه شيء من كتاب الله واه الحاكم مرفوعا وقال رفعه بعضهم \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عرضت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أو تنها رجل ثم نسبها رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه كلاهما من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس ﴿قال الحافظ﴾ وتقدم الكلام عليه في تنظيف المساجد \* وعن سعد بن عباد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا أتى الله أجذم رواه أبو داود وعن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن خالد عن سعد ﴿قال الحافظ﴾ ويزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم كنيته أبو عبد الله يأتني الكلام عليه ومع هذا فعيسى بن خالد انما روى عن سمع سعدا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره قال الخطابي قال أبو عبد الله الاجذم المقطوع اليد وقال ابن قتيبة الاجذم ههنا المجذوم وقال ابن الأعرابي معناه أنه يلقى الله تعالى خالي اليدين من الخير كني باليد عما تحويه اليد وقال آخر معناه لا حجة له وقد رويناه عن سويد بن غفلة

### ﴿الترغيب في دعاء يدعي به لحفظ القرآن﴾

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال يا بني أنت تفلت هذا القرآن من صدري فأجبتني أقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بها وينفع بها من علمه ويثبت ما تعلمت في صدرك قال أجل يا رسول الله تعلمني قال إذا كان ليلة الجمعة فاستطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فانه ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أنبي يعقوب بن يوسف أستغفر لك رب يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحج الدعاء وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفضل إذا فرغت من الشهادتين أحسن الدعاء على

الله وصل على واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل  
 في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمي أن أنكف ما لا يعنيني وارزقي حسن النظر فيما  
 يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله بارحمن بجلالك  
 ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقي أن أتلو على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع  
 السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله بارحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور  
 بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تستعمل به بدني فانه لا يعنيني  
 على الحق غيرك ولا يؤتني الا أنت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خسا  
 أوسه ما تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا فط قال ابن عباس فوالله ما لبث على الاخسا أوسه  
 حتى جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا آخذ الأربعة  
 آيات ونحوهن فاذا قرأتهم على نفسي تفلتن وأنا أعلم اليوم أربعين آية ونحوها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب  
 الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فاذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فاذا تحدثت به لم أخرج  
 منها حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن ر واه الترمذي وقال  
 حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطه ما الا أنه قال  
 يقرأ في الثانية بالفاتحة وألم السجدة وفي الثالثة بالفاتحة والدخان عكس ما في الترمذي وقال في الدعاء وان تشغل به  
 بدني مكان وأن تستعمل وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي ومعناها واحد وفي بعضها وان تغسل **قال**  
 المولى **رضي الله عنه** طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ومثته غريب جدا والله أعلم

### **الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به**

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل  
 المعقلة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية واذا قام صاحب  
 القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقرأ به نسيه \* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يسموا الاحد هم يقول نسبت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكر والقرآن فلهو أشد  
 تفصيلا من صدور الرجال من النعم بعقلها رواه البخاري هكذا ومسلم موقفا \* وعن أبي موسى الاشعري  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الابل في  
 عقليار واه مسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء كما أذن  
 لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن مجهر به رواه البخاري ومسلم واللفظه وأبو داود والنسائي **قال الحافظ**  
 اذن بكسر الهمزة أي ما السمع لشيء من كلام الناس كما استمع الله الى من يتغنّى بالقرآن أي يحسن به صوته وذهب  
 سفيان بن عيينة وغيره الى أنه من الاستغناء وهو مردود وروى ابن جرير الطبري هذا الحديث باسناد صحيح  
 وقال فيه ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الترخيم بالقرآن وروى الامام أحمد وابن ماجه وابن حبان في صحيحه  
 والحاكم والبيهقي عن فضالة بن عبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله أشد أذنا لرجل الحسن الصوت بالقرآن  
 من صاحب القينة الى قينته وقال الحاكم صحيح على شرطهما **الترغيب** بفتح القاف واسكان الياء المشناة  
 تحمت بعد هما تون هي الامة المغنية \* وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 زينوا القرآن بأصواتكم رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه **قال الخطابي** معناه زينوا أصواتكم بالقرآن فكأن

فسره غير واحد من أئمة الحديث و زعموا أنه من باب المقلوب كما قالوا عرضت الناقة على الخوض أي عرضت الخوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشمس واستوى العود على الخرباء أي استوى الخرباء على العود ثم روى بإسناده عن شعبة قال نهاني أبو برب أن أحدث زينا القرآن بأصواتكم قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الأصوات على القرآن وهو الصحيح أخبرناه محمد بن هاشم حدثنا الدبري عن عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا أصواتكم بالقرآن والمعنى أشغلوا أصواتكم بالقرآن والمجوابه وانخذوه شعارا وزينة انتهى \* وروى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فابتكوا واغتنوا به فن لم يتغن بالقرآن فليس منار واه ابن ماجه \* وروى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرأ أحسبتموه يخشى الله واه ابن ماجه أيضا \* وعن ابن أبي مليكة قال قال عبيد الله بن أبي بريد مر بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن أبي مليكة يا أبا محمد أرايت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع واه أبو داود والمرفوع منه في الصحيحين من حديث أبي هريرة

#### ✽ الترغيب في قراءة سورة الفاتحة وما جاء في فضلها ✽

عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي بالمسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيت فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لا أعلمك أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته واه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه \* قال الحافظ \* أبو سعيد هذا لا يعرف اسمه وقيل اسمه رافع بن أوس وقيل الحارث بن نفيح بن المعلى ورجحه أبو عمر الفري وقيل غير ذلك والله أعلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أبي بن كعب فقال يا أبي وهو يصلي فالتفت أبي فلم يجبه وصلى أبي فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ما منعك يا أبي أن تجيبني اذا دعوتك فقال يا رسول الله اني كنت في الصلاة قال فلم تجد فيها أوحى الله الى أن استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم كما يحيبكم قال بلى ولا أعود ان شاء الله قال أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة قال فقرأ أم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته واه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم باختصار عن أبي هريرة عن أبي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم \* وعن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فنزل رجل الى جانبه قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا أخبرك بأفضل القرآن قال بلى فقل الحمد لله رب العالمين واه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدتي نصفين ولعبدتي ما سأل وفي رواية  
 فنصفها لي ونصفها لعبدتي فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدي عبدتي فإذا قال الرحمن الرحيم قال  
 انني على عبدتي فإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدتي وإذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين  
 عبدتي ولعبدتي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
 قال هذا لعبدتي ولعبدتي ما سأل رواه مسلم **﴿ قوله ﴾** قسمت الصلاة يعني القراءة بدليل تفسيرهما وقد تسمى  
 القراءة صلاة لكونها جزأ من اجزائها والله أعلم \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبرائيل عليه السلام  
 قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح  
 قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم وسلم وقال ابشر بنورين أو تيتم ما  
 لم يؤتم ما نبئ قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ان تقر أبجرف منهما ما لا أعطيته رواده مسلم والنسائي  
 والحاكم وقال صحيح علي شرطهما **﴿ النقيض ﴾** بالمعجمة هو الصوت \* وعن واثلة بن الاسقع أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت مكان التوراة السبع وأعطيته مكان الزبور المئين وأعطيته مكان الانجيل  
 المئتين وفضلت بالمفصل رواه أحد وفي اسناده عمران القطان

**﴿ الترغيب في قراءة سورة البقرة وخواتيمها وأل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها ﴾**  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان  
 يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم والنسائي والترمذي \* وعن معقل بن يسار رضي الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكاً واستخرجت  
 الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها أو فوصلت بسورة البقرة ويس قلب القرآن لا يقرأها  
 رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له رواه أحد عن رجل عن معقل وروى أبو داود والنسائي وابن ماجه  
 منه ذكر يس \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبرائيل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع  
 نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل  
 الى الارض لم ينزل قط الا اليوم وسلم وقال ابشر بنورين أو تيتم ما نبئ قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة  
 البقرة لن تقر أبجرف منهما ما لا أعطيته رواده مسلم والنسائي والحاكم وتقدم \* وعن أبي أمامة الباهلي رضي  
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرأوا  
 الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنه ما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من  
 طير صواف يحاجبان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال  
 معاوية بن سلام بلغني أن البطلة السحرة رواه مسلم **﴿ الغيايتان ﴾** مثى غياية بغين معجمة وياءين مثبنتين  
 تحت وهى كل شئ أطل الانسان فوق رأسه كالسحابة والغاشية ونحوهما **﴿ وفرقان ﴾** أى قطعتان \* وعن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ سنم وان سنم القرآن سورة البقرة  
 وفيها آية هي سيدة آي القرآن رواء الترمذي عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة وقال حديث غريب  
 ورواه الحاكم من هذه الطريق أيضاً وانظر سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان  
 الا خرج منه آية الكرسي وقال صحيح الاسناد \* وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان لكل شئ سنماً وان سنماً القرآن سورة البقرة من قرأها في ليلة لم يدخل الشيطان بيته ثلاث

ليال ومن قرأها تها لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن عبد الله قال اقرأ  
 سورة البقرة في بيوتكم فان الشيطان لا يدخل بيتا يقرأ فيه سورة البقرة رواه الحارثي وموقوفا هكذا وقال صحيح  
 على شرطهما ورواه عن زائدة عن عاصم ابن أبي النجود عن أبي الاحوص عن عبد الله فرمعه \* قال الحارثي  
 وهذا السناد حسن بما تقدم والله أعلم \* وعن أسيد بن حضير رضى الله عنه أنه قال يا رسول الله ينمنا أنا اقرأ  
 الليلة سورة البقرة اذ سمعت وجبة من خلقي فظننت أن فرسي انطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اقرأ أبا عتيك فالتفت فاذا مثل المصباح مدلى بين السماء والارض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اقرأ أبا عتيك فقال يا رسول الله فما استطعت أن أمضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة  
 تنزلت لقراءة سورة البقرة أما انك لو مضيت لرأيت العجائب رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البخاري ومسلم  
 من حديث أبي سعيد بن حنيفة وتقدم \* وعن النوايس بن سمعان رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران  
 وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما يستين بعد قال كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان  
 بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما رواه مسلم والترمذي وقال حديث حسن  
 غريب ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجيء ثواب قراءته كذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث وما يشبهه  
 من الأحاديث أنه يجيء ثواب قراءة القرآن وفي حديث نواس بنعي هذا ما يدل على ما فسر والذقال وأهله الذين  
 كانوا يعملون به في الدنيا في هذا دلالة على أنه يجيء ثواب العمل انتهى قوله بينهما شرق هو بفتح المعجمة وقد  
 تكسر وبسكون الراء بعدهما قاف أى بينهما فرق بضى \* وعن ابن ربيعة عن أبيه مرفوعا عنه والبقرة وثقل  
 عمران فانهما الزهراوان يظللان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان أو فرقان من طير صواف رواه  
 الحارثي ومسلم \* وعن النعمان بن بشير رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والارض بالي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن  
 في دار ثلاث ليال فيقر بها شيطان رواه الترمذي واللفظه وقال حديث حسن غريب والسائي وابن حبان في  
 صحيحه والحارثي ومسلم \* ولا يقرآن في بيت فيقر به شيطان ثلاث ليال وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن  
 أبي ذر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنز  
 الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبناءكم فانهما صلاة وقرآن ودعاء رواه الحارثي ومسلم \* وقال صحيح على  
 شرط البخاري قال الحارثي معاوية بن صالح لم يحتج به البخاري اتما احتج به مسلم وبأى الكلام عليه ورواه أبو  
 داود في مراسيله عن جبير بن نفير \* وعن عبيد بن عمير أنه قال لعائشة رضى الله عنها اخبرينا بأعجب شيء رأيته  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكت ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة ذريني أعبد الليلة  
 لربى قلت والله انى أحب قريبتك وأحب ما يسرك قالت فقام فطهر ثم قام يصلى قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجره  
 قالت وكان جالساً فلم يزل يبكي صلى الله عليه وسلم حتى بل لحبته قالت ثم يبكي حتى بل الارض فجاء بلال يؤذنه  
 بالصلاة فلما رآه يبكي قال يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا  
 شكورا لقد أنزلت على الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ان في خلق السموات والارض الآيات كاهار رواه  
 ابن حبان في صحيحه وغيره وروى ابن أبي الدنيا عن سفيان برقمه قال من قرأ آخر آل عمران ولم يتفكر فيها وبله  
 فعد بأصابه عشر

﴿ الترغيب في قراءة آية الكرسي وما جاء في فضلها ﴾

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه كانت له سهوة فبها تمر وكانت تحب الفول فتأخذ منه قال فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي رسول الله قال فأخذها خلقت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال خلقت أن لا تعود قال كذبت وهي معاودة للكذب قال فأخذها مرة أخرى خلقت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال خلقت أن لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب فأخذها فقال ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال فأخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم حديث أبي هريرة فيما يقوله إذا أوى إلى فراشه وسنان أحاديث في فضلها فيما يقوله دبر الصلوات ان شاء الله ﴿ السهوة ﴾ بفتح السين المهملة هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء وقيل هي الصفة وقيل المخدع بين البيتين وقيل هو شيء يشبه بالرف وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة ﴿ قال المملي ﴾ كل واحد من هؤلاء يسمى السهوة ولفظ الحديث يحتمل الكل ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح الاول ﴿ والفول ﴾ بضم الفين المعجمة هو شيطان يأكل الناس وقيل هو من يتلون من الجن \* وعن أبي بن كعب أن أباه أخبره أنه كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فخرسه ذات ليلة فاذا هو بداة كهيفة الغلام المحتمل قال فسلم فرد عليه السلام فقلت ما أنت جن أم انس قال جن فقلت ناولني يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق الجن فقال لقد علمت الجن أن ما فيهم من هو أشد مني فقلت ما يجعلك على ما صنعت فقال بلغني أنك تحب الصدقة فاحببت أن أصيب من طعامك فقلت من الذي يجر زنا منكم قال هذه الآية آية الكرسي قال فتركتته وغدا أتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال صدق الحبيث رواه ابن حبان في صحيحه وغيره ﴿ الجرين ﴾ بفتح الجيم وكسر الراء هو البيدر \* وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أندري أي آية من كتاب الله معك أعظم قال قلت لله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أندري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم قال فضرب في صدرى وقال ليهنك العلم أبا المنذر واه مسلم وأبو داود ورواه أحمد وابن أبي شيبة في كتابه بإسناده مسلم ويزاد والذي نفسى بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين قدس الملك عند ساق العرش وتقدم حديث أبي هريرة لكل شيء سنم وان سنم القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آى القرآن ولفظ الحماكم سورة البقرة فيها آية سيدة آى القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان الا خرج منه آية الكرسي

﴿ الترغيب في قراءة سورة الكهف أو عشر من أولها أو عشر من آخرها ﴾

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال واه مسلم واللفظ له وأبو داود والنسائي وعندهما عصم من فتنة الدجال وهو كذا في بعض نسخ مسلم وفي رواية لمسلم وأبي داود من آخر سورة الكهف وفي رواية للنسائي من قرأ العشر الاواخر من سورة الكهف ورواه الترمذي ولفظه من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن تواترهم قال

سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رقي ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم  
القيامة رواه الحارثي وقال صحيح على شرط مسلم وذكر ان ابن مهدي وقفه على الثوري عن أبي هاشم الرامثي  
قال الحافظ \* وتقدم باب في فضل قراءتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة

### الترغيب في قراءة سورة يس وما جاء في فضلها \*

عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب القرآن يس لا يقرؤها رجل  
يريد الله والدار الآخرة الا غفر الله له اقرؤها على موتا كم رواه أحمد وأبو داود والنسائي واللفظ له وابن ماجه  
والحاكم وصححه \* وروى عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء  
قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات زاد في رواية دون يس رواه  
الترمذي وقال حديث غريب \* وعن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه مالك وابن السني وابن حبان في صحيحه \* قال المصلي \* رضي الله عنه  
ويأتي في باب ما يقوله بالليل والتهار غير مختص بصباح ولا مساء ذكر سورة الدخان

### الترغيب في قراءة سورة تبارك الذي بيده الملك \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل  
حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه أبو داود والترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن  
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد \* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباء على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فاذا قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها  
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فاذا قبر انسان  
يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر رواه  
الترمذي وقال حديث غريب \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وددت أنهم في قلب كل مؤمن يعني تبارك الذي بيده الملك رواه الحارثي وقال هذا الاسناد عند الباقين صحيح  
\* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول ليس لكم على ما قبلي سبيل  
كان يقرأ سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة  
الملك ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك فهي المانعة تمنع عذاب  
القبر وهي في التوراة سورة الملك من قراءتها في ليلة فقد أكثر وأطيب رواه الحارثي وقال صحيح الاسناد وهو في  
النسائي مختصر من قراءتها الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله عز وجل من عذاب القبر وكان في عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسميها المانعة وانما في كتاب الله عز وجل سورة من قراءتها في كل  
ليلة فقد أكثر وأطاب

### الترغيب في قراءة اذا الشمس كورت وما يند كرمعها \*

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر الى يوم القيامة كأنه  
رأى العين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت رواه الترمذي وغيره

﴿ قال المولى ﴾ رضي الله عنه لم يصف الترمذي هذا الحديث بحسن ولا بغيره واسناده متصل ورواته ثقات مشهورون ورواه الحاكيم وقال صحيح الاسناد

﴿ الترغيب في قراءة اذاز لزلت وما بد كرمعها ﴾

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاز لزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافر ون تعدل ربع القرآن ورواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يمان بن المغيرة العنزي حدثنا عطاء عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة وقال الحاكم صحيح الاسناد \* وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندى ما أتزوج به قال أليس معك قل هو الله أحد قال بلى قال ثلث القرآن قال أليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن قال أليس معك قل يا أيها الكافر ون قال بلى قال ربع القرآن قال أليس معك اذاز لزلت الارض قال بلى قال ربع القرآن تزوج تزوج ورواه الترمذي عن سلمة بن وردان عن أنس وقال هذا حديث حسن انتهى وقد تكلم في هذا الحديث مسلم في كتاب التقييز وسلمة يأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى

﴿ الغيب في قراءة الهما كم التكاثر ﴾

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع أحدكم أن يقرأ الف آية كل يوم قالوا من يستطيع ذلك قال أما يستطيع أحدكم أن يقرأ الهما كم التكاثر ورواه الحاكم عن عتبة بن محمد عن نافع عن ابن عمر ورجال اسناده ثقات الا أن عتبة لا أعرفه

﴿ الترغيب في قراءة قل هو الله أحد ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فأسأله ماذا يا رسول الله فقال الجنة فقال أبو هريرة فأردت أن أذهب الى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب واه مالك واللفظ له والترمذي وليس عنده قول أبي هريرة فأردت الى آخره وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد \* فرقت \* بكسر الراء أى خفت \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من احشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل فقبل بعضهم البعض انما ترى هذا خبرا جاءه من السماء فذلك الذي أدخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال انى قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن ورواه مسلم والترمذي \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وفي رواية قال ان الله عز وجل جزأ القرآن بثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزءا من أجزاء القرآن ورواه مسلم \* وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في



ليه ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يردد ها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أنها لتعدل ثلث القرآن رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي \* قال الحافظ \* والرجل القارئ هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري من أمه \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه هل تزوجت قال لا والله يا رسول الله وما عندي ما أتزوج به قال أليس معك قل هو الله أحد قال بلى قال ثلث القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن وتقدم \* وروى عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد حتى يخففها عشر مرات بنى الله له قصر في الجنة فقال عمر بن الخطاب إذا استكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر وأطيب رواه أحمد \* وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكره وأذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحب رواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه البخاري أيضا والترمذي عن أنس أطول منه وقال في آخره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمر بك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني أحبها فقال حبك أياها أدخلك الجنة \* قال الحافظ \* وفي باب ما يقوله دبر الصلوات وغيره أحاديث من هذا الباب وتقدم أيضا أحاديث تتضمن فضله في أبواب متفرقة

### الترغيب في قراءة المعوذتين \*

عن عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أزلت الالباب لم ير مثلهن قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود واللفظه قال كنت أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال يا عقبه ألا أعلمك خير سورتين قرئتتا فاعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فذكر الحديث وفي رواية لابي داود قال بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبه تعوذ بهم ما فاتا تعوذت بهما قال قال سمعته يؤمناهم في الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه واللفظه قلت يا رسول الله أقرئني آيات من سورة هود وآيات من سورة يوسف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبه بن عامر انك إن تقرأ سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ قل أعوذ برب الفلق فان استطعت أن لا تفوتك في الصلاة فافعل ورواه الحاكم بنحو هذه وقال صحيح الإسناد وليس عندهما ذكر قل أعوذ برب الناس \* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر فقلت وما اقرأ يا أبي أنت وأمي قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقرأهما قال اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وسأني ذكرهما في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى

﴿الترغيب في الاكثار من ذكر الله سر اوجهر او المداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى﴾  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي  
 وأنا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان  
 تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعوا وان اتاني عشي أتته هر وله رواه البخاري  
 ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه أحمد بن حنبل بإسناد صحيح وزاد في آخره قال قتادة والله أسرع  
 بالمغفرة \* وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره  
 لا يذ كرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملا من ملائكتي ولا يذ كرني في ملا الا ذكرته في الرفيق الملا الاعلى  
 رواه الطبراني بإسناد حسن \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال  
 الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذا ذكرتي خاليا ذكرتك خاليا واذا ذكرتي في ملا ذكرتك في ملا خير من  
 الذين تذ كرني فيهم رواه البزار بإسناد صحيح \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الله عز وجل يقول أنا مع عبدي اذ هو ذ كرني وتحركت بي شفتا مر واه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان  
 في صحيحه \* وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي  
 فأخبرني بشي أتثبت به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب  
 وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحا كم وقال صحيح الاسناد \* أنشبت \* به أي أتعلق \* وعن مالك بن  
 بخامر أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لهم ان آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قلت  
 أي الاعمال أحب الي الله قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له  
 والبزار الا أنه قال أخبرني بأفضل الاعمال وأقربها الي الله وابن حبان في صحيحه \* وعن أبي المخارق قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم مرت ليلة أسري بي برجل مغيب في نور العرش قلت من هذا أملك قيل لا قلت نبي  
 قيل لا قلت من هو قال هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد ولم يستسب لو اذبه  
 رواه ابن أبي الدنيا هكذا مر سلا \* وعن سالم بن أبي الجعد قال قيل لابي الدرداء ان رجلا أعنتق مائة نسمة قال ان  
 مائة نسمة من مال رجل لكثير وأفضل من ذلك ايمان ملازوم بالليل والنهار وان لا يزال لسان أحدكم رطبا من  
 ذكر الله رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد حسن \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب  
 والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن  
 جبل ما شئ أنجي من عذاب الله من ذكر الله رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا والترمذي وابن ماجه  
 والحا كم والبيهقي وقال لهما كم صحيح الاسناد ورواه أحمد أيضا من حديث معاذ بإسناد جيد الا أن فيه انقطاعا  
 \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول ان لكل شي صقالة  
 وان صقالة القلوب ذكر الله وما من شي أنجي من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولو  
 أن يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي من رواية سعيد بن سنان واللفظ له \* وروى عن  
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم  
 القيامة قال الذاكرون الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن الغازی في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار  
 والمشرکین حتى ينكسر ويختضب دمال كان الذاكرون الله أفضل درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب  
 ورواه البيهقي مختصرا قال قيل يا رسول الله أي الناس أعظم درجة قال الذاكرون الله \* وعن ابن عباس

رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجز منكم عن الليل أن يكابده ويحجل بالماء أن ينفضه  
 وجبن عن العدو أن يجاهده فليكثر ذكر الله واه الطبراني والبخاري واللفظ له وفي مسنده أبو يحيى القنات وبقية  
 صحيحهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريقه أيضا \* وعن جابر رضى الله عنه رفعه إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ما عمل آدمي عملا أنجي له من العذاب من ذكر الله تعالى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا  
 الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع رواده الطبراني في الصغير والوسط ورواهما رجال الصحيح  
 \* وعن الحارث الأشعري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى إلى يحيى بن  
 زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فكانه أبطأ بهن فأتاه عيسى فقال إن  
 الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فاما أن تخبرهم واما أن أخبرهم فقال  
 يا أباي لا تفعل فاني أخاف أن سبقتني بهن أن يخسف بي أو أعاب قال فجاء بني إسرائيل ببيت المقدس حتى امتلأ  
 المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال إن الله أوحى إلى خمس كلمات أن تعمل بهن وأمر بني إسرائيل  
 أن يعملوا بهن أولهن لا تشركوا بالله شيئا فان مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب  
 أو ورق ثم أسكنه دارا فقال اعمل وارفع إلى فجعل يعمل ويرفع إلى غير سيده فأبكم رضى أن يكون عبده كذلك  
 فان الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تنتفخوا فان الله يقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم  
 يلتفت وأمركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة من مسك كلهم يحب أن يجرد بها وان  
 الصيام أطيب عند الله من ريح المسك وأمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يديه إلى عنقه  
 وفر يوم يضر بوا عنقه فجعل يقول هل لكم أن أؤدى نفسي منكم وجعل يعطى القليل والكثير حتى فدى نفسه  
 وأمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه  
 وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله الحديث واه الترمذي والنسائي يعضه وابن خزيمة في صحيحه  
 واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الترمذي حديث حسن  
 صحيح \* وعن ثوبان رضى الله عنه قال لما نزلت (والذين يكتزون الذهب والفضة) قال كنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه أنزلت في الذهب والفضة لو علمنا أي المال خير فتنخذة فقال  
 أفضل لسان ذا كرو قلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانك واه الترمذي واللفظ له وابن ماجه وقال  
 الترمذي حديث حسن \* وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من أعطى  
 فقد أعطى خير الدنيا والآخرة قلبا شاكرا ولسانا ذا كرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تنغيه حوبا في  
 نفسها وماله واه الطبراني بإسناد جيد \* وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يدركن الله أقوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى رواه ابن حبان في صحيحه من  
 طريق دراج عن أبي الهيثم وعن أبي موسى رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر الله  
 به والذي لا يذكر الله مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم إلا أنه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه \* وعن  
 أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكثروا ذكر الله حتى يقولوا نحن  
 رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد \* وروى عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر والله ذكرنا يقول المنافقون أنكم مراؤون رواه الطبراني  
 ورواه البيهقي عن أبي الجوزاء مرسل \* وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير  
 في طريق مكة فرأى جبل يقال له جردان فقال سيروا هذا جردان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله

قال اذا كبرون الله كثيرا واهمسوا باللفظ والقرآن والتمسوا بآية الله وما المفردون قال المستهترون بذكر  
الله يضع الذكركم عنهم انما لهم في انون الله يوم القيامة خفافا \* (المفردون) \* بفتح الفاء وكسر الراء \* (المستهترون) \*  
بفتح التاء من المشائين فوقهم المولعون بالذكركم المداومون عليه لا يبالون ما قيل فيهم ولا ما فعل بهم \* وروى عن  
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فان ذكر الله  
خس وان نسي التزم قلبه رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والبيهقي \* (وخطمه) \* بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء  
المهملة هو فقه \* وروى عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم وليلة الا والله عز وجل  
فيه صدقة يمن بها على من يشاء من عباده وما من الله على عبد بأفضل من أن يلهمه ذكره رواه ابن أبي الدنيا وروى  
عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله فقال أي المجاهدين أعظم أجرا قال  
أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكر اقال فأى الصالحين أعظم أجرا قال أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكر اثم ذكر  
الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكر ا  
فقال أبو بكر لعمر يا أبا حفص ذهب الذكركون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل رواه أحمد  
والطبراني \* وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا في حجره دراهم  
يقسمها وأخرى ذكر الله كان الذكركم أفضل وفي رواية ما صدقة أفضل من ذكر الله وأما الطبراني  
ورواته ما حديثهم حسن \* وعن أم أنس رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله أوصني قال اهجرى المعاصي فانها  
أفضل الهجرة وحافظي على الفرائض فانها أفضل الجهاد وأكثرى من ذكر الله فانك لاتأدين الله بشئ أحب  
اليه من كثرة ذكره رواه الطبراني باسناد جيد وفي رواية لهما عن أم أنس واذ كرى الله كثيرا فانه أحب  
الاعمال الى الله أن تلقاه بها قال الطبراني أم أنس هذه يعنى الثانية ليست أم أنس بن مالك \* وعن معاذ بن  
جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يتحسر أهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم  
يذكروا الله تعالى فيها رواه الطبراني عن شيخه محمد بن ابراهيم الصوري ولا يحضرني فيه جرح ولا عذر فوبقية  
استاده ثقات معروفون ورواه البيهقي بأسانيد أحدها جيد \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يذكر الله فقد برئ من الإيمان رواه الطبراني في الاوسط والصغير  
وهو حديث غريب \* وروى عنه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن آدم انك اذا  
ذكرتني شكرتني واذانستني كفرتني رواه الطبراني في الاوسط \* وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها بخير الا تحسر عليها يوم  
القيامة رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي وقال في هذا الاسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ المتقدم  
قال الحافظ \* وسيأتي باب فمن جلس مجلسا لم يذكر الله فيه ان شاء الله تعالى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذکر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هم وأهل بيوتهم إلى حائط فليحفظوا معهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عباده قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوك قال فيقول كيف لم أرأوني قال يقولون لم نرأوك كانوا أشدك عبادة وأشدك تعجداً وأكثرك تسبيحاً قال فيقول فما سألتوني قال يقولون سألتونك الجنة قال فيقول

وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب مارأوها قال فيقول فكيف لورأوها قال يقولون لوأنهم رأوها كانوا أشد  
عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فهم ينعوذون قال يقولون من النار قال يقولون وهل رأوها قال  
يقولون لا والله مارأوها قال فيقول فكيف لورأوها قال يقولون لوأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة  
قال فيقول أشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء حاجة قال هم  
القوم لا يشق بهم جلسهم واه البخاري واللفظه له ومسلم وانظروا قال ان الله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلاء  
يسبقون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى غلوا ما بينهم  
وبين السماء فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم من أين جئتم فيقولون  
جئنا من عند عبادك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسئلونك قال فيسئلون فيقالوا  
يسئلونك جئتكم قال وهل رأوا جئني قالوا لا أي رب قال وكيف لورأوا جئني قالوا ويستجيبونك قال وم  
يستجيبون فيقالوا من نارك يارب قال وهل رأوا نارى قالوا لا يارب قال فكيف لورأوا نارى قالوا ويستغفرونك  
قال فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبيد خطاة انما  
مر بخلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشق بهم جلسهم \* وعن معاوية رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال ما جلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده على  
ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما جلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال أما اني لم أستجلفكم نعمة  
لكم ولا كنه أناني جبرائيل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم والترمذي والنسائي \* وعن  
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيامة سبع لم  
أهل الجمع من أهل الكرم فقبل ومن أهل الكرم يارسل الله قال أهل مجالس الذكر رواه أحمد وأبو يعلى  
وابن جبان في صحيحه والبيهقي وغيرهم \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان عبد الله بن رواحة اذا  
لنى الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى تؤمن ربنا ساعة فقال ذات يوم لرجل ففضب  
الرجل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسل الله ألا ترى الى ابن رواحة يرغب عن إيمانك الى إيمان  
ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تباهي بها الملائكة رواه  
أحمد بإسناد حسن \* وعنه أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا بذكر  
الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم  
حسنات رواه أحمد ورواه صحيحهم في الصحيح الاميون المرائي وأبو يعلى والبخاري والطبراني ورواه البيهقي  
من حديث عبد الله بن مغفل ورواه الطبراني عن سهل بن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما جلس قوم مجلسا بذكر الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا فغفر الله لكم وبدلت سيئاتكم  
حسنات \* وروى عن أنس أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيارة من الملائكة يطلبون  
خلق الله فاذا أتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رائداهم الى السماء الى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا أنبتنا  
على عباد من عبادك يعظمون آلاءك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسئلونك  
لا آخرتهم ودينهم فيقول الله تبارك وتعالى غشوهم رحمتي فهم الجلوس لا يشق بهم جلسهم رواه البخاري \* وروى  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن رواحة وهو يذكركم أصحابه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انكم الملائكة الذين أمرني الله أن أصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الآية (واصبر نفسك مع  
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الى قوله وكان أمره فرطا) أما انه ما جلس عندكم الا جلس معهم عدتهم من

الملائكة ان سبحوا الله تعالى سبحوه وان حمدوا الله حمدوه وان كبروا الله كبروه ثم يصعدون الى الرب جل ثناؤه وهو أعلم بهم فيقولون بار بنا عبادك سبحوك فسيحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك فحمدنا فيقول ربنا جل جلاله يا ملائكتي أشهدكم أنني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان وفلان الخطاء فيقول هم القوم لا يشق بهم جليسهم رواه الطبراني في الصغير \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما غنمة مجالس الذكر قال غنمة مجالس الذكر الجنة رواه أحمد بإسناد حسن \* وعن جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إن الله سرياً من الملائكة محل وتقف على مجالس الذكر في الأرض فارتعوا في رياض الجنة قالوا أو ابن رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا أو روحوا في ذكر الله وذكره وأنفسكم من كان يحب أن يعلم منزله عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والبخاري والطبراني والحاكم والبيهقي وقال الحافظ رحمه الله في صحيح الإسناد \* قال المصنف رضي الله عنه في أسانيدهم كما في عمر مولى عفرة ويأتي الكلام عليه وبقية أسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم والحديث حسن والله أعلم \* (الرفع) هو الأكل والشرب في خصب وسعة \* وعن عمر بن عتبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن عيسى بن مريم وكان يدب عليه رجال ليسوا بأنبيا ولا شهداء يغشي بياض وجوههم نظار الناظرين يغطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقرهم من الله عز وجل قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون أطيب الكلام كما ينتقى أكل التمر أطيبه رواه الطبراني وإسناده مقارب لأبأس به \* (جماع) يضم الجيم وتشديد الميم أي اخلاط من قبائل شتى ومواقع مختلفة \* (ونوازع) جمع نازع وهو الغريب ومناء أنهم لم يجتمعوا للقرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وإنما اجتمعوا لذكر الله لا غير \* وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغطهم الناس ليسوا بأنبيا ولا شهداء قال فثأعراي على ركبته فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم التحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرهم رواه الطبراني بإسناد حسن \* وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يتم مقوم يذكر الله إلا أحقهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وابن ماجه \* وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال خلق الذكر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

\* (الترهيب من أن يجلس الإنسان مجلساً لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلساً لم يذكر الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ثرة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن ورواه هذا اللفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي ولفظ أبي داود قال من قدم مقعد المييد ذكر الله فيه كان عليه من الله ثرة ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ثرة وما مشى أحد مشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه من الله ثرة ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والنسائي وابن حبان في صحيحه كلهم بنحو أبي داود \* (الثرة) بكسر الهمزة المشددة فوق وتخفيف الراء هي النقض وقيل التبعة \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدم قوم مقعد المييد ذكروا فيه الله عز وجل ووصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم

حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للشوابر واه أحد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة واه أبو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس ففترقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة واه الطبراني في الكبير والوسط والبيهقي ورواه الطبراني محتج بهم في الصحيح

### ﴿الترغيب في كلمات يكفرن لفظ المجلس﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لفظه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت استغفرك وأتوب اليك الاغفر له ما كان في مجلسه ذلك واه أبو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب \* وعن أبي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أخرة اذا أراد أن يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت استغفرك وأتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس واه أبو داود \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلساً أو صلى تكلم بكلمات فسالته عائشة عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيامة وان تكلم بشراً كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا إله الا أنت استغفرك وأتوب اليك واه ابن أبي الدنيا والنسائي واللفظ لهما والحاكم والبيهقي \* وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت استغفرك وأتوب اليك فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له واه النسائي والطبراني ورجالهما رجال الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن أبي الدنيا واللفظ له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس أحدكم في مجلس فلا يبرح منه حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك لا إله الا أنت اغفر لي وتب علي فان كان أتى خيراً كان كالطابع عليه وان كان مجلس لغو كان كفارة لما كان في ذلك المجلس \* وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخرة اذا اجتمع اليه أصحابه فأراد أن ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت استغفرك وأتوب اليك عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت قال قلنا يا رسول الله ان هذه كلمات أحدثهن قال أجل جاءني جبرائيل فقال يا محمد هن كفارات المجلس واه النسائي واللفظ له والحاكم ومحمد ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار بإسناد جيد \* ﴿يا أخرة﴾ بفتح الهمزة والهاء المعجمة جميعاً غير محدود أي بآخر أمره \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه قال كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس حتى أو مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم الله بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا إله الا أنت استغفرك وأتوب اليك واه أبو داود وابن حبان في صحيحه

### ﴿الترغيب في قول لا إله الا الله وما جاء في فضلها﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يستلني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك  
على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه أو نفسه رواه البخاري \* وعن  
عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك  
له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلته ألغاه إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق  
أدخله الله الجنة على ما كان من عمل زاد جنة من أبواب الجنة الثمانية أيها الشاعر رواه البخاري واللفظ له ومسلم  
وفي رواية لمسلم والترمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا  
رسول الله حرم الله عليه النار \* وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل  
قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله  
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال اذا تبسكوا وأخبر بها  
معاذ عند موته تأمروا رواه البخاري ومسلم \* تأمنا \* أي نخرجنا من الاثم وخوفنا منه أن يلحقه ان كتبه  
قال المصلي \* عبد العظيم وقد ذهب طوائف من أساطين أهل العلم إلى أن مثل هذه الاطلاقات التي وردت  
فمن قال لا اله الا الله دخل الجنة أو حرم الله عليه النار ونحو ذلك انما كان في ابتداء الاسلام حين كانت الدعوة  
إلى مجرد الاقرار بالتوحيد فلما فرضت الفرائض وحدت الحدود نسخ ذلك والدلائل على هذا كثيرة متظاهرة  
وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في كتاب الصلاة والزكاة والصيام والحج ويأتي أحاديث أخر متفرقة ان  
شاء الله وإلى هذا القول ذهب الضعفاء والزهري وسفيان الثوري وغيرهم وقال طائفة أخرى لا احتياج إلى  
ادعاء النسخ في ذلك فان كل ما هو من أركان الدين وفرائض الاسلام هو من لوازم الاقرار بالشهادتين وتبانه فاذا  
أقر ثم امتنع عن شيء من الفرائض جحد أو تهاونا على تفصيل الخلاف فيه حكمنا عليه بالكفر وعدم دخول  
الجنة وهذا القول أيضا قريب وقالت طائفة أخرى التلغظ بكامة التوحيد سبب يقتضي دخول الجنة والنجاة من  
النار بشرط أن يأتي بالفرائض ويجتنب الكبائر فان لم يأت بالفرائض ولم يجتنب الكبائر لم يغفر له التلغظ بكامة  
التوحيد من دخول النار وهذا قريب مما قبله أو هو هو وقد بسطنا الكلام على هذا والخلاف فيه في غير ما وضع  
من كتبنا والله سبحانه وتعالى أعلم \* وروى عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من قال لا اله الا الله محضادخل الجنة قيل وما خلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله رواه الطبراني في  
الوسط وفي الكبير الا أنه قال ان تحجزه عما حرم الله عليه \* وعن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال أقبلنا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالكديد أو بقديد فحمد الله وقال خيرا وقال أشهد عند الله لا يعترف  
عبد يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله صدقا من قلبه ثم بسد الاسلك في الجنة رواه أحمد بإسناد لا بأس به وهو  
قطعة من حديث \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله  
الا لله قط مخلصا الا فتحت له أبواب السماء حتى يفضى إلى العرش ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي وقال  
حديث حسن غريب \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوم ما من دهره  
يصيبه قبل ذلك ما أصابه رواه البزار والطبراني ورواه رواته رواه الصحيح \* وعن أبي سعيد الخدري رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب علمني شيئا أذكرك به  
وأدعوك به قال قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال انما أريد شيئا يخصني به  
قال يا موسى لو أن السموات السبع والأرضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله رواه



النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد  
\* وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الذكر لا اله الا الله وأفضل الدعاء  
الحمد لله واه ابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه وقال  
الحاكم صحيح الاسناد \* وعن يعلى بن شداد قال حدثني أبي شداد بن أوس وعبد الله بن الصامت حاضرا يصدقه  
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعني أهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فأمر بفتح  
الباب وقال ارفعوا أيديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا أيدينا ساعة ثم قال الحمد لله اللهم انك بمثل هذه الكلمة  
وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة وأنت لا تخلف الميعاد ثم قال ابشروا فان الله قد غفر لكم واه أحمد باسناد  
حسن والطبراني وغيرهما \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا  
إيمانكم قبل يارسول الله وكيف تجدوا إيماننا قال أكثروا من قول لا اله الا الله واه أحمد والطبراني واسناد  
أحمد حسن \* وعن عبد الله رضي الله عنه من جاء بالحسنة قال من جاء بالله الا الله ومن جاء بالسيئة قال من  
جاء بالشرك واه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما \* وعن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حق من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار  
لا اله الا الله واه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه بنحوه \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وأمن شهادة أن لا اله الا الله قبل أن يحال بينكم وبينها واه أبو يعلى  
بأسانيد جيد قوي \* وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح  
الجنة شهادة أن لا اله الا الله واه أحمد والبخاري \* وروى عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله في ساعة من ليل أو نهار الا طمست ما في الصحيفة من السيئات حتى  
تسكن الى مثلها من الحسنات واه أبو يعلى \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى عمودان نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك  
العمود فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقاتلها فيقول اني قد غفرت له ليسكن عند  
ذلك واه البخاري وهو غريب \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس  
على أهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكانى أنظر الى أهل لا اله الا الله وهم ينفضون التراب عن  
رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وفي رواية ليس على أهل لا اله الا الله وحشة عند الموت ولا  
عند القبر واه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وفي متبه نكارة \* وعن عبد  
الله بن عمر أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بوصية توح ابنه قالوا بلى قال أوصى نوح  
ابنه فقال لابنه يا بني اني أوصلك باثنتين وأهلك عن اثنتين أوصلك بقول لا اله الا الله فأتاهم الوصية في كفة  
ووضعت السموات والارض في كفة لرحمتهم ولو كانت حلقة لقصمتهم حتى نخلص الى الله فذكر  
الحديث واه البخاري ورواه محتج بهم في الصحيح الا ابن اسحق وهو في النسائي عن صالح بن سعيد رفعه الى  
سليمان بن يسار الى رجل من الانصار لم يسمه ورواه الحاكم عن عبد الله وقال صحيح الاسناد ولفظه قال وأمر كما  
بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهما لو وضعت في كفة ووضع لا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت  
أرجح منهما ولو أن السموات والارض وما فيهما كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليهم لقصمتها وأمر كما  
بسبحان الله وبحمده فاتم الصلاة كل شيء وما يرزق كل شيء وروى الترمذي عن عبد الله بن عمر وعن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال النسيح نصف الميزان والحمد لله ثلثه ولا اله الا الله ليس لهادون الله حجاب حتى

تخلص اليه وقال الترمذي حديث غريب \* وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتسرك من هذه الأشياء أطاعك كتبني الحافظون فيقول لا يارب فيقول أفلك عذري فيقول لا يارب فيقول الله تعالى بلى إن لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج به ثمانية فيها أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول احضروني فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فتقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم

### ✽ الترغيب في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له ✽

عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسديعيل رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ورواه أحمد والطبراني فقالا كن له عدل عشر رقبات أو رقبة على الشك فيه وقال الطبراني في بعض ألفاظه كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسديعيل عليه السلام من غير شك \* وعن يعقوب ابن عاصم عن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عبد قط لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فمخاضا بهما وجهه مصداقهما قلبه ناطقا بهما لسانه الافتق الله عز وجل له السماء فتفاحت ينظر الى قائلها من الارض وحق لعبد نظر الله اليه أن يعطيه سؤله رواه النسائي \* وعن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كعدل محرر أو محررين رواه الطبراني ورواه ثقات محتج بهم \* وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدى زقاقا فهو كمن أتى نسمة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كمن أتى نسمة رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح وهو في الترمذي بإختصار التلخيص وقال حديث حسن صحيح ورفقه ابن حبان في صحيحه في موضعين فذكر المنيحة في موضع والتلخيص في آخر \* وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقها عمل ولم يبق معها سابقة رواه الطبراني ورواه محتج بهم في الصحيح وسليم بن عثمان الطائي ثم الفوزي يكشف حاله \* وعن عمر وبن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب \* قال المصنف \* وفي إذا كان المساء والصباح وما يقوله به الصبح والعصر والمغرب وما يقوله إذا دخل السوق وغير ذلك أحاديث كثيرة من هذا الباب \* (نوع منه) \* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا يموت بيسده الحسب وهو على كل شيء قدير لا يردها الا وجهه الله أدخله الله جنته ثم رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البالي \* (نوع آخر منه) \* روى عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له أحد أصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كتب الله له ألف حسنة رواه الطبراني



✽ الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد على اختلاف أنواعه ✽

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتمان خفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ✽ وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله فقال إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده رواه مسلم والنسائي والترمذي إلا أنه قال سبحان ربي وبحمده وقال حديث حسن صحيح وفي رواية لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الكلام أفضل قال ما صطنى الله ملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده ✽ وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيامة رواه الطبراني بإسناد فيه نظر زاد في رواية له عن أبيوب بن عتبة عن عطاء عنه بنحوه فقال رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله قال إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لا ثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد أن تستنفذ ذلك كله إلا أن يتناول الله برجته رواه الحارثي من حديث اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة أو وُجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كتب الله له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة قالوا يا رسول الله إذا لم يهلك منا أحد قال بلى إن أحدكم ليحیی بالחסنات لو وضعت على جبل أثقلته ثم تجي النعم فتذهب بتلك ثم يتناول الرب بعد ذلك برجته قال الحارثي كم صحيح الاسناد ✽ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه البزار بإسناد جيد ✽ وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي إلا أنه قال غرست له شجرة وابن حبان في صحيحه والحارثي في موضعين بإسنادين قال في أحدهما على شرط مسلم وقال في الآخر على شرط البخاري ✽ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هاله الليل أن يكابده أو يحل بالمال أن ينفقه أو حبن عن العدو أن يقاذله فليكثر من سبحان الله وبحمده فانها أحب إلى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز وجل رواه الفريابي والطبراني واللفظ له وهو حديث غريب ولا بأس بإسناده إن شاء الله ✽ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر رواه مسلم والترمذي والنسائي في آخر حديث يأتي أن شاء الله تعالى وفي رواية للنسائي من قال سبحان الله وبحمده خط الله عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر لم يقل في هذه في يوم ولم يقل مائة مرة وإسنادهما متصل ورواياهما ثقات ✽ وعن سليمان بن يسار عن رجل من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نوح لابنه أني موصيك بوصية وقاصرها لكي لا تنساها أو صليك بأثنين وأنهاك عن اثنين أما اللتان أو صليك بهما فتبشرا ته بهما وصالح خلقه وهما يكثران الو لوج على الله أو صليك بالاله الا الله فان السموات والارض

لو كانتا خلقة قصدهما ولو كانتا في كفة وزنتهما وأوصيل بسبحان الله وبحمده فانهما صلاة الخلق وبهما  
 يرزق الخلق وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان خليفا غفورا وأما اللتان أنهما  
 عنهما فيحتجب الله منهما وأوصال خلقه أنهما عن الشرك والكبر رواه النسائي واللفظ له والبخاري والحاكم من  
 حديث عبد الله بن عمرو وقال الحاكم صحيح الاسناد ﴿الولوج﴾ الدخول \* وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله  
 وأنوب اليه من قالها كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يعموها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيامة  
 وهي مخنومة كما قالها رواه البخاري ورواه ثقات الألباني بن عمر بن مالك النكري \* وعن مصعب بن سعد  
 قال حدثني أبي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة  
 فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة أو يحط  
 عنه ألف خطيئة رواه مسلم والترمذي وصححه والنسائي قال الحميدي رحمه الله كذا هو في كتاب مسلم في جميع  
 الروايات أو يحط أو يقرأ قال البرقي ورواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته  
 فقالوا وتخط بغير ألف انتهى ﴿قال الحافظ﴾ هكذا رواية مسلم وأما الترمذي والنسائي فانهما قالوا وتخط بغير  
 ألف والله أعلم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله  
 والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر أحب الى مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم والترمذي \* وعن سمرة بن  
 جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام الى الله أربع سبحان الله والحمد  
 لله ولا إله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت رواه مسلم وابن ماجه والنسائي وزادوه من القرآن ورواه  
 النسائي أيضا وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة \* وعن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر رواه أحمد ورواه مختص بهم في الصحيح  
 \* ومن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال يا أبا هريرة  
 ما الذي تغرس قلت غرسا قال ألا أدلك على غراس خير من هذا سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر  
 تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة رواه ابن ماجه بإسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد  
 \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة أسرى بي فقال  
 يا محمد اقرأ أم لك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنهم أقيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد  
 لله ولا إله الا الله والله أكبر رواه الترمذي والطبراني في الصغير والوسط وزادوا حول ولا قوة الا بالله رواه  
 عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود وقال الترمذي حديث  
 حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ﴿قال الحافظ﴾ أبو القاسم هو عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن هذا لم يسمع من أبيه وعبد الرحمن بن اسحق هو أبو شيبة الكوفي ورواه  
 الطبراني أيضا بإسناد واه من حديث سامان الفارسي ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ان في الجنة قيعانا فأكثر وامن غرسها قالوا يا رسول الله وما غرسها قال سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله  
 أكبر \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله  
 ولا إله الا الله والله أكبر غرس له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة رواه الطبراني وإسناده حسن لا بأس به في  
 المتابعات \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هلك مائة مرة وسبح  
 الله مرة وكبر مائة مرة كان خيرا له من عشر رقاب يعتقهن وست بدنان ينخرهن وفي رواية وسبح بدنان

ر واه ابن أبي الدنيا عن سلمة بن وردان عنه وهو اسناد متصل حسن \* وعن أم هانئ رضي الله عنها قالت مر بي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت يا رسول الله قد كبرت وضعفت أو كما قالت فرني يعمل أعماله وأنا  
 جالسة قال سبحي الله مائة تسبيحة فأنها تعدل لك مائة رقبة تعقبها من ولد اسمعيل واحدى الله مائة تحميدة فأنها  
 تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحمليين عليها في سبيل الله وكبرى الله مائة تكبيرة فأنها تعدل لك مائة بدنة  
 مقلدة متقبلة وهلمى الله مائة تهليلة قال أبو خلف أحسبه قال غلاما بين السماء والارض ولا يرفع يومئذ لاحد عمل  
 أفضل مما يرفع لك الآن يأتي بمثل ما أتيت ر واه أحمد باسناد حسن واللفظ له والنسائي ولم يقل ولا يرفع الى آخره  
 والبيهقي بنامه و ر واه ابن أبي الدنيا جعل ثواب الرقاب في التحميد ومائة فرس في التسبيح وقال فيه وهلمى الله  
 مائة تهليلة لا تدر ذنبا ولا يسبقها عمل و ر واه ابن ماجه بمعناه باختصار و ر واه الطبراني في الكبير بنحو أحمد  
 ولم يقل أحسبه و ر واه في الاوسط باسناد حسن الا أنه قال فيه قالت قلت يا رسول الله قد كبرت سني ورفى عظمي  
 فطعني على عمل يدخلني الجنة فقال يخرج لقيت سألت وقال فيه وقولي لا اله الا الله مائة مرة فهو خير لك مما أطبقت عليه  
 السماء والارض ولا يرفع يومئذ عمل أفضل مما يرفع لك الا من قال مثل ما قلت أو زاد و ر واه الحاکم بنحو أحمد  
 وقال صحيح الاسناد و زاد وقولي ولا حول ولا قوة الا بالله لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل \* وعن أبي أمامة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده كان مثل مائة بدنة اذا قالها مائة مرة  
 ومن قال الحمد لله مائة مرة كان عدل مائة فرس مسرج ملجعة في سبيل الله ومن قال الله أكبر مائة مرة كان  
 عدل مائة بدنة تنحر بمكة و ر واه الطبراني و ر واه اسناده و ر واه الصحيح خلاص بن عثمان الفوزي يكشف حاله  
 فانه لا يحضرني الآن فيه جرح ولا عدالة \* وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام أربع عبارات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله  
 كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك  
 ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة و ر واه أحمد وابن  
 أبي الدنيا والنسائي واللفظ له والحاکم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي وفي آخره ومن أكثر ذكر  
 الله فقد برئ من النفاق \* وعن أبي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الطهور وشرط الايمان والحمد لله غلا الميزان وسبحان الله والحمد لله غلا أو غلا ما بين السماء والارض  
 والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو  
 موبقهار واه مسلم والترمذي والنسائي \* وعن رجل من بني سليم قال عد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في يدى أوفى يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله غلاؤه والتكبير غلا ما بين السماء والارض والاصوم نصف  
 الصبر والطهور ونصف الايمان واه الترمذي وقال حديث حسن و ر واه أيضا من حديث عبد الله بن عمرو  
 بنحوه و زاد فيه ولا اله الا الله ليس لهادون الله حجاب حتى يخلص اليه \* وعن أبي ذر رضي الله عنه أن  
 ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالاجور  
 يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم وينصدقون بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون  
 به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة  
 وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أي شيء واحد نأشهوته ويكون له فيها أجر قال أربتم لو وضعها في حرام  
 كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر و ر واه مسلم وابن ماجه في الدثور \* بضم الدال  
 جمع ذر بفتحها وهو المال الكثير \* والبضع \* بضم الموحدة هو الجماع وقيل هو الفرج نفسه \* وعن

أبي سلمي راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج خمس  
 ما أتقاهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح يموت في ثلثه المسلم فيحسبه رواه  
 النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن اسناده  
 ورواه الطبراني في الاوسط من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح \* وعن عائشة رضي الله عنها أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمدا الله  
 وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين أو شوكا أو عظما عن طريق المسلمين أو أمر  
 بمرور أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فانه يمسي يومئذ وقد حزن حزن نفسه عن النار قال أبو توبة  
 وروى عن أبي بصير عن النضر بن عيسى عن النضر بن عيسى عن النضر بن عيسى عن النضر بن عيسى عن النضر بن عيسى  
 اني قد عالجت القرآن فلم أستطع فعله مني شيئا يجزي من القرآن قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله  
 أكبر فقال لها وأمسكها بأصابعه فقال يا رسول الله هذا الذي قال في قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني  
 وأحسبه قال واهدي ومضى الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الاعرابي وقد ملا يديه  
 خيرا ورواه ابن أبي الدنيا عن الحجاج بن ارطاة عن ابراهيم السكسكي عنه ورواه البيهقي مختصرا وزاد فيه ولا حول  
 ولا قوة الا بالله واستناده جيد \* وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان  
 الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هؤلاء الذي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني  
 واهدي وارزقني وزاد من حديث أبي مالك الاشجعي وعافى وفي رواية قال فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك  
 ورواه مسلم \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل بدوى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر قال وعقد يده بأربع  
 رتب فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ثم رجع فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسم  
 وقال تفكر البائس فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر هذا كله لله فإلى فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت  
 لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله أكبر قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت فتقول  
 اللهم ارحمني فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت قال فعقد الاعرابي سبعاً في يديه واه  
 ابن أبي الدنيا والبيهقي وهو في المستند فسنن النسائي من حديث أبي هريرة بمناه \* وعن سلمى أم بني أبي رافع  
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله أخبرني بكلمات ولا تنكتر علي فقال قولي الله أكبر  
 عشر مرات يقول الله هذا الى وقولي سبحان الله عشر مرات يقول الله هذا الى وقولي اللهم اغفر لي يقول الله قد فعلت  
 فتقولين عشر مرات ويقول الله قد فعلت واه الطبراني ورواه صحيح \* وعن أبي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول  
 الله قال التكبير والتهيل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله واه أحمد وأبو يعلى والنسائي واللفظ له  
 وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وقال صحيح الاسناد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال خذوا حذركم واجتنبوا ما قالوا يا رسول الله عدو حضر قال لا ولكن جنتكم من النار فلو اسبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فانهن يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات واه  
 النسائي واللفظ له والحاكم وصححه وقال الحافظ في صحيحه على شرط مسلم \* جنتكم \* بضم الجيم وتشديد النون

أى ما يستركم ويقيمكم \* ومجئيات \* بفتح النون أى مقدمات امامكم وفي رواية الخاكم منجيات بتقديم النون  
 على الجيم وكذا رواه الطبراني في الاوسط وزادوا حول ولا قوة الا بالله ورواه في الصغير من حديث أبي هريرة  
 فجاء بين اللفظين فقال ومنجيات ومجئيات واسناده جيد قوى \* ومعقبات \* بكسر القاف المشددة أى  
 تعقبكم وتأتى من ورائكم \* وعن أبي الذرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان  
 الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهم الباقيات الصالحات وعن يخططن الخطايا  
 كما تخط الشجرة ورقها وهي من كنوز الجنة ورواه الطبراني باسنادين أصحهما فيه عمر بن راشد وبقية رواه  
 صحيحهم في الصحيح ولا بأس بهذا الاسناد في المتابعات ورواه ابن ماجه من طريق عمر أيضا باختصار  
 \* وعن النعمان بن بشير رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تدكرون من جلال  
 الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعتقن حول العرش لمن دوى كدوى النحل تدكر بصاحبها ما يحب أحدكم  
 أن يكون له أو لا يزال له من يدكر به ورواه ابن أبي الدنيا وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط  
 مسلم \* وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال اذا حدثتكم بحديث أنيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله  
 ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمنهن تحت  
 جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا للقائلن حتى يحيا بهن وجه الرحمن ثم تلا  
 عبد الله (اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد \* قال الحافظ \*  
 كذا في نسختي بحيا بالحاء المهملة وتشديد المثناة تحت ورواه الطبراني فقال حتى يحيى بالهمزة وامله الصواب  
 \* وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض أحد يقول  
 لا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرته عنه خطايا له ولو كانت مثل زبد البحر ورواه النسائي  
 والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بلج هذا الاسناد نحوه ولم يرفعه  
 انتهى ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم وزادوا سبحان الله والحمد لله وقال الحاكم حاتم ثقة وزادته مقوله يعنى  
 حاتم بن أبي صفيرة \* وعن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ غصنا فنفضه فلم ينفض ثم  
 نفضه فلم ينفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله  
 أكبر ينفضن الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها ورواه أحمد ورجال الصريح والترمذي واغفله أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة الورق فضر بها بعضا فتنارت ورقها فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله  
 الا الله والله أكبر انساقت من ذنوب العبد كما انساقت ورق هذه الشجرة وقال حديث غريب ولا نعرف للاعشى  
 سماعا من أنس الا أنه قد رآه ونظر اليه انتهى \* قال الحافظ \* لم يروه أحمد من طريق الاعشى \* وعن  
 معاذ بن عبد الله بن رافع قال كنت في مجلس فيه عبد الله بن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن أبي عميرة فقال  
 ابن أبي عميرة سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احداهما اليس لهما  
 ناهية دون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء والارض لا اله الا الله والله أكبر فقال ابن عمر لابن أبي عميرة  
 أنت سمعته يقول ذلك قال نعم فبكى عبد الله بن عمر حتى اختضبت لحيتة بدموعه وقال هما كلمتان ناهية  
 وتألفهما ورواه الطبراني ورواه الى معاذ بن عبد الله ثقات سوى ابن لهيعة ولحديثه هذا شواهد \* ناهية هما \*  
 أى يحب ما ونلزمهما \* وروى عن أبي الذرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال  
 لا اله الا الله والله أكبر أعنتى الله ربعة من النار ولا يقولها اثنتين الا عنتى الله شطره من النار وان قالها أربعة  
 أعنته الله من النار ورواه الطبراني في الكبير والاعشى \* وعن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع  
 أن يعمل كل يوم عملا مثل أحد قال كلكم يستطيعه قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحانه الله أعظم من أحد ولا إله  
 لا الله أعظم من أحد والحمد لله أعظم من أحد والله أكبر أعظم من أحد رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والطبراني  
 والبخاري كلهم عن الحسن بن عمران ولم يسمع منه وقيل سمع ورجالهم رجال الصحيح الشيخ النسائي عمر بن  
 منصور وهو ثقة \* وعن عبد الله بن عيسى بن مسعود رضي الله عنه قال إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم  
 أرزاقكم وإن الله يؤتي المال من يحب ومن لا يحب ولا يؤتي الإيمان إلا لمن أحب فإذا أحب الله عبد أعطاه  
 الإيمان فمن ضل بالمال أن ينفقه وهاب العدو وأن يجاهده والليل أن يكابده فليكثر من قول لا إله إلا الله والله أكبر  
 والحمد لله وسبحان الله رواه الطبراني ورواه ثقات وليس في أصلى رفعه \* بالضاد المعجمة أى بخل  
 \* وعن أبي المنذر الجهنى رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام قال يا أبا المنذر قل لا إله إلا الله  
 وحده لا شريك له المثلث وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة في كل يوم فأنك  
 يومئذ أفضل الناس عملا إلا من قال مثل ما قلت وأكثر من قول سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله ولا حول ولا  
 قوة إلا بالله فانهم أسيد الاستغفار واتهم معاة للخطايا أحسبه قال موجبة للجنة رواه البخاري عن جابر الجعفي  
 \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحانه الله والحمد  
 لله ولا إله إلا الله والله أكبر كتب له بكل حرف عشر حسنة رواه ابن أبي الدنيا بإسناد لا بأس به \* وعن أبي  
 هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر  
 ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال الله أسلم عبدي واستسلم رواه البخاري وقال صحيح الإسناد \* وعن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مررت برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول  
 الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع قال سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر رواه الترمذي  
 وقال حديث غريب \* قال الحافظ \* وهو مع غرابته حسن الإسناد \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله عز وجل في السراء والضراء  
 رواه ابن أبي الدنيا والبخاري والطبراني في الثلاثة بإسناد أحسن واحكام وقال صحيح على شرط مسلم  
 \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الله والمعجل من الشيطان وما  
 أحدا أكثر معاذير من الله وما شئ أحب إلى الله من الحمد رواه أبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح \* وعن جابر  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الأذى  
 شكر ما فأن قالها ثانيا جسد الله له ثوابها فأن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه رواه البخاري وقال صحيح الإسناد  
 \* قال الحافظ \* في أسناده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني وأبو الحديث وهذا الحديث مما أنكر  
 عليه \* وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله عز وجل على عبد  
 نعمة فحمد الله عز وجل عليها إلا كان ذلك أفضل من تلك النعمة وإن عظمت رواه الطبراني وفيه تكرار \* وعن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجزم رواه  
 أبو داود واللفظ له وابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه إلا أنهم قالوا كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله  
 فهو أقطع \* قال الحافظ \* وفي الباب بعدة أحاديث في الحمد



عن جويرية رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ثم رجع بعد أن أضجى وهي  
جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع  
كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة  
عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وفي رواية لمسلم سبحان الله عدد خلقه  
سبحان الله رضاء نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله عدد كتابه زاد النسائي في آخره والحمد لله كرامك وفي  
رواية له سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله أكبر عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه وعدد  
كلماته وكلماته الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليهم اوهى في المسجد ثم مر بها وهي في المسجد فريب نصف الم او فقال  
ما زلت على حالك فقالت نعم فقال أعلمك كلمات تقولين سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان  
الله عدد خلقه ثلاث مرات سبحان الله رضاء نفسه سبحان الله رضاء نفسه سبحان الله رضاء نفسه ثلاث مرات  
وذكر زنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا ثلاثا وقال حديث حسن صحيح وفي رواية للنسائي تكرار كل واحدة واحدة  
ثلاثا أيضا (نوع آخر) عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على امرأته بين يديها نوى أو حصى تسبيح به فقال أخبرك بما هو أيسر عليكم من هذا أو  
أفضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الأرض سبحان الله عدد ما بين ذلك  
سبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا  
بأنه مثل ذلك رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب من حديث سعد والنسائي وابن حبان في  
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الترمذي والحاكم أيضا عن صفية أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل  
عليها وبين يديها أربعة آلاف نواة تسبيح به فقال ألا أعلمك بأكثر مما سمعت به فقالت بلى قال فقل  
سبحان الله عدد خلقه وقال الحاكم فقل سبحان الله عدد ما خلق من شيء قال الترمذي حديث غريب لا نعرفه  
من حديث صفية الا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي وليس اسناده معروف (نوع آخر) عن  
أبي أمامة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أحر ك شفني فقال لي بأى شيء تحرك شفنيك  
يا أبا أمامة فقلت أذكر الله يا رسول الله فقال ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار قلت بلى  
يا رسول الله قال تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله عدد ما في الأرض سبحان الله  
عدد ما في السماء سبحان الله عدد ما أحصى كتابه سبحان الله عدد ما أحصى كتابه سبحان الله عدد  
كل شيء والحمد لله عدد ما خلق والحمد لله عدد ما في الأرض والحمد لله عدد ما في السماء سبحان الله عدد  
كل شيء والحمد لله عدد ما أحصى خلقه والحمد لله عدد ما في خلقه والحمد لله عدد ما في سمواته وأرضه والحمد لله عدد  
كل شيء والحمد لله على كل شيء وتسبيح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك (نوع آخر) عن ابن عمر رضي الله  
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم أن عبدا من عبادة الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك  
ولعظيم سلطانك فمضت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة  
لا تدري كيف نكتبها قال الله وهو أعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي قال يا رب انه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغي

لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتبوها كما قال عبدی حتى بلغاني فأجزيه بهار واه أحمد وابن  
 ماجه واسناده متصل ورواته ثقات إلا أنه لا يحضرني الآن في صدقة بن بشير مولى العمر بن جرح ولا عدالة  
 عضلات \* بالملكين بنشدبدا المضاد المعجمة أي اشتدت عليهما وعظمت واستعلق عليهما معناها  
 \* نوع آخر \* روى عن ابن عمر أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله رب العالمين  
 جدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال جدا بواقي نعمه ويكفي مزيدة ثلاث مرات فتقول الحفظه ربنا لا تحسن  
 كنه ما قد سأل عبدك هذا وجرى كيف تكتبه فيوحى الله اليهم أن اكتبوه كما قال رواه البخاري في  
 الضعفاء \* نوع آخر \* عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال أبي بن كعب لا تدخل المسجد فلا صلين  
 ولا أجدن الله يحامد لم يحمد به أحد فلما صلي وجلس ليحمد الله ويثنى عليه فإذا هو بصوت عال من خلفه  
 يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الأمر كله علانية وسره لك الحمد لك على كل  
 شيء قد براغفر لي ما مضى من ذنوبي وأعصمني فيما بقي من عمري وارزقني أعمالا زاكية ترضي بها عني وتب علي  
 فأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال ذلك جبرائيل عليه السلام رواه ابن أبي الدنيا في كتاب  
 الذكر ولم يسم تابعيه \* وعن مصعب بن سعد عن أبيه أن أعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء لعل  
 الله أن يغفني به قال قل اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الأمر كله واه البيهقي من رواية أبي بلج واسمه يحيى بن  
 سليم أو ابن أبي سليم \* وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أي  
 الدعاء خير أَدْعُو به في صلاتي قال نزل جبرائيل عليه السلام فقال ان خير الدعاء أن تقول في الصلاة اللهم لك الحمد  
 كله ولك الملك كله ولك الخلق كله واليك يرجع الأمر كله أسئلك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله واه البيهقي  
 أيضا \* نوع آخر \* روى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 قال الحمد لله الذي نواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه  
 والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته فقال لها يطلب بها ما عند الله كتب الله بها ألف حسنة ورفع له بها ألف  
 درجة وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة رواه الطبراني \* نوع آخر \* عن أبي أيوب  
 رضي الله عنه قال قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل ورأى أنه قد هجم من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على شيء يكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فانه لم يقل الأصواب فقال الرجل  
 أنا قلت يا رسول الله أرجو بها الخير فقال والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا يتدرون كل تلك أيهم يرفعها  
 إلى الله تبارك وتعالى رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له والبيهقي \* وعن أنس رضي الله  
 عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالساً في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم  
 والقوم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما  
 جلس الرجل قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد ويثنى له فقال له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كيف قلت فرد عليه كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد أدبرها  
 عشرة أملاك كلهم حاربوا على أن يكتبوها فادروا كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذي العزة فقال اكتبوها  
 كما قال عبدی رواه أحمد ورواته ثقات والنسائي وابن حبان في صحيحه إلا أنهم ما قالوا كما يحب ربنا ويرضى  
 \* نوع آخر \* عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل الحمد لله كثيرا فأعظمها  
 الملك أن يكتبها فراجع فيها به عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدی رواه الطبراني بإسناد فيه نظر وروى أبو

عليه وسلم من قرأ في ليلة (فن) كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) كان له نور من  
عبد ابن أبي مكة حشوه الملائكة واد البزار ورواته ثقات إلا أن أبان ورواه الاسدي لم يرو عنه فيما أعلم غير  
المضرب بن شميل \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل ليلة  
سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المسبحات آية كالف آية ذكره رزين في جامعته ولم أره في شيء من الأصول  
وذكره أبو القاسم الأصماني في كتابه بغير اسناد \* وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك رواه الترمذي والدارقطني  
وفي رواية للدارقطني من قرأ سورة يس في ليلة أصبح مغفوراً له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له  
\* وعن أبي المنذر الجدي رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام قال يا أبا المنذر قل لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم فأنك يومئذ  
أفضل الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت الحديث رواه البزار من رواية جابر الجعفي \* وروى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر أبداً رواه ابن أبي الدنيا  
عن أسد بن وداعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواته ثقات الأسدا \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من  
الشیطان يومه ذلك حتى عسى ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك رواه البخاري ومسلم  
والترمذي والنسائي وابن ماجه وزاد مسلم والترمذي والنسائي ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة  
حطت خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم لم  
يسبقه أحد كان قبله ولم يدركه أحد بعده إلا من عمل بأفضل من عمله رواه أحمد بن حنبل والطبراني \* وروى  
عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا  
بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع يومئذ أحد عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله  
أو زاد رواه الطبراني \* وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نزل عليه جبرائيل  
عليه السلام فقال يا محمد إن سر أن تعبد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمداً لا يدركه حمد ولا  
الحمد حمداً لا يمتدحى له دون مشيتك وعندك كل طرفة عين أو تنفس نفس رواه الطبراني في الأوسط وأبو  
الشيخ بن حبان ولفظه قال يا محمد إن سر أن تعبد الله ليلاً حق عبادته أو يوماً فقل اللهم لك الحمد حمداً لا يدركه حمد ولا  
خلودك ولك الحمد حمداً لا يمتدحى له ولا يشاركه في ذلك الحمد عندك كل طرفة عين أو تنفس نفس وفي أسناده ما على بن  
الصلوات العامري لا يحضر في حاله وتقدم بنحوه عند البيهقي والله أعلم

### ﴿الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراً المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل  
الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم قال وما ذاك قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا  
تصدقون ويعتقون ولا يعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم  
وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون

وتكبرون ونحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعنا أخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض أهلي بهذا الحديث فقال وهمت أنما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعين وثلاثين قال فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك فأخذ بيدي فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد لله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ورواه مالك وابن خزيمة في صحيحه بلفظ هذه إلا أن مالكا قال غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورواه أبو داود ولفظه قال أبو هريرة قال قال أبو ذر يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل أموال يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تذكرن بها من سبقك ولا يلحقك من خلفك إلا من أخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد الله ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين ونخفقها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورواه الترمذي وحسنه والنسائي من حديث ابن عباس نحوه وقال فيه فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله أكبر أربعين وثلاثين مرة ولا إله إلا الله عشر مرات فأنكم تدركون من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم ﴿الدثور﴾ بضم الدال المهملة جمع دثر وهو المال الكثير \* وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة رواه مسلم والترمذي والنسائي \* وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من آدم حشوها ليف ورحلين وسقاء وجرتين فقال علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله عنها ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله أباك بسبي فاذهي فاستخدميه فقالت وأنا والله لقد طمعت حتى مجلت يداي فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك أي بنية قالت جئت لاسلم عليك واستعيت أن تسئله ورجعت فقال علي ما فعلت قالت استعيت أن أسأله فأتيا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة قد طمعت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فأخذ منا فقال والله لأعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لأجد ما أنفق عليهم ولكن أبيعهم وأنفق عليهم أنما هم فرجعا فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلتا في قطيفهما إذا غطت رؤسهما فكشفت أقدامهما وإذا غطت أقدامهما فكشفت رؤسهما فثارا فقال مكانكم قال ألا أخبركما بخير مما سألتاني قال لا بلى قال كلمات علمنهن جبرائيل فقال تسبحان الله في دبر كل صلاة عشرًا وتحمدان عشرًا وتكبران عشرًا فإذا أوتيتا إلى فراشكما سبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعين وثلاثين قال علي فوالله ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكوا والليله صنفين فقال فأنتم الله بأهل العراق ولا ليلة صنفين رواه أحمد واللفظ له ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وتقدم فيما يقول إذا أوى إلى فراشه بغير هذا السياق وفي هذا السياق ما يستغرب واسناده جيد ورواه ثقات وعطاء بن السائب ثقة وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه والله أعلم

عبد الرحمن بن خنيس القمي وكان كبيراً أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الجن قال ان الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاودية والشعاب وفيهم شيطان يبدعه شعلة من نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط اليه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قل قال ما أقول قال قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً و برأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يرفع فيها ومن شرقتة الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقاً بطرق بخير يا رحمن قال فطفت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى رواه أحمد وأبو يعلى ولكل منهما اسناد جيد محتج به وقدر واه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد مرسل ورواه النسائي من حديث ابن مسعود بنحوه **(خنيس)** هو بفتح الحاء المعجمة بعد هاتون ساكنة وباء موحدة مفتوحة وشين معجمة \* وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه أصابه أرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الارضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك أجمعين أن يفرط على أحد منهم أو يطغى عز جارك وتبارك اسمك رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له واسناده جيد الا أن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد وقال في الكبير عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ورواه الترمذي من حديث بريرة باسناد فيه ضعف وقال في آخره عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت

**(الترغيب فيما يقول اذا خرج من بيته الى المسجد وغيره واذا دخله ما)**

قال الحافظ كان الايق بهذا الباب أن يكون عقيب المضي الى المسجد لكن حصل ذهول عن املائه هناك وفي كل خير \* عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه ورواه أبو داود ولفظه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول له الشيطان آخر كيف لك برجل هدى وكفى ووقى \* وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو غيره فقال حين يخرج آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الارزق خير ذلك المخرج رواه أحمد عن رجل لم يسمه عن عثمان وبقية رواه ثقات \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني أسئلك بحق السائلين عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم أنه لم يخرجني أشراً ولا بطراً ولا سمعة ولا رياء خرجت هرباً و فراراً من ذنوبي اليك خرجت رجاء رحمتك وشفاقاً من عذابك خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك أسئلك أن تتقذني من النار برحمتك وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له وأقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته ذكره زين ولم أره في شيء من الاصول التي جمعها انصار واه ابن ماجه باسناد فيه مقال وحسنه شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني أسئلك بحق السائلين عليك وبحق ممسأى هذا فاني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك أسئلك أن

تعبدني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله اليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك  
 \* وعن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه  
 القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر ذلك اليوم رواه أبو  
 داود \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته  
 الى المسجد فقال أعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ربي الله فوكت على الله فوكت أمرى  
 الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووكت ذكره رزين \* وعن جابر رضي الله عنه  
 أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان  
 لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند  
 طعامه قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه \* وعن أنس  
 ابن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على أهلك فسلم فتهنئ  
 بركة عليك وعلى أهل بيتك رواه الترمذي عن علي بن زيد عن ابن المسيب عنه وقال حديث حسن صحيح غريب  
 \* وروى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن لا يجد الشيطان  
 عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسلم على طعامه رواه الطبراني \* وعن أبي أمامة رضي الله  
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله  
 عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة بما نال من أجر أو غنمة ورجل راح الى المسجد فهو  
 ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن  
 على الله عز وجل رواه أبو داود وابن جبان في صحيحه ولفظه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله ان عاش رزق وكفى  
 وان مات دخل الجنة رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله فذكر الحديث

### \* الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها \*

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم يأنيه الشيطان فيقول من خلقت  
 فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا وجد ذلك أحدكم فليقل آمنت بالله ورسوله فان ذلك يذهب عنه رواه أحمد  
 بإسناد جيد وأبو يعلى والبخاري ورواه الطبراني في الكبير والوسط من حديث عبد الله بن عمرو رواه أحمد  
 أيضا من حديث خزيمه بن ثابت رضي الله عنه وتقدم في الذكر وغيره حديث الحارث الأشعري وفيه وأمركم  
 بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعى أثره حتى أتى حصنا حصينا فاحذر نفسه فيه وكذلك  
 العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله رواه الترمذي وصححه وابن جبان وغيرهما \* وعن  
 عثمان بن عفان رضي الله عنه قال تمنيت أن أكون سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجي من الشيطان  
 الشيطان من أنفسنا فقال أبو بكر وسأله عن ذلك فقال ينجيكم منه ما أمرت به عني أن يقوله فلم يقله رواه أحمد  
 وإسناده جيد حسن عبد الرحمن بن معاوية أبو الخوير وثقه ابن جبان وله شواهد \* وعن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الشيطان أحدكم فيقول من خلقت كذا من خلق  
 كذا حتى يقول من خلقت كذا فليقل آمنت بالله ورسوله وفي رواية لابن داود والنسائي فقو لوالله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا أحد ثم ليتقل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان وفي رواية للنسائي فليستعذ بالله منه ومن فتنه  
 \* وعن أبي زميل سماك بن الوليد قال سألت ابن عباس فقلت ما شئ أجده في صدري قال ما هو قلت والله  
 لأنك ما به قال فقال لي أشئ من شئ قال وضحك قال ما يجام من ذلك أحد قال حتى أنزل الله عز وجل (ما  
 كنت في شئ مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من  
 الممترين) قال فقال لي إذا وجدت في نفسك شئاً فقل هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم  
 رواه أبو داود \* وعن عثمان بن العاصي رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك  
 شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه وانقل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذبه الله عني رواه  
 مسلم \* (خنزب) بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الزاي بعدها باء موحدة

### ﴿الترغيب في الاستغفار﴾

عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله عز وجل يا بني آدم كلّم  
 مذنب الأمن عافيت فاستغفروني أغفر لكم وكلّم فقير الأمن أغنيت فاستلوني أعطكم وكلّم ضال الأمن  
 هديت فاستلوني الهدى أهدكم ومن استغفرني وهو يعلم أني ذو قدرة على أن أغفر له غفرت له ولا أبالي ولو أن  
 أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشق رجل واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني  
 مثل جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أن يقلب رجل واحد  
 منكم ما زادوا في سلطاني مثل جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى  
 تنتهي مسألة كل واحد منهم فاعطيتم ما سألوني ما نقص ذلك مما عندي كغرزبرة لو غمسها أحدكم في البحر  
 وذلك أني جواد ما جدد واحد عطائي كلام وعذابي كلام إنما امرى شئ إذا أردته أن أقول له كن فيكون رواه  
 مسلم والترمذي وحسنه وابن ماجه والبيهقي واللفظ له وفي اسناده شهر بن حوشب وابراهيم بن طهمان ولفظ  
 الترمذي نحوه إلا أنه قال بإعجادي ويأتي لفظ مسلم في الباب بعده أن شاء الله \* وعن أنس رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان  
 منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم انك لو أتيتني  
 بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شئاً لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب  
 ﴿العنان﴾ بفتح العين المهملة هو السحاب ﴿وقراب﴾ الأرض بضم القاف ما يقارب ملاحظا \* وعن  
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال إبليس وعزتك لأبرح أغوي عبادك  
 ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال وعزتي وجلالي لأزال أغفر لهم ما استغفروني رواه أحمد والحاكم من  
 طريق دراج وقال الحاكم صحيح الإسناد \* وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على داءكم ودوائكم ألا إن داءكم الذنوب ودواءكم الاستغفار رواه البيهقي وقد  
 روى عن قتادة من قوله وهو أشبه بالصواب \* وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من لم يزل الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث  
 لا يحتسب رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مسمع وقال الحاكم  
 صحيح الإسناد \* وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن

وجد في صحيفته استغفار كثير وادابن ماجه باسناد صحيح والبيهقي \* وعن الزبير رضي الله عنه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار ورواه البيهقي باسناد لا بأس به \* وعن  
 أم عصة العوصية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنباً الا وقف الملك ثلاث ساعات فان  
 استغفر من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذبه الله يوم القيامة ورواه الحارثي وقال صحيح الاسناد \* وعن أبي هريرة  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا أخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكته فان هوزع  
 واستغفر صدقت فان عازر بدفها حتى تغلظ قلبه فذلك الران الذي ذكر الله تعالى كلابل ران على قلوبهم  
 ما كانوا يكسبون ورواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه  
 والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم \* وروى عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان للقلوب صدأ كصدأ النحاس وجلأؤها الاستغفار ورواه البيهقي \* وعن علي رضي الله عنه قال  
 كنت رجلاً اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني واذا حدثني  
 أحدهم من أصحابه استحلقت فاذا حلفت لي صدقته قال وحدثني أبو بكر وصدق أنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ هذه  
 الآية (والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم) الى آخر الآية ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن  
 حبان في صحيحه وليس عند بعضهم ذكر الركعتين وقال الترمذي حديث حسن غريب وذكر أن بعضهم  
 وقفه \* وعن بلال بن يسار بن زيد قال حدثني أبي عن جدي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من  
 قال أستغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم وأنوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف ورواه أبو داود والترمذي  
 وقال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه \* قال الحافظ \* واسناده جيد متصل فقد ذكر البخاري في  
 تاريخه الكبير ان بلالاً سمع من أبيه يسار وان يسار سمع من أبيه زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقد اختلف في يسار والبلال هل هو بالياء الموحدة أو بالياء المتثناة تحت وذكر البخاري في تاريخه أنه بالموحدة  
 والله أعلم ورواه الحارثي عن حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرطهما الا أنه قال يقولها ثلاثاً \* وروى  
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فقال استغفروا فاستغفروا  
 فقال أتموها سبعين مرة يعني فاتمناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا أمة يستغفر الله في يوم  
 سبعين مرة الا غفر الله له سبع مائة ذنب وقد نجا عبد أو أمة عمل في يوم وليلة أكثر من سبع مائة ذنب ورواه ابن أبي  
 الدنيا والبيهقي والاصمهاني \* وعن أنس أيضاً رضي الله عنه في قوله عز وجل (فتلقى آدم ربه كلمات فتاب عليه  
 انه هو التواب الرحيم) قال قال سبحانه اللهم وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين لا اله  
 الا أنت سبحانه وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني انك أنت أرحم الراحمين لا اله الا أنت سبحانه  
 وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب على انك أنت التواب الرحيم وذكر أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولكن شك فيه ورواه البيهقي وفي اسناده من لا يحضرني حاله \* وعن محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله  
 عن أبيه عن جده قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه واذنوباه فقال هذا القول  
 مرتين أو ثلاثاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورجعتك أرجى عندي  
 من عملي فقال له ثم قال عد فعدا ثم قال قم فقد غفر الله لك ورواه الحارثي وقال رواه مدنيون  
 لا يعرف واحد منهم بجرح \* وعن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة  
 أهو الرجل يلقي العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفره الله ورواه الحارثي



﴿ الترغيب في كثرة الدعاء وما جاء في فضله ﴾

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل أنه قال يا عبادي أتى حرم الظلم على نفسي وجعلته بينكم ومحرمات فلا تقاموا يا عبادي كلكم ضالال آمن هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع الأمن أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار الأمن كسونه فاستكسوني أكسكم يا عبادي أنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي أنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسئلة ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص الخيط إذا دخل البحر يا عبادي أنما هي أعمالكم أحصياها لكم ثم أوفيكم أباها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه قال سعيد كان أبو ادريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه واد مسلم واللفظ له ورواه الترمذي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه واللفظ ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلكم مذنب الأمن عافيته فاسألوني المغفرة أغفر لكم ومن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة واستغفروني بقدرتي غفرت له وكلكم ضال الأمن هديت فاسألوني الهدى أهدكم وكلكم فقير الأمن أغنيت فاسألوني أرزقكم ولو أن حبيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا فكانوا على قلب أشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ولو أن حبيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائر منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكي إلا كما لو أن أحداكم مر بشفة البحر فرفعه مس فيها ابرة ثم نزعها ذلك بأنني جواد ما جعد عطائي كلام إذا أردت شيئا فأنما أقول له كن فيكون ورواه البيهقي بنحو ابن ماجه وتقدم لفظه في الباب قبله ﴿ المحيط ﴾ بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت هو ما يحاط به الثوب كالابرة ونحوها \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني ورواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجه \* وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) ورواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصحیح الاسناد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر من الدعاء في الرخاء ورواه الترمذي والحاكم من حديثه ومن حديث سلمان وقال في كل منهما صحيح الاسناد \* وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء أكرم على الله من الدعاء ورواه الترمذي وقال غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصحیح الاسناد \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن آدم انك بادعوتني ورجوتني

غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم بتمامه في  
الاستغفار \* وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الأرض  
مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم فقال رجل  
من القوم إذا تكثر قال الله أكثر رواه الترمذي واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن  
ثوبان وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح الإسناد قال الجراحى بنى الله أكثر  
اجابة \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل  
في مسئله إلا أعطاه الله ما أن يعجلها له وأما أن يدخرها له في الآخرة رواه أحمد بإسناد لا بأس به \* وعن أبي  
سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها ثم ولا قطيعة  
رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يصرف عنه من  
السوء مثلها قالوا إذا تكثر قال الله أكثر رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى بأسانيد جيدة والحاكم وقال صحيح الإسناد  
\* وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى  
يوقفه بين يديه فيقول عبدى أنى أمرتك أن تدعوتى و وعدتك أن أستجيب لك فهل كنت تدعوتى فيقول نعم  
يارب فيقول أما انت لم تدعنى بدعوة إلا استجبت لك أليس دعوتى يوم كذا وكذا التزم بلك أن أفرج عنك  
ففرجت عنك فيقول نعم يارب فيقول أنى عجلتها لك فى الدنيا ودعوتى يوم كذا وكذا التزم بلك أن أفرج عنك  
فلم تفرج قال نعم يارب فيقول أنى أخرت لك بها فى الجنة كذا وكذا ودعوتى فى حاجة أقضيت لك فى يوم  
كذا وكذا أقضيتها فيقول نعم يارب فيقول فأنى عجلتها لك فى الدنيا ودعوتى يوم كذا وكذا فى حاجة أقضيت لك فلم  
ترضاها فيقول نعم يارب فيقول أنى أخرت لك بها فى الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا  
يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون محجل له فى الدنيا وإما أن يكون أخر له فى الآخرة قال  
فيقول المؤمن فى ذلك المقام ياليت لم يكن محجل له شئ من دعائه رواه الحاكم \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا فى الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء أحد رواه ابن جابر فى صحيحه والحاكم  
وقال صحيح الإسناد \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح  
المؤمن وعماد الدين ونو والسموات والأرض رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه أبو يعلى من حديث  
على \* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت  
له أبواب الرحمة وما سئل الله شئ أبغى إليه من أن يسأل العافية وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعلىكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن  
ابن أبي بكر المديني وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه وقال الترمذي حديث غريب وقال  
الحاكم صحيح الإسناد \* وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حيي  
كره يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائئين رواه أبو داود والترمذي وحسنه واللفظ له وابن  
ماجيه وابن جابر فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين \* (الصفحة) بكسر الصاد المهملة  
واسكان الفاء هو الفارغ \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله رحيم  
كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه ثم لا يضع فيهما خبيرا رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وفى ذلك نظر  
\* وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به ناقة فأنزلها  
بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به ناقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل رواه أبو داود والترمذي

والخا كم وصححه وقال الترمذى حديث حسن صحيح ثابت ﴿ يوشك ﴾ بكسر الشين المعجمة أى يسرع وزنه ومعناه \* وعن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزبد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يذنبه رواء ابن حبان في صحيحه والخا كم واللفظ له وقال صحيح الاسناد \* وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغنى حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة رواء البزار والطبراني والخا كم وقال صحيح الاسناد ﴿ يعتلجان ﴾ أى يتصارعان ويتدافعان \* وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزبد في العمر الا البر رواء الترمذى وقال حديث حسن غريب \* وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج رواء الترمذى وابن أبي الدنيا وقال الترمذى هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وحماد بن واقد ليس بالحافظ وروى أبو نعيم هذا الحديث عن اسرايل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح \* وروى عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة رواء الترمذى وقال حديث غريب \* وروى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدرككم أروا زانكم تدعون الله في الليلكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن رواء أبو يعلى

#### ﴿ الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الاعظم ﴾

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى أسئلك بأنى أشهد أنك أنت الله لا اله الا أنت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال لقد سألت الله بالاسم الاعظم الذى اذا سئل به أعطى واذا دعى به أجاب رواء أبو داود والترمذى وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والخا كم الا أنه قال فيه لقد سألت الله باسمه الاعظم وقال صحيح على شرطهما ﴿ قال المولى ﴾ قال شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسى واسناده لا مطعن فيه ولم يرد في هذا الباب حديث أجود اسنادا منه \* وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل رواء الترمذى وقال حديث حسن \* وعن أبي أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملكاه وكلاهما يقول يا أرحم الراحمين فن قلنا لا نأقوال الملك ان أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل رواء الخا كم \* وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبى عياش زبيد بن الصامت الزرقى وهو يصلى وهو يقول اللهم انى أسئلك بأن لك الحمد لا اله الا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الاعظم الذى اذا دعى به أجاب واذا سئل به أعطى رواء أحمد واللفظ له وابن ماجه ورواء أبو داود واثباني وابن حبان في صحيحه والخا كم وزاد هؤلاء الاربعه يا حي يا قيوم وقال الخا كم صحيح على شرط مسلم وزاد الخا كم في رواية أنه أسألك الجنة وأعوذ بك من النار \* وعن السرى بن يحيى عن رجل من طي وأثنى عليه خرا قال كنت أسئلك الله عز وجل أن يرزقني الاسم الذى اذا دعى به أجاب فرأيت مكتوبا في الكواكب في السماء يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام رواء أبو يعلى ورواه ثقات \* وعن معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا هؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئا

الا اعظمه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في الكبير والوسط باسناد حسن \* وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والحمد لله الواحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم  
 وفاتحة سورة آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي  
 حديث حسن صحيح \* قال المعلى بن عبد العظيم \* روه كلهم عن عبيد الله بن أبي زياد القداح عن شهر بن  
 حوشب عن أسماء بن أبي الكلام عليهما \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول اللهم اني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به أجبت واذا سئلت  
 به أعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت قلت فقال يوما يا عائشة هل علمت ان الله قد دلني  
 على الاسم الذي اذا دعيت به أجاب قلت فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله فلعنني قال انه لا ينبغي لك يا عائشة قالت  
 فتعجبت وجلست ساعة ثم فقت فقبلت رأسه ثم قلت يا رسول الله لعنني قال انه لا ينبغي لك يا عائشة ان أعلمك فانه  
 لا ينبغي ان تسألني به شيئاً الدنيا قالت ففقت فتوضأت ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم اني أدعوك الله  
 وأدعوك الرحمن وأدعوك البر الرحيم وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تغفر لي  
 وترحمني قالت فاستضعك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه في الاسماء التي دعوت بها رواه ابن ماجه  
 \* وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً إذ دخل رجل فصلى  
 فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت أيها المصلي اذا صليت فمعدت فاجد الله  
 بما هو أغله وصل على ثم ادعته قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أيها المصلي ادع فنجب رواه أحمد وأبو داود والترمذي واللفظ له وقال  
 حديث حسن والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما \* وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك اني كنت  
 من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم  
 وقال صحيح الاسناد وزاد في طريق عنده فقال رجل يا رسول الله هل كانت لبونس خاصة أم للمؤمنين عامة  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فجنيناه من النعم وكذلك ننجي المؤمنين  
 \* وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب يا رب  
 قال الله ليبيك عبيدي سل تعطى رواه ابن أبي الدنيا مر فوعا كذا وموقفا على أنس وروى الحاكم وغيره عن  
 أبي الدرداء وابن عباس انهما قال اسم الله الاكبر رب رب

### \* الترغيب في الدعاء في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الاخير \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرب ما يكون العبد من ربه  
 عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء رواه مسلم وأبو داود والنسائي \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من  
 يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي  
 وغيرهم وفي رواية لمسلم اذا مضى شطر الليل أو ثلثه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من  
 سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح \* وعن عمرو بن عبسة

رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والخامس وقال صحيح على شرط مسلم \* وعن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الأخير ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وقال حديث حسن

### ﴿الترهيب من استبطاء الإجابة وقوله دعوت فلم يستجب لي﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم والترمذي لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قطيعة من رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أرى يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء \* فيستحسر \* أي يعمل ويبغي فيترك الدعاء \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قالوا يا نبي الله وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي رواه أحمد واللفظ له وأبو يعلى ورواهما محتججهم في الصحيح الأباهلل الراسي

### ﴿الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء وقت الدعاء وإن يدعو الإنسان وهو غافل﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أولي خطفن الله أبصارهم رواه مسلم والنسائي وغيرهما \* وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض فإذا سألت الله عز وجل بأبها الناس فاستلوه وأنتم موقنون بالإجابة فإن الله لا يستجيب لعبد دعاءه عن ظهر قلب غافل رواه أحمد بإسناد حسن \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي والخامس وقال مستقيم الإسناد تفرد به صالح المري وهو أحد زهاد البصرة \* قال الحافظ \* صالح المري لاشك في زهده لكن تركه أبو داود والنسائي

### ﴿الترهيب من دعاء الإنسان على نفسه وولده وخادمه وماله﴾

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وأبو داود وابن خزيمة وصححه وغيرهم \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لاشك في إجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه الترمذي وحسنه \* وروى ابن ماجه عن أم حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال دعاء الوالد ينض إلى الحجاب ويأتي في باب دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب أحاديث فيها ذكر دعاء الوالد

﴿الترغيب في اكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم﴾

﴿والترهيب من تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم كثيرا دأبا﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه وفي بعض ألفاظ الترمذي من صلى على مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل على ومن صلى على مرة صلى الله عليه عشرا وفي رواية من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات رواه أحمد والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات \* والطبراني في الصغرى والوسط واللفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على الصلاة واحدة صلى الله عليه عشر ومن صلى على عشر صلى الله عليه مائة ومن صلى على مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبرائة من النار وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء وفي اسناده ابراهيم بن سالم بن شبل المجعي لا أعرفه بخرج ولا عمالة \* وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبته حتى دخل فمسجد فاطمات السجود حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه قال فجئت أنظر فرفعه رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له قال فقال ان جبريل قال لي ألا يسرك ان الله عز وجل يقول من صلى عليّ صلى الله عليه ومن سلم عليّ سلمت عليه زادني رواية فسجدت لله شكرا واما أحمد والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى واللفظه قال كان لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخسة أو أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار قال فجئته وقد خرج فاتبته فدخل حائطا من حيطان الاشراق فصلى في مسجد فاطمات السجود فبكيت وقلت قبض الله روحه قال فرفع رأسه فدعاني فقال مالك فقلت يا رسول الله أطلت السجود فقلت قبض الله روح رسولك لأراه أبدا قال سجدت شكر الرب فيما أبلاني في أمي من صلى على صلاة من أمي كتب الله له عشر حسنات ومحاماته عشر سيئات لفظ أبي يعلى وقال ابن أبي الدنيا من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا وفي اسنادهما موسى بن عبيدة الرندي ﴿قوله فيما أبلاني﴾ أي في ما أنعم علي والابلاء لانعام \* وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على مرة كتب الله له عشر حسنات ومحاماته بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات وكن له عدل عشر رقاب رواه ابن أبي عمير في كتاب الصلاة عن مولى للبراء لم يسمه عنه \* وعن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على من أمي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفع له بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحاماته عشر سيئات رواه النسائي والطبراني والبخاري \* وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وأرجو ان أكون أنا هو فسنسأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وأبو داود والترمذي \* وعنه قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة رواه أحمد باسناد حسن \* وعن أبي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا يا رسول الله أصبحت اليوم طيب

النفس يرى في وجهك البشر قال أجل أناني أت من ربي فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله لها بها  
 عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها رواه أحمد والنسائي \* وفي رواية  
 لـ محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقالوا يا رسول الله اننا نرى  
 السرور في وجهك فقال انه أناني الملك فقال يا محمد أما برضيت أن ربي عز وجل يقول انه لا يصلي عليك أحد  
 من أمتك الا صليت عليه عشر او لا يصلي عليك أحد من أمتك الا صليت عليه عشر قال بلى ورواه ابن حبان  
 في صحيحه بنحو هذه ورواه الطبراني ولفظه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأساير وجهه  
 تبرق فقلت يا رسول الله ما رأيك أطيب نفسا ولا أظهر بشرا من يومك هذا قال ومالي لا تطيب نفسي وبظهور  
 بشري وإنما أرقى جبريل عليه السلام الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله لها بها  
 عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك  
 الملك قال ان الله عز وجل وكل ملكا من لدن خلقك الى أن يبعثك لا يصلي عليك أحد من أمتك الا قال وأنت  
 صلى الله عليك \* وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة على  
 يوم الجمعة فإنه أناني جبريل آتيا عن ربه عز وجل فقال ما على الأرض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا صليت  
 أنا وملائكتي عليه عشرًا ورواه الطبراني عن أبي ظلال عنه وأبو ظلال وثق ولا يضر في المتابعات \* وروى عن  
 أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة  
 حتى يبلغها ورواه الطبراني في الكبير \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ان الله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام رواه النسائي وابن حبان في صحيحه \* وعن الحسن بن علي  
 رضي الله عنه ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حينما كنتم فصلوا على فان صلاتكم تبلغني رواه  
 الطبراني في الكبير باسناد حسن \* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من صلى على بلغني صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات رواه الطبراني في الاوسط  
 باسناد لا بأس به \* وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يصلي  
 على الا رد الله الى روجه حتى أرد عليه السلام رواه أحمد وأبو داود \* وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بقبري ملكا أعطاه الله اسماء الخلائق فلا يصلي على  
 أحد الى يوم القيامة الا بلغني باسمه واسم أبيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك رواه البزار وأبو الشيخ بن حبان  
 ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ملكا أعطاه اسماء الخلائق فهو قائم على  
 قبري اذا مت فليس أحد يصلي على صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان قال في صلى الرب تبارك وتعالى  
 على ذلك الرجل بكل واحدة عشرًا ورواه الطبراني في الكبير بنحوه قال الحافظ روى كلهم عن نعيم بن ضمة  
 وفيه خلاف عن عمران بن الحبري ولا يعرف \* وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما  
 من رواية موسى بن يعقوب الزمعي \* وعن عامر بن ربيعة عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يخطب ويقول من صلى على صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى على فليقل عجب من ذلك  
 أولئك أكثر رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وابن ماجه كلهم عن عامر بن عبد الله بن عامر عن أبيه  
 وعاصم وان كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصححه الترمذي وهذا الحديث حسن في المتابعات والله أعلم  
 \* وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ إِذْ كَرُوا وَاللَّهُ إِذْ كَرُوا الرَّاحِقَةَ تَتَّبِعُهَا لِرَادْفَةِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ قَالَ  
أَبِي بَنْ كَعْبٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ فَيَكُنْ لَكَ مِنْ صَلَاتِي قَالِ مَا شِئْتُ قَالِ قُلْتُ الرُّبْعَ قَالِ  
مَا شِئْتُ وَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرُكَ قَالِ قُلْتُ ثَلَاثِينَ قَالِ مَا شِئْتُ فَإِنْ زِدْتُ خَيْرُكَ قُلْتُ النِّصْفَ قَالِ مَا شِئْتُ وَإِنْ  
زِدْتُ فَهُوَ خَيْرُكَ قَالِ أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالِ إِذَا يَكُنِي هَمْلٌ وَيَغْفِرُكَ ذَنْبُكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ  
وَمُحَمَّدٌ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ  
صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ قَالَ إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهْمُكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ وَاسْنَادُ هَذِهِ جَيِّدٌ قَوْلُهُ  
أَكْثَرُ الصَّلَاةِ فَيَكُنْ لَكَ مِنْ صَلَاتِي مَعْنَاهُ أَكْثَرُ الدَّعَاءِ فَيَكُنْ لَكَ مِنْ دَعَائِي صَلَاةٌ عَلَيْكَ \* وَعَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْعَلْ ثَلَاثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ قَالِ  
الثَّلَاثِينَ قَالِ نَعَمْ قَالِ فَصَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا هَمُّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ  
وَآخِرَتِكَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ رَوَاهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ وَرَوَى عَنْ  
أَبِي كَاهِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ مَنْ صَلَّى عَلَى كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ وَكُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ جَاءَ أَوْ شَوْقًا إِلَى كَانِ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةُ وَذَلِكَ الْيَوْمُ رَوَاهُ  
ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَالتَّبْرَانِيُّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ الْأَنَّهُ قَالَ كَانَ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ ذُنُوبَ حَوْلٍ وَهُوَ  
بِهَذَا اللَّفْظِ مُنْكَرٌ وَأَبُو كَاهِلٍ أَحْسَى وَقِيلَ يُجْلَى يَقَالُ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ بِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ وَقِيلَ قَيْسُ بْنُ عَائِدٍ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ \* وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِمَّا رَجُلٌ  
مُسْلِمٌ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقْلُ فِي دَعَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى رَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْمُسَامِينِ وَالْمُسَامَاتِ فَأَنْهَازَكَ وَقَالَ لَا يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى يَكُونَ مِنْهَا الْجَنَّةُ رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي  
مُحَبِّبِهِ مِنْ طَرِيقٍ دَرَجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ \* وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَلَمْ أَكْثُرْ وَأَمِنْ الصَّلَاةِ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَانْهَازَكَ فَانْهَازَكَ وَتَشْهَدُ الْمَلَائِكَةُ وَأَنْ أَحَدًا لَنْ يَصْلِيَ عَلَى الْأَعْرَضِ  
عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا قَالِ قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ \* وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَكْثَرُ وَاعِلِي مِنَ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَانْهَازَكَ فَانْهَازَكَ تَعْرِضُ عَلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَإِنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَى صَلَاةٍ  
كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مُتَرَلَّةً رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ الْأَنْ مَكْحُولًا قِيلَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي أَمَامَةَ \* وَعَنْ أَوْسٍ  
ابْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَفْضَلَ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ آدَمُ وَفِيهِ  
قُبُضَ وَفِيهِ النِّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ بِأَكْثَرِ وَاعِلِي مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَانْهَازَكَ فَانْهَازَكَ مَعْرُوضَةٌ عَلَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَكَيْفَ تَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ بِلَيْتٍ فَقَالَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ  
الْأَنْبِيَاءِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حَبَّانٍ فِي مُحَبِّبِهِ وَالْحَاكِمُ وَمُحَمَّدٌ \* أَرَمْتَ \* بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ  
وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَرَوَى بَعْضُ الْهَمْزَةِ وَكُسْرَ الرَّاءِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدٍ مَا هُوَ أَهْلُهُ أَنْعَبَ سَبْعِينَ كِتَابًا أَلْفَ صَبَاحٍ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ  
فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ  
عَبْدٍ مَتَحَابِّينِ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَغْفِرَ لهُمَا  
ذُنُوبَهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهُمَا وَمَا تَأَخَّرَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ \* وَعَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ نَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ



رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وأئزله المقدم المقرب عندك يوم القيامة وجبت  
له شفاعتي رواه البزار والطبراني في الكبير والوسط وبعض أسانيدهم حسن \* وعن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال إذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة فإنكم لا تدرون لعل ذلك  
يعرض عليه قال فقأنوا له ففعلنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام  
المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم أبغضه مقام محمود وأبغضه  
به الأولون والآخرين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد  
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد رواه ابن ماجه  
موقر فإسناد حسن \* وعن علي رضي الله عنه قال كل دعاء محبوب حتى يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم  
وسلم رواه الطبراني في الأوسط موقر فإسناد حسن \* وعن علي رضي الله عنه قال كل دعاء محبوب حتى يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم  
عن أبي قرعة الأسدي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب موقر فإسناد حسن \* وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم احضر المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال آمين  
فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين فلما نزل فلما نزل قال يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه قال ان جبريل  
عرض لي فقال بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يغفر له  
عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من أدرك أبو بكر عنده أو أحدهما فلم يدخل الجنة قلت  
آمين رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد \* وعن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال آمين ثم رقي أخرى فقال آمين  
ثم رقي عتبة ثالثة فقال آمين ثم قال أتاني جبريل فقال يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت  
آمين قال ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فابعده الله فقلت آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يغفر له  
عليك فابعده الله قل آمين فقلت آمين رواه ابن حبان في صحيحه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان  
النبي صلى الله عليه وسلم ارتقى على المنبر فأمن ثلاث مرات ثم قال تدرون لم أمنت قلت الله ورسوله أعلم قال  
جاءني جبريل عليه السلام فقال انه من ذكرت عنده فلم يغفر له فابعده الله وأسحبه قلت آمين قال ومن  
أدرك أبو بكر أو أحدهما فدخل النار فابعده الله وأسحبه قلت آمين ومن أدرك رمضان فلم يغفر له  
فدخل النار فابعده الله وأسحبه قلت آمين رواه الطبراني بإسنادين \* وروى عن عبد الله بن الحارث بن  
جزء الزبيدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد المنبر فقال آمين آمين  
آمين فلما انصرف قيل يا رسول الله رأيناك صنعت شيئاً ما كنت تصنعه فقال ان جبريل تبدي لي في أول درجة  
فقال يا محمد من أدرك والديه فلم يدخل الجنة فابعده الله ثم أبعده فقلت آمين ثم قال لي في الدرجة الثانية  
ومن أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم أبعده فقلت آمين ثم تبدي لي في الدرجة الثالثة فقال  
ومن ذكرت عنده فلم يغفر له فابعده الله ثم أبعده فقلت آمين رواه البزار والطبراني \* وعن أبي  
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قيل يا رسول الله إنك  
صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال ان جبريل عليه السلام أتاني فقال من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له  
فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن أدرك أبو بكر أو أحدهما فدخل النار فابعده  
الله قل آمين فقلت آمين ومن ذكرت عنده فلم يغفر له فابعده الله قل آمين فقلت آمين

رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له \* وعن أبي هريرة أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له  
 ورغم أنف رجل أدركه عنده أبواه الكبر فلم يدخلا الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب \*  
 بكسر الغين المعجمة أي لصق بالزحام وهو التراب ذلا وهو أنا وقال ابن الأعرابي هو يفتح الغين ومعناه ذل  
 وعن حسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده نطى الصلاة  
 على خطي طريق الجنة رواه الطبراني وروى مسلا عن محمد بن الحنفية وغيره وهو أشبه وفي رواية  
 لابن أبي عاصم عن محمد بن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده نطى الصلاة على  
 خطي طريق الجنة \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة  
 على خطي طريق الجنة رواه ابن ماجه والطبراني وغيرهما عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
 عد هذا الحديث من منكره \* وعن حسين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخل من  
 ذكرت عنده فلم يصل على رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه الترمذي وزاد في سننه علي بن  
 أبي طالب وقال حديث حسن صحيح غريب \* وعن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم فأتيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأجل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل على فذلك  
 أجل الناس رواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة من طريق علي بن زيد عن القاسم \* قال الحافظ المصلي  
 رحمه الله وقد تقدم من هذا الكتاب أبواب متفرقة وتأتي أبواب أخر إن شاء الله فتقدم ما يقوله من خاف شيئا  
 من الرياء في باب الرياء وما يقوله بعد الوضوء في كتاب الطهارة وما يقوله بعد الاذان وما يقوله بعد صلاة الصبح  
 والعصر والمغرب والعشاء في كتاب الصلاة وما يقول حين يأوي إلى فراشه في كتاب التوابع وكذلك ما يقول  
 إذا استيقظ من الليل وما يقول إذا أصبح وأمسى ودعاء الحاجة فيه أيضا ويأتي إن شاء الله في كتاب  
 البيوع ذكر الله في الأسواق ومواطن الفيلة وما يقوله المسجون والمكروب والمأسور وفي  
 كتاب اللباس ما يقوله من لبس ثوبا جديدا وفي كتاب الطعام التسمية وحده الله بعد  
 الأكل وفي كتاب القضاء ما يقوله من خاف ظالما وفي كتاب الأدب ما يقول  
 من ركب دابته ومن عثرت به دابته ومن نزل منزلا ودعاء المرء  
 لآخيه بظهر الغيب وفي كتاب الجنائز الدعاء بالعافية وما يقوله  
 من رأى مبتلى وما يقوله من آلمه شيء من جسده وما يدعي  
 به للمريض وما يدعو به المريض وما يقول من  
 مات له ميت وفي كتاب صفة الجنة  
 والنار سؤال الجنة والاستعاذة  
 من النار من الله نسأل  
 التفسير والاعانة

(ثم الجزء الأول ويليه الجزء الثاني وأوله كتاب البيوع وغيرها)

﴿ فهرس الجزء الاول من كتاب الترغيب والترهيب ﴾

| صفحة | محتوى                                                                  | صفحة | محتوى                                                                               |
|------|------------------------------------------------------------------------|------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٠   | ﴿ كتاب الطهارة ﴾                                                       | ٢    | خطبة الكتاب ومقدمته                                                                 |
|      | الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلمهم أو مواردهم                    | ٤    | فهرست ما فيه من الابواب والكتب                                                      |
|      | والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها                      | ١٣   | الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة                                            |
| ٤١   | الترهيب من البول في الماء والمغتسل والبحر                              | ١٦   | الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيأ منه                                          |
| ٤١   | الترهيب من الكلام على الخلاء                                           | ٢٢   | الترغيب في اتباع الكتاب والسنة                                                      |
| ٤١   | الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبراء منه                  | ٢٤   | الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاهواء                                         |
| ٤٣   | الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير أزر والنساء بأزرا الانفساء أو مريضة | ٢٥   | الترغيب في البداءة بالخير ليستن به ..                                               |
| ٤٤   | الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر                                        |      | والترهيب من البداءة بالشر خوف أن يستن به                                            |
| ٤٥   | الترغيب في الوضوء وأسابغ                                               |      | ﴿ كتاب العلم ﴾                                                                      |
| ٤٨   | الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده                                 | ٢٦   | الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين             |
| ٤٩   | الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامدا                                | ٣١   | الترغيب في الرحلة في طلب العلم                                                      |
| ٤٩   | الترغيب في السواك وما جاء في فضله                                      | ٣١   | الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه ..                                             |
| ٥٠   | الترغيب في تخليل الاصابع .. والترهيب من تركه وترك الاسباغ الخ          |      | والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم                                  |
| ٥١   | الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء                                     | ٣٣   | الترغيب في مجالسة العلماء                                                           |
| ٥٢   | الترغيب في ركعتين بعد الوضوء                                           | ٣٣   | الترغيب في اكرام العلماء واجلالهم وتوقيرهم .. والترهيب من اضاعتهن وعدم المبالاة بهم |
|      | ﴿ كتاب الصلاة ﴾                                                        | ٣٤   | الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى                                           |
| ٥٢   | الترغيب في الاذان وما جاء في فضله                                      | ٣٥   | الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير                                             |
| ٥٥   | الترغيب في اجابة المؤذن وبما ذا يجيبه وما يقول بعد الاذان              | ٣٦   | الترهيب من كتم العلم                                                                |
| ٥٦   | الترغيب في الإقامة                                                     | ٣٧   | الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه ويقول ولا يفعل                                    |
| ٥٦   | الترهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغير عذر                        | ٣٨   | الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن                                                  |
| ٥٧   | الترغيب في الدعاء بين الاذان والإقامة                                  | ٣٩   | الترهيب من المراء والجدال والمخاصمة والمحااجة والقهر والقلبة                        |
| ٥٧   | الترغيب في بناء المساجد في الامكنة المحتاجة اليها                      |      | والترغيب في تركه للحق والمبطل                                                       |

|    |                                                                          |     |                                                                                                                          |
|----|--------------------------------------------------------------------------|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٨ | الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تحميمها                     | ٨٦  | الترهيب من امامة الرجل لقوم وهم له كارهون                                                                                |
| ٥٩ | الترهيب من البصاق في المسجد والى القبلة ومن انشاد الضالة فيه             | ٨٦  | الترغيب في الصف الاول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة ابتداء غيره لو تقدم |
| ٦١ | الترغيب في المشي الى المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها              | ٨٨  | الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج                                                                                          |
| ٦٤ | الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها                                     | ٨٩  | الترهيب من تأخر الرجال الى أواخر صفوفهم وتقدم النساء الى أوائل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف                                  |
| ٦٥ | الترهيب من اتيان المسجد لمن أكل ماله رائحة كريهة                         | ٨٩  | الترغيب في التأمين خلف الامام وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح                                                |
| ٦٦ | الترغيب للنساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها       | ٩١  | الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الامام في الركوع والسجود                                                                 |
| ٦٧ | الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها                | ٩١  | الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود واقامة الصلبي بينهما وما جاء في الخشوع                                               |
| ٧١ | الترغيب في الصلاة مطلقا وفضل الركوع والسجود والخشوع                      | ٩٥  | الترهيب من رفع البصر الى السماء في الصلاة                                                                                |
| ٧٣ | الترغيب في الصلاة في أول وقتها                                           | ٩٥  | الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر                                                                             |
| ٧٤ | الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا | ٩٧  | الترهيب من مسح الحصى وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة                                                          |
| ٧٥ | الترغيب في كثرة الجماعة                                                  | ٩٧  | الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة                                                                                |
| ٧٦ | الترغيب في الصلاة في القلاة                                              | ٩٨  | الترهيب من المرور بين يدي المصلي                                                                                         |
| ٧٦ | الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة ٠٠ والترهيب من التأخر عنهما  | ٩٨  | الترهيب من ترك الصلاة تعصدا واخراجها عن وقتها وما                                                                        |
| ٧٨ | الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر                                     |     |                                                                                                                          |
| ٧٩ | الترغيب في صلاة النافلة في البيوت                                        |     |                                                                                                                          |
| ٨٠ | الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة                                      |     |                                                                                                                          |
| ٨٢ | الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر                                     |     |                                                                                                                          |
| ٨٢ | الترغيب في جلوس المرء في صلاة بعد صلاة الصبح وصلاة العصر                 |     |                                                                                                                          |
| ٨٤ | الترغيب في أدكار يتولها بعد الصبح والعصر والمغرب                         |     |                                                                                                                          |
| ٨٥ | الترهيب من فوات العصر بغير عذر                                           |     |                                                                                                                          |
|    | الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند عدمها           |     |                                                                                                                          |
|    |                                                                          | ١٠٢ | الترغيب في المحافظة على اثني عشر ركعة من السنة في اليوم والليله                                                          |
|    |                                                                          | ١٠٢ | الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح                                                                                 |
|    |                                                                          | ١٠٣ | الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعد ما                                                                                      |
|    |                                                                          | ١٠٤ | الترغيب في الصلاة قبل العصر                                                                                              |
|    |                                                                          | ١٠٤ | الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء                                                                                     |
|    |                                                                          | ١٠٥ | الترغيب في الصلاة بعد العشاء                                                                                             |
|    |                                                                          | ١٠٥ | الترغيب في صلاة التوتروما جاء فيمن لم يوتر                                                                               |

﴿ كتاب النوافل ﴾

- ١٠٥ الترغيب في أن ينام الانسان طاهرا نائما والقيام
- ١٠٦ الترغيب في كلمات يقولهن حين ياوي الى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى
- ١٠٩ الترغيب في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل
- ١٠٩ الترغيب في قيام الليل
- ١١٥ الترغيب من صلاة الانسان وقراءته حال النعاس
- ١١٥ الترغيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شيء من الليل
- ١١٦ الترغيب في آيات وأذكار يقولها اذا أصبح واذا أمسى
- ١٢١ الترغيب في قضاء الانسان وروءه اذا فاته من الليل
- ١٢١ الترغيب في صلاة الضحى
- ١٢٣ الترغيب في صلاة التيسيح
- ١٢٥ الترغيب في صلاة التوبة
- ١٢٥ الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها
- ١٢٧ الترغيب في صلاة الاستخارة وما جاء في تركها
- ١٢٧ \* كتاب الجمعة \*
- الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جاء في فضل يومها وساعاتها
- ١٣١ الترغيب في الغسل يوم الجمعة
- ١٣٢ الترغيب في التبكير الى الجمعة وما جاء فيمن يتأخر من غير عذر
- ١٣٣ الترغيب من نخطى الرقاب يوم الجمعة
- ١٣٤ الترغيب من الكلام والامام يخطب ٠٠ والترغيب في الانصات
- ١٣٥ الترغيب من ترك الجمعة لغير عذر
- ١٣٧ الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويومها
- ١٣٧ \* كتاب الصدقات \*
- ١٣٧ الترغيب في أداء الزكاة وتأكيده وجوبها
- ١٣٩ الترغيب من منع الزكاة وما جاء في زكاة الخلى
- ١٤٤ الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى ٠٠ والترغيب من التعدي فيها والحيلولة واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جاء في المكاسب والمشارين والعرفاء
- ١٤٨ الترغيب من المسئلة وتحريمها مع الغنى وما جاء في ذم الطمع
- الترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده
- ١٥٤ ترغيب من نزلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها بالله تعالى
- ١٥٤ الترغيب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطى
- ١٥٥ ترغيب من جاءه شيء من غير مسئلة ولا اشراف نفس في قبوله
- ١٥٦ ترغيب السائل أن يسأل بوجه الله غير الجبنه وترغيب المسئول بوجه الله أن يمنع
- ١٥٧ الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جاء في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب
- ١٦٢ الترغيب في صدقة السر
- ١٦٣ الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديعهم على غيرهم
- ١٦٤ الترغيب من أن يسأل الانسان مولاه أو قريبه من فضل ماله فيبخل عليه أو يصرف صدقته الى الاقارب وأقرباؤه محتاجون
- ١٦٤ الترغيب في القرض وما جاء في فضله
- ١٦٥ الترغيب في التسبر على المعسر وانظاره والوضع عنه
- ١٦٧ الترغيب في الانفاق في وجود الخير كرمه والترغيب من الامساك والادخار شحا

| صحيفة                                          | صحيفة                                         |
|------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| ١٧٠                                            | ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها اذا       |
| أذن . . .                                      | وترهيبها منها ما لم يأذن                      |
| ١٧١                                            | الترغيب في اطعام الطعام وسقي الماء والترهيب   |
| من منعه                                        |                                               |
| ١٧٦                                            | الترغيب في شكر المعروف ومكافاة قاعله          |
| والدعاء له وما جاء فيه من لم يشكر ما اولى اليه |                                               |
| ١٧٧                                            | ﴿ كتاب الصوم ﴾                                |
| الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله         |                                               |
| وفضل دعاء الصائم                               |                                               |
| ١٨٠                                            | الترغيب في صيام رمضان احتسابا وقيام ليلة      |
| سبعا ليلة القدر وما جاء في فضله                |                                               |
| ١٨٦                                            | الترغيب في صوم ست من شوال                     |
| ١٨٦                                            | الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها وما   |
| جاء في التهي عنده لمن كان بها حاجا             |                                               |
| ١٨٧                                            | الترغيب في صيام أشهر الله الحرم               |
| ١٨٨                                            | الترغيب في صوم يوم عاشوراء والتوسيع فيه       |
| على العيال                                     |                                               |
| ١٨٨                                            | الترغيب في صوم شعبان وما جاء في صيام النبي    |
| صلى الله عليه وسلم له وفضل ليلة نصفه           |                                               |
| ١٨٩                                            | الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر سيما      |
| الايام البيض                                   |                                               |
| ١٩١                                            | الترغيب في صوم الاثنين والخميس                |
| ١٩٢                                            | الترغيب في صوم الاربعاء والخميس والجمعة       |
| والسبت والاحد وما جاء في التهي عن              |                                               |
| تخصيص الجمعة بالصوم أو السبت                   |                                               |
| ١٩٣                                            | الترغيب في صوم يوم وافطار يوم وهو صوم         |
| داود عليه السلام                               |                                               |
| ١٩٤                                            | ترهيب المرأة أن تصوم تطوعا وزوجها حاضر        |
| الا أن تستأذنه                                 |                                               |
| ١٩٤                                            | ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه       |
| وترغيبه في الافطار                             |                                               |
| ١٩٦                                            | الترغيب في السحور سيما بالفر                  |
| ١٩٦                                            | الترغيب في تعجيل الفطر وتأخير السحور          |
| ١٩٧                                            | الترغيب في الفطر على الفرفان لم يجد على الماء |
| ١٩٧                                            | الترغيب في اطعام الطعام                       |
| ١٩٨                                            | ترهيب الصائم من الغيبة والفحش والكذب          |
| ونحو ذلك                                       |                                               |
| ١٩٩                                            | الترغيب في الاعتكاف                           |
| ١٩٩                                            | الترغيب في صدقة الفطر وسان تأكيدها            |
| ٢٠٠                                            | ﴿ كتاب العيدين والاضحية ﴾                     |
| الترغيب في احياء ليلتي العيدين                 |                                               |
| ٢٠٠                                            | الترغيب في التكبير في اليد وذكر فضله          |
| ٢٠٠                                            | الترغيب في الاضحية وما جاء فيه من لم يضع مع   |
| القدرة ومن باع جلد أضحيته                      |                                               |
| ٢٠١                                            | الترهيب من المشقة بالحيوان ومن قتله لغير      |
| الا كل وما جاء في الامر بتحسين القتل والذبيحة  |                                               |
| ٢٠٢                                            | ﴿ كتاب الحج ﴾                                 |
| الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيه من خرج     |                                               |
| يقصد هما فئات                                  |                                               |
| ٢٠٧                                            | الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء     |
| فيه من أتفق فيهما من مال حرام                  |                                               |
| ٢٠٧                                            | الترغيب في العمرة في رمضان                    |
| ٢٠٨                                            | الترغيب في التواضع في الحج والتبذل وليس       |
| الدون من الثياب اقتداء بالانبياء عليهم السلام  |                                               |
| ٢٠٩                                            | الترغيب في الاحرام والتلبية ورفع الصوت بها    |
| ٢١٠                                            | الترغيب في الاحرام من المسجد الأقصى           |
| ٢١٠                                            | الترغيب في الطواف واستلام الحجر الاسود        |
| والركن اليماني وما جاء في فضله ما وفضل المقام  |                                               |
| ودخول البيت                                    |                                               |
| ٢١٣                                            | الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة       |
| وفضله                                          |                                               |
| ٢١٣                                            | الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة وفضل        |
| يوم عرفة                                       |                                               |